

بجّة النفوس والأسرار

في تأريخ دار هجرة النبي المنحدر

تأليف

الشيخ أبي محمد عفيف الدين عبد الله بن عبد الملك المرحاني

المتوفى بعد سنة ٧٧٠ هـ

دراسة وتحقيق

أ. د. محمد عبد الوهاب فضل

أستاذ تاريخ الحضارة الإسلامية
جامعة الأزهر

المجلد الثاني



دار الغرب الإسلامي

بجّة النفوس والأسرار
في تاريخ دار هجرة النبي المختار

© 2002 دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

دار الغرب الإسلامي

ص . ب . 113-5787 بيروت

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .

الباب الثامن

في ابتداء خلقه ﷺ ، وشرف نسبه ، وطهارة مولده ،
وذكر أسمائه وصفاته ، وذكر وفاته ، ووفاته صاحبيه
أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، وذكر نبذة من فضائلهما .
وفيه إثنا عشر فصلاً :

الفصل الأول (١)

في ابتداء خلقه ﷺ

لما خمر الله تعالى طينة آدم عليه السلام / حين أراد خلقه ، أمر جبريل [١٧٠]
عليه السلام أن يأتيه بالقبضة البيضاء التي هي قلب الأرض بهاؤها ونورها ،
ليخلق منها محمداً ﷺ ، فهبط جبريل عليه السلام في ملائكة الفراديس ،
وملائكة الصفح الأعلى ، فقبض قبضة من موضع قبر رسول الله ﷺ ، وهي
يومئذ بيضاء نقية ، فعجنت بماء التنسيم وزعرت حتى صارت كالدرة البيضاء ،
ثم غمست في أنهار الجنة ، فطيف بها في السموات والأرض والبحار ، فعرفت
الملائكة حينئذ محمداً ﷺ ، وفضله قبل أن تعرف آدم وفضله ، ثم عجنت (٢)
بطينة آدم عليه السلام بعد ذلك (٣) . قاله الثعلبي .

(١) الفصل جميعه لا دليل عليه ، ويحتوي على غيبيات ومخالفات للآيات الكريمة .

(٢) في الأصل : « عجنا » وما أثبتناه من (ط) .

(٣) ذكره ابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى ١/٣٤ - ٣٥ عن كعب الأحبار .

وعن علي رضي الله عنه : أن الله تعالى حين شاء تقدير الخليفة^(١) وذرأ البرية وإبداع المبدعات ، نصب الخلق في صورة كالهباء قبل دحو الأرض ورفع السماء ، وهو في ملكوته وتوحد جبروته ، فأساح نوراً من نوره ، فلمع قبس من ضيائه ، فسطع ثم اجتمع النور في وسط تلك الصورة الخفية ، فوافق ذلك صورة نبينا محمداً ﷺ ، فقال الله جل جلاله : أنت المختار المنتخب ، وعندك مستودع نوري وكنوز هدايتي ، من أجلك أسطح البطحاء ، وأمزج الماء ، وأرفع السماء ، وأجعل الثواب والعقاب ، والجنة والنار ، ثم أخفى الله الخليفة في كنفه^(٢) ، وغيبها في مكنون علمه ، ثم نصب العوالم وسط الزمان ، ومزج الماء ، وسطح الأرض ، وأنشأ الملائكة من أنوار ابتدعها ، وقرن بتوحيده نبوة محمد ﷺ ، فلما خلق آدم وأودعه نور محمد ﷺ ، فلما غشى حواء انتقل النور إليها إلى أن وصل عبدالله بن عبدالمطلب ، ثم إلى رسول الله ﷺ .

ويروى أن أول ما خلق الله عز وجل نور محمد ﷺ ، فجزأه أربعة أجزاء : فخلق من الجزء الأول العرش ، ومن الثاني القلم ، ومن الثالث اللوح ، ثم جزأ الرابع أربعة أجزاء : فخلق من الأول العقل ، ومن الثاني المعرفة ، ومن الثالث نور الشمس والقمر والأبصار والنهار ، وجعل الجزء الرابع تحت ساق العرش ، فلما خلق آدم - عليه السلام - أودعه الجزء ونقله من صلب إلى صلب إلى محمد ﷺ . حكاه صاحب كتاب « الدر المنظم » .

(١) في (ط) : « خلقت » .

(٢) في (ط) : « في غيبه » .

الفصل الثاني

في ذكره شرفه ونسبه ﷺ

عن علي رضي الله تعالى عنه ، عن النبي ﷺ في قوله تعالى : ﴿ جاءكم رسول من أنفسكم ﴾ (١) قال : « نسباً وصهرأً وحسباً ، ليس في آبائي من لدن آدم سفاح كلها نكاح » (٢) .

قال ابن الكلبي : « كتبت للنبي ﷺ ، خمسمائة أم ، فما وجدت فيهن سفاحاً ولا شيئاً مما كان عليه الجاهلية » (٣) .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : في قوله تعالى : ﴿ وتقلبك في الساجدين ﴾ (٤) قال : من نبي إلى نبي حتى أخرجك نبياً (٥) .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أيضاً : أن قریشاً / كانت نوراً بين [١٧١] يدي الله تعالى قبل أن يخلق آدم بألفي عام ، يسبح ذلك ، وتسبح الملائكة بتسبيحه ، ثم خلق آدم ، فألقى ذلك النور في صلبه ، فقال رسول الله ﷺ : « فأهبطني الله إلى الأرض في صلب آدم ، وجعلني في صلب نوح وقذف بي في صلب إبراهيم [حين قذف به في النار ،] (٦) ثم لم يزل [الله تعالى] (٧) ينقلني من الأصبال الكريمة والأرحام [الطاهرة] (٨) حتى أخرجني من بين

(١) سورة التوبة آية (١٢٨) .

(٢) ذكره القاضي عياض في الشفا ٩/١ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى ٧٩/١ عن ابن عباس ، والقرطبي في الجامع ٣٠١/٨ .

(٣) قول ابن الكلبي ذكره القاضي عياض في الشفا ٩/١ .

(٤) سورة الشعراء آية (٢١٩) .

(٥) قول ابن عباس ذكره القاضي عياض في الشفا ٩/١ . والقرطبي في الجامع ١٤٤/١٣ ، وابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى ٧٩/١ .

(٦) ، (٧) ، (٨) سقط من الأصل والاضافة من (ط) والشفا ١٠٠/١ .

أبوي ، لم يلتقيا على سفاح قط «^(١) .

وإلى ذلك أشار العباس بن عبدالمطلب يقول :

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق

قال ابن قتيبة : يعني في ظلال الجنة ، حيث يخصف الورق ، أي حيث خصف على آدم وحواء من ورق الجنة ، وكان شجر التين^(٢) ، ثم قال :

ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مُضْغَةٌ ولا عَلَق

يريد أن آدم هبط البلاد ، فهبطت في صلبه وأنت إذ ذاك لا بشر ولا مُضْغَةٌ ولا دَم ، ثم قال :

بل نطفة تركب السفين وقد أجم نسرًا وأهله الغرق

يريد أنك نطفة في صلب نوح حين ركب الفلك . ونسر : الصنم الذي كان يعبده قومه - كما سنبينه - ثم قال :

تُنْقَل من صُلْبٍ إلى رحم إذا بدا عالم بدا طَبَق

يريد أنه ينقل في الأصلاب والأرحام ، فجعله طيباً وهابطاً للبلاد وراكباً للسفن من قبل أن يخلق في أصلاب آبائه ، ثم قال :

وردت نار الخليل مكتتماً فيها زماناً وليست تحترق

يريد أنه كان في صلب إبراهيم عليه السلام يوم ألقى في النار ، ثم قال :

حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النُطق

(١) حديث ابن عباس ذكره القاضي عياض في الشفا ٤٨/١ ، وابن الجوزي في الوفا ٣٥/١ .

(٢) ورد عند ابن قتيبة في أدب الكاتب ص ٢٩ ، وأشار القرطبي في الجامع ١٨١/٧ إلى ذلك بقوله : «حيث يقطعان الورق ويلزقانه ليستترا به » .

وأنت لما ولدت أشرقست الأ
رض وضاءت بنورك الأفق
فنحن في ذلك الضياء وفي النو
ر وسُبل الرشاد تحترق^(١)

اعلم أن :

وُدًا ، وسُواع ، ويغوث ، ويعوق ، ونَسْرًا كلها أصنام عبدت من زمان
يارد بن مهلائيل ، ثم إن الطوفان طَمَّها ، ثم أخرجها الشيطان لمشركي
العرب^(٢) .

وكان وُد [على]^(٣) صورة رجل ، وسُواع على صورة امرأة ، ويغوث
على صورة أسد ، ويعوق على صورة فرس ، ونَسْر [على]^(٤) صورة نسر^(٥) .
قاله الواقدي . وود أول صنم معبود . حكاه الماوردي .

وكان وُد بعد قوم نوح لكب بدومة الجندل ، وسُواع لهذيل بساحل
البحر الأحمر - وقيل : برهاط^(٦) ، ويغوث لعكف بن مزاحم بالجرف من
سبأ وكان من رصاص ، ويعوق لهمدان - وقيل : لكهلان من سبأ ثم
/ توارثه بنو الأكبر حتى صار لهمدان ، ونَسْرًا كان لذي الكلاع من حمير
بحضرموت^(٧) .

وقيل : وُد - بفتح الواو - صنم لقوم نوح ، وبضمها صنم لقريش .

(١) شعر العباس أورده القاضي عياض في الشفا ١/ ١٠٠ ، وابن الجوزي في الوفا ١/ ٢٥ ، وابن كثير
في البداية ٢/ ٢٤٠ .

(٢) انظر : ابن الكلبي : الأصنام ص ١٢ ، ابن هشام : السيرة ١/ ٧٨ ، ابن كثير : البداية ٢/ ١٧٧ .

(٣) ، (٤) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٥) راجع وصف هذه الأصنام عند ابن الكلبي في الأصنام ص ٥٦ .

(٦) رُهاط : بضم أوله ، جبل قرية يقال لها رهاط بقرب مكة على طريق المدينة قريباً من الحديبية .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ٢/ ١٠٧ .

(٧) انظر : ابن هشام : السيرة ١/ ٧٨ ، ابن الكلبي : الأصنام ص ١٠ ، ٥١ - ٥٥ ، ابن كثير :
البداية ٢/ ١٧٧ .

وكان أصحاب الرّسّ يعبدون الجوّاري ، وأهل أرمينية يعبدون الأوثان ،
وأهل أذربيجان يعبدون النيران ، ويعت الله إلى أهل الرّس ثلاثين نبياً في شهر
واحد فقتلوه ، وكانوا أيضاً يعبدون شجرة صنوبر ، والجبهة ، والسبحة ،
والنخلة كانت ألهة تعبد في الجاهلية .

واللات والعزى ومناة كانت أصناماً من حجارة [في جوف الكعبة]^(١) .

قال صاحب كتاب زخر المستفيد : أن مناة لقضاء أهل المدينة بالمشلل
بثنية قديد^(٢) ، والعزى لجميع العرب بنخلة الشامية^(٣) . وذو السراة للأزد
بالسراة^(٤) ، واللات لتقيف بالطائف^(٥) ، ونهم لمزينة بثنية ذات خليلين ، ويغوث

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

وعن اللات والعزى راجع : ابن هشام : السيرة ٨٣/١ ، ٨٥ ، ابن الكلبي : الأصنام ص ١٦ ، ١٧ ،
الطبري : تاريخ الرسل ٦٥/٣ ، ابن كثير : البداية ١٧٨/٢ .

(٢) وقد بعث رسول الله ﷺ إليها أبا سفيان بن حرب فهدمها ، وقيل أرسل بعلي بن أبي طالب ، وقيل
سعد بن زيد الأشهلي .

انظر : ابن هشام : السيرة ٨٥/١ - ٨٦ ، ابن الكلبي : الأصنام ص ١٣ ، الطبري : تاريخ
الرسل ٦٦/٣ .

والمشلل : جبل يهبط منه إلى قديد من ناحية البحر . انظر : ياقوت : معجم البلدان ١٣٦/٥ .

(٣) كانت العزى لقرش وبني كنانة ببطن نخلة ، وكان سدنتها وحجابها بنو شيبان ، وقد خربها
خالد بن الوليد زمن فتح مكة .

انظر : ابن هشام : السيرة ٨٣/١ ، ابن الكلبي : الأصنام ص ١٧ ، الطبري : تاريخ الرسل
٦٥/٣ ، ابن كثير : البداية ١٧٨/٢ .

ونخلة الشامية : واديان لهذيل على ليلتين من مكة يجتمعان ببطن مر . انظر : ياقوت : معجم
البلدان ٢٧٧/٥ .

(٤) وكان لأزد السراة صنم يقال له : عائم ، والسراة جبل مشرف على عرفة ينقاد إلى صنعاء ، وسمي
بالسراة لعلوه ، ويقال سراة ثقيف ثم سراة فهم عدوان ثم سراة الأزد وهم أزد شنوءة بنو كعب
ابن الحارث .

انظر : ابن هشام : السيرة ١٢/١ ، ابن الكلبي : الأصنام ص ٤٠ ، ياقوت : معجم البلدان
٢٠٤/٣ .

(٥) كانت اللات صخرة مربعة ، وسدنتها بنو معتب من ثقيف وكانوا بنوا عليها بناء ، وضربها أبو
سفيان والغيرة بن شعبة بعد وفاة أهل الطائف .

انظر : ابن هشام : السيرة ٨٥/١ ، ابن الكلبي : الأصنام ص ١٦ ، ابن كثير : البداية ١٧٨/٢ .

لمذبح^(١) ، وقيل : يعوق لمراد بالجرف ، ويغوث لهمدان بخيوان^(٢) ، وسعد لكتانة بالساحل مما يلي جدة^(٣) ، والفلس لطيء بجبلهم^(٤) ، والحلال لبني فزارة ، وأجيش لمرة ، وزعبل لبني جنبعة ، وعرض لبكر بن وائل ، والأقيصر لقضاعة^(٥) ، وبيت رثام باليمن^(٦) ، والمخلصة بجشم وبجيلة بتنا وهي مروة بيضاء^(٧) .

وهؤلاء آلهة ، والإله يقع على كل معبود بحق أو باطل ، ثم غلب على المعبود بحق كغلبة النجم على الثريا ، والسنة على عام القحط ، والبيت على الكعبة ، والكتاب على كتاب سيبويه .

وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - أنه ﷺ قال : « إن الله تعالى

(١) كان عمرو بن لى الخزاعي دفع إلى أنعم بن عمرو المرادي يغوث ، وكان يأكمة باليمن يقال لها مذبح ، تعبد به مذبح ومن والاهما .

انظر : ابن الكلبي : الأصنام ص ٥٧ .

(٢) خيوان بطن من همدان اتخذوا يعوق بأرض همدان من أرض اليمن .

انظر : ابن هشام : السيرة ٧٩/١ ، ابن الكلبي : الأصنام ص ١٠ ، ابن كثير : البداية ١٧٧/٢ .

(٣) كان لبني ملكان من كتانة صنم يقال له سعد ، وهو صخرة بفلاة من أرضهم بساحل جدة .

انظر : ابن هشام : السيرة ٨١/١ ، ابن الكلبي : الأصنام ص ٣٦ - ٣٧ ، ابن كثير : البداية ١٧٧/٢ .

(٤) كانت الفلس بجبل طيئ - يعني سلمى وأجا - بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فهدمها .

انظر : ابن هشام : السيرة ٨٧/١ ، ابن الكلبي : الأصنام ص ١٥ ، ٥٩ - ٦٠ .

(٥) كان الأقيصر لقضاعة ولخم وجذام وأهل الشام .

انظر : ابن الكلبي : الأصنام ص ٤٨ .

(٦) كان لحمير بيت بصنعاء يقال له رثام يعظمونه ، هدمه تبع حين قدم من العراق .

انظر : ابن الكلبي : الأصنام ص ١١ - ١٢ ، ابن كثير : البداية ١٧٩/٢ .

(٧) وكان يقال له الكعبة اليمانية ، بعث إليه رسول الله ﷺ جرير بن عبد الله فهدمه .

انظر : ابن هشام : السيرة ٨٦/١ ، ابن الكلبي : الأصنام ص ٣٤ - ٣٥ ، ابن كثير : البداية ١٧٨/٢ .

اختار خلقه ، فاختار منهم بني آدم ، ثم اختار بني آدم ، فاختار منهم العرب ، ثم اختار العرب ، فاختار منهم قريشاً ، ثم اختار قريشاً ، فاختار منهم بني هاشم ، ثم اختار بني هاشم ، فاختارني ، فلم أزل خياراً من خيار ، ألا من أحب العرب فبحبي أحبهم ، ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم»^(١) .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « بعثت من خير قرون بني آدم قرناً ، فقرناً ، حتى كنت من القرن الذي كنت فيه »^(٢) .

الجماعة من الناس يسموا قرناً ، لأنهم إقترنوا في زمان واحد ، أي اجتمعوا ، وقيل : القرن اسم للزمان ، وهو مائة سنة ، وقيل : ثمانين ، والتعمير ستون سنة ، وقيل : سبعون ، وقيل : أربعون^(٣) . حكاه أبو عبد الله الكوسى .

فائدة :

ذكر مالك في الموطأ في أحد الأحاديث الأربعة التي لا توجد إلا فيه : « أن رسول الله ﷺ ، رأى أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل ما بلغ غيرهم في طول العمر ، فأعطاه الله ليلة القدر ، التي هي خير من ألف شهر »^(٤) .

اختلف العلماء في ليلة القدر : هل هي باقية ، أو رفعت ؟ فقليل : هي من

(١) حديث ابن عمر : أخرجه البيهقي في الدلائل ١٧١/١ ، والحاكم في المستدرک ٧٣/٤ ، وذكره القاضي عياض في الشفا ٨٤/١ وعزاه للطبري ، وابن كثير في البداية ٢٤٠/٢ وقال : هذا حديث غريب ، واللفظ لرواية الطبري .

(٢) حديث أبي هريرة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب صفة النبي ﷺ برقم (٢٥٥١) ٢٠١/٤ ، وأحمد في المسند ٣٧٣/٢ ، والبيهقي في الدلائل ١٧٥/١ ، وذكره القاضي عياض في الشفا ٤٨/١ .

(٣) انظر : ابن منظور : اللسان مادة « قرن » .

(٤) أخرجه مالك في الموطأ ٣٢١/١ عن يثيق به من أهل العلم أن النبي ﷺ قال ذلك ، وذكره القرطبي في الجامع ١٣٣/٢٠ .

خصائص النبي ﷺ ، ثم رفعت لموته ، وقيل : إنها باقية ، وأن أمة النبي ﷺ داخلين في ذلك التخصيص ، وهو الأظهر^(١) .

وسميت ليلة القدر : لأن الله تعالى يقدر فيها ما يكون في السنة كلها ، ومعنى التقدير هنا : إبرازه للملائكة وإعلامهم بما يفعلون في جميع السنة^(٢) .

واختلف^(٣) / هل هي في جميع السنة أم في رمضان ؟ على قولين ، [١٧٣] وقيل : إنها ليلة النصف من شعبان ، وهو موافق لمن قال : أنها يقدر فيها ما يكون في السنة ، فإن تلك الليلة هي المراد بقوله تعالى : ﴿ فيها يفرق منها كل أمر حكيم ﴾^(٤) وقيل : أنها تدور به في السنة^(٥) .

قال سيدنا عبدالله بن أبي جمرة^(٦) في كتاب « بهجة النفوس » : « وهو الأظهر ، لأنه يجمع بين الأقوال ، وهذه الليلة خير من ألف شهر ، والعمل الذي عليه العلماء المراد العمل [فيها »]^(٧) .

وروي عنه عليه السلام : « أن الشمس تطلع صبيحتها بيضاء نقية لا

(١) كذا ورد عند ابن أبي جمرة في بهجة النفوس ٦٥/١ ، وراجع الخلاف حول هذه المسألة عند ابن حجر في فتح الباري ٢٦٢/٤ .

(٢) كذا ورد عند ابن أبي جمرة في بهجة النفوس ٦٤/١ ، والقرطبي في الجامع ١٣٠/٢٠ .

(٣) راجع الأحاديث الصحيحة حول تحديد ليلة القدر عند البخاري في صحيحه كتاب فضائل ليلة القدر باب التماس ليلة القدر عن ابن عمر وابن عباس وعائشة برقم (٢٠١٥ - ٢٠٢٤) ٣١٠/٢ ، ومسلم في صحيحه كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر عن ابن عمر برقم (٢٢٢ ، ٢٠٥) ٢٨٤/٢ ، ٨٢٩ ، ومالك في الموطأ ٢١٩/١ عن أبي سعيد الخدري وعن عروة مرسلاً .

(٤) سورة الدخان آية (٤) .

(٥) كذا ورد عند ابن أبي جمرة في بهجة النفوس ٦٥/١ ، والقرطبي في الجامع ١٢٦/١٦ ، وابن حجر في فتح الباري ٢٦٢/٤ .

(٦) ورد عند ابن أبي جمرة في بهجة النفوس ٦٥/١ .

(٧) الإضافة تقتضيها الضرورة من بهجة النفوس ٦٥/١ فقد نقل عنه المؤلف .

شعاع لها» ^(١) وهكذا يجدها أهل المراقبة إلى هلم جرا ، هذا منقول من سلف إلى خلف إلى زماننا هذا ، فلورفعت لما رؤي من تلك العلامات شيء - هذا لفظ ابن أبي جمرة - قال : « ولم يزل أهل الخير والصلاح من الصدر الأول إلى هلم جرّاً يعاينونها عياناً ، فبطل القول برفعها مرة واحدة ، قيل : هي في رمضان مطلقاً ، وقيل : في العشر الأوسط منه ، وقيل : في العشر الأواخر منه ، وقيل : أول ليلة منه قاله أبو رزين العقيلي ^(٢) ، وقيل : ليلة سبعة عشر منه وهو اختيار الحسن وابن إسحاق وابن الزبير وهي الليلة التي كانت صبيحتها وقعة بدر ^(٣) ، وقيل : ليلة تسع عشر ^(٤) ، وقيل : ليلة ثمانية عشر . قاله : الحسن ، ومالك بن أنس الفقيه ^(٥) . - لأن مالك بن أنس اثنان : أحدهما هذا ، والثاني كوفي ^(٦) يروى عن هانيء بن حزام عن عمر بن الخطاب -

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر عن أبي بن كعب برقم (٢٢٠/٢، ٨٢٨)، وأبو داود في سننه عن أبي بن كعب برقم (١٣٧٨) ٥١/٢ ، والترمذي في سننه ١٦٠/٣ عن أبي بن كعب .

(٢) كذا ورد عند ابن أبي جمرة في بهجة النفوس ٦٥/١ ، والقرطبي في الجامع ١٣٥/٢٠ ، وابن حجر في فتح الباري ٢٦٣/٤ .

(٣) انظر : ابن هشام : السيرة ٦٢٦/١ ، القرطبي : الجامع ١٣٥/٢٠ ، ابن حجر : فتح الباري ٢٦٣/٤ .

(٤) انظر : القرطبي : الجامع ١٣٥/٢٠ ، ابن حجر في فتح الباري ٢٦٣/٤ ، ورد الواقدي على رواية من قال أنها كانت صبيحة تسع عشر من رمضان بقوله : « فذكرت ذلك لمحمد بن صالح فقال : هذا أعجب الأشياء ما ظننت أن أحداً من أهل الدنيا شكك في هذا أنها صبيحة سبع عشرة من رمضان يوم الجمعة » .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٤١٨/٢ - ٤١٩ .

(٥) انظر : ابن حجر : فتح الباري ٢٦٣/٤ .

(٦) هو : مالك بن أنس الكوفي ، روى عن هانيء بن حزام عن عمر رضي الله عنه .

انظر : ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ٢٠٤/٨ ، ابن الجوزي : تليق فهو ص ٦٢٦ .

وقيل : ليلة إحدى وعشرين ، وهو اختيار الشافعي ^(١) ، وجاء في الحديث : أنه عليه السلام انصرف وعلى جبينه أثر الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين ^(٢) .

الجين : موضع السجود ، وقيل : الجبهة موضع السجود ، والجبينان يكتفانها .

وقيل : ليلة ثلاث وعشرين ، وهو مذهب عبد الله بن أنيس ^(٣) ، وقيل : ليلة خمس وعشرين ، وهو مذهب أبي بكر ، وأبي سعيد الخدري ^(٤) ، وقيل : ليلة سبع وعشرين ، قاله علي ، وأبي ، وابن عباس ، ومعاوية ، وعائشة ، وابن حنبل ^(٥) .

وروي عن ابن عباس أنه استدل على ذلك بشيئين : أحدهما : أن الله تعالى خلق الإنسان على سبعة أصناف يشير إلى قوله : ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من سلالة ﴾ ^(٦) الآية .. ثم جعل رزقه في سبعة أصناف يشير إلى

(١) انظر : الترمذي : السنن كتاب الصوم باب ليلة القدر برقم (٧٩٢) ١٥٩/٣ ، القرطبي : الجامع ١٣٥/٢٠ ، ابن حجر : فتح الباري ٢٦٤/٤ .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضل ليلة القدر باب التماس ليلة القدر عن أبي سعيد برقم (١٠١٨) ٢١١/٢ وكتاب الاعتكاف باب الإعتكاف في العشر الأواخر برقم (٢٠٢٧) ٣١٤/٢ ، ومالك في الموطأ ٣١٩/١ .

(٣) حديث عبد الله بن أنيس : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر برقم (٢١٨) ، والترمذي في سننه ١٥٩/٣ ، والقرطبي في الجامع ١٣٦/٢٠ .

(٤) حديث أبي بكر وأبي سعيد الخدري : أخرجه الترمذي في سننه ١٥٩/٣ ، والقرطبي في الجامع ١٣٦/٢٠ ، وابن حجر في فتح الباري ٢٦٤/٤ .

(٥) حديث أنها ليلة سبع وعشرين : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر برقم (٢٠٧) ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، وأبو داود في سننه ٥٣/٢ ، والترمذي في سننه ١٥٩/٣ ، والقرطبي في الجامع ١٣٦ ، ١٣٤/٢٠ .

(٦) سورة المؤمنون آية (١٢) .

قوله تعالى : ﴿أنا صببنا الماء صبا﴾ (١) . الايات ثم يصلي الجمعة على رأس سبعة أيام والسماوات سبعا والأرضين سبعا ، ولا أرى ليلة القدر إلا السابعة والعشرون . الثاني : أنه قال : ﴿سلام هي﴾ (٢) الكلمة السابعة والعشرون ، قال علي رضي الله عنه : أنها كذلك (٣) .

وقيل : ليلة القدر تسعة أحرف ، وقد كررت في السورة ثلاث مرات ، فهي في تكرارها سبع وعشرون حرفاً ، ففي هذا تنبيه على أنها ليلة سبع وعشرين .

وقيل : هي تنتقل في العشر الأواخر ، وهو قول مالك ، والشافعي ، والأوزاعي ، وأبو ثور ، وأبو قلابة ، وأحمد (٤) .

وقيل : ليلة تسع وعشرين ، قاله علي ، وعائشة ، ومعاوية ، وأبي ، وابن عمر رضي الله عنهم (٥) .

وقيل : إنها في الأشفاعة (٦) . قال الحسن : « ارتقت الشمس ليلة أربع

(١) سورة عبس آية (٢٥) .

(٢) سورة القدر آية (٥) .

(٣) انظر : القرطبي : الجامع ١٣٦/٢٠ ، ابن حجر : فتح الباري ٢٦٥/٤ .

(٤) فقد روى الترمذي في سننه ١٥٨/٣ - ١٥٩ عن عائشة عن النبي ﷺ قال : تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان . قال أبو عيسى : « حديث عائشة حديث حسن صحيح » ، وقال القرطبي في الجامع ١٣٥/٢٠ « والصحيح المشهور أنها في العشر الأواخر من رمضان » . وانظر : ابن حجر : فتح الباري ٢٦٥/٤ .

(٥) انظر : الترمذي : السنن ١٥٩/٣ ، وابن حجر : فتح الباري ٢٦٥/٤ .

(٦) الأشفاعة : جمع شفع وهو العدد الذي يقبل القسمة على اثنين .

انظر : ابن منظور : اللسان مادة « شفع » .

وعشرين [سنة فرأيتها تطلع بيضاء لا شعاع لها]^(١) [٢] .

قال ابن أبي جمرة^(٣) : « وألف شهر مبلغها من الأيام / ثلاثون ألفاً ، [١٧٤] ومن الليالي مثلها مجموعها ستون ألفاً من الدهر » .

وأما على بحث سيدي أبو محمد المرجاني ، فذلك يفضل الدهر كله ، واستدل على أن الأعداد تنقسم على أربعة أقسام أحاد ، وعشرات ، ومئين وألوف ، فذكر الألف التي ليس بعدها عدد ، فدل على أن لا نهاية لفضلها .

وأخفيت للإجتهد ، كما أخفيت ساعة الجمعة وساعة الليل والصلاة الوسطى والإسم الأعظم^(٤) ، وقد قيل : إن ساعة الجمعة بعد صلاة العصر ، وساعة الليل في الثلث الأخير ، والصلاة الوسطى صلاة الصبح ، وقيل العصر والإسم الأعظم قوله تعالى ﴿ سلام قولاً من رب رحيم ﴾^(٥) وإلى ذلك أشار البوني .

وسورة القدر أول سورة أنزلت بالمدينة^(٦) .

وعن ابن مسعود : أن ليلة القدر إذا كانت في يوم من هذه السنة ، كانت في العام المقبل في يوم آخر^(٧) .

(١) قول الحسن أوردته القرطبي في الجامع ١٣٧/٢٠ وأضاف القرطبي : « وهذا من علامات ليلة القدر لما أرسله الحسن البصري عن النبي ﷺ في ليلة القدر : « إن من أماراتها أنها ليلة سمحة بلجة لا حارة ولا باردة تطلع الشمس في صبيحتها ليس لها شعاع » .

(٢) إضافة تقتضيها الضرورة من الجامع للقرطبي ١٣٧/٢٠ .

(٣) ورد عند ابن أبي جمرة في بهجة النفوس ٦٢/١-٦٣ .

(٤) انظر : القرطبي : الجامع ١٣٧/٢٠ ، ابن أبي جمرة ، بهجة النفوس ٦٦/١ .

(٥) سورة يس آية (٥٨) .

(٦) انظر : القرطبي : الجامع ١٢٩/٢٠ .

(٧) قول ابن مسعود ورد عند القرطبي في الجامع ١٢٥/٢٠ .

وقد ذكرت قوانين ذكرها العلماء في معرفتها في غير هذا الكتاب من مصنفاتي : « سمط اللآليء الدرية وأسلوب الجواهر البحرية » .

والصحيح أن جميع ما قننوه باطل ، لقول بعضهم عن بعض المشائخ أنه رآها سبع سنين متوالية ليلة سبع وعشرين ، وقول بعضهم : رصدها أربعاً وعشرين سنة ، فلم أرها إلا ليلة إثنين وعشرين .

الفصل الثالث

في ذكر طهارة مولده الشريف ﷺ

حكى الشهرستاني : « أن كاهنة بمكة يقال لها : فاطمة بنت مر الخثعمية^(١) ، قرأت الكتب ، فمر بها عبدالمطلب ومعه ابنه عبدالله ، يريد أن يزوجه أمنة بنت وهب ، فرأت نور النبوة في وجه عبدالله ، فقالت : هل لك أن تغشاني وتأخذ مائة من الإبل ؟ فعصمه الله من إجابتها ، فلما حملت منه أمنة برسول الله ﷺ ، أتى فاطمة فقال لها : هل لك فيما قلت ؟ فلم تر ذلك النور في وجهه ، فقالت له : قد كان ذلك مرة فاليوم لا »^(٢) .

(١) فاطمة بنت مر الخثعمية ، كاهنة من أهل تبالة ، متهودة ، قرأت الكتب . ويذكر ابن إسحاق أن المرأة التي تعرضت لنكاح عبدالله أنها من بني أسد بن عبد العزى أخت ورقة بن نوفل .
انظر : ابن هشام : السيرة ١٥٥/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢٤٤/٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٠١/٢ ، ابن كثير : البداية ٢٣٢/٢ .

(٢) انظر : ابن هشام : السيرة ١٥٥/١ - ١٥٦ ، ابن سعد : الطبقات ٩٥/١ - ٩٦ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢٤٤/٢ - ٢٤٥ ، البيهقي : الدلائل ١٠٤/١ - ١٠٥ ويعلق محقق كتاب الدلائل على الخبر بقوله : « خبر غريب موضوع لا سند له ولا منطق يؤيده ، ويناقض الأحاديث الصحيحة ، تناقضته كتب السيرة بدون سند ، وأن المرأة التي عرضت نفسها على عبدالله وهو حديث عهد بالزواج تناقض الأحاديث الصحيحة من طهارة مولده وشرف الأنبياء ، فالنبي محمد ﷺ =

وحملت به ﷺ ، أمانة في أيام التشريق في شعب أبي طالب عند الجمرة الوسطى^(١) . وقيل : حملت به في رجب ، وكانت ليلة الجمعة ، وقيل : حملت به في دار وهب بن عبد مناف ، ورأت حين حملت به أنه خرج منها نور ، رأت منه قصور بصرى من أرض الشام^(٢) - بصرى بضم الباء الموحدة وسكون الصاد مدينة من حوران بالشام ، وقيل : مدينة بنسا والبصرة^(٣) .
وأمانة هي : بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب^(٤) .

== خيار من خيار ، ورجل مثل عبدالله والد الرسول كان خياراً من خيار وهذا شأنه ، فهل نظمنا إلى هذه الروايات المزعومة وأنه بعد أن دخل بزوجه أمانة بنت وهب عاد فأتى المرأة المتعرضة فقال لها : هل لك فيما قلت ؟ كما أن الروايات تخبط في اسم المرأة المتعرضة ، فهي مرة أخت ورقة بن نوفل ، ومرة كاهنة عن أهل تبالة ، هذا التخبط دال على الكذب .

قلت : ولهذا أشك كثيراً في صحة هذه الرواية التي لا تشرف بيت النبوة ... ولم يكن من آباء النبي ﷺ من يتوق إلى الزنا ، فالخبر بين الضعف لأميرين الأول : معارضة معناه لصحيح قول رسول الله ﷺ « خرجت في نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء » الثاني : لإضطراب سند الخبر لتردد الرواة في تعيين التي عرضت نفسها .

وعلى فرض صحة هذا الخبر يجب تأويله بما يطابق مقتضى نصوص الشريعة ، فقد قال تعالى ﴿ وتقلب في الساجدين ﴾ - سورة الشعراء آية ٢١٩ - أي أن جميع آباءك الذين لهم عليك ولادة كانوا طاهرين ساجدين بالقوة أي كانوا معتمدين بالقيم الروحية والمثل العلية والمبادئ السنية لا أصحاب أهواء ، فكانوا بحيث لو أدركوا رسالة السماء لآمنوا غير مكرهين ودخلوا في دين الله طائعين . وعلى هذا يحمل سؤال عبدالله للمرأة المتعرضة بعدما دخل بأمانة على أنه مجرد الإستعلام عن سبب عدم عرضها اليوم ما عرضته عليه بالأمس لجرد العلم لا لإجابة عرضها .

(١) انظر : محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ٧ ، ابن كثير : البداية ٢٤٢/٢ والقول المذكور لا يتفق مع ما رجحه جمهور العلماء في أن مولده ﷺ في شهر ربيع الأول ، ومع الثابت أن مدة حملته ﷺ تسعة أشهر على التمام .

(٢) انظر : ابن هشام : السيرة ١٥٨/١ ، ابن سعد : الطبقات ١٠٢/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٥٦/٢ ، عياض : الشفا ١٠٢/١ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٢ .

(٣) انظر : ياقوت : معجم البلدان ٤٤١/١ .

(٤) راجع نسبها عند ابن هشام في السيرة ١١٠/١ ، وابن سعد في الطبقات ٥٩/١ ، وابن الجوزي في المنتظم ٢٢٧/٢ ، ومحب الدين الطبري في خلاصة سير ص ٥ .

واختلف في مولده ﷺ : ف قيل : ولد بمكة عام الفيل . حكاه محب الدين الطبري . وقيل : بعده بثلاث وعشرين سنة . قاله عبيد بن عمير الكلبي . وقيل : بعده بثلاثين عاما ، وقيل : بأربعين عاماً . والأول أصح^(١) ، وقيل : بعد خمسين يوماً من الفيل ، وقيل : بعد قدوم أصحاب الفيل بشهرين ، وكان لعشرين [من]^(٢) نيسان ، وقيل : بعد قدومهم بخمس وخمسين ليلة^(٣) ، وقيل : ولد بعد موت أبيه في يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول ، ولم يذكر ابن إسحاق غيره^(٤) ، ووافق من شهور الروم العشرين من شباط في السنة الثانية عشرة من ملك أنوشروان^(٥) .

وحكى الطبري : أن مولده ﷺ / كان لإثنين وأربعين سنة من ملك [١٧٥] أنوشروان^(٦) . وحكاه الشهرستاني . وقيل : يوم الإثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول ، وقيل : لثمان وصححه كثير من العلماء ، وقيل : لعشر خلون منه حكاه ابن الجوزي^(٧) ، وقيل : لثمان عشرة منه ، وقيل : أول إثنين منه من غير تعيين ، وقيل : لإثنين عشر ليلة خلت من شهر ربيع الأول . حكاه الطبري^(٨) .

-
- (١) وردت هذه الأقوال عند محب الدين الطبري في خلاصة سير سيد البشر ص ٦ .
(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .
(٣) انظر : ابن سعد : الطبقات ١/١٠١ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ١٩٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٤٦/٢ ، ابن كثير : البداية ٢٤٤/٢ .
(٤) راجع ما ذكره ابن اسحاق عند ابن هشام في سيرته ١٥٨/١ .
(٥) انظر : الماوردي : أعلام النبوة ص ١٩٢ .
(٦) ورد عند الطبري في تاريخه ١٥٤/٢ .
(٧) وردت هذه الأقوال عند ابن الجوزي في المنتظم ٢٤٥/٢ - ٢٤٦ .
(٨) ورد عند الطبري في تاريخه ١٥٦/٢ ، وابن الجوزي في المنتظم ٢٤٧/٢ ، ومحب الدين الطبري في خلاصة سير ص ٧ ، وابن كثير في البداية ٢٤٢/٢ وأضاف : « والقول أنه ولد في رمضان غريب جداً ومستنده أنه عليه الصلاة والسلام أوحى إليه في رمضان وذلك على رأس أربعين سنة من عمره ، فيكون مولده في رمضان وهذا فيه نظر » .

وولد ﷺ بمكة المشرفة ليلاً .

قال الزبير بن بكار^(١) : ولد ﷺ ، في الدار التي صارت لمحمد بن يوسف - أخي الحجاج بن يوسف - وقيل : إنه ﷺ ، ولد في شعب بني هاشم^(٢) .

وروي أنه ﷺ ، ولد في الدار التي كانت في الزقاق المعروف بزقاق المولد ، وكانت الدار في مهاجر رسول الله ﷺ في يد عقيل بن أبي طالب ، ثم في أيدي ولده ، لأن رسول الله ﷺ ، لم يعرض للدار بعد أن فتح مكة ، ثم أن محمد بن يوسف الثقفي - أخا الحجاج - اشترى تلك الدار من ولد عقيل ، فأدخل البيت في دار بناها وسماها البيضاء ، وهي تُعرف بدار ابن يوسف ، فكان البيت في الدار إلى أن حجت الخيزران ، فأخرجت البيت وجعلته مسجداً يصلي الناس فيه رجاء بركته ﷺ ، وموضع مسقطه ﷺ ، في هذا المسجد معروف إلى الآن^(٣) .

قالت أم عثمان بن أبي العاص^(٤) : « شهدت ولادة أمة برسول الله ﷺ ، وكان ليلاً فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور ، وإنني لأنظر إلى النجوم تدنو وإنني أقول لتقعن عليّ ، ولما وضعته تركت عليه في ليلة ولادته جفنة فانقلبت عنه ، فكانت من آياته »^(٥) .

(١) الزبير بن بكار ، أبو عبد الله الأسدي المدني ، قاضي المدينة ، كان ثقة ت ٢٥٦ هـ .

انظر : ابن حجر : التقريب ص ٢١٤ .

(٢) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٥٦/٢ ، ابن الجوزي : الوفا ٩١/١ ، ابن كثير : البداية ٢٤٣/٢ .

(٣) انظر : الأزرق : أخبار مكة ١٩٨/٢ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٥٦/٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٤٧/٢ ، ابن كثير : البداية ٢٤٣/٢ ، ابن الضياء : تاريخ مكة ص ٧٨ .

(٤) أم عثمان بن أبي العاص الثقفي ، روى عنها ابنها عثمان أنها شهدت ولادة أمة .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١٩٤٧/٤ .

(٥) كذا ورد عند الطبري في تاريخه ١٥٦/٢ ، والماوردي في أعلام النبوة ص ١٩٥ ، وابن الجوزي في المنتظم ٢٤٧/٢ .

ويروى : أنه ولد ﷺ رجلاً ، فخرجت رجلاه أولاً ، وفي بعض الروايات : أنه ﷺ ، ولد مختوناً مقطوع السرة نظيفاً ما به قدر^(١) .

يروى أن ثلاثة عشر نبياً ولدوا مختونين : آدم ، وشيث ، ونوح ، وإدريس ، وسام ، ولوط ، ويوسف ، وموسى ، وشعيب ، وسليمان ، ويحيى ، وعيسى ، ومحمد ﷺ وعليهم أجمعين^(٢) .

وقال محمد بن حبيب الهاشمي^(٣) : « هم أربعة عشر ، فذكر المذكورين ، إلا إدريس ، وسام ، ويحيى ، وذكر هود ، وصالح ، وزكريا ، وحنظلة بن صفوان نبي أصحاب الرُّس » .

وقال ابن عباس رضي الله عنهما : أن عبد المطلب ختن النبي ﷺ ، يوم سابعه ، وجعل له مأدبة ، وسماه محمداً ﷺ^(٤) .

وروي عن فاطمة أنها كانت تختن ولدها يوم السابع ، وأنكره مالك ، وقال : ذلك من عمل اليهود ، وقال الليث : يختن الصبي ما بين تسع إلى عشر . وكان ﷺ يدفن سبعة أشياء من الإنسان : الشعر ، والظفر ، والدم ، والحيض ، والسن ، والقلقة ، والبشمة^(٥) .

(١) راجع هذه الروايات عند ابن سعد في طبقاته ١٠٢/١ عن ابن عباس ، وعياض في الشفا ٤٢/١ .

(٢) أوردها ابن الجوزي في تلقيح فهم ص ٦ .

(٣) ورد عند ابن حبيب في المحبر ص ١٣١ ، ونقله عنه : ابن الجوزي في المنتظم ١٤٦/٢ وفي تلقيح فهم ص ٦ .

ومحمد بن حبيب الهاشمي ، صاحب كتاب المحبر ، كان عالماً بالنسب وأخبار العرب ثقة ت ٢٤٥هـ . انظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٧٧/٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٥/١١ .

(٤) قول ابن عباس ذكره البيهقي في الدلائل ١١٤/١ ، وابن كثير في البداية ٢٤٦/٢ وقال : في صحته نظر .

(٥) جزء من حديث أخرجه ابن عدي في الكامل ١٥١٨/٤ عن ابن عمر .

وأصبحت أصنام الدنيا كلها يوم مولد رسول الله ﷺ ، منكوسة وأصبح عرش إبليس قد سقط .

عن يحيى بن عروة ^(١) ، عن أبيه أن نفرأ من قریش ، منهم ورقة بن نوفل ^(٢) ، وزید بن عمرو بن نفیل ^(٣) ، وعُبَید الله بن جحش ^(٤) ، وعثمان بن الحویرث كانوا عند صنم لهم قد اجتمعوا إليه يوماً ، اتخذوا ذلك اليوم عيداً في كل سنة يعظمونه / وينحرون عنده الجزور ، فأوّه مكبواً على وجهه ، [١٧٦] فأنكروا ذلك وردوه إلى حاله ، فانقلب انقلاباً عنيقاً ، فردوه ، فانقلب ثالثاً ، فقال عثمان بن الحویرث :

أيا صنم العيد الذي صف حوله

صناديد وفد من بعيد ومن قرب

(١) يحيى بن عروة بن الزبير ، أبو عبد الله الأسدي المدني ، كان محدثاً ثقة من السادسة .

انظر : ابن حجر : التقريب ص ٥٩٤ .

(٢) ورقة بن نوفل الأسدي ، ابن عم خديجة رضي الله عنها ، ترك عبادة الأصنام وتنصر ، اختلفوا في إسلامه ، وصرح ابن القيم بإسلامه ، وأرخ ابن قهده وفاته في السنة الرابعة من البعثة النبوية . انظر : ابن القيم : زاد المعاد ٤٨/٢ ، ابن حجر : الإصابة ٦٣٢/٣ ، ابن قهده : اتحاف الوری ٢١٠/٨ .

(٣) زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي ، كان يطلب الدين وكره النصرانية واليهودية وعبادة الأصنام ، اعتزل قومه وما كانوا يعينون ، خرج من مكة وأتى الموصل ، ثم أقبل نحو الشام يسأل عن الحنيفية ، وفي طريقه إلى مكة قتل بأرض لخم .

انظر : ابن هشام : السيرة ٢٢٤/١ ، ٢٢١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣٣٠/٢ ، ابن كثير : البداية ٢٢١/٢ .

(٤) عبید الله بن جحش الأسدي ، أسلم وهاجر إلى الحبشة مع زوجته ثم حبيبة ، تنصر بأرض الحبشة ، ومات بها نصرانياً لإسرافه في شرب الخمر .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٩٦/٨ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٤٤/٤ .

تنكست مغلوباً فما ذاك قلنا

بغاك سفية أونكوست بالعتب

فإن كان من ذنب أتينا فإننا

نبوء بإقرار ونلوي عن الذنب

وإن كنت مغلوباً نكوست صاغراً

فما أنت في الأوثان بالسيد الرب

ثم ردوا الصنم على حاله ، فهتف بهم هاتف بصوت جهير وهو

يقول :

ترد المولود أنارت لنوره

جميع فجاج الأرض بالشرق والغرب

وخرت له الأوثان طراً فأرعدت

قلوب ملوك الأرض طراً من الرعب

ونار جميع الفرس باخت واطلمت

وقد بات شاه الفرس في أعظم الكرب

وصارت عن الكهان بالغيب جنبها

فلا مخبر منهم بصدق ولا كذب

فيا لقصي ارجعوا عن ضلالكم

وهبوا إلى الإسلام والمنزل الرحب

فلما سمعوا ذلك خلصوا نجياً ، وخرجوا يضربون في الأرض يبتغون دين

الحنيفية - دين إبراهيم عليه السلام - فأما ورقة : فتنصر وقرأ الكتب ، وأما عثمان بن الحويرث : فصار إلى قيصر وتنصر ، وأما زيد بن عمرو : فخرج حتى بلغ الرقة من أرض الحيرة ، فلقي بها راهباً ، فأخبره أنه أظلم زمان نبي يخرج من مكة يبعث بدين الحنيفية ، فرجع يريد مكة ، فعدت عليه لخم فقتلوه^(١) .

ولما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله ﷺ ، وكان بمكة يهودي ، فحضر مجلس قريش وقال : ولد في هذه الليلة نبي بين كتفيه علامة فيها شعرات متواترات كأنها عرف وثن ، فوجدوا قد ولد لعبدالمطلب غلاماً سموه محمداً ، فأخبروا اليهودي ، فأتى ونظره وقال : ذهبت النبوة من بني إسرائيل يا معشر قريش ، والله ليسطون بكم سطوة يخرج خبرها من المشرق إلى المغرب ، وكان في القوم هشام بن المغيرة ، والوليد بن المغيرة ، وعبيدة بن الحارث ، وعتبة بن ربيعة فعصمه الله تعالى منهم^(٢) .

وسُمع هاتف من الجن يهتف على جبل الحجون [وهو يقول شعراً :]^(٣)

فأقسم ما أنثى من الناس أنتجت

ولا ولدت أنثى من الناس واجده

كما ولدت زهرية ذات مفخر

مجنه لوم للقبائل ماجده

(١) الخبر أورده ابن هشام في السيرة ٢٢٢/١ - ٢٢٥ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٦١٦/٢ - ٦١٧ ولم يذكر الشعر ، وابن كثير في البداية ٢٢١/٢ - ٢٢٢ ولم يذكر الشعر .

(٢) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٥٢ عن هشام بن عروة ، وابن الجوزي في المنتظم ٣٤٢/٢ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

وارتجس إيوان كسرى ، فسقطت منه أربعة عشر شرافة ، وكتب له صاحب اليمن يخبره أن بحيرة ساوة^(١) غاضت تلك الليلة ، وكتب إليه صاحب الشام أن وادي السماوة^(٢) انقطع تلك الليلة / وكتب إليه صاحب طبرية أن [١٧٧] الماء لم يجر في بحيرة طبرية تلك الليلة ، وكتب إليه صاحب فارس ان النيران خمدت تلك الليلة ، ولم تخدم قبل ذلك بألف سنة ، فقال المويذان لكسرى : وأنا قد رأيت في مثل هذه ليلاً إبلاً صعباً ، تقود خيلاً عرباً قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادنا ، فقال : أي شيء يكون هذا يا مويذان ؟ قال : حادثة تكون من ناحية العرب ، فكتب إلى النعمان بن المنذر^(٣) : أن ابعث إلي رجلاً عالماً أسأله ، فوجه [إليه]^(٤) عبدالمسيح بن عمرو بن ببيعة الغساني ، فلما قدم أخبروه ، فقال : علم ذلك عند خال لي يسكن مشارف الشام ، يقال له : سطيح ، فجهزوه إليه ، فلما قدم عليه وجده قد احتضر ، فسلم عليه ، فلم يرد جواباً ، فقال عبدالمسيح [شعراً :]^(٥)

أصم أم يسمع غطريف اليمن

يا فاضل الخطأ أعيت من ومن

أم فاز فازلّم به شأو العنن

أتاك شيخ الحي من آل سنن

(١) ساوة : بعد الألف واو مفتوحة بعدها هاء ساكنة ، مدينة حسنة بين الري وهمدان .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ١٧٩/٣ .

(٢) السماوة : يفتح أوله ، ماء بالبادية ، وبادية السماوة هي التي بين الكوفة والشام .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ٢٤٥/٣ .

(٣) النعمان بن المنذر اللخمي ، أبو قابوس ، من أشهر ملوك الحيرة ، نقم عليه كسرى فعزله إلى أن مات ، وذلك قبل المبعث بتسعة أشهر .

انظر : ابن حبيب : المحبر ص ٣٦٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣٣٢/٢ .

(٤) ، (٥) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

وأمه من آل ذئب بن جحش

أزرق ممهى الناس صرار الأذن

أبيض فضفاض الرداء والبدن

رسول قيل العجم يسرى للوسن

فرفع سطيح رأسه ، وأخبر عبدالمسيح بما اتفق ويرؤيا الموبدان ، ثم قال : يا عبد المسيح إذا كثرت التلاوة ، وبعث من تهامة صاحب الهراوة^(١) ، وفاض وادي السماوة ، وفاضت بحيرة ساوة ، وخمدت نار فارس ، فليس الشام لسطيح شاماً ، يملك منهم ملك وملكات بعدد الشرفات ، وكل ما هو آت آت ، ثم قضى سطيح ، ورجع عبدالمسيح إلى كسرى ، وأخبره بقول سطيح ، فقال : إلى أن يملك منا أربعة عشر ملكاً قد كانت أمور ، فملك منهم عشرة ملوك في أربع سنين ، وزال ملكهم عند يزجدر الرابع عشر بعد إثنى عشرة سنة^(٢) .

وذكر المسعودي : « أن سطيح نبياً أضاعه قومه فانظروه » وقال في تاريخه « مروج الذهب »^(٣) : « سطيح هو : ربيع بن ربيعة بن مسعود بن مازن ابن غسان ، يدرج سائر جسده كما يدرج الثوب ، لا عظم فيه إلا جمجمة رأسه ، وكانت إذا لمست باليد أثرت اللين عظمها » .

(١) في الأصل « المراوة » وما أثبتناه من (ط) .

(٢) خبر سقوط إيوان كسرى وما يتعلق به أورده الطبري في تاريخه ١٦٦/٢ - ١٦٨ ، والماوردي في أعلام النبوة ص ١٦٤ - ١٦٦ ، وابن الجوزي في المنتظم ٢٥٠/٢ - ٢٥٢ ، والبيهقي في الدلائل ١٢٦/١ - ١٣٠ ، والسيوطي في الخصائص ١٢٧/١ .

(٣) ورد عند المسعودي في مروج الذهب ٤٨٤/٢ ، وابن كثير في البداية ١٥٠/٢ .

إشارة على قصة أصحاب الفيل المتقدم ذكرها : (١)

وذلك أن أبرهة بن الصباح ، بنى بصنعاء كنيسة^(٢) للنصارى ، ليعدل بالعرب عن حج الكعبة إليها ، فدخل إلى هيكلا بعض بني كنانة من قريش^(٣) ، فأحدث فيها ليلاً ، فبعث إلى النجاشي يمدّه بالفيل والجيش ليغزو قريشاً ويهدم الكعبة ، وقيل : أن تجاراً من قريش نزلوا بفناء بيعة للنصارى وأوقدوا ناراً ، فاحترقت البيعة ، فأنفذ النجاشي جيشه ، والفيل مع أبرهة بن الصباح ، وأبي مكسوم ، وحجر بن شراحيل ، والأسود بن مقصود^(٤) ، وكان النجاشي هو الملك ، وأبرهة صاحب جيشه على اليمن ، وأبرهة هو الأشرم^(٥) ، فبرك منهم الفيل بالمغمس^(٦) / ومات أبو رغال بالمغمس ، وهو قائد الفيل^(٧) .

[١٧٨]

(١) تقدم ذلك في الفصل الخامس من الباب الرابع .

(٢) بنى أبرهة كنيسة في صنعاء لم يُر مثلاً ، وسماها القليس لارتفاع بنائها ، ولم تزل قائمة إلى زمن السفاح أول خلفاء بني العباس ، فبعث جماعة من أهل العزم والعلم فنقضوها .

انظر : الأزرقى : أخبار مكة ١/١٢٧ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/١٣٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢/١٢١ ، ابن كثير : البداية ٢/١٥٨ .

(٣) أحد بني فقيم بن عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة .

انظر : ابن هشام : السيرة ١/٤٢ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/١٣٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢/١٢٢ .

(٤) كان أبو مكسوم وزيراً للنجاشي ، أما حجر بن شراحيل والأسود بن مقصود فكانا من قواد النجاشي .

انظر : الماوردي : أعلام النبوة ص ١٩٠ .

(٥) سمي أبرهة الأشرم ، ذلك أن أرباط ضرب أبرهة بالحربة يريد يافوخه ، فوقعت الحربة على جبهة أبرهة فشمرت حاجبه وعينه وأنفه وشفتيه ، فبذلك سمي أبرهة الأشرم .

انظر : ابن هشام : السيرة ١/٤٢ ، الأزرقى : أخبار مكة ١/١٢٧ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/١٢٩ .

(٦) المغمس : بالضم ثم الفتح وتشديد الميم وفتحها ، موضع قرب مكة في طريق الطائف .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ٥/١٦١ .

(٧) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٩٠ .

قيل : كانت الفيلة إثني عشر ، وقيل : ثمانية ، وأقبل عليهم الطير من ناحية البحر^(١) يوم الإثنين ، فألقت على القوم حجارة فأهلكتهم ، ورجع أبرهة إلى اليمن إلى أن دخل صنعاء ، وسقط عليه حجر فمات^(٢) .

ثم أخذ بنوا عبدالمطلب أموالهم ، فكانت أول أموال عبدالمطلب^(٣) .

قال الله تعالى : ﴿ ترميهم بحجارة من سجيل ﴾^(٤) قال ابن قتيبة : معناه بالفارسية : حجارة من طين^(٥) . وقال ابن عباس : سجيل أجُر ، وسجين جبس ، وكان على كل حجر اسم صاحبه ، وكانت على قدر العدس ، وقيل : على قدر رأس الرجل^(٦) .

ثم إن النجاشي آمن بالنبي ﷺ واسمه أصحمة بن أبر ومعه عطيّة^(٧) .

(١) أرسل الله تعالى عليهم طيراً من البحر أمثال الخطاطيف ، مع كل طائر ثلاثة أحجار يحملها ، حجر في منقاره وحجران في رجليه مثل الحمص والعدس ، لا تصيب منهم أحداً إلا هلك ، وما يقع حجر على رأس رجل إلا خرج من دبره ، ولا يقع على شيء من جسده إلا خرج من الجانب الآخر . انظر : ابن هشام : السيرة ٥٣/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٣٦/٢ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ١٩٢ ، ابن كثير : البداية ١٦٠/٢ .

(٢) أصيب أبرهة في جسده ، وخرجوا به معهم تسقط أنامله أنملة أنملة ، كلما سقطت منه أنملة أتبعته منه مدة تمت قيحاً ودماً ، حتى قدموا به صنعاء ، وهو مثل فرخ الطائر ، فما مات حتى انصدع صدره عن قلبه .

انظر : ابن هشام : السيرة ٥٤/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٣٦/٢ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ١٩٢ .

(٣) كذا عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٩٢ .

(٤) سورة الفيل آية (٤) .

(٥) قول ابن قتيبة ورد عند الجواليقي في المعرب ص ٢٢٩ .

(٦) انظر : القرطبي : الجامع ١٩٦/٢٠ ، ابن كثير : البداية ١٦٢/٢ ، السيوطي : الدر المنثور ٦٣١/٨ .

(٧) أصحمة : يفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الحاء والميم بوزن أربعة . ومعناه بالعربية العطيّة . كان عبداً صالحاً ليبياً ، هاجر المسلمون إليه ، وأسلم حين أرسل له الرسول ﷺ =

والنجاشي لقب كمثل تُبع لملك اليمن^(١) ، والحنشو لملك الهياطلة ،
والأفشين لملك أشروسنة ، والأخشيد لملك مصر ، وخاقان للترك ، وكسرى
لفارس^(٢) ، وقيصر للروم معناه : الكبير واسمه هرقل^(٣) ، وفرعون للقبط^(٤) ،
والفنس للنصارى ، والفرنسيس للإفرنج ، وقيل : النجاشي اسم لكل من ملك
الحبشة ، وكسرى اسم لكل من ملك فارس ، وبطليموس اسم لكل من ملك
اليونان ، وقيطوراء اسم لكل من ملك اليهود ، والجالوت اسم لكل من ملك
البربر .

والنجاشي : بفتح النون ، وقال الأخفش : بكسرهما^(٥) ، مات بالحبشة^(٦) ،
وخرج رسول الله ﷺ ، إلى البقيع وصلى عليه صلاة الغائب في الساعة

== كتاباً يدعو فيه إلى الإسلام ، وله الأفعال الحميدة والإعانة للمسلمين .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٥٨/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٢٢/٣ ، ابن الجوزي : المنتظم
٣٧٥/٣ ، ابن حديدة : المصباح المضي ١٨/٢ ، ٢٤ - ٣٥ ، السيوطي : رفع شأن ص ٢١٩ ،
٢٢٤ ، ٢٢٨ .

(١) النجاشي اسم لكل من ملك الحبشة ، والتابعة بأرض اليمن واحد منهم تُبع ، وكانت العرب تسمي كل
من ملك اليمن مع الشجر وحضرموت تُبعاً .

انظر : ابن حديدة : المصباح المضي ٢٣٠/٢ ، القلقشندي : صبح الأعشى ٤٨٠/٥ ، السيوطي :
رفع شأن ص ٢٢٢ .

(٢) كانت العرب تسمي من ملك الفرس كسرى ، وكان يدعى بشاشاه .
انظر : الجواليقي : العرب ص ٢٧١ ، ابن كثير : البداية ١٤٧/٢ ، ابن حديدة : المصباح المضي
١٧/٢ .

(٣) كانت العرب تسمي من ملك الشام مع الجزيرة قيصرأ ، واسم قيصر مشتق في لغتهم من القطع لأن
أحشاء أمه قطعت .

انظر : الجواليقي : العرب ص ٢٧١ ، القلقشندي : صبح الأعشى ٤٨٢/٥ .

(٥) كانت العرب تسمي من ملك مصر فرعوناً . انظر : الجواليقي : العرب ص ٢٩٤ .

(٦) انظر : ابن حديدة : المصباح المضي ١٨/٢ ، ابن منظور : اللسان مادة « نجش » .

التي توفي فيها^(١) .

سؤال : إن قيل : كيف منع أصحاب الفيل من الكعبة قبل مصيرها قبله ومنسكاً ، ولم يمنع الحجاج من هدمها^(٢) ، وقد صارت قبله ومنسكاً حتى أحرقتها ونصب المنجنيق عليها ؟

فالجواب : إن فعل الحجاج كان بعد إستقرار الدين ، فاستغنى عن آيات تأسيسه ، وأصحاب الفيل كانوا قبل ظهور النبوة فجعل المنع آية لتأسيس النبوة ومجيء الرسالة ، على أن رسول الله ﷺ ، قد أُنذر بهدمها^(٣) ، فصار الهدم آية بعدما كان المنع آية^(٤)

(١) توفي النجاشي في رجب سنة تسع من الهجرة .

انظر : خليفة : تاريخ خليفة ٥٧/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٢٢/٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٧٥/٣ ، السيوطي : رفع شأن ص ٢٣٤ .

أخرجه مالك في الموطأ ٢٢٦/١ عن أبي هريرة ، والبخاري في صحيحه كتاب الجنائز بالرجل ينعي إلى أهل الميت بنفسه عن أبي هريرة برقم (١٢٤٥) ٩٠/٢ ، ومسلم في صحيحه كتاب الجنائز باب التكبيرة على الجنازة برقم (٦٢) ٦٥٦/٢ ، والترمذي في سننه عن عمران برقم (١٠٣٩) ٣٥٧/٢ .

(٢) كان أهل الحجاز يابغوا عبد الله بن الزبير بالخلافة سنة ٦٤ هـ ، ولما تولى عبد الملك بن مروان الخلافة أرسل قائده الحجاج إلى الحجاز لضرب ابن الزبير في ذي القعدة سنة ٧٢ هـ ، وما زال الحجاج يحصره حتى هدموا الكعبة .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٨٧/٦ - ١٩٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٣/٦ ، ١٢٤ - ١٢٧ .

(٣) فقد أُنذر الرسول ﷺ بهدمها في آخر الزمان ، وروى الحديث بطرق متعددة ، فأخرجه أحمد في المسند ٢٢٠/٢ عن ابن عمرو ، والبخاري في صحيحه كتاب الحج باب قول الله تعالى ﴿ جعل الله الكعبة ﴾ عن أبي هريرة برقم (١٥٩١) ١٩٣/٢ ، ومسلم في صحيحه كتاب الفتن عن أبي هريرة برقم (٥٧) ٢٢٣٢/٢ ، والحاكم في المستدرک ٤٥٣/٤ عن أبي هريرة .

(٤) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٩٣ .

قلت : قول المؤلف : « إن فعل الحجاج كان بعد استقرار الدين ، فاستغنى عن آيات تأسيسه ، وأصحاب الفيل كانوا قبل ظهور النبوة فجعل المنع آية لتأسيس النبوة » هو الجواب الذي اكتفى به المحققون في تعليل منع الله بيته وحمايته من كيد أعدائه قبيل نبوة رسول الله ليكون ذلك إرهاباً يؤذن ببعثته ويمهد للتصديق برسالة ﷺ . =

المنجنيق^(١) : أول من استخرجه إبليس كما استخرج المنشار حين قتل
زكريا عليه السلام .

وقد عاصر رسول الله ﷺ ، في زمان نبوته وبعد هجرته جماعة شاهدوا الفيل
منهم : حكيم بن حزام^(٢) ، وحويطب بن عبد العزى^(٣) ، ونوفل بن معاوية^(٤) ،
لأن كل واحد من هؤلاء عاش مائة وعشرين سنة ، منها ستين في الجاهلية ،
وستين في الإسلام^(٥) ، فأما حكيم بن حزام فإنه ولد في جوف الكعبة^(٦) .

== أما قول المؤلف « فصار الهدم آية بعد ما كان المنع آية » : فهو غير مطرد ، باعتبار أن إعلام
النبي بهدم الكعبة في قوله ﷺ « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى ذِي السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ وَيَنْقُضُهَا
حَجْرًا حَجْرًا ... » فهذا صريح في كون إعلام النبي بهدم الكعبة إعلام ببعض فتن آخر الزمان .
وعلى هذا فالنبي لم يخبر بهدم الحجاج للكعبة ، والحجاج تابعي معظم للكعبة ولم يقم بهدم الكعبة
ولم يقصد ذلك ، وإنما رمى ابن الزبير بالمنجنيق ، فنتج عن ذلك تصدع الكعبة ، فلما ظفر بابن
الزبير نقض الكعبة في إجلال وتعظيم وأعاد بنائها كما كانت في عهد النبي ﷺ .

(١) المنجنيق : بفتح الميم وكسرهما ، آلة ترمى بها الحجارة .

انظر : الجواليقي : المعرب ص ٢٥٤ .

(٢) حكيم بن حزام بن حُوَيْلِد ، أبو خالد القرشي الأسدي ، هو ابن أخي خديجة رضي الله عنها ، وهو
من مسلمة الفتح ، توفي بالمدينة سنة ٥٤ هـ وهو ابن مائة وعشرين سنة .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١/٣٦٢ .

(٣) حُوَيْطِب بن عبد العزى القرشي العامري ، كان من مسلمة الفتح ، مات في خلافة معاوية وهو ابن
مائة وعشرين سنة .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١/٣٩٩ .

(٤) نوفل بن معاوية الديلي ، أول مشاهده مع النبي ﷺ فتح مكة ، توفي بالمدينة في زمن يزيد بن
معاوية .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٤/١٥١٣ .

(٥) ذلك أن أمه دخلت الكعبة مع نسوة من قريش وهي حامل فضرها المخاض ، فأتيت بنطع فولدت
حكيم بن حزام عليه .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١/٣٦٢ .

الفصل الرابع

في ذكر أسماء النبي الأسنى ﷺ .

وما خصه الله به من أسمائه الحسنه

اعلم أن أسماء د - عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام وأكمله وأتمه -

حازت أوائلها حروف المعجم ما خلا اللام ، ومنها معرب ومعجم .

عن محمد بن جبير بن مطعم^(١) / عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : [١٧٩]

« لي خمسة أسماء : أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب »^(٢) .

وقد سمي الله تعالى أمته في كتب أنبيائه بالحمادين فحق له أن يسمى محمداً وأحمداً^(٣) .

وخص لفظة أحمد فيما بشره عيسى عليه السلام ، تنبيهاً على أنه أحمد منه ومن الذين كانوا [من]^(٤) قبله قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾^(٥) .

(١) محمد بن جبير بن مطعم بن عدي القرشي إمام وفقيه ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز .
انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٠٥/٥ ، ابن حجر : التهذيب ٩١/٩ .

(٢) حديث محمد بن جبير : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ برقم (٣٥٣٢) ١٩٦/٤ ، ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب في أسمائه ﷺ برقم (١٢٥) ١٨٢٨/٢ ، ومالك في الموطأ ١٠٠٤/٢ ، والترمذي في سننه ١٢٤/٥ كتاب الأدب باب أسماء النبي .

(٣) كذا ورد عند عياض في الشفا ١٤٥/١ .

(٤) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٥) سورة الصف آية (٦) . وما قبل الآية كذا ورد عند عياض في الشفا ١٤٥/١ .

وحمي سبحانه أن يتسمى أحد قبل زمانه بأحمد أو محمد ، فأما أحمد قطعاً ، وأما محمد فلم يُسم به أحد من العرب ولا غيرهم إلا بعد أن شاع قبيل وجوده ﷺ ، أن نبياً يُبعث اسمه محمد ، فسمي قوم قليل من العرب أبناءهم بذلك رجاء أن يكون أحدهم وهم : محمد بن أبيحثة بن الجلاح الأوسي ، ومحمد بن مسلمة الأنصاري ، ومحمد بن براء البكري ، ومحمد بن سفيان بن مجاشع - وهو أول من تسمى محمداً - ومحمد بن حمران الجعفي ، ومحمد بن خزاعي السلمي ، ومحمد بن سعادة ، وقيل : أول من تسمى محمداً : محمد بن اليمد من الأزدي (١) .

وقد سماه الله تعالى أحمد في كتاب شعيا بن أموص ، من أنبياء بني إسرائيل ، فقال في الفصل السادس عشر منه : « لتفرح لك البادية العطشى ولتبتهج البراري والقلوات ولتسر وتزهو مثل الوعل فإنها ستعطي بأحمد على كتفه محاسن لبنان ، ويكمل أحسن الدساكر والرياض وسترون جلال الله تعالى بها الأنبياء » . قال شعيا : « وسلطانه على كتفه » يريد علامة نبوته ، وهذه صفة محمد ﷺ ، ويأويه الحجاز (٢) .

وكذلك أتى اسمه في التوراة فقال : « أُسدده لكل جميل وأهب له كل خلق كريم ، وأجعل السكينة لباسه ، والبر شعاره ، والتقوى ضميره ، والحكمة مقولة ، والصدق والوفاء طبيعته ، والعفو والمعروف خلقه ، والعدل سيرته ، والحق شريعته ، والهدى أمامه ، والإسلام ملته ، وأحمد اسمه أهدى به بعد الضلالة ، وأعلم به بعد الجهالة ، وأرفع به بعد الخمالة ، وأسمى به بعد النكرة ،

(١) كذا ورد عند عياض في الشفا ١٤٥/١ ، وابن كثير في البداية ٢٤١/٢ نقلًا عن القاضي عياض .

(٢) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٢٩ ما جاء في كتاب شعيا من البشارة بنبوة محمد ﷺ .

وأكثر به بعد القلة ، وأغنى به بعد العيلة ، وأجمع به بعد الفرقة ، وأولف به بين قلوب مختلفة وأهواء مشتتة وأمم متفرقة ، وأجعل أمته خير أمة أخرجت للناس . واسمه في الإنجيل أحمد وفي التوراة حامد ^(١) .

قال أهل التاريخ : وأول من تسمى بعد النبي ﷺ ، أحمد : أحمد أبي الخليل ^(٢) ، وأول من تسمى بعده محمداً : محمد بن حاطب الجمحي تسمى بذلك في حياته ﷺ ، وتوفي بمكة سنة أربع وسبعين ^(٣) .

قوله عليه الصلاة والسلام : « وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر » : يعني محو الكفر مما / رُوى له من الأرض ووعده أنه يبلغه ملك أمته ، وقيل : [١٨٠] يمحو عاماً بمعنى الظهور والغلبة واسمه ﷺ في التوراة الماحي ^(٤) .

قوله : « وأنا الحاشر الذي يُحشر الناس على قدمي وعلى عقبي » : أي على زماني ليس بعدي نبي ^(٥) .

وسمي عاقباً : لأنه عَقَبَ غيره من الأنبياء ومعناه : آخر الأنبياء ^(٦) .

وقوله عليه السلام : « لي خمسة أسماء » : قيل إنها موجودة في الكتب المتقدمة ^(٧) .

(١) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٢٨ - ١٢٩ بشارة موسى عليه السلام في التوراة بالنبي محمد ﷺ .

(٢) انظر : القفطي : انباه الرواة ٢٤٤/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣٩/٦ .

(٣) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٣٦٨/٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٤٦/٦ .

(٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧٨/٣ ، عياض : الشفا ١٤٦/١ .

(٥) انظر : عياض : الشفا ١٤٦/١ .

(٦) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧٨/٣ ، عياض : الشفا ١٤٦/١ .

(٧) كذا ورد عند عياض في الشفا ١٤٦/١ .

وروي عنه عليه السلام : « لي عشرة أسماء ، ذكر منها : طه ، ويس » . حكاه السلمي ، عن الواسطي وجعفر بن محمد^(١) . وذكر غيره : « لي عشرة أسماء - فذكر الخمسة المتقدمة - قال : وأنا رسول الرحمة ، ورسول الراحة ، ورسول الملاحم ، وأنا المقفي قفوت النبيين ، وأنا قيم »^(٢) . والقيم : الجامع الكامل .

قال القاضي عياض^(٣) : « كذا وجدته ولم أروه ، وأرى أن صوابه : قُتِمَ بالمثلثة كما ذكرناه عن الحربي وهو أشبه بالتفسير ، وقد وقع في كتب الأنبياء ، قال داود عليه السلام : اللهم ابعث لنا محمداً مقيم السنة بعد الفترة ، فقد يكون القيم بمعناه ، وروي النقاش عنه عليه السلام : لي في القرآن سبعة أسماء : محمد ، وأحمد ، ويس ، وطه ، والمدثر ، والمزمل ، وعبدالله » .

وفي حديث [عن]^(٤) جُبَيْر بن مُطْعَم : هي ستة : « محمد ، وأحمد ، وخاتم ، وحاشر ، وعاقب ، وماح »^(٥) .

وعن أبي موسى الأشعري : أنه كان عليه السلام يسمي لنا نفسه أسماء فيقول : « أنا محمد ، وأحمد ، والمقفي ، والحاشر ، ونبي التوبة ، ونبي الملحمة ، وفي رواية : « ونبي الملاحم » ، ويروي [« الرحمة »]^(٦) والراحة »

(١) حديث جعفر بن محمد : أخرجه عياض في الشفا ١٤٦/١ .

(٢) رواية « لي عشرة أسماء » ذكرها ابن سعد في الطبقات ١٠٤/١ ، وأحمد في المسند ٨١/٤ ، ٨٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٥/٥ ، والبيهقي في الدلائل ١٢٥/١ ، ١٥٧ ، ٣٣٨/٤ ، وعياض في الشفا ١٤٦/١ .

(٣) ورد عند القاضي عياض في الشفا ١٤٦/١ .

(٤) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٥) حديث جُبَيْر بن مُطْعَم : أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٥/١ ، وعياض في الشفا ١٤٧/١ .

(٦) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

قال القاضي عياض^(٢) : « معنى المقفي ، معناه : العاقب ، وأما نبي الرحمة ، والتوبة ، والمرحمة ، والراحة »^(٣) فقال تعالى : ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾^(٤) وقال : ﴿ وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ﴾^(٥) وأما رواية : نبي الملحمة فإشارة إلى ما بعث به عليه السلام من القتال والسيوف ، والملاحم من الحرب أيضاً ، وفي رواية الحربي أنه ﷺ قال : أتاني الملك فقال : أنت قثم والقثم الجامع للخير ، وقيل : اسمه هو في بيت آله ﷺ معلوم ، وقيل : القثم كثير العطاء .

وقد سماه الله تعالى في آية واحدة سبعة أسماء ، فقال تعالى : ﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ﴾^(٦) يعني : شاهداً على أمتك وعلى جميع الأمم ، ومبشراً لمن آمن بك ، ونذيراً لمن كفر بك ، وداعياً إلى طاعة الله وسراجاً منيراً نوراً وضياء لمن آمن بك ﴿ وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً ﴾^(٧) وهي الجنة^(٨) .

(١) حديث أبي موسى : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب في أسمائه ﷺ برقم (١٢٦) ١٨٢٨/٤ ، وابن سعد في طبقاته ١٠٤/١ ، والطبري في تاريخه ١٧٨/٣ ، وعياض في الشفا ١٤٧/١ ، وابن الجوزي في الوفا ١٠٣/١ .

(٢) ورد عند القاضي عياض في الشفا ١٤٧/١ ، وابن الجوزي في تلقيح فهم ص ٩ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) سورة الأنبياء آية (١٠٧) .

(٥) سورة البلد آية (١٧) .

(٦) سور { الأحزاب آية (٤٥ - ٤٦) } .

(٧) سورة الأحزاب آية (٤٧) .

(٨) انظر : البيهقي : الدلائل ١٦٠/١ ، والقرطبي : الجامع ١٩٩/١٤ - ٢٠٠ ، السيوطي : الدر المنثور ٦٢٥/٦ .

قيل : إن الله تعالى ذكر نبيه ﷺ ، في القرآن في ألف موضع - رواه ابن جملة - منها : المزل ، والمدثر ، وأحمد ، وأبطحى ، وامام ، وأول ، وآخر ، وأمين ، وأمي ، والمذكر ، وأذن ، وبار ، وبيان ، وبرهان ، وباطن ، وبشير ، والرسول ، ونبي ، وشاهد ، ومبشر ، ونذير ، وسراج ، ومنير ، ورؤف ، ورحيم ، ومحمد ، وحامد ، ومحمود ، وقاسم ، وعاقب ، وحاشر ، وهادي ، ومهتدي ، وطس ، وحم ، وصفي ، ومصطفى ، ومرتضى ، ومجتبى ، وناصر ، وقائم ، وحافظ ، / وشهيد ، وعادل ، وحكيم ، وحجة ، ومؤمن ، وعليم ، ومطيع ، [١٨١] وواعظ ، وصادق ، وقرشي ، وهاشمي ، ومكي ، ومدني ، وعزيز ، وحريص ، ويقيم ، وعائل ، وغني ، وجواد ، وعالم ، وفتاح ، وطاهر ، ومطهر ، وخطيب ، وفصيح ، ومتقي ، وسابق ، ومقتضى ، ومهلل ، وشفيع ، ومشفع ، وطيب ، ومطيب ، وطاهر ، وحليم ، وشكور ، ورقيب ، ومبين ، وولي ، وحرمي ، وزكي ، ومهدي ، وكليم ، وتام ، وحافظ ، ومذكور ، وناطق ، ومصدوق ، ورشيد ، ومرشد ، ومصديق ، وسلام ، ومنذر ، وعبد ، وكريم ، ومحلل ، ومحرم ، وواضع ، ورافع ، ومجيد ، وثاني اثنين ، ومنصور ، وخير ، ونقيب ، وعلي ، ومهاجر ، وعامل ، ومبارك ، ورحمة ، وناهي ، ومتوسط ، وشفاء ، وفصيح ، وشافع ، وتقي ، وقريب ، ومنيب ، وفتاح ، وعظيم^(١) .

(١) راجع ما ورد منها عند القاضي عياض في الشفا ١٤٨/١ .

قلت : الذي ثبت من أسماء الرسول ﷺ ما ورد في صحيح البخاري ومسلم وموطأ مالك قوله ﷺ

« لي خمسة أسماء : أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي ... وأنا الحاشر ... وأنا العاقب » .

انظر : صحيح البخاري كتاب المناقب باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ برقم

(٢٥٣٢) ١٩٦/٤ ، وصحيح مسلم كتاب الفضائل باب في أسمائه ﷺ برقم (١٢٥) ١٨٢٨/٢ ،

وموطأ مالك ١٠٠٤/٢ .

ومن ألقابه ﷺ ، وسماته في القرآن عدة كثيرة حسبما ذكرنا .

وقال أبو بكر ابن العربي : ومن أسمائه عليه الصلاة والسلام : قائد
الفر المحجلين ، وحبيب الله ، و خليل الرحمن ، وصاحب الحوض المورود ،
والشفاعة ، والمقام المحمود ، وصاحب الوسيلة ، والفضيلة ، والدرجة الرفيعة ،
والرافة ، والرحمة ، وصاحب التاج ، والمعراج ، واللواء ، والقضيب ، وراكب
البراق ، والناقة ، والنجيب ، وصاحب الحجة ، والسلطان ، والخاتم ،
والبرهان ، وصاحب الهراوة ، والنعلين ، وروح الحق ، وقدم الصدق ،
ورحمة للعالمين ، ونعمة الله ، والعروة الوثقى ، والصراط المستقيم ،
والنجم الثاقب ، وداعي الله ، وأبي القاسم ، ورسول رب العالمين ، والمصلح ،
والمهيمن ، وسيد ولد آدم ، وسيد المرسلين ، وإمام المتقين ، والحق المبين ، وخاتم
النبیین ، والرؤف الرحيم ، والنبي الأمي^(١) .

ومعنى صاحب القضيب : أي صاحب السيف ، وقع مفسراً في الإنجيل
قال : معه قضيب من حديد يقاتل به وأمته كذلك ، ويحتمل أنه القضيب المشوق ،
وقيل : العصا المذكورة في حديث الحوض^(٢) : « أزود الناس عنه بعصاي » .
قاله : القاضي عياض^(٣) .

والهراوة : هي في اللغة العصا ، والتاج : العمامة ولم تكن حينئذ إلا
للعرب^(٤) ، ونهى ﷺ عن الإقتعاط وأمر بالتلحي . والإقتعاط : أن يدير العمامة

(١) كذا ورد عند عياض في الشفا ١٤٨/١ .

(٢) حديث الحوض : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا ﷺ عن ثوبان
برقم (٢٧) ١٧٩٩ ، وراجع أحاديث الحوض عند ابن الجوزي في الوفا ٨١٦/٢ ، وابن كثير في
النهاية ٣٠/٢ - ٦٧ ، والهيتمي في مجمع الزوائد ٣٦٢/١٠ - ٣٧٠ .

(٣) ورد عند القاضي عياض في الشفا ١٤٩/١ .

(٤) كذا ورد عند عياض في الشفا ١٤٩/١ وأضاف « والعمائم تيجان العرب » .

ويترك التحنك^(١) ، وصاحب الحجة والسلطان ، وخاتم النبوة وسلطانه على كتفه^(٢) .

ومن أسمائه ﷺ في الكتب الإلهية : المتوكل ، والمختار ، ومقيم السنة ، والمقدس ، وروح الحق ومعناه : البارقليط في الإنجيل . حكاة عياض^(٣) .

وقال ثعلب^(٤) : البارقليط الذي يفرق بين الحق والباطل ، والمتوكل هو اسمه ﷺ في التوراة^(٥) .

عن عطاء بن يسار قال : لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص^(٦) ، قلت : أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ ، قال : « أجل ، إنه والله الموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن : ﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴾^(٧) وحرراً للأمين ، أنت عبدي ورسولي سميتك : المتوكل لست بفظ ، ولا سخاب في الأسواق ، ولا يدفع السيئة بالسيئة ، ولكن يعفو

(١) الإقتعاط هو أن يعتنم بالعمامة ولا يجعل منها شيئاً تحت ذقنه ، ويقال للعمامة : المقعطة وهي ما تعصب به رأسك .

انظر : ابن الأثير : النهاية في غريب الحديث ٨٨/٤ .

(٢) انظر : عياض : الشفا ١٤٩/١ ، ومعني سلطانه على كتفه كما ذكر الماوردي في أعلام النبوة ص ١٣٠ : « يريد علامة نبوته على كتفه » .

(٣) ورد عند القاضي عياض في الشفا ١٤٨/١ .

(٤) أحمد بن يحيى ، أبو العباس ثعلب ، امام الكوفيين في النحو واللغة ت ٢٩١ هـ .

انظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٠٤/٥ ، القفطي : انباء الرواة ١٣٨/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٤/١٣ ، ياقوت : معجم الأنبياء ١٠٢/٥ .

(٥) قول ثعلب ورد عند عياض في الشفا ١٤٨/١ .

(٦) عبدالله بن عمرو بن العاص ، أبو محمد السهمي ، كان محدثاً ثقة ، ت ٦٥ هـ .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٦١/٤ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٩٥٦/٣ .

(٧) سورة الأحزاب آية (٤٥ - ٤٦) .

ويغفر ، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء / بأن يقول : [١٨٢]
لا إله إلا الله ، ويفتح بها أعيناً عمياً ، وأذاناً صماً ، وقلوباً غلفاً . رواه
البخاري « (١) .

وروى الدارمي مثله في مسنده عن ابن سلام ، وروي عن كعب أيضاً
مثله (٢) .

وفي الزبور : اسمه فلاح ، وتفسيره يحو الله به الباطل ، وهو عبادة
الأوثان .

وفي التوراة : طاب طاب ، ومعناه : طيب طيب ، وقيل : معناه إنه ما ذكر
رسول الله ﷺ بين قوم إلا طاب ذكره بينهم .

ومن أسمائه ﷺ في الإنجيل : حَبِيطًا ، وتفسيره : يُفَرِّقُ الله به الحق من
الباطل ، ومن أسمائه عليه السلام في الكتب السالفة : مَازُ مَازُ ، ومعناه :
طيب طيب ، وقيل : هي في صحف إبراهيم عليه السلام : مَوْذُ مَوْذُ . حكاة
عياض (٢) .

وفي كتب الروم : التلقيط ، والمنحمن ، والبرقليطس ، وروح القسط (٤) .

قال القاضي عياض (٥) : « ويسمى بالسريانية مشفح والمنحمن ،

(١) حديث عبد الله بن عمرو : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب إنا أرسلناك شاهداً
ومبشراً برقم (٤٨٣٨) ٥٢/٦ ، وابن سعد في الطبقات ٣٦٢/١ ، والبيهقي في الدلائل ٢٧٤/١ ،
وعياض في الشفا ١٥/١ .

(٢) أخرجه الدارمي في سننه ٥/١ عن عبد الله بن سلام باب صفة النبي ﷺ ، وابن سعد في الطبقات
٣٦٠/١ ، وعياض في الشفا ١٥/١ ، والبيهقي في الدلائل ٢٧٧/١ .

(٣) ورد عند عياض في الشفا ١٤٨/١ .

(٤) انظر : ابن هشام : السيرة ٢٣٣/١ وأضاف : « والمنحمن بالسريانية محمد ، وهو بالرومية
البرقليطس ﷺ » ويذكر الماوردي في أعلام النبوة ص ١٢٢ أن محمداً بالسريانية موشيحاً .

(٥) ورد عند عياض في الشفا ١٤٨/١ .

وأسمه ﷺ في التوراة أحييد ، روى ذلك عن ابن سيرين ، وقيل : أخيدز - بالذال المعجمة ، ومعناه : أنه سيأخذ أمته عن النار ، وروى أن النبي ﷺ في التوراة : أخير ، ومعناه آخر الأنبياء ، ومن أسمائه ﷺ في الكتب السالفة : حَمَطَايا ، وقيل : حَمَطَانَا - بالنون - والخاتم والحاتم - حكاه كعب الأحبار - قال ثعلب : فالخاتم الذي ختم الأنبياء ، والحاتم - بالحاء المهملة - أحسن الأنبياء خَلْقًا وَخُلُقًا .

وفي مزمور : أن الله أظهر من صيفون نبياً من مكة ، اكليلاً محموداً ، فسماه : الإكليل المحمود (١) .

وفي بعض الصحف المنزلة : أسمه أجير ، يعني أنه يجير أمته من النار .

واسمه ﷺ بالسريانية : سرحنطليس ، وهو البرقليطس . وفي صحف إبراهيم عليه السلام : طاب طاب ، يعني طيباً طيباً ، واسمه ﷺ في التوراة : موصل ، أي مرحوماً ، وفي الزبور : فارق ، يعني فرق بين الحق والباطل ، وفي الإنجيل : محمود ، وفي صحف شيث عليه السلام : أخو ماخ ماخ ، يعني صحيح الإسلام ، وقال المسيح عيسى بن مريم عليه السلام : سيأتيكم روحاً بارقليطاً ، يعني محمد ﷺ (٢) .

وذكر النيسابوري وغيره أسماء له ﷺ منها : الغيث .

(١) مزمور : أي مزامير داود عليه السلام ، فقد أورد الماوردي في أعلام النبوة ص ١٣٦ من بشائر داود في الزبور للنبي ﷺ ، وأن الله أظهر من صيفون اكليلاً محموداً وصيفون : العرب ، والاكليل : النبوة ، ومحمود هو محمد ﷺ .

وانظر : ابن الجوزي : الوفا ٦٦/١ .

(٢) انظر : الماوردي : أعلام النبوة ص ١٣٢ ، ١٣٧-١٣٨ .

وعن علي رضي الله عنه ، ذكر له أسماء منها : مأمون ، وسمي ﷺ في الكتب السالفة أيضاً : ماذ ، وحمياط وبرقليط (١) . حكاها صاحب الدر المنظم .

ومن أسمائه ﷺ : جاعل السنة ، قال داود في الزبور : اللهم ابعث جاعل السنة ، حتى يعلم أنه بشر . أي : ابعث نبياً يعلم الناس أن المسيح بشر . يعلم داود عليه السلام أن قوماً سيدعون في المسيح ما ادعوه ، [وهذا هو محمد ﷺ (٢) .

وفي الإنجيل : قال المسيح عليه السلام للحواريين : إني ذاهب وسيأتيكم البارقليط (٣) روح الحق الذي لا يتكلم من قبل نفسه إلا كما يقال له وهو يشهد علي وأنتم تشهدون / لأنكم معي من قبل الناس فكل شيء أعده الله [١٨٣] يخبركم به (٤) .

وفي نقل آخر : أن البارقليط لا يجيئكم ما لم أذهب : فإذا جاء وبخ العالم على الخطيئة ، ولا يقول من تلقاء نفسه شيئاً ، ولكنه مما يستمع به يكلمكم ويسوسكم بالحق ويخبركم بالحوادث والغيوب (٥) .

[وفي نقل آخر عنه : إن البارقليط روح الحق الذي يرسله ربي باسمي ويعلمكم كل شيء وإني سائل أن يبعث إليكم بارقليطاً آخر يكون معكم إلى

(١) يذكر الجوالقي في المعرب ص ١٧٠ : أن حمياط اسم للنبي ﷺ ، ومعناه : حامي الحرم . وأورد الماوردي في أعلام النبوة ص ١٢٧ من بشارات المسيح عليه السلام في الإنجيل للنبي محمد ﷺ أن البارقليط روح الحق ، وهو في لغتهم لفظ من الحمد أي محمود .

(٢) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٢٧ ، ابن الجوزي : الوفا ١/٦٦ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) ، (٥) كذا عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٢٧ ، ابن الجوزي : الوفا ١/٦٧ .

الأبد وهو يعلمكم كل شيء وهو يشهد لي^(١) [٢].

وفي نقل آخر عنه : إن البشير ذاهب والبارقليط بعده يجيء لكم بالأسرار
ويقيم لكم كل شيء وهو يشهد لي كما شهدت له فإني لأجيئكم بالأمثال وهو
يأتيكم بالتأويل . والبارقليط : بلغتهم لفظ من الحمد [وقد قال النبي ﷺ :]^(٣)
أنا أحمد وأنا محمود وأنا محمد^(٤) .

وسماه الله تعالى : « صدقاً » فقال : ﴿ وكذب بالصدق إذ جاءه ﴾^(٥) ،
وسماه : رسولاً كريماً ، فقال : ﴿ إنه لقول رسول كريم ﴾^(٦) ، وسماه :
نوراً ، فقال : ﴿ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ﴾^(٧) ، وسماه تعالى :
نعمة ، فقال تعالى : ﴿ يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها ﴾^(٨) ، وسماه تعالى :
عبدالله ، فقال : ﴿ وأنه لما قام عبد الله ﴾^(٩) ، وهو الصراط المستقيم « -
حكاها أبو الحسن الماوردي^(١٠) .

عن أبي العالية والحسن البصري ، وحكى مكي عنهما نحوه وقال : « هو
رسول الله ﷺ ، وصاحباه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما » ، وحكى
السمرقندي مثله عن أبي العالية في قوله : ﴿ صراط الذين أنعمت عليهم ﴾^(١١) .

(١) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٢٧ ، ابن الجوزي : الوفا ١/٦٧ .

(٢) ، (٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) وأعلام النبوة .

(٤) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٢٧ ، وابن الجوزي في الوفا ١/١٦٧ .

(٥) سورة الزمر آية (٣٢) .

(٦) سورة الحاقة آية (٤٠) .

(٧) سورة المائدة آية (١٥) .

(٨) سورة النحل آية (٨٣) .

(٩) سورة الجن آية (١٩) .

(١٠) ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٢٧ - ١٢٨ ، وعياض في الشفا ١/١٤ .

(١١) سورة الفاتحة آية (٧) .

ورواية أبي العالية والحسن البصري ذكرها القاضي عياض في الشفا ١/١٢ .

وحكى أبو عبد الرحمن السلمي في قوله تعالى : ﴿ فقد استمسك بالعروة الوثقى ﴾ (١) ، أنه محمد ﷺ ، وقيل : الإسلام ، وقيل : التوحيد (٢) .

وقال سهل في قوله تعالى : ﴿ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ﴾ (٣) قال : نعمة الله محمد ﷺ ، وهو قدم صدق ، قاله : قتادة ، والحسن ، وزيد بن أسلم في قوله تعالى : ﴿ ويشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم ﴾ (٤) .

وإختلف في معنى ﴿ يس ﴾ (٥) ، فقيل : اسم للنبي ﷺ ، وحكى أبو عبد الرحمن السلمي ، عن جعفر الصادق رضي الله عنه : أنه أراد يا سيد مخاطبة لنبيه ﷺ (٦) .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ، معناه : « يا إنسان أراد محمداً ﷺ » ، قال : وهو قسم ، وهو من أسماء الله عز وجل (٧) .

وقال الزجاج : « قيل : معناه يا محمد ، وقيل : يا رجل » (٨) .

(١) سورة البقرة آية (٢٥٦) . سورة لقمان آية (٢٢) .

(٢) رواية أبي عبد الرحمن السلمي ذكرها عياض في الشفا ١٤/١ ، والقرطبي في الجامع ٢٨٢/٢ .

(٣) سورة النحل آية (١٨) .

(٤) سورة يونس آية (٢) .

ورواية سهل و قتادة والحسن وزيد بن أسلم ذكرها عياض في الشفا ١٤/١ ، ١٦ ، والقرطبي في الجامع ٢٠٦/٨ .

(٥) سورة يس آية (١) .

(٦) كذا ورد عند عياض في الشفا ٢٠/١ ، ١٤٦ الإختلاف في معنى يس ، والقرطبي في الجامع ٥/١٥ .

(٧) رواية ابن عباس ذكرها عياض في الشفا ٢٠/١ ، والقرطبي في الجامع ٥/١٥ .

(٨) قول الزجاج ذكره عياض في الشفا ٢٠/١ ، والقرطبي في الجامع ٥/١٥ .

وعن ابن الحنفية قال : يس : يا محمد^(١) ، وقال ابن عباس رضي الله عنهما يس : يا إنسان بلغة طيء ، وقال ابن عطاء : بالسريانية^(٢) .

ومن قرأ سورة يس حين يصبح لم يزل في فرح إلى أن يمسي . حكاه يحيى بن أبي كثير^(٣) .

وقال سهل بن عبد الله في قوله تعالى : ﴿ الم ﴾^(٤) أن الألف لله تعالى ، واللام جبريل ، والميم محمد صلوات الله عليه ، وحكاه السمرقندي ولم ينسبه إلى سهل^(٥) .

وقال ابن عطاء في قوله ﴿ ق والقرآن المجيد ﴾^(٦) قال : « أقسم بقوة قلب حبيبه محمد ﷺ ، حيث حمل الخطاب [ولم تؤثر فيه المشاهدة لعلو حاله ، فهو عليه السلام صاحب تمكين ، وموسى عليه السلام صاحب تكوين إذ أثر فيه »^(٧) ، وقيل : إنه اسم الله تعالى ، وقيل : جبل^(٨) .

وقال جعفر / الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى : ﴿ والنجم إذا هوى ﴾^(٩) إنه محمد ﷺ^(١٠) .

(١) رواية ابن الحنفية ذكرها عياض في الشفا ٢٠/١ ، والقرطبي في الجامع ٥/١٥ .

(٢) انظر : القرطبي : الجامع ٤/١٥ .

(٣) ذكره القرطبي في الجامع ٢/١٥ وعزاه ليحيى بن أبي كثير .

(٤) سورة البقرة آية (١) .

(٥) رواية سهل بن عبد الله : ذكرها عياض في الشفا ٢١/١ ، والقرطبي في الجامع ١٥٥/١ عن ابن عباس .

(٦) سورة ق آية (١) .

(٧) سقط من الأصل والاضافة من (ط) والشفا ٢١/١ .

(٨) رواية ابن عطاء ذكرها عياض في الشفا ٢١/١ ، والقرطبي في الجامع ٢/١٧-٣ .

(٩) سورة النجم آية (١) .

(١٠) رواية جعفر الصادق : ذكرها عياض في الشفا ٢١/١ ، والقرطبي في الجامع ٨٣/١٧ .

وقال ابن عطاء في قوله تعالى : ﴿ والفجر وليال عشر ﴾ (١) الفجر : محمد ﷺ ، لأن منه تفجر الإيمان ، وقوله تعالى : ﴿ انه لقول رسول كريم ﴾ (٢) قيل الرسول الكريم هنا : محمد ﷺ ، وقيل : جبريل (٣) ، وقوله تعالى : ﴿ طه ﴾ (٤) قيل : هو اسم من أسمائه عليه الصلاة والسلام ، وقيل : اسم الله تعالى ، وقيل : معناه يا رجل . قاله : مجاهد والحسن ، وقيل : يا إنسان ، وقال الواسطي أراد يا طاهر يا هادي (٥) .

وسماه الله تعالى رجلاً ، والرجل في القرآن على أربعة عشر وجهاً (٦) :

الأول : محمد ﷺ ﴿ أن أوحينا إلى رجل منهم ﴾ (٧) .

الثاني والثالث : يوشع بن نون ، وكالب بن يوقنا ﴿ قال رجلان ﴾ (٨) .

الرابع : نوح عليه السلام في الأعراف ﴿ على رجل منكم ﴾ (٩) .

الخامس : هود عليه السلام في الأعراف ﴿ على رجل منكم ﴾ (١٠) .

السادس : الوثن ﴿ وضرب الله مثلاً رجلين أحدهما أبكم ﴾ (١١) .

(١) سورة الفجر أية (١-٢) .

(٢) سورة الحاقة أية (٤٠) .

(٣) انظر : عياض : الشفا ٢٦/١ ، القرطبي : الجامع ٢٧٤/١٨ .

(٤) سورة طه أية (١) .

(٥) انظر : عياض : الشفا ٢٦/١ ، القرطبي : الجامع ١٦٦/١١ .

(٦) ذكرها ابن الجوزي في نزعة الأعين النواظر ص ٣٢٨-٣٣١ بالتفصيل .

(٧) سورة يونس أية (٢) .

(٨) سورة المائدة أية (٢٢) .

(٩) سور { الأعراف أية (٦٣) .

(١٠) سورة الأعراف أية (٦٩) .

(١١) سورة النحل أية (٧٦) .

السابع والثامن : يملixa ، وقمطس ﴿ واضرب لهم مثلاً رجلين ﴾ (١) .
التاسع : جزقيل عليه السلام ﴿ وجاء رجل من أقصا المدينة ﴾ (٢) ،
﴿ وقال رجل مؤمن ﴾ (٣) .

العاشر : جميل بن معمر ﴿ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ﴾ (٤) .

الحادي عشر : حبيب النجار ﴿ وجاء من أقصا المدينة ﴾ (٥) .

الثاني عشر : المؤمن ﴿ ورجلا سلما ﴾ (٦) .

الثالث عشر : موسى عليه السلام ﴿ أتقتلون رجلاً ﴾ (٧) .

الرابع عشر : الوليد بن المغيرة ، وأبو مسعود الثقفي ﴿ لولا نزل هذا
القرآن على رجل من القريتين عظيم ﴾ (٨) .

وسماه الله تعالى نبياً رجلاً في الفصل الحادي عشر من السفر
الخامس عن موسى عليه السلام : « إن الرب الهكم قال : إني أقيم لهم نبياً
مثلك من بين إخوتهم أجعل كلامي على فمه وأيما رجل لم يسمع كلماتي
التي يؤديها عني ذلك الرجل باسمي فأنا أننقم منه » ومعلوم أن بني
إسرائيل هم بنو إسماعيل وليس منهم من ظهر كلام الله تعالى على فمه

(١) سورة الكهف آية (٢٢) .

(٢) سورة القصص آية (٢٠) .

(٣) سورة غافر آية (٢٨) .

(٤) سورة الأحزاب آية (٤) .

(٥) سورة يس آية (٢٠) .

(٦) سورة الزمر آية (٢٩) .

(٧) سورة غافر آية (٢٨) .

(٨) سورة الزخرف آية (٢١) وانظر ما ذكره ابن هشام عن هذين الرجلين في سيرته ٢٦١/١ .

غير محمد ﷺ (١).

ومن أسمائه ﷺ : الفاتح ، والضحوك وهو صفته في التوراة ، قال ابن فارس : إنما سمي الضحوك : لأنه كان طيب النفس فكهاً (٢) .

ومن أسمائه ﷺ أيضاً : القتال (٣) .

وسماه الله تعالى : الملك وزربايل ، في كتاب زكريا بن يوحنا ، من أنبياء بني إسرائيل ، فقال : « رجع الملك الذي ينطق على لساني وأيقظني كالرجل الذي يستيقظ من نومه وقال لي : ما الذي رأيت ، فقلت : رأيت منارة من ذهب وكفة على رأسها ، ورأيت على الكفة سبع سرج ، لكل سراج منها سبعة أفواه ، وفوق الكفة شجرتا زيتون ، إحداهما عن يمين الكفة والأخرى عن يسارها ، فقلت للملك الذي ينطق على لساني : ما هذه يا سيدي ، فرد الملك عليّ وقال لي : أما تعلم ما هذه ؟ فقلت : ما أعلم ، فقال لي : / هذا قول [١٨٥] الرب في زربايل - يعني محمداً ﷺ ، وهو يدعو باسمي وأنا أستجيب له بالنصح والتطهير ، وأصرف عن الأرض أنبياء الزور والأرواح النجسة لا بقوة ولا بعز ، ولكن بروحي ، بقول الرب القوي ، ويعني بشجرتي الزيتون : الدين والملك ، وزربايل هو محمد ﷺ » (٤) . ولا يبعد أن يكون شجرتا الزيتون هما أبو بكر وعمر رضي الله عنهما .

(١) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٢٨ .

(٢) بالرجوع إلى كتاب « معجم مقاييس اللغة » لأحمد بن فارس ٣/٢٩٣ باب الضاد والماء وما يتلثهما « ضحك » لم أجد ما أشار إليه المؤلف ، وذكر ابن الجوزي في الوفا ١/١٠٤ عن ابن فارس أن لنبيينا ﷺ ثلاثة وعشرين اسماً منها الضحوك : اسمه في التوراة ، وذلك أنه كان طيب النفس فكهاً .

(٣) ذكره ابن الجوزي في الوفا ١/١٠٤ وإذا صح هذا الاسم فلا بد أن يُفهم على أن الإسلام لم يشهر السيف إلا دفاعاً ورحمة .

(٤) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٢٣ ، ١٢٤ .

وقد سماه الله تعالى ملكاً في كتاب دانيال ، من أنبياء بني إسرائيل عليهم السلام فقال : « رأيت على أصحاب السماء كهيئة إنسان جاءنا ، فانتهى إلى عتيق الأيام ، وقدموه بين يديه ، فحوله الملك والسلطان والكرامة أن تعبد له جميع الشعوب والأمم واللغات ، سلطانه دائم إلى الأبد ، له يتعبد كل سلطان ويمضي ألفان وثلاثمائة يتقضي عقاب الذنوب ، يقوم ملك منيع الوجه في سلطانه عزيز القوة لا تكون عزته تلك بقوة نفسه وينجح فيما يريد ، ويجوز في شعب الأطهار ، ويهلك الأعداء ، ويؤتي بالحق الذي لم يزل قبل العالمين » (١).

قال الإمام ناصر الدين الشهرستاني : « وفي هذا دليل على أمرين : أحدهما : صدق الخبر لوجوده على حقه ، والثاني : صحة نبوته لظهور الخبر في صفته ﷺ » (٢).

واسمه ﷺ : « صيلون » في زبور داود عليه السلام فقال فيه : « فسبحان الذي هيكله الصالحون يفرح إسرائيل بخالقه ونبوة صيلون من أجل أن الله اصطفى له أمتة وأعطاه النصر وسدد الصالحين منه بالكرامة يسبحونه على مضاجعهم فيكبرون الله بأصوات مرتفعة بأيديهم سيوف نوات شفرتين لينتقموا من الأمم الذين لا يعبدونه يوثقون ملوكهم بالقيود وأشرفهم بالأغلال » ، ومعلوم أن سيوف العرب هي نوات الشفرتين ومحمد ﷺ هو المنتقم [بها] (٣) من الأمم (٤).

واسمه ﷺ : رسول في كتاب عويديا من أنبياء بني إسرائيل قال فيه :

(١) ، (٢) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٣٣ ، ١٣٤ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٣٦ .

« قد سمعنا خبراً من قبل الرب وأرسل رسولاً إلى الشعوب ثم يتقدم إليه بالحزب أيها الساكن في بحر الكهف ومحلّه في الموضع الأعلى لأن يوم الرب قريب من جميع الشعوب كما صنعت كذلك يصنع بك » ، وهذا أمر مرموز في نبوته عليه السلام (١).

وقد وردت عجائب في إثبات اسمه محمد ﷺ ، آثار عجيبة تدل على ثبات وضع الهيئة في [الأزل] (٢) ، قال أبو عبد الله بن مالك : دخلت بلاد الهند ، فسرت إلى مدينة يقال لها : نميلة - أو [قميلة -] (٣) فرأيت شجرة كبيرة تحمل ثمرأ كمثّل اللوز له قشر ، فإذا كسرت خرج منها ورقة خضراء مطوية مكتوب عليها بالحمرة : لا إله إلا الله محمد رسول الله . وأهل الهند يتبركون بها ويستسقون بها إذا منعوا الغيث .

قال القاضي عياض (٤) : « وذكر السمنطاري (٥) أنه شاهد في بعض بلاد خراسان مولوداً ولد ، على أحد جنبه مكتوب : لا إله إلا الله ، وعلى الآخر : محمد رسول الله ، وذكر الإخباريون : أن ببلاد الهند ورداً أحمر مكتوباً عليه / بالأبيض : لا إله إلا الله محمد رسول الله » . [١٨٦]

وذكر الخطيب في تاريخه (٦) : « أن الفتح بن شخرف (٧) ، لما غسل بعد

(١) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٣١ .

(٢) ، (٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) ورد عند عياض في الشفا ١/١٠٥ .

(٥) عتيق بن علي ، أبو بكر التميمي السمنطاري الصقلي المالكي ، محدث وفقيه واخباري ، ت ٤٦٤ هـ . انظر : كحالة : معجم المؤلفين ٦/٢٤٨ .

(٦) ورد الخبر عند الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/٢٨٧ ، ونقله عنه : ابن الجوزي في المنتظم ١٢/٢٥٧ .

(٧) الفتح بن شخرف ، أبو نصر الكشي ، كان من الزهاد ، ت ٢٧٣ هـ .

انظر : الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٢٨٤ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٢/٢٥٦ .

موته ، وجد على فخذه : لا إله إلا الله ، فتوهموا أنها كتبت ، فإذا هي عرق تحت الجلد ، قال : فقلب ، فإذا على جنبه الأيمن مكتوب : خلقه الله .

وكذلك وجد على فخذ الإمام مالك [- رحمه الله - مكتوب :]^(١) حجة الله على خلقه . حكاها صاحب كتاب حلل المقالة على شرح الرسالة .

وأما ما خصه الله من أسمائه الحسنی :

فمن أسمائه تعالى لمحمد [الحميد]^(٢) ومعناه : المحمود ، وقيل : معناه الحامد ، وسمي النبي ﷺ محمداً وأحمداً ، فمحمد بمعنى محمود ، وكذلك وقع في زُبُر داود أن الله أظهر من صيفون أكليلاً محموداً ، وصيفون : العرب ، والأكيل : النبوة ، ومحمود هو : محمد ﷺ^(٣) .

وقد سمي محمداً ومحموداً [في]^(٤) كتاب حبقوق عليه السلام من أنبياء بني إسرائيل فقال : « جاء الله من طور سيناء واستعلن القدس من جبال فاران وانكشف لبهاء محمد وانخسفت من شعاع المحمود وامتألت الأرض من محامده لأن شعاع منظره مثل النور يحفظ بلده بعده وتسير المنايا أمامه وتصحب سباع الطير أجناده قام فمسح الأرض وتأمل الأمم وبحث عنهم فتضعضت الجبال القديمة وأبصعت الروابي الدهرية وتزعزع سور أرض مدين ولقد جاز المساعي القديمة قطع الرأس من حب الأئيم ودمغت رؤوس سلاطينه بغضبه » ومعلوم أن محمداً وأحمداً صريح في إسمه ﷺ ، وهما يتوجهان

(١) ، (٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٢٦ ، وعياض في الشفا ١٥٠/٨ ، وابن الجوزي في الوفا ٦٦/١ .

(٤) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

إلى من انطلق عليه اسم الحمد ، وهو بالسريانية : موشىحا ، أي محمد ومحمود، ولهذا إذا أراد السرياني أن يحمّد الله تعالى قال : شريحا لإلهنا^(١).

وأحمد بمعنى أكبر من حمّد وأجل من حمّد ، وقد أشار إلى نحو هذا حسان بن ثابت في البيت الثالث من قوله^(٢) :

أغرُّ عليه للنبوّة خاتم

من الله مشهود يلوح ويشهد

وضم الإله اسم النبي مع اسمه

إذا قال في الخمس المؤذن أشهد

وشق له من اسمه ليحله

فنو العرش محمود وهذا محمد

وهذا معنى قوله : ﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾^(٣) حكاة البغوي والواحدي

عن مجاهد .

[ومن أسمائه تعالى : الرءوف الرحيم ، وهما بمعنى متقارب ، وسماه

في كتابه بذلك فقال ﴿ بالمؤمنين رؤف رحيم ﴾^(٤)]^(٥) .

(١) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٢٢ ، وابن الجوزي في الوفا ٦٢/١ .

(٢) الاسم ومعناه وما أشار إليه حسان من الشعر ورد عند عياض في الشفا ١٥٠/١ ، والقرطبي في الجامع ١٠٦/٢٠ ، والسيوطي في الخصائص ١٩٤/١ ، وانظر ديوان حسان ٢٠٦/١ .

(٣) سورة ألم نشرح آية (٤) .

(٤) سورة التوبة آية (١٢٨) وراجع معنى الاسم عند عياض في الشفا ٧٢/١ ، ١٥٠ ، والقرطبي في الجامع ٢٠٢/٨ .

(٥) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

ومن أسمائه تعالى : الحق المبين ، ومعنى الحق : المتحقق الموجود والمتحقق أمره ، وكذلك المبين أي البين ، وسمي النبي ﷺ بذلك فقال : ﴿ حتى جاءهم الحق ورسول مبين ﴾ (١) .

ومن أسمائه تعالى : النور ، ومعناه : ذو النور أي خالقه ، وسماه نوراً فقال : ﴿ قد جاءكم من الله نور ﴾ (٢) .

ومن أسمائه تعالى : الشهيد ، ومعناه : العالم ، وقيل : الشاهد على عبادته يوم القيامة ، وسماه شهيداً وشاهداً فقال تعالى : ﴿ إنا أرسلناك شاهداً ﴾ (٣) وقال : ﴿ ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾ (٤) .

ومن أسمائه تعالى الكريم ، ومعناه : الكثير الخير ، وسماه كريماً بقوله تعالى : ﴿ إنه لقول رسول كريم ﴾ (٥) قيل : محمداً ، وقيل : جبريل عليهما السلام (٦) .

ومن أسمائه تعالى العظيم ، ومعناه : الجليل الشأن ، وقال في النبي ﷺ / ﴿ وإنك لعلی خلق عظیم ﴾ (٧) .

[١٨٧]

(١) سورة الزخرف آية (٢٩) وراجع معنى الاسم عند عياض في الشفا ١٥٠/١ ، والقرطبي في الجامع ٨٢/١٦ .

(٢) سورة المائدة آية (١٥) وراجع معنى الاسم عند عياض في الشفا ١١/١ ، والقرطبي في الجامع ١١٨/٦ .

(٣) سورة الأحزاب آية (٤٥) ، والفتح آية (٨) .

(٤) سورة البقرة آية (١٤٢) وراجع معنى الاسم عند عياض في الشفا ١٥١/١ ، والقرطبي في الجامع ٢٦٦/١٦ .

(٥) سورة الحاقة آية (٤٠) .

(٦) انظر : عياض : الشفا ١٥١/١ ، والقرطبي : الجامع ٢٧٤/١٨ .

(٧) سورة القلم آية (٤) وراجع معنى الاسم عند عياض في الشفا ١٥١/١ .

ووقع في أول سفر من التوراة عن إسماعيل : وسيلد عظيماً لأمة عظيمة وهو عظيم وعلى خلق عظيم ، وكذلك سمي عظيماً في سفر لإبراهيم عليه السلام^(١) .

وسمي عظيماً في كتاب نوال بن بوتال عليه السلام^(٢) ، كما سيأتي^(٣) عند اسمه العزيز .

ومن أسمائه تعالى : الجبار ، ومعناه : المصلح ، وقيل : القاهر ، وقيل : العلي العظيم الشأن ، وقيل : الكبير المتكبر ، ، وسمي النبي ﷺ في كتاب داود عليه السلام : بجبار ، فقال : تقلد أيها الجبار سيفك فإن ناموسك وشرائعك مقرونة بهيبة يمينك ، ومعناه في حق النبي ﷺ : إما لإصلاحه الأمة بالهداية والتعليم ، أو لقهره أعداءه ، أو لعلو منزلته على البشر ، ونفى تعالى عنه في القرآن جبرية التكبر التي لا تليق به ، فقال : ﴿ وما أنت عليهم بجبار ﴾^(٤) .

ومن أسمائه تعالى : الخبير ، ومعناه : المطلع بكنهه الشيء ، وقيل : معناه المخبر ، وقال تعالى : ﴿ الرحمن فسئل به خبيراً ﴾^(٥) ، قال القاضي بكر بن العلاء : المأمور بالسؤال هو غير النبي ﷺ ، والمسئول الخبير هو النبي ﷺ ، وقيل السائل : النبي ﷺ ، والمسئول الله تعالى ، فالنبي ﷺ

(١) انظر : عياض : الشفا ١٥١/١ ، ابن الجوزي : الوفا ٦١/١ .

(٢) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٣٧ .

(٣) يأتي ذكر ذلك في نهاية (ق ١٨٨) من المخطوط .

(٤) سورة ق آية (٤٥) وراجع معنى الاسم عند عياض في الشفا ١٥١/١ ، والقرطبي في الجامع ٢٨/١٧ .

(٥) سورة الفرقان آية (٥٩) .

خبير بالوجهين (١)

ومن أسمائه تعالى : الفتاح ، ومعناه : الحاكم ، وقيل : الفاتح أبواب الرزق ، وسماء تعالى بالفتح في حديث الإسراء (٢) الطويل من رواية الربيع ابن أنس ، عن أبي العالية وغيره ، عن أبي هريرة ، وفيه من قول الله تعالى : وجعلتك فاتحاً وخاتماً ، وفيه من قول النبي ﷺ في ثنائه على ربه وتعدد مراتبه : ورفع لي ذكري وجعلني فاتحاً خاتماً (٣).

ومن أسمائه تعالى : الشكور ، ومعناه : المثبت على العمل القليل ، وقيل : المثني على المطيعين ، وقد وصف النبي ﷺ نفسه فقال : « أفلا أكون عبداً شكوراً » (٤).

ومن أسمائه تعالى : العليم ، والعالم ، والعلام وعالم الغيب والشهادة ، ووصف نبيه ﷺ بذلك (٥) فقال : ﴿ وعلمك ما لم تكن تعلم ﴾ (٦) وقال : ﴿ ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴾ (٧).

(١) كذا ورد عند عياض في الشفا ١٥٢/١ .

(٢) حديث الاسراء من رواية الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي هريرة أورده عياض في الشفا ١١٠/١-١١١ ، والسيوطي في الخصائص ٤٢٧/١ - ٤٣٦ وعزاه للطبري وابن مريويه وابن أبي حاتم والبخاري وأبو يعلى والبيهقي .

(٣) كذا ورد عند عياض في الشفا ١٥٢/١ .

(٤) كذا ورد عند عياض في الشفا ١٥٢/١ وقوله ﷺ : « أفلا أكون عبداً شكوراً » جزء من حديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب قوله ليغفر لك عن المغيرة برقم (٤٨٣٦) ٥٢/٤ ، ومسلم في صحيحه كتاب المنافقين باب اكثار الأعمال عن المغيرة برقم (٧٩ ، ٨٠) ٢١٧١/٤ ، والبيهقي في الدلائل ٢٥٤/١ عن المغيرة .

(٥) كذا ورد عند عياض في الشفا ١٥٢/١ .

(٦) سورة النساء آية (١١٢) .

(٧) سورة البقرة آية (١٥١) .

ومن أسمائه تعالى : الأول والآخر ، ومعناها : السابق للأشياء قبل وجودها والباقي بعد فنائها ، وتحقيقه أنه ليس له أول ولا آخر ، وقال عليه السلام : « كنت أول الأنبياء في الخلق وآخرهم في البعث » ، وفسر بهذا قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ ﴾ (١) فقدم محمداً ﷺ ، وقوله عليه السلام : « أنا أول من تنشق عنه الأرض وأول من يدخل الجنة وأول شافع وأول مشفع » ، وهو خاتم النبيين وآخر الرسل ﷺ (٢) .

ومن أسمائه تعالى : القوي وذو القوة المتين ، ومعناه : القادر ، وقد وصفه الله تعالى بذلك فقال : ﴿ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴾ (٣) ، وقيل : محمد ، وقيل : جبريل عليهما السلام (٤) .

ومن [أسمائه] (٥) تعالى : الصادق ، وورد في الحديث اسمه ﷺ : بالصادق المصدوق (٦) .

ومن أسمائه تعالى : الولي والمولي ، ومعناها : الناصر ، وقد قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ (٧) وقال تعالى : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلىٰ

(١) سورة الأحزاب آية (٧) .

(٢) كذا ورد عند عياض في الشفا ١٥٢/١ ، والقرطبي في الجامع ١٢٧/١٤ وحديث « أنا أول من تنشق عنه الأرض » : أخرجه ابن ماجة في سننه ١٤٤٠/٢ عن أبي سعيد الخدري ، وذكره القرطبي في الجامع ١٢٧/١٤ ، وعياض في الشفا ١٥٣/١ .

(٣) سورة التكوين آية (٢٠) .

(٤) كذا ورد عند عياض في الشفا ١٥٣/١ ، والقرطبي في الجامع ٢٤٠/١٩ .

(٥) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٦) كذا ورد عند عياض في الشفا ١٥٣/١ .

(٧) سورة المائدة آية (٥٥) .

بالمؤمنين ﴿ (١) ، وقال عليه السلام : « أنا ولي كل مؤمن » ، وقال : / من [١٨٨] كنت مولاه فعلي مولاه ﴿ (٢) .

ومن أسمائه تعالى : العفو ، ومعناه : الصفوح ، وقد وصف به نبيه ﷺ في القرآن والتوراة وأمره بالعفو ، فقال تعالى : ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف ﴾ (٣) ، وقال تعالى : ﴿ واعف عنهم واصفح ﴾ (٤) ، وقال في التوراة : ليس بفظ ولا غليظ ولكن يعفو ويصفح (٥) .

ومن أسمائه تعالى : الهادي أي الموفق ، وجاء في تفسير ﴿ طه ﴾ (٦) يا طاهر يا هادي ، وقال تعالى : ﴿ وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ﴾ (٧) ، وذلك في حقه عليه السلام بمعنى الدلالة (٨) .

ومن أسمائه تعالى : المؤمن المهيمن ، قيل : هما بمعنى واحد ، ومعنى المؤمن في حقه تعالى : المصدق وَعَدَهُ عِبَادَهُ وَالْمَصْدُقُ قَوْلَهُ الحق والمصدق لعباده ، والمهيمن : بمعنى الأمين مُصَغَّرًا منه ، فقلبت الهمزة هاء ، وقد قيل : إن قولهم في الدعاء آمين أنه اسم من أسماء الله تعالى ، ومعناه معنى المؤمن المهيمن بمعنى الشاهد ، والنبي ﷺ ، أمين ومهيمن ، ومؤمن ، قال تعالى :

(١) سورة الأحزاب آية (٦) .

(٢) كذا ورد عند عياض في الشفا ١٥٤/١ ، وحديث « من كنت مولاه ... » أخرجه الترمذي في سننه عن زيد بن أسلم برقم (٢٧١٣) ٥٩١/٥ ، والحاكم في المستدرک ١١٠/٣ عن زيد بن أسلم ، وذكره عياض في الشفا ١٥٤/١ .

(٣) سورة الأعراف آية (١٩٩) .

(٤) سورة المائدة آية (١٣) .

(٥) كذا ورد عند عياض في الشفا ١٥٤/١ ، والقرطبي في الجامع ٣٤٤/٧ - ٣٤٦ .

(٦) سورة طه آية (١) .

(٧) سورة الشورى آية (٥٢) .

(٨) كذا ورد عند عياض في الشفا ١٥٤/١ .

﴿ مطاع ثم أمين ﴾^(١) ، وكان ﷺ يعرف بالأمين [وشُهر به قبل النبوة وبعدها]^(٢) وسماء العباس في شعره مهيمناً بقوله :

[ثم]^(٣) احتوى بيتك المهيمن من

خندف [علياء تحتها النطق]^(٤)

قيل : المراد يا أيها المهيمن . قاله القسبي ، والقشيري . وقال تعالى :
﴿ يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ﴾^(٥) ، وقال عليه السلام : « أنا أمانة لأصحابي »^(٦) ، فهذا بمعنى المؤمن^(٧) .

أمين : فيه لغتان : القصر والمد ، ومعناه : افعِل ، وقيل : كذلك يكون^(٨) ،
وقيل : هي كلمة عبرانية أو سريانية ، وقيل : معناه يا أمين ، أي يا الله ،
وأفضل الدعاء يوم عرفة أمين ، وقيل : هي دعاء ، قال تعالى لموسى وهارون :
﴿ قد أجيبك دعوتكما ﴾^(٩) ، وإنما كان الداعي موسى وهارون يؤمن
عليه^(١٠) .

(١) سورة التكوين آية (٢١) .

(٢) ، (٣) ، (٤) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٥) سورة التوبة آية (٦١) .

(٦) جزء من حديث مطول أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان لأمة عن أبي بردة برقم (٢٠٧) ١٩٦١/٤ .

(٧) كذا ورد عند عياض في الشفا ١٥٤/١ ويشمل الشعر والحديث ، وذكره القرطبي في الجامع ١٢٨/١ .

(٨) في أمين لغتان : المد على وزن فاعيل كياسين ، والقصر على وزن يمين ، والمد أكثر .

انظر : القرطبي : الجامع ١٢٨/١ ، ابن منظور : اللسان مادة « أمن » .

(٩) سورة يونس آية (٨٩) .

(١٠) انظر : القرطبي : الجامع ٢٧٥/٨ - ٢٧٦ .

ومن أسمائه تعالى : القدوس ، ومعناه : المنزه عن النقائص ، ووقع اسمه عليه السلام في كتب الأنبياء : المقدّس ، أي المطهر من الذنوب كما قال تعالى : ﴿ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ﴾ (١) .

ومن أسمائه تعالى : العزيز ، ومعناه : الممتنع ، وقال تعالى : ﴿ والله العزة ولسوله ﴾ (٢) .

وقد وصف الله تعالى نفسه : بالبشارة ، والندارة ، فقال تعالى : ﴿ يبشرهم ربهم برحمة منه ﴾ (٣) ، وسماه مبشراً ، وبشيراً ، ونذيراً (٤) .

وسمي ﷺ : عظيماً عزيزاً ، في كتاب نوال بن بوتال عليه السلام - من أنبياء بني إسرائيل - فقال : « مثل الصبح المتسلط على الجبال شعب عظيم عزيز لم يكن مثله إلى أبد الأبد ، أمامه نار تتأجج وخلفه لهب وتلتهب الأرض بين يديه مثل فردوس عدن فإذا جاز فيها وعبرها » وهذا نعته ﷺ (٥) .

ومن أسمائه تعالى فيما ذكر : طه ، ويس ، وذكر أيضاً أنها من أسمائه ﷺ (٦) :

(١) سورة الفتح آية (٢) ومعنى الاسم كذا ورد عند عياض في الشفا ١٥٥/١ .

(٢) سورة المنافقون آية (٨) ومعنى الاسم كذا ورد عند عياض في الشفا ١٥٥/١ .

(٣) سورة التوبة آية (٢١) .

(٤) كذا ورد عند عياض في الشفا ١٥٥/١ وأضاف : « أي مبشراً لأهل طاعته ونذيراً لأهل معصيته » .

(٥) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٣١ .

(٦) كذا ورد عند عياض في الشفا ١٥٥/١ ، والقرطبي في الجامع ١٦٦/١ ، ٥/١٥ .

ما جاء في كنيته^(١) والتكني بها ،

وفضل من تسمى بمحمد وأحمد^(٢) :

كنيته ﷺ : أبا القاسم ، وهي المشهورة^(٣) .

وعن أنس قال : « لما ولد إبراهيم عليه السلام جاءه جبريل ، فقال له : السلام عليك يا أبا إبراهيم »^(٤) .

/ واختلف في التكني بأبي القاسم سواء كان اسمه محمداً أو غيره ، [١٨٩] ومذهب مالك : أنه يجوز التكني بأبي القاسم لمن اسمه محمد ولغيره ، ويجعل النهي خاصاً بحياته ﷺ^(٥) ، وقيل : لا يجوز لمن اسمه محمد ويجوز لغيره^(٦) ،

(١) الكنية بضم الكاف وسكون النون ، مأخوذة من الكناية ، وقد اشتهرت الكنى للعرب ، حتى ربما غلبت على الأسماء ، والاسم والكنية واللقب يجمعها العلم ، وتتغاير بأن اللقب ما أشعر بمدح أو ذم ، والكنية ما صدرت بأب أو أم أو ابن ، وما عدا ذلك فهو اسم .

انظر : ابن حجر : فتح الباري ٥٦٠/٦ .

(٢) هذا العنوان « فضل من تسمى بمحمد وأحمد » لم يثبت فيه بخصوصه شيء ، وما روي عن الرسول ﷺ « أحب الأسماء إلى الله ما عبد وما حمد » كما ذكر الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٩٥٠/١ وقال عنه : « هذا الحديث لا أصل له كما ورد في كشف الخفاء ٣٩٠/١ والصواب ما روي عن ابن عمر بلفظ - أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن - » .

وانظر : صحيح مسلم ١٢١/٥ ، وسنن أبي داود ٢٨٧/٤ ، وسنن الترمذي ٢٩/٤ ، وسنن ابن ماجه ١٢٢٩/٢ ، وسنن الدارمي ٢٩٤/٢ .

(٣) كما ورد في صحيح البخاري كتاب المناقب باب كنية النبي ﷺ عن أنس وأبي هريرة برقم : (٣٥٣٧، ٣٥٣٩) ومسلم في صحيحه كتاب الآداب باب النهي عن التكني بأبي القاسم عن أبي هريرة برقم (٨) ، وأبو داود في سننه عن أبي هريرة برقم (٤٩٦٣) ٢٩١/٤ ، وراجع ابن سعد : الطبقات ١٠٦/١ ، وعياض : الشفا ١٤٩/١ .

(٤) حديث أنس : ذكره عياض في الشفا ١٤٩/١ ، وابن الجوزي في الوفا ١٠٥/١ .

(٥) انظر : ابن القيم : زاد المعاد ١٠/٢ ، وابن حجر : فتح الباري ٥٧٢/١٠ .

(٦) وأضاف ابن حجر في فتح الباري ٥٧٢/١٠ « قال الرافعي يشبه أن يكون هذا هو الأصح ، لأن الناس لم يزالوا يفعلونه في جميع الأعصار من غير إنكار » .

ومذهب مالك أقوى .

قال الحاكم : إنما أباح جمعها لعل رضي الله عنه وحرمها على أمته ،
وذلك [أن]^(١) ابن الحنفية كان يسمى محمداً ، ويكنى أبا القاسم^(٢) .

ما جاء في فضل الإسمين : محمد وأحمد :

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « يوقف عبدان بين يدي الله تعالى
فيأمر بهما إلى الجنة فيقولان : ربنا بما استوجبنا الجنة ولم نعمل عملاً
يجازينا الجنة ؟ فيقول ربنا سبحانه : عبيدُ ادخلا الجنة فإنني آليت على نفسي
أن لا أدخل النار من أسمه أحمد ولا محمد »^(٣) .

وعن أبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ ، أنه قال : « من ولد له مولود
فسماه محمداً حباً في وتبركاً باسمي كان هو ومولوده في الجنة »^(٤) .

وروى واثلة بن الأسقع^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : « من ولد له
ثلاثة من الولد ولم يسم أحدهم محمداً فقد جهل »^(٦) وفي رواية : فهو من

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٢) انظر : البيهقي : الدلائل ٣٨٠/٦ ، ابن القيم : زاد المعاد ١٠/٢ ، محب الدين الطبري : الرياض
٢٣٦/٢ ، السيوطي : الخصائص ٤٧٤/٢ وقال ابن الجوزي في الوفا ١٠٦/١ « فكانت رخصة
من رسول الله ﷺ لعلني ، والذي يقتضيه النظر في الأحاديث أنه قد كان يكره أن يكتني بكنيته ،
لأن الخطاب لمثله بالكنية ، فأما بعده فلا تكره الكنية ولا يجمع بينها وبين الاسم . وقد كان
جماعة يسمون محمداً ويكنون بأبي القاسم منهم : محمد بن أبي بكر ، ومحمد بن طلحة بن
عبيد الله ، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص ، ومحمد بن عبد الرحمن بن عوف » .

(٣) حديث أنس : ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١٥٧/١ وقال : « لا أصل له » .

(٤) حديث أبي أمامة أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١٥٧/١ وقال : « في إسناد هذا الحديث من
قد تكلم فيه » ، وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٣١٩/١ وقال : « موضوع » .

(٥) واثلة بن الأسقع الليثي ، خدم النبي ﷺ ، سكن الشام ت ٨٥ هـ .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١٥٦٣/٤ - ١٥٦٤ .

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير ص ١٠٨ ، وابن عدي في الضعفاء ٢١٠٧/٦ وقال : « وهذا =

الجاهلين ، وفي رواية : فقد جفاني^(١) .

وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسمي »^(٢) .

وعنه أيضاً ، عنه عليه الصلاة والسلام : « إذا كان يوم القيامة نادى مناد من قبل الله عز وجل : ألا من اسمه محمداً فليقم فإذا اجتمعوا بين يدي الله عز وجل أمر بهم إلى الجنة كرامة لاسم النبي ﷺ »^(٣) .

وروي عن سريج بن يونس^(٤) قال : « إن لله ملائكة سائحين عبادتها - أول قال : عبادتها - على كل دار فيها اسم أحمد أو محمد إكراماً منهم بمحمد ﷺ »^(٥) .

وعن علي رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ قال : « ما من أهل بيت فيهم اسم نبي إلا بعث الله تبارك وتعالى إليهم ملكاً يقدسهم بالغداة والعشي »^(٦) انتهى .

== لا أعلم من يرويه عن ليث غير موسى بن أعين ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٩/٨ . وعزاه للطبراني ، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١٥٤/١ عن ابن عباس وقال : « في إسناده ليث تركه يحيى بن معين وابن مهدي وأحمد » ، وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٦٢٧/١ وقال : « موضوع » .

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١٥٥/١ عن ابن عمر وقال : « في إسناده خالد بن يزيد اليعمري كذاب وقال ابن عدي حديث منكر » ، وابن عدي في الكامل ٨٩٠/٣ بلفظ « فهو من الجفاء » وقال : « وهذا الحديث منكر » .

(٢) حديث أبي هريرة أخرجه ابن عدي في الكامل ٢١٦٩/٦ ، وابن الجوزي في الموضوعات ١٥٦/١ وقال : « في إسناده عثمان بن مظعون . قال أحمد بن حنبل : كان يضع الحديث » .

(٣) ذكره عياض في الشفا ١٠٥/١ عن جعفر بن محمد عن أبيه .

(٤) سريج بن يونس ، أبو الحارث البغدادي ، مروزي الأصل ، كان ثقة ت ٢٣٥ هـ .

انظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٢٠/٩ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٧/١١ .

(٥) ذكره عياض في الشفا ١٠٤/١ عن سريج بن يونس .

(٦) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٤٠/١٤ بإسناد له عن علي بن أبي طالب .

الفصل الخامس

في ابتداء تنبؤة ﷺ

لما تفرع الملك عن إبراهيم ، واختصت النبوة بولده انحازت إلى إسحاق ، فصارت في بني إسرائيل ، فبدأت بموسى ، وانختمت بعيسى عليه السلام ، فلما كثر ولد إسماعيل ، استولت قحطان على الملك ، وانحازت النبوة إلى ولد عدنان ، فأول من أسس لهم مجداً معد بن عدنان ، حين اصطفاه بختنصر ، بعد أن هم بقتله حين غزا بلاد العرب ، وأنذره نبي في زمانه بأن النبوة في ولده (١).

وتقدم ولده نزار عند ملوك الفرس ، واجتباها بشتاسب ، ملك الفرس ، وكان اسمه : خلدان ، وكان مهزول البدن ، فقال [له] (٢) الملك : يا نزار ، وهو بلغتهم يا مهزول ، فغلب عليه الإسم فسمي نزاراً ، وكان لنزار أربعة أولاد : مضر ، وربيعة ، وأنمار ، وإياد ، فتفرقت القبائل منهم ، فاختص ولد مضر بن نزار بالحرم فتناصروا بسيوفهم ، حتى استولت قريش على الحرم بعد جرهم وخزاعة ، لأن جرهم كانوا جبابرة (٣) .

ثم إن قصي (٤) - وكان اسمه زيد - قسم مكة بين قريش أرباعاً ، وهو

(١) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٦٧ ، وأورد الطبري في تاريخه ٥٥٩/١ ، وابن كثير في البداية ١٨٠/٢ قصة لقاء معد بن عدنان بأرميا النبي ، وتخريب بختنصر لبيت المقدس وغزوه لبلاد العرب ، وحمل أرميا معه معد بن عدنان وأنذر بأن الله مستخرج من صلب معد نبياً كريماً .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٦٨ .

(٤) وإنما سمي بقصي ، لأن أمه تزوجت بعد أبيه من ربيعة بن حرام ، وهو من بني عذرة ، فسافر بها إلى بلاده وابنها صغير ، فسمي قصياً لإقصائه عن دار قومه .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٦٦/١ - ٦٧ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢٥٤/٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢١٩/٢ .

أول من بنى الكعبة بعد إبراهيم وإسماعيل صلوات الله عليهم أجمعين ، وبنى دار الندوة للتحاكم والتشاور ، وهي أول دار بنيت بمكة (١).

وقريش هم ولد النضر بن كنانة بن خزيمة ، وقيل : بل هم بنو فهر بن مالك ، وكل قرشي مُضَرِي / وقريش شعبة من مُضَر ، وكل هاشمي قرشي [١٩٠] ، وهاشم شعبة من قريش ، وكل علوي هاشمي (٢) .

ثم أفضت رئاسة قريش بعد قصي إلى ابنه عبد مناف (٣) ، وكان اسمه المغيرة ، فدفعته أمه إلى مناف أعظم أصنام مكة ، فغلب عليه : عبد مناف ، فولد له : هاشم ، وعبدشمس توأمين في بطن ، وخرج أحدهما وأصبعه ملصقة بجبهة الآخر ، فلما أزيلت دمي موضعهما ، ثم ولد له : نوفل ، ثم المطلب (٤) .

وكان أصغرهم هاشماً ، واسمه عمرو ، فسمي هاشماً : لأنه أول من هشم الثريد ، وهو أول من سن الرحلتين لقريش : رحلة الشتاء ، والصيف (٥) .

(١) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٧٢ ، وانظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٥٨/٢ ، وابن الجوزي : المنتظم ٢٢٢/٢ ، وابن كثير : البداية ١٩٢/٢ .

(٢) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٧٣ ، وقال ابن كثير في البداية ١٨٦/٢ :

« وهذان القولان قد حاكما غير واحد من أئمة النسب كالزبير بن بكار وابن عبد البر ، فقال ابن عبد البر : والذي عليه الأكثر أن النضر بن كنانة ، وهو الذي نص عليه هشام الكلبي ، ثم اختار ابن عبد البر أنه فهر بن مالك ، واحتج بأنه ليس أحد اليوم ممن ينتسب إلى قريش إلا وهو يرجع في نسبه إلى فهر بن مالك ، وقريش جماع نسب ليس بأب ولا أم ولا حاضن ولا حاضنة » .

(٣) بعد وفاة قصي بن كلاب انقسمت بطون قريش ، ثم اصطلحوا على أن تكون السقاية والرفادة لبني عبد مناف ، وأن تستقر الحجابة واللواء والندوة في بني عبد الدار .

انظر : ابن هشام : السيرة ١٢٩/١ ، ابن سعد : الطبقات ٧٧/١ ، والطبري : تاريخ الرسل ٢٥٩/٢ .

(٤) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٧٥ ، وانظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٥٤/٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢١٨/٢ .

(٥) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٧٦ ، وانظر : ابن سعد : الطبقات ٧٥/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢٥٢/٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢١٠/٢ .

ثم مات هاشم بغزة من أرض الشام ، وهو أول من مات من ولد عبد مناف ، ثم مات عبدشمس فقبر بأجباد^(١) ، ثم مات نوفل بسلامان^(٢) [من طريق العراق ، ومات المطلب بردمان^(٣) من أرض اليمن^(٤) .

وكان هاشم قد تزوج بيثرب من الخزرج بسلمى^(٥) بنت عمرو النجارية ، فولدت له بيثرب عبدالمطلب ، وكان اسمه : شيبه الحمد وانتقلت عنه الرياسة إلى أخيه المطلب ، وقدم وأخذ شيبه الحمد من يثرب وأردفه خلفه ، وقال : عبدي ، فسمي عبدالمطلب ، وكفله المطلب إلى أن مات ، فوثب عليه عمه نوفل بن عبد مناف ، فكتب عبدالمطلب إلى أخواله بني النجار النصره على عمه ، فقدم عليه ثمانون رجلاً ونصروه وانتقلت الرياسة إليه^(٦) .

وهو الذي احتفر بئر زمزم ، واستخرج منها غزالي الكعبة وحجر الركن ، وكان ألقاهم فيها عامر بن الحارث الجرهامي^(٧) .

(١) أجباد : بفتح أوله وسكون ثانيه ، موضع بمكة يلي الصفا .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ١٠٤/١ .

(٢) سلمان : ماء قديم جاهلي به قبر نوفل بن عبد مناف ، وهو طريق إلى تهامة من العراق في الجاهلية . انظر : ياقوت : معجم البلدان ٢٣٩/٢ .

(٣) ردمان : بفتح أوله ، موضع باليمن ، وفيها مات المطلب بن عبد مناف .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ٤٠/٢ .

(٤) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٧٧ ، وانظر : ابن هشام : السيرة ١٣٧/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢٥٤/٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢١٥/٢ .

(٥) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٦) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٧٧ ، وانظر : ابن هشام : السيرة ١٤٢/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢٤٧/٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٠٥/٢ .

(٧) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٧٩ ، وانظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٥١/٢ وعن حديث إعادة عبدالمطلب حفر زمزم وما حدث من قريش .

انظر : ابن هشام : السيرة ١٤٢/١ - ١٥٥ ، ابن سعد : الطبقات ٨٣/١ ، ٨٨ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢٤٠/٢ - ٢٤٣ ، البيهقي : الدلائل ٩٢/١ - ٩٧ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٩٨/٢ .

وولد لعبدالمطلب عشرة ذكور ، أحدهم عبدالله أبو النبي ﷺ (١).

وكان قد نذر متى رزق عشرة ذكور ذبح أحدهم للكعبة ، فلما كملوا ضرب بينهم القداح ، فخرج الذبيح على عبدالله ، فأراد ذبحه ، ثم إنه فدي بمائة من الإبل ، فنحرها عنه ، فجرت السنة في الدية بمائة من الإبل إلى يومنا هذا (٢) .

فكان عبدالله يعرف بالذبيح ، ولذلك قال النبي ﷺ : «أنا ابن الذبيحين» (٣) يعني إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ، وأباه عبدالله بن عبدالمطلب (٤) . وإسماعيل : اسم سرياني ، وعبراني ، وهو بالعربي : يطيع الله (٥) .

اختلف العلماء في الذبيح من ولد إبراهيم عليه السلام :

فذهب خلق كثير إلى أنه إسحاق : منهم علي بن أبي طالب ، والعباس ، وابن مسعود ، وأبو ذر ، وأبو موسى ، وأنس ، وأبو هريرة ، وكعب الأحبار ، ووهب ، ومسروق ، وعبيد بن عمير ، ومقاتل بن سليمان ، وجابر بن عبدالله ، ومعاوية ، وعكرمة ، ويوسف بن مهران ، ومجاهد ، وسعيد ، وقتادة ، وعبدالله ابن شقيق ، وكعب الأحبار ، والحسن ، وابن سابط ، وأبو عثمان النهدي ،

(١) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٧٩ ، وراجع أولاد عبدالمطلب مفصلاً عند : ابن هشام السيرة ١٠٨/١ ، ابن سعد : الطبقات ٩٢/١ - ٩٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢١٠/٢ ، ابن كثير : البداية ٢٣٠/٢ .

(٢) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٨٢-١٨٣ ، وانظر : ابن هشام : السيرة ١٥١/١ - ١٥٥ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢٤١/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٩٨/٢ - ١٩٩ .

(٣) ذكره ابن حجر في فتح الباري ٣٧٨/١٠ .

(٤) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٨٣ ، وانظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٦٤/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٧٨/١ .

(٥) انظر : الجواليقي : المعرب ص ٦١ .

وأبو صالح السمان ، والقاسم بن أبي بردة ، وأبوميسرة ، وروي [عن] (١)
الزهري ، واختاره مالك ، والليث بن سعد المصري ، ومحمد بن جرير الطبري ،
وابن قتيبة (٢) .

وذهب جماعة على أنه إسماعيل : منهم ابن عمر ، وعبدالله بن سلام ،
والحسن البصري ، وسعيد / بن المسيب ، والشعبي ، ومجاهد ، ومحمد بن [١٩١]
كعب القرظي ، وابن سابط ، وقحذم ، والزهري ، وعمر بن عبد العزيز ،
والكلبي ، والسدي (٣) ، واختاره المتكلمون كالقاضي أبو بكر بن الطيب ، وأبو
الحسن الأشعري ، وأبو بكر بن فورك ، وأبو المعالي ، وأبو عبدالله النحوي .
وهو الذي تميل النفس إليه (٤) .

واختلفت الرواية عن ابن عباس : فروى عنه عكرمة أنه إسحاق (٥) . وروى

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٢) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٦٤/١ ، ابن كثير : البداية ١٤٩/١ وأضاف معلقاً : « وقد قال
بأنه إسحاق طائفة كثيرة من السلف وغيرهم ، وإنما أخذوه - والله أعلم - من كعب الأحبار أو
صحف أهل الكتاب ، وليس في ذلك حديث صحيح عن المعصوم حتى نتروك لأجله ظاهر الكتاب
العزیز ، ولا يفهم من هذا من القرآن ، بل المفهوم بل المنطوق بل النص عند التأمل أنه
إسماعيل » .

(٣) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٦٧/١ - ٢٧٠ ، ابن كثير : البداية ١٤٩/١ - ١٥٠ وأضاف
معلقاً : « والصحيح عن أكثر هؤلاء أنه إسماعيل ، ومن أحسن ما استدل محمد بن كعب
القرظي على أنه إسماعيل وليس بإسحاق من قوله تعالى ﴿ فبشرناه بإسحاق ومن وراء إسحاق
يعقوب ﴾ سورة هود آية ٧١ - قال : فكيف تقع البشارة بإسحاق وأنه سيولد له يعقوب ثم
يؤمر بذبح إسحاق وهو صغير قبل أن يولد هذا لا يكون لأنه يناقض البشارة المتقدمة » .

(٤) انظر : ابن حجر : فتح الباري ٣٧٨/١٠ وقال : « ويؤيد هذا الرأي حديث : أنا ابن الذبيحين » ،
وقال ابن كثير في البداية ١٧٩/١ « وإسماعيل هو الذبيح على الصحيح ، ومن قال إن الذبيح هو
إسحاق ، فإنما تلقاه من نقلة بني إسرائيل الذين بدلوا وحرفوا وأولوا التوراة والإنجيل وخالفوا
ما بأيديهم في هذا من التنزيل » .

(٥) رواية عكرمة عن ابن عباس ذكرها الطبري في تاريخه ٢٦٤/١ .

عنه عطاء ، ومجاهد ، والشعبي ، وأبو الجوزاء ، ويوسف بن مهران أنه إسماعيل^(١) . وروى عن سعيد بن جبير كالقول الأول^(٢) . وعن أحمد روايتان .
وقيل هو إسحاق :

روى عن جماعة منهم عمر بن الخطاب ، رواه عنهم صفوان بن عمرو وغيره ، وعلي بن أبي طالب ، رواه عنه أبو الفضل وغيره ، وابن مسعود في رواية أبي الأحوص عنه^(٣) ، والعباس بن عبدالمطلب في رواية الأحنف عنه^(٤) ، وابن عباس رواه عنه ابن جبير وعكرمة ويوسف بن مهران^(٥) .

وقال آخرون : أنه إسماعيل منهم عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، رواه عنه مجاهد ومعاوية في رواية أخرى عنه^(٦) ، وابن عباس في رواية أبي الطفيل وقحزم والزهرى ويوسف بن مهران رواه عنه علي بن زيد^(٧) .

وقال الأصمعي : سألت أبا عمرو بن العلاء ، فقال : يا أصمعي أين عقلك متى كان إسحاق بمكة ؟ إنما كان إسماعيل وهو الذي بنى الكعبة مع أبيه ، دليله أن الله تعالى وصف إسماعيل بالصبر^(٨) ، فقال تعالى : ﴿ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين ﴾^(٩) ، ومنها تعليق قرني

-
- (١) رواية عطاء ومجاهد والشعبي عن ابن عباس ذكرها الطبري في تاريخه ٢٦٧/١ - ٢٦٨ .
 - (٢) رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس ذكرها الطبري في تاريخه ٢٦٨/١ .
 - (٣) رواية أبي الأحوص عن ابن مسعود ذكرها الطبري في تاريخه ٢٦٤/١ .
 - (٤) رواية الأحنف بن قيس عن العباس بن عبدالمطلب ذكرها الطبري في تاريخه ٢٦٤/١ .
 - (٥) رواية ابن جبير وعكرمة ويوسف بن مهران عن ابن عباس ذكرها الطبري في تاريخه ٢٦٨/١ .
 - (٦) رواية مجاهد ومعاوية بن أبي سفيان عن ابن عمر ذكرها الطبري في تاريخه ٢٦٢/١ ، ٢٦٧ .
 - (٧) رواية أبي الطفيل وقحزم والزهرى وعلي بن زيد عن ابن عباس ذكرها الطبري في تاريخه ٢٦٨/١ .
 - (٨) انظر : ابن كثير : البداية ١٧٩/١ حيث أثبت الله تعالى عليه ووصفه بالحلم والصبر .
 - (٩) سورة الأنبياء آية (٨٥) .

الكبش في الكعبة وكان الذبح بمكة ولو كان إسحاق كان الذبح بالشام ! (١).

وذكر وهب بن منبه في كتاب « التيجان » : « أن إبراهيم عليه السلام ، سار إلى بيت المقدس من مكة بإسماعيل وهاجر ، فلما نزل بيت المقدس أمر بذبح إسماعيل فأخذ بيده وطلع به جبل الطور ليذبحه ، ثم فدى بالكبش على جبل الطور ، وبعد قصة الذبح ولد إسحاق » .

قال القاضي عياض : « وابتلي إسحاق بالذبح وهو ابن سبع سنين » (٢) .

وكان عمر إسماعيل مائة وسبعاً وثلاثين سنة ، ودفن بالحجر عند قبر أمه هاجر (٣) - وقيل : آجر (٤) .

وتوفيت هاجر وإسماعيل عشرين سنة ، وهي بنت تسعين (٥) .

وبنت هاجر بيتاً لإسماعيل بمكة ، فكان بيت رسول الله ﷺ الذي بمكة .

امرأة إسماعيل السيدة : رة بنت مضاض بن عمرو الجرهمي ، وهي التي أمسكها (٦) ، والتي طلقها كانت امرأة من عملاق (٧) .

(١) انظر : ابن كثير : البداية ١٤٩/١ .

(٢) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٤٩/١ .

(٣) انظر : ابن هشام : السيرة ٥/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٣١٤/١ ، المسعودي : مروج الذهب ٣٦٧/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣٠٥/١ ، ابن كثير : البداية ١٨٠/١ .

(٤) كان يقال لها « آجر » بغير هاء ، فيبدلون الألف من الهاء .

انظر : ابن هشام : السيرة ٦/١ .

(٥) انظر : ابن سعد : الطبقات ٥٢/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣٠٤/١ .

(٦) انظر : ابن سعد : الطبقات ٥١/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٣١٤/١ ، ابن كثير : البداية ١٨٠/١ .

(٧) يذكر ابن سعد في طبقاته ٥١/١ ، والمسعودي في مروج الذهب ٣٦٧/١ بأن زوجة إسماعيل الأولى هي الجداء بنت سعد ، بينما يذكر الطبري في تاريخه ٢٥٨/١ بأنها من جرهم امرأة من العماليق ابنة صبدى .

وكان له اثنا عشر ذكراً : نابت ، وقيدر ، وأدبيل ، ومنشي ، ومسمع ،
وماش ، ومرمى ، وأدد ، وصليما ، ونطق ، ومنسب ، وقيدما^(١) .

وامرأة [إسحاق]^(٢) رفقاء بنت بتويل ، ولدت له : عيصا ، ويعقوب
توأمان بعد أن مضى من عمره ستون سنة^(٣) ، وعاش مائة وثمانين سنة^(٤) .
ومات يعقوب وعيص في يوم واحد ، ودفن يعقوب في الأرض المقدسة
عند أبيه إسحاق عليه السلام^(٥) .

وفدي عليه السلام بتيس هبط عليه من ثبير ، وقيل : بكبش / من الجنة [١٩٢]
قد رعى بها أربعين خريفاً^(٦) ، وقيل : هو الكبش الذي قربه ابن آدم عليه
السلام^(٧) ، وقيل : لم يكن من نسل وإنما تكون بالتكوين ، وقيل : كبش أقرن

(١) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١/ ٣١٤ ، ابن الجوزي : المنتظم ١/ ٣٠٤ ، ابن كثير : البداية
١٨٠/١ .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١/ ٢١٧ ، ابن الجوزي : المنتظم ١/ ٣٠٧ ، المسعودي : مروج
الذهب ١/ ٤٠ ، ابن كثير : البداية ١/ ١٨١ .

(٤) توفي إسحاق بفلسطين ، ودفن عند قبر أبيه إبراهيم بقرية حبرون - الخليل .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١/ ٣٣٠ ، المسعودي : مروج الذهب ١/ ٤٠ ، ابن كثير :
البداية ١/ ١٨٤ .

(٥) قبض الله تعالى يعقوب ببلاد مصر ، فحمله يوسف فدفنه ببلاد فلسطين عند تربة إبراهيم وإسحاق
في حبرون - الخليل .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١/ ٣٦٤ ، المسعودي : مروج الذهب ١/ ٤١ ، ابن الجوزي :
المنتظم ١/ ٣١٩ .

(٦) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١/ ٢٧٧ ، ابن الجوزي : المنتظم ١/ ٢٨٠ .

(٧) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١/ ٢٧٧ ، ابن الجوزي : المنتظم ١/ ٢٨٠ ، ويقول ابن كثير في
البداية ١/ ١٤٨ « والمشهور عند الجمهور أنه كبش أبيض أعين أقرن رآه مربوطاً بسمرة في
ثبير » .

أملح لم يكن له عظم ولا عرق ، وإنما كان لحمًا جميعه ، وقيل : كان وعلاً^(١) .
والوعل : التيس الجبلي^(٢) .

ذكر نسب رسول الله ﷺ^(٣) :

هو : محمد بن عبدالله . أم عبدالله فاطمة بنت عمرو بن عائذ^(٤)
ابن عبدالمطلب ، أمه سلمى بنت عمرو بن زيد من الأنصار^(٥) ابن هاشم ،
واسمه عمرو المعلى ، أمه عاتكة بنت مرة بن هلال^(٦) ابن عبد مناف ، اسمه
المغيرة ، أمه حُبى بنت حُلَيْل من خزاعة^(٧) ابن قُصَي وقيل : قصيم ، أمه

(١) يقول ابن كثير في البداية ١٤٩/١ « فأما ما روي عن ابن عباس أنه كان وعلاً وعن الحسن أنه كان تيساً فلا يكاد يصح عنهما ، ثم غالب ما ههنا من الآثار مأخوذ من الإسرائيليات ، وفي القرآن كفاية عما جرى من الأمر العظيم والإختيار الباهر ، وأنه فدي بذبح عظيم ، وقد ورد في الحديث أنه كان كبشاً » .

(٢) انظر : ابن منظور : اللسان مادة « وعل » .

(٣) راجع عمود نسبه ﷺ عند : ابن هشام في السيرة ٤-١/١ ، وابن سعد في طبقاته ٥٥/١ ، والبيهقي في الدلائل ١٧٩/١ ، وابن الجوزي في المنتظم ١٩٥/٢ ، ومحَب الدين الطبري في خلاصة سير ص ٥-١ .

(٤) فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر .

انظر : ابن هشام : السيرة ١٠٩/١ ، ابن سعد : الطبقات ٦٢/١ ، ابن قتيبة : المعارف ص ١٢١ ، الطبري : تاريخ ٢٣٩/٢ .

(٥) كان هاشم بن عبد مناف تزوج من سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خدّاش بن عامر - وقيل خدّاش بن خندف - بن عدي بن النجار من يثرب ، فولدت له عبدالمطلب .

انظر : ابن هشام : السيرة ١٠٧/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢٤٧/٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٠٥/٢ .

(٦) أمه عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة .
انظر : ابن هشام : السيرة ١٠٦/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢٥٢/٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢١٠/٢ .

(٧) انظر : ابن هشام : السيرة ١٠٦ ، ١/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢٥٤/٢ ، ابن كثير : البداية ١٩٥/٢ .

فاطمة بنت سعد من أزد شنوءة ^(١) **ابن كلاب** ، أمه هند بنت سريـر ^(٢)
ابن مرة ، أمه وحشية بنت شيبان ^(٣) **ابن كعب** ، أمه ماوية بنت كعب بن
 ألقين ^(٤) **ابن لؤي** ، أمه سلمى بنت عمرو من خزاعة ^(٥) **ابن غالب** ، أمه ليلى
 بنت الحارث ^(٦) **ابن فهر** ، واسمه عامر ، أمه عاتكة ابنة عدوان ^(٧) **ابن**
مالك ، أمه برة بنت فهم ^(٨) **ابن النضر** ^(٩) **بن كنانة** ، واسمه علي ، أمه
 هند بنت قيس ^(١٠) **ابن خزيمة** ، وسمي خزيمة لأنه جمع قبائل العرب ، أمه

(١) انظر : ابن هشام : السيرة ١/١ ، ١٠٤ ، ابن سعد : الطبقات ١/٦٦ ، الطبري : تاريخ الرسل
 . ٢٥٤/٢

(٢) انظر : ابن هشام : السيرة ١/١٠٣ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٦٠ ، ابن الجوزي : المنتظم
 . ٢٤٤/٢

(٣) انظر : ابن هشام : السيرة ١/١٠٣ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٦١ ، ابن الجوزي : المنتظم
 . ٢٢٤/٢

(٤) انظر : ابن هشام : السيرة ١/٩٦ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٦١ ، ابن الجوزي : المنتظم
 . ٢٢٤/٢

(٥) انظر : ابن هشام : السيرة ١/٩٥ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٦٢ ، ابن الجوزي : المنتظم
 . ٢٢٥/٢ ، ابن كثير : البداية ٢/١٨٨ .

(٦) ليلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة .
 انظر : ابن هشام : السيرة ١/٩٥ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٦٢ ، ابن الجوزي : المنتظم
 . ٢٢٥/٢

(٧) جميلة بنت عدوان بن بارق من الأزد ، وقيل جندلة بنت عامر من جرهم ، وقيل سلمى بنت أد بن
 طابخة . انظر : ابن هشام : السيرة ١/٩٥ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٦٢ ، ابن الجوزي :
 المنتظم ٢/٢٢٥ .

(٨) أمه هند بنت فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان ، وقيل عكرشة بنت عدوان من قيس بن عيلان .
 انظر : ابن هشام : السيرة ١/٩٤ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٦٢ ، ابن الجوزي :
 المنتظم ٢/٢٢٧ .

(٩) والنضر هو قریش وعليه الأكثرون ، فما كان من ولده فهو قرشي .
 انظر : ابن هشام : السيرة ١/٩٣ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٦٥ ، ابن الجوزي : المنتظم
 . ٢٢٧/٢

(١٠) انظر : ابن هشام : السيرة ١/٩٣ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٢٦ ، ابن الجوزي : المنتظم
 . ٢٣٠/٢

سلمى بنت أسد^(١) **ابن مدركة** ، وسمي مدركة لأنه أدرك الإبل وأخذها من يد القوم ، واسمه عامر ، أمه خندف بنت عامر^(٢) **ابن إلياس** ، سمي إلياس ، لأنه ولد بعد إلياس أمه وأبيه من الولد ، أمه جنفا بنت إيراد^(٣) **ابن مضر** ، وكل مضرى عربي ، ومُضر شعبة من العرب^(٤) **ابن نزار** ، وسمي نزاراً ، لأنه لما ولد قرب أبوه في ذلك اليوم ألف جمل^(٥) **ابن معد** ، سمي معد ، لأنه في عمره لم يرفع سرجه عن ظهره ، وهو الذي أقام أعلام مكة وحج الأنبياء معه^(٦) **ابن عدنان** ، وسمي عدنان لحسنه ، أمه البهاء بنت يعرب ، وإلى عدنان النسب المتفق عليه^(٧) **ابن أدد** ، وقيل : أد بن مقوم بن ناحور بن

(١) قيل سلمى بنت ربيعة ، وقيل سلمى بنت سليم من قضاة .

انظر : ابن هشام : السيرة ٩٢/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٦٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢/٢٣٠ .

(٢) أمه خندف وهي ليلى بنت حلوان بن عمران من قضاة ، وهي امرأة من اليمن فغلب على نسب بنينا فقليل بنو خندف .

انظر : ابن هشام : السيرة ٧٥/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٦٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢/٢٣٠ .

(٣) وقيل أمه الرباب بنت حيدة بن معد بن عدنان .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٨٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢/٢٣١ ، وتلقيح فهم ص ١١ .

(٤) وأم مضر سودة بنت عك بن عدنان .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٦٨ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢/٢٣٣ ، تلقيح فهم ص ١١ .

(٥) وأمه معان بنت حوشم .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٧٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢/٢٣٥ .

(٦) وأمه مهدد بنت اللهم .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٧٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢/٢٣٥ .

(٧) انظر : ابن هشام : السيرة ٢/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٧١ - ٢٧٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢/٢٣٧ ، ويقول ابن كثير في البداية ٢/١٨٠ - ١٨١ « وعدنان من ولد إسماعيل بن إبراهيم بغير شك ، غير أن أهل النسب يختلفون في الأسماء ما بين عدنان وإسماعيل ، وربما جرى منهم في أكثر الأسماء تصحيف أو اختلاف ، والنسب إلى عدنان من سائر قبائل العرب محفوظة وشهيرة لا يتماهى فيها اثنان ، والنسب النبوي إليه أظهر وأوضح من فلق الصبح » .

تيرح وقيل : تارح ^(١) ابن يعرب ، وهو أول من تكلم بالعربية بعد إبراهيم عليه السلام ^(٢) ابن يشجب ، ويقال : أشجب ، ويقال : يشحب - بالحاء المهملة - بن نابت ، ويقال نبت ^(٣) ابن إسماعيل [بن إبراهيم ، وقال الكلبى : هو يعرب بن الهميسع بن نبت بن إسماعيل] ^(٤).

وقيل : هو أد بن أد بن هميسع بن مقوم بن ناحور [بن نبت بن قيدار - وقيل : قيدر بغير ألف - ابن إسماعيل بن إبراهيم ، وقيل : ابن أد بن مقوم ابن ناحور] ^(٥) بن تيرح بن يشجب بن يعرب بن إسماعيل بن إبراهيم . واسم يعرب يمن وبه سميت اليمن لأنه كان يسكنها ولم يكن يمن قبل ^(٦) . قيل : أتى آت فقال له : هلا جعلت نفقاً في الجبل الأغمر من أرض برهوت في غربي الأرض فإنه معدن عقيان والفرش فيه فإنه معدن لجين ، ثم إنه يرى ويستخرج معادن الجوهر واللجين والعقيق والجزع .

وقيل : ابن أد بن أد بن زند بن يقدر بن يقدم بن الهميسع بن النبت بن قيدر بن إسماعيل بن إبراهيم ، نقله السمرقندي من خط علي بن عبيد الكوفي صاحب ثعلب ^(٧) / وقيل : ابن أد بن زند بن البراء بن أعراق الثري ^(٨) . [١٩٣]

(١) انظر : ابن هشام : السيرة ٢/١ ، ابن سعد : الطبقات ٥٧/١ .

(٢) انظر : ابن قتيبة : المعارف ص ٢٧ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٠٤/١ ، ويقول ابن كثير في البداية ١٨٠/١ « قيل أول من تكلم بالعربية الفصيحة البليغة إسماعيل بن إبراهيم ، وكان قد تعلمها من العرب العاربة الذين نزلوا بمكة من جرهم وأهل اليمن » .

(٣) انظر : ابن كثير : البداية ١٧١/٢ .

(٤) ، (٥) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٦) وهو أبو اليمن ، فهم العرب العاربة . انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٣٠٤/١ .

(٧) عبارة ابن الجوزي في تلخيص فهم ص ٨ « ومن أثبت ما رأيت في ذلك ما نقلته من خط أبي محمد السمرقندي الحافظ قال : نقلت من خط علي بن عبيد الكوفي وهو صاحب ثعلب محمد ابن عبدالله ... » ثم ذكر ما ذكره المصنف .

(٨) انظر : الحاكم : المستدرک ٤٦٥/٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٩٥/٢ .

وروي عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ ، قالت : « وزند هو : الهميسع ، ويرى هو : نبت ، وأعراق الثري : هو إسماعيل » ^(١) ، وقيل : آدم عليه السلام .

[ووجد في نسب معد : الذي أثبته باروخ بن ناريا - كاتب أرميا النبي عليه السلام ، ولأرميا مع معد أخبار - قال : « إنه معد بن عدنان بن أد بن الهميسع بن سلامان بن عوص بن برو بن متساويل بن أبي العوام بن ناسل بن حراء بن يلدram بن بدلان بن كالح بن فاجم بن ماحي ، بن عسقا بن عنق بن عبيد بن الرعا بن حمران بن يس بن نيري بن بجري بن يلخي بن أرعوا بن عنقا بن حسان بن عيصوا بن أقتاد بن إيهام بن معصر بن ناجب بن رزاح بن سماي بن مر بن عوص بن عوام بن قيدير بن إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام » . حكاها المسعودي ^(٢)] ^(٣) .

وإبراهيم عليه السلام بالعبراني : إبراهيم ^(٤) ، بعثه الله تعالى من مدينة كوثى ^(٥) ، وهو أول من لبس السراويل ، وهو بالفارسية : شروال ^(٦) ، وجاريتة قنطوراء هي أم الترك ^(٧) .

(١) حديث أم سلمة رضي الله عنها : أخرجه ابن سعد في طبقاته ٥٦/١ ، والبيهقي في الدلائل ١٧٨/١ ، والحاكم في المستدرک ٤٦٥/٢ .

(٢) ورد عند المسعودي في مروج الذهب ٥٦٢/١ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) على حذف الياء . انظر : الجواليقي : المغرب ص ٦١ .

(٥) كوثى : بالضم ثم السكون والثاء مثثة وألف مقصورة ، وهي بسواد العراق من أرض بابل ، وبها كان مولد إبراهيم وبها طرح في النار . انظر : ياقوت : معجم البلدان ٤٨٧/٤ .

(٦) الشروال أصله بالفارسية شروال ، وذلك لقرب السين من الشين في الهمس . انظر : الجواليقي : المغرب ص ٥٥ .

(٧) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٧٧/١ ، ابن كثير : البداية ١٦٣/١ ، ابن الضياء : تاريخ مكة ص ٤٦ . لما ماتت سارة تزوج إبراهيم بعدها من الكنعانيين من العرب العارية قنطوراء بنت يقطان ، والترك من نسلها .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٤٨/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٣٠٩/١ .

وإبراهيم عليه السلام أول نبي بعد نوح عليه السلام ، وكان يتكلم بالعبرانية وكذلك بنوه : إسماعيل ، وإسحاق ، وذلك أن إبراهيم عليه السلام ، لما هاجر من كوثي ، وخرج من النار عبر على الفرات ولسانه سرياني ، فغير لسانه ، فقليل عبراني حيث عبر الفرات ، فبعث نمرود في أثره وقال : لا تدعو من يتكلم السريانية إلا أتيتموني به ، فوجدوا إبراهيم يتكلم بالعبرانية ، فتركوه ولم يعرفوه^(١) .

اختتن بالقدوم – وقيل موضع يقال له القدوم – بالقدوم ، وختن إسماعيل عليه السلام لثلاث عشرة شهراً وإسحاق لسبعة أيام ، وكان له يوم اختن ثمانون سنة ، وقيل : مائة وعشرون ، وعاش بعدها ثمانين سنة ، وقيل : مات [إبراهيم عليه السلام]^(٢) وعمره مائتي سنة ، وقيل : مائة وخمس وسبعون ، ودفن عند قبر سارة ، في مزرعة حبرون^(٣) ، ووجد على حجر مكتوب فيه :

إلهي جهولا أمله يموت من جاء أجله

ومن دنا من حتفه لم تغن عنه حيله

وكيف يبقى آخر من مات عنه أوله^(٤)

وكان عمره يوم ألقى في النار : ابن ستة عشر سنة ، وبردت النار تلك

(١) كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٤٦ .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٤٦ .

وحبرون : بالفتح ثم السكون وضم الراء ، اسم القرية التي فيها قبر إبراهيم الخليل عليه السلام بأرض فلسطين ، وقد غلب عليها اسم الخليل .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ٢/٢١٢ .

(٤) الشعر ذكره ابن كثير في البداية ١/١٦٤ .

الليلة ، وفي ذلك الصباح في سائر أقطار الأرض ، فلم ينتفع أحد في الدنيا بنار ، وسموا تلك الليلة نيروزاً ، والنيروز بالسرياني عيد^(١) ، وكان استدلاله بالكواكب وهو ابن خمسة عشر شهراً ، وأنزل عليه عشرون صحيفة بالخط السرياني^(٢) .

وأمه عليه السلام : نوني بنت كرنبا بن كوثر ، من بني أرفخشذ ، وكرنبا هو الذي أجرى نهر كوثر^(٣) .

وإبراهيم هو : ابن آزر ، واسم آزر تاريخ بالخاء المعجمة ، وقيل : المهمل ، ومن نقطها أخطأ^(٤) . وقيل : آزر اسم صنمه ، وقيل : معناه المعوج . حكاه سليمان البقمي ، وقيل : هو بالنبطية ، وقيل : بالفارسية الشيخ الهرم . وقيل : اسم صنم أيوب .

وكانت أرض آزر كوثر في سواد الكوفة ، ومات آزر على كفره بأرض حران ، وعمره مائتين وخمسين سنة^(٥) .

(١) النيروز والنوروز : فارسي معرب ، ومعناه يوم جديد .

انظر : الجواليقي : المعرب ص ٣٨٨ .

(٢) كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٤٦ .

(٣) انظر : ابن سعد : الطبقات ٤٦/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٥٨/١ .

ونهر كوثر : بسواد العراق من أرض بابل ، نسبة إلى كوثر من بني أرفخشذ بن سام بن نوح ، وهو الذي كراه ، وهو جد إبراهيم أبو أمه بونا بنت كرنبا بن كوثر .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ٤٨٧/٤ .

(٤) انظر : ابن هشام : السيرة ٢/١ ، ابن سعد : الطبقات ٥٩/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢١١/١ ، الجواليقي : المعرب ص ٧٦ .

(٥) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٢٢/١ ، ٢٩٩ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٨٢/١ ، ابن كثير : البداية ١٣٢/١ .

وحران : بتشديد الراء ، مدينة عظيمة من جزيرة أقور ، وهي قصبة ديار مضر . انظر : ياقوت : معجم البلدان ٢٣٥/٢ .

وهو **ابن ناحور** ، وقيل : ناحر ، وولد له : تارح بعد أن مضى من عمره سبع وعشرون سنة ، وناحر اسم عبراني ، مات وعمره مائة وستة عشر عاماً^(١) .

وهو **ابن شاروع** بالشين المعجمة ، وقيل : بالمهملة ، وقيل : ساروغ - ذكره السمرقندي - بالسین المهملة والغين المعجمة ، وقيل : بالعكس ، وقيل : هما معجمتان ، ويجوز فتح الراء وكسرها ، وقيل : السارغ ، وقيل : أسرغ - حكاة قتادة - شاروغ اسم عربي عاش مائتين وثمانين سنة^(٢) .

وهو **ابن أرغوا** / ، وقيل : أرعوا ، وقيل : الراع ، عاش مائتين [١٩٤] وسبعة أعوام^(٣) .

ابن فالغ ، وقيل : فالخ وهو [أخو]^(٤) هود عليه السلام ، وكان فالغ بجبل الجودي^(٥) يوم تكلم أبوه غابر بالعربية ، فلم يتكلم بها ، عاش مائتي سنة وسبعاً وستين سنة ، وفالغ عبراني تفسيره : قاسم^(٦) ، وقيل : سرياني تفسيره بالعربي وكيل .

ابن غابر بالغين المعجمة ، وقيل : بالمهملة ، وقيل : عبير ، وقيل : يعبر ، وقيل : هو هود ، وقيل : هو وصي شالخ^(٧) .

(١) انظر : ابن هشام : السيرة ٢/١ ، ابن سعد : الطبقات ٥٩/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢١١/١ .

(٢) انظر : ابن هشام : السيرة ٣/١ ، ابن سعد : الطبقات ٥٩/١ ، ابن كثير : البداية ١٣٢/١ .

(٣) انظر : ابن هشام : السيرة ٢/١ ، ابن سعد : الطبقات ٥٩/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢١١/١ .

(٤) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٥) يأتي تعريف المصنف له في نهاية (ق ١٩٤) .

(٦) وتفسير فالغ أي القاسم بالسريانية ، لأنه قسم الأرض بين ولد آدم .

انظر : ابن هشام : السيرة ٢/١ ، ابن سعد : الطبقات ٥٩/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢١٠/١ ،

المسعودي : مروج الذهب ٣٦/١ .

(٧) انظر : ابن هشام : السيرة ٣/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢١٠/١ ، ابن كثير : البداية ١٣٢/١ .

ابن شالخ ، وقيل : الشالخ ، وولد لشالخ : عابر بعد أن مضى من عمره ثلاثون سنة ، وشالخ باللسان العربي تفسيره : وكيل ، عاش ثلثمائة سنة وثلاث سنين^(١) .

ابن أرفخشذ ، وقال قتادة : الفخشد ، وقيل : بدل أرفخشذ قينان ، وقيل : الراقد ، وأرفخشذ تفسيره بالعربي مصباح مضيء وهو اسم سرياني ، واسمه بالعبراني آل فخشاد ، وهو وصي سام قبل الطوفان بثمانية وسبعين سنة ، وعاش أربعمائة سنة وثمانياً وثلاثين سنة^(٢) .

ابن سام بن نوح ، وفي رواية : لما وصل إلى أرغوا قال ابن الرانح ابن القاسم : الذي قسم الأرض بين أهلها ابن يعبر بن السائح بن الراقد بن السائم وهو سام ، ومولد سام قبل الطوفان بثمانية وسبعين سنة ، وعاش خمسمائة سنة ، وحفرة سام هي جب يوسف عليه السلام ، وقيل : عاش سام أربعة آلاف سنة ، وهو وصي نوح عليه السلام ، وقيل : وصي نوح ابنه نون بن نوح^(٣) . حكاه وهب .

نوح عليه السلام : أمه بنتنوس بنت بركايل بن محويل بن أخنوخ بن قين ابن آدم عليه السلام^(٤) ، وهو أول رسول أرسله الله تعالى إلى الأرض . حكاه ابن عساكر^(٥) .

(١) انظر : ابن هشام : السيرة ٢/١ ، ابن سعد : الطبقات ٩/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢١٠/١ .

(٢) انظر : ابن هشام : السيرة ٢/١ ، ابن سعد : الطبقات ٩/١ ، ابن كثير : البداية ١٣٢/١ .

(٣) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢١٠/١ ، ابن كثير : البداية ١٣٢/١ .

(٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧٣/١ .

(٥) قول ابن عساكر ذكره ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٤٦ ، ابن كثير في البداية ٩٩/١ .

نزل الطوفان بعد مضي ستمائة سنة من عمره ، وقيل : دعا قومه تسعمائة سنة وخمسين سنة ، وكان له قبل دعائه ثلثمائة وخمسين سنة ، وعاش بعد الطوفان ثلثمائة وخمسين سنة^(١) . وقيل : عاش بعد الطوفان خمسمائة عام .

وأرسل الطوفان لثلاث عشرة خلت من رجب ، وركب [نوح عليه السلام]^(٢) الفلك لعشرين خلون من رجب ، وصام نوح شهر رجب في السفينة ، وجرت بهم السفينة إلى يوم عاشوراء^(٣) . حكاه عكرمة .

وقيل : أقام على الماء نحو السنة ، وقيل : أربعين يوماً ، وقيل : أربعين سنة . قاله وهب في كتاب « التيجان » . وقيل : أمطر أربعين يوماً وغاض الماء بعد مائة وخمسين يوماً^(٤) . حكاه الشهرستاني .

وكان يوم عاشوراء يوم الجمعة ، وصامه نوح ، ومن معه من الوحش ، وقيل : أن يوم القيامة يكون يوم عاشوراء ويوافق يوم الجمعة ، وأرست السفينة على الجودي ، وكان خشبها من جبل لبنان ، وعملها بدمشق ، وأول ما حمل فيها النملة ، وقيل : الوزه ، وآخر ما حمل الحمار ، ولم يكن في الأرض قبل الطوفان نهر ولا بحر ، ومياه البحار بقية الطوفان^(٥) .

وحمل في السفينة ثمانية أنفس : نوح ، وزوجته - غير التي عوقبت - وبنوه الثلاث وزوجاتهم ، وقيل : كانوا سبعة ، وأسقط امرأة نوح ، وقيل :

(١) كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٤٦ .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٤٦ .

(٤) كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٤٦ وعزاه للشهرستاني .

(٥) كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٤٧ ، وابن كثير في البداية ١٠٤/١ .

كانوا عشرة ، وقيل : كانوا ثمانين ، وقيل : سبعين^(١) .

وعنه عليه الصلاة والسلام قال : « بقي من خشبها - يعني السفينة - شيء أدركه أوائل هذه الأمة »^(٢) .

والجودي : بأرض الجزيرة / شمالاً ويسمى : الناظر ، وقيل : هو جبل [١٩٠] قردي^(٣) بقرب الموصل ، وقيل : هو طور زيتا ، وقيل : الجودي اسم لكل جبل ، ويقال : إنه من جبال الجنة^(٤) .

وحمل نوح عليه السلام جسد آدم معه في السفينة^(٥) .

وكان مولد نوح عليه السلام بعد موت آدم عليه السلام بثمانمائة سنة وست وعشرين سنة ، ولم يعقب أحد ممن كان معه بالسفينة ، وإنما عقب أولاده ، قال الله تعالى : ﴿ وجعلنا ذريته هم الباقين ﴾^(٦) وهم : سام ، وحام ، ويافت^(٧) .

(١) كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٤٧ ، وابن كثير في البداية ١٠٤/١ .

(٢) الحديث ذكره القرطبي في الجامع ٤١/٩ ، والسيوطي في الدر المنثور ٦٧٦/٧ وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة ، وذكره ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٤٧ .

(٣) الجودي : ياؤه مشددة ، وهو جبل مطل على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة ، من أعمال الموصل .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ١٧٩/٢ .

وقردي : بفتح القاف وسكون الراء ثم دال مهمله والقصر ، قرية قريبة من جبل الجودي بالجزيرة قرب جزيرة ابن عمر ، وعندها رست سفينة نوح عليه السلام .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ٢٢٢/٤ .

(٤) انظر : القرطبي : الجامع ٤١/٩-٤٢ ، ابن خرداذبة : المسالك ص ٧٦ ، ياقوت : معجم البلدان ١٧٩/٢ ، ابن الضياء : تاريخ مكة ص ٤٧ .

(٥) انظر : ابن سعد : الطبقات ٤١/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٨٥/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٤٢/١ .

(٦) سورة الصافات آية (٧٧) .

(٧) كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٤٧ .

عن هشام بن محمد الكلبي : أن أسماء نساء بني نوح عليه السلام إذ كتب في زوايا برج الحمام نمت الفروخ وسلمت من الآفات . قال هشام : وقد جربته فوجدته كذلك^(١) - واسم امرأة سام : مجلت محو ، وامرأة حام : أدنف فشا ، وامرأة يافث : ردفت بيث .

تسمية ولد سام :

أرفخشذ ، وإرم ، وبنون كثيرة ، فولد إرم : عوص ، وولد عوص : عاد الأكبر ، وولد عاد : غاثر بن أرم ، وشمود وطسم بن لاوذ بن عابر بن أرم ، وجديس بن لاوذ وعملاق وفارس بن لاوذ وجرجان وأميم وعويلم والأسود بن لاوذ بن أرم ، وبنو أرفخشذ هم نخلة النسب^(٢) .

وولد حام :

كوش وأم كوش هي التي وطأها في السفينة^(٣) ، فولد كوش الحبشة ، وولد مازيع بن حام كنعان بن مازيع ، ويقال : كنعان بن حام ، ومازيع بن كنعان ، فولد يرقد بن مازيع ونوبة بن مازيع ، وولد حام قوط بن حام وسيد وقزان وعامر كلهم بنو حام^(٤) .

(١) سبق أن ذكرنا أن الاعتقاد في إمكان جلب النفع أو دفع الضر بغير الله تعالى شرك ، وأن النفع إذا نتج من باب غير شرعي يُخرج من باب الإستدراج ، فهو أمر خارق للعادة يجريه الله تعالى على يد فاجر لمحيته وفق المراد ، ونظيره في القرآن ﴿أَيْحَسِبُونَ أَنَّمَا نُنَادُهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَيَتَنَسَّارِعَ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ سورة المؤمنون آية (٥٥) .

(٢) فمن أولاد أرفخشذ الأنبياء والرسل وخيار الناس والعرب كلها .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٠٣/١ - ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٤٨/١ .

(٣) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٠٢/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٥٠/١ .

(٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٠٢/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٥٠/١ .

وولد يافث :

علجان وعرجان وبرجان ، فولد علجان يأجوج ومأجوج والترك والخزر ،
وولد عرجان صقالب وقرط ويشكنس^(١) . حكاة وهب .

وقيل : ولد حام أربعة : ذكرين وأنثيين ، فمنهم : النوبة ، والزنج ،
والبربر ، والسند ، والهند ، وجميع السودان^(٢) .

ويافث سار إلى المشرق ، فولد له خمسة : جومر ، وتيرش ، وموعج ،
وماشج ، وسقويل ، فمن جومر : الصقالبة والروم ، ومن تيرش : جميع الترك ،
ومن ماشج : جميع أصناف العجم ، ومن موعج : يأجوج ومأجوج^(٣) .

وولد سام خمسة : أرفخشذ - وربيعة ومضر وأنمار ، وبلاد اليمن من
أولاده - [وعمليق] أبو العمالقة ، وطسم وجديس وجاشم وليثم وأسود بن
سام^(٤) هو أبو النسناس وهم قوم يكونون باليمن في بلاد حضرموت ولهم عين
واحدة ورجل واحدة ، وعوتم بن سام أبو العادية الأولى عملق وتلمع والسليخا
ولا عقب لهم ، والأرم بن سام .

وبعد الطوفان بستمائة سنة وسبعين كان تبليبل الألسن ، فافتقرت إثنان
وسبعون لساناً في إثنين وسبعين أمة ، منها ، وفي ولد سام تسعة عشر ، وفي
ولد حام ، سبعة عشر ، وفي ولد يافث ستة وثلاثون ، وكان سببه : وقوع
الصرح الذي بناه هامان لفرعون ، وكان طول الصرح إلى السماء خمسة
آلاف ذراع ، وقيل : فرسخين ، كان فيه خمسون ألف بناء ، فتبليبلت الألسن ،

(١) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٠٦/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٤٩/١ .

(٢) ، (٣) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٠٦/١ ، القرطبي : الجامع ٨٩/١٥ .

(٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٠٣/١ - ٢٠٤ ، القرطبي : الجامع ٨٩/١٥ .

ومن مولد / الخليل إلى تبلبل الألسن أربعمئة سنة وإحدى عشرة [١٩٦] سنة ، ومن مولده أيضاً إلى مولد موسى أربعمئة وخمس وعشرون سنة ، وأخرج بني إسرائيل من مصر بعد ثمانين سنة ، ودبر أمرهم أربعين سنة ، ومات وله مائة وعشرون سنة ، ومن هبوط آدم إلى مجيء الطوفان على ما قاله اثنان وسبعون حبراً من بني إسرائيل ، نقلوا التوراة إلى اليونانية ، بينهما ألفان ومائتان وإثنان وأربعون سنة ، وإلى وفاة موسى عليه السلام ثلاثة آلاف وثمانمئة وثمانية وستون سنة (٢) .

وقال آخرون : من بني إسرائيل القيمين على التوراة العبرانية التي يتداولها جمهور اليهود في وقتنا : أن من هبوط آدم إلى مجيء الطوفان ألفان وستمئة وست وخمسون سنة ، ومن إنقضاء الطوفان إلى تبلبل الألسن مائة وإحدى وثلاثون سنة ، ومن التبلبل إلى مولد الخليل مائة وإحدى وستون سنة ، ومن مولده عليه السلام إلى وفاة موسى عليه السلام خمسمئة وخمس وأربعون سنة ، فصار من هبوط آدم إلى وفاة موسى ألفين وثمانمئة وتسع وأربعون سنة (٣) .

ومن وفاته عليه السلام إلى ابتداء ملك بختنصر تسعمئة وثمان وسبعون سنة ، وإلى ملك الإسكندر ألف وأربعمئة وثلاث عشرة سنة .

(١) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ٤٧ ، وابن الضياء في تاريخ مكة ص ٤٧ .

(٢) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ٤٧ ، وابن الضياء في تاريخ مكة ص ٤٧ .

وأورد الطبري في تاريخه ٢٣٤/٢ - ٢٣٨ ، وابن الجوزي في المنتظم ١٩٧/٢ تفصيلاً شاملاً ذكرنا فيه أقوال العلماء فيما كان بين هبوط آدم إلى الهجرة النبوية من السنين ، مع اختلاف لما ذكره المؤلف .

(٣) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ٤٨ ، وابن الضياء في تاريخ مكة ص ٤٨ .

وولد عيسى لسبعمائة وتسع وثلاثين سنة من ملك بختنصر ولثلاثمائة وأربع سنين من ملك الإسكندر ، ومن ملك بختنصر إلى ابتداء الهجرة ألف وثلاثمائة وتسع وستون سنة ، ومن ملك الإسكندر إلى ابتداء الهجرة تسعمائة وخمس وستون سنة ، فكان بين موسى عليه السلام وابتداء الهجرة ألفان وثلاثمائة وسبع وأربعون سنة ، ومولد عيسى بعد ألف وسبعمائة وسبع عشرة سنة من موت موسى ، وقيل : بعد ستمائة وثلاثون سنة من ابتداء الهجرة^(١) .

روى الكلبي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن الناس خرجوا من السفينة ببابل ، ثم ضاقت بهم حتى نزلوا موضع بابل إثنا عشر فرسخاً في مثلها ، وكان سورها عند النيل ، وبابها عند باب وردان ، فملكهم يومئذ نمرود ابن كنعان بن حام ، فلما كفروا بليل الله ألسنتهم على إثنين وسبعين لساناً ، وفهم الله تعالى العربية عمليق ، وأميم ، وطسم بن لوذ بن سام ، وعاد ، وعييل ابني عوص بن أرم بن سام ، وشمود ، وجديس ابني جابر بن رام بن سام ، وبني قنطوراء بن عابر بن شالح ، فخرجت عاد وعييل ، فنزلت عاد الشحر ونزلت عييل يثرب ، وأقبلت العماليق وأميم ، فنزلت العماليق صنعاء وأميم أبار ، وهو أبار بن أميم ، ومضت طسم وجديس ، فنزلت اليمامة ونزلت ثمود بالحجر ، ثم تحولت العماليق فنزلوا بمكة والمدينة في يثرب ، وهو يثرب بن نابته بن مهلائيل بن رام بن عوص بن إرم ، فأقبلت العماليق فاجتزت عييل من يثرب فأسكنوهم الجحفة^(٢) .

وقيل : لما تبلبلت الألسن / سلبوا اللسان السرياني ، إلا أهل الجودي ، [١٩٧] وأجرى جبريل على لسان كل أمة لغة ، وأصبح عابر بالعربية وابناه هود ، وفالغ

(١) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ٤٩ ، وابن الضياء في تاريخ مكة ص ٤٨ .

(٢) كذا ورد عند الطبري في تاريخه ٢٠٧/١ - ٢٠٩ ، وابن الضياء في تاريخ مكة ص ٤٨ .

يتكلمون بالجودي بالسرياني ، وتكلم مع عابر جميع إخوته وبنو عمه ، ما خلا
الفرس ، فإنها تكلمت بالعجمي ، وأما عاد ، وثمرود ، وطسم ، وجديس ،
وعملاق ، وراشب فتكلموا مع ابن عمهم بالعربية ، وأول من تكلم باللسان
العربي : عزقيل بن ساروم بن خامور بن شامخ بن أرفخشذ ، وأول من جرت
الفارسية على لسانه : شاغور بن خامور بن باقر بن سام ، وأول من جرت
الحبشية على لسانه : شلخب بن باداد بن باهاش بن شعوان بن كوش بن حام
ابن نوح ، وهذا أصول الألسن^(١) .

قال الشعبي : وكلام الناس يوم القيامة بالسرياني^(٢) .

عن الحسن البصري [قال :]^(٣) ان نوحاً لما ركب السفينة ، أوحى الله
تعالى إليه : يا نوح إن خفت الغرق فهللني ألف مرة ، ثم سلني النجاة انجك
ومن معك ، فعصفت عليهم الريح فلم يأمن الغرق ولم يلحق أن يهلل ، فقال
بالسريانية : هو هو هو ألفا ألفا ألفا يا هادي . فهدت الريح ، فقال : إن كلاماً
نجانني الله به من الغرق حقيق بأن لا يفارقني ، فتنقش على خاتمه : لا إله إلا
الله ألف مرة يا رب أصلي .

ونوح عليه السلام **ابن لاهك** ، وقيل : لك ، وقيل : ملكان ، ولك اسمه
بالعربي ، واسمه بالعبراني : لامخ ، وكذلك بالسرياني ، وتفسيره : متواضع ،
بنى المصانع وتجبر واحتجب ، عاش سبعمائة سنة وثمانين سنة^(٤) . اسم أمه
منشاخا .

(١) كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٤٨ - ٤٩ وعزاء للشعبي .

(٢) قول الشعبي ذكره ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٤٩ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧٢/١ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ٤٦ ، ابن الجوزي : المنتظم

ابن متوشلخ بالخاء المعجمة ، ويقال بالمهملة ، وضبطه : بفتح الواو والتاء والشين ، وسكون اللام والخاء ، وقيل : بدل متوشلخ : مثوب ، ومتوشلخ عبراني تفسيره بالعربي : مطلق ، واسمه بالسرياني : منشالخ ، تفسيره بالعربي : مات الرسول^(١) .

ابن أخنوخ بخاين معجمتين ، وقيل : الأولى مهمة ، وقيل : خنوخ بمعجمتين ، وقيل : بإهمال الأولى وإسقاط الألف^(٢) . وقيل : أهنخ . حكاة قتادة . وخنوخ اسمه في التوراة : عبراني ، تفسيره بالعربي : إدريس ، وأخنوخ اسمه سرياني ، وأنزل في التوراة أنه حي إلى موت جميع الخلق وجميع الملائكة ، ويذوق الموت حتماً مقضياً ، وأنه عاش في الأرض ثلثمائة سنة وخمس وستين سنة ، ثم رفعه تعالى إلى السماء السابعة ، فهو مع الملائكة^(٣) .

وإدريس أمه تسمى : أسوت ، وقيل : ولد في حياة آدم عليه السلام ، وقد مضى من عمر آدم ستمائة وإثنتان وعشرون سنة ، أنزل عليه ثلاثون صحيفة^(٤) .

وكان من الملوك على زمنه : طهمورث ملك الأقاليم كلها^(٥) .

(١) انظر : ابن هشام : السيرة ٢/٨ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٧٢/١ .

(٢) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧٠/٨ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ٤٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٣٣/١ .

(٣) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧٢/٨ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٣٤/١ .

وإنما قيل له إدريس : لأنه أول من درس الوحي المكتوب ، ولكثرة ما كان يدرس من كتب الله تعالى .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٣٩/٨ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ٤٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٣٣/١ .

(٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧٠/٨ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٣٤/١ ، وتلقيح فهم ص ٢ ، ويذكر ابن كثير في البداية ٩٢/١ « أنه أدرك إدريس من حياة آدم ثلثمائة سنة وثمانين سنة » .

(٥) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧٢/٨ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٣٦/١ .

وعاش أبوه بعد ارتفاعه أربعمئة وخمسة وثلاثين سنة ، وفي الصحيح :
أنه في السماء الرابعة^(١) .

وبين إدريس / ونوح كانت الجاهلية الأولى^(٢) وهو أول من كتب بيده [١٩٨]
من أهل الأرض ، كان يكتب بالسريانية^(٣) ، ولد بعد مائة وإثنتين وستين سنة
من عمر يارد^(٤) .

ابن يارد ، وقيل : ابن يرد - قاله قتادة - وقيل : ابن الزيد ، واسمه في
التوراة بارد عبراني تفسيره بالعربي : ضابط ، واسمه في الانجيل سرياني
بردا تفسيره بالعربي : هبيط أي هبط في الآباء ، وفي زمانه عبدت الأصنام^(٥) .
ولد بعد مائة وخمس وستين من عمر مهلائيل ، ومات وله تسعمائة وإثنتان
وستون سنة ، فكان قيامه بالأمر بعد مهلائيل مائتين وإثنتين وخمسين سنة^(٦) .

ابن مهلائيل ، وقيل : مهلائل - حكاه السمرقندي - ومهلائيل
عبراني ، تفسيره : مهروج ، واسمه بالسرياني في الإنجيل : ما لا إل ، تفسيره
: فسيح الله^(٧) .

(١) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧٠/١ .

وحديث إدريس في السماء الرابعة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأنبياء باب ذكر إدريس
عليه السلام عن أبي زر بقرم (٢٣٤٢)/٤/١٢٩ وفي كتاب مناقب الأنصار باب المعراج عن مالك
ابن صعصعة بقرم (٢٨٨٧)/٤/٢٩٩ .

(٢) كانت الجاهلية الأولى ألف سنة .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٦٧/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٣٥/١ .

(٣) ، (٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧٠/١ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ٤٦ ، ابن الجوزي :
المنتظم ٢٢٤/١ .

(٥) انظر : ابن سعد : الطبقات ٣٩/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٧٠/١ ، ٢٧٦/٢ .

(٦) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٦٩/١ ، ١٧٠ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ٤٦ .

(٧) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٦٤/١ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ٤٥ .

ولد بعد مائة وخمسة وسبعين سنة من عمر قَيْنَان^(١) ، ومات مهلائيل وله ثمانمائة وخمسة وسبعون سنة ، وقيل : عمره تسعمائة وعشرين سنة^(٢) .

ابن قَيْنَان ، وقيل : قنان ، وقيل : فتان بالفاء والتاء المثناة من فوق بعدها ياء مثناة من أسفل ، وقيل : فينان ، وقيل : فاين - حكاة قتادة - وقينان بالعبراني تفسيره : مستوى ، وكذلك بالسرياني^(٣) . وقيل تفسيره بالعربي : عيسى ، وأن اسمه في الإنجيل قينان .

قام بالأمر بعد مائة وتسعين سنة من عمر أنوش ، ومات قينان وله تسعمائة وعشرة سنين ، فكان قيامه بالأمر بعد أنوش مائة وتسعين سنة^(٤) .

ابن أنوش ، وقيل : زانوس . قاله ابن [الأزرق]^(٥) ابن الطلاق ، واسمه [عبراني تفسيره :]^(٦) بالعربي : إئس بكسر الألف وسكون النون ، وبالسرياني : أنوش بفتح الألف والشين ، تفسيره بالعربي : صادق^(٧) . قام بالأمر ولشيت تسعمائة وخمسون سنة ، وكان قيامه بالأمر بعد شيث عليه السلام مائتين وثمانية وثمانين سنة ، وهو أول من غرس النخل ، وزرع الحب ، وبوب الكعبة ، ونبأه الله تعالى . - قاله ابن الطلاق - وأُنزل عليه عشر

(١) يذكر الطبري في تاريخه ١٦٤/١ بأنه ولد بعد أن مضت من عمر آدم ثلثمائة وخمسة وتسعون سنة ، ومن عمر قينان سبعون سنة .

(٢) يذكر الطبري في تاريخه ١٦٤/١ أن كل ما عاش مهلائيل ثمانمائة سنة وخمسة وتسعين سنة ثم مات .

(٣) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٦٣/١ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ٤٥ .

(٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٦٤/١ ، ويذكر الماوردي في أعلام النبوة ص ٤٥ بأنه مات وله تسعمائة وعشرون سنة .

(٥) ، (٦) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٧) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٦٢/١ - ١٦٣ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ٤٥ .

صحائف ، وأنزل عليه الميزان ، قبض عن تسعمائة وخمس سنين^(١) .

ابن شَيْث ، وقيل : شث ، وتفسيره : هبة الله ، وقيل تفسيره : خلف ،
وشايت تفسيره بالعربي : نصب ، لأن عليه نصبت الدنيا وعلى ذريته^(٢) .

ولد بعد مائتين وثلاثين سنة من عمر آدم عليه السلام ، ومات وله تسعمائة
واثنا عشرة سنة ، فكان قيامه بالأمر بعد آدم مائتين واثنا عشرة سنة^(٣) .

واختلف في نبوته^(٤) ، وأنزل عليه خمسين صحيفة ، وقيل : ثلاثين ، وقيل :
عشرة ، وبنى الكعبة بالطين ، وحج ووالدته حواء مُقَرِّداً ، وكانت تلد ذكراً وأنثى
في كل بطن ، فولدته مُقَرِّداً - يعني : بدلاً من هابيل^(٥) .

ابن آدم عليه السلام ، ويكنى أبا محمد ، بالنبي ﷺ ، ويكنى / أيضاً : [١٩٩]
أبا البشر^(٦) .

وفي رواية قال : إدريس بن الرائد بن مهلهل بن قنّان بن الطاهر [بن هبة

(١) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٦٣/١ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ٤٥ ، الفاسي : شفاء الغرام
١٠٤/١ .

(٢) وإلى شيث أنساب بني آدم كلهم اليوم ، وذلك أن نسل سائر ولد آدم غير نسل شيث انقرضوا
ويادوا فلم يبق منهم أحد ، فأنساب الناس كلهم اليوم إلى شيث عليه السلام .

انظر : ابن هشام : السيرة ٢/١ ، ابن سعد : الطبقات ٢٩/١ ، ٥٩ ، الطبري : تاريخ الرسل
١٥٢/١ ، ١٦٢ .

(٣) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٦٣/١ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ٤٥ ، ابن الضياء : تاريخ
مكة ص ٤٩ .

(٤) يذكر ابن كثير في البداية ٩٢/١ بأنه كان نبياً بنص الحديث الذي رواه ابن حبان في صحيحه عن
أبي ذر مرفوعاً أنه أنزل عليه خمسون صحيفة . أما الماوردي في أعلام النبوة ص ٤٥ فيذكر
بأن أهل الكتاب اختلفوا في نبوة شيث ، فادعاه بعضهم وأنكرها آخرون منهم .

(٥) نقله ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٤٩ عن المؤلف .

(٦) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٦٥/١ ، ابن الضياء : تاريخ مكة ص ٤٩ .

ابن آدم ، فالرائد هو : يارد ، ومهلل هو : مهلائيل ، وقنان هو : قينان ،
والظاهر^(١) هو : أنوش ، وهبة هو : شيث^(٢) .

وآدم عبراني ، وقيل : عربي^(٣) ، خلقه الله تعالى من قبضة قبضها من
جميع الأرض ، فجاء بنوه على قدر الأرض ذوا ألوان^(٤) .

يروى أنه قال : يا رب لم سميتني آدم ؟ قال : لأنني خلقتك من أديم
الأرض ، وأديم الأرض : وجهها^(٥) .

وخلق الله حواء من ضلعه الأيسر^(٦) ، وقال ابن جبير : خلقها من مثل ما
خلق آدم ، وهو قول تقر به^(٧) .

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٢) ذكر أهل التوراة أن تفسير - شيث - عندهم هبة الله ومعناه : أنه خلف هابيل .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٥٢/١ .

(٣) في تسميته بأنم قولان : أحدهما أنه اسم عبراني نقل إلى العربية ، والقول الثاني أنه اسم عربي
سمي بذلك لأنه خلق من أديم الأرض ، وأديمها وجهها .

انظر : الماوردي : أعلام النبوة ص ٤١ ، ابن حجر : فتح الباري ٣٦٤/٦ .

(٤) انظر : ابن الضياء : تاريخ مكة ص ٤٩ .

وحديث خلق آدم من قبضة : أخرجه الترمذي في سننه ١٨٨/٥ كتاب التفسير باب ومن سورة
البقرة عن أبي موسى الأشعري ، وأحمد في المسند ٤٠٠/٤ ، ٤٠٦ عن أبي موسى ، وذكره
الطبري في تاريخه ٩١/١ ، وابن الجوزي في المنتظم ١٩٩/١ .

(٥) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٩٠/١ ، ٩١ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ٤١ - ٤٢ ، ابن الجوزي
المنتظم ١٩٨/١ .

(٦) وهو ما عليه الجمهور في قوله تعالى في سورة النساء آية (١) ﴿ من نفس واحدة وخلق منها
زوجها ﴾ وأن المراد بالنفس آدم عليه السلام وأن حواء خلقت من قصيري آدم .

انظر : القرطبي : الجامع ٣/٥ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٠٤/١ ، الماوردي : أعلام النبوة ص
٤٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٠٣/١ .

(٧) قول ابن جبير ذكره الماوردي في أعلام النبوة ص ٤٢ .

وسميت حواء : لأنها خلقت من حيٍّ ، وخلقت قبل دخولها الجنة (١) .

واختلف في الشجرة التي أكلها : فقيل : شجرة الكافور ، أو الحناء ، أو الكرمة ، أو النخلة ، أو السنيلة ، أو الحلبة ، أو التين ، أو الحنطة ، وكانت حلوة (٢) .

وأهبط على جبل لبنان ، أو الجودي ، أو سرنديب على جبل يقال له : بوذ أو واسم (٣) جبل بالهند ، وحواء بجدة ، وإبليس على ساحل بحر أيلة - بفتح الألف - وقيل : ببيسان ، أهبطت والحية بالبرية ، وقيل : بأصبهان ، والطاووس [بأرض كابل ، فأهبط آدم من باب التوبة ، وحواء من باب الرحمة ، وإبليس من باب اللعنة ، والطاووس (٤) من باب الغضب ، والحية من باب السخط ، وكان وقت العصر (٥) .

وقيل : أهبط [آدم] (٦) بين الظهر والعصر من باب يقال له : المبرم ، حذاء البيت المعمور ، وقيل : من باب المعراج ، وأهبط إبليس برست ببيسان ،

(١) أو لأنها أم كل حي .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٠٤/١ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ٤٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٠٤/١ .

(٢) راجع هذه الأقوال عند الماوردي في أعلام النبوة ص ٤٣ ، وابن الجوزي في المنتظم ٢٠٣/١ ، وابن كثير في البداية ٦٨/١ .

(٣) واسم : بالسين المهملة ، جبل بين الدهنج والمندل من أرض الهند ، قيل أن آدم وحواء هبطا عليه . انظر : ياقوت : معجم البلدان ٢٥٣/٥ .

(٤) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٥) انظر : الطبري ١٢١/١ - ١٢٢ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ٤٤ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٠٨/١ ، ابن كثير : البداية ٧٤/١ ، ابن الضياء : تاريخ مكة ص ٤٩ .

(٦) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

والطاووس بالبحر^(١) .

ومكث في الجنة نصف يوم من أيام الآخرة ، وذلك بخمسائة عام ،
ومكث على جبل الهند مائة سنة يبكي ، وأنبث اللّه العشب من دموعه ، منه :
الدار صيني - يعني القرفة - والفلفل ، والقرنفل^(٢) .

وكان رأسه يمس السحاب ، فصلع فتوارثه ذريته ، وخفضت قامته إلى
ستين ذراعاً بذراعه^(٣) .

وحج أربعين حجة ، وكانت خطوته مسيرة ثلاثة أيام ، ونزل معه الحجر
الأسود ، وعصا موسى ، وهي من أس الجنة ، وكان الحجر أشد بياضاً من
الثلج ، فسودته خطايا بني آدم^(٤) .

قال قاضي القضاة عز الدين ابن جماعة في منسكه : رأيت الحجر سنة
ثمان وستمائة وبه نقطة ظاهرة لكل أحد ، ثم حججت بعد ذلك ، قرأيت البياض
قد نقص ، بحيث أني لم أراه في سنة ست وثلاثين إلا بعسر^(٥) .

قلت : وها هي باقية إلى الآن .

(١) ، (٢) انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٥/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٠٧/١ ، ابن كثير : البداية
٨٥/١ ، ابن الضياء : تاريخ مكة ص ٥٠ .

(٣) انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٥/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٢٨/١ ، ابن الضياء : تاريخ مكة
ص ٥٠ .

وعن خلق آدم وطوله : حديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء باب خلق آدم
عن أبي هريرة برقم (٣٢٢٦) ١٢٢/٤ .

(٤) انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٥/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٢٥/١ ، ١٢٧ ، ابن الجوزي :
المنتظم ٢١٤/١ ، محب الدين الطبري : القرى ص ٢٢ ، الفاسي : شفاء الغرام ١٦٩/١ .

(٥) قول ابن جماعة ذكره تقي الدين الفاسي في شفاء الغرام ١٧٠/١ وأضاف الفاسي :
«ولعلها النقطة الموجودة فيه الآن ، فإن في جانبه مما يلي الكعبة من أعلاه نقطة بيضاء قدر حبة
سمسم» .

واجتمع آدم وحواء بجمع - أعني المزدلفة - فلذلك سميت ليلة جمع ،
وتعارفا بعرفات فلذلك سميت عرفات^(١) .

وهو أول من ضرب الدينار والدرهم ، وكان أمرداً ، وإنما نبتت اللحي
لذريته^(٢) .

وأنزلت عليه حروف المعجم في إحدى وعشرين ورقة ، وأنزل عليه عشر
صحائف ، وجميع / الصحف مائة وأربعة كتب : على آدم عشر ، وعلى شيث [٢٠٠]
خمسين ، وعلى إدريس ثلاثين ، وعلى إبراهيم عشرة ، والتوراة ، والإنجيل ،
والزبور ، والفرقان نزل بها جبريل عليه السلام^(٣) .

وعنه عليه السلام أنه قال : « نزلت صحف إبراهيم أول ليلة من رمضان ، والتوراة
لست مضين من رمضان ، والإنجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان ،
والزبور لثمانية عشرة ليلة خلت منه ، والقرآن لأربع وعشرين منه ، وبين نزول
أول القرآن وآخره عشرون سنة »^(٤) .

وفي رواية : « أن الإنجيل نزل لثمانية عشرة ليلة خلت منه ، والزبور
لإثنتي عشرة ليلة خلت منه »^(٥) .

(١) كذا ورد عند ابن سعد في الطبقات ٤٠/١ ، والطبري في تاريخه ١٢١/١ - ١٢٢ .

(٢) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٢١/١ ، ابن الضياء : تاريخ مكة ص ٥٠ .

(٣) كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٥٠ ، وابن كثير في البداية ٩١/١ .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٨٨/٩ عن واثلة بن الأسقع ، وذكره ابن الجوزي في المنتظم
١٤٤/٢ عن وهب ، وابن كثير في البداية ٧٢/٢ وعزاه لأبي زرعة الدمشقي عن معاوية بن
صالح عن حدثه ، وابن الضياء في تاريخ مكة ص ٥٠ .

(٥) الرواية التي ذكرها ابن الجوزي في المنتظم ١٤٥/٢ ، وابن كثير في البداية ٧٢/٢ ، وابن الضياء
في تاريخ مكة ص ٥٠ .

وكان آدم من المصطفين دون المرسلين^(١)، ولم يمت حتى بلغ ولده ، وولد ولده أربعون ألفاً^(٢) ، وقيل : صلى خلفه ألف رجل غير بني بنيه ، وورد أن الله تعالى يشفعه من ذريته في مائة ألف ألف وعشرة آلاف ألف من ذريته .

والفرس يسمون آدم : كيومرث^(٣) ، وقيل : بل هذا بالهندية ، بعض الفرس يسميه : ميشان ، والترك تسميه : أسنوعير ، وبعضهم يسميه : بليقون ، واسمه في توراة موسى : آدام ، والسرياني كالعربي : آدم^(٤).

وقال ابن عباس : تكلم آدم بسبعمئة ألف لغة ، أفضلها العربية^(٥).

وكان القمح في زمنه كبيض النعام ، ولم يزل إلى أيام إدريس ، ثم نقص منه قليلاً ، ثم نقص أيام فرعون ، ثم نقص أيام إلياس ، فصار كبيض الدجاج ، ثم نقص أيام عيسى ، ثم نقص أيام يحيى ، فصارت في أيام بختنصر كالبنديق ، وكذلك كانت في أيام العزيز عليه السلام ، فلما مات قالت اليهود: عزيز ابن الله ، صار قدر الحمص ، ثم صار إلى ما يرى ويوشك أن يصير إلى قدر الجاروس . قاله كعب الأحمبار^(٦).

(١) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ٤٤ ، وابن الضياء في تاريخ مكة ص ٥٠ .

قلت : قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٨/٨ « روى الطبراني في الأوسط عن أبي زر : قلت يا رسول الله أين كان - آدم - ؟ قال : كان نبياً رسولاً كلمه الله قبلاً » . ففي هذا الحديث تصريح بأن آدم عليه السلام كان رسولاً نبياً .

(٢) انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٨/١ ، ابن الجوزي : المدهش ص ٥٨ ، ابن كثير : البداية ٨٩/١ ، ابن الضياء : تاريخ مكة ص ٥٠ .

(٣) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٥٣/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢١٨/١ .

(٤) انظر : ابن حجر : فتح الباري ٣٦٤/٦ .

(٥) قول ابن عباس ذكره ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٥٠ .

(٦) قول كعب ذكره ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٥١ .

وماتت حواء قبل آدم بعامين ، وعمرها تسعمائة سنة وتسع وعشرون سنة ، وقيل : ماتت بعده بعامين ، وقيل : بست سنين^(١) .

مات آدم يوم الجمعة ، ووافق من شهور السريان العشرين من نيسان ، وقيل : مات لعشر من أبريل ، مات على الجبل الذي أهبط عليه ، وصلى عليه شيث ، وكبر عليه ثلاثين^(٢) .

وحمله نوح في السفينة ، قيل : وحمل حواء معه ، ودفنه ببيت المقدس بعد الطوفان^(٣) .

وقيل : صلت عليه الملائكة ، وحفروا له بجبل أبي قُبَيْس ، ثم حمله نوح ، ثم رده إلى مكانه بالجبل ، وقيل : قبر آدم في مشارف الفردوس^(٤) .

قلت : الظاهر أنه - يعني آدم - بالشام لأنها كانت أرضه - أعني دمشق - وبها مقبرة القرايس^(٥) .

وقيل : دفنته الملائكة بمسجد الخيف - حكاه ابن الجوزي في « ترياق

(١) كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٥١ ، ويذكر الطبري في تاريخه ١٦١/١ ، وابن كثير في البداية ٩٢/١ بأن حواء عاشت بعد آدم سنة ثم ماتت .

(٢) لما مات آدم جعله بنو شيث بن آدم في مغارة في الجبل الذي أهبط عليه آدم بأرض الهند ، ويقال للجبل نوذ ، وهو من الجودي . وعن ابن عباس : وكبر عليه ثلاثين تكبيرة ، فأما خمس فهي للصلاة ، وأما خمس وعشرون فتفضيلاً لآدم .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٨/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٦١/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٨/١ .

(٣) انظر : ابن سعد : الطبقات ٤٢/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٦١/١ ، ابن الضياء : تاريخ مكة ص ٥١ .

(٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٦١/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٧/١ ، ٢٢٨ ابن الضياء : تاريخ مكة ص ٥١ .

(٥) نقله ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٥١ عن المؤلف .

الذنوب» - وهو مسجد صلى فيه سبعون نبياً كلهم مُخْطِطُونَ رواحِلهم بالليف^(١) . ويروى أنه قُبِرَ سبعون نبياً تحت منارته^(٢) . ويروى أن أربعمئة نبي ماتوا بالقمل .

وآدم الآن في سماء الدنيا ، قال البغوي : ولا يسمى أحد خليفة الله تعالى بعد آدم عليه السلام ، وانقرض نسل آدم بالطوفان إلا [نسل]^(٣) شيث^(٤) .

/ فائدة :

قال الطوسي : وبلغني أن من كتب للمطلقة « آدم وحواء » وضعت^(٥) . قلت : وسبب ذلك مناسبة المثلث للإسمين ، وذلك أن الشكل المثلث من خاصيته تسهيل الولادة وطبيعته SB وذلك عدد اسم حواء ، وجميع ما في عدله - أعني جميع ضلوع الوقف 1B - لأنه من ضرب خمسة عشر في ثلاثة خمسة وأربعين ، وذلك مبلغ عدد اسم آدم ، ومتى نزلت عدد اسم آدم التي هي خمسة وأربعين في المثلث ، حتى يصير كل ضلع منه خمسة وأربعين خرج على ترتيب الوضع الطبيعي ، غير أنه زادت فيه العشرات لا غير ،

(١) ذكره ابن الجوزي في المنتظم ٢٢٨/١ ، وابن الضياء في تاريخ مكة ص ٥١ ، والهيتمي في مجمع الزوائد ٢٠٠/٣ عن ابن عباس وقال : « رواه الطبراني في الكبير وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط » .

(٢) ذكره الهيتمي في مجمع الزوائد ٢٩٧/٣ عن ابن عمر وعزاه للزبير وقال : رجاله ثقات .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٥١ ، وابن كثير في البداية ٩١/١ .

(٥) قول الطوسي ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٥١ وليست هناك ضرورة في إثبات الهاء في كلمة « المطلقة » لأن النعت إذا كان منفرداً به الأنثى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق وطامث وحائض .

انظر : ابن منظور : اللسان مادة « طلق » .

فيصير على هذه الهيئة مثاله :

١٤	١٩	١٢
١٣	1B	١٧
١٨	١١	١٦

وهنا إشارة لطيفة ظهرت لي ، ولم أر من نبه عليها وهو : أن عدد اسم حواء ، بل أيضاً ونسبة الحروف موجود في ذلك الضلع الأسفل من الشكل المثلث ، وذلك نسبة قول من قال أنها خلقت من ضلع آدم القصيري ، فانظر إلى هذه المناسبة التشكيلية ما ألفتها^(١) .

وكان آدم عليه السلام حراثاً ، وشيث مجاهداً ، وإدريس خياطاً ، [ونوح نجاراً]^(٢) وصالح وإبراهيم حراثان ، وإسماعيل قناصاً ، وإسحاق ويعقوب راعيين ، ويوسف ملكاً ، وأيوب وشعيب وموسى رعياناً ، وهارون وزيراً ، وإلياس نساجاً ، وداد زراداً ، وسليمان ملكاً ، ويونس زاهداً ، وزكريا نجاراً ، ويحيى زاهداً ، وعيسى سائحاً ، ومحمد ﷺ مجاهداً . روي عن ابن عباس^(٣) .

(١) أحكام العقيدة الإسلامية لا تلتبس باستقرار التجارب وملاحظة مدى ثبوت نتائجها ، وإنما تلتبس دلائلها من محكم القرآن الكريم وصحيح السنة وما أجمع عليه المتكلمون من سلوة الأمة الأخيار رضوان الله عليهم .

وهذا الجنول بحساب يدعى « حساب الجمل » المنسوب للفلكيين لمعالجة ربط حركات النجوم بأفعال العباد والإستدلال بما حدث على ما سيحدث ، وهو حساب لا يجوز لمسلم التعويل عليه والعمل به .
(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهوم الأثر باب صناعات الأشراف ص ٤٥٤ ، وأخرج مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب فضائل زكريا عن أبي هريرة برقم (١٦٩) ١٨٤٧/٤ أن رسول الله ﷺ قال : كان زكريا نجاراً ، وابن كثير : البداية ٤٤/٢ .

الفصل السادس

في ذكر نبذة من أحواله ﷺ بعد ولادته

لما وُلِدَ ﷺ ، كان في حجر جده عبدالمطلب . فاسترضعته امرأة من بني سعد بن بكر يقال لها : حليلة بنت أبي ذؤيب عبد الله السعدية ، وهي أم عبد الله وأنيسة أخوا رسول الله ﷺ من الرضاعة ^(١) ، وكانت تحت الحارث ابن عبد العزي ^(٢) ، ثم أخذته ﷺ معها إلى بلدها ، ثم رجعت به إلى أمه حين شق جبريل فؤاده ﷺ ، وذلك بعد أن أرضعته سنتين ^(٣) .

ثم أرضعته ثؤيبة ^(٤) جارية عمه أبي لهب ، وأرضعت معه حمزة رضي الله عنه ^(٥) .

(١) واسم أخته من الرضاعة : عبد الله ، وأنيسة ، وحذافة وهي الشيماء كانت تحضنه مع أمها إذ كان عندهم ﷺ .

انظر : ابن هشام : السيرة ١/١٦١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/١٥٧ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢/٢٥٩ .

(٢) الحارث بن عبد العزي بن رفاعة السعدي ، من بني سعد بن بكر .
انظر : ابن هشام : السيرة ١/١٦١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/١٥٧ ، البيهقي : دلائل النبوة ١/١٣٢ .

(٣) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ٨-٩ ، وعن رجوعه ﷺ إلى أمه بعد سنتين ، ثم عودته إلى بني سعد ورجوعه إلى أمه لما بلغ أربع سنين ، تفصيل ذلك عند :
ابن سعد في طبقاته ١/١١٢ ، والطبري في تاريخه ٢/١٦٠-١٦٥ ، والبيهقي في الدلائل ٢/٥-٨ ، وابن الجوزي في المنتظم ٢/٢٦٤-٢٦٧ .

(٤) ثؤيبة جارية أبي لهب ، هي أول من أرضع رسول الله ﷺ . بلبن ابن لها يقال له مسروح أياماً قبل أن تقدم حليلة ، واعتق أبو لهب ثؤيبة حين بشرته بمولده ابن أخيه عبد الله ، وكانت تدخل على رسول الله ﷺ بعدما تزوج من خديجة فيكرمها ، ويعد الهجرة كان يبعث إليها بكسوة وصلة حتى ماتت بعد فتح خيبر ، واختلف في إسلامها .
انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢/٢٦٠ .

(٥) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٣ .

قالوا : وهذا لا يصح ، لأن حمزة - رضي الله عنه - أسن من رسول الله ﷺ بأربع سنين - أو سنتين - فتكون أرضعتها في زمانين ، وأرضعت معه أبا سلمة عبدالله بن عبد الأسد المخزومي بلبن إبنها مسروح^(١) .

وقيل : أرضعته ثوبية أياماً قبل أن تقدم حليلة [وكانت أرضعت قبله حمزة ، وأرضعت بعده أبا سلمة - المذكور - ثم أرضعته]^(٢) حليلة ، وردته بعد سنتين وشهرين ، وقيل : أرضعته حليلة خمس سنين ويومين ، ثم بقي عند والدته سنة ، ثم حملته إلى المدينة ، وقيل : أرضعت معه أبا سفيان بن الحارث^(٣) .

وحليمة هي : بنت عبدالله بن الحارث السعدية من بني سعد بن بكر بن هوازن بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان^(٤) .

وحضنت / رسول الله ﷺ ، أم أيمن الحبشية حتى كبر ، فأعتقها^(٥) ﷺ ، [٢٠٢]

(١) ويؤيد ذلك قول الطبري في تاريخه ١٥٨/٢ « وكانت قد أرضعته قبله حمزة بن عبدالمطلب ، وأرضعت بعده أبا سلمة بن عبد الأسد المخزومي » ، ويؤيده أيضاً قول ابن عبد البر في الاستيعاب ٣٦٩/١ « وكان حمزة أسن من رسول الله ﷺ بأربع سنين ، وهذا لا يصح عندي ، لأن الحديث الثابت أن حمزة وعبدالله بن عبد الأسد أرضعتها ثوبية مع رسول الله ، إلا أن تكون أرضعتها في زمانين » .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) كذا ورد عند ابن الجوزي في تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٣ .

(٤) أورد الطبري وابن عبد البر عمود نسبها كاملاً ، قدمت على النبي ﷺ وقد تزوج خديجة فأعطاهما الكثير ، وقدمت إليه عقب حنين فقام إليها ويسط رداءه فجلست عليه ، روت عن النبي ﷺ ، وروى عنها عبدالله بن جعفر .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٥٢/١ ، البلاذري : أنساب الأشراف ٩٣/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٥٧/٢ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨١٢/٤ - ١٨١٣ ، البيهقي : الدلائل ١٣٢/١ .

(٥) أعتقها الرسول ﷺ ، حين تزوج من خديجة ، فتزوجت من عبيد بن زيد فولدت له أيمن . انظر : ابن الجوزي : صفة الصفوة ٥٤/٢ ، السيوطي : رفع شأن الحبشان ص ٣١٤ .

وزوجها زيد بن حارثة^(١) ، فولدت أسامة ، وكان ورثها من أبيه^(٢) ، واسمها :
بركة^(٣) .

روت عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث ، ولم يخرج لها في الصحاح
شيء^(٤) .

وهي التي شربت بول رسول الله ﷺ ، فقال لها : « لن تشتكي
وجع بطنك أبداً »^(٥) ، وكذلك شرب مالك بن سنان ، دمه ﷺ ، يوم أحد ،

(١) زوجها الرسول ﷺ زيد بن حارثة الكلبى بعد عبيد بن زيد الخزرجي ، فولدت له من زيد أسامة بن
زيد ، وكان زيد أول الموالي إسلاماً ، مات شهيداً في مؤته سنة ثمان .

انظر : البلاذري : أنساب الأشراف ٤٧٢/١ ، ابن الجوزي : صفة الصفوة ٣٧٨/١ - ٣٨٢ .

(٢) كانت وصيفة حبشية لأبي النبي ﷺ ، ورثها بعده .

انظر : ابن قتيبة : المعارف ص ١٤٤ ، ابن الجوزي : صفة الصفوة ٥٢/١ .

(٣) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٤ - ١٥ .

وبركة - بفتح الباء والراء - وهي بركة بنت محسن بن ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك بن سلمة
ابن عمرو بن النعمان الحبشية .

انظر : ابن سعد : الطبقات ١٠٠/١ ، النووي : تهذيب الأسماء ٢٥٧/٢ ، ابن حجر : التهذيب
٤٥٩/١٢ .

(٤) انظر : ابن الجوزي : تلخيص فهوم أهل الأثر ص ٣٧٢ ، وأخرج لها ابن ماجه في سننه ١١٠٧/٢ عن
يعقوب بن حميد حديثاً واحداً « أنها غرملت دقيقاً فصنعتة للنبي ﷺ رغيفاً » وليس لها في
كتب الصحاح شيء إلا هذا الحديث عند ابن ماجه كما ذكر السيوطي في رفع شأن الحبشان
ص ٣١٨ .

(٥) الحديث ذكره عياض في الشفا ٤١/١ ، والسيوطي في رفع شأن الحبشان ص ٣١٥ ، وأضاف
السيوطي : « وقيل بل هي بركة جارية أم حبيبة بنت أبي سفيان » ولعل الوهم الذي وقعت فيه
المصادر من رواية المرأة التي شربت بول النبي ﷺ ناشيء من الخلط والاشتباه في اسم بركة
التي شربت البول هل هي بركة أم أيمن جارية النبي أم بركة جارية أم حبيبة ؟ والصواب أن
التي شربت البول هي بركة جارية أم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة كما جزم السيوطي
بذلك في رفع شأن الحبشان ص ٣٢١ وأخرج حديث البول عن حكيمة بنت رقيقة عن أمها .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١٧٩٤/٤ ، ابن حجر : الإصابة ٥٣١/٧ .

فقال ﷺ : « لن تصيبه النار » (١) .

ومات أبو النبي ﷺ بيثرب ، وذلك أنه لما حملت أمنة برسول الله ﷺ ، بعث به عبدالمطلب يمتار تمرًا منها ، فمات بها (٢) . وقيل : مات بموضع يعرف بالأبواء بين مكة والمدينة . والأبواء : بالباء الموحدة مقصور ، بينه وبين الجحفة خمسة فراسخ أو ستة ، سمي بذلك لأن السيول تبوء به ، وهو من المدينة على ثلاثين ميلاً . وقيل : مات عبدالله بمكة - حكاها الشهرستاني - وقيل : مات والنبي ﷺ ، حملاً في بطن أمنة ، وقيل : بعد أن أتى عليه ﷺ ثمانية وعشرون شهراً ، وقيل : سبعة أشهر ، وقيل : شهران - والأول أصح - ومات عبدالله وعمره خمساً وعشرين سنة . حكاها ابن الجوزي (٣) .

فلما بلغ ﷺ أربع سنين ، وقيل : ستاً ماتت أمه ، وذلك أنه بقي عند أمنة سنة بعد أن أحضرته حليلة ، ثم حملته إلى المدينة لزيارة أخواله من بني عدي بن النجار ، ومعه حاضنته أم أيمن ، فنزلت في دار النابغة - رجل من بني النجار - فأقامت شهراً ، ثم انصرفت به إلى مكة (٤) .

وقيل : بقي معها بالمدينة ستة أشهر ، ثم رجعت به إلى مكة ، فتوفيت

(١) الحديث ذكره عياض في الشفا ٤١/١ ، وروى ابن هشام في السيرة ٨٠/٢ ما لقيه رسول الله ﷺ يوم أحد ، وأن مالك بن سنان مص الدم عن وجه رسول الله ، ثم أزيده - ابتلعه - فقال رسول الله ﷺ : من مس دمي دمه لم تصبه النار .

وقال عياض في الشفا ٤١/١ معقباً على حديث شرب بركة بول النبي وشرب مالك بن سنان دم النبي يوم أحد وتسويفه ﷺ ذلك ، واستدل به على نظافة جسمه وطيب ريحه وعرقه ونزاهته عن الأقدار ، وأن الله تعالى خصه بخصائص لم توجد في غيره ، وأنه ﷺ لم يكن منه شيء يكره ولا غير طيب .

(٢) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٥-١٦ .

(٣) ذكره ابن الجوزي في المنتظم ٢٤٣/٢ - ٢٤٥ وفي تلخيص فهم أهل الأثر ص ٧ ، وانظر : محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٦ .

(٤) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٦ .

بالأبواء ، فنقلته جدته أم أمه إلى مكة بعد موت أمه بخمسة أيام^(١) . ونقل الشهرستاني أن أمه أمنة ماتت بالمدينة .

وعن ابن بريده^(٢) ، عن أبيه قال : « كنت مع رسول الله ﷺ ، إذ وقف على عُسْفان^(٣) ، فنظر يمينا وشمالاً ، فأبصر قبر أمه أمنة ، فتوضأ ، ثم صلى ركعتين ... » الحديث^(٤) ... وفيه : « واستأذنت ربي أن أستغفر لها ، فزجرت ، ثم ركب راحلته ، فما [سار]^(٥) إلا هنيئة حتى قامت الناقة بثقل الوحي ، فأنزل الله تعالى : ﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا .. ﴾^(٦) الآية » .

وقد روى الشيخ الحافظ مفتي الحرمين ، أعلم العلماء محب الدين أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر الطبري المكي الشافعي ، في اختصار السيرة له^(٧) : بإسناده إلى هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة

(١) انظر : ابن هشام : السيرة ١/١٦٨ ، ابن شبة : تاريخ المدينة ١/١١٧ .

(٢) سليمان بن بريده بن الحبيب الأسلمي ، روى عن أبيه وعائشة رضي الله عنها ، وكان محدثاً ثقة ت ١٠٥ هـ . انظر : ابن حجر : التهذيب ٤/١٧٤ .

(٣) عُسْفان بضم أوله وسكون ثانيه ، منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة ، وهي على مرحلتين من مكة على طريق المدينة .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ٤/١٢١ .

(٤) حديث ابن بريده : أخرجه ابن سعد في طبقاته ١/١١٧ ، وابن شبة في تاريخ المدينة ١/١١٨ ، والبيهقي في الدلائل ١/١٨٩ ، وذكره ابن الجوزي في الوفا ١/١١٨ ، وفي المنتظم ٢/٢٧٣ ، والسهيلي في الروض ٢/١٨٥ ، وابن كثير في البداية ٢/٢٨٠ ، وقال : غريب لم يخرجوه .

(٥) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٦) سورة التوبة آية (١١٣) .

(٧) رواية محب الدين الطبري ذكرها في مختصر سير سيد البشر ص ٥ ، ونقلها القسطلاني في المواهب ١/١٧١ - ١٧٢ وقال : « في إسناده مجاهيل وأنه حديث منكر جداً » ، وقال السيوطي في اللآلئ ١/٢٦٦ - ٢٦٧ « الصواب الحكم عليه بالضعف ، وقد جمع طرقه في رسالة سماها نشر العلمين المتينين في إحياء الأبيون الشريفين » .

رضي الله عنها أن النبي ﷺ : « نزل الحجون كثيباً حزيناً ، فأقام به ما شاء الله عز وجل / ثم رجع مسروراً ، قال : سألت ربي عز وجل ، فأحيا لي أُمي [٢٠٣] فأمنت بي ثم ردها . »

وروى السهيلي^(١) : أن الله تعالى أحيا له أبويه فأمتا به ثم عادا^(٢) .

ولم يزل ﷺ ، في حجر جده عبدالمطلب بعد موت أمه ، حتى بلغ ثمان سنين وشهرين وعشرة أيام ، فتوفي جده عبدالمطلب ، فوليه عمه أبو طالب ، وكان أخا عبدالله لأبويه^(٣) .

فلما بلغ ﷺ إثنتي عشرة سنة وشهرين وعشرة أيام ، خرج مع عمه أبي طالب إلى الشام في تجارة له - وقيل : خرج معه وهو ابن تسع سنين - فلما بلغ بصرى ، فرآه بحيرى الراهب^(٤) - بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة - فعرفه بصفته ، فجاء وقال : هذا رسول رب العالمين ، وقال : انكم

(١) عبدالرحمن بن عبدالله ، أبو زيد - أبو القاسم - السهيلي ، برع في العربية والأخبار ، ت ٨١ هـ . انظر : السيوطي : بغية الوعاة ٨١/٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٢٧١/٤ .

(٢) رواية السهيلي ذكرها في الروض الأنف ١٨٧/٢ - ١٨٨ ، وذكرها السيوطي في اللآلئ ٢٦٦/١ نقلاً عن السهيلي وعزاها للخطيب في السابق واللاحق وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ عن عائشة وقال : حديث ضعيف .

(٣) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٦ ، وأم عبدالله وأبو طالب : فاطمة بنت عمرو بن عائذ .

انظر : ابن هشام : السيرة ١٧٩/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢٢٩/٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٨٠/١ .

(٤) بحيرى الراهب : كان راهباً إليه علم أهل النصرانية ، وكان يسكن في قرية يقال لها الكفر ، بينها وبين بصرى ستة أميال ، ويقال لها : دير بحيرى .

انظر : ابن هشام : السيرة ١٨٠/١ - ١٨١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢٧٧/٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٩٢/٢ - ٢٩٣ .

حين أقبلتم من العقبة لم يبق حجر ولا شجر إلا سجد له ولا يسجد إلا لنبى ،
وإنا لنجده في كتبنا ، وقال لأبى طالب : لئن قدمت به إلى الشام لتقتلنه
اليهود ، فَرَدَّ به ﷺ (١) .

ويروى أن بحيرى التفت ، فإذا سبعة نفر قد أقبلوا من الروم ، فاستقبلهم
، وقال : ما جاء بكم ؟ قالوا : جئنا فإن هذا النبى خارج في هذا الشهر ، فلم
يبق طريق إلا بعث إليه ناس ، ونحن آخر من بعث إلى طريقك هذا ، فقال لهم :
هل خلفتم خلفكم أحداً هو خير منكم ؟ قالوا : لا ، فقال : أفرايتم أمراً أراد
الله تعالى أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده ؟ قالوا : لا ، قال :
فارجعوا فارجعوا (٢) .

ثم بعد ذلك بإثنتى عشرة سنة وتسعة أشهر وستة أيام ، سافر ﷺ ،
بتجارة خديجة رضى الله عنها إلى الشام مع ميسرة (٣) غلام خديجة ، ونزلا
تحت شجرة ، فنظر إليهم راهب ، وقال : ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا
نبى ، وهو نسطور الراهب (٤) .

ثم باع ﷺ واشترى ، ورجع بعد ذلك بشهرين وأربعة وعشرين يوماً (٥) .

(١) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٧ ، والماوردي في أعلام النبوة ص ١٥٥ - ١٥٦ .

(٢) كذا ورد عند الطبري في تاريخه ٢/٢٧٨ - ٢٧٩ ، والماوردي في أعلام النبوة ص ١٥٦ .

(٣) ميسرة غلام خديجة رضى الله عنها ، كان يخدم النبى ﷺ في رحلة التجارة لخديجة وحكى بعض أدلة نبوته ، لم نقف على رواية صريحة بأنه بقي إلى البعثة .
انظر : ابن حجر : الإصابة ٦/١٤٩ .

(٤) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٨ ، والماوردي في أعلام النبوة ص ١٦٠ ،
وابن الجوزي في المنتظم ٢/٣١٤ .

(٥) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٩ .

وتزوج خديجة رضي الله عنها ، وكان عمره خمساً وعشرين سنة ، وقيل : إحدى وعشرين ، وقيل : ثلاثين ، وقيل : أربعين ، وأصدقها إثنتي عشرة أوقية ذهب ، فبقيت عنده قبل الوحي خمسة عشر سنة ، وبعده إلى ما قبل الهجرة بثلاث سنين ، وقيل : بأربع ، وقيل : بخمس ، فماتت وارسول الله ﷺ تسع وأربعين سنة وثمانية أشهر ، ولم يصل عليها^(١) .

ولما بلغ ﷺ خمساً وثلاثين سنة ، جددت قريش بنيان الكعبة بعد أن خُطفت الحية التي كانت بها^(٢) .

وأول من ابتدأ في هدمها عند العمارة : الوليد بن المغيرة ، وتحاضنت قريش الكعبة ، فكان شق البيت لبني عبد مناف وزهرة ، ، وما بين الركن الأسود والركن اليماني لبني مخزوم وتيم وقبائل من قريش ، وكان شق الحجر - وهو الحطيم - لبني جمح وبني / سهم^(٣) . [٢٠٤]

وينوا وتنازعوا فيمن يضع الحجر في موضعه ، وجعلوا أمرهم لأول من يدخل عليهم من باب المسجد ، فدخل النبي ﷺ ، فوضعه في ثوب ، وأخذت كل قبيلة بناحية من الثوب ، ورفعوه ، ثم وضعه ﷺ بيديه الكريمتين ،

(١) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ٢١-٢٢ ، والماوردي في أعلام النبوة ص ١٦١ . وتوفيت خديجة رضي الله عنها على الراجح في شهر رمضان من السنة العاشرة من البعثة النبوية بعد وفاة أبي طالب ، ودفنت بالحجون .

انظر : ابن هشام : السيرة ١/٤١٦ ، ابن سعد : الطبقات ٨/١٨ ، ٢١٧ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٤٢ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٤/١٨٢٥ .

(٢) انظر : ابن هشام : السيرة ١/١٩٢ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٨٢ ، البيهقي : الدلائل ٢/٥٧-٦٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢/٣٢١ ، الفاسي : شفاء الغرام ١/٩٥ .

(٣) انظر : ابن هشام : السيرة ١/١٤٦ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٨٨ - ٢٩٠ ، البيهقي : الدلائل ٢/٦٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢/٣٢٥ - ٣٢٧ .

وعمره إذ ذاك خمساً وثلاثين سنة ، وكان ذلك بعد عام الفجار بخمس عشرة سنة^(١) .

فأول من بنى البيت العتيق الملائكة ، وذلك قبل آدم بألفي عام ، وذلك حين قالوا : ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا ﴾ ^(٢) الآية - حكاها المحب الطبري - ثم بناه آدم عليه السلام وجواء تعينه - حكاها وهب - ثم بناه شيث بالحجارة والطين ، ثم بناه إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام ^(٣) .

ثم غلبت عليه جرهم بعد نابت بن إسماعيل ، وانهدم فبنته العمالق ، ثم بنته جرهم بعد العمالق^(٤) ثم بناها قصي بن كلاب بن مرة ، وقيل : أنه أول من جدها بعد إبراهيم عليه السلام^(٥) ، ثم بناها عبدالمطلب^(٦) ، ثم بنتها قريش هذا البناء المذكور .

ثم بناها عبدالله بن الزبير سنة أربع وستين بعد الهجرة ، وأدخل الحجر فيها ، وجعل لها بابين ، وذلك حين حاصر الحصين بن نمير السكوني^(٧)

(١) عن اختصاص قريش في مسألة الحجر الأسود ، وتحكيم الرسول ﷺ في هذه المسألة .

انظر : ابن هشام : السيرة ١٩٦/١ - ١٩٧ ، ابن سعد : الطبقات ١٤٦/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢٨٧/٢ - ٢٩٠ ، البيهقي : الدلائل ٦٠/٢ وكان الفجار في سنة أربع عشر من مولده ﷺ . انظر : ابن هشام : السيرة ١٨٤/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٩٦/٢ .

(٢) سورة البقرة آية (٣٠) .

(٣) انظر : ابن الضياء : تاريخ مكة ص ٣٦ - ٣٧ ، القاسي : شفاء الغرام ٩١/١ - ٩٢ .

(٤) انظر : القاسي : شفاء الغرام ٩٣/١ .

(٥) انظر : القاسي : شفاء الغرام ٩٤/١ .

(٦) كذا ورد عند القاسي في شفاء الغرام ٩١/١ وقال : « وجدت بخط عبدالله بن عبد الملك المرجاني أن عبدالمطلب جد النبي ﷺ بنى الكعبة بعد قصي وقبل بناء قريش ، ولم أرَ ذلك لغيره ، وأخشى أن يكون وهماً والله أعلم » .

(٧) الحصين بن نمير السكوني ، قائد من قواد بني أمية ، تولى قيادة جيش يزيد بن معاوية لقتال ابن الزبير في آخر المحرم ٦٤ هـ .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٤٩٦/٥ - ٤٩٨ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢١/٦ - ٢٢ .

عبدالله بن الزبير ، ، وقذفوا البيت بالمنجنيق^(١) .

ثم هدمها الحجاج بالمنجنيق ، وبنائها ، وأخرج الحجر منها ، وذلك سنة أربع وستين ، فهي الآن على ما بنى الحجاج^(٢) .

وأما الركنان فعلى قواعد إبراهيم لم يغيرا ، وطولها في السماء سبعة وعشرون ذراعاً ، ومن الحجر الأسود إلى الركن العراقي خمس وعشرون ذراعاً ، ومن العراقي إلى الغربي أحد وعشرون ، ومنه إلى اليماني خمس وعشرون ، ومنه إلى الحجر الأسود عشرون ذراعاً^(٣) .

فلما بلغ ﷺ أربعين سنة ويوماً ، وقيل : وعشرة أيام ، بعثه الله تعالى بشيراً ونذيراً ، وأتاه جبريل بغار حراء ، ثم أخبر ورقة بن نوفل بذلك فقال : هذا الناموس الذي أنزل على موسى^(٤) .

واختلف في إيمان ورقة ، فقليل : لم يحصل له إيمان ، لأنه لم يبلغ زمن الرسالة ، وقيل : بل حصل له بالإقرار بالرسالة وهذا الذي يمكنه في ذلك الوقت^(٥) .

(١) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٥/٨٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٦/٣٠ ، الفاسي : شفاء الغرام ٩٧/٨ .

(٢) أعادها الحجاج على بنائها الأول إمعاناً منه في القضاء على كل أثر لابن الزبير .
انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٦/١٩٥ ، ابن الجوزي : المنتظم ٦/١٤٢ ، الفاسي : شفاء الغرام ٩٩/١ .

(٣) انظر : الفاسي : شفاء الغرام ١٠٧/٨ .
(٤) انظر : ابن هشام : السيرة ١/٢٣٨ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/٣٠٢ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ٢٢٦ .

(٥) اختلفوا في إسلامه ، وعده ابن حجر في الصحابة ، وصرح ابن القيم بإسلامه ، وأرخ ابن فهد وفاته في السنة الرابعة من البعثة .
انظر : ابن القيم : زاد المعاد ٢/٤٨ ، ابن حجر : الإصابة ٦/٧٠ ، ابن فهد : اتحاف الوري ٢١٠/٨ .

وأمر ﷺ بالإنذار يوم الإثنين من شهر رمضان ، قيل : كان الثامن عشر من رمضان ، وقيل : الرابع والعشرين ، وهو ابن أربعين سنة^(١) ، وقيل : ابن ثلاث وأربعين لعشرين سنة مضت من ملك كسرى ، وقيل : لست عشر مضت من ملكه^(٢) .

ثم نزل عليه جبريل ثاني النبوة ، فأراه الطهور ، فتوضأ ، وصلى جبريل ، وصلى النبي ﷺ بصلاته ، وخديجة أول من توضأت بعده ﷺ^(٣) .

ولم يشرع من العبادات بمكة إلا الطهارة والصلاة ، وأول ما فرض من العبادات بالمدينة صيام رمضان في شعبان من السنة الثانية من الهجرة^(٤) .

ولما أتم الله أمر نبوته ﷺ ، كان لا يأتي على حجر ولا شجر إلا سلم عليه : السلام عليك يا رسول الله ، وهذا نظير قوله تعالى لداود عليه السلام : ﴿ يا جبال أوبي معه والطير ﴾^(٥) .

وعن جابر بن سُمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن بمكة الآن لحجراً كان يسلم عليّ ليالي بعثت إني لأعرفه الآن »^(٦) .

قيل : هو الحجر الأسود ركن البيت العتيق ، وقيل : الحجر المستطيل

(١) انظر : ابن سعد : الطبقات ٣٤٨/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢٩٣/٢ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ٢٢٩ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣٤٨/٢ .

(٢) ، (٣) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ٢٢٩ .

(٤) كذا عند الماوردي في أعلام النبوة ص ٢٣٢ .

(٥) سورة سبأ آية (١٠) .

(٦) حديث جابر بن سُمرة : أخرجه الترمذي في سننه ٥٥٣/٥ كتاب المناقب باب إثبات نبوة النبي ، ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب فضل نسب النبي برقم (٢) ١٧٨/٢ ، وأحمد في المسند ١٠٥/٥ ، وذكره عياض في الشفا ١٠٢/١ ، ومحب الدين الطبري في خلاصة سير ص ٢٥ .

ببَابِ دَارِ أَبِي سَفْيَانَ بِرِزْقِاقِ الْحَجَرِ (١) .

قلت : وهذا الحجر على الدار باقٍ إلى اليوم .

وكان الوحي يوم الجمعة السابع والعشرين / من شهر رجب ، وذلك [٢٠٥] بعد بناء الكعبة بخمس سنين ، وقيل : كان نبوته ﷺ ، يوم الإثنين لثمان خلون من ربيع الأول (٢) .

وبعد الوحي بخمس سنين كان حصار الشَّعْبِ (٣) ، وذلك أنه لما صدع بالنبوة ، شددت القوم حتى حصروه وأهل بيته ، وخرج ﷺ من الحصار وله تسع وأربعون سنة (٤) .

وبعد خروجه من الحصار بثمانية أشهر وأحد وعشرون يوماً ، مات عمه أبوطالب ، وكان موت خديجة بعده بثلاثة أيام (٥) .

وبعد ذلك بثلاثة أشهر وستة أيام سافر ﷺ إلى الطائف ، ومعه مولاه زيد بن حارثة رضي الله عنه فأقام بالطائف ثمانية وعشرون يوماً ، ورجع إلى مكة (٦) .

ولما بلغ إحدى وخمسين سنة وتسعة أشهر ، أُسْري به من بين زمزم والمقام إلى بيت المقدس ، ثم عرج به إلى السماء ، وذلك بعد الطائف بسنة وتسعة أشهر وستة أيام (٧) .

(١) ، (٢) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ٢٥ .

(٣) عن حصار الشَّعْبِ راجع : ابن هشام : السيرة ٢٥٠/١ ، ٢٧٦ ، ابن سعد : الطبقات ٢٠٨/١ - ٢١٠ ، الطبري : تاريخ الرسل ٣٣٥/٢ ، ٢٤٢ .

(٤) ، (٥) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ٢٦ .

(٦) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ٢٧ .

وعن خروجه إلى الطائف راجع : ابن هشام : السيرة ٤١٩/١ ، ابن سعد : الطبقات ٢١١/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٣٤٤/٢ - ٢٤٧ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٢/٣ - ١٥ .

(٧) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ٢٧ .

فكانت إقامته بمكة بعد النبوة : عشر سنين ، وقيل : إثنا عشر سنة ،
وقيل : ثلاثة عشر ، وقيل : خمسة عشر ، وهاجر ﷺ إلى المدينة وعمره ثلاثاً
 وخمسين سنة^(١) .

وقيل : أتى بالبراق وهو أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل ، يضع
حافره عند منتهى طرفه ، فركبه ثم أتى بيت المقدس ، ثم صلى ركعتين ، ثم عرج
فوجد آدم في سماء الدنيا ، ووجد عيسى ويحيى بالسماء الثانية ، ثم وجد
يوسف عليه السلام بالسماء الثالثة ، ووجد إدريس في الرابعة ، ووجد هارون
في الخامسة ، ثم وجد موسى بالسادسة ، ووجد إبراهيم عليه السلام بالسابعة
 ، ثم ذهب به إلى سدره المنتهى ، فأوحى الله إليه ما أوحى ، وفرض عليه
خمسون صلاة ، ثم سأل الله التخفيف على أمته ، فجعلها خمساً^(٢) .

وكان الإسراء بالجسد وفي اليقظة ، وهو قول ابن عباس ، وجابر ، وأنس
 ، وحذيفة ، وعمر ، وأبي هريرة ، ومالك بن صعصعة ، وأبي حبة البدرى ، وابن
 مسعود ، والضحاك ، وابن جبير ، وقتادة ، وابن المسيب ، وابن شهاب ، وابن
 زيد ، والحسن ، وإبراهيم ، ومسروق ، ومجاهد ، وعكرمة ، وابن جريج ، وهو
 دليل قول عائشة ، وهو قول الطبري ، وابن حنبل ، وهو قول أكثر المتأخرين

(١) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ٢٨ ، وذكر الطبري الأقوال الثلاثة ، وحاول
التوفيق بين من قال عشر سنين ، ومن قال ثلاث عشرة بقوله : « لعل الذين قالوا كان مقامه بمكة
بعد الوحي عشرًا عنوا مقامه بها من حين أتاه جبريل بالوحي وأظهر الدعاء إلى توحيد الله ،
وعد الذين قالوا كان مقامه بمكة ثلاثة عشرة سنة من أول الوقت الذي استنبي فيه » .
انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٨٢ ، ٢٨٧ .

(٢) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ٢٨ ، وراجع حديث المعراج وسدره المنتهى
عند : ابن هشام في السيرة ١/٤٠٣ - ٤٠٨ ، وعياض في الشفا ١/١٠٦ - ١٠٧ ، والبيهقي في
الدلائل ٢/٢٨٢ ، وابن الجوزي في المنتظم ٣/٢٧ - ٢٩ .

من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين والمفسرين . ذكره القاضي عياض^(١) .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أنه رأى ربه بعينه^(٢) .

وقال الماوردي : « قيل إن الله تعالى قسم كلامه ورؤيته بين موسى ومحمد ، فرآه محمد ﷺ مرتين ، وكلمه موسى مرتين »^(٣) .

وكان الحسن يحلف بالله : لقد رأى محمد ربه ، وسأل مروان أبا هريرة : هل رأى محمد ربه ؟ قال : نعم^(٤) .

وحكى النقاش عن أحمد بن حنبل أنه قال : أنا أقول بحديث ابن عباس بعينه رآه ربه حتى انقطع نفسه نفسه - يعني نفس أحمد^(٥) . وقاله : أبو الحسن الأشعري^(٦) وجماعة من أصحابه^(٧) .

وقال القاضي عياض^(٨) : « ووقف بعض مشائخنا في هذا القول ، وقال : ليس عليه دليل واضح ، ولكنه جائز أن يكون » .

(١) ورد قول عياض في الشفا ١١٤/١ ، وذهب معظم السلف إلى أنه إسراء بالجسد وفي اليقظة ، واستعرض هذه الآراء القرطبي في الجامع ٢٠٨-٢٠٩ ، وابن كثير في البداية ١١١-١١٢/٣ .

(٢) رواية ابن عباس ذكرها عياض في الشفا ١٢٠/١ ، والهيتمي في مجمع الزوائد ١١٧/٧ .

(٣) قول الماوردي ذكره عياض في الشفا ١٢٠/١ .

(٤) قول الحسن وأبي هريرة ذكره عياض في الشفا ١٢٠/١ .

(٥) قول أحمد بن حنبل ذكره عياض في الشفا ١٢٠/١ .

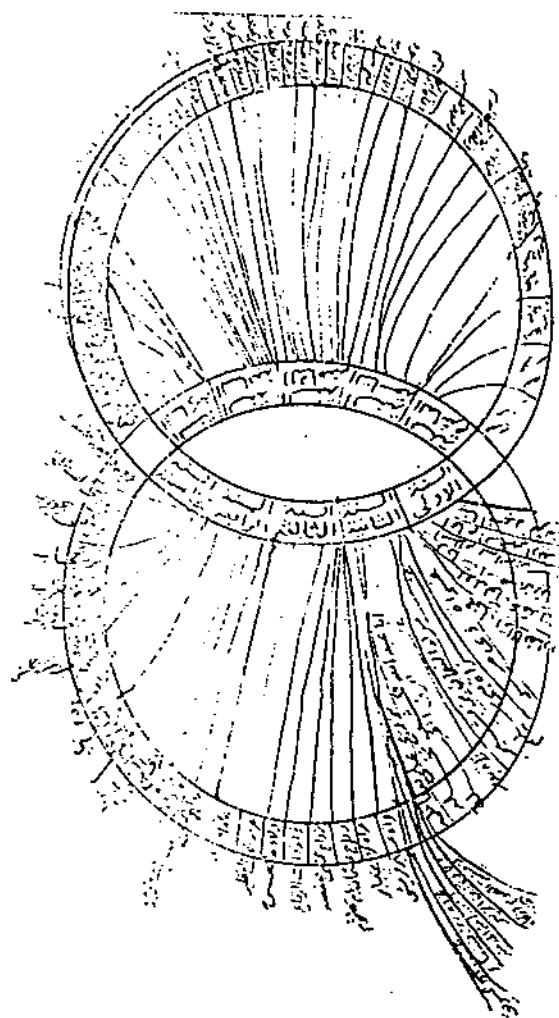
(٦) علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري ، كان من المتكلمين ، درس مذهب الاعتزال ، ثم رجع عنه وجاهر بخلافهم ، ت ٣٢٤ هـ .

انظر : الذهبي : العبر ٣٢/٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٣٠٢/٢ .

(٧) كذا ورد عند عياض في الشفا ١٢١/١ .

(٨) قول عياض ذكره في الشفا ١٢١/١ .

ثم هاجر ﷺ إلى المدينة وعمره ثلاثاً وخمسين سنة ، فكانت مدة إقامته بالمدينة الشريفة بعد الهجرة تسع سنين وأحد عشر شهراً وعشرين يوماً^(١) ، فاتفق فيها ما اتفق من ذكر الغزوات وغيرها مما تقدم ذكره^(٢) ، وهذا تنبيه على بعض ذلك أنموذجاً ، وجميع ما ذكرته في كتابي هذا أنموذجاً مختصراً لمن يبني على مثاله وينسخ على منواله . /



(١) فقد ذكر ابن سعد في طبقاته ٢/٢١٠ عن ابن عمر وابن عباس وأنس قالوا جميعاً : أقام رسول الله ﷺ بالمدينة عشر سنين .

(٢) تقدم ذكر الغزوات في الفصل الخامس من الباب الرابع .

فيما ورد في صفته (١) ﷺ

عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال : سألت خالي هند بن أبي هالة (٢) - وأبي هالة هو زوج خديجة رضي الله عنها - عن حلية رسول الله ﷺ ، وكان وصافاً وأنا أرجو أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به قال : « كان رسول الله ﷺ ، فخمًا مفخمًا ، يتلألأ وجهه تلاكؤ القمر ليلة البدر ، أطول من المربع ، وأقصر من المشدب ، عظيم الهامة ، رجل أشعر ، إن انفردت عقيقته فرق وإلا فلا ، يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وقَّره ، أزهر اللون ، واسع الجبين ، أزج الحاجبين ، سوابغ من غير قرن (٣) ، بينهما عرق يُدره الغضب ، أقنى العرنين ، له نور يعلوه ويحسبه من لم يتأمله أشم ، كث اللحية ، أدعج سهل الخدين ، ضليع الفم ، أشنب ، مُفلج الأسنان ، دقيق المسرية ، كأن عنقه جيد دُمية (٤) ، في صفاء الفضة ، معتدل قامة الخلق ، بادئاً متماسكاً ، سواء البطن والصدر (٥) ، مسيح الصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ،

(١) سوف أفسر بعض المفردات التي لم يفسرها المؤلف .

(٢) هند بن أبي هالة الأسدي التميمي ، ربيب رسول الله ﷺ ، أمه خديجة رضي الله عنها ، كان فصيحاً بليغاً ، قتل مع علي يوم الجمل .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١٥٤٤/٤ ، ابن حجر : الإصابة ٥٥٧/٦ .

(٣) القرن : أن يطول الحاجبان حتى يلتقي طرفاهما .

انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٣/١ .

(٤) جيد دُمية : الجيد العنق ، والدُمية الصورة ، شبهها في بياضها بالفضة .

انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٤/١ .

(٥) سواء البطن والصدر : يريد أن بطنه غير مستقيض ، فهو مساو لصدرة ، وصدرة عريض فهو مساو لبطنه .

انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٤/١ .

أنور المتجرد^(١) ، موصول ما بين اللَّبَّة والسرة بشعر يجري كالخيط ، عاري
 الثديين مما سوى ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر ، طويل
 الزندين رَحْب الراحة ، شثن الكفين والقدمين ، وسائر الأطراف - أو قال :
 سائر الأطراف - سَبَطَ القصب ، خُمَصَان الأخمصين ، مسيح القدمين ينبو
 عنهما الماء ، إذا زال زال ثقله ، ويخطو تَكْفِيًا ، ويمشي هَوْنًا ، ذريع المشية إذا
 مشى كأنما ينحط من صَبَبٍ^(٢) ، وإذا التقت التفت جميعاً ، خافض الطَّرْف ،
 نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء ، جُلُّ نظره الملاحظة ، يسوق
 أصحابه^(٣) ، ويبدأ من لقيه بالسلام . قلت : صف لي منطقه ، قال : كان
 رسول الله ﷺ ، متواصل الأحزان ، دائم الفكرة ، ليست له راحة ، ولا يتكلم
 في غير حاجة ، طويل السكوت ، يفتح الكلام ، ويختمه بأشداقه^(٤) ، ويتكلم
 بجوامع الكلم ، فضلاً لا فضول فيه ولا تقصير ، دمثاً^(٥) ليس بالجافي ولا
 المهين^(٦) ، يُعْظَم النعمة وإن دَقَّت^(٧) ، ولا يذم شيئاً لم يكن يذم نَوَاقِصاً ولا

(١) أنور المتجرد : المتجرد ما جرد عنه الثوب من بدنه ، يريد أنه شديد البياض .

انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٤/١ .

(٢) من صيب : الصيب هو الإحذار .

انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٥/١ .

(٣) يسوق أصحابه : يريد أنه إذا مشى مع أصحابه قدمهم بين يديه ومشى من ورائهم .

انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٥/١ .

(٤) يختمه بأشداقه : وذلك لرحب شديقه ، وأما ما جاء عنه ﷺ في المتشادقين ، فإنه أراد به الذين
 يتشادقون إذا تكلموا فيميلون بأشداقهم يميناً وشمالاً ويتنطقون في القول .

انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٤/١ .

(٥) دمثاً : يعني سهلاً ليناً .

انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٦/١ .

(٦) ليس بالجافي ولا المهين : يريد أنه لا يجفو الناس ولا يهينهم ، ليس بالفظ الغليظ ، ولا الحقيير
 الضعيف .

انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٦/١ .

(٧) يعظم النعمة وإن دقت : أي لا يستصغر شيئاً أوتي به وإن كان صغيراً لا يستحقره .

انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٦/١ .

يمدحه^(١) ، ولا يقام لغضبه إذا تعرض للحق بشيء حتى ينتصر له ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها ، إذا أشار بكفه كلها ، وإذا تعجب قلبها ، وإذا اتصل بها فضرب بإبهامه اليمنى راحته اليسرى ، وإذا غضب أعرض وأشاح ، وإذا فرح غض طرفه ، جُلَّ ضحكه التبسم ويفتر^(٢) عن مثل حب الغمام^(٣) .

تفسير غريب هذا الحديث :

* قوله المشدَّب : أي البائن الطول في نحافة^(٤) .

* ورجل الشعر : الرجل هو الذي كأنه مُشط فتكسر قليلاً ليس بسبُط ولا جَعْد^(٥) .

* والعقيقة : شعر الرأس^(٦) .

* أزهَر اللون : تَبَرَّه ، وقيل حسنه^(٧) .

* والحاجب الأزج : / المقوَّس الطويل الوافر الشعر^(٨) . [٢٠٨]

(١) لا يذم نواقاً ولا يمدحه : يريد أنه كان لا يصف الطعام بطيب ولا بفساد وإن كان فيه .

انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٦/١ .

(٢) ويفتر : أي يبتسم .

انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٦/١ .

(٣) حديث هند بن أبي هالة في صفة النبي ﷺ أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٢٢/١ ، والبيهقي في الدلائل ٢٨٥/١ - ٢٨٨ ، وذكره عياض في الشفا ٩١/١ - ٩٣ .

(٤) ، (٥) انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٢/١ ، عياض : الشفا ٩٥/١ .

(٦) يريد أنه كان لا يفرق شعره إلا أن يفرق هو ، وكان هذا في صدر الإسلام ثم فرق .

انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٣/١ .

(٧) يريد أبيض اللون مشرقه ، ومنه سميت الزهرة لشدة ضوئها .

انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٣/١ .

(٨) انظر البيهقي : الدلائل ٢٩٣/١ ، عياض : الشفا ٩٦/١ .

- * والأقننى : السائل الأنف المرتفع وسطه^(١) .
- * والأشَم : الطويل قصبة الأنف^(٢) .
- * والأُدْعَج : الشديد سواد الحدة^(٣) .
- * والضليع : الواسع^(٤) .
- * والشَّنْب : رونق الأسنان وماؤها^(٥) .
- * والفَلَج : فرق بين الثنايا^(٦) .
- * والمسربة : خيط الشعر الذي بين الصدر والسرة^(٧) .
- * ويادن : نو لحم^(٨) .
- * ومتماسك : معتدل الخلقة يمسك بعضه بعضا^(٩) .
- * ومسيح : لعلها بالسسين المهملة وفتح الميم يعني عريض^(١٠) .
- * الكراديس : رؤس العظام^(١١) .
- * شثن الكفين والقدمين : لحمهما^(١٢) .

(١) - (٢) انظر البيهقي : الدلائل ٢٩٣/١ ، عياض : الشفا ٩٦/١ .
 (٤) أي عظيمه ، وكانت العرب تحمد ذلك وتذم صغير الفم ، وهو في صفة فم النبي ﷺ ذبول شففيه وورقتهما وحسنهما .
 انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٤/١ .
 (٥) وهو تحدّد أطرافها .
 انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٤/١ .
 (٦) - (١٠) انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٤/١ ، عياض : الشفا ٩٦/١ .
 (١١) ويريد الأعضاء .
 انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٤/١ ، عياض : الشفا ٩٦/١ .
 (١٢) يريد أنها إلى الغلظ والقصر .
 انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٥/١ ، عياض : الشفا ٩٦/١ .

- * طويل الزندين : عظيم الذراعين^(١) .
- * وسائل الأطراف : أي طويل الأصابع^(٢) .
- * ورحب الراحة : أي واسعها^(٣) .
- * خُمصان الأخمصين : أي متجافي أخمص القدم وهو الموضع الذي لا تتاله الأرض من وسط القدم^(٤) .
- * مسيح القدمين : أي أُمْلِسهما^(٥) .
- * والتقلع : رفع الرجل بقوة^(٦) .
- * يخطو تكفياً : الميل إلى سنن الممشى^(٧) .
- * والهون : الرفق والوقار^(٨) .
- * والذريع : الواسع الخطو^(٩) .

-
- (١) الزند من الذراع ما انحسر عنه اللحم .
 انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٥/١ ، عياض : الشفا ٩٦/١ .
- (٢) ، (٣) انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٥/١ ، عياض : الشفا ٩٦/١ ، ٩٧ .
- (٤) وأنه ليس بأزج وهو الذي يستوي باطن قدمه حتى يمس جميعه الأرض .
 انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٥/١ ، عياض : الشفا ٩٧/١ .
- (٥) ، (٦) انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٥/١ ، عياض : الشفا ٩٧/١ .
- (٧) يريد أنه يميل إذا خطا .
 انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٥/١ ، عياض : الشفا ٩٧/١ .
- (٨) أي يمشي في رفق غير مختل .
 انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٥/١ ، عياض : الشفا ٩٧/١ .
- (٩) يريد أنه مع هذا الرفق سريع المشية .
 انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٥/١ ، عياض : الشفا ٩٧/١ .

* ويفتتح الكلام ويختمه بأشداقه : أي لسعة فمه ^(١).

* وأشاح : مال وانقبض ^(٢) .

* حبُّ الغمام : البرد ^(٣) .

وعن النعمان السني - وكان من أحبار يهود اليمن - قدم على رسول الله ﷺ ، فقال له : « كان أبي يختم عليّ سفر يقول لي : لا تقرأه على يهود حتى تسمع بنبي خرج من يثرب ، قال : ففتحتّه ، فإذا فيه : إنك خير الأنبياء وأمتك خير الأمم اسمك أحمد ﷺ وأمتك الحمادون قريانهم دماؤهم وأنا جيلهم صدورهم لا يحضرون قتالاً إلا وجبريل معهم يتحنن الله عليهم كتحنن النسر على فراخه ، قال : ثم قال لي : إذا سمعت به فأخرج إليه وأمن به وصدقه » .

والنعمان هذا : هو الذي قتله الأسود العنسي ^(٤) ، وقطّعه عضواً عضواً وهو يقول : أشهد أن محمداً رسول الله وأنت كذاب مفترى على الله .
وأنشد الأمير العاصمي ^(٥) لنفسه شعراً :

(١) انظر : عياض : الشفا ٩٧/١ .

(٢) وقوله « أعرض وأشاح » : يقال أشاح إذا جد ، ويقال : أشاح إذا عدل بوجهه ، وهذا معنى الحرف في هذا الموضع .

انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٦/١ ، عياض : الشفا ٩٧/١ .

(٣) شبه ثغره به .

انظر : البيهقي : الدلائل ٢٩٦/١ ، عياض : الشفا ٩٧/١ .

(٤) الأسود العنسي ، واسمه عييلة بن كعب ، كان كاهناً ساحراً ، ارتد عن الإسلام قبل وفاة رسول الله ﷺ ، ظهر في مذبح باليمن وطرد عمال النبي وغلّب على صنعاء ، أرسل إليه الرسول نفرًا من الأبناء فقتلوه ، فاتّخبر النبي بمقتله قبل أن يصل الخبر من اليمن ، وكان من أول خروج الأسود إلى أن قتل أربعة أشهر . الطبري ٢٢٧/٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٧/٤ - ٢٠ .

(٥) عاصم بن الحسن ، أبو الحسين العاصمي ، البغدادي الشامي ، صاحب الأشعار الرائقة المستحسنة ، ت ٢٨٢ هـ .

انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٨٦/١٦ ، الذهبي : سير أعلام ٥٩٨/١٨ - ٦٠٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٣٦٨/٣ .

يا جاعلاً سنن النب	ي شعاره وذاره
متمسكاً بحديثه	متتبعاً أخباره
سنن الشريعة خذ بها	متوسماً آثاره
وكذا الطريقة فاقتبس	في سبيلها أنواره
هو قدوة لك فاتخذ	في السنن عيابه
قد كان يقري ضيفه	كرماً ويحفظ جاره
ويجالس المسكين يؤ	ثراً وقربه وجواره
الفقر كان رداءه	والجوع كان شعاره
يلقي بغرة ضاحك	مستبشراً زواره
بسط الرء كرامة	لكريم قـوم زاره
ما كان مختلاً ولا	مرحاً يجسر إزاره
قد كان يركب بالرد	يف من الخضوع حماره
في مهنة هو أو صلا	ة ليله ونهاره
فتراه يحلب شاة منز	له ويوقد ناره
ما زال كهف مهاجر	يه ومكرماً أنصاره
براً لمحسنهم مقيـ	لاً للمسيء عثاره
يهب الذي تحوي يدا	ه لطالب ايثاره
زكى عن الدنيا الد	نية ربه مقداره
جعل الإله صلاته الأ	زكى عليه نثاره
فاختر من الأخلاق ما	كان الرسول اختاره
لتعد سنياً بل ويو	شك أن تبوأ داره /

الفصل الثامن

في ذكر وفاته ﷺ

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ ^(١) حكى أبو معاذ ^(٢) عن النحويين الأولين : أن الميِّت - بالتخفيف : الذي فارقه الروح ، وبالتشديد : الذي لم يكن مات بعد ، وهو يموت ^(٣) .

فأخبره تعالى أنه ميت إشارة إلى قوله : ﴿ كُلٌّ مِنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ ^(٤) .

ثم إن الله تعالى خيره بين البقاء واللقاء ، فاختر اللقاء ^(٥) ، ثم إنه تعالى خيره أيضاً ، حين بعث إليه ملك الموت ^(٦) ، على أن يقبض روحه أو ينصرف ، ولم يخير قبله نبي ، ولا رسول ، ألا ترى إلى موسى عليه السلام حين قال له ملك الموت : أجب ربك ، فلطمه ففقأ عينه ، ولو أتاها على وجه التخيير لما بطش به ، وقول ملك الموت حين رجع : إِنَّكَ أُرْسِلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يَرِيدُ الْمَوْتَ ^(٧) .

(١) سورة الزمر آية (٣٠) .

(٢) سليمان بن أرقم ، أبو معاذ البصري ، ضعيف من السادسة .
انظر : ابن حجر : التقريب ص ٢٥٠ .

(٣) كذا ورد عند القرطبي في الجامع ٢٥٤/١٥ وعزاء للحسن والفراء والكساني وقال : وهذا خطاب للنبي ﷺ ، أخبره تعالى بموته وموتهم .

(٤) سورة الرحمن آية (٢٦) .

ومن أول الفصل كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٢٧ ، والنهرواني في تاريخ المدينة (ق ١٩٢) .

(٥) سيأتي بيان الحديث في (ق ٢١٠) من المخطوط « الأمر بسد الأبواب الالافظة » .

(٦) سيأتي بيان الحديث في (ق ٢١١) من المخطوط .

(٧) كذا ورد عند ابن الجوزي في الوفا ٧٨٢/١ ، وابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٢٧ ، والنهرواني في تاريخ المدينة (ق ١٩٢) .

قال الإمام أبو إسحاق الثعلبي : « وقصة موسى وملك الموت لا يردّها إلا كل مبتدع ضال يؤيده قوله عليه الصلاة والسلام : إن ملك الموت كان يأتي الناس عياناً ، حتى أتى موسى ليقبضه ، فلطمه ففقأ عينه ، فجاء ملك الموت بعد ذلك خفية . وكذلك قصته مع داود عليه السلام : حين غلقت عليه أبوابه ، فرأى ملك الموت عنده ، فقال له : ما أدخلك داري بغير إذني ؟ فقال : أنا الذي أدخل على الملوك بغير إذن ، فقال : فأنت ملك الموت ؟ قال : نعم ، قال : جئت داعياً أم ناعياً ؟ قال : بل ناعياً ، قال : فهلا أرسلت إلي قبل ذلك لأستعد للموت ؟ فقال : كم أرسلت إليك فلم تنتبه ، قال : ومن كان رسلك ؟ قال : يا داود أين أبوك أين أمك أين أخوك ؟ قال : ماتوا ، قال : أفما علمت أنهم رسلي ، وأن النبوة تبلغك (١) .

قال محمد بن عبدالله الكسائي : مسكن ملك الموت سماء الدنيا اسمه عزرائيل ، له من الأعوان على عدد الخلائق ، رجلاه في تخوم الأرض ، ورأسه في السماء عند آخر الحجب ، ووجهه في اللوح المحفوظ ، له ثلثمائة وستون عيناً ، في كل عين ثلاثة أعين ، ومثلها ألسن ، ومثلها أيد ، ومثلها أرجل ، وله أربعة أجنحة ، قال الله تعالى : ﴿ أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع ﴾ (٢) .

قال البغوي : منهم من له جناحان ، ومنهم من له ثلاثة أجنحة ، ومنهم

(١) قول الثعلبي بشأن موسى وداود عليهما السلام مع ملك الموت : كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٢٧ ، والنهراني في تاريخ المدينة (ق ١٩٢) .

وقصة موسى مع ملك الموت أخرجها البخاري في صحيحه كتاب الأنبياء باب وفاة موسى عن أبي هريرة برقم (٣٤٠٧) ١٥٧/٤ ، ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب فضائل موسى عن أبي هريرة برقم (١٥٨) ١٨٤٣/٤ ، وذكرها الطبري في تاريخه ٤٣٤/١ ، وابن الجوزي في المنتظم ٣٧٥/١ ، وابن كثير في البداية ٢٩٥/١ .

(٢) سورة فاطر آية (١) .

من له أربعة أجنحة^(١) .

ورأى النبي ﷺ [جبريل في خلقته الأولى له ستمائة جناح^(٢)] .

وقال ﷺ : [^(٣) دخلت الجنة ، فرأيت جعفرًا يطير مع الملائكة وجناحاه مخرجان بالدم^(٤)] .

فلذلك سمي جعفر الطيار ، وجعفر ذو الجناحين ، وكان قتل في غزوة مؤتة ، فقطعت يداه ثم قتل ، وجد فيه نيف وتسعون طعنة^(٥) .

قال الشيخ أبو المكارم : «وكونهم مخرجان بالدم ، أي مصبوغ القوادم^(٦) ، وفي الجناح عشرون ريشة ، أربع قوادم ، وأربع مناكب ، وأربع أباهر ، وأربع خواف ، وأربع كلاً نسقاً واحداً من أول الجناح إلى آخره » .

قال السهيلي^(٧) : « ليسا كأجنحة الطير ، وريشه ، ولكنها عبارة عن [١٠] صفة ملكية / وقوة روحانية أُعطيها جعفر كما أُعطيها الملائكة وقد قال

(١) انظر : القرطبي : الجامع ٣١٩/١٤ .

(٢) حديث رؤية النبي ﷺ لجبريل عليه السلام في صورته الأولى عند سدره المنتهى أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب تفسير سورة النجم عن عائشة برقم (٤٨٥٥) ٥٩/٦ ، ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب ذكر سدره المنتهى عن ابن مسعود برقم (٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢) ١٥٨/١ ، والبيهقي في الدلائل ٣٧٢/٢ عن ابن مسعود ، والقرطبي في الجامع ٣١٩/١٤ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٩/٤ عن علي بن أبي طالب ، والسهيلي في الروض ٣٧/٧ عن ابن عباس ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦١/٦ .

(٥) عن سبب تسمية جعفر بن أبي طالب بذو الجناحين .
راجع : ابن هشام : السيرة ٢٧٧/٢ - ٢٧٨ ، ابن سعد : الطبقات ٣٨/٤ - ٣٩ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٢٤٣/١ .

(٦) والمعنى يوافق ما ذكره ابن سعد في طبقاته ٣٨/٤ .

(٧) قول السهيلي ذكره في الروض ٣٨/٧ - ٣٩ ، وذكره القرطبي في الجامع ١٩١/١١ ، وابن حجر في الفتح ٥١٣/٧ .

اللّٰه تعالى لموسى : ﴿ واضمم يدك إلى جناحك ﴾ (١) فعبر عن العضد بالجناح إلى آخره ، وليس ثم طيران ، فكيف بمن أُعطي قوة الطيران ، إنما هي صفات لا تُنظر بالفكر ولا ورد أيضاً في بيانها خبر فيجب الإيمان بها» .

قال العلماء (٢) :

وابتداً برسول الله ﷺ ، وجعه يوم الخميس ، في ليال بقين من صفر ، وقيل : في أول ربيع الأول ، في السنة الحادية عشر من الهجرة ، ومدة مرضه اثني عشر يوماً ، وقيل أربعة عشر ، وكان مرضه بالصداع ، واشتد وجعه في بيت ميمونة ، فدعى نساء هـ ، واستأذنهن في أن يمرض في بيت عائشة ، فأذن له ، فخرج يمشي بين رجلين من أهل بيته ، الفضل بن العباس وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وخرج للخطبة نهار الخميس ، فصلى على أصحاب أحد ، واستغفر لهم ، ثم أمر بسد الأبواب اللافتة في المسجد إلا باب أبي بكر (٣) .

قالت عائشة رضي الله عنها : « اضطجع في حجري ، فدخل عبدالرحمن ابن أبي بكر (٤) ، وفي يده سواك أخضر ، قالت : فنظر رسول الله ﷺ في يده نظراً ، عرفت أنه يريد ، قالت : فقلت يا رسول الله أتحب أن أعطيك هذا السواك ؟ قال : نعم ، قالت : فأخذته فمضغته له حتى لينته ، ثم أعطيته إياه ،

(١) سورة طه آية (٢٢) .

(٢) راجع قول العلماء عند ابن سعد في الطبقات ٢/٢٠٥ ، ٢٣١ - ٢٣٢ ، والطبري في تاريخه ٣/١٨٤ - ١٨٩ ، وابن الجوزي في المنتظم ٤/٢٥ - ٢٦ ، والنهرواني في تاريخ المدينة (ق ١٩٢) .

(٣) انظر : ابن هشام : السيرة ٢/٦٤٩ ، ابن سعد : الطبقات ٢/٢٢٧ - ٢٢٨ ، الطبري : تاريخ الرسل ٣/١٩٠ - ١٩١ .

(٤) عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي ، أسلم في هدنة الحديبية ، ت ٥٣ هـ .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٢/٢٢٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة ١/٢٤٢ .

قالت : فاستن به ، كأشد ما رأيته استن بسواك قط ، ثم وضعه ، ووجدت رسول الله ﷺ يثقل في حجري ، فذهبت أنظر في وجهه ، فإذا بصره قد شخص وهو يقول : بل الرفيق الأعلى في الجنة ، فقلت : خير ما اخترت والذي بعثك بالحق ^(١) . قيل : كان هذا السواك المذكور جريدة خضراء .

وروى ابن أبي مليكة ^(٢) قال : « لما كان يوم الإثنين خرج رسول الله ﷺ ، عاصباً رأسه إلى صلاة الصبح ، وأبو بكر يصلي بالناس ، فلما خرج رسول الله ﷺ تفرج الناس ، فعرف أبو بكر أن الناس لم يصنعوا ذلك إلا لرسول الله ﷺ فنكص عن مصلاه ، فدفع رسول الله ﷺ في ظهره ، وقال : صل بالناس ، وجلس رسول الله ﷺ إلى جنبه ، فصلى قاعداً عن يمين أبي بكر ، فلما فرغ من صلاته أقبل على الناس وكلمهم رافعاً صوته ، حتى خرج صوته من باب المسجد ، يقول : يا أيها الناس ، سُعِرَت النار ، وأقبلت الفتن كقطع الليل المظلم ، وإنني والله ما تمسكون عليّ بشيء ، أني لم أحل إلا ما أحل القرآن ، ولم أحرم إلا ما حرم القرآن . فلما فرغ رسول الله ﷺ من كلامه قال أبو بكر : يا نبي الله أراك قد أصبحت بنعمة الله وفضل كما نحب ، واليوم يوم ابنة خارجة ^(٣) / أفأنتيها ؟ قال : نعم ، ودخل رسول الله ﷺ ، [١٧]

(١) حديث عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب مرض رسول الله ﷺ برقم (٤٤٣٨) ١٦١/٥ ، وأحمد في المسند ٤٩/٦ ، وابن سعد في طبقاته ٢٢٢/٢ ، والبيهقي في الدلائل ٢٠٦/٧ .

(٢) عبيد الله بن أبي مليكة ، أبو بكر التيمي المكي ، روى عن عائشة ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : ابن حجر : التهذيب ٣٢/١٢ .

(٣) وهي : حبيبة بنت خارجة بن زيد ، من بني الحارث بن الخزرج ، من الأنصار ، زوجة أبي بكر الصديق .

انظر : ابن سعد : الطبقات ١٦٩/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٠٧/٤ .

وخرج أبو بكر إلى أهله بالسُّنْح « (١) .

وخرج علي رضي الله عنه من عند رسول الله ﷺ ، فقال المسلمون : « يا أبا حسن ، كيف أصبح رسول الله ﷺ ؟ قال : أصبح بحمد الله بارئاً ، قال : فأخذ العباس بيده ، ثم قال : يا علي أنت والله عبدُ العصا (٢) بعد ثلاث ، أحلف بالله لقد عرفت الموت في وجه رسول الله ﷺ كما كنت أعرفه في وجوه بني عبدالمطلب ، فانطلق بنا إلى رسول الله ﷺ ، فإن كان هذا الأمر فينا عرفناه ، وإن كان في غيرنا أمرناه فأوصى بنا الناس ، فقال : والله لا أفعل ، والله لئن مُنعتاه لا يوتيئاه أحد بعده ، فتوفي رسول الله ﷺ حين اشتد الضحى من ذلك اليوم » (٣) .

قيل : إن الصلاة التي صلاها رسول الله ﷺ ، وهو جالس عن يمين أبي بكر أنها صلاة الظهر (٤) . قاله ابن وضاح وأبو عبد الله بن عتاب .

وذكر ابن الجوزي (٥) : « أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ قبل

(١) حديث ابن أبي مليكة أخرجه البيهقي في الدلائل ٢٠١/٧ ، وابن هشام في السيرة ٦٥٣/٢ ، والطبري في تاريخه ١٩٨/٢ ، وابن النجار في الدرة ٢٨٤/٢ .

والسُّنْح : بالضم ثم السكون ، أطم لجشم وزيد ابني الحارث ، وهي منازل بني الحارث من الأنصار بعمالي المدينة على ميل من المسجد النبوي .

انظر : الفيروزآبادي : المغامم ص ١٨٧ ، السمهودي : وقاء الوفا ص ١٢٣٧ .

(٢) عبد العصا : هو كناية عن يصير تابعاً لغيره ، والمعنى أنه يموت بعد ثلاث وتصير أنت مأموراً عليك ، وهذا من قوة قرارة العباس رضي الله عنه .

انظر : ابن حجر : فتح الباري ١٤٣/٨ .

(٣) أخرجه عن ابن عباس : البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب مرض النبي ﷺ ووفاته برقم (٤٤٤٧) ١٦٣/٥ ، وابن هشام في السيرة ٦٥٤/٢ ، وابن سعد في الطبقات ٢٤٥/٢ ، والطبري في تاريخه ١٩٣/٣ ، والبيهقي في الدلائل ٢٢٤/٧ ، وابن النجار في الدرة ٢٨٤/٢ .

(٤) كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٢٩ ، والنهرواني في تاريخ المدينة (ق ١٩٦) .

(٥) قول ابن الجوزي ذكره في المنتظم ٣٦/٤ - ٣٧ ، وفي الوفا ٧٨٦/٢ - ٧٨٧ .

والحديث أخرجه ابن سعد في طبقاته ٢٥٨/٢ - ٢٥٩ ، والبيهقي في الدلائل ٢١٠/٧ - ٢١١ عن محمد بن علي مرسلاً ، وذكره النهرواني في تاريخ المدينة (ق ١٩٦) .

موته بثلاثة أيام ، فقال : يا أحمد إن الله تعالى أرسلني إليك يسألك عما هو أعلم به منك ، يقول لك : كيف تجدك ؟ فقال : أجدني يا جبريل مغموماً ، وأجدني يا جبريل مكروباً ، وأتاه في اليوم الثاني ، فأعاد السؤال ، فثنى الجواب ، ثم قال في اليوم الثالث مثل ذلك ، وهو يجيب كذلك ، فإذا ملك الموت يستأذن ، فقال : يا أحمد هذا ملك الموت يستأذن عليك ، ولم يستأذن على آدمي قبلك ، ولا يستأذن على آدمي بعدك ، فقال : إئذن له ، فدخل فوقف بين يديه فقال : إن الله أرسلني إليك ، وأمرني أن أطيعك في كل ما تأمرني ، فإن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها ، وإن أمرتني أن أتركها تركتها ، قال : وتفعل يا ملك الموت ؟ قال : كذلك أمرت أن أطيعك ، فقال جبريل : يا أحمد إن الله قد اشتاق إليك ، قال : امض لما أمرت به يا ملك الموت ، فقال جبريل : السلام عليك يا رسول الله هذا آخر موطني الأرض ، إنما كنت حاجتي من الدنيا .

فتوفي ﷺ مستنداً إلى ظهر عائشة ، في كساء ملبد ، وإزار غليظ^(١) ، وتوفي ﷺ عن أثر السُّم ، لقوله عليه الصلاة والسلام في وجعه الذي مات فيه : « ما زالت أكلة خيبر تُعاودني فالآن أوان قطع أبهري »^(٢) .

قال ابن إسحاق : « إن كان المسلمون ليرون أن رسول الله ﷺ مات

(١) انظر : ابن سعد : الطبقات ٢/٢٦١ ، ابن الجوزي : الوفا ٢/٧٨٩ ، النهرواني : تاريخ المدينة (ق ١٩٧) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب مرض النبي ﷺ عن عائشة برقم (٤٤٢٨) ١٥٨/٥ ، وأحمد في المسند ١٨/٦ عن أم مبشر ، والبيهقي في الدلائل ١٧٢/٧ عن عائشة ، وذكره عياض في الشفا ٢٠٩/١ .

ومعنى أبهري : يقصد عرق الأبر ، وهو عرق في الظهر يقال هو الوريد في العنق ، وإذا انقطع لم تكن معه حياة ومات صاحبه .

انظر : ابن منظور : اللسان مادة « أبهر » .

شهيذاً مع ما أكرمه الله تعالى به من النبوة»^(١) .

وذلك أن يهودية أهدت^(٢) للنبي ﷺ بخيبر شاة مصلية ، سميتها فأكل رسول الله ﷺ ، وأكل القوم ، فقال رسول الله ﷺ : « ارفعوا أيديكم فإنها أخبرتني أنها / مسمومة »^(٣) ، فمات بشر بن البراء^(٤) ، وأمر باليهودية [٢١٢] فقتلت ، وقيل : لم يقتلها ، والأول أصح^(٥) .

واختلف أئمة أهل النظر في هذا الباب : « فقليل هو كلام يخلقه الله تعالى في الشاة الميتة ، أو الحجر ، أو الشجر ، وحروف وأصوات يحدثها الله فيها ويسمعها منها دون تغيير أشكالها ونقلها عن هيئتها ، وهو مذهب الشيخ أبي الحسن ، والقاضي أبي بكر ، وذهب قوم آخرون إلى إيجاد الحياة [بها أولاً ثم الكلام بعده ، وحكي هذا عن الشيخ أبي الحسن وكل مجتهد إذ لم

(١) قول ابن إسحاق ورد ذكره عند : ابن هشام في السيرة ٣٢٨/٢ ، وابن سعد في طبقاته ٢٠٠/٢ ، والطبري في تاريخه ١٦/٣ ، والبيهقي في الدلائل ٢٥٩/٤ .

(٢) أهدت له زينب بنت الحارث ، امرأة سلام بن مشكم شاة مصلية ، فأكثرت السم في الذراع . راجع خبرها عند : ابن هشام في السيرة ٣٢٨/٢ ، وابن سعد في طبقاته ١٠٧/٢ ، والطبري في تاريخه ١٥/٣ .

(٣) أخرجه ابن هشام في السيرة ٣٢٨/٢ ، وابن سعد في الطبقات ١٠٧/٢ ، ٢٠١ ، والطبري في تاريخه ١٥/٣ ، والبيهقي في الدلائل ٢٦٣/٤ عن ابن شهاب الزهري ، وعياض في الشفا ٢٠٩/١ من حديث أبي هريرة .

(٤) بشر بن البراء بن معرور الأنصاري ، شهد مع رسول الله ﷺ بخيبر ، وأكل معه من الشاة المسمومة ، ما طله وجعه سنة ثم مات منه . انظر : ابن سعد : الطبقات ٥٧١/٣ .

(٥) قال عياض : « أجمع أهل الحديث على أن رسول الله ﷺ قتل اليهودية التي سمته ، وفي رواية ابن عباس أنه دفعها لأولياء بشر بن البراء فقتلوها » .

وقال البيهقي : « يحتمل أنه لم يقتلها في ابتداء ، ثم لما مات بشر بن البراء أمر بقتلها ، لأنه بموته يتحقق وجوب القصاص بشرطه » .

انظر : البيهقي : الدلائل ٢٦٢/٤ ، عياض : الشفا ٢٠٩/١ .

يجعل الحياة [^(١) شرطاً لوجود الحروف والأصوات ، إذ لا يستحيل وجودها مع عدم الحياة بمجردا ، فأما إذا كانت عبارة عن الكلام النفسي فلا بد من شرط الحياة [لها] ^(٢) لأنه لا يوجد كلام النفس إلا من حي » . حكاة القاضي عياض ^(٣) .

توفي ﷺ يوم الإثنين ، حين اشتد الضحى لإثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ، وقيل لليلتين خلتا منه ، ودفن ليلة الأربعاء ^(٤) . وقيل : ليلة الثلاثاء ، وكانت وفاته ﷺ في [سنة] ^(٥) تسعمائة وثلاث وثلاثين من [سني] ^(٦) ذي القرنين - [حكاة المسعودي في مروج الذهب ^(٧) -] ^(٨) وقد بلغ من العمر ثلاثاً وستين سنة ، وقيل خمساً وستين ، وقيل : ستين ، والأول أصح ^(٩) ، روى الثلاثة مسلم ^(١٠) ، والثلاثة صحيحه ، فقول من قال

(١) . (٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) أوردته عياض في الشفا ٢١٠/١ .

(٤) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٦٩ ، وابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٢٠ ، والنهراني في تاريخ المدينة (ق ١٩٨) .

(٥) ، (٦) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٧) بمراجعة مروج الذهب للمسعودي ٧٥٢/١ نجد أنه أشار إلى هذا التاريخ فيما يتعلق بالمهجر وليس وفاته ﷺ ، حيث يقول المسعودي : « كانت سنة إحدى من الهجرة وهي سنة اثنتين وثلاثين من ملك كسرى أبرويز ، وسنة تسع من ملك هرقل ملك النصرانية ، وسنة تسعمائة وثلاث وثلاثين من ملك الاسكندر المقدوني » .

(٨) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٩) أورد الأقوال الثلاثة كل من : ابن سعد ، والطبري ، والبيهقي ، وابن الجوزي ، ولكنهم أجمعوا على أن القول الأول هو الراجح والأصح .

انظر : طبقات ابن سعد ٣٠٨/٢ ، تاريخ الطبري ٢١٥/٣ ، دلائل البيهقي ٢٤١/٧ عن ابن حنظلة ، الوفا لابن الجوزي ٧٩٢/٢ .

(١٠) حديث مسلم أخرجه في صحيحه كتاب الفضائل باب كم سن النبي ﷺ يوم قبض عن أنس برقم (١١٤ ، ١١٥) ١٨٢٥/٤ وباب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة عن ابن عباس برقم (١١٤ ، ١١٥) ١٨٢٧/٤ (١٢٢ ، ١١٩ ، ١١٥) .

[ثلاثاً]^(١) وستين : فهو على أصله ، ومن قال ستين : فقد أسقط الكسر فإنهم كانوا في ذلك الزمان لا يذكرون الكسر ، وقول من قال خمسة وستين : حسب السنة التي ولد فيها ﷺ والتي توفي فيها^(٢) .

قال الحاكم : اختلفت الرواية في سن رسول الله ﷺ ، ولم يختلفوا أنه ولد عام الفيل ، وأنه بعث وهو ابن أربعين سنة ، وأنه أقام بالمدينة عشرًا ، وإنما اختلفوا في مقامه بمكة بعد البعث ، فقليل : عشرًا ، وقيل : [اثني عشر ،]^(٣) وقيل : ثلاثة عشر ، وقيل : خمسة عشر^(٤) .
وسجي ﷺ ببرد حبرة ، وقيل : إن الملائكة سجته^(٥) .

وكذب بعض أصحابه بموته دهشة ، منهم عمر بن الخطاب ، وأخرس بعضهم فما تكلم إلا بعد الغد ، منهم عثمان بن عفان ، وأقعد آخرون ، منهم علي بن أبي طالب رضي الله عنهم^(٦) .

- (١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .
- (٢) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٦٩ ، والنهرواني في تاريخ المدينة (ق ١٩٨) .
- (٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .
- (٤) قول الحاكم كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٣٠ ، والنهرواني في تاريخ المدينة (ق ١٩٨) .
- وفيما يتعلق بقضية اختلاف السلف في مدة بقاء مقام رسول الله ﷺ بمكة بعد نزول الوحي . سبق أن حققت هذه المسألة في (ق ٢٠٥) من المخطوط .
- (٥) انظر : ابن سعد : الطبقات ٢/٢٦٤ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٧٠ ، النهرواني : تاريخ المدينة (ق ١٩٩) .
- (٦) عن موقف الصحابة رضوان الله عليهم من وفاة رسول الله ﷺ : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب مرض النبي ﷺ ووفاته عن ابن عباس برقم (٤٤٥٤) ١٦٥/٥ ، وابن هشام في السيرة ٢/٦٥٥ ، وابن سعد في الطبقات ٢/٢٦٧ ، والبيهقي في الدلائل ٧/٢١٦ عن عائشة ، وابن الجوزي في الوفا ٢/٧٩٠ .

قلت : « والحكمة في ذلك ، أنه لما كان عمر أبلغ الناس نظراً ، وأعلامهم
 فراسة ، صحيح تخيل الفكر ، عظيم قياسه ، أدهش حتى لم يتخيل بموت
 المختار عليه الصلاة والسلام ، ولما كان عثمان حوى اتقان الفصاحة ، وله في
 القول على من سواه رجاحة ، أخرس بانطلاق [حجب]^(١) الأستار ، ولما كان
 عليّ سيف الله القاطع ، وعليه اسم القوة واقع ، أقعد عن مد خطوات الأقدار ،
 ولم يكن أثبت من العباس وأبي بكر رضي الله عنهما »^(٢) .

وبقي رسول الله ﷺ في بيته يوم الإثنين ، وليلة الثلاثاء ، فلما كان يوم
 الثلاثاء أقبل لناس على جهاز رسول الله ﷺ ، فسمعوا من باب الحجرة حين
 ذكروا غسله : لا تغسلوه ، فإنه طاهر مطهر ، ثم سمعوا / بعده : غسلوه ،
 فإن ذلك إبليس وأنا الخضر .

وقال : إن في الله عزاءً عن كل مصيبة ، وخلفاً من كل هالك ، ودرجاً من
 كل فائت ، فبالله فتقوا ، وإياه فارجعوا ، فإن المصاب من حُرْم الثواب ، ثم
 كلمهم مكرم من ناحية البيت : غسلوا رسول الله ﷺ وعليه ثيابه^(٣) .

وكانوا قد اختلفوا في ذلك فغسلوه ﷺ في قميصه ، وكانوا لا يريدون
 أن يقلبوا منه عضواً إلا انقلب بنفسه ، وإن معهم لحفيماً كالريح يصوت بهم :

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٢) قول المؤلف نقله عنه : ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٣١ ، والنهرواني في تاريخ المدينة
 (ق ١٩٩) .

(٣) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٧٠ ، والنهرواني في تاريخ المدينة
 (ق ٢٠٠) .

وحديث الخضر أخرجه ابن سعد في طبقاته ٢/٢٦٠ ، ٢٧٥ عن علي بن أبي طالب ، والبيهقي في
 الدلائل ٧/٢٦٨ ، بلفظ مغاير عن عباد بن عبد الصمد عن أنس وقال البيهقي : « عباد بن
 عبد الصمد ضعيف وهذا منكر بمرة » .

أرفقوا برسول الله ﷺ [فإنكم] ^(١) ستكفونه ^(٢) .

وتولى غسله عليّ ، والعباس ، والفضل وقثم ابنا العباس يلقبونه معه ،
وأسماء بن زيد وشقران موليا رسول الله ﷺ يصبان الماء - وسيأتي ذكر
مواليه ﷺ آخر هذا الفصل - وأوس بن خولى الأنصاري ، ممن حضر
غسله ﷺ ^(٣) .

يروى عن عليّ رضي الله عنه قال : أوصاني النبي ﷺ : « لا يغسله
غيري ، فإنه لا يرى أحد عورتي إلا طُمست عيناه » ^(٤) .

وسطعت منه ﷺ ريح لم يجدوا مثلاً قط ^(٥) .

وكفن ﷺ في ثلاثة أثواب بيض سُحولية من كُرسف ، ليس فيها
قميص ولا عمامة ^(٦) .

الكُرسف : القطن ، وسُحول : بضم السين وفتحها بلدة معروفة ^(٧) .

(١) سقط من لأصل والاضافة من (ط) .

(٢) انظر : ابن هشام : السيرة ٢/٦٦٢ ، ابن سعد : الطبقات ٢/٢٧٦ ، الطبري : تاريخ الرسل
٢/٢١٢ ، البيهقي : الدلائل ٧/٢٤٢ ، الحاكم : المستدرک ٣/٥٩ عن عائشة .

(٣) انظر : ابن هشام : السيرة ٢/٦٦٢ ، ابن سعد : الطبقات ٢/٢٧٧ ، ٢٧٩ - ٢٨٠ ، ٢/٥٤٢ ،
الطبري : تاريخ الرسل ٣/٢١١ - ٢١٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤/٤٤ - ٤٥ .

(٤) حديث علي رضي الله عنه أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٢٧٨ ، والبيهقي في الدلائل ٧/٢٤٤
عن محمد قيس ، وذكره عياض في الشفا ١/٤٢ ، وأبن كثير في البداية ٥/٢٦١ ، والسيوطي
في الخصائص ٣/١٤٢ .

(٥) انظر : ابن سعد : الطبقات ٢/٢٨٠ ، عياض : الشفا ١/٤١ ، النهرواني : تاريخ المدينة (ق ٢٠١) .

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب الثياب البيض للكفن عن عائشة برقم (١٢٦٤)
٢/٩٤ ، ومسلم في صحيحه كتاب الجنائز باب الكفن عن عائشة برقم (٤٥) ٢/٦٤٩ ، والترمذي
في سننه كتاب الجنائز باب كفن النبي عن عائشة برقم (٩٩٦) ٣/٢٢١ ، ابن سعد : الطبقات
٢/٢٨٢ .

(٧) سمحول : قرية من قرى اليمن ، يحمل منها ثياب بيض تدعى السحولية .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ٣/١٩٥

وكان في حنوطه ﷺ المسك ، ثم وضع على سريره في بيته ، ودخل الناس يُصلون عليه أرسالاً أفذاذاً ، الرجال ، ثم النساء ، ثم الصبيان^(١) . ولم يؤمهم أحد بوصية منه ﷺ قال فيها : « أول من يصلي خليلي وحبيبي جبريل ، ثم ميكائيل ، ثم أسرافيل ، ثم ملك الموت مع ملائكة كثيرة »^(٢) .

قيل : فعل ذلك ﷺ : ليكون كل منهم في صلاة ، وقيل : ليطول وقت الصلاة ، فيلحق من يأتي من حول المدينة^(٣) .

واختلفوا في مكان الدفن ، فقائل يقول : بالبقيع ، وقال قائل : عند منبره ، وقال قائل : في مصلاه ، فجاء أبو بكر رضي الله عنه فقال : إن عندي من هذا خبراً وعلماً ، سمعت النبي ﷺ يقول : « ما قبض نبي إلا دُفن حيث توفي » ، فحول فراشه ، وحفر له موضعه^(٤) ، وكان بالمدينة أبو عبيدة بن الجراح يضرح كحفر أهل مكة ، وكان أبو طلحة يلحد لأهل المدينة ، فبعث العباس خلفهما رجلين وقال : اللهم خر لرسول الله ﷺ ، فجاء أبو طلحة ، فلحد لرسول الله ﷺ^(٥) .

(١) انظر : ابن هشام : السيرة ٢/٦٦٣ ، ابن سعد : الطبقات ٢/٢٨٨ - ٢٩١ ، البيهقي : الدلائل ٧/٢٥٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤/٤٧ .

(٢) هذه الوصية أوردها ابن سعد في الطبقات ٢/٢٥٦ ، والطبري في تاريخه ٣/١٩١ عن ابن مسعود ، والبيهقي في الدلائل ٧/٢٣٢ ، وابن الجوزي في الوفا ٢/٧٨٤ والمنتظم ٤/٣٤ .

(٣) كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٣٢ ، والنهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٠١) .

(٤) كذا ورد عند صاحب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٧٢ ، والنهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٠١) .

والحديث الذي رواه أبو بكر الصديق : أخرجه مالك في الموطأ ١/٢٣١ ، وابن هشام في السيرة ٢/٦٦٣ ، وابن سعد في الطبقات ٢/٢٩٢ ، والطبري في تاريخه ٣/٢١٣ .

(٥) أخرجه مالك في الموطأ ١/٢٣١ عن عروة بنحوه ، وابن ماجه في سننه عن ابن عباس برقم (١٦٢٨) ١/٥٢٠ ، والطبري في تاريخه ٣/٢١٣ ، والبيهقي في الدلائل ٧/٢٥٢ عن ابن عباس .

ودفن عليه السلام من وسط الليل ، ليلة الأربعاء ، ونزل قبره عليه السلام : علي ،
والعباس ، وقثم ، والفضل ابنا العباس ، وشقران مولى رسول الله عليه السلام ،
وأوس بن خولى ، وبسط شقران تحته في القبر قطيفة حمراء كان يفرشها
عليه السلام ، وقيل : كان يتغطى بها ، وقيل : أن عبد الرحمن بن الأسود نزل معهم ،
وكذلك عبد الرحمن بن عوف ، وأطبق أسامة على قبره عليه السلام سبع لبنات نصبن
نصباً^(١) .

/ ولما دفن رسول الله عليه السلام ، جاءت فاطمة رضي الله عنها ، فوقفت [٢١٤]
على قبره ، وأخذت قبضة من تراب القبر الشريف ، فوضعت على عينها وبكت ،
وأنشأت تقول :

ماذا على من شم تربة أحمد

أن لا يشم مدى الزمان غواليا

صُبت عليّ مصائب لو أنسها

صُبت على الأيام عدن ليااليا^(٢)

وتوفيت بعده عليه السلام بستة أشهر ، قاله : جعفر بن محمد ، وقيل : ثمانية
أشهر ، وقيل : ثلاثة أشهر ، وقيل : سبعون يوماً^(٣) ، وكان عليه السلام أخبرها :

(١) انظر : ابن هشام : السيرة ٦٦٤/٢ ، ابن سعد : الطبقات ٢٩٩/٢ - ٣٠٠ ، الطبري : تاريخ
الرسول ٢١٢-٢١٤ ، البيهقي : الدلائل ٢٥٣/٧ ، ٢٦٠ .

(٢) الخبر والشعر كذا ورد عند ابن النجار في الدرة ٢٨٧/٢ ، والنهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٠٣) .

(٣) الراجع في خبر وفاة فاطمة رضي الله عنها ما رواه جعفر بن محمد .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٩٨/٤ ، البيهقي : الدلائل ٣٦٥/٦ ، ابن النجار : الدرة
٢٨٧/٢ ، النهرواني : تاريخ المدينة (ق ٢٠٣) .

« أنها أول أهله لحوقاً به »^(١) ، فكان كذلك .

وقبض ﷺ عن مائة ألف وأربعة وعشرين ألفاً من الصحابة ، رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ، قاله أبو موسى ، وقال أيضاً : شهد مع رسول الله ﷺ حجة الوداع أربعون ألفاً من الصحابة ، ممن روي عنه ، وسمع منه ، وشهد معه تبوك سبعون ألفاً^(٢) .

قال القرطبي : المعروف من طريقة أهل الحديث أن كل مسلم رأى رسول الله ﷺ ، فهو من الصحابة ، وكذلك قال البخاري^(٣) .

وعن سعيد بن المسيب : أنه كان لا يعد الصحابي إلا من أقام مع رسول الله ﷺ سنة أو سنتين ، وغزا معه غزوة أو غزوتين^(٤) .

والتابعي : من صحب الصحابي^(٥) ، وقد قيل : اسم التابعين ينطلق على من أسلم بعد الحديبية^(٦) ، كخالد بن الوليد وعمرو بن العاص - وهو أحد رسل النبي ﷺ - ورسله ﷺ إحدى عشر ، كما سيأتي في آخر الفصل - ومن داني خالد بن الوليد وعمرو بن العاص من مسلمة الفتح ، لما ثبت أن

(١) جزء من حديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب مناقب قرابة رسول الله ﷺ عن عائشة برقم (٣٧١٥ ، ٣٧١٦) ٢٥٢/٤ ، ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضل فاطمة بنت النبي عن عائشة برقم (٩٧ ، ٩٩) ١٩٠٤/٤ ، وأحمد في المسند ٢٨٢/٦ عن عائشة ، والترمذي في سننه برقم (٣٨٧٢) ٦٥٧/٥ عن عائشة .

(٢) قول أبي موسى الأشعري كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٣٢ ، والنهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٠٣) .

(٣) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهوم ص ١٠١ .

(٤) كذا ورد عند ابن الجوزي في تلقيح فهوم ص ١٠١ وقال : « وعموم العلماء على خلاف قول ابن المسيب ، ويعنون الصحابي من كان صاحباً في مجالسة أو ماشاة ولو ساعة » .

(٥) انظر : الحاكم : معرفة علوم الحديث ص ٤٢ .

(٦) ذكرهم الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٢٤ تحت اسم الطبقة العاشرة .

عبدالرحمن بن عوف شكى إلى النبي ﷺ خالد بن الوليد ، فقال النبي ﷺ لخالد : « دعوا إلي أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم كل يوم مثل أحد ذهباً ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه » (١) .

ومن العجب عدّ الحاكم أبا عبدالله النعمان وسويداء ابني مقرن المزني في التابعين ، عندما ذكر الإخوة من التابعين ، وهما صحابييان شهدا الخندق (٢) .

وأول طبقات الصحابة : « قوم أسلموا بمكة مثل أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي رضي الله عنهم .

* الطبقة الثانية : أصحاب دار الندوة .

* الطبقة الثالثة : المهاجرة إلى الحبشة .

* الطبقة الرابعة : أصحاب العقبة .

* الطبقة الخامسة : أصحاب العقبة الثانية .

* الطبقة السادسة : أول المهاجرين الذين وصلوا إلى رسول الله ﷺ وهو بقاء قبل أن يدخل المدينة .

* الطبقة السابعة : أهل بدر .

* الطبقة الثامنة : الذين هاجروا بين بدر والحديبية .

(١) جزء من حديث أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥٤/٣ عن أبي سعيد بنحوه ، وذكره القرطبي في الجامع ٢٩٧/١٦ .

(٢) ذكر الحاكم في المستدرک ٢٩٢/٣ - ٢٩٥ النعمان بن عمرو بن مقرن المزني ، وكان هو وستة أخوة له - من بينهم سويد - شهدوا الخندق ، فلم يشر الحاكم أنهما كانا من التابعين . وعندما تحدث الحاكم عن طبقات التابعين في كتابه معرفة علوم الحديث ص ٤١ لم يذكرهما من قريب أو بعيد .

* الطبقة التاسعة : أهل بيعة الرضوان .

* / الطبقة العاشرة : المهاجرة بين الحديبية والفتح .

* الطبقة الحادي عشرة : الذين أسلموا يوم الفتح .

* الطبقة الثانية عشرة : صبيان وأطفال رأوا رسول الله ﷺ يوم

الفتح وفي حجة الوداع ، وعدادهم في الصحابة منهم : السائب بن يزيد ،
وعبدالله بن ثعلبة ، وأبو الطفيل ، وأبو جُحيفة ^(١) .

وانقرض عصر الصحابة فيما بين تسعين إلى مائة . قاله إبراهيم
الفيروزآبادي .

وأفضل التابعين : الفقهاء السبعة - المتقدم ذكرهم ^(٢) - وعلقمة
الأسود ، وقيس ، وأبو عثمان ، ومسروق - وكان قد سرق فسُمي مسروقاً -
وسيد التابعين من النساء : حفصة بنت سيرين ، وعمره بنت عبد الرحمن ،
وأم الدرداء ^(٣) .

وعن الحاكم قال ^(٤) : « طبقة تعد في التابعين ، ولم يصح سماع أحد
منهم من الصحابة ، منهم : إبراهيم بن سويد النخعي - وليس بإبراهيم بن
يزيد النخعي الفقيه - وبكير بن أبي السمط ، وبكير بن عبدالله الأشج ،

(١) كذا ورد عند الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٢٢ - ٢٤ حيث أشار إلى طبقات الصحابة بقوله :
« النوع السابع من معرفة أنواع الحديث : معرفة الصحابة على مراتبهم » .

ثم أورد طبقاتهم الإثنى عشر . وأضاف في قوله عن أبي الطفيل وأبي جُحيفة : « فإنهما رأيا
النبي ﷺ في الطواف وعند زمزم ، وقد صحت الرواية عن رسول الله أنه قال : لا هجرة بعد
الفتح وإنما هو جهاد ونية » .

(٢) تقدم ذكرهم في الفصل الأول من الباب الرابع .

(٣) انظر : الحاكم : معرفة علوم ص ٤٢ .

(٤) قول الحاكم ورد في معرفة علوم الحديث ص ٤٥ .

قال^(١) : وطبقة عدادهم عند الناس في أتباع التابعين ، وقد لقوا الصحابة منهم : أبو الزناد عبدالله بن زكوان لقي عبدالله بن عمر ، وأنساً ، وهشام بن عروة وقد أدخل على عبدالله بن عمر ، وجابر بن عبدالله وموسى بن عقبة وقد أدرك أنس بن مالك ، وأم خالد بنت خالد بن سعيد^(٢) .

وفي الصحابة طبقة تسمى بالمخضرمين^(٣) : وهم الذين أدركوا الجاهلية وحياة رسول الله ﷺ ، وأسلموا ولا صحبة لهم وهم : أبو رجاء العطاردي ، وأبو وائل الأسدي ، وسويد ، وأبو عثمان النهدي وغيرهم^(٤) .

قال الحاكم^(٥) : « قرأت بخط مسلم بن الحجاج ذكر من أدرك الجاهلية ولم يلق النبي ﷺ ، ولكن صحب الصحابة بعد النبي ﷺ ، منهم : أبو عمرو الشيباني سعد بن إياس ، وسويد بن غفلة الكندي ، وشريح بن هانيء الحارثي ، ويسير بن عمرو ، وعمرو بن ميمون الأودي ، والأسود بن يزيد النخعي ، والأسود بن هلال المحاربي ، والمعمر بن سويد ، وعبد خير بن يزيد الخيواني ، وشبيل بن عوف ، ومسعود بن حراش ، ومالك بن عمير ، وأبو عثمان النهدي ، وأبو رجاء العطاردي ، وغنيم بن قيس ، وأبورافع الصائغ ،

(١) أي الحاكم أبو عبدالله في كتابه معرفة علوم الحديث ص ٤٥ - ٤٦ .

(٢) خطأ من الحاكم أن عدَّ « أم خالد بنت خالد » في عداد التابعين ، لأنها صحابية رأت النبي ﷺ ، وألبسها بيده الكريمتين الخميصة السوداء وهي أمة بنت خالد ، مشهورة بكنتيتها ، ولدت بأرض الحبشة ، وتزوجها الزبير بن العوام .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٣٤/٨ - ٢٣٥ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٧٩٠/٤ .

(٣) المخضرم : اشتقاق من أهل الجاهلية كانوا يخضرمون أذان الإبل أي يقطعونها ، لتكون علامة لإسلامهم إن أغير عليها أو حوربوا .

انظر : الحاكم : معرفة علوم الحديث ص ٤٥ .

(٤) كذا ورد عند الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٤٤ .

(٥) قول الحاكم ورد في معرفة علوم الحديث ص ٤٤ - ٤٥ .

وأبو الحلال العتكي ، وخالد بن عمير العدوي ، وثُمَامَة بن حزن القشيري ،
وجُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي ^(١) .

« وآخر من مات بمكة من الصحابة : عبدالله بن أبي أوفى سنة ثمانين ،

وآخر / من مات بالمدينة من الصحابة : سهل بن سعد الساعدي سنة إحدى [٦] وتسعين [وقيل : ثلاث وتسعين] ^(٢) وقيل : ست وتسعين ، وقيل : ثمان وتسعين . وآخر من مات بالشام : عبدالله بن بشر سنة ثمان وثمانين ، وآخر من مات بالبصرة : أنس بن مالك سنة إحدى وتسعين وقيل : ثلاث وتسعين ، وآخر من بقي بالكوفة : أبو جُحيفة ، وآخر من بقي بمصر : عبدالله بن الحارث بن جزء . حكاها الواقدي ^(٣) .

وقال ابن الجوزي ^(٤) : « آخر من مات بمكة : عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، وقيل : آخر من مات بها ممن رأى النبي ﷺ : أبو الطفيل عامر بن واثلة ، وقيل هو آخر من مات ممن رأى النبي ﷺ مطلقاً ، وأول من مات بالكوفة : خباب - وجميع من في الصحابة خباب خمسة أنفس - وآخر من مات بها : عبدالله بن أبي أوفى ، وآخر من مات بخراسان من الصحابة : بُريدة ابن الحُصيب سنة ست وستين » .

وعن عبدالله بن بُريدة ^(٥) ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : ما من

(١) وأضاف الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٤٥ : « فبلغ عدد من ذكرهم مسلم رحمه الله من المخضرمين عشرين رجلاً » .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) حكاها الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٤٣ .

(٤) قول ابن الجوزي ورد في المدهش ص ٤٤ وفي تلقيح فهم ص ٤٤٥ .

(٥) عبدالله بن بُريدة بن الحُصيب الأسلمي ، أبو سهل المروزي ، قاضي مرو ، مات بها سنة ١١٥ هـ . انظر: ابن حجر : التهذيب ١٥٧/٥ .

أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائداً وثوراً لهم يوم القيامة^(١). انتهى.

ولما توفي ﷺ ، رثاه حسان بن ثابت رضي الله عنه ، فقال^(٢) :

بطيبة رسم للنبي ومعه

منير وقد تغفو الرسوم وتهمد

ولا تمتحي الآيات من دار حرمة

بها منبر الهادي الذي كان يصعد

وواضح آثار وياقي معالم

وربّع له فيه مُصلّى ومسجد

بها حجرات كان ينزل وسطها

من الله نور يُستضاء ويوقد

معارف لم تطمس على العهد أيها

أتاها البلى فالآي منها تُجدد

عرفت بها رسم الرسول وعهده

وقبراً بها واره في التُرب مُلحد

ظلمت بها أبكي الرسول فاسعدت

عيون ومثلاها من الجفن تُسعد

(١) حديث ابن بريدة أخرجه الترمذي في سننه برقم (٢٨٦٥) ٦٥٤/٥ وقال أبو عيسى : « هذا حديث غريب ، وروي هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم عن ابن بريدة عن النبي ﷺ مرسل ، وهو أصح » .

(٢) مرثية حسان لرسول الله ﷺ وردت عند ابن هشام في السيرة ٦٦٦/٢ - ٦٦٩ ، وفي ديوان حسان ٤٥٥/١ - ٤٥٧ .

يذكرن آلاء الرسول وما أرى
 لها محيصاً نفسي فنفسي تبرد
 مفاجئة قد شفعها فقد أحمد
 فظلت لآلاء الرسول تُعد
 وما بلغت من كل أمر عشيرة
 ولكن لنفسي بعد ما قد توجد
 أطالت وقوفاً تذرف العين جهدها
 على طلل القبر الذي فيه أحمد
 فبوركت يا قبر النبي وبوركت
 بلاد ثوى فيها الرشيد المسدد
 ويسورك لحد منك ضُمن طيباً
 عليه بناء من صفيح منضد
 تهيل عليه التراب أيسد وأعين
 عليه وقد غارت بذلك أسعد
 لقد غيبوا علماً وحلماً ورحمة
 عشية علوه الثرى لا يوسد
 / وراحوا بحزن ليس فيهم نبهم
 وقد وهنت من ظهور وأعضد
 سيكون من تبكي السموات يومه
 ومن قد بكته الأرض فالناس أكمد

وهل عدلت يوماً رزية هالك
 رزية يوم مات فيه محمد ؟
 تقطع فيه منزل الوحي عنهم
 وقد كان ذا نور يغور وينجد
 يدل على الرحمن من يقتدي به
 وينقذ من هوال الخزايا ويرشد
 امام لهم يهديهم الحق جاهداً
 معلم صدق إن يطيعوه يسعدوا
 عفو عن الزلات يقبل عذرهم
 وإن يحسنوا فالله بالخير أجود
 وإن ناب أمر لم يقوموا بحمله
 فمن عنده تيسير ما يتشدد
 فبيننا هم في نعمة الله بينهم
 دليل به نهج الطريقة يقصد
 عزيز عليه أن يجوروا عن الهدى
 حريص على أن يستقيموا ويهتدوا
 عطوف عليهم لا يثني جناحه
 إلى كتف يحنو عليهم ويمهد
 فبيننا هم في ذلك النور إذ غدا
 إلى نورهم سهم من الموت مقصد

فأصبح محموداً إلى الله راجعاً
بيكيه حق المرسلات ويحمد
وأمت بلاد الحرم وحشا بقاعها
لغيبه ما كانت من الوحي تعهد
قفاراً سوى معمورة اللحد ضافها
فقيد يكيه بلاط وغرقده
ومسجده فالوحشات لفقده
خلاله فيها مقام ومقعد
وبالجمرة الكبرى له ثم أوحشت
ديار وعرصات وربيع ومولد
فابكي رسول الله يا عين عبدة
ولا أعرفتك الدهر دمعتك يجمد
وما لك لا تبكين ذا النعمة التي
على الناس فيها سابغ يتغمد
فجودي عليه بالدموع وأعولي
لفقد الذي لا مثله الدهر يوجد
وما فقد الماضون مثل محمد
ولا مثله حتى القيامة يُفقد
أعف وأوفي ذمة بعد ذمة
وأقرب منه نائلاً لا ينكد

وأبذل منه للطريف وتالسد

إذا ضن معطاء بما كان يتلد

وأكرم صيتاً في البيوت إذا انتمى

وأكرم جداً أبطحسياً يسوّد

وأمنع ذروات وأثبت في العلا

دعائهم عز شاهقات تشيد

وأثبت فرعاً في الفروع ومنبتاً

وعوداً غذاه المزن فالعود أغيد

رباه وليداً فاستتم تمامه

على أكرم الخيرات رب ممجد

[٢١٨]

/ تناهت وصاة المسلمين بكفه

فلا العلم محبوس ولا الرأي يفسد

أقول ولا يلقي لما قلت عائب

من الناس إلا عازب العقل مبعّد

وليس هواي نازعاً عن ثنائه

لعلّ به في جنة الخلد أخلد

مع المصطفى أرجو بذاك جواره

وفي نيل ذاك اليوم أسعى وأجهد

حسان هو: ابن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن عدي

ابن النجار بن ثعلبة بن عمرو الأنصاري الخزرجي ، يكنى أبا عبد الرحمن ،
وأبا الحسام لمناطقته عن رسول الله ﷺ (١) .

عاش ستين سنة في الجاهلية وستين في الإسلام ، وكانت عذبة لسانه
تجاوز أرنبه أنفه (٢) .

وانتدب لهجو المشركين ثلاثة من الأنصار : حسان ، وكعب بن مالك ،
وعبد الله بن رواحة (٣) .

وكان رسول الله ﷺ يقول لحسان : اهجهم فروح القدس معك - يعني
جبريل (٤) .

توفي بالمدينة سنة خمسين - قاله ابن الصلاح - وقيل : توفي قبل
الأربعين ، وقيل : سنة أربع وخمسين ، ولم يختلف أنه عاش مائة وعشرين
سنة (٥) .

والآن نورد ما ذكرنا من :

(١) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٢٤١/١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ٥/٢ ، ابن حجر : الإصابة ٦٣/٢ .

(٢) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٣٥١/١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ٧/٢ .

(٣) كذا ورد عند ابن عبد البر في الاستيعاب ٢٤٤/١ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/٢ وأضافا :
«فكان حسان وكعب يعارضانهم بمثل قولهم في الوقائع والأيام والمائم ، ويذكران مثالبهم ، وكان
عبد الله بن رواحة يعيرهم بالكفر وعبادة ما لا يسمع ولا ينفع ، فكان قوله يومئذ أهون القول
عليهم ، وكان قول حسان وكعب أشد القول عليهم ، فلما أسلموا وفقهوا كان أشد القول عليهم
قول عبد الله بن رواحة » .

(٤) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب ٣٤٥/١ من وجوه كثيرة عن أبي هريرة ، وابن حجر في الإصابة ٦٣/٢ عن البراء .

(٥) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٣٥١/١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ٧/٢ ، ابن حجر :
الإصابة ٦٤/٢ .

يُذَكِّرُ مَوَالِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَتَبِّحُهُمْ بِرَسُولِهِ ﷺ :

الموالي أحد وثلاثون على أصح الأقوال (١) :

الأول : أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي :

أمه أم أيمن - تقدم ذكرها (٢) - وكان يقال له : حب رسول الله ﷺ ،
وابن حب رسول الله ﷺ (٣) .

توفي بوادي القرى ، وقيل : بالجرف ، وحمل إلى المدينة ، سنة أربع -
أو ثمان أو تسع - وخمسين (٤) .

وفي الصحابة أسامات أربعة (٥) : هذا ، وأسامة بن أجدر ، وأسامة بن
شريك ، وأسامة بن عمير .

وجميع من يأتي في الحديث اسمه أسامة بن زيد ستة (٦) : هذا أحدهم
وهو صحابي ، الثاني : التنوخي روى عنه زيد بن العلم ، الثالث : الليثي روى
عن [نافع و (٧)] الزهري ، الرابع : الكلبي روى عن زهير بن معاوية ، الخامس
: الشيرازي روى عن [الفضل بن الحباب ، السادس : أسامة بن زيد مولى
لعمر بن الخطاب روى (٨)] عن أبيه .

(١) انظر : ابن الجوزي : المدهش ص ٤٢ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٠ .

(٢) تقدم ذكرها في الفصل السادس من الباب الثامن .

(٣) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٧٥/١ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٠ .

(٤) كذا ورد عند ابن عبد البر في الاستيعاب ٧٧/١ وقال : « وقيل بل توفي سنة ٥٤ هـ وهو عندي
أصح إن شاء الله تعالى » .

(٥) كذا ورد عند ابن عبد البر في الاستيعاب ٧٨/١ .

(٦) كذا ورد عند ابن الجوزي في المدهش ص ٥٥ ، وفي تلقيح فهم ص ٦٠٢ .

(٧) ، (٨) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

وجميع ما روى أسامة مائة وثمانية وعشرون حديثاً ، أخرج له في الصحيحين تسعة عشر ، المتفق [عليه]^(١) منها خمسة عشر ، وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بحديثين^(٢) .

الثاني : شقران :

واسمه : صالح بن عدي ، وقيل : يعيش^(٣) ، ورثه عليه السلام من أبيه ، وقيل : اشتراه من عبدالرحمن بن عوف وأعتقه ، وكان حبشياً^(٤) .

وقيل : إن عبدالرحمن وهبه لرسول الله عليه السلام^(٥) ، وقيل : أخذه من الفرس^(٦) . وهو آخر الموالى موتاً .

الثالث : زيد بن حارثة بن شراحيل ، أبو أسامة^(٧) :

وهبته خديجة رضي الله عنها للنبي عليه السلام ، بعد أن تزوجها ، وأعتقه^(٨) .

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٢) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهوم ص ٢٨٨ .

(٣) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٧١٠/٢ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤١ ، وذكر الطبري في تاريخه ١٧٠/٣ ، والبلاذري في أنساب الأشراف ٤٧٨/١ أن اسمه صالح بن عدي وشقران لقب .

(٤) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٧١٠/٢ ، السيوطي : رفع شأن الحبشان ص ٢٩٠ .

(٥) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧٠/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٧٠٩/٢ ، السيوطي : رفع شأن الحبشان ص ٢٩٠ .

(٦) في قول من شبهه إلى الفرس أنه : صالح بن حول بن مهربوذ بن أذر ، من دهاقين الري . انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧٠/٣ .

(٧) راجع عمود نسبه كاملاً عند ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٤٢/٢ .

(٨) انظر : ابن هشام : السيرة ٢٤٨/١ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٥٤٢/٢٢ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٠ .

وقيل : هو من سبي العرب ، أعتقه رسول الله ﷺ ، ف قيل زيد ابن رسول الله ﷺ ، حتى نزلت ﴿ ادعوهم لأبائهم ﴾ (١) .

وهو أول من أسلم من الموالى (٢) ، قتل في سرية مؤتة من أرض الشام (٣) . وفي الصحابة أربعون زيدا (٤) .

[٢١٩]

/ الرابع : ثوبان بجدد :

يكنى أبا عبد الله ، كان له نسب في اليمن ، وهو من سبي اليمن ، اشتراه ﷺ ، وأعتقه (٥) .

وقيل : يقال له ثوبان بحدرد ، وقيل : ابن جحدرد (٦) .

أصله من اليمن ، وقيل : من النمر ، وقيل : من حمير ، وقيل : من سراة بين اليمن ومكة (٧) .

(١) سورة الأحزاب آية (٥) .

فلما نزلت هذه الآية الكريمة قال زيد : أنا زيد بن حارثة .

انظر : ابن هشام : السيرة ٢٤٨/١ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٥٤٣/٢ .

(٢) انظر : ابن هشام : السيرة ٢٤٧/١ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٥٤٦/٢ ، ابن حجر : الاصابة ٦٠٠/٢ .

(٣) وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٤٦/٣ ، الطبري : تاريخ الرسل ٣٦/٣ .

(٤) راجع جريدة أسماء من اسمه زيد من الصحابة رضوان الله عليهم عند ابن الأثير في أسد الغابة ٢٧٦/٢ - ٣٠٢ .

(٥) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٢١٨/١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ٢٩٦/١ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٠ .

(٦) انظر : ابن الأثير : أسد الغابة ٢٩٦/١ .

(٧) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٢١٨/١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ٢٩٦/١ .

مات سنة أربع وخمسين بجمص^(١) . وفي الصحابة ثوبان ثلاثة أنفس^(٢) .

جملة ما روي مائة وثمانية وعشرون حديثاً ، انفرد بالإخراج عنه مسلم ، فأخرج له عشرة أحاديث ، وقيل : إنه روى مائة وسبعة وستين حديثاً^(٣) .

الخامس : أبو كبشة :

من مولدي مكة ، وقيل : من مولدي أرض دوس . اسمه : سليم ، ابتاعه ﷺ فأعتقه^(٤) ، وتوفي في أول يوم استخلف فيه عمر رضي الله عنه^(٥) .

السادس : أنيسه :

من مولدي السراة ، اشتراه ﷺ وأعتقه^(٦) .

السابع : رباح الأسود :

نوبي ، اشتراه ﷺ من وفد عبد القيس وأعتقه^(٧) .

كان بواب رسول الله ﷺ ، حين ألى على نسائه أن لا يدخل عليهن شهراً^(٨) .

(١) خرج إلى الشام بعد وفاة رسول الله ﷺ ، فنزل الرملة ، ثم انتقل إلى حمص فمات بها .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧٠/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٢١٨/١ .

(٢) وهم : ثوبان - المذكور هنا - وثوبان بن سعد أبو الحكم ، وثوبان أبو عبد الرحمن الأنصاري . انظر : ابن الأثير : أسد الغابة ٢٩٦/١ - ٢٩٨ .

(٣) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٦٥ ، ٢٨٩ .

(٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧١/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٧٣٨/٤ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٠ .

(٥) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧١/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٧٣٨/٤ .

(٦) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٦ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤١ .

(٧) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٤٨٧/٢ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤١ .

(٨) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧١/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٤٨٧/٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة ٢٠١/٢ .

الثامن : يسار :

نوبي ، أصابه عليه السلام في بعض غزواته^(١) .

وهو الذي قتله العُربون واستاقوا اللقاح ، ودفن بالمدينة^(٢) . قيل : ليس في كلام العرب اسم في أوله ياء مكسورة إلا قولهم : يسار الليد ، ويسار أيضاً بالكسر والفتح^(٣) .

التاسع : أبو رافع :

اسمه أسلم ، وقيل : إبراهيم ، وقيل : هرمز ، وقيل : ثابت ، وقيل : يزيد^(٤) .

كان قبطياً للعباس ، فوهبه للنبي عليه السلام ، فأعتقه حين بشره بإسلام عمه العباس رضي الله عنه ، وقيل : كان لسعيد بن العاص^(٥) .

(١) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧٢/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٥٨٠/٤ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤١ .

(٢) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧٢/٣ ، ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٦ .
والعربون : هم الذين قدموا المدينة في شوال سنة ست ، فأسلموا ، وبعث بهم رسول الله عليه السلام إلى لقاحه بذي جدر - ناحية من قباء - لكي يشربوا من ألبانها ، فعدوا على اللقاح فاستاقوها وقتلوا الراعي يسار ، وكانوا ثمانية فأمّر الرسول بالقبض عليهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم .

انظر : ابن هشام : السيرة ٦٤٠/٢ ، ابن سعد : الطبقات ٩٢/٢ ، الطبري : تاريخ الرسل ٦٤٤/٢ .

(٣) انظر : ابن منظور : اللسان مادة « يسر » .

(٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧٠/٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٠٤/٥ .

(٥) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧٠/٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٠٤/٥ ورد ابن عبد البر في الاستيعاب ٨٤/١ على قول « أنه كان لسعيد بن العاص » بقوله : « وهذا اضطراب كثير في ملك سعيد له وولاء بني له ، ولا يثبت من جهة النقل ، وما روي أنه كان للعباس فوهبه للنبي عليه السلام أولى وأصح » .

زَوْجَه عليه السلام سلمى مولاته^(١) . توفي سنة خمس وثلاثين^(٢) . جملة ما روى ثمانية وستون حديثاً^(٣) .

العاشر : أبو مويهبة :

من مولدي مُزينة ، اشتراه عليه السلام وأعتقه ، وله رواية عنه^(٤) .

[الحادي عشر : فضالة :

نزل الشام ، ومات بها^(٥) .]^(٦)

الثاني عشر : رافع :

كان مولى لسعيد بن العاص ، فورثه ولده ، فأعتقه بعضهم وتمسك بعضهم ، فجاء رافع إلى رسول الله عليه السلام يستعينه ، فوهب له ، وكان يقول : أنا مولى النبي عليه السلام^(٧) . وفي الصحابة عشرون رافعاً^(٨) .

(١) كذا ورد عند ابن عبد البر في الاستيعاب ٨٤/١ وقال : « فولدت له عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ » .

(٢) اختلفوا في سنة وفاته ، فقليل قبل مقتل عثمان ، وأرخ ابن الجوزي وفاته سنة ٢٥ هـ .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٨٥/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٠٤/٥ .

(٣) انظر : ابن الجوزي : تلخيص فهوم ص ٢٦٥ .

(٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧١/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٧٦٤/٤ ورواية أبي مويهبة

عن رسول الله عليه السلام في استغفار رسول الله لأهل البقيع كما ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ١٧٦٥/٤ .

(٥) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧١/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٢٦٤/٣ ، محب الدين

الطبري : خلاصة سير ص ١٤٢ .

(٦) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٧) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٤٢ .

(٨) أحصاهم ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٧٩/٢ ستة عشر ، وأحصاهم ابن حجر في الإصابة

٤٣٥/٢ سبع وعشرون .

الثالث عشر : مدغم :

أسود ، وهبه له رفاعة بن زيد الجذامي ، قتل بوادي القرى^(١) .

الرابع عشر : كركرة :

كان نوبياً ، أهداه له هوزة بن علي الحنفي ، فأعتقه^(٢) .

الخامس عشر : زيد بن نولا :

جد هلال بن يسار^(٣) .

السادس عشر : عبيد^(٤) .

السابع عشر : طهمان^(٥) .

الثامن عشر : مابور القبطي :

أهداه له المقوقس^(٦) .

التاسع عشر : واقد^(٧) .

(١) أتاها سهم غرب ، فقتل يوم خير .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧٢/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٤٦٨/٤ .

(٢) انظر : محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٢ .

(٣) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٢٥ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٣ .

(٤) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٤٠ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٣ .

(٥) ويقال له : ذكوان ، ومهران .

انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٥ ، ٤٠ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٣ .

(٦) كان المقوقس - حاكم مصر والاسكندرية - بعث بهذا الخصي مع الجاريتين - مارية وسيرين -

اللتين أهداهما لرسول الله ﷺ ، ليوصلهما إليه ويحفظهما من الطريق حتى تصلا إليه .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٢١٢/٨ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٧٢/٣ ، محب الدين الطبري :

خلاصة سير ص ١٤٣ .

(٧) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٤٠ .

العشرون : أبو واقد الليثي :

واسمه الحارث بن عوف ، مات بمكة سنة ثمان وستين^(١) . وليس في الصحابة أبو واقد إلا هذا / وآخر لا غير^(٢) .

الحادي والعشرون : هشام^(٣) .

الثاني والعشرون أبو ضُميرة :

كان مما أفاء الله على رسوله ، فأعتقه^(٤) .

الثالث والعشرون : حنين^(٥) .

الرابع والعشرون : عُسَيْب :

واسمه أحمر ، وعُسَيْب كُنْيَتُهُ^(٦) .

الخامس والعشرون : أبو عُبَيْد^(٧) .

السادس والعشرون : سَفِينَةُ :

واسمه عمير ، وقيل : مهران ، وقيل : سببة ، وقيل : رباح^(٨) . كان

(١) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١٧٧٤/٤ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٣ .

(٢) أورد ابن حجر في الإصابة ٤٥٧/٧ من اسمه « أبو واقد ثلاثة » : الأول الليثي ، الثاني أبو واقد النُميري ، والثالث أبو واقد يقال أنه شهد بدرًا .

(٣) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٦ ، ٤٠ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٣ .

(٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧٢/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٦٩٥/٤ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٣ .

(٥) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٤٠ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٤ .

(٦) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٤ ، ٤٠ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٣ .

(٧) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٦ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٣ .

(٨) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧١/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٦٨٤/٢ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٤ .

لأم سلمة ، فأعتقته وشرطت عليه أن يخدم رسول الله ﷺ ، توفي في ولاية
الحجاج^(١) ، وجملة ما روى أربعة عشر حديثاً ، انفرد بالإخراج عنه مسلم
فأخرج له حديثاً واحداً^(٢) .

السابع والعشرون : أبو هند :

ابتاعه ﷺ عند منصرفه من الحديبية وأعتقه ﷺ^(٣) .

الثامن والعشرون : أنجشه^(٤) .

التاسع والعشرون : أنسة :

كان حبشياً ، أعتقه ﷺ بالمدينة^(٥) .

الثلاثون : أبو لبابة :

كان لبعض عمات النبي ﷺ ، فوهبته له فأعتقه^(٦) .

الحادي والثلاثون : رُوَيْفِع :

سباه ﷺ من هوازن وأعتقه^(٧) .

قال محب الطبري^(٨) : « فهؤلاء المشهورون ، وقيل : أنهم أربعون » .

(١) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧١/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٦٨٤/٢ - ٦٨٥ .

(٢) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهوم ص ٣٦٨ ، ٣٩٣ .

(٣) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهوم ص ٣٧ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ١٤٤ .

(٤) كان حادياً للجمال .

انظر : محب الدين الطبري : خلاصة سير ١٤٥ .

(٥) كان من مولدي السراة ، مات في ولاية أبي بكر الصديق .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٤٨/٣ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٥ .

(٦) ، (٧) انظر : محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٥ .

(٨) قول محب الدين الطبري ورد في خلاصة سير ص ١٤٥ .

وقال ابن الجوزي^(١) : « أربعة وأربعون » فذكر :

سلمان الفارسي :

وقيل له : سلمان الخير وسلمان الخيل^(٢) ، ولا يشكون أن عمره مائتان وخمسون سنة ، وقيل : ثلثمائة وخمسين^(٣) . أدرك وصي عيسى عليه السلام^(٤) .

وكان أميراً على زهاء ثلاثين ألفاً من المسلمين . اشتراه عليه السلام بثلثمائة نخلة وأربعين أوقية^(٥) .

أصله فارسي من رامهرمز^(٦) ، من قرية بأصبهان يقال لها : جبي وتسمى اليوم جيان^(٧) .

(١) قول ابن الجوزي ورد في تلقيح فهم ص ٣٩ - ٤٠ .

(٢) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٦٣٤/٢ ، ابن حجر : الإصابة ١٤١/٣ .

(٣) انظر : ابن الأثير : أسد الغابة ٤٢١/٢ ، ابن حجر : الإصابة ١٤٢/٣ .

(٤) انظر : ابن الأثير : أسد الغابة ٤٢١/٢ ، ابن الجوزي : صفة الصفوة ٥٥٥/١ ، ابن حجر : الإصابة ١٤١/٣ .

(٥) كان عبداً لقوم من بني قريظة ، فكاتبهم ، فأدى رسول الله ﷺ كتابته ، وعتق وهو إلى بني هاشم . انظر : البيهقي : الدلائل ٨٢/٢ - ٩٧ ، ابن الجوزي : صفة الصفوة ٥٣٢/١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ٤١٩/٢ .

(٦) رامهرمز : كلمة فارسية مركبة من « رام » ومعناها المراد ، و«هرمز» أحد الأكاسرة ، وهي مدينة في خوزستان .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ١٧/٣ .

(٧) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٧١/٣ ، ابن الجوزي : صفة الصفوة ٥٢٣/١ .

وجيان : بالفتح ثم التشديد . من قرى أصبهان .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ١٩٦/٢ .

توفي في مدائن سنة إثننتين وثلاثين، أو خمس وثلاثين، أو ست وثلاثين^(١).
 مروياته ستون حديثاً^(٢). وفي الصحابة ستة أسمهم سلمان^(٣).
 يروى أن النبي ﷺ قال: «سلمان منا أهل البيت»^(٤).

وأفلق :

وكان يقال له : مولى أم سلمة ، وهو الذي قال له رسول الله ﷺ :
 « ترب وجهك »^(٥).

وأكيدر هو : ابن عبد الملك الكندي ، صاحب دومة الجندل ، وكان أكيدر
 نصرانياً وأسلم^(٦).

- (١) توفي في آخر خلافة عثمان سنة ٣٥ هـ وهو الأكثر .
- انظر : ابن سعد : الطبقات ١٧/٦ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٦٢٨/٢ ، ابن الجوزي : صفة
 الصفوة ٥٥٥/١ .
- (٢) انظر : ابن الجوزي : تلخيص فهوم ص ٣٦٥ .
- (٣) وهم : سلمان بن خالد الخزازي ، وسلمان بن ربيعة الباهلي ، وسلمان بن صخر البياضي ،
 وسلمان بن عامر الضبي ، وسلمان الفارسي .
- انظر : ابن الأثير : أسد الغابة ٤١٥/٢ .
- (٤) انظر : ابن الجوزي : صفة الصفوة ٥٢٥/١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ٤٢١/٢ ابن حجر :
 الاصابة ١٠١/١ .
- (٥) روى ابن حجر بإسناد له عن أبي صالح عن أم سلمة قالت : رأى رسول الله ﷺ غلاماً لنا يقال
 أفلق إذا سجد نفخ فقال : يا أفلق ترب وجهك . قال : غريب .
- انظر : ابن حجر : الاصابة ١٠١/١ .
- (٦) بعث رسول الله ﷺ ، خالد بن الوليد في سرية إلى أكيدر صاحب دومة الجندل في رجب سنة تسع
 ، فأسره خالد وقدم به على رسول الله ، فأهدى له هدية وصالحه على الجزية .
- انظر : ابن هشام : السيرة ٥٢٦/٢ ، ابن سعد : الطبقات ١٦٦/٢ ، الطبري : تاريخ الرسل
 ١٠٨/٣ .

وأيمن ابن أم أيمن^(١) ، وأبو ضُميرة آخر غير المذكور الأول^(٢) .

وأبو رافع أيضاً غير المذكور الأول^(٣) .

وأبو أثيلة^(٤) ، وأبو الحمراء^(٥) ، وسابق^(٦) ، ونُفيع :

وهو أبو بكرة بن الحارث ، أمه سمية ، وهو أخو زياد لأمه^(٧) ، فلما

حاصر رسول الله ﷺ ، الطائف نادى مناديه : « أي عبد نزل إلينا من الحصن

فهو حر » فتدلى أبو بكرة في بكرة^(٨) . توفي سنة إحدى وخمسين^(٩) .

وعبيد الله بن أسلم^(١٠) ، وأبو لقيط^(١١) ، وذكوان^(١٢) ،

وسالم^(١٣) ، وسليم^(١٤) ، وسعد :

روى عن سعد أبو عثمان النهدي^(١٥) .

(١) وهو : أيمن بن عُبَيْد الحبشي ، كان ممن بقي مع رسول الله ﷺ يوم حُنين .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١/٢٢٨ ، ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٤ .

(٢) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٦ .

(٣) أبو رافع ولد البهي بن أبي رافع ، وقيل هو رافع ويكنى أبا البهي .

انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٦ .

(٤) ، (٥) ، (٦) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٦ .

(٧) سمية مولاة الحارث بن كعدة الثقفي ، كان يطؤها بملك اليمين ، فولدت له نفيع ، فانتفى منه لكونه

أسود ، فنسب أبو بكرة إلى مسروح غلام الحارث الثقفي ، ثم وهبها لزوجته ، فزوجتها عبداً

رومياً فولدت زياداً . ومن هنا كان أبو بكرة أخ لزياد من أمه .

انظر : البلاذري : أنساب الأشراف ١/٤٨٩ ، ابن قتيبة : المعارف ص ٢٨٨ ، ابن عبد البر :

الاستيعاب ٢/٥٢٢ .

(٨) انظر : الواقدي : المغازي ٣/٩٣١ ، ابن سعد : الطبقات ٢/١٥٨ ، ابن سيد الناس : عيون الأثر

٢/٢٠١ .

(٩) مات بالبصرة سنة ٥١ هـ ، وقيل سنة ٥٢ هـ .

انظر : خليفة : تاريخ خليفة ١/٢٠٦ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٤/١٥٣١ .

(١٠) ، (١١) ، (١٢) ، (١٣) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٥ .

(١٤) سليم يكنى أبا كبشة الدوسي ، مات في اليوم الذي استخلف فيه عمر .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٢/٦٤٨ ، ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٥ .

(١٥) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٢/٦١٢ ، ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٤٠ .

وكيسان^(١) ، ونبيه^(٢) ، ووردان^(٣) ، والفاكه بن سعد :

ويكنى أبو عقبة ، من فارس ، والصحيح أنه من موالي الأنصار^(٤) .

وموالياته ﷺ سبع ، وقيل : أحد عشر^(٥) .

الأولى / سلمى أم رافع^(٦) .

[٢٢١]

الثانية بركة أم أيمن : ورثها عن أبيه ، وكانت حاضنته ، وهي [أم أسامة بن زيد^(٧) ، واسمها من الأسماء المشتركة فيها الرجال والنساء ، فمن النساء : بركة]^(٨) أم عطاء بن أبي رباح ، ومن الرجال : بركة بن الوليد روى عن ابن عباس ، وبركة بن نشيط روى عن عثمان بن أبي شيبة ، وكذلك أسماء بنت عميس ، وأسماء بن حارثة^(٩) . وكذلك بريدة اسم امرأة في الصحابييات وليس في الصحابة غيرها ، وبريدة بن الحصيب ليس في الصحابة غيره^(١٠) .

وكذلك جويرية بن مسهر روى عن علي رضي الله عنه ، وجويرية بن بشير

(١) ، (٢) ، (٣) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٦ ، ٤٠ .

(٤) كذا ورد عند ابن حجر في الإصابة ٢٥١/٥ وقال في نسبه : « الأوسي الخطمي ، شهد صفين مع علي وقتل بها » ولم يذكر أنه من موالي رسول الله ﷺ .

(٥) أحصاهن محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٤٥ فبلغ عددهن سبع ، وعند ابن الجوزي في تلقيح فهم ص ٣٧ أحد عشر .

(٦) وهي امرأة أبي رافع مولى رسول الله ﷺ وأم بنيه ، وكانت قابلة لخديجة ومارية القبطية وفاطمة بنت رسول الله ، وشهدت خيبر مع رسول الله .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٢٧/٨ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٦٢/٤ .

(٧) انظر : محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٥ .

(٨) إضافة تقتضيها الضرورة من الدهش ص ٤٩ ، وتلقيح فهم ص ٤٨٩ .

(٩) كذا ورد عند ابن الجوزي في الدهش ص ٤٩ ، وفي تلقيح فهم ص ٤٨٩ .

(١٠) كذا ورد عند ابن الجوزي في تلقيح فهم ص ٤٩٠ ، وفي الدهش ص ٤٩ .

روى عن الحسن ، وجويرة بن أسماء روى عن نافع ، ومن [النساء :]^(١)
جويرة أم المؤمنين رضي الله عنها ، وجويرة بنت أبي جهل أسلمت وبايعت^(٢).

وكذلك الرباب بنت البراء ، والرباب بنت حارثة ، والرباب بنت كعب أم
حذيفة ، والرباب بنت النعمان عمة سعد بن معاذ كلهم صحابيات مبايعات ،
وهنا تابعي يقال له : رباب سمع من ابن عباس رضي الله عنه^(٣) .

وعلى بن يزيد صحابي ، وعليه بنت المهدي . وعصيمة حليف الأنصار
من بني أسد ، وعصيمة حليف لهم من أشجع ، وعصيمة بنت حبار ، وعصيمة
بنت أبي الأقلح مبايعتان^(٤) .

وهند بنت حارثة ، وهند بن أبي هالة صحابييان ، وهند أم سلمة زوج
النبي ﷺ رضي الله عنها ومعها خمسة عشر من الصحابيات اسمهن هند^(٥).

قال ابن الجوزي^(٦) : « وأبلغ من هذا أن يتساوى اسم الرجل والمرأة
واسم أبيهما مثل : أمية بن [أبي]^(٧) الصلت روى حديثه ابن إسحاق ، [وأميه
بنت أبي الصلت]^(٨) ، وأميه بن عبدالله حدث عن ابن عمر ، وأميه بنت عبدالله
تروي عن عائشة ، وعمارة بن حمزة من ولد عكرمة ، وعمارة بنت حمزة ، وقيل :
هي أمامة وهي التي اختصم فيها : علي وجعفر وزيد ، وفضالة بن الفضل
حدث عن أبي بكر بن عياش ، وفضالة بنت الفضل روى عنها عبدالرحمن بن

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٢) كذا ورد عند ابن الجوزي في المدهش ص ٤٩ ، وفي تلقيح فهوم ص ٤٩٠ .

(٣) ، (٤) كذا ورد عند ابن الجوزي عند ابن الجوزي في المدهش ص ٤٩ ، وفي تلقيح فهوم ص ٤٩١ .

(٥) أحصاهن ابن عبد البر في الاستيعاب ١٩٢٠/٤ - ١٩٢٣ سبع ، وابن الأثير في أسد الغابة
٢٨٨/٧ - ٢٩٥ سبع عشر ، وابن حجر في الإصابة ١٤٨/٨ - ١٥٩ ثمان وعشرون .

(٦) قول ابن الجوزي ورد في المدهش ص ٤٨ - ٥٠ ، وفي تلقيح فهوم ص ٤٨٨ - ٤٩٢ .

(٧) ، (٨) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

جبلة ، وهند بن المهلب روى عنه أبو [همام محمد بن]^(١) الزبرقان ، وهند بنت المهلب بن [أبي صفرة وكانت امرأة]^(٢) الحجاج بن يوسف حدثت عن أبيها ، هبة الله بن أحمد شيخ متأخر روى عن المخلص ، وهبة الله بنت أحمد حدثت عن أحمد بن محمود القاضي ومن هذا ما يتشابه في الخط ويتباين في اللفظ مع تساوي النسب مثل : بسرة بنت صفوان صحابية ، وبسرة بن صفوان بن جميل الدمشقي حدث عن إبراهيم بن سعد وروى عنه البخاري ، وجمرة بن عبدالله - جماعة ، وجمرة بنت عبدالله لها صحبة ، وحنتمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة الكوفي روى عن ابن عمر ، وحنتمة بنت عبدالرحمن المخزومي أخت أبي بكر بن عبدالرحمن الفقيه .

ومما يقع فيه الإشكال فيظن أنه سقط منه حرف : إسحاق بن الأزرق ، وإسحاق الأزرق فالأول : مصري يقال له إسحاق بن الأزرق الحمراوي روى عن الليث بن سعد والثاني : أبو محمد إسحاق بن يوسف الواسطي الأزرق ، يروي عن الثوري والأعمش ، وعياش بن الأزرق [وعباس الأزرق]^(٣) فالأول : بالشين المعجمة ويكنى أبا النجم ، روى عنه جعفر الفرياني ، والثاني بصري بالسين المهملة / روي عن جعفر الفرياني روى عنه عبدالصمد بن عبدالوهاب^(٤) . [٢٢٢]

الثالثة من مواليه عليه السلام : مارية القبطية^(٥) .

(١) ، (٢) سقط من الأصل والاضافة من المدهش ص ٤٨ وتلقيح فهم ص ٤٨٨ فقد نقل المؤلف عن ابن الجوزي .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) والمدهش .

(٤) تدخل في المتن وما أثبتناه من المدهش فقد نقل المصنف عن ابن الجوزي .

(٥) وهي مارية بنت شمعون القبطية ، أهداها المقوقس صاحب مصر لرسول الله ﷺ ، وهي أم ولده إبراهيم ت ١٦ هـ ودفنت بالقيع .

انظر : ابن هشام : السيرة ٧/١ ، ابن سعد : الطبقات ٢١٢/٨ ، ابن عبدالبر : الاستيعاب ١٩١٢/٤ .

الرابعة : ریحانة بنت عمرو القريظية : اصطفاه رسول الله ﷺ ،
من سبي بني قريظة^(١) .

الخامسة : ميمونة بنت سعيد^(٢) .

السادسة : حضرة^(٣) .

السابعة : رضوى^(٤) .

هذا ما ذكره محب الطبري^(٥) . ومن قال أنهن إحدى عشر ، زاد فيهم :
أميمة ، وميمونة بنت أبي عسيب ، وأم ضميرة ، وأم عياش رضي الله عنهن^(٦) .
وأما ذكر رسله ﷺ فهم إحدى عشر :

الأول: حاطب بن أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة اللخمي :

بعثه إلى المقوقس ، ملك مصر والإسكندرية ، فقال خيراً ولم يَسلم ،
وأهدى للنبي ﷺ مارية ، وأختها سيرين ، ويغلته الشهباء المسماة : بالدلدل ،
مات سنة ثلاثين^(٧) .

(١) ریحانة بنت زيد بن عمرو من بني النضير ، كانت متزوجة رجلاً من بني قريظة يقال له الحكم ،
فنسبها بعض الرواة إلى بني قريظة ، فلما وقع السبي على بني قريظة سبها رسول الله ﷺ ،
فأعتقها وتزوجها ، وماتت عنده مرجعه من حجة الوداع ، فدفنها بالبقيع .

انظر : ابن هشام : السيرة ٢/٢٤٥ ، ابن سعد : الطبقات ٨/١٢٩ - ١٣٠ ، ابن عبد البر :
الاستيعاب ٤/١٨٤٦ .

(٢) انظر : ابن سعد : الطبقات ٨/٣٠٥ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٤/١٩١٨ ، محب الدين الطبري :
خلاصة سير ص ١٤٦ .

(٣) ، (٤) انظر : محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٤٦ .

(٥) ذكره محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٤٥ - ١٤٦ .

(٦) ذكر ابن الجوزي في تلقيح فهم ص ٣٧ - ٣٨ أن موالیه أحد عشر .

(٧) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٥١ ، ١٥٢ ، وابن حديد في المصباح
المضي ١/٢٠٣ ، ٢١١ ، ٢١٥ .

الثاني : شجاع بن وهب الأسدي :

بعثه إلى الحارث بن أبي شمر الغساني ، ملك البلقاء ، فرمى بالكتاب ، وقال : أنا سائر إليه وعزم على ذلك ، فمنعه قيصر^(١) .

الثالث : دحية بن خليفة الكلبي :

بعثه إلى قيصر ، ملك الروم ، فهم بالإسلام ، ولم توافقه الروم ، فخافهم على ملكه ، فأمسك^(٢) .

الرابع : سليط بن عمرو العامري :

بعثه إلى اليمامة إلى هوزة بن علي الحنفي ، فكرمه ولم يسلم^(٣) .

الخامس : عبدالله بن حذافة السهمي :

بعثه إلى كسرى ، ملك فارس ، فمزق كتاب النبي ﷺ ، وكتب في الوقت إلى عامل له باليمن يسمى باذان ، أن احمل إليّ هذا الذي يذكر أنه نبي ، فبعث إليه فيروز الديلمي مع جماعة من أصحابه ، وبعث معه كتاباً يكتب فيه ما كتب به كسرى ، فأتى فيروز إلى النبي ﷺ ، وقال له : إن ربي - يعني كسرى - أمرني أن أحملك إليه ، فاستنظره ليلة ، فلما كان من الغد قال له رسول الله ﷺ : أخبرني ربي أنه قتل ريك البارحة - سلط عليه ابنه شيرويه على سبع ساعات من الليل - فأمسك ريثماً يأتيك الخبر ، فعاد فيروز إلى باذان ، وأخبره بذلك ، ثم ورد الخبر بذلك فأسلم باذان وفيروز ومن معهما من الأبناء^(٤) .

(١) ، (٢) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٥١ ، ١٥٢ ، وابن حديد في المصباح المضي ٢٠٣/١ ، ٢١١ ، ٢١٥ .

(٣) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٥٢ ، وابن حديد في المصباح المضي ٢١٤/١ .

(٢) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ٩٦ - ٩٧ ، وذكره البيهقي في الدلائل ٣٩٠/٤ - ٣٩١ عن ابن شهاب عن أبي سلمة ، ومحب الدين الطبري في خلاصة سير ١٥١ .

يروى أن كسرى بينما هو في بيت إيوانه الذي [لا ^(١)] يدخل عليه فيه أحد ، فلم يرعه إلا وملك قائم على رأسه وبيده عصا فقال له : أتُسلم أو أكسر هذه العصا ! فقال : بهل بهل ، فأنصرف عنه فتغيظ على حجابيه ، حتى إذا كان العام القابل أتاه في تلك الساعة ، فقال له كأول مرة ، فأجابه بمثله ذلك ، فخرج عنه فتغيظ كسرى على حجابيه ، فلما كان العام الثالث أتاه في مثل تلك الساعة فقال له : أتُسلم أو أكسر هذه العصا ؟ فقال : بهل بهل ، فكسرها ، ثم خرج فلم يكن إلا تهود ملكه ، / وقلته ^(٢) .

كان في قصره اثنتا عشرة ألف جارية ، منهن ثلاثة آلاف جارية للإستمتاع والباقي للغناء والخدمة وفي داره ثلاثة آلاف رجل يقومون بخدمته ، وكان له ألف فيل إلا فيل ومن الخيل والبغال خمسون ألفاً ، وأمر أن يُحصى ما اجتبى من خراج بلاده [في ^(٣)] سنة ثمانية عشرة من ملكه [فكان ستمائة ألف ألف درهم وعدد على ابنه شيرويه بعد قبضه عليه أنه قال : أمرنا في سنة ثلاثين من ملكنا ^(٤)] بإحصاء ما في بيوت المال سوى ما عزلنا ما لا بد منه فكان من الورق أربعمائة ألف بدرة يكون فيها ألف ألف ألف مثقال وستمائة ألف ألف مثقال ^(٥) .

مات عبدالله بن حذافة بمصر في خلافة عثمان رضي الله عنه ^(٦) .

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٢) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٦٢ - ١٦٣ ، وذكره البيهقي في الدلائل ٣٩١/٤ - ٣٩٢ عن ابن شهاب عن أبي سلمة ، وابن الجوزي في المنتظم ٣٦٢/٢ - ٣٦٣ .

(٣) ، (٤) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٥) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٨٥ - ١٨٦ .

(٦) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٨٩٠/٣ .

السادس : عمرو بن أمية الضمري :

أرسله إلى النجاشي فأسلم^(١). وذكر : أنه لا يزال يرى النور على قبره^(٢).

السابع : عمرو بن العاص :

بعثه إلى ملكي عمان جيفر وعبد ابني الجلندي ، فأسلما^(٣).

الثامن : المهاجر من أبي أمية المخزومي :

بعثه إلى الحارث الحميري ، أحد مقاوله اليمن^(٤).

التاسع : العلاء بن الحضرمي :

بعثه إلى المنذر بن ساوي العبدي ، ملك البحرين فأسلم^(٥).

العاشر : أبو موسى الأشعري :

بعثه إلى اليمن ، توفي سنة إثنيتين وخمسين ، وقيل : إثنتين وأربعين ، وقيل : أربع وأربعين ، وقيل : ثلاثاً وستين^(٦).

(١) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٥١ ، وابن حديدة في المصباح المضي ٢٣١/١ - ٢٣٢ .

(٢) عن عائشة رضي الله عنها قالت : لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه لا يزال يرى على قبره نور . والحديث أخرجه أبو داود في سننه ١٦/٣ ، والبيهقي في الدلائل ٤١١/٤ .

(٣) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٥٢ ، وابن حديدة في المصباح المضي ٢٣١/١ .

(٤) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٥٢ ، وابن حديدة في المصباح المضي ٢٥٦/١ .

(٥) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٥٣ ، وابن حديدة في المصباح المضي ٢٣٠/١ .

(٦) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٥٣ ، وابن حديدة في المصباح المضي ٣٦٠ - ٣٥٩/٢ .

جملة ما روي ثلثمائة وستون حديثاً ، منها في الصحيحين ثمانية وستون ، المتفق عليه منها تسعة وأربعين ، وانفرد البخاري بأربعة ، ومسلم بخمسة^(١) .

ولي أبو موسى لخمسة أئمة : للنبي ﷺ وللخلفاء الأربعة^(٢) .

وكذلك روح بن حاتم عمل لخمسة من الأئمة : للسفاح ، والمنصور ، وللهادي ، والمهدي ، وللرشيد^(٣) .

ووجه رسول الله ﷺ رسله في المحرم [سنة سبع]^(٤) وخرج ستة منهم في يوم واحد وأصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين بعث إليهم^(٥) .

الحادي عشر : معاذ بن جبل :

بعثه ﷺ مع أبي موسى الأشعري^(٦) .

جملة ما روي مائة وسبعة وخمسون حديثاً^(٧) .

(١) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٦٤ ، ٣٩٥ .

(٢) ولاة الرسول ﷺ مخالفين اليمن ، وولاه عمر البصرة إلى صدر من خلافة عثمان ، فعزله عثمان عنها وولاه عثمان الكوفة إلى أن مات ، وعزله علي بن أبي طالب عنها .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٩٨٠/٣ ، ابن حديدة : المصباح المضي ٢٢٤/١ .

(٣) روح بن حاتم ، أبو حاتم المهلب ، أحد الأجراد والأبطال ، ولي ولايات جليلة للسفاح والمنصور وغيرهما ، ولي السند ثم البصرة والمغرب بأمر من الرشيد سنة ١٧١ هـ ، ت ١٧٤ هـ ودفن بالقيروان .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٣٥/٨ - ٢٣٩ ، الذهبي : سير أعلام ٤٤١/٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٢٨٤/١ .

(٤) إضافة للضرورة من طبقات ابن سعد ٢٥٨/١ .

(٥) انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٥٨/١ ، ابن حديدة : المصباح المضي ١٩٤/١ .

(٦) بعثه رسول الله ﷺ مع أبي موسى إلى اليمن ، وذلك عند انصرافه من تبوك سنة ٩ هـ ، ت معاذ سنة ١٨ هـ .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٦٤/١ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٤٠٢/٣ ، ابن حديدة : المصباح المضي ٢٤٩/١ - ٢٥٢ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٥٣ .

(٧) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٦٤ .

الفصل التاسع

في وفاة أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه

هو عبدالله بن أبي قحافة ، عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي (١) .

كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه النبي ﷺ : عبدالله (٢) .

وسُمِّي عتيقاً : لأنه نظر إليه رسول الله ﷺ فقال : « هذا عتيق الله من النار » (٣) ، وقيل : اسم سمته به أمه ، وقيل : سُمِّي به لجمال وجهه (٤) .

وقال الحاكم : أول لقب ذكر في الإسلام : لقب أبي بكر ، والصحيح : أن عتيق لقبه ، وقيل اسمه (٥) . حكاه ابن عساكر .

وسمي صديقاً : لأنه لم يكذب قط - قاله ابن المبارك (٦) - وقال أبو محجن

(١) راجع عمود نسبه عند ابن هشام في السيرة ٢٤٩/١ ، وابن سعد في طبقاته ١٦٩/٣ ، والطبري في تاريخه ٤٢٥/٣ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٩٦٣/٣ .

(٢) انظر : ابن هشام : السيرة ٢٤٩/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٤٢٤/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٩٦٣/٣ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ٦٥/١ .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ٦١/٣ عن عائشة وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف ، والطبراني في المعجم الكبير ٦/١ رقم (١٠) ، وأبو يعلى في المطالب العالية ٣٦/٤ برقم (٢٨٩٦) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٠/٩ وعزاه لأبي يعلى وقال : فيه صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف .

(٤) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٩٦٣/٣ ، ابن الجوزي : تلقيح فهوم ص ١٠٤ ، ومحب الدين الطبري : الرياض النضرة ٦٥/١ .

(٥) قول الحاكم ورد عند محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٦٥/١ .

(٦) سمي الصديق يوم أخبر النبي ﷺ بالاسراء ، فكذبه قريش وصدق أبو بكر ، أولبذره إلى تصديق رسول الله في كل ما جاء به من عنده .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٩٦٦/٣ ، ابن الجوزي : تلقيح فهوم ص ١٠٤ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ٦٦/١ .

الثقفي^(١) في ذلك :

/ وسميت صديقاً وكل مهاجر

سواك يسمى باسمه غير منكر

سبقت إلى الإسلام واللّه شاهد

وكنت جليساً بالعريش المشهر

وبالغار إذ سميت بالغار صاحباً

وكنت رفيقاً للنبي المطهر^(٢)

والصديق اسم سماه النبي ﷺ [وقيل : أنزله الله تعالى^(٣)] ، وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان يحلف بالله أن الله تعالى أنزل اسم أبي بكر من السماء : الصديق^(٤) [(٥)] .

ولد بعد سنتين من عام الفيل وأربعة أشهر ، وقيل : إلا أياماً ، ومولده بمكة معروف إلى اليوم^(٦) وقيل : ولد بمنى .

(١) مالك بن حبيب ، أبو محجن الثقفي ، أسلم حين أسلمت ثقيف ، كان شاعراً مطبوعاً ، مات بتدريجان .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١٧٤٦/٤ ، ابن الأثير : أسد الغابة ٢٧٦/٦ .

(٢) شعر أبي محجن الثقفي ورد عند ابن عبد البر في الاستيعاب ٩٦٥/٢ .

(٣) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ١٠٤ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ٦٧/١ .

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٩٩/١ ، والحاكم في المستدرک ٦٢/٣ وقال : « لولا مكان محمد ابن سليمان العبدي من الجهالة لحكمت لهذا الاسناد بالصحة » ، والطبراني في المعجم الكبير ٨/١ رقم (١٤) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤١/٩ « وثقه الحافظ في فتح الباري ٩/٧ - ورجاله ثقات » .

(٥) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٦) كذا ورد عند محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٢٣٨/١ ، ويذكر ابن سعد في طبقاته ٢٠٢/٣ بأنه ولد بعد عام الفيل بثلاث سنين .

أمه أم الخير سَلْمَى بنت ضخر بن عامر ، ماتت مُسَلِّمة^(١) ، وأسلم أبوه عثمان يوم الفتح^(٢) .

فأبو بكر ، وأبوه عثمان ، وابنه عبدالرحمن ، وابنه محمد بن عبدالرحمن كلهم صحابيون ، وليس في الصحابة أربعة صحابييون على نسق واحد غيرهم^(٣) .

وصحب ﷺ من المهاجرين : أنيس بن مرثد ، وأبوه مرثد ، وجده أبو مرثد ، ولا يعرف [رجل]^(٤) واحد له ولأبيه ولجده صحبة غيره^(٥) .

وهو خليفة رسول الله ﷺ^(٦) ، ولا يسمى أحد خليفة الله بعد آدم وداود عليهما السلام^(٧) . وقال بعضهم : يجوز . ونسبوا قائله إلى الفجور .

وقال ﷺ : « يكون بعدي اثنا عشر خليفة ، أبو بكر لا يلبث إلا قليلاً »^(٨) .

(١) كذا ورد عند ابن الجوزي في تلقيح فهو م ص ١٠٤ ، ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة ٦١/١ .

(٢) انظر : البيهقي : دلائل النبوة ٩٥/٥ ، ومحب الدين الطبري : الرياض النضرة ٦١/١ .

(٣) انظر : ابن قتيبة : المعارف ص ٥٩١ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٨٢٦/٢ ، ومحب الدين الطبري : الرياض النضرة ١٥٧/١-١٥٨ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٥٨/١ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٥١/٩ .

(٤) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٥) كذا ورد عند ابن عبد البر في الاستيعاب ١٧٥٥/٤ .

(٦) كذا ورد عند ابن عبد البر في الاستيعاب ٩٧٢/٣ ، ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة ١٥٧/١ .

(٧) وذلك في حق آدم عليه السلام في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ سورة البقرة آية (٣٠) ، وفي حق داود عليه السلام في قوله تعالى : ﴿ يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ ﴾ سورة ص آية (٢٦) . راجع ما أورده القرطبي في كتابه الجامع ٢٦٣/١ ، ١٨٨/١٥ في تفسير هذه الآيات الكريمة .

(٨) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٥٢٤/٤ عن عبدالله بن عمرو ، والطبراني في المعجم الكبير ٧/١ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٥٥/١ من رواية عبدالله بن عمرو ، وفي سنده « ربيعة بن سيف بن ماتع ، صدوق له مناكير » ، ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة ٦٨/١ ، والسيوطي في الخصائص ٢١٩/٢ وفي تاريخ الخلفاء ص ٦١ .

ويروى صاحب كتاب « نظم الدرر » أن أبا بكر رأى رؤيا كأن القمر سقط على الكعبة وتقطع ولم يبق دار بمكة إلا دخلتها قطعة [ووقعت في حجره قطعة ، ثم خرجت القطع] ^(١) والتأمت ورجع من حيث جاء ، ففتح حجره فوجد القطعة فيه ، فقصها على بحيرى الراهب ، فعبرها له ببعث النبي ﷺ ، وخلافته بعده ، قال : فكنتمها ستة عشر سنة ، فلما بعث ﷺ ، جنّته فقال : ما دليلك على الرؤيا التي رأيت بمكة وفسرها لك بحيرى .

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، عن أبيه أن النبي ﷺ نظر إليّ مقبلاً - يعني العباس عن نفسه - فقال : « هذا عمي أبو الخلفاء الأربعين أجود قريشاً كفاً ، وإن من ولده السفاح والمنصور والمهدي ، يا عم بي فتح الله هذا الأمر وبرجل من ولدك يختمه » ^(٢).

ويروى عنه ﷺ أنه قال : « الخلافة ثلاثون سنة ثم يصير ملكاً عضوضاً » ^(٣).

قال إمام الحرمين : وكانت أيام الخلفاء هذا القدر ، يعني أبا بكر ، وعمر ، وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم ^(٤).

قلت : فالنبي ﷺ :

ابتدأ نبوته من سابع عشر من رجب سنة أربعين من الفيل ، مدتها عشر سنين بعد الهجرة ^(٥).

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٧/٢ عن ابن عباس عن أبيه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٢٠/٥ عن سفينة ، والترمذي في سننه ٤٣٦/٤ كتاب الفتن برقم (٢٢٢٦) عن سفينة ، والبيهقي في الدلائل ٣٤٢/٦ عن أبي بكر ، والطبراني في الكبير برقم (٦٤٤٢) ، والحاكم في المستدرک ١٤٥/٣ ، وذكره ابن كثير في البداية ٢١٩/٣ .

(٤) انظر : السيوطي : تاريخ الخلفاء ص ٩ .

(٥) انظر : ابن الجوزي : الوفا ٧٩٢/١ وتوجد أقوال أخرى وظاهر القرآن أن ابتداء الوحي في شهر رمضان .

أبو بكر رضي الله عنه :

ولي الخلافة لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة إحدى عشرة ، مدتها سنتان وثلاثة أشهر وعشر ليال^(١) .

عمر رضي الله عنه :

ولي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة ، مدتها عشر سنين وستة أشهر^(٢) .

عثمان رضي الله عنه :

ولي من المحرم سنة أربع وعشرين من الهجرة ، مدتها إثنتا عشرة سنة ، إلا إثنا عشر يوماً^(٣) .

علي رضي الله عنه :

ولي ثاني عشر الحجة سنة خمس وثلاثين ، مدتها أربع سنين وتسعة أشهر^(٤) .

الحسن بن علي رضي الله عنهما :

ولي لسبع عشرة خلت من رمضان سنة أربعين ، مدتها أربعة شهور ،

(١) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٤٢٠/٢ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٩٧٧/٣ ، محب الطبري : الرياض النضرة ٢٢٨/١ .

(٢) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٣٩/٤ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١١٥٢/٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣٣٧/٤ .

(٣) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٤٢/٤ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٠٤٩/٣ ، ابن الجوزي : تلقيح فهوم ص ٨٤ .

(٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٥٣/٥ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١١٢٣/٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ٦٥/٥ .

وقيل : ستة شهور^(١) .

٢٥]

/ معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما :

ولي في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ، مدتها تسع عشرة سنة وثلاثة شهور^(٢) .

يزيد بن معاوية :

ولي في رجب سنة ستين ، مدتها ثلاث سنين وتسعة شهور^(٣) .

معاوية بن يزيد :

ولي في نصف ربيع الأول سنة أربع وستين ، مدتها أربعون يوماً ، وقيل : شهر^(٤) .

عبدالله بن الزبير :

ولي في رجب سنة أربع وستين أيام قلائل^(٥) .

وبويح : لمرwan بن الحكم أبو عبدالمك :

ولي في رجب سنة أربع وستين ، مدتها سنة وشهران^(٦) .

(١) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٥٨/٥ ، ١٦٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٦٤/٥ ، وتلقيح فهم ص ٨٤ .

(٢) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٦٣/٥ ، ٣٢٤ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٨٤/٥ ، ٣٣٣ .

(٣) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٣٣٨/٥ ، ٤٩٩ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣٢٢/٥ ، ٣٤/٦ .

(٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٥٠١/٥ ، ٥٠٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٣/٦ ، وتلقيح فهم ص ٨٤ .

(٥) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٩٠٦/٣ ، ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٨٥ ، وجمهور العلماء على أن ابن الزبير هو الخليفة الشرعي منذ ولايته حتى قتل في جمادى الآخرة سنة ٧٢ هـ .

(٦) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٥٣٠/٥ ، ٦١٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٧/٦ .

عبد الملك بن مروان أبو الوليد :

ولي في رمضان سنة خمس وستين ، مدتها إحدى وعشرين سنة وشهراً^(١) .

الوليد بن عبد الملك أبو العباس :

ولي في جمادى سنة ست وثمانين ، مدتها تسع سنين وثمانية شهور^(٢) .

سليمان بن عبد الملك أبو أيوب :

ولي في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين ، مدتها سنتان وثمانية شهور^(٣) .

عمرو بن عبد العزيز أبو حفص :

ولي في صفر سنة تسع وتسعين ، مدتها سنتان وخمسة شهور^(٤) .

يزيد بن عبد الملك أبو خالد :

ولي في رجب سنة إحدى ومائة ، مدتها [أربع سنين وشهراً^(٥)] .

هشام بن عبد الملك أبو الوليد :

ولي في شعبان سنة خمس ومائة مدتها [تسع عشرة سنة وتسعة أشهر^(٦)] .

(١) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٣٩/٦ .

(٢) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٤٢٣/٦ ، ٤٩٥ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٦٨/٦ ، ٢٣/٧ .

(٣) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٥٠٥/٦ ، ٥٤٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٣/٧ ، ٥٠ .

(٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٥٥٠/٦ ، ٥٦٥ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣١/٧ ، ٧١ .

(٥) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٦٥/٧ ، ١٠٩ ، وتلقيح فهو ص ٨٦ .

(٦) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٧) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٥/٧ ، ٢٠٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٩٧/٧ ، ٢٤٦ .

الوليد بن يزيد بن عبدالمك أبو العباس :

ولي في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة ، مدتها سنة وثلاثة أشهر^(١).

يزيد بن الوليد بن عبدالمك :

ولي في جمادى الأخرى سنة ست وعشرين ومائة ، مدتها ستة شهور وأيام^(٢).

إبراهيم بن الوليد أبو إسحاق :

ولي في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة ، مدتها شهران ، وقيل : سبعون يوماً^(٣).

هروان بن محمد بن هروان بن الحكم :

ولي في صفر سنة سبع وعشرين ومائة ، مدتها خمس سنين وشهران^(٤).

عبدالله أبو العباس السفاح :

ولي في ربيع الآخر سنة إثنين وثلاثين ومائة ، مدتها أربع سنين وثمانية شهور^(٥).

(١) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٣٦/٧ ، ٢٥٦ ، وتلقيح فهوم ص ٨٦ .

(٢) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٥٠/٧ ، ٢٥٦ ، وتلقيح فهوم ص ٨٦ .

(٣) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٥٣/٧ ، وتلقيح فهوم ص ٨٦ .

(٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٣١١/٧ - ٣١٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٥٩/٧ - ٢٦٠ ، ٢٢٠ .

(٥) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٩٥/٧ ، ٣٥٦ ، وتلقيح فهوم ص ٨٦ .

عبدالله أبو جعفر المنصور :

ولي سنة ست وثلاثين ومائة ، مدتها اثنان وعشرون سنة^(١) .

محمد أبو عبدالله المهدي :

ولي أول ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة ، مدتها عشر سنين وشهر^(٢) .

موسى أبو محمد الهادي :

ولي في المحرم سنة تسع وستين ومائة ، مدتها سنة وخمسة شهور^(٣) .

هارون الرشيد أبو جعفر :

ولي في ربيع الأول سنة سبعين ومائة ، مدتها ثلاثاً وعشرين سنة وشهران^(٤) .

محمد أبو عبدالله الأمين :

ولي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة ، مدتها أربع سنين وسبعة شهور^(٥) .

عبدالله أبو العباس المأمون :

ولي في المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ، مدتها عشرون سنة

(١) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٢١/٧ ، ٢٢٤ ، وتلقيح فهم ص ٨٧ .

(٢) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٠٥/٨ ، ٢١٧ ، وتلقيح فهم ص ٨٨ .

(٣) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٨٧/٨ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣٠٥/٨ ، ٣٣٥ .

(٤) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢١٨/٨ ، ٢٣٢/٩ ، وتلقيح فهم ص ٨٨ .

(٥) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢١٥/٨ ، ٢٧٣ ، الخطيب : تاريخ بغداد ٢٣٦/٢ - ٢٤٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢١٨/٩ ، ٧٠/١٠ .

وستة شهور^(١).

محمد أبو إسحاق المعتصم :

ولي في رجب سنة ثمان عشرة ومائتين ، مدتها ثمان سنين وثمانية شهور^(٢) .

وفي تاريخه عجب : ولد سنة ثمان وسبعين ومائة ، وعمره ثمان وأربعين سنة ، وكان ثامن أولاد الرشيد ، ملك ثمان سنين وثمانية شهور وثمانية أيام ، وخلف ثمانية بنين وثمان بنات ، ومن العين ثمانية ألف ألف دينار ، ومن الورق ثمانية وعشرين ألف ألف درهم ، وثمانية آلاف غلام ، وثمانية عشر ألف دابة ، وفتوحه المشهورة ثمانية ، وتوفي لثمان بقين من شهر ربيع الأول ، وقيل غير ذلك والله أعلم^(٣).

هارون أبو جعفر الواثق :

ولي في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين ، مدتها خمس سنين وتسعة شهور^(٤) .

جعفر أبو الفضل المتوكل :

ولي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، مدتها أربع عشرة سنة وتسعة شهور^(٥).

(١) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٥٢٧/٨ ، الخطيب : تاريخ بغداد ١٨٣/١٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤٩/١٠ ، ٣٦/١١ .

(٢) انظر : الخطيب : تاريخ بغداد ٣٤٧/٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٧/١١ ، ١٢٨ .

(٣) وهو يسمى الثماني ، والخبر أورده الخطيب في تاريخ بغداد ٣٤٢/٣ ، وابن الجوزي في المنتظم ٢٥/١١ وعزاه للخطيب البغدادي .

(٤) انظر : الخطيب : تاريخ بغداد ١٥/١٤ ، ٢١ ، ابن الجوزي : المنتظم ١١٩/١١ ، ١٨٨ .

(٥) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٣٠/٩ ، الخطيب : تاريخ بغداد ١٦٥/٧ ، ١٧٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٧٨/١١ ، ٣٥٧ .

محمد أبو جعفر المنتصر :

ولي في شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، مدتها ستة شهور^(١).

أحمد أبو العباس المستعين :

ولي في ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين ، مدتها ثلاث سنين وتسعة شهور^(٢).

محمد أبو عبدالله المعتز :

ولي في المحرم سنة إثنين وخمسين ومائتين ، مدتها ثلاث سنين وسبعة شهور^(٣).

محمد أبو عبدالله المهتدي :

ولي في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين / مدتها سنة واحدة^(٤) . [٢٢٦]

أحمد أبو العباس المعتمد :

ولي في رجب سنة ست وخمسين ومائتين ، مدتها ثلاث وعشرون سنة وشهراً^(٥).

أحمد أبو العباس المعتضد :

ولي في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين ، مدتها تسع سنين وتسعة

(١) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٣٤/٩ ، ٢٥١ ، الخطيب : تاريخ بغداد ١١٩/٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ١١٩/١٢ ، ٣٥٣/١٢ .

(٢) انظر : الخطيب : تاريخ بغداد ٨٤/٥ - ٨٥ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٢/٦ ، ٥٦ .

(٣) انظر : الخطيب : تاريخ بغداد ١١٩/٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٢/٥٥ ، ٩٦ .

(٤) انظر : الخطيب : تاريخ بغداد ٣٤٩/٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٢/٨١ ، ١٢٠ .

(٥) انظر : الخطيب : تاريخ بغداد ٦٠/٤ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٢/١٠٣ ، ٢٢٨ .

شهور^(١) .

علي أبو محمد المكتفي :

ولي في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين ، مدتها ست سنين وسبعة شهور^(٢) .

جعفر أبو الفضل المقتدر :

ولي في ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين ، مدتها أربع وعشرون سنة وأحد عشر شهراً^(٣) .

محمد أبو المنصور القاهر :

ولي في شوال سنة عشرين وثلاثمائة ، مدتها سنة وسبعة شهور^(٤) .

محمد أبو العباس الراضي :

ولي في جمادى الأولى سنة إثنين وعشرين وثلاثمائة ، مدتها ست سنين وعشرة شهور^(٥) .

إبراهيم أبو إسحاق المتقي :

ولي في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، مدتها أربع سنين^(٦) .

(١) انظر : الخطيب : تاريخ بغداد ٤/٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٢/٣٠٦ ، ٨/١٣ .

(٢) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٣/٣٧٧ ، وتلقيح فهوم ص ٩١ - ٩٢ .

(٣) انظر : الخطيب : تاريخ بغداد ٧/٢١٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٣/٦٠ ، ٣٠٩ .

(٤) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٣/٣٠٦ ، ٣٢٥ ، وتلقيح فهوم ص ٩٢ .

(٥) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٣/٣٣٦ ، ١٧/١٤ ، وتلقيح فهوم ص ٩٢ .

(٦) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٤/٣٩ ، وتلقيح فهوم ص ٩٢ .

عبدالله أبو القاسم المستكفي :

ولي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ، [مدتها سنة وأربعة شهور^(١) .

الفضل أبو القاسم المطيع :

ولي في جمادى الأخرى سنة أربع وثلاثين وثلثمائة ، [^(٢) مدتها تسع وعشرون سنة وخمسة شهور^(٣) .

أبو بكر عبدالكريم الطائع :

ولي في جمادى الأخرى سنة ثلاث وستين وثلثمائة ، مدتها سبع عشرة سنة وسبعة أشهر^(٤) .

أحمد أبو العباس القادر :

ولي في شعبان سنة إحدى وثمانين وثلثمائة ، مدتها إحدى وأربعون سنة وثلاثة شهور^(٥) .

عبدالله أبو جعفر القائم :

ولي في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، مدتها ست وأربعون سنة وثمانية شهور^(٦) .

(١) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٤٠/١٤ ، ٤٥ ، وتلقيح فهوم ص ٩٣ .

(٢) سقط من الأصل والإضافة من (ط) .

(٣) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٤٦/١٤ ، ٢٢٤ ، وتلقيح فهوم ص ٩٣ .

(٤) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٣/١٤ ، ٤٠/١٥ ، وتلقيح فهوم ص ٩٣ .

(٥) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٤٨/١٤ ، ٢٢٠/١٥ ، وتلقيح فهوم ص ٩٣ .

(٦) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢١٧/١٥ ، ١٦٨/١٦ .

عبدالله أبو القاسم المقتدي :

ولي في شعبان سنة سبع وستين وأربعمائة ، مدتها تسع عشرة سنة وخمسة شهور^(١).

أحمد أبو العباس المستظهر :

ولي في المحرم سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، مدتها خمس وعشرون سنة وشهران^(٢).

الفضل أبو المنصور المسترشد :

ولي في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، مدتها ستة عشر سنة وإحدى عشر شهراً^(٣).

منصور أبو جعفر الراشد :

ولي سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، مدتها سنة وثلاثة شهور^(٤).

محمد أبو عبدالله المقتفي :

ولي في ربيع الأول سنة ثلاثين وخمسمائة ، مدتها خمس وعشرون سنة وثلاثة شهور^(٥).

(١) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٦/١٦٥ ، ١٧/١٤ .

(٢) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٧/١٢ ، ١٦٥ .

(٣) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٧/١٦١ ، ٣٠٤ .

(٤) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٧/٣٠٠ وفي الأصل « ولي سنة ثمان وعشرين » وما أثبتناه من المنتظم .

(٥) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٧/٣١٣ ، ١٨/١٤٤ .

يوسف أبو المظفر المستنجد :

ولي في رجب سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، مدتها عشر سنين وتسعة شهور^(١) .

الحسن أبو محمد المستضيء :

ولي في ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسمائة ، مدتها تسع سنين وسبعة أشهر^(٢) .

أحمد أبو العباس [الناصر لدين الله :]^(٣)

ولي في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، مدتها ست وأربعون سنة وستة أشهر^(٤) .

محمد أبو نصر الظاهر :

ولي في شعبان سنة إثنين وعشرين وستمائة ، مدتها عشرة شهور ، وقيل : ثمانية شهور^(٥) .

منصور أبو جعفر المستنصر :

ولي في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، مدتها سبع عشرة سنة وثمانية شهور^(٦) .

(١) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٢٩/١٨ ، ١٩٥ .

(٢) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٩٠/١٨ ، وتلقيح فهم ص ٩٨ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة للضرورة من تلقيح فهم ص ٩٩ .

(٤) انظر : الذهبي : العبر ٦٧/٣ ، ١٨٥ ، السيوطي : تاريخ الخلفاء ص ٤٤٨ .

(٥) انظر : الذهبي : العبر ١٩١/٣ ، السيوطي : تاريخ الخلفاء ص ٤٥٨ .

(٦) انظر : الذهبي : العبر ٢٢٩/٣ ، السيوطي : تاريخ الخلفاء ص ٤٦٠ .

عبدالله أبو أحمد المستعصم :

ولي في جمادى الأولى سنة أربعين وستمائة ، مدتها خمس عشرة سنة وتسعة شهور^(١).

/ انتهى المقصد .

رجعنا إلى ما نحن بسببه :

ذكر محمد بن جرير الطبري^(٢) : « أن اليهود سمت أبا بكر في أرزة ، وقيل : أكل هو والحارث بن كعدة جذية ، أهديت لأبي بكر ، فقال الحارث : ارفع يدك ، إن فيها سم سنة ، وأنا وأنت نموت في يوم واحد ، فماتا في يوم واحد عند انقضاء سنة » .

وقيل : توفي من لدغة الحُرَيْش^(٣) ليلة الغار ، وقيل : كان به طرف من السُّل . قاله الزبير بن بكار^(٤) .

ومرض خمسة عشر يوماً ، وكان في داره التي قطع له رسول الله ﷺ ، وجَّاه دار عثمان رضي الله تعالى عنه^(٥) .

توفي رضي الله عنه بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء لثمان ليال بقين

(١) انظر : الذهبي : العبر ٢٨٠/٣ ، السيوطي : تاريخ الخلفاء ص ٤٦٤ .

(٢) قول الطبري ورد في تاريخه ٤١٩/٣ ، وانظر : ابن النجار : الدرر الثمينة ٣٨٨/٢ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ٢٣٦/١ ، النهرواني : تاريخ المدينة (ق ٢٠٣) .

(٣) الحريش : هي الأفعى الرقطاء خشنة الجلد .

انظر : ابن منظور : اللسان مادة « حرش » .

(٤) انظر : محب الدين الطبري : الرياض النضرة ٨٩/١ ، ٢٣٥ ، النهرواني : تاريخ المدينة (ق ٢٠٤) .

(٥) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٤٤٠/٣ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ٢٣٦/١ ، النهرواني : تاريخ المدينة (ق ٢٠٤) .

من جمادى الآخرة [سنة ثلاث عشرة من الهجرة ، وهو الأشهر ^(١)] .

وقال ابن إسحاق : توفى يوم الجمعة ، لسبع ليال بقين من جمادى الآخرة ، [^(٢) وقيل : توفى في جمادى الأول - حكاها الحاكم ^(٣)] - وقيل : يوم الإثنين لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة ^(٤) .

وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر وخمس ليال ، وقيل : وثمانية أيام ، وقيل : وسبعة عشر يوماً ^(٥) .

استوفى بخلافته سن رسول الله ﷺ ^(٦) .

ولما ولي الخلافة : استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الحج ^(٧) ،

(١) انظر : ابن سعد : الطبقات ٢/٢٠٢ ، الطبري : تاريخ الرسل ٣/٤٢٠ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣/٩٧٧ ، ابن النجار : الدرة الثمينة ٢/٣٨٨ .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) ، وقول ابن إسحاق ورد عند ابن عبد البر في الاستيعاب ٣/٩٧٧ ، ومحّب الدين الطبري في الرياض النضرة ١/٢٣٤ .

(٣) قول الحاكم ورد في المستدرک ٣/٦٣ .

(٤) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٣/٩٧٧ ، النهراني : تاريخ المدينة (ق ٢٠٤) .

(٥) والقول الأول أقرب إلى الصواب حيث أجمعت عليه المصادر .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٢/٢٠٢ ، الطبري : تاريخ الرسل ٣/٤٢٠ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣/٩٧٧ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤/١٢٠ ، ابن النجار : الدرة الثمينة ٢/٣٨٨ ، محّب الدين الطبري : الرياض النضرة ١/٢٣٨ .

(٦) فقد أخرج مسلم في صحيحه ٤/١٨٢٥ كتاب الفضائل باب كم سن النبي ﷺ يوم قبض ، عن أنس بن مالك قال : « قبض رسول الله وهو ابن ثلاث وستين ، وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين ، وعمر وهو ابن ثلاث وستين » .

وانظر : ابن سعد : الطبقات ٢/٢٠٢ ، الطبري : تاريخ الرسل ١/٤٢٠ ، البيهقي : الدلائل ٧/٢٣٩ عن ابن عباس .

(٧) في سنة إحدى عشر حج بالناس عمر بن الخطاب .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٣/٣٤٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤/٨٨ ، محّب الدين الطبري : الرياض النضرة ١/٢٠٩ .

ثم حج من قabil^(١) ، ثم اعتمر في رجب سنة اثنتي عشرة^(٢) .

وتوفى أبو بكر قبل أبي قحافة ، فورث أبو قحافة منه السدس ورده على ولد أبي بكر ، ومات أبو قحافة في المحرم سنة أربع عشرة من الهجرة ، وهو ابن سبع وتسعين سنة^(٣) .

وغسل أبا بكر رضي الله عنه زوجته أسماء بوصية منه ، وابنه عبدالرحمن يصب عليها الماء^(٤) .

وحمل على السرير الذي حمل عليه رسول الله ﷺ ، وصلى عليه عمر رضي الله عنه وجأه المنبر ، ودفن إلى جنب رسول الله ﷺ بوصية منه ، وألصق لحدده بلحد رسول الله ﷺ ، ودخل قبره عمر ، وعثمان ، وطلحة ، وعبدالرحمن بن أبي بكر رضي الله تعالى عنهم^(٥) .

أسماء امرأة أبي بكر رضي الله عنه ، أسلمت بمكة قديماً ، وبايعت ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ، فولدت

(١) وحج بالناس أبو بكر في سنة اثنتي عشرة .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٨٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤/١١٢ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ١/٢٠٩ .

(٢) فدخل مكة ضحوة وأتى منزله ، فسلم على والده فقبله وهو يبكي بقنومه .

انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٤/١١١ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ١/٢٠٩ .

(٣) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢/٤٢٧ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣/١٠٣٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤/١٢١ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ١/٢٢٨ .

(٤) انظر : مالك : الموطأ ١/٢٢٣ عن عبدالله بن أبي بكر ، ابن سعد : الطبقات ٣/٢٠٣ ، الطبري : تاريخ الرسل ٣/٤٢١ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٢/٩٧٧ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ١/٢٣٥ .

(٥) كذا ورد عند ابن سعد في الطبقات ٣/٢٠٨ ، والطبري في تاريخه ٣/٤٢٢ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣/٩٧٧ ، وابن الجار في الدرر الثمينة ٢/٢٨٩ .

هناك عبدالله ، ومحمداً ، وعوناً ، ثم قتل عنها^(١) ، فتزوجها أبو بكر فولدت له محمداً ، ثم توفي عنها ، ثم تزوجت علياً رضي الله عنه ، فولدت له يحيى ، وعوناً ثم توفيت سنة ثمان وثلاثين^(٢) . جملة ما روت ستون حديثاً^(٣) .

وجملة ما روى أبو بكر رضي الله عنه مائة حديث وإثنتان وأربعون حديثاً ، أخرج له منها في الصحيحين ثمانية عشر المتفق عليها ستة ، وانفرد البخاري بإحدى عشر ، ومسلم بواحد^(٤) .

وجملة من في الصحابة اسمه عبدالله مائتان وعشرون ، ليس فيهم عبدالله ابن عثمان سوى أبو بكر وآخر من بني أسد لم يرو شيئاً^(٥) .

وكان قاضيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وكاتبه عثمان ، وزيد بن ثابت ، وعبدالله بن الأرقم^(٦) .

وأولاده جملة منهم : أسماء ذات النطاقين ، وعائشة رضي الله عنهما ، وعبدالرحمن وهو شقيق عائشة ، وعبدالله أمه وأم أسماء من بني عامر بن

(١) قتل عنها جعفر بن أبي طالب بموته شهيداً في جمادى الأولى سنة ثمان .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٨١/٨ .

(٢) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٥٤/٥ ، وعن زواجها وأولادها . انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٨٠/٨ - ٢٨١ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٧٨٥/٤ ، ابن حجر : الإصابة ٤٨٩/٧ .

(٣) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٢٦٥ .

(٤) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٦٤ ، ٣٩٤ ، كذا قال المصنف . وفي تحفة الأشراف للمزي ٢٨٣/٥ وما بعدها ذكر له من حديث رقم ٦٨٥٠ إلى ٦٦٠٢ اتفق فيها البخاري ومسلم على ٤ وانفرد البخاري بـ ٥ ومسلم بـ ٢ .

(٥) وهو عبدالله بن عثمان الأسدي ، من بني أسد بن خزيمة ، حليف لبني عوف من الخزرج ، قتل يوم اليمامة شهيداً .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٩٤٧/٣ ، ابن الأثير : أسد الغابة ٣٠٨/٣ .

(٦) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٤٢٦/٣ .

لؤي^(١) ، وأم كلثوم - مات وهي حملاً ، ومحمد^(٢) ، قتله معاوية^(٣) بن حديج ،
وطيف برأسه وهو أول من طيف به في الإسلام .

نبذة من بعض فضائله رضي الله عنه :

هو أول من جمع القرآن^(٤) ، وتترزه عن شرب الخمر في الجاهلية
والإسلام^(٥) ، وشهد جميع المشاهد مع / رسول الله ﷺ^(٦) ، وأسلم على [٢٨]
يديه من العشرة خمسة : عثمان ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبدالرحمن^(٧) .

وهو أول الناس إسلاماً . قاله ابن عباس رضي الله عنه واستدل بقول
حسان رضي الله عنه :

إذا تذكرت شجواً من أخي ثقة

فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا

(١) تزوج أبو بكر في الجاهلية فتيلة بنت عبدالعزى من بني عامر بن لؤي ، فولدت له أسماء وعبداللّهُ ،
وتزوج أيضاً في الجاهلية أم رومان بنت عامر من بني مالك بن كنانة ، فولدت له عبدالرحمن
وعائشة ، وتزوج في الإسلام أسماء بنت عُميس ، فولدت له محمداً ، وتزوج من الأنصار حبيبة
بنت خازجة من بني الحارث بن الخزرج ، فولدت له بعد وفاته أم كلثوم .
انظر : ابن سعد : الطبقات ١٦٩/٣ ، الطبري : تاريخ الرسل ٤٢٦/٣ .

(٢) راجع أولاده رضي الله عنه عند محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٢٤٢/١ .

(٣) في الأصل « معاوش بن حديج » وما أثبتناه من ترجمة معاوية بن حديج عند ابن عبدالبر في
الاستيعاب ١٤١٣/٣ .

(٤) أول من جمع القرآن الكريم بين اللوحتين أبو بكر الصديق ، وذلك بعد أيام من معركة اليمامة
واستشهاد عدد كبير من حفظة القرآن في هذه المعركة ، فطلب أبو بكر من زيد بن ثابت جمع
القرآن ، فلما جمعه زيد كان عند حفصة .

انظر : ابن شبة : تاريخ المدينة ٩٩١/٣ - ٩٩٢ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة
١٣٥/٢ .

(٥) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٩٧٨/٣ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ١٦٤/١ .

(٦) انظر : محب الدين الطبري : الرياض النضرة ١٦٤/١ .

(٧) انظر : ابن هشام : السيرة ٢٥٠/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٣١٧/٢ ، البيهقي : الدلائل ١٦٥/٢ ،
ابن عبد البر : الاستيعاب ٩٦٦/٣ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ٧٧/١ .

خير البرية أنقاها وأعدلها

بعد النبي وأوفأها بما حملا

الثاني التالي المشهور مشهده

وأول الناس حقاً صدق الرسل^(١)

وهو قول محمد المنكر ، وربيعة بن عبد الرحمن ، وصالح بن كيسان ،
وسعد بن إبراهيم ، وعثمان بن محمد الأخنسي ، وهو قول أسماء ابنة أبي بكر ،
وإبراهيم النخعي ، [وجابر وزيد بن أسلم^(٢)] .

وقيل : علي رضي الله عنه أول الناس إسلاماً^(٣) وبلال بعده ، قاله :
زيد بن أرقم ، وأبي ذر ، والمقداد ، وجابر ، وزيد بن أسلم ، وأبو عبد الله
الحاكم^(٤) .

وقيل : أول الناس إسلاماً خديجة رضي الله عنها قاله الزهري ، وقتادة ،
وابن إسحاق^(٥) ، وروى عن ابن عباس .

(١) قول ابن عباس وشعر حسان بن ثابت ورد في ديوانه ص ٢٤٠ ، وعند الطبري في تاريخه ٢/٣١٤ ،
وابن عبد البر في الاستيعاب ٣/٩٦٤ ، والماوردي في أعلام النبوة ص ٢٣٠ ، ومحب الدين
الطبري في الرياض النضرة ١/٧٢ .

(٢) وردت هذه الأقوال عند الطبري في تاريخه ٢/٣١٥ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣/٩٦٥ ،
وابن الجوزي في تلقيح فهم ص ١٠٤ ، ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة ١/٧٥ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) وردت هذه الأقوال عند الحاكم في المستدرک ٢/١١١ عن ابن عباس ، والطبري في
تاريخه ٢/٣١٢-٣٠٩ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣/١٠٩١-١٠٩٢ ، ١٠٩٥ ، ٤/١٨٢٠ ،
ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة ١/٧٥ .

(٥) وردت هذه الأقوال عند الطبري في تاريخه ٢/٣٠٦-٣٠٧ ، وابن عبد البر في الاستيعاب
٤/١٨١٩-١٨٢٠ ، ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة ١/٧٥ .

وإدعى الثعلبي اتفاق العلماء على ذلك ، وقال : إنما اختلفوا فيمن أسلم بعدها^(١) .

وقيل : أول من أسلم وصلى أبو بكر قاله ابن عباس : وأبو أمامة الباهلي^(٢) .

وقيل : أولهم إسلاماً زيد بن حارثة ، وذكر معمر نحو ذلك عن الزهري ، وهو قول سليمان بن يسار ، وعروة بن الزبير ، وعمران بن أنس^(٣) .

وقيل : أول من أسلم من الرجال : أبو بكر ، ومن الصبيان : علي ، ومن الموالى : زيد ، ومن العبيد : بلال ، ومن النساء : خديجة ، ومن الأنصار : جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم^(٤) .

روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أبا بكر رضي الله عنه لما كان مع النبي ﷺ في الغار [عطش فشكى ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : اذهب إلى صدر الغار]^(٥) فاشرب ، قال أبو بكر : فانطلقت إلى

(١) راجع اختلاف السلف فيمن اتبع رسول الله ﷺ وأمن به وصدقه على ما جاء به من عند الله من الحق بعد زوجته خديجة رضي الله عنها ، عند الطبري في تاريخه ٢/٣٠٩ ، والماوردي في أعلام النبوة ص ٢٢٩ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣/٩٤-١٠٠ وسيأتي بعد قليل في الحاشية توفيق محب الدين الطبري في الرياض النضرة ١/٧٥ بين أقوال العلماء في أول من أسلم .

(٢) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ٢٢٠ ، وانظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢/٣١٤ ، ٣١٥ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣/٩٦٤ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ١/٧٢ .

(٣) وردت هذه الأقوال عند الطبري في تاريخه ٢/٣١٦ ، والماوردي في أعلام النبوة ص ٢٢٠ .

(٤) ذكر ذلك محب الدين الطبري في الرياض النضرة ١/٧٥ ، وجمع بين الأحاديث المختلفة وأقوال العلماء في أول من أسلم فقال : « والأولى التوفيق بين الروايات كلها وتصديقها فيقال : أول من أسلم مطلقاً خديجة بنت خويلد ، وأول ذكر أسلم علي بن أبي طالب وهو صبي لم يبلغ وكان مستخفياً بإسلامه ، وأول رجل عربي بالغ أسلم وأظهر إسلامه أبو بكر بن أبي قحافة ، وأول من أسلم من الموالى زيد بن حارثة ، وهذا متفق عليه لا خلاف فيه ، وعليه يحمل قول علي وغيره أول من أسلم من الرجال أبو بكر أي البالغين » .

(٥) سقط من الأصل والإضافة من (ط) .

صدر الغار فشربت ماءً أحلى من العسل ، وأبيض من اللبن ، وأزكى رائحة من المسك ، ثم عدت إلى رسول الله ﷺ ، فقال : أشربت ؟ فقلت : بلى شربت يا رسول الله ، فقال : ألا أبشرك ؟ فقلت : بلى فذاك أبي وأمي يا رسول الله ، قال : إن الله أمر الملك الموكل بأنهار الجنة أن يخرق يخرق نهراً من [الجنة] (١) - جنة الفردوس - إلى صدر الغار ليشرب منه أبو بكر ، قال أبو بكر : أولي عند الله هذه المنزلة ؟ قال : نعم ، وأفضل والذي بعثني بالحق نبياً لا يدخل الجنة مبغضك ولو كان له عمل سبعين نبياً « (٢) . خرج الشيخ أبو عبد الله بن النعمان في « مصباح الظلام » (٣) .

وعن أنس رضي الله عنه قال : « لما كانت ليلة الغار قال أبو بكر : يا رسول الله دعني أدخل قبلك ، فإن كان فيه حية أو شيء كانت بي قبلك قال : ادخل ، فدخل أبو بكر وجعل يتلمس بيده فكلما رأى جُحراً قال بثوبه هكذا فشقه فآلقمه الجحر ، حتى فعل ذلك بثوبه أجمع قال : فبقي جُحر فوضع عقبه عليه ، ثم دخل رسول الله ﷺ ، فلما أصبح قال له النبي ﷺ : وأين ثوبك يا أبا بكر ؟ فأخبره بالذي صنع ، فرفع النبي ﷺ يديه وقال : اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي يوم القيامة ، فأوحى الله عز وجل إليه :

(١) سقط من الأصل والاضافة عن (ط) .

(٢) حديث ابن عباس ذكره محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٩٥/١ وعزاه الملاء في سيرته ، وابن الضياء في تاريخ مكة ص ٨٨ ، والسيوطي في الدر المنثور ٢٠١/٤ وعزاه لابن عساكر عن ابن عباس .

(٣) محمد بن موسى ، أبو عبد الله شمس الدين بن النعمان القيرواني ، من فقهاء المالكية ، مات في الاسكندرية سنة ٦٨٣ هـ .

انظر : الذهبي : العبر ٣/٢٥٤ ، ابن تغري : النجوم ٧/٣٦٤ ، ابن العماد : الشذرات ٥/٢٨٤ . وله من الكتب « مصباح الظلام » مخطوط في شستريتي رقم ٣٦٧٧ .

انظر : حاجي خليفة : كشف الظنون ٢/١٧٠٦ ، الزركلي : الاعلام ٧/١١٨ .

إن الله قد استجاب لك « (١).

وروى الزهري بسنده أن رسول الله ﷺ قال لحسان : هل / قلت في [٩]
أبي بكر شيئاً ؟ فقال : نعم ، فقال : قل وأنا أسمع فقال :

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد

طاف العدو به إذ صعد الجبال

وكان حب رسول الله قد علموا

من البرية لم يعدل به رجلا

فضحك رسول الله ﷺ ، حتى بدت نواجذه ثم قال : صدقت يا حسان
هو كما قلت (٢) .

ونقل عن الإمام أبي الحسين أحمد بن محمد الزبير في كتابه « معالي
الفرش إلى عوالي العرش » عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : اجتمع
المهاجرون والأنصار عند رسول الله ﷺ فقال أبو بكر : وعيشك يا رسول الله
لم أسجد لصنم قط ، فغضب عمر بن الخطاب وقال : يقول ذلك وقد كان في
الجاهلية كذا وكذا سنة ، فقال أبو بكر : إن أبا قحافة أخذ بيدي وانطلق بي إلى
مخدع فيه الأصنام ، فقال : إن هذه آلهتك الشم العلافاسجد لها ، وخلاني
وذهب ، فدنوت من الصنم وقلت : إني جائع فاطعمني ، فلم يجبني ، وأنا عار

(١) حديث أنس بن مالك : أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٢/١ ، وذكره ابن الجوزي في صفة
الصفوة ٢٤٠/١ وفي الوفا ٢٢٧/١ ، ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة ٨٩/١ - ٩٠
وعزاه لابن الجوزي .

(٢) حديث الزهري وشعر حسان بن ثابت : ذكره ابن سعد في طبقاته ١٧٤/٢ ، وابن عبد البر في
الاستيعاب ٩٦٤/٣ ، ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة ٧٢/١ ، وابن الضياء في تاريخ
مكة ص ٩٢ .

فاكسني ، فلم يجبني ، فأخذت صخرة فقلت : إني ملق عليك هذه الصخرة فإن كنت إلهاً فامنع نفسك ، فلم يجبني ، فألقيت عليه الصخرة فخر لوجهه ، وأقبلت إلى [أبي]^(١) فقال : ما هذا يا بني ؟ فقلت : هذا الذي ترى ، فانطلق بي إلى أمي فأخبرها ، فقالت : دعه هذا الذي ناجاني الله عز وجل فيه ، فقلت : يا أماه وما الذي ناجاك به ؟ فقالت : ليلة أصابني المخاض لم يكن عندي أحد ، فسمعت هاتفاً يهتف وهو يقول : يا أمة الله - على التحقيق - أبشري بالولد العتيق اسمه في السماء الصديق ، لحمد صاحب ورفيق ، فلما انقضى كلامه نزل جبريل على رسول الله ﷺ فقال : صدق أبو بكر ، فصدقه ثلاث مرات^(٢) .

وقد شبهه ﷺ بميكائيل رافة ورحمة ، وإبراهيم عفواً ووقاراً ، وكان عنده يوم أسلم أربعون ألفاً أنفقها على رسول الله ﷺ^(٣) .

وقال عليه الصلاة والسلام : « أبو بكر مني وأنا منه ، وأبو بكر أخي في الدنيا والآخرة »^(٤) .

وقال عليه الصلاة والسلام : « أبو بكر عتيق في السماء ، عتيق في الأرض »^(٥) .

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٢) الخبر ليس له إسناد يعتمد عليه ، وفيه ألفاظ منكورة .

(٣) انظر : ابن سعد : الطبقات ١/١٧٢ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ١/١١٦ .

(٤) ذكره الديلمي في الفريوس ١/٤٣٧ برقم (١٧٨٠) من حديث عائشة رضي الله عنها ، والسيوطي في الجامع برقم (٥٦) ورمز إلى ضعفه ، وقال المناوي في فيض القدير ١/٩١ « وليس يكفي منه ذلك بل كان ينبغي حذفه إذ فيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة قال عنه الذهبي في الضعفاء : كذبوه » ، وذكره محب الدين الطبري في الرياض ١/١١٥ عن أنس بن مالك .

(٥) ذكره الديلمي في الفريوس ١/٤٣٨ برقم (١٧٨٤) من حديث عائشة رضي الله عنها .

وقال عليه الصلاة والسلام : « حب أبي بكر وشكره واجب على كل مسلم »^(١) .

وقال عليه الصلاة والسلام : « خلق الله الأرواح قبل الأجساد بألفي عام ، وأمرت بالطاعة لي ، فأول روح آمن بي وصدقني ، روح أبي بكر ، وأول روح آمن بي وسلم عليّ من النساء عائشة »^(٢) .

وقال عليه الصلاة والسلام : « رأيت ليلة أسري بي حول العرش مكتوباً آية الكرسي إلى قوله ﴿ العلي العظيم ﴾ »^(٣) محمد رسول الله قبل أن يخلق الشمس والقمر بألفي عام ، وأبو بكر على أثره »^(٤) .

وقال عليه الصلاة والسلام : « قلت لجبريل وهو راكب على فرسه حيزوم : ماذا أقول إذا رجعت إليهم - يعني قريش - قال : يا محمد [تخبرهم]^(٥) بما عاينت ، قلت : يا جبريل إذا يكذبوني / ولا يصدقوني ، قال : حدثهم ، فإن كذبوك ، فإن أبا بكر يصدق قولك [فإنه]^(٦) مكتوب عند الله صديقاً »^(٧) .

(١) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤٥٢/٥ عن سهل بن سعد ، ومحب الدين الطبري في الرياض ١١٢/١ وعزاه للخطيب .

(٢) ذكره الديلمي في الفريوس ١٨٧/٢ برقم (٢٩٣٧) عن عليّ .

(٣) سورة البقرة آية (٢٥٥) .

(٤) ذكره الديلمي في الفريوس ٢٥٥/٢ برقم (٣١٨٨) من حديث أبي سعيد الخدري ، ومحب الدين الطبري في الرياض ١٤٨/١ من حديث أبي الدرداء ، والسيوطي في اللآلئ ٢٩٨/١ وعزاه للديلمي في مسند الفريوس .

(٥) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٦) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٧) ذكره الديلمي في الفريوس ٢٢٥/٣ برقم (٦٦٦٢) من حديث معاذ بن جبل ، وذكر نحوه المتقي الهندي في كنز العمال حديث (٢٢٦١١) وعزاه لابن سعد عن أبي وهب مرسلأ ، وبرقم (٢٥٦٧٢) وعزاه للزبير بن بكار عن محمد بن كعب مرسلأ .

وقال عليه الصلاة والسلام : كل الناس يحاسبون إلا أبا بكر الصديق»^(١).

وقال عليه الصلاة والسلام : « لكل نبي رفيق ، وإن [رفيقي]^(٢) في الجنة أبو بكر الصديق » .

وقال عليه الصلاة والسلام : « لو كنت متخذاً خليلاً من أمتي لاتخذت أبا بكر خليلاً [ولكن]^(٣) أخي في الدين وصاحبي في الغار وصاحبكم خليل الله »^(٤) . الخليل : هو الصديق ^(٥).

وقال عليه الصلاة والسلام : « لما كانت الليلة التي ولد فيها أبو بكر رضي الله عنه أقبل ربكم على جنة عدن فقال : وعزتي وجلالي لا أدخلك إلا من أحب هذا المولود »^(٦).

وقال عليه الصلاة والسلام : « لما أن عُرج بي إلى السماء ، فوقفت بين يدي رب العزة ، فقال لي : يا أحمد على من تركت أهل أرضي ، فقلت : على أبي بكر الصديق ، فقال : إنما هو أحب العباد إليّ بعدك فاقراءه ه مني السلام »^(٧) .

(١) ذكره الديلمي في الفريوس ٢٢٦٦/٣ برقم (٤٧٩٠) ، ابن الجوزي في العلل ١٨٥/١ ، المتقي الهندي في كنز العمال حديث (٣٢٦٣٥) وعزاه لأبي نعيم عن عائشة .

(٢) ، (٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه عن ابن مسعود كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بكر حديث (٣) ١٨٥٥/٤ ، والبخاري في صحيحه عن ابن عباس كتاب فضائل الصحابة حديث (٢٦٥٦) ٢٣١/٤ ، والترمذي في سننه عن أبي سعيد حديث (٢٦٦٠) ٥٦٨/٥ ، وأحمد في المسند ٣٧٧/١ عن ابن مسعود وفي فضائل الصحابة ٣٧٨/١ عن عائشة .

(٥) عن معنى الخليل واشتقاقه . راجع ما ذكره القاضي عياض في الشفا ١٣١/١ .

(٦) ذكره الديلمي في الفريوس ٤٢٥/٣ برقم (٥١٠٦) عن ابن عمر ، ابن عراق في تنزيه الشريعة ٣٤٣/١ وعزاه للخطيب في تاريخه عن ابن عمر وفيه محمد الهروي وفيه مجاهيل ، محب الدين الطبري في الرياض ١٨٤/١ وقال : « خرج علي بن نعيم البصري ، وهو غريب من حديث الزهري عن نافع ، وخرجه الملاء في سيرته » .

(٧) ذكره الديلمي في الفريوس ٤٢٩/٣ برقم (٥٣٤) من حديث أبي هريرة .

وقال عليه الصلاة والسلام : « لما عُرِجَ بي سألت ربي أن يجعل الخليفة من بعدي علي بن أبي طالب ارتجت [السموات وهتف بي] ^(١) الملائكة فقالوا : يا محمد إن الله تعالى يفعل ما يشاء الخليفة من بعدك أبو بكر الصديق » ^(٢).

وقال عليه الصلاة والسلام : « إن الله تعالى أمر الملائكة أن تتخلل في السماء كما تخلل أبو بكر بالعبادة في الأرض » .

وقال عليه الصلاة والسلام : « يا أبا بكر ألا أبشرك إن الله عز وجل يتجلى لك يوم القيامة خاصة للناس عامة » ^(٣) .

وقال عليه الصلاة والسلام : « يا أبا بكر إن الله أعطاني ثواب من آمن بي منذ خلق الله آدم ، وأعطاك ثواب من آمن بي منذ بعثني إلى أن تقوم الساعة » ^(٤) .

وكان نقش خاتمه رضي الله عنه : نعم القادر الله ، وقيل : سجد عبد ذليل لرب جليل ^(٥) .

قلت : وقد اتصل جدي وسيدي أبو محمد عبد الله المرجاني بشعرات من لحية جدي الأكبر أبي بكر الصديق رضي الله عنه وبقطعة من قصعة أنس بن مالك التي أعطاها النبي ﷺ له ، منحهما إياه السلطان الشهيد المرحوم

(١) الإضافة للضرورة من الموضوعات ٣١٦/١ .

(٢) الحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣١٦/١ من حديث أبي سعيد وابن عباس مرفوعاً .

(٣) الحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٠٦/١ عن جابر بن عبد الله مرفوعاً وابن المنكر مرسلأ .

(٤) رواه الامام أبو حنيفة كذا بجامع المسانيد للخوارزمي ٨٢/٢ وألفاظه منكرة .

(٥) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٤٢٧/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٩٧٧/٣ .

سيف الدين الملك المنصور قلاوون الصالحي^(١) ، وأعرض عليه مالاً جزيلاً وأغصبه على أخذه فقال : قبلته ، ولكن أودعه لي في بيت مال المسلمين إلى وقت الحاجة إليه ، فكتب عليه : « وداعة المرجاني » وحمل ، وأحضرت أم السلطان الملك الناصر ولدها محمد ، وشكت إليه ضعفه دون أخوته ، فقال لها : هذا ولدي وأخبرها بأنه هو المتولي للملك بعد أبيه ، فلما مات الملك المنصور ، وتولى الملك الناصر محمد - المذكور - وهرب إلى الكرك^(٢) ونهبت مصر ، رجع الملك الناصر إلى مصر ودخلها على غفلة من أهلها^(٣) ، ولم يفتحها إلا بoudاعة المرجاني المذكورة^(٤) .

توفي رحمه الله عشية يوم الجمعة الحادي والعشرين من ربيع الآخر من

(١) السلطان المنصور سيف الدين ، أبو المعالي قلاوون التركي الصالحي ، تولى حكم مصر سنة ٦٧٨ هـ ، وتوفي بالقاهرة سنة ٦٨٩ هـ .

انظر : الذهبي : العبر ٣/٢٧٠ ، ابن تغري : النجوم الزاهرة ٧/٢٨٦ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٤٠٩/٥ .

(٢) الكرك : يفتح الكاف وسكون الراء ، قرية في أصل جبل لبنان .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ٤/٤٥٢ .

(٣) السلطان الناصر محمد بن قلاوون الصالحي ، ولي السلطنة في مصر لأول مرة لمدة سنة وعمره تسع سنين من سنة ٦٩٣ - ٦٩٤ هـ ، وعزل وولي مكانه الملك العادل كتبغا المنصوري ، ومن بعده السلطان لاجين في سنة ٦٩٦ هـ ، وقام السلطان لاجين بإخراج الناصر محمد من مصر إلى الكرك ، فأقام بها إلى أن قتل لاجين في سنة ٦٩٨ هـ ، وأعيد الناصر محمد ثانياً ، فأحضر من الكرك في يوم السبت رابع جمادى الأولى سنة ٦٩٨ هـ ، وظل الناصر محمد في ولايته الثانية عشر سنين من سنة ٦٩٨ - ٧٠٨ هـ ، ثم تسلطن للمرة الثالثة من سنة ٧٠٩ - ٧٤١ هـ حيث مات في سنة ٧٤١ هـ .

انظر : الذهبي : العبر ٣/٣٧٩ - ٣٨١ ، ابن تغري : النجوم الزاهرة ٨/٤١ - ٥٠ ، ١١٥ ، ١٨٨ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٥/٤٢٢ ، ٤٤٠ ، ١٨/٦ ، ١٣٤ .

(٤) هذا تجاوز غير مقبول فالفضل أولاً وآخره لله سبحانه وتعالى وقد قال ﴿ وإن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ﴾ الحديد آية ٢٩ ، وقال أيضاً ﴿ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء ﴾ آل عمران آية ٢٦ .

شهور سنة تسع وتسعين وستمئة بتونس^(١) / ودفن يوم السبت بعد صلاة [١] الظهر، وقد صلى عليه إمام الجامع الأعظم عبدالملك بن أحمد بن علي القيسي، عرف بالعزعا، ودفن بالجبل المعروف بالزلاج قبل تونس^(٢).

قيل له يوماً وأولاده مجتمعون بين يديه ما هذا إلا عش ، فقال : ومن بعد ذا العش عش ، ومن بعد العش عش ، وإنني قد أمنت منهم ، بيعت حوائجه بعد موته وهي الثياب ، والإبريق ، والمسبحة بتسعة عشر ألف مثقال ، ووضعت في صندوق ، ووضعت عند قاضي تونس ، فسرقت تلك الليلة ، وأرسل إلينا بمكة عمي محمد بن عبدالله - المذكور - كتاباً من تونس صورة ما فيه تقرر عندنا من مسعود خادم الشيخ أنه ذكر عن الوالد رحمه الله قال : لقيت رجلاً بمكة - شرفها الله تعالى - وأظنه قال أنه جاء من اليمن ، فأحسن إليه سيدنا الوالد إحساناً كثيراً ، فلما سافر قال مسعود للوالد رحمه : يا سيدي رأيته عملت مع هذا الرجل عملاً ما رأيته عملته مع أحد ، فقال له الوالد رحمه الله : هذا ابن عمتي نلتقي معه في ثالث جد - أو قال في رابع جد - وما قمت له بحق ، وهو من ذرية عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ثم قال رحمه : وقد اجتمعت بجماعة من الشرفاء ، وأن سيدي قال لهم : أنا منكم ، فقال بعضهم : يا سيدي كيف أنت منا ؟ فقال : والدتي شريفة ، وهي من ذرية الحسن بن علي رضي الله عنهما ، فجمع والحمد لله بين القرب والقربة ، فإنه جاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الصديق : هو أقرب قربة إلى رسول الله ﷺ ، وقال في علي رضي الله عنه : هو أقرب قرابة إلى رسول الله ﷺ ،

(١) تونس : بالضم ثم السكون ، مدينة كبيرة بإفريقية على ساحل البحر ، وهي قصبة بلاد إفريقية .
انظر : ياقوت : معجم البلدان ٦٠/٢ .

(٢) انظر : ابن الملقن : طبقات الأولياء ص ٤٤١ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٤٥١/٥ .

قال: والقربة روح ونفس ، والقربة لحم ودم .

وكذلك اتصل جدي أبو محمد بسكين ضربت من سيف خالد بن الوليد رضي الله عنه وذلك أن بعض أجدادنا القدماء - إما الرابع وإما الخامس شك والذي رحمه الله تعالى - كان إمام جامع الزيتونة^(١) ، وجدوا حوضاً من حجر في منارة الجامع فيه سيف مكتوب عليه : هذا سيف خالد بن الوليد الذي اشتراه رسول الله ﷺ بستة عشر درهماً لخالد بن الوليد ، فرفع خبره إلى السلطان في ذلك الوقت ، فأمر أن تضرب منه ثلاثة سكاكين ، أحدها : أخذها السلطان ، والثانية : علقت في الجامع ، والثالثة : أرسلت لجدهنا إمام الجامع ، فانتقلت إلى أن وصلت لسيدي أبو محمد ، ثم كانت بعده عند والذي رحمه الله ، فسرقته منه^(٢) . انتهى .

حضر خالد بن الوليد مائة زحف^(٣) ، ومات على فراشه بجمص ، ودفن بقرية على ميل من حمص سنة إحدى وعشرين ، وقيل : اثنتين وعشرين^(٤) ، جملة ما روي اثني عشر حديثاً^(٥) .

(١) الزيتونة : مدينة بافريقية على مرحلة من سفاقس وبها عين ماء .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ١٦٣/٣ .

(٢) استطراد ودعاوي تحتاج إلى إثبات .

(٣) يروي أن خالد بن الوليد لما حضرته الوفاة قال : « لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها ، وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية ، ثم ها أنا ذا أموت على فراشي كما يموت البعير ، فلا تأمت أعين الجبناء » .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٤٣٠/٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ١١١/٢ .

(٤) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٤٣٠/٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ١١١/٢ .

(٥) ذكره ابن الجوزي في تلقيح مفهوم ص ٣٦٨ في أصحاب الثمانية عشر ، وفي تحفة الأشراف للمزي ١١١/٣ له ٦ أحاديث .

/ حمص بلدة بالشام أصبح بلاد الشام بين دمشق وحماة ، وهي من أعمال دمشق ، ليس بها عقارب ولا حيات ، أحجارها سود كلها ، وهي صغيرة جداً^(١) . رأيتها في سنة سبع وخمسين وسبعمائة .

الفصل العاشر

في ذكر وفاة عمر رضي الله عنه

هو الفاروق^(٢) أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب ، القرشي العدوي^(٣) . أسلم سنة ست من النبوة^(٤) . أمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم^(٥) .

(١) يذكر ياقوت في معجم البلدان ٢/٢٠٢ عن حمص عكس ما ذكره المؤلف عنها فيقول : « ومن عجيب ما تأملت من أمر حمص فساد هوائها وتربتها الذين يفسدان العقل حتى يضرب بحماقتهم المثل » .

(٢) سماه بهذا الاسم رسول الله ﷺ ، فقد روي عن أيوب بن موسى قال . قال رسول الله ﷺ : إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٣/٢٧٠ - ٢٧١ ، ابن شبة : تاريخ المدينة ٢/٦٦٢ ، الطبري : تاريخ الرسل ٤/١٩٥ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ١/٢٤٥ .

(٣) راجع عمود نسبه عند ابن سعد في الطبقات ٢/٢ ، الطبري في تاريخه ٤/١٩٥ ، ابن شبة في تاريخ المدينة ٢/٦٥٤ ، ابن عبد البر في الاستيعاب ٣/١١٤٤ .

(٤) أسلم في ذي الحجة سنة ست من النبوة وهو ابن ست وعشرين سنة . راجع قصة إسلامه عند ابن هشام في السيرة ١/٢٤٢ ، ابن سعد في الطبقات ٢/٢٦٧ ، ابن شبة في تاريخ المدينة ٢/٦٥٦ ، الطبري في تاريخه ٤/٢٠٠ .

(٥) انظر : ابن سعد : الطبقات ٣/٢٦٥ ، ابن شبة : تاريخ المدينة ٢/٦٥٤ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣/١١٤٤ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤/١٣١ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ١/٢٤٥ .

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة ، ومولده معروف بمكة من أسفلها على
الجبل الذي بين كداء وكُدي^(١) . وهو من المهاجرين الأولين^(٢) .

خرج يطوف بالسوق - بعد حجته^(٣) - فلقبه أبو لؤلؤة فيروز الفارسي ،
غلام المغيرة بن شعبة ، وكان نصرانياً - وقيل : مجوسياً^(٤) - فقال : أعدى
عليّ المغيرة بن شعبة ، فإن عليّ خراجاً كثيراً ، قال : فكم خراجك ؟ قال :
درهمان في كل يوم ، قال : فأئش صناعتك ؟ قال : نقاش ، نجار ، حداد ،
قال : فما أرى خراجك كثيراً على ما تصنع من الأعمال ، ثم قال له : وبلغني
أنك قلت : لو أردت أعمل رحاً تطحن بالريح لفعلت ، قال : نعم ، قال : فاعمل
لي رحاً ، قال : لئن سلمت لأعملن لك رحاً يتحدث بها من بالشرق والمغرب ، ثم
انصرف ، فقال عمر رضي الله عنه : لقد توعدني العليج أنفاً ، ثم أتى عمر
منزله ، فجاءه كعب الأحبار فقال : يا أمير المؤمنين أعهد ، فإنك ميت في ثلاثة
أيام ، فقال : وما يدريك ؟ فقال : أجده في كتاب الله التوراة ، فقال عمر :
الله إنك لتجد عمر بن الخطاب في التوراة ؟ قال : اللهم لا ، ولكن أجد صفتك
وحليتك ، وأنه قد فنى أجلك . فلما كان من الغد جاءه كعب فقال : يا أمير
المؤمنين ذهب يوم وبقي يومان ، ثم جاءه بعد ذلك فقال : ذهب يومان وبقي

(١) انظر : ابن سعد : الطبقات ٦٩/٣ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٩٧/٤ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١١٤٥/٣ .

(٢) عن قصة هجرة عمر رضي الله عنه . انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٧١/٣ ، ابن عبد البر :
الاستيعاب ١١٤٥/٢ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ٢٥٨/١ - ٢٥٩ .

(٣) في سنة ثلاث وعشرين حج عمر رضي الله عنه بأزواج النبي ﷺ . وهي آخر حجة حجها بالناس .
انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٩٠/٤ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣٢٧/٤ .

(٤) روى ابن عبد البر بإسناد له عن علي بن مجاهد قال : اختلف علينا في شأن أبي لؤلؤة ، فقال
بعضهم كان مجوسياً ، وقال بعضهم كان نصرانياً .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١١٥٥/٣ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ٩٢/٢ .

يوم وليلة ، وهي لك إلى صبيحتها^(١) ، فلما كان الصبح خرج عمر إلى الصلاة ، ودخل أبو لؤلؤة في الناس ، في يده خنجر له رأسان نصابه في وسطه ، فضرب عمر ست ضربات ، إحداهن تحت سرتة ، وهي التي قتلتة ، وسقط عمر ، وظهر العَلَج لا يمر على أحد يميناً أو شمالاً إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلاً مات منهم سبعة - وقيل : ستة - فطرح عليه رجل من المسلمين برنُساً واحتضنه من خلفه ، فنحر العَلَج نفسه ، وأخذ عمر بيد عبدالرحمن بن عوف ، فقدمه ، فصلى بالناس بـ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، و ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ وحمل عمر إلى منزله ودخل عليه المهاجرون والأنصار يسلمون عليه ، ودخل / في الناس كعب فلما نظر إليه عمر أنشأ يقول :

وأوعدني كعب ثلاثاً أعدها

ولا شك أن القول ما قاله كعب

وما بي حذار الموت إنني لليت

ولكن حذار الذنب يتبعه الذنب^(٢)

طعن يوم السبت غُرة المحرم سنة أربع وعشرين ، بعد حجته تلك السنة ، وقيل : طعنه يوم الإثنين لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وقيل : ثلاث ليال بقين من ذي الحجة ، وبقي ثلاثة أيام بعد

(١) قول كعب الأحبار هذا لا أظن صحة إسناده إليه ، وفيه من النكارة معرفة أجل عمر ، وهذا مما اختص الله بعلمه ، فإن الآجال غيب اختص الله بعلمها .

(٢) الخبر والشعر كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٢٥ - ٢٢٦ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٠٥ - ٢٠٧) .

وانظر : ابن شبة : تاريخ المدينة ٣/ ٨٩٢ - ٨٩٥ ، الطبري : تاريخ الرسل ٤/ ١٩٠ - ١٩٢ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣/ ١١٥٤ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤/ ٢٢٩ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ٢/ ٩٠ .

واستأذن عائشة رضي الله عنها أن يدفن مع صاحبيه فأذنت له^(٢) .

وقالوا له : أوصي ، استخلف ، فقال ما أجد أحداً أولى ولا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذي توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى : عثمان ، وعلياً ، والزبير ، وطلحة ، وسعداً ، وعبدالرحمن بن عوف ، فهم أهل الشورى^(٣) .

وتوفي وسنه يومئذ ثلاثة وستون سنة ، وقيل : ستون ، وقيل : إحدى وستون ، وقيل : ست وستون ، وقيل : خمس وستون ، وقيل : خمس وخمسون^(٤) .

ونزل قبره عثمان ، وعلي ، وعبدالرحمن بن عوف ، والزبير ، وسعد بن أبي وقاص ، وقيل : صهيب ، وابنه عبدالله بن عمر عوضاً عن الزبير ، وسعد^(٥) .

(١) انظر : ابن سعد : الطبقات ٣/٢٦٥ ، ابن شبة : تاريخ المدينة ٣/٩٤٣ - ٩٤٤ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣/١١٥٢ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ٢/١٠١ .

(٢) انظر : ابن سعد : الطبقات ٣/٣٦٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤/٣٢٠ - ٣٢١ ، ابن النجار : الدراة الثمينة ٢/٣٩٠ ، النهرواني : تاريخ المدينة (ق ٢٠٧) .

(٣) كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٣٦ ، والنهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٠٨) وراجع قصة الشورى عند ابن سعد في الطبقات ٣/٦١ ، ١٢٢ ، ابن شبة في تاريخ المدينة ٣/٩٢٦ ، الطبري في تاريخه ٤/٢٢٧ - ٢٣٩ .

(٤) كذا ورد عند النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٠٨) .

وخرج مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب كم سن النبي ﷺ يوم قبض عن أنس بن مالك قال : قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين . ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٦٥ وابن عبد البر في الاستيعاب ٣/١١٥٥ وقال ابن سعد : «قال الواقدي ولا يعرف هذا الحديث - ابن ثلاث وستين - عندنا بالمدينة حيث روي عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : توفي عمر وهو ابن ستين سنة وقال الواقدي : وهذا أثبت الأقاويل عندنا » .

(٥) كذا ورد عند النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٠٨) ، وانظر : ابن سعد : الطبقات ٣/٣٦٨ .

تولى الخلافة سنة ثلاث عشرة من الهجرة ، لثمان بقين من جمادى الآخرة^(١) ، وقيل : بويع له في رجب ، وقيل : في ذي الحجة من السنة المذكورة ، فكانت مدة خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام^(٢) .

وهو أول من سُمِّي أمير المؤمنين لا خلاف في ذلك^(٣) ، وأما ما توهمه بعض الجهلة في مُسيلمة فخطأ ، وقيل : أول من تسمى بذلك عبد الله بن جحش - حكاه ابن الجوزي^(٤) .

وصلى عليه صُهيب بن سنان الرومي وجَّاه المنبر^(٥) .

وصُهيب : هو الذي قال فيه عليه السلام : « صُهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة »^(٦) .

مات صُهيب بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين أو تسع وثلاثين^(٧) .

جملة ما روى عمر رضي الله عنه سبعمائة وسبعة وثلاثون حديثاً ، أخرج

(١) انظر : ابن سعد : الطبقات ٢/٢٧٤ ، ابن شبة : تاريخ المدينة ٢/٦٧٣ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/٤٢٠ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣/١١٥٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤/٣٢٧ .

(٢) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٤/١٩٤ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣/١١٥٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤/٣٢٧ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ٢/١٠٢ .

(٣) الخبر وسبب تسمية عمر بأمر المؤمنين ورد عند ابن سعد في الطبقات ٢/٢٨١ ، ابن شبة في تاريخ المدينة ٢/٦٧٧ ، الطبري في تاريخه ٤/٢٠٨ ، ابن عبد البر في الاستيعاب ٣/١١٤٥ ، ١١٥٠ - ١١٥١ ، ابن الجوزي في المنتظم ٤/١٣٥ ، محب الدين الطبري في الرياض النضرة ١/٢٧٩ .

(٤) قول ابن الجوزي ورد في كتابه المدهش ص ٤٦ .

(٥) انظر : ابن سعد : الطبقات ٢/٣٦٨ ، مالك : الموطأ ١/٢٣٠ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣/١١٥٧ ، أبو نعيم : معرفة الصحابة ١/٢٠٣ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ٢/١٠٢ .

(٦) الحديث أخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ٢/٩٠٩ عن الحسن ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٧٢٩ عن أنس ، وابن الجوزي في صفة الصفوة ١/٤٣٧ عن أنس .

(٧) انظر : ابن سعد : الطبقات ٣/٢٢٦ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٢/٧٣٣ ، ابن حجر : الإصابة ٢/٤٥٢ .

له منها في الصحيحين إحدى وثمانون ، المتفق عليه منها ثمانية وسبعون ،
وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بخمسة (١) .

وجملة من في الصحابة اسمه عمر ثمانية ، كلهم رووا عن رسول الله ﷺ ، وليس فيهم عمر بن الخطاب سواه (٢) .

وجملة من يجيء في الحديث عمر بن الخطاب سبعة : هو أحدهم ،
الثاني : كوفي روى عنه خالد الواسطي / الثالث : راسبي روى عنه سويد ، [٢٣٤]
الرابع : اسكندراني روى عن ضمام ، الخامس : عنبري روى عن أبيه ،
السادس : بصري روى عن معتمر ، السابع : سجستاني روى عن محمد بن
يوسف (٣) . وقال أبو نعيم : في الصحابة سبعة عشر عمر .

ولما دفن عمر رضي الله تعالى عنه قالت عاتكة ابنة زيد بن عمرو بن
نفيل ، امرأة عمر بن الخطاب ترتاه :

وفجوني فيروز لا در دره

بأبيض تال للكتاب منيب

رؤفاً على الأدنى غليظاً على العدى

أخي ثقة في النائبات مجيب

(١) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٢٩٦ ، المزي : تحفة الأشراف ٢/٨ - ١٢٦ من حديث رقم (١٠٢٨١ - ١٠٦٧٨) .

(٢) جريدة من اسمه عمر من الصحابة أوردها ابن عبد البر في الاستيعاب ٣/١١٤٤ - ١١٦٠ وهم : عمر بن الخطاب ، وعمر بن سراق ، وعمر بن سعد ، وعمر بن سفيان ، وعمر بن أبي سلمة ، وعمر ابن عمير ، وعمر بن عوف ، وعمر بن يزيد رضوان الله عليهم .

(٣) جريدة الأسماء أوردها ابن الجوزي في المدهش ص ٥٦ ، وفي تلقيح فهم ص ٦١٨ ، ابن ناصر الدين القيسي في توضيح المشتبه ٢/٢٧٢ ، الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٣/١٦٠ - ١٦٠٣ .

متى ما يقل لا يكذب القول فعله

سريع إلى الخيرات غير قطوب (١)

وقيل : هذا الشعر ينسب إلى الشَّماخ بن ضرار وإلى أخيه مُزرد بن ضرار (٢) ، وهو في عمر رضي الله تعالى عنه .

عاتكة : امرأته تزوجها عبدالله بن أبي بكر فقتل عنها ، ثم عمر فقتل عنها ، ثم الزبير فقتل عنها ، ثم توفيت سنة إحدى وأربعين (٣) .

وأنشد بعضهم :

قتلوه مظلوماً ما لذا محرابه

من غير ما ذنب سوى الأحقاد

ثم استحلوه عقيلة ماله

ونسوا جميلاً بينهم ووداد

ولما دفن رضي الله عنه لزمته عائشة رضي الله عنها ثيابها ، الدرع والخمار والإزار وقالت : إنما كان أبي وزوجي ، فلما دخل معهما غيرهما لزمته ثيابي ، وابتنت حائطاً بينها وبين القبور ، وبقيت في بقية البيت من جهة

(١) الخبر ورثاء زوجته له ورد عند ابن شبة في تاريخ المدينة ٩٤٨/٣ ، الطبري في تاريخه ٢١٩/٤ ، ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٣٦ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٠٨) .

(٢) الشماخ ومزرد ابنا ضرار ، ويقال أن اسم الشماخ : معقل بن ضرار ، وهو من أوصف الناس للقوس والحر ، وأرجز الناس على بديهة ، وكان شاعراً جاهلياً اسلامياً .
انظر : ابن قتيبة : الشعر والشعراء ٣١٥/١ - ٣١٨ .

(٣) كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٣٧ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٠٩) .
وانظر : ابن سعد : الطبقات ٢٦٥/٨ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٩٩/٤ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٧٦/٤ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٩١/٥ - ١٩٢ .

ويروى عنها : أنها رأت في المنام أنه سقط في حجرها - وروى في حجرتها - ثلاثة أقمار ، فذكر ذلك لأبي بكر ، فقال : خيراً ، قال يحيى بن سعيد^(٢) : فسمعت بعد ذلك أن رسول الله ﷺ لما دفن في بيتها قال أبو بكر : هذا أحد أقمارك يا بنية وهو خيرها^(٣) .

نبذة من بعض فضائل رضي الله عنه :

كان آدم شديد الأدمة ، طوالاً ، كث اللحية ، أصْلَع^(٤) .

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « رأيت عمر رضي الله عنه في المنام بعد وفاته ، فقلت له : يا أمير المؤمنين من أين أقبلت ؟ قال : من حضرة ربي عز وجل ، فسألته : ماذا فعل الله بك ؟ قال : أوقفني بين يديه ، فسألني ثم قال : يا عمر تناديك امرأة على شاطئ الفرات ، قد هلك من شياهاها شاة تقول : وإعمره والمرأة تستغيث بك فلا تجيبها ؟ فقلت : وعزتك وجلالك ما علمت بذلك وأنت أعلم مني ، فقال لي : وقد كان يجب عليك وإني أرعد من تلك المسألة

(١) كذا ورد عند ابن النجار في الدرة الثمينة ٢/٢٩١ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٠٩) .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٢/٢٩٤ ، ٣/٣٦٤ ، ابن شبة : تاريخ المدينة ٣/٩٤٥ .

(٢) يحيى بن سعيد الأنصاري المدني القاضي كان محدثاً ثقة ت ١٤٢ هـ .

انظر : ابن قتيبة : المعارف ص ٤٨٠ ، الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/١٠١ ، ابن حجر : التهذيب ١١/٢٢١ .

(٣) رؤيا عائشة رضي الله عنها أخرجا ابن سعد في طبقاته ٢/٢٩٢ ، والبيهقي في الدلائل ٧/٢٦٢ ، وذكرها ابن الجوزي في الوفا ٢/٧٩٧ ، ابن النجار في الدرة الثمينة ٢/٢٩١ ، محب الدين الطبري في الرياض النضرة ١/١٤٢ .

(٤) كذا ورد عند ابن البر في الاستيعاب ٣/١١٤٦ ، محب الدين الطبري في الرياض النضرة ١/٢٤٧ . وراجع صفته عند الطبري في تاريخه ٤/١٩٦ ، أبو نعيم : معرفة الصحابة ١/٢٠٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤/١٣١ .

إلى هذا الوقت ، قال ابن عباس رضي الله عنهما : ثم ماذا ؟ قال : رددت إلى مضجعي ، فهبط عليّ منكر ونكير فقالا لي : من ربك ومن نبيك ؟ فقلت لهما : أما تستحيان مني ولتلي تقولان هذا وجذبتكما إليّ ، وقلت : الله ربي وضجيعي نبي ، وأنتما من ربكما ؟ / فقال نكير لمنكر : والله يا أخي ما [ه] ندري نحن المبعوثون إلى عمر أم عمر المبعوث إلينا ، فرفع رسول الله ﷺ من لحيته فقال لهما : عمر بن الخطاب هو أعرف بربه منكما « (١) .

سمعت والدي رحمه الله يقول : سمعت خليل المالكي - إمام المالكية بالحرم الشريف - يقول : من استدام قراءة سورة الملك مرة كل يوم لم ير الملكان .

سمعت والدي رحمه الله يقول : لما توفيت أم امرأة الشيخ أبو محمد رضي الله عنه ، أرسل بقميصه وقال : اجعلوه من جملة أكفانها . ففعلوا ، فلما دفنت أتى الشيخ - رحمه الله - الدار وأخرج تمرًا ودقيقًا وأمرهم بعمل كعك وقال : هذا شكرانه السلامة قالت امرأته : وما ذاك يا سيدي . قال : لما أتاها الملكان نظرًا إليها وقال أحدهما للآخر : ارجع بنا فإن عليها قميص المرجاني ، فرجعا ولم يسألها (٢) ، فكان والدي - رحمه الله - يحتفظ على جبة من صوف كانت عنده من لباس والده ، وأعطى لنا منها قطعة لكل شخص وقال : إذا مت كفنوني فيها ففعلت .

وفي أيام عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - كانت وقعة فحل (٣)

(١) قول ابن عباس ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٣٧ ، النهرواني في تاريخ المدينة (٢٠٩-٢١٠) وعزاه للمؤلف . وهو قول منكر ولا يصح عن ابن عباس .

(٢) خرافة لا يصدقها العقل ، والكلام مبالغ فيه واعتقاد غير صحيح .

(٣) فحل : بكسر أوله وسكون ثانيه ، موضع بالشام من أرض الأردن ، وكان يوم فحل يسمى يوم الرُدْغَة - أي الوحل الشديد - لما لقي المسلمون فيها ، وذلك في ذي القعدة سنة ١٢ هـ . انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٤٢٥/٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٤٢/٤ ، ياقوت : معجم البلدان ٢٣٧/٤ .

واليرموك^(١) وأنطاكية^(٢) ، وأجلى هرقل إلى القسطنطينية^(٣) ، والقادسية^(٤) والمدائن^(٥) وجولاء^(٦) ونهاوند^(٧) ، وإزعاج كسرى من مملكته إلى خراسان^(٨) ، واستيلاء المسلمين على ديار غزة^(٩) ، وبنيت في أيامه : البصرة^(١٠)

- (١) بدأ فتح اليرموك في عهد أبي بكر الصديق ، وأتم خالد بن الوليد الفتح في عهد عمر بن الخطاب .
انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢/٢٩٤ - ٤٠٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤/١١٨ - ١٢٢ .
- (٢) فتحت أنطاكية في عهد عمر تحت قيادة أبي عبيدة بن الجراح ، ونقض أهلها الصلح أكثر من مرة ، فسار إليها عمرو بن العاص ففتحها .
انظر : ياقوت : معجم البلدان ١/٢٢٦ .
- (٣) خرج هرقل من بلاد الشام نحو القسطنطينية في سنة ١٥ هـ ، وقيل في سنة ١٦ هـ .
انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٣/٦٠٢ .
- (٤) بدأ أمر القادسية - وهو الثبت - في سنة ١٤ هـ ، وقيل في سنة ١٦ هـ بقيادة سعد بن أبي وقاص ، وكانت أربعة أيام أشدها ليلة الهرير ، وقد انتصر المسلمون فيه على الفرس .
انظر : تاريخ الرسل ٣/٤٨٠ - ٤٩٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤/١٦٠ - ١٧٩ .
- (٥) كان فتح المدائن على يد سعد بن أبي وقاص في صفر سنة ١٦ هـ .
انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٨/٤ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤/٢٠٧ .
- (٦) جولاء : بالمد ، أرض السواد ، وهو نهر عظيم ، وبها كانت الواقعة المشهورة التي انتصر فيها المسلمون على الفرس سنة ١٦ هـ .
انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٤/٢٤ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤/٢١٢ ، ياقوت : معجم البلدان ٢/١٥٦ .
- (٧) نهاوند : بفتح النون الأولى وتكسر والواو مفتوحة ونون ساكنة ، إحدى مدن فارس ، كان فتحها سنة ١٩ هـ وقيل في سنة ٢١ هـ بقيادة النعمان بن مقرن .
انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٤/١١٤ ، ياقوت : معجم البلدان ٥/٣١٣ - ٣١٤ .
- (٨) في سنة ٢٢ هـ خرج كسرى - يزيدجرد - من الري إلى أصبهان ثم إلى كرمان ثم خراسان ، فأتى مرو فنزلها زمان عمر كله ، وفي عهد عثمان بن عفان أقبل كسرى حتى نزل قم واختلف هو ومن معه ، فقتل ورمي في النهر سنة ٣١ هـ .
انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٤/١٦٦ - ١٧٣ ، ٢٨٦ - ٢٨٧ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤/٣٢٢ - ٣٢٣ .
- (٩) في سنة ١٥ هـ بدأ حصار غزة ، حيث انطلق علقمة بن مجز ، فحصر الفيقار بغزة .
انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٣/٦٠٤ .
- (١٠) في سنة ١٤ هـ اختط عتبة بن غزوان البصرة بأرض العراق بأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٣/٥٩٠ ، ياقوت : معجم ١/٤٣٠ - ٤٣٢ .

وقتل رضي الله عنه وعماله على مكة : نافع بن عبد الحارث ، وعلى الطائف : سفيان بن عبد الله ، وعلى الكوفة : المغيرة بن شعبه ، وعلى البصرة : أبو موسى الأشعري ، وعلى مصر : عمرو بن العاص ، وهو الذي بنى الفسطاط^(٣) .

ومن العجائب : أب وابن تقارب ما بينهما في السن : عمرو بن العاص ، كان بينه وبين ابنه عبد الله ثلاثة عشر سنة ، وأخوان تباعد ما بينهما في السن : موسى بن عبيد الذي يروى عنه الحكايات ، وأخوه عبد الله بن عبيدة [فإن عبد الله أسن من موسى] ^(٤) بثمانين سنة ولا يذكر مثلها ^(٥) .

وافتتحت مصر سنة عشرين ، والإسكندرية سنة إحدى وعشرين^(٦) ، وأرض مصر محدودة مسيرة أربعين ليلة في مثلها ، وطولها من الشجرتين اللتين بين رفح^(٧) والعريش^(٨) إلى

(١) في سنة ١٧ هـ اختط سعد بن أبي وقاص الكوفة بأرض العراق بأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه . انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٤/٤٠ ، ياقوت : معجم البلدان ٤/٤٩٠ .

(٢) في سنة ٢٠ هـ اختط عمرو بن العاص الفسطاط بأرض مصر بعد أن فتحها .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٤/١٠٩ ، ياقوت : معجم البلدان ٤/٢٦١ .

(٣) راجع عمال عمر رضي الله عنه على الأمصار في السنة التي قتل فيها وكما ورد هنا عند الطبري في تاريخه ٤/٢٤١ ، ابن الجوزي في المنتظم ٤/٣٢٨ .

(٤) الاضافة للضرورة من المدهش ص ٦٠ .

(٥) كذا ورد عند ابن الجوزي في المدهش ص ٦٠ وفي تلقيح فهوم ص ٧٠١ .

(٦) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٤/١٠٤ ، ١٠٥ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤/٢٩١ .

(٧) رفح : بفتح أوله وثانيه ، منزل في طريق مصر ، وهي مدينة عامرة ، وعلى ثلاثة أيام من رفح شجر جميز مصطف من جانبي الطريق على اليمين والشمال على مسيرة نحو يومين .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ٣/٥٤ .

(٨) العريش بضم أوله وكسر ثانيه ، مدينة كانت أول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل البحر . انظر : ياقوت : معجم البلدان ٤/١١٣ .

أسوان (١) ، وعرضها من برقة إلى أيلة (٢) .

وكان اسم مصر - فيما تقدم (٣) - مقذونية ، وكان خراجها في أيام فرعون ستة وتسعون ألف ألف دينار ، وجبى مصر عبدالله بن الخشاب في أيام بني أمية ألفي ألف وسبعمائة ألف [وثلاثة وعشرون ألفا وثمانمائة وسبع وثلاثون ديناراً ، وحمل منها موسى بن عيسى في زمان بني العباس ألفي ألف ومائة ألف] (٤) وثمانون ألف دينار (٥) .

ومصر هي أرض القيراط أجمع الشارحون على ذلك (٦) .

حكى الشيخ شهاب الدين فضل الله عن الطحاوي في « مشكل الآثار » أن الإشارة وقعت إلى كلمة عوراء يستعملها المصريون فقط في المسابة فيقولون / أعطيت فلاناً قرايط أي أسمعته المكروه . [٢٣٦]

وكورة مصر كثيرة منها : أسوان ، وإخميم (٧) ، والأسكندرية ، والقلم ، والطور ، وأيلة (٨) .

(١) أسوان : بالضم ثم السكون ، مدينة كبيرة في آخر صعيد مصر وأول بلاد النوبة على النيل في شرقيه .

انظر : ياقوت معجم البلدان ١٩١/١ .

(٢) كذا ورد عند ياقوت في معجم البلدان ١٩١/١ وقال : « وكانت منازل القراعة ، واسمها باليونانية مقذونية » .

(٣) تقدم ذلك في الفصل الثالث من الباب السادس .

(٤) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٥) كذا ورد عند ياقوت في معجم البلدان ١٤١/٥ .

(٦) فقد أخرج مسلم في صحيحه كتاب الصحابة باب وصية النبي ﷺ بأهل مصر حديث (٢٢٦) ، ٢٢٧ (٢٢٧ / ٤) عن أبي نر قال قال رسول الله ﷺ : « إنكم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط ... » ، وأحمد في المسند ١٧٤/٥ عن أبي نر .

(٧) إخميم : بالكسر ثم السكون وكسر الميم ، بلد بصعيد مصر على شاطئ النيل .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ١٢٣/١ .

(٨) راجع كور مصر عند ياقوت في معجم البلدان ١٣٨/٥ - ١٣٩ .

وكان في زمانه على حمص : عُمر بن سعد ، وعلى دمشق : معاوية ،
وعلى صنعاء : يعلى بن مُنبه ، وعلى الجند^(١) : عبدالله بن أبي ربيعة ، وعلى
البحرين : عثمان بن أبي العاص^(٢) .

والبحرين : من ناحية نجد وليست من الحجاز ، وببحرها اللّآليء ،
ومخاليفها : الخُط ، والقُطيف ، والأرد ، وهَجَر ، وقَرْدَق ، وبيئونة وزارة ،
وجوآثا ، وسابور ، ودأرين ، وغابة^(٣) (*) .

-
- (١) الجند : بالتحريك ، إحدى مخاليف اليمن ، وهو أعظمها .
انظر : ياقوت : معجم البلدان ١٦٩/٢ .
- (٢) راجع عمال عمر رضي الله عنه على الأمصار في السنة التي قتل فيها وكما ورد هنا عند الطبري
في تاريخه ٢٤١/٤ ، ابن الجوزي في المنتظم ٣٢٨/٤ .
- (٣) كذا ورد عند ياقوت في معجم البلدان ٣٤٦/١ - ٢٤٧ عند تعريفه للبحرين ومخاليفها .
(*) التعريف بمخالف البحرين :
- الخُط : بضم الخاء وتشديد الطاء ، وهو خط عبدالقيس بالبحرين وأعظم مدنها .
انظر : معجم البلدان ٣٧٨/٢ .
 - القُطيف : بفتح أوله وكسر ثانيه ، مدينة بالبحرين ، وهي قصبتها .
انظر : معجم البلدان ٣٧٨/٤ .
 - هَجَر : بفتح أوله وثانيه ، مدينة قاعدة البحرين .
انظر : معجم البلدان ٣٩٣/٥ .
 - بيئونة : موضع بين عمان والبحرين .
انظر : معجم البلدان ٥٣٦/١ .
 - زارة : إحدى قرى البحرين وبها عين مشهورة .
انظر : معجم البلدان ١٢٦/٣ .
 - جوآثا : بالضم وبالد والقصر ، حصن لبني عبدالقيس بالبحرين .
انظر : معجم البلدان ١٧٤/٢ .
 - سابور : موضع بالبحرين فتح على يد العلاء بن الحضرمي في عهد أبي بكر .
انظر : معجم البلدان ١٨٦/٣ .
 - دأرين : فرضة البحرين يجلب إليها المسك من الهند .
انظر : معجم البلدان ٤٣٢/٢ .
 - غابة : قرية بالبحرين .
انظر : معجم البلدان ١٨٢/٤ .

وبنى البصرة في زمانه عتبة بن غزوان^(١) ، قيل : عُدَّتْ أنهار البصرة أيام بلال بن أبي بردة^(٢) فزادت على مائة ألف نهر وعشرين ألف نهر تجري فيها الزواريق ، وبها نخل متصل إلى عبادان تيف وخمسين فرسخاً في أرض لا جبال بها ، وبها نهر يعرف بنهر الأبلّة طوله أربع فراسخ بين البصرة والأبلّة ، والأبلّة مدينة إلى جنب البصرة^(٣) ، وهي من كور دجلة^(٤) ، يقال لها : كورة دَستَميسان^(٥) .

وكتابه رضي الله عنه : زيد بن ثابت ، وعبدالله بن أرقم ، وحاجبه : يرفأ مولاه ، ومؤذنه : سعد القرظ^(٦) .

وهو أول من اتخذ الدرة^(٧) ، وأول من تولى خُطة القضاء^(٨) .

-
- (١) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٥٩٠/٣ ، ياقوت : معجم البلدان ٤٣٠/١ - ٤٣٢ .
(٢) كان بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قد فُتق نهر معقل في فيض البصرة ، وإليه ينسب نهر بلال ، احتفروه وجعل على جنبه حوانيت .
انظر : ياقوت : معجم البلدان ٣١٨/٥ .
(٣) انظر : ياقوت : معجم البلدان ٧٦/١ - ٧٨ .
(٤) كور دجلة : إذا أطلق هذا الاسم فإنما يراد به أعمال البصرة ما بين ميسان إلى البحر كله يقال له كور دجلة .
انظر : ياقوت : معجم البلدان ٤٨٩/٤ .
(٥) دَستَميسان : بفتح الدال وسين مهملة ساكنة والميم مكسورة ، كورة كبيرة بين واسط والبصرة قصبتها الأبلّة ، فتكون البصرة من هذه الكورة .
انظر : ياقوت : معجم البلدان ٤٥٥/٢ .
(٦) كذا ورد عند خليفة بن خياط في تاريخه ١٣٠/١ وقال : « وخازنه يسار ، وعلى بيت ماله عبد الله ابن الأرقم » .
(٧) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٠٩/٤ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١١٤٦/٢ ، ابن الجوزي : تلقيح فهوم ص ١٠٧ .
(٨) أول من ولي شيئاً من أمور المسلمين عمر بن الخطاب ، ولاه أبو بكر القضاء ، فكان أول قاض في الإسلام .
انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١١٥٠/٣ ، ابن الجوزي : تلقيح فهوم ص ١٠٧ ، السيوطي : تاريخ الخلفاء ص ١٢٧ .

وأُنجز الله في خلافته عظيم ما وعد الله به رسوله ﷺ من الفتوح ، لأنه ﷺ ، أخبر ببلوغ ملك أُمته ما زوى له منها ، وبلغ ملكهم من أول المشرق إلى بلاد السند ، والترك ، إلى آخر بلاد المغرب من سواحل البحر المحيط بالأندلس ، وبلاد البربر^(١) . ولم يتسعوا في الجنوب والشمال كل الإتساع^(٢) .

وقال القاضي عياض^(٣) : « زويت له عليه الصلاة والسلام الأرض ، فرأى مشارقها ومغاربها ، وسيبلغ ملك أُمته ما زوى له منها ، فكَذلك كان امتدت في المشرق والمغرب ، ما بين أرض الهند أقصى المشرق إلى بحر طنجة ، حيث لا عمارة وراءه ، وذلك ما لم تملكه أمة من الأمم ، ولم يمتد في الجنوب ولا في الشمال مثل ذلك » .

وفي زبور داود عليه السلام أن نبينا عليه الصلاة والسلام يحوز من البحر إلى البحر ، ومن لدن الأنهار إلى منقطع الأرض .

وقد روي عن العباس بن الوليد^(٤) معنعة^(٥) عن ثوبان قال له رسول الله

(١) انظر : ابن الجوزي : الوفا ٣٠٨/١ .

ومن الأحاديث المبشرة بالفتوح الإسلامية حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ، وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، والذي نفسي بيده لتتفرن كنوزهما في سبيل الله .. » والحديث أخرجه الترمذي في سننه ٤٣١/٤ ، وأحمد في المسند ٢٣٣/٢ ، وأرجع الباب الذي عقده السيوطي في الخصائص ٤٠٢/٢ - ٤١٤ وأورد فيه الأحاديث التي فيها إخباره ﷺ بما يفتح الله على أصحابه وأُمته من الدنيا ، وإخباره بفتح الحيرة واليمن والشام والعراق وبيت المقدس وفتح مصر وغزاة البحر وغزو الهند وفتح فارس .

(٢) حيث مجاهل إفريقيا في الجنوب والبحر وأوربا النصرانية في الشمال .

(٣) قول القاضي عياض ورد عنده في الشفا ٢٢٣/١ .

(٤) العباس بن الوليد النرسي ، كان محدثاً ثقة ، مات سنة ٢٣٨ هـ .

انظر : ابن حجر : التقریب ص ٢٩٤ .

(٥) كذا في الأصل والعباس بن الوليد لم يلق ثوبان . وبينهما حين من الدهر ، ولم أقف على رواية العباس بن الوليد عن ثوبان .

ﷺ : زويت الأرض لي [مشارقتها]^(١) إلى مغاربها ، وأعطيت الكبريت الأحمر والأبيض « إلى آخر الحديث^(٢) . وهذا معناه : أنه أعطي علم الصنعة ، عمل أكسير الحمر والبياض ، وأعطى أيضاً من القوة ما أن يلقيه على الحجارة فتصير ذهباً ، وهو معنى قوله : « أجعل لك جبال مكة ذهباً تسير [معك]^(٣) حيث ما سرت » .

وكان ﷺ ، قد فتح في حياته الحجاز / واليمن ، وجميع جزيرة [٢٣٧] العرب ، وما داني ذلك من الشام والعراق .

ويروى أن النيل امتسك في زمانه رضي الله عنه ، فسألوا القبط عن ذلك ، فقالوا : كنا إذا وقف مداده عمدنا إلى جارية من بنات ملوكنا ، فالقيناها في عرضه فيمد ، وما لم نفعل فلا يمد ، فكتب بذلك إلى عمر رضي الله عنه فكتب كتاباً فيه : بسم الله الرحمن الرحيم من عبدالله عمر أمير المؤمنين إلى نيل مصر سلام عليك ، فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو ، أما بعد : فإن كنت تجري بحولك وقوتك فلا حاجة لنا بك ، وإن كنت تجري بحول الله وقوته فاجر على بركة الله والسلام . وكتب إلى عمرو بن العاص ، وهو أمير مصر يومئذ يأمره أن يلقي كتابه في عرض النيل ، ففعل فمد النيل^(٤) .

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٢) حديث ثوبان : أخرجه أحمد في المسند ٢٧٨/٥ ، ٢٨٤ ، ومسلم في صحيحه كتاب الفتن باب هلاك هذه الأمة برقم (٢٨٨٩) ، والترمذي في سننه كتاب الفتن باب ما جاء في سؤال النبي برقم (٢١٧٦) ، وأبو داود في سننه كتاب الفتن باب ذكر الفتن برقم (٤٢٥٢) ٩٧/٤ ، ابن الجوزي في الوفا ٢٠٧/١ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) الأثر ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٢٢/١ عن قيس بن الحجاج ، ابن الجوزي في المنتظم ٢٩٤/٤ ، محب الدين الطبري في الرياض النضرة ١٥/٢ - ١٦ ، ياقوت في معجم البلدان ٣٣٥/٥ وقال : « وقد جرى النيل بقدرة الله تعالى وزاد ستة عشر ذراعاً في ليلة واحدة وانقطعت تلك العادة السيئة عن أهل مصر » .

ومخرج النيل من جبل القمر ، وسمي جبل القمر لبياضه ، لأنه لا يزول الثلج عليه ، ولكثرة النداة أيضاً ، لأن النداة من تأثير القمر ، فإذا خرج من جبل القمر صب في بحيرتين خلف خط الإستواء ، ويطيف بأرض النوبة ، ويحيى إلى مصر ، فيصب بعضه بدمياط في البحر الرومي (١) .

قال صاحب صور الأقاليم : لا يعلم ابتداء ماء النيل ، لأنه يخرج من مغارة من وراء أرض الزنج لا تسلك ، ويقال : إنه من الفرات .

وقيل : الفرات والنيل نهران يخرجان من تحت سدره المنتهى (٢) ، وشجرة المنتهى شجرة على حد السماء السابعة ، وعروقها وأغصانها تحت الكرسي ، لها كل ورقة تغطي الدنيا ، ونبقها مثل قلال هجر (٣) ، يخرج من أصلها نهران ظاهران ، ونهران باطنان ، الباطنان في الجنة ، والظاهران النيل والفرات (٤) .

(١) انظر : السعدي : مروج الذهب ٨٧/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٦١/١ ، ياقوت : معجم البلدان ٢٣٥/٥ ، ابن كثير : البداية والنهاية ٢٣/١ .

(٢) فصل ابن حجر في فتح الباري ٢١٣/٢ - ٢١٤ القول في المراد بقول رسول الله ﷺ النيل والفرات من الجنة وأنهما ينبعان من أصل سدره المنتهى ، وذكر أن بعض العلماء حمل هذه الألفاظ على المعنى الحقيقي ، وعليه يلزم من قول رسول الله ﷺ أن النيل والفرات يخرجان من أصل سدره المنتهى في الأرض ، ثم نكر رأي البعض الآخر من العلماء وهم القائلون بالتأويل أن قول النبي ﷺ النيل والفرات وسيحون وجيحون من الجنة مجرد تشبيه لها بانهار الجنة لما فيها من شدة العنوة والحسن والبركة . ثم قال الحافظ : والأول أولى والله أعلم .

(٣) التَّبَق : بفتح النون وكسر الموحدة ، هو ثمر السدر . والقلال : بالكسر ، جمع قلة وهي الجرار ، يريد أن ثمرها في الكبر مثل القلال .

انظر : ابن حجر : فتح الباري ٢١٣/٧ .

وهجر : قرية قرب المدينة ، مشهورة بكبر قلالها ، وهي الجرار التي يوضع فيها الماء . انظر : ياقوت : معجم البلدان ٣٩٣/٥ .

(٤) حديث الإسراء والمعراج ووصف سدره المنتهى : أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٣٢٠٧) في بدء الخلق وبرقم (٣٢٩٢) و (٣٤٢٠) في أحاديث الأنبياء وبرقم (٣٨٨٧) في مناقب الأنصار ، وأحمد في المسند ٢٠٨/٤ - ٢٠٩ ، ومسلم في صحيحه برقم (١٦٤) في الإيمان باب الإسراء برسول الله ﷺ ، والبيهقي في الدلائل ٢٧٢/٢ - ٢٧٧ من طرق عن قتادة عن أنس عن مالك ابن صعصعة ، وذكره ابن كثير في النهاية ٤٢٠/٢ - ٤٢٢ ، والسيوطي في الخصائص ٣٨٠/١ ، ٤٠٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ .

وفي الحديث : سدرۃ المنتهى صُبر الجنة . والصُّبر أعلى الشيء^(١) ، وفيه لغة : بُصر الجنة من المقلوب كالجذب والجبد ، والصاعقة والصاقعة ، وما أطيبه وأيطبه ، وربض ورضب ، وانبض في القوس وانضب ، ولعمري ولرعمي ، واضمحل وامضحل ، وعميق ومعيق ، وسبسبب و بسبس ، وملكت الشيء ومكلته إذا أخطأته ، وأسير مكبل ومكلب ، وسحاب مكفهر ومكرهف ، وناقاة ضممرز وضرزم إذا كانت مسنة ، وطريق طامس وطاسم ، وقفنا الأثر وقاف الأثر ، وتاع البعير والناقاة وتعاها بلغة اليمن أي جاء ، وقوس عطل [وعلط لا وتر عليها ، وجارية فتين وفنيت قليلة الدر ، وشرخ الشباب وشخره أوله ، ولحم خنز]^(٢) وخزن ، وتنح عن لقم الطريق ولق [الطريق ،]^(٣) وجرجمة وجمجرة وهو الشديد ، ونفحته بيدي ونحفته إذا ضربته ، وهجهت بالفرس وجهجت ، وبطيخ وطبيخ ، وماء سلسال ولسلاس وملسلس وملسلل إذا كان صافياً ، ودقم فاه بالحجر ودمقه ، وفثأت القدر وثفاتها إذا سكنت غليانها ، وكبكت الشيء وبكبكته [إذا طرحت بعضه على بعض ،]^(٤) وثكم الطريق وكثمه وجهه / وجارية قبعة وبقعة وهي التي تظهر وجهها ثم تخفيه ، وكعبرته [٢٣٨] بالسيف وبعكرته إذا ضربته ، ولفت الشيء وقلته . حكاها ابن الجوزي^(٥) .

وتبتديء الزيادة في نيل مصر في السابع والعشرين من أيار ، وفيه تغور جميع الأنهار إلا النيل^(٦) . وفي إحدى وعشرين من تشرين الأول يفرغ النيل .

(١) ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث ٢٠٣/٢ من حديث عبدالله بن مسعود ، وابن الأثير في غريب الحديث ٩/٣ .

(٢) ، (٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) والمدحش لابن الجوزي ص ٣١ .

(٤) سقط من الأصل والاضافة من المدحش ص ٣١ .

(٥) راجع ما حكاها ابن الجوزي في المدحش ص ٣١ .

(٦) يذكر ياقوت في معجم البلدان ٣٢٤/٥ عن زيادة نيل مصر بقوله : « ويمتد في أشد ما يكون من الحر حين تنقص أنهار الدنيا ، ويزيد بترتيب وينقص بترتيب بخلاف سائر الأنهار ، فإذا زادت الأنهار في سائر الدنيا نقص ، وإذا نقصت زاد » .

وأما سَيِّحُونَ^(١) فإنه بالهند ، وجيحون^(٢) نهر ببلخ ، ويخرج جيحون من بلاد التُّبَّتْ حتى يمر ببلخ ، - والتُّبَّتْ^(٣) بضم التاء الأول والباء الموحدة المضمومة أيضاً وآخرها كأولها - ثم يمر بالترمز^(٤) ، وخوارزم^(٥) حتى يصب إلى بحر جرجان^(٦) .

وسيحان^(٧) قال الشارحون : نهر بالشام ، وكذلك جيحان^(٨) ، الأول من السيح والثاني من جحن والنون فيه أصلية . وسيحان نهر بالبصرة^(٩) . وفي الحديث عنه عليه السلام قال : « أربعة أنهار في الأرض من الجنة : الفرات ، والنيل ، وسيحون ، وجيحون » .

-
- (١) سَيِّحُونَ : نهر مشهور كبير فيما وراء النهر قرب خجنده بعد سمرقند .
انظر : ياقوت : معجم البلدان ٢٩٤/٣ .
- (٢) نهر جيحون : بالفتح ، وأصل مجراه من جبل يتصل بناحية السند والهند وكابل ، ويصب في بحيرة خوارزم .
انظر : المسعودي : مروج الذهب ٨٨/١ ، ياقوت : معجم البلدان ١٩٦/٢ - ١٩٧ .
- (٣) التبت : بالضم وقيل بفتح أوله وضم ثانيه مشددة ، بلد بأرض الترك المتاخمة للهند من الغرب .
انظر : ياقوت : معجم البلدان ١٠/٢ .
- (٤) ترمذ : بكسر أوله وسكون الثاني وكسر الميم ، مدينة مشهورة على نهر جيحون من الشرق .
انظر : ياقوت : معجم البلدان ٢٦/٢ .
- (٥) خوارزم : أوله بين الضمة والفتحة ، ليس اسماً للمدينة ، وإنما هو اسم للناحية بجملتها ، وقصبتها الجرجانية ، وتقع هذه الناحية على شاطئ نهر جيحون .
انظر : ياقوت : معجم البلدان ٢٩٥/٢ .
- (٦) انظر : ياقوت : معجم البلدان ١٩٦/٢ - ١٩٧ ، ابن كثير : البداية ٢٤/١ .
- (٧) سيحان : بفتح أوله وسكون ثانيه ، نهر يثغر المصيصة ، وهو نهر أذنة بين أنطاكية والروم . انظر : ياقوت : معجم البلدان ٢٩٣/٣ .
- (٨) جيحان : بالفتح ثم السكون ، نهر بالمصيصة بالثغر الشامي ، ومخرجه من بلاد الروم .
انظر : ياقوت : معجم البلدان ١٩٦/٢ .
- (٩) سيحان نهر البصرة : كان للبرامكة ، وقد سمى العرب كل ماء جار غير منقطع « سيحان » . انظر : ياقوت : معجم البلدان ٢٩٣/٣ .

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه عنه عليه السلام مثله ، وقال : سيحان ، وجيحان ، والفرات ، والنيل ^(١) .

وعن كعب [قال : ^(٢)] « أربعة أنهار من الجنة وضعها الله في الأرض : سيحان ، وجيحان ، والفرات ، والنيل ، سيحان نهر الماء في الجنة ، وجيحان نهر اللبن في الجنة ، والنيل نهر العسل في الجنة ، والفرات نهر الخمر في الجنة » ^(٣) . وقال ابن لُهيعة : الدجلة نهر اللبن في الجنة .

وكان نقش خاتمه رضي الله عنه : « كفى بالموت واعظاً يا عمر » ^(٤) .

ومتى هاج الريح وذكر اسمه رضي الله عنه ، برد الريح ^(٥) .

وسمعت من حكماء الهند قال : إذا كتبت اسمه رضي الله عنه على فخذك لم تحتلم ، قال : ولي سنتين لم أغتسل منها ^(٦) .

وسمعت من الأستاذ الكبير ابن سيد الناس النويري يقول : من قرأ كل ليلة قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا ﴾ ^(٧) إلى هذا الحد لم يحتلم ، قال : ولي خمس عشرة سنة لم أغتسل من الإحتلام ، أو قال : خمس وعشرون سنة - شكيت في ذلك ، وهذا من

(١) حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجنة باب ما في الدنيا من أنهار الجنة برقم (٢٦) ٢١٨٣/٤ ، وأحمد في المسند ٢٨٩/٢ ، وابن شبة في تاريخ المدينة ٨٥/١ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٥٤/١ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٧١/١٠ .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٥٥/١ عن كعب ، وهو يروى عن الكتب السابقة وقد أصابها التحريف والتبديل .

(٤) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١١٤٦/٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٣١/٤ .

(٥) الكلام مبالغ فيه واعتقاد غير صحيح .

(٦) خرافة لا يصدقها العقل .

(٧) سورة الأعراف آية (٢٠١) .

خصائصه رضي الله عنه^(١) ، كما روي عن يعقوب بن أحمد قال سمعت
عبدالرحمن بن محمد مولى بني أمية يقول : زاد نيل مصر حتى خشي الناس
الفرق ، قال فوقف عليه وقلت : بحرمة عمر بن الخطاب عليك إلا سكنت .
فسكن^(٢) .

عن أبي هريرة ، وعقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال : « لو كان بعدي نبي
لكان عمر بن الخطاب »^(٣) .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : « قال رسول الله ﷺ : قد كان في
الأمم قبلكم محدثون ، فإن يكن في هذه الأمة أحد فعمر بن الخطاب »^(٤) .

وقال عليه الصلاة والسلام : « اتقوا غضب عمر فإن الله تعالى يغضب
إذا غضب عمر »^(٥) .

وقال عليه الصلاة والسلام : « حب عمر براءة من النار »^(٦) .

(١) حكاية غريبة يذكرها متوهم ليس له خصائص .

(٢) حكاية غريبة جداً .

(٣) حديث أبي هريرة وعقبة بن عامر: أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب باب مناقب عمر برقم
(٣٦٨٦) ٥٧٨/٥ ، وأحمد في فضائل الصحابة ٣٥٦/١ ، والحاكم في المستدرک ٨٥/٣ ، وابن
عبد البر في الاستيعاب ١١٤٧/٢ ، محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٢٥٩/١ ، ٢/٢ .

(٤) حديث عائشة رضي الله عنها: أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب باب مناقب عمر برقم
(٣٦٩٣) ٥٨١/٥ ، والحاكم في المستدرک ٨٦/٢ ، ابن عبد البر في الاستيعاب ١١٤٧/٢ ، وأبو
نعيم في معرفة الصحابة ٢١٦/١ ، ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة ٢٦٠/١ وفسر «
محدثون » بمعنى يلهمون الصواب .

(٥) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٣٠/٥ بإسناد له عن علي بن أبي طالب ، وذكره ابن حجر
في اللسان ٢٢٤/٥ وقال : « بأنه منكر من رواية محمد بن عبد الله النحاس يروي المنكرات
عن الثقات » ، ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة ٩/٢ أخرجه الحافظ أبو سعيد
النقاش والملاء .

(٦) ذكره الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٦٧٩) وعزاه لابن عساكر بإسناد ضعيف ولفظه منكر .

وقال عليه الصلاة والسلام : « ضرب الله الحق على لسان عمر وقلبه »^(١).

وقال عليه الصلاة والسلام : « قال لي جبريل : اقرأ عمر السلام وأعلمه أن رضاه حكم وأن سخطه عذاب »^(٢).

وقال عليه الصلاة والسلام : « قال لي جبريل : ليبيك الإسلام من بعد موتك على موت عمر »^(٣).

وقال عليه الصلاة والسلام : « من أحب عمر فقد أحبني ومن أبغض / عمر فقد أبغضني »^(٤). [٢٣٩]

وقال عليه الصلاة والسلام : « الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خراً لوجهه »^(٥).

وقال عليه الصلاة والسلام : « أول من يعطى كتابه بيمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس »^(٦).

(١) الحديث أخرجه : أحمد في فضائل الصحابة ٢٥٨/١ عن أبي هريرة ، الترمذي في سننه برقم (٢٦٨٢) كتاب المناقب باب مناقب عمر عن ابن عمر ، وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ١١٤٧/٢ ، محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٢/٢ .

(٢) الحديث ذكره محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٩/٢ عن ابن عباس ، السيوطي في تاريخ الخلفاء ص ١١٨ .

(٣) الحديث أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٥/٢ عن أبي بن كعب ، وذكره محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٧/٢ .

(٤) الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ١٩١/١ عن أبي سعيد الخدري ، وذكره القاضي عياض في الشفا ٤٢/٢ ، السيوطي في تاريخ الخلفاء ص ١١٩ .

(٥) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٧٤) ٣٠٥/٢٤ عن سديسة مولاة عائشة ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٠/٩ وعزاه للطبراني بالكبير عن سديسة .

(٦) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٠٢/١١ عن زيد بن ثابت ، ابن الجوزي في الموضوعات ٢٢٠/١ عن زيد بن ثابت ، وذكره محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٢٧٨/١ ، المتقي الهندي في كنز العمال برقم (٣٣٥٩٨) وعزاه للدليمي عن ابن عباس .

وقال عليه الصلاة والسلام : « بينا أنا نائم والناس يعرضون عليّ وعليهم قُمص ، فمنها ما يبلغ الثدين ومنها ما يبلغ دون ذلك ، وعرض عليّ عمر وعليه قميص يجره ، قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال : الدين » (١) .

وقال عليه الصلاة والسلام : « نزل عليّ جبريل يوم أسلم عمر فأخبرني أن الملائكة استبشرت بإسلام عمر » (٢) .

وقال ابن مسعود : « ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر » (٣) .

وأسلم عمر رضي الله عنه بعد أربعين رجلاً وأحد عشر امرأة (٤) .

(١) الحديث أخرجه أحمد في المسند ٨٦/٢ عن أبي سعيد الخدري ، البخاري في صحيحه كتاب الإيمان باب تفاضل أهل الإيمان ١٢/١ عن أبي سعيد ، مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عمر برقم (١٥) ١٨٥٩/٤ عن أبي سعيد ، وذكره محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٢٧٥/١ .

(٢) الحديث أخرجه ابن سعد في طبقاته ٢٦٩/٢ من طريق الواقدي مرسلًا من حديث الزهري ، وذكره ابن الجوزي في المنتظم ١٣٤/٤ ، محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٢٥٨/١ وقال : « خرج أبو حاتم والدارقطني والخلعي والبخوي ، وفي طريق غريب » .

(٣) قول ابن مسعود ذكره محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٢٥٧/١ ، السيوطي في تاريخ الخلفاء ص ١١٤ .

(٤) كذا ورد عند ابن سعد في الطبقات ٢٦٩/٢ ، وعند ابن عبد البر في الاستيعاب ١١٤٥/٣ ، ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة ٢٥٨/١ .

الفصل الحادي عشر

ما جاء في أن النبي ﷺ .

وأبو بكر ، وعمر رضي الله عنهما ،

وعيسى عليه السلام ، خلقوا من طينة واحدة ،

وأن كل مخلوق يدفن في تربته التي خلق منها

عن أنيس بن أبي يحيى^(١) قال : لقي رسول الله ﷺ ، جنازة في بعض سكك المدينة ، فسأل عنها فقالوا : فلان الحبشي ، فقال رسول الله ﷺ : « سيق من أرضه وسمائه إلى التربة التي خلق منها »^(٢) .

سكك المدينة : يعني أزقتها ، سميت بذلك لإصطفاف الدور فيها كطريق النخل المأبورة التي قد لُقحت . وفي الحديث : « سكة مأبورة » هي الطريق المستوية المصطفة من النخل^(٣) .

قال الحافظ محب الدين بن النجار^(٤) : « فعلى هذا طينة النبي ﷺ التي خلق منها من المدينة ، وطينة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من طينة

(١) أنيس بن أبي يحيى سمعان الأسلمي ، كان محدثاً ثقة ، من السابعة .

انظر : ابن حجر : التقریب ص ١١٥ .

(٢) حديث أنيس : أخرجه الحاكم في المستدرک ٣٦٧/١ عن أبي سعيد ، أحمد في فضائل الصحابة ٣٦٠/١ عن سوار بن عبد الله بن سوار مرسلأ ، ابن النجار في الدرة الثمينة ٣٩١/٢ ، المراغي في تحقيق النصره ص ١٠١ .

(٣) ورد في الحديث « خير المال سكة مأبورة » . والسكة : الطريقة المصطفة من النخل ، ومنها قيل للأزقة سكك لإصطفاف الدور فيها ، والمأبورة الملقحة .

انظر : ابن الأثير : النهاية ٢٨٤/٢ .

(٤) قول ابن النجار ورد في كتابه الدرة الثمينة ٣٩١/٢ ، ونقله عنه : المراغي في تحقيق النصره ص ١٠١ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢١١) .

النبي ﷺ ، وهذه منزلة رفيعة » .

قلت^(١) : في قوله تعالى : ﴿ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم ﴾^(٢) إشارة إلى رد الإنسان إلى طينة المبدأ ، التي منها النشأة الأولى ، فالإنسان يدفن في مكان أخذ تربته على حد الموازنة ، فلا يقال لأهل البقيع : إنهم من تربة النبي ﷺ ، وإنما لهم شركة في الأرض المأخوذ منها ، دليله : ما روي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من مولود إلا وفي سُرته من تربته التي خلق منها ، فإذا رُد إلى أَرذل العمر رُد إلى تربته التي خلق منها ، حتى يدفن فيها ، وإني وأبا بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة ، وفيها ندفن » . الدليل : ما روي عنه ﷺ أنه قال : « ما من مولود يولد إلا وقد ذُر عليه من تراب حفرة »^(٣) . قلت^(٤) : « هذا الحديث أتى على حد الموازنة ، ومن دفن منه جزء بأرض ، ودفن بأرض أخرى يمكن أن يقال : خلق من تربتين من أرضين ، وقيل : لا يمكن ، وليست تربته إلا ما حازت عجب الذنب منه ، لأنها فيما يظهر لي أنها تربة حفرة ، دليله : بقاؤها ، ومنها ينبت في النشأة الثانية » .

ولم يسمع بمثل ما جرى لعميد الملك الكُنْدُري / أبونصر
محمد بن منصور^(٥) ، استوزره السلطان طغرل بك

(١) قول المؤلف نقله عنه : ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٢٨ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢١١).

(٢) سورة طه آية (٥٥) .

(٣) حديث ابن مسعود : أخرجه السيوطي في اللآلئ ١/ ٣١٠ ، ونكره المتقي في كنز العمال برقم (٣٢٦٧٣) وعزاه للخطيب عن ابن مسعود ، ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٢٨ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢١١) .

(٤) قول المؤلف نقله عنه : ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٢٨ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢١٣).

(٥) عميد الملك ، أبو نصر محمد بن منصور الكندري ، وزير السلطان طغرل بك ، كان من =

السلجوقي^(١) ، وهو أول وزير للدولة السلجوقية ، وكان من أصحاب إمام الحرمين ، قتله ألب أرسلان في سنة ست وخمسين وأربعمائة ، وأريق دمه بمرور الروذ ، ودفن جسده بقرية كُنْدَر^(٢) ، وجمجمته بنيسابور ، ومذاكيره بخوارزم ، وحشيت سوقه بالتبن ونقلت إلى كَرْمَان^(٣) .

ألب أرسلان عضد الدولة محمد بن شجاع بن ميكائيل بن سلجوق الملك^(٤) ، بلغ عسكره مائتي ألف فارس ، وبلغ ملكه حلب من أقاصي المشرق ، توفي سنة خمس وستين وأربعمائة^(٥) ، وتولى الملك بعده ولده تاج الدولة تَنْشُش ، وقتل سنة ثمان وثمانين وأربعمائة^(٦) ، وتولى الملك آخر الدولة السلجوقية سنجر ابن ملكشاه بن ألب أرسلان^(٧) ، وهب في مجلس لهو سبعمائة ألف دينار ،

== رجال العلم حزمًا ورأيًا وشهامة وكرمًا ، وكان قد جُب مذاكيره لأمر ، ثم قتله ألب أرسلان بمرور الروذ في آخر سنة ٤٥٦ هـ .

انظر : الذهبي : العبر ٢/٣٠٧ ، ابن كثير : البداية ١٢/٩٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٣/٣٠١-٣٠٢ .

(١) طغرل بك بن ميكائيل السلطان الكبير ركن الدين أبو طالب التركي الغزي السلجوقي ، أول ملوك السلجوقية ، تملك العراق وقمع الرافضة ، وكان عادلاً حليماً ، توفي بالري سنة ٤٥٥ هـ . انظر : الذهبي : العبر ٢/٣٠٤ ، ابن كثير : البداية ١٢/٩٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٣/٢٩٤ .

(٢) كندر بالضم ثم السكون ، قرية من نواحي نيسابور ، ينسب إليها عميد الملك محمد بن منصور . انظر : ياقوت : معجم البلدان ٤/٤٨٢ .

(٣) انظر : ابن العماد : شذرات الذهب ٣/٣٠٢ .

(٤) ألب أرسلان عضد الدولة محمد بن شجاع ، أبو شجاع السلطان الكبير ، كان من أعدل الناس وأرغبهم في الجهاد وفي نصرته الإسلام . توفي سنة ٤٦٥ هـ .

انظر : الذهبي : العبر ٢/٣١٨ ، ابن كثير : البداية ١٢/١٠٦ ، ابن تغري : النجوم ٥/٩٢ .

(٥) انظر : ابن العماد : شذرات الذهب ٣/٣١٨ .

(٦) السلطان تاج الدين تَنْشُش بن ألب أرسلان التركي السلجوقي ، أبو سعيد كان شهماً شجاعاً ، قتل بنواحي الري سنة ٤٨٨ هـ .

انظر : الذهبي : العبر ٢/٣٥٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٣/٣٨٤ .

(٧) السلطان سنجر معز الدولة ، أبو الحارث بن ملكشاه بن ألب أرسلان التركي السلجوقي ==

واجتمع عنده من الجواهر ألف رطل وثلاثون رطلاً ، توفي سنة إثنيتين وخمسين وخمسمائة ، وبموته انقرضت دولة بني سلجوق ، وأول ملوكهم طغرل بك^(١) .

ومن قبلهم انقرض ملك السامانية ، وكان لمحمود بن سُبُكْتِكِين الملك^(٢) ، وهو الذي عقد الجسر على جيحون ، وأنفق في ذلك ألفي ألف دينار ، ولم يحظ بطائل ، فأغرم وزيره خمسين ألف ألف دينار ، وهو الذي كان أشار عليه بذلك^(٣) . قبض على ملك السامانية وأقام الخطبة للقادر بالله^(٤) ، وبلغ محمود إلى قلعة ملك الهند ، فجاءه رسول الملك يُحمل على نعش ، فصالحه على خمسمائة فيل ، وثلاثة آلاف ومائة مناً فقرة ، فبعث محمود إلى ملكهم قباء وعمامة ، وسيفاً ، ومنطقة ، وفرساً ، وخفأً ، وخاتماً ، وأمره أن يقطع إصبعه وهي علامة الوثيقة بينهم ، فلبس الملك الخلعة ، وقطع الإصبع الصغرى^(٥) .

وفتح محمود قلعة نهام وبيت أصنامهم وكانت ذهباً قيمتها تزيد على عشرين ألف ألف دينار^(٦) .

== صاحب خراسان ، كان من أحسن السلاطين وقوراً ذا حياة وكرم ، توفي سنة ٥٥٢ هـ .

انظر : الذهبي : العبر ١٧/٣ ، ابن كثير : البداية ٢٢٧/١٢ ، ابن تغري : النجوم ٢٢٦/٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب ١٦١/٤ - ١٦٢ .

(١) انظر : ابن العماد : شذرات الذهب ١٦٢/٤ .

(٢) السلطان محمود بن سبكتكين سيف الدولة ، أبو القاسم الغزنوي ، كان من الغزاة المجاهدين ، افتتح غزنة ثم بلاد ما وراء النهر على أطراف الهند ، وأستولى على سائر خراسان ، وفرض على نفسه غزو الهند كل عام ، وفي عهده سقطت الدولة السامانية ، توفي سنة ٤٢١ هـ .

انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢١٢/١٥ ، الذهبي : العبر ٢٤٥/٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٢٢١/٣ .

(٣) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢١٢/١٥ وأضاف : واعتقله .

(٤) في سنة ٣٨٩ هـ انقطعت الدولة السامانية وتثبيت الملك لمحمود بن سبكتكين ، وسير له الخليفة العباسي القادر بالله خلعة ولقبه بيمين الدولة وأمين الملة .

انظر : الذهبي : تاريخ الاسلام حوادث سنة ٤٢١ هـ ص ٧١ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٢٢٠/٣ .

(٥) ، (٦) كذا ورد عند ابن الجوزي في المنتظم ٢١١/٥ ، ٢١٢ .

مات محمود سنة [إحدى وعشرين وأربعمائة^(١)] ، وانقرض ملك السامانية في سنة [٢] تسع وثمانين وثلثمائة ، وكان ملكهم مائة سنة وستين ، وآخر ملوكهم الحارث بن منصور بن نوح بن منصور - وأبوه الساماني نوح ابن منصور الملك - ثم قبض على الحارث وأجلس عبد الملك أخوه ، فقصدهم محمود المذكور^(٢) . انتهى .

قال سيدنا عبدالله بن أبي جمرة^(٤) : « إن الملك إذا جاء لتصوير المولود في بطن أمه ، نصب له سبعون من جدوده على ما رواه أبو داود ، ثم يلقي الله سبحانه شبهه على من يشاء منهم ، ويكون الجنين في البطن معتمداً بوجهه على رجليه [وبراحتيه]^(٥) على رأسه ، وأنفه بين ركبتيه ، وعيناه على ركبتيه ، وظهره / إلى وجه أمه ، وبعد أربعين يوماً من حمله يؤتى بتراب تربته [٢٤١] ويعجن به وينفخ فيه الروح بعد مائة وعشرين يوماً ، ويتنفس بنفس أمه ، وعند ولادته يقدم رأسه ، وقد يقدم الرجلان في كثير من الناس ، وتلد المرأة من واحد إلى عشرة ، وخلق الله في كل شخص ثلثمائة وستين عظماً ، وقيل : مائتان وأربعون سوى السمسمانية ، وعروق القبض والبسط ثلثمائة وستون ، والعين

-
- (١) توفي محمود في جمادى الأولى وقيل في ربيع الأول في مدينة غزنة .
انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢١٢/١٥ ، الذهبي : العبر ٢/٢٤٥ ، تاريخ الإسلام حوادث سنة ٤٢١ هـ ص ٧٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٣/٢٢١ .
- (٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .
- (٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام حوادث سنة ٣٨٩ هـ ص ٢٥ ، ٢٣١ : « في سنة ٣٨٩ هـ عزل ملك ما وراء النهر منصور بن نوح ، وحبس بسرخس ، ويبيع أخوه عبد الملك فيقي في الملك تسعة أشهر ، وحاربه الملك الخان وأسره واستولى على بخارى في ذي القعدة ، ومات عبد الملك في السجن بعد قليل وبذلك سقطت الدولة السامانية » .
- (٤) قول ابن أبي جمرة ورد في كتابه بهجة النفوس ٢/٢٢١ .
- (٥) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

سبع طبقات وأربع وعشرون عضلة ، والعضال خمسمائة وتسع وعشرون «^(١).

وعنه عليه السلام قال : « ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة [جاء]^(٢) ذكراً بإذن الله تعالى وإذا علا مني المرأة مني الرجل [جاء]^(٣) أنثى بإذن الله تعالى «^(٤).

قال أهل السير : وفي بيت عائشة رضي الله عنها ، موضع قبر في السهوة^(٥) الشرقية ، قال سعيد بن المسيب : فيه يدفن عيسى ابن مريم عليه السلام مع النبي عليه السلام ^(٦).

وعن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام^(٧) ، عن أبيه ، عن جده قال : « يدفن عيسى بن مريم عليه السلام مع النبي عليه السلام ، وصاحبيه رضي الله عنهما ، ويكون قبره الرابع ، فعلى هذا فطينته من طينتهم «^(٨).

(١) ما ذكره المصنف عن ابن أبي جمرة من تفصيل لخلق الإنسان من علوم الطب التي ينقلها القدماء ، وقد توصل الطب الحديث إلى معرفة ما هو أدق وأوثق مما يذكره الأوائل .

(٢) ، (٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مناقب الأنصار باب (٥١) ٣٢٣/٤ عن أنس ، مسلم في صحيحه كتاب الحيض باب صفة مني الرجل والمرأة برقم (٢٤) ٢٥٢/١ عن ثوبان ، أحمد في المسند ٢٧٨/١ عن ابن عباس ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٦٦/٦ عن ابن عباس .

(٥) السهوة : بيت صغير منحدر الأرض قليلاً شبيه بالمنخدع والخزاة .

انظر : المراغي : تحقيق النصرة ص ١٠٠ .

(٦) قول أهل السير وسعيد بن المسيب : كذا ورد عند ابن النجار في الدرة الثمينة ٣٩١/٢ ، المراغي في تحقيق النصرة ص ١٠٠ ولا طريق إلى معرفة ذلك إلا بخبر صحيح عن المعصوم عليه السلام .

(٧) محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام الاسرائيلي المدني ، روى عن أبيه وأبي سعيد الخدري ، مقبول من الرابعة .

انظر : ابن حجر : التهذيب ٥٢٤/٩ .

(٨) رواية محمد بن يوسف : أخرجه الترمذي في سننه برقم (٣٦١٧) ٥٤٩/٥ وقال أبو عيسى : « هذا حديث حسن غريب » ، وذكرها المزي في تهذيب الكمال ٣٩٤/١٩ ، ابن حجر في فتح الباري ٣٠٨/١٣ ، ابن النجار في الدرة الثمينة ٣٩١/٢ ، ابن كثير في البداية ٩٢/٢ وفي النهاية ١٤٦ ، ٦٠/١ .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أهبط
الله تعالى المسيح ، فيعيش في هذه الأمة ما يعيش ، فيموت بمدينتي هذه ،
ويدفن إلى جانب قبر عمر ، فطوبى لأبي بكر وعمر يحشران بين نبيين ، فانظر
إلى هذا الفضل العظيم » (١) .

وفي ذلك قلت :

بدا فضل أصحاب الرسول المؤيد

بما نالهم من كل خير مؤيد

أبا بكر الهادي إلى الدين والهدى

أبا حفص مهدي الخلق للدين [مرشد] (٢)

كريمين حازا من علا المجد رفعة

كلامهم إماماً في علا المجد مفرد

سطوا بسيف النصر أفنوا بحدّها

سحاب بدا ساط من الكفر أسود

أنيلوا بفضل الله ما لم يتله

سواهم لهم فضلاً نبأ عنه تعدد

لهم رفعة في الدين تسمو تجليا

تزيد لهم في كل يوم تجدد

(١) حديث أبي هريرة ذكره ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٣٩ ، النهرواني في تاريخ المدينة
(ق ٢١٣) ولفظه منكر .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

ويوم يقوم الناس للرب يحشروا

إلى بعثهم من بين عيسى وأحمد

فناهيك هذا الفضل مترضيا

عليهم متى ما عشت دائم تسعد

وقلت أيضاً :

تأمل ضجيعي سيد الخلق أحمد

محمد الهادي الشفيع المطهر

أبو بكر المهدي إلى دين أحمد

ومن بعده الفاروق للدين يعمر

حووا كل فخر معه كل فضيلة

وليس لها حد فتقوا وتحصر

ومعهم خير الخلق أكرم رساله

ومعهم عيسى آخر الدهر يقبر

/ فطوبى لما حازوه ثم لما حووا

وطوبى لهم بين النبيين يحشر

فمن الذي ينكر فضائلهم عمى

إذا ما هم يوماً من الدهر يذكر

لقد صار لا دنيا ولا دين خاسراً

ومن فاتته الفردوس فالنار تسعر

وليس لعبد في رجاه توسلاً

سوى حبهم فاحسب كلاهم يُحبر

وإنني عبد الله ممن ذنوبه

تزيد على مر الزمان وتكبر

ولكن حبي في الجميع وسيلتي

وفي جنب حبر أرج ذنبي يغفر

وحسن ظنوني في الهى جميلة

وهيهات بين الحب والظن أخسر

عيسى عليه السلام ابن مريم ، ومريم بلغتهم العابدة ، ومريم بنت حنة

امراة عمران^(١) .

وعمران هو ابن ماثان ، وليس بعمران أبي موسى ، وبينهما ألف

وثمانمائة سنة ، وعمران في نسبه يصل إلى سليمان بن داود^(٢) .

نفخ جبريل عليه السلام في درع مريم بعد أن وضعته ، فلما لبسته

حملت^(٣) .

وكان مقدار حملها تسعة أشهر ، وقيل : ثمانية ، وقيل : ستة ، وقيل :

(١) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٨٥/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٧/٢ ، ابن كثير : البداية ٥٢/٢ .

(٢) كذا ورد عند الطبري في تاريخه ٨٥/١ ، ابن الجوزي في المنتظم ١٦/٢ وأورد الطبري وابن الجوزي نسبه كاملاً وانتهيا به إلى سليمان بن داود .

(٣) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٩٩/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٧/٢ ، ابن كثير : البداية ٥٩/٢ .

ثلاث ساعات ، وقيل : ساعة^(١) .

وعمرها إذ ذاك عشر سنين ، وقيل : ثلاثة عشر ، وقيل : خمس عشرة^(٢) .

ولما ولد خرت الأصنام^(٣) ، ولد ببيت لحم^(٤) من أرض أورشليم^(٥) لمضي [خمس وستين سنة من غلبة الإسكندر على أرض بابل ، وإحدى وخمسين سنة مضت من ملك الأشكانيين ، ولمضي اثنتين وأربعين سنة من ملك أغوستوس^(٦) .

وتكلم في المهد وهو ابن^(٧) أربعين يوما ، ولم يتكلم بعدها إلى أن بلغ مبلغ من يتكلم .

(١) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٨/٢ ، وقال ابن كثير في البداية ٦٠/٢ : « ثم الظاهر أنها حملت به تسعة أشهر كما تحمل النساء ويضعن لميقات حملهن ووضعهن إذا لو كان خلاف ذلك لذكر ، وعن ابن عباس وعكرمة أنها حملت به ثمانية أشهر » .

(٢) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٥٨٥/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٧/٢ .

(٣) روى عن وهب بن منبه : لما كانت الليلة التي ولد فيها عيسى أصبحت الأصنام منكسة على رؤوسها كلما ردوها على قوائمها انقلبت .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٥٩٥/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٩/٢ ، ابن كثير : البداية ٦٩/٢ .

(٤) بيت لحم : بالفتح وسكون الحاء المهملة ، بلدة قرب البيت المقدس ، وكان مهد عيسى عليه السلام . انظر : ياقوت : معجم البلدان ٥٢١/١ .

(٥) أورشليم : بالضم ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وشين معجمة مفتوحة ولام مكسورة ، هو اسم بيت المقدس بالعبرانية ، إلا أنهم يسكنون اللام . انظر : ياقوت : معجم البلدان ٢٧٩/١ .

(٦) كذا ورد عند الطبري في تاريخه ٥٨٢/١ ، ٥٨٥ ، ٦٠٤ ، ابن كثير : البداية ٦٩/٢ .

والأشكانيين : نسب إلى أشك بن دارا الأكبر ، أحد ملوك الفرس ، وإليه ينسب الأشكانيون وهم ملوك الطوائف .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٥٨٠/١ .

وأغوستوس : أحد ملوك الروم بالشام ، في عهده ولد المسيح عليه السلام .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٥٧٨/١ .

(٧) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

وجميع من تكلم في المهد ثلاثة عشر : شاهد يوسف عليه السلام ، وابن ماشطة بنت فرعون ، وعيسى عليه السلام ، ويحيى عليه السلام ، وشاهد جرجيس عليه السلام ، وصاحب جُريج الراهب ، وصاحب الأخدود ، وإسماعيل عليه السلام - حكاة وهب - قال لها : اسقني الماء ، ونوح عليه السلام ولدته أمه في غار خوفاً من ملكهم فلما أرادت أن تنصرف فقالت : وانوحاه فقال : لا تخافي عليّ يا أمي فإن الذي خلقتني يحفظني ، وكان اسم ملكهم درميل ، وتولى بعده ابنه ثلومين ، وتولى بعد ثلومين ابنه طغردوس ، وبنت النمرود وذلك أن إبراهيم لما حابه التفت إلى بنت نمرود وكانت ترضع فجعلت تقول للنمرود : ما تنتظر وهذا نبي الله فاتبعه وأنا أشهد به أن لا إله إلا الله قال : فأمر بها فقطعت قطعاً^(١) .

وعن [معرّض^(٢) عن أبيه ، عن جده قال :]^(٣) رأيت من النبي ﷺ عجباً ، جيء بصبي يوم ولد فقال [له رسول الله ﷺ : يا غلام]^(٤) من أنا ؟ فقال : [أنت]^(٥) رسول الله ﷺ - وهو حديث مبارك الإمامة [ويعرف بحديث شاصونة^(٦) اسم راويه وفيه - فقال له النبي ﷺ : صدقت بارك الله فيك ، ثم أن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شب ، فكان يسمى مبارك الإمامة .]^(٧)

(١) انظر : القرطبي : الجامع ٩١/٤ ، ابن كثير : البداية ٤٦/٢ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ٩١ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، الأشعر اليماني : بهجة المحافل ٢٢٧/٢ ، السيوطي : الدر المنثور ١٩٨/١ .

(٢) معرّض بن عبد الله بن معرّض بن معيقيب اليماني ، كان محدثاً روى عن شاصونة بن عبيد . انظر : ابن ناصر : المشتبه ٢١٢/٨ ، ابن ماكولا : الإكمال ٢٧٤/٧ .

(٣) ، (٤) ، (٥) الإضافة للضرورة من الشفا ٢١١/١ .

(٦) شاصونة بن عبيد ، أبو محمد اليماني ، روى عن معرّض بن عبد الله اليماني .

انظر : الدارقطني : المؤتلف ٢١٤٥/٤ ، ابن ماكولا : الإكمال ٢٧٤/٧ ، ابن الجوزي : المنتظم ٤٠٩/١٢ .

(٧) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

وكانت هذه القصة في مكة في حجة الوداع^(١) .

وعنه عليه السلام : أن امرأة كانت ترضع ابناً لها من بني إسرائيل ، فمر بها رجل راكب نوحاً فقال : اللهم اجعل ابني مثله ، فترك ثديها وأقبل على / الراكب وقال : اللهم لا تجعلني مثله ، ثم أقبل على ثديها يمصه ، قال أبو هريرة رضي الله عنه : كأني أنظر إلى النبي عليه السلام يمص أصبعه ، ثم مرُّ بأمة فقالت : اللهم لا تجعل ابني مثل هذه ، فترك ثديها وقال : اللهم اجعلني مثلها ، فقالت لم ذلك ؟ فقال : الراكب جبار من الجبابرة ، وهذه الأمة يقولون : سرقت زنت ، ولم تفعل^(٢) .

وبعد اثنتي عشرة سنة من مولد عيسى مات هيرودس الملك^(٣) ، وأوحى الله تعالى إلى عيسى على رأس ثلاثين سنة ، ورفع من بيت المقدس ليلة القدر من رمضان وعمره ثلاثة وثلاثون سنة ، وذلك قبل قتل يحيى بثلاث سنين^(٤) .

وقتل يحيى وهو ابن ثلاثين سنة ، وكان أكبر من عيسى عليهما الصلاة والسلام - حكاه مكي - وهو أول من آمن بعيسى ، أمه أشيع

(١) حديث مبارك « حديث شاصونة » ذكره القاضي عياض في الشفا ٢١١/١ ، البيهقي في الدلائل ٥٩/٦ ، ابن كثير في البداية ١٥٩/٦ ، الأشعر اليميني : بهجة المحافل ٢٧٧/٢ وعلق محقق دلائل النبوة للبيهقي حاشية ٥٩/٦ على الخبر بقوله : « الخبر في إسناد محمد بن يونس الكديمي أحد المتروكين ، كان يضع على الثقات الحديث وضعاً » .

(٢) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله ﴿ واذكر في الكتاب مريم ﴾ برقم (٣٤٣٦) ١٦٩/٤ عن أبي هريرة ، أحمد في المسند ٢٠٧/٢ عن أبي هريرة ، وذكره ابن أبي جمرة في بهجة النفوس ٤٤/٤ .

(٣) هيرودس الكبير ، كان ملكاً على بيت المقدس من قبل قيصر الروم أغوستوس ، مات بعد أن هربت مريم ومعها الغلام إلى أرض مصر .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٦٠٥/١ .

(٤) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢١/٢ ، ٢٨ ، ابن كثير : البداية ٧٢/٢ ، ٨٨ .

بنت حَنَّة امرأة عمران^(١) .

وجميع ما في القرآن من امرأة منسوبة إلى بعلها فهي بالتاء المجرورة في مرسوم الخط ، وما لم تنسب فهي بالهاء كامرأة مؤمنة^(٢) .

والمرأة في القرآن على اثني عشر وجهاً^(٣) : حَنَّة : ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ ^(٤) ﴿ وَخَوْلَةٌ : ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَاَفَتْ ^(٥) ﴾ ، وسارة : ﴿ وامرأته قائمة ^(٦) ﴾ ، وزليخا : ﴿ وامرات العزيز ^(٧) ﴾ ، وصافورا ، وعابورا بنتا شعيب : ﴿ ووجد من دونهم امراَتين ^(٨) ﴾ ، وبلقيس : ﴿ امرأة تملكهم ^(٩) ﴾ ، وأم شريك : ﴿ وامرأة مؤمنة ^(١٠) ﴾ ، والهة امرأة نوح ، والعة امرأة لوط : ﴿ وامرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين ^(١١) ﴾ ، وأسية : ﴿ امرات فرعون ^(١٢) ﴾ ، وأم جميل أخت أبي سفيان : ﴿ وامراته حمالة الحطب ^(١٣) ﴾ .

(١) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١/٨٥ ، ٨٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ٥/٢ ، ٧ ، ٢٢ ، ابن كثير : البداية ٥٠/٢ .

(٢) من قوله تعالى ﴿ وامرأة مؤمنة ﴾ الأحزاب آية (٥٠) .

(٣) هذه الوجوه أوردها ابن الجوزي في كتابه نزهة الأعين النواظر ص ٥٧١ - ٥٧٣ .

(٤) سورة آل عمران آية (٣٥) .

(٥) سورة النساء آية (١٢٨) .

(٦) سورة هود آية (٧١) .

(٧) سورة يوسف آية (٥١) .

(٨) سورة القصص آية (٢٣) .

(٩) سورة النمل آية (٢٣) .

(١٠) سورة الأحزاب آية (٥٠) .

(١١) سورة التحريم آية (١٠) .

(١٢) سورة القصص آية (٩) وسورة التحريم آية (١١) .

(١٣) سورة المسد آية (٤) .

ومولد يحيى في الرابع والعشرين من حزيران ، وهو أطول يوم في السنة .

وكان يوم قتل زكريا ابن ثلاثة أشهر ، وهو زكريا بن برخيا ، وقيل : مات ولم يقتل^(١) .

وفي زكريا ثلاث لغات : المد والقصر ، وأهل نجد يقولون : زكري فيقولون : الألف كان السبب في ندائه^(٢) .

وقيل : هو ابن أدي من سبط يهوذا بن يعقوب بن إسحاق^(٣) ، وقيل : يعقوب هذا ليس بيعقوب بن إسحاق ، بل يعقوب بن ماثان ، وقيل : من نسل سليمان^(٤) .

ومن عهد أرميا وتخريب بيت المقدس إلى مولد يحيى عليه السلام أربعمئة سنة وإحدى وستون سنة ، وذلك أنهم يعدون من لدن تخريب بختنصر بيت المقدس إلى حين عمرانه في عهد كيرش بن أخشويرش أصبهبذ بابل من قبل بهمن بن أسفنديار بن بشتاسب سبعين سنة ، ثم من بعد عمرانه إلى ظهور الإسكندر على بيت المقدس ثمانياً وثمانين سنة ، ثم من بعد مملكة الإسكندر إلى مولد يحيى ثلثمائة سنة وثلاث سنين^(٥) .

وأخر من بعث فيهم زكريا ويحيى ، فقتلوا زكريا ، فبعث الله عليهم ملك بابل ، وكان يقال له : خردوس ، فذبح منهم سبعة آلاف وسبعمائة وسبعين من

(١) راجع مقتل زكريا وعمود نسبه عند : الطبري : تاريخ الرسل ٥٩٠/١ ، ٦٠٠ - ٦٠١ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ٥٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٥/٢ ، ٦ ، ابن كثير : البداية ٤٣/٢ ، ٤٧ - ٤٨ .

(٢) زكريا اسم أعجمي يقال : زكري ، وزكرياً مقصور ، وزكرياء ممدود ، ويقال : زكري بتخفيف الياء . انظر : الجواليقي : المعرب ص ٢١٩ ، ابن كثير : البداية ٤٤/٢ .

(٣) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٥٩٠/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٥/٢ .

(٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٥٨٥/١ .

(٥) كذا ورد عند الطبري في تاريخه ٥٨٩/١ ، ابن الجوزي في المنتظم ١٢/٢ .

عن كعب قال : يبعث الله عيسى عليه السلام ، على الأعور الدجال فيقتله ، ثم يعيش بعد ذلك أربعاً وعشرين سنة .

فائدة :

وقع الخلاف بين العلماء في نبوة مريم على قولين ، لقوله تعالى : ﴿ فأرسلنا إليها روحنا ﴾^(٢) .

والجمهور على أن مريم ولقمان ليسا بنبيين ، وقد نقل إمام الحرمين من إجماع العلماء على أن مريم ليست نبيه ، وقد شذ من قال : نبيان ولا إلتفات إليه ولا تعريج عليه^(٣) .

وذكر القرطبي^(٤) « أن في التوزاة والإنجيل عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله ، وأنه يمر بالروحاء حاجاً أو معتمراً أو يجمع الله له ذلك ، فيجعل الله تعالى حواريه أصحاب الكهف والرقيم فيمرون حاجاً ، فإنهم لم يحجوا ولم يموتوا ، وكذلك فتى موسى عليه السلام يوشع بن نون ، وهو ابن أخت موسى ، وقيل : أنهم ماتوا ، وقيل : أنهم يموتون قبيل الساعة ، وقيل : أنه عليه السلام يحج في سبعين ألفاً منهم أصحاب الكهف » .

وحواري عيسى عليه السلام : شمعون الصفا ، وشمعون القتال ، ويعقوب بن زبدي ، ويعقوب بن خلفي ، وتولوس مارقوش ، وأندراوس ، وبرثلا ،

(١) كذا ورد عند الطبري في تاريخه ٥٩٠/١ - ٥٩١ ، ابن الجوزي في المنتظم ١٣/٢ .

(٢) سورة مريم آية (١٧) .

(٣) انظر : ابن كثير : البداية ٥٥/١ ، ١٤٣ ، وأضاف : « وقول الجمهور من أهل السنة والجماعة من أن النبوة مختصة بالرجال وليس في النساء نبية ، فيكون أعلى مقامات مريم كما قال تعالى : ﴿ وأمه صديقة ﴾ سورة المائدة آية ٧٥ » .

(٤) قول القرطبي ورد في كتابه الجامع ١٠١/٤ .

ويوحنا ، ولوقا ، وثوما ، ومثا^(١) .

وسموا حوارى [المسيح]^(٢) : لصفاء قلوبهم ، وقيل : الحواريون
الأنصار^(٣) .

وأصحاب الكهف : فتية من الروم دخلوا الكهف قبل المسيح ، فضرب
الله على آذانهم ، ثم بعثهم الله تعالى بعد المسيح في الفترة وهم : مكسمينا ،
ويمليخا ، ومرطونس ، وبيننيوس ، وشاريوس ، ونوناس وأسم جبلهم ينجلوس ،
واسم الكهف الوصيد ، وقيل : جيروم ، والرقيم الكتاب ، وقيل : واد بين
غضبان وأيلة دون فلسطين ، وقيل : هو قريرتهم واسم كلبهم قمطير كلب
المرفوق القبطي ودون الكردي ، وقيل : اسمه حمران ، وقيل : تنواو ، وقيل :
منطور ، وقيل : بسيط ، وقيل : صهبا ، وقيل : بقى ، وقيل : قطمون ، وقيل :
قطيفير^(٤) .

قال الشيخ مكين الدين الأسمر^(٥) : قرأت سورة الكهف ، فلما بلغت
قصتهم خرج إليّ شاب أسمر رقيق شعر العارضين ، وهو يقول : هكذا والله
كانت قصتنا من أخبركم بقصتنا^(٦) ؟ انتهى .

(١) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٦٠٣/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣١/٢ وتلقيح فهم ص ٥٩ .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) انظر : القرطبي : الجامع ٩٧/٤ - ٩٨ .

(٤) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ٥٢ وراجع قصة أصحاب الكهف عند : الطبري في
تاريخه ٥/٢ - ١٠ ، ابن الجوزي في المنتظم ١٥١/٢ - ١٥٣ ، ابن كثير في البداية ١٠٣/٢ -
١٠٧ ، ابن حجر : فتح الباري ٥٠٣/٦ - ٥٠٤ .

(٥) الفقيه مكين الدين الأسمر ، كان من العلماء العباد شديد الكراهية للوسواس في الطهارة وكان
معاصراً للشيخ أبي الحسن الشاذلي .

انظر : ابن عطاء الله السكندري : لطائف المنن ص ٢٢٤ .

(٦) القصة أوردها ابن عطاء الله السكندري في كتابه لطائف المنن ص ٢٢٥ - ٢٢٦ وهي من الأخبار
الواهية والتخيلات التي لا يرتضيها العقل .

عن هارون بن موسى الفروي^(١) قال : سمعت جدي أبا علقمة^(٢) يسأل : كيف كان الناس يسلمون على النبي ﷺ ، قبل أن يدخل البيت في المسجد ؟ فقال : كان يقف الناس عند باب البيت ويسلمون عليه ، وكان الباب ليس عليه غلق ، حتى هلكت عائشة رضي الله عنها^(٣) .

وقيل : كان الناس يأخذون من تراب قبر النبي ﷺ ، فأمرت عائشة رضي الله عنها ، بجدار فضرِب عليهم^(٤) .

ويروى أن امرأة قالت لعائشة : أكتسفي لي عن قبر رسول الله ﷺ ، فكشفتها لها ، فبكت حتى ماتت^(٥) .

/ وأنشد بعضهم [يقول :]^(٦) [٢٤٥]

ثلاثة برزوا بسبقهم بهم

يطيب الحديث والخبر

محمد المصطفى وصاحبه الصديق

والثالث الرضا عمر

(١) هارون بن موسى الفروي المدني ، محدث لا بأس به ، مات سنة ٢٥٣ هـ .

انظر : ابن حجر : التقريب ص ٥٦٩ .

(٢) أبو علقمة الفروي الصغير اسمه عبدالله بن هارون ، ضعيف من الحادية عشرة .

انظر : ابن حجر : التهذيب ١٧٢/١٢ والتقريب ص ٦٥٩ .

(٣) الاثر ذكره ابن النجار في الدرة الثمينة ٢/٣٩١ عن هارون بن موسى ، ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٣٩ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢١٤) .

(٤) كذا ورد عند المراغي في تحقيق النصرة ص ١٠٥ ، والنهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢١٤) .

(٥) الاثر ذكره القاضي عياض في الشفا ١٨/٢ عن عائشة رضي الله عنها ، ابن النجار في الدرة الثمينة ٢/٤٠٠ ، المراغي في تحقيق النصرة ص ١٠٦ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢١٤) ،

(٦) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

عاشوا بلا فرقة حياتهم
وأجمعوا في الممات إذ قبر
هم هداة الورى وقاداتهم
وفضلهم زينت به السور
وليس من مسلم له بصر ينكر
من فضلهم إذا ذكر

الفصل الثاني عشر

ما جاء في صفة وضع القبور المقدسة

وسبب الاختلاف شدة هيبة تلحق الناظر ، فتزيل منه كيفية التمييز ، كما
سئل بعض من نزل الحجرة المقدسة في هذا القدر - لسبب يأتي^(١) - فقال :
لا أدري ما رأيت^(٢) .

عن عثيم بن نسطاس^(٣) قال : رأيت قبر النبي ﷺ ، لما هدم عمر بن
عبد العزيز رضي الله عنه البيت ، مرتفعاً نحواً من أربع أصابع ، عليه حصباء
إلى الحمرة مائلة ، ورأيت قبر أبي بكر وراء قبر النبي ﷺ ، ورأيت قبر عمر

(١) يأتي في نهاية هذا الفصل « الثاني عشر » .

(٢) كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٣٩ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢١٤ - ٢١٥) .

(٣) في الأصل « عمر بن نسطاس » وما أثبتناه من الدرة الثمينة ٣٩١/٢ وترجمته في التقريب .

وهو : عثيم بن نسطاس - بكسر النون وسكون المهملة - المدني أخو عبيد مولى آل كثير بن
الصلت، مقبول الحديث من السادسة .

انظر : ابن حجر : التقريب ص ٣٨٧ .

أسفل منه وصوره هكذا^(١) :

قبر النبي ﷺ

أبو بكر رضي الله عنه

عمر رضي الله عنه

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : رأس النبي ﷺ مما يلي المغرب ، ورأس أبي بكر عند رجلي النبي ﷺ ، وعمر خلف ظهر النبي ﷺ ، وهذه صفته^(٢) :

قبر النبي ﷺ

أبو بكر رضي الله عنه

عمر رضي الله عنه

وعن نافع بن أبي نعيم^(٣) : أن صفة قبر النبي ﷺ ، وقبر أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما : قبر النبي ﷺ أمامهما إلى القبلة مقدماً ، ثم قبر أبي بكر حذاء منكبي رسول الله ﷺ ، وقبر عمر حذاء منكبي أبي بكر رضي الله عنهما ، وهذه صفته^(٤) :

(١) الأثر ذكره ابن النجار في الدرة الثمينة ٣٩١/٢ عن عثيم بن نسطاس وأورد صفة ورسم القبور ، النهرواني : تاريخ المدينة (ق ٢١٥) وعزاه لابن النجار .

(٢) الأثر ذكره ابن النجار في الدرة الثمينة ٣٩٢/٢ عن عمرة عن عائشة وأورد صفة ورسم القبور ، النهرواني : تاريخ المدينة (ق ٢١٥) وعزاه لابن النجار .

(٣) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري المدني ، مولى بني ليث ، صدوق ثبت في القراءة ، مات في سنة ١٦٩ هـ .

انظر : ابن حجر : التقریب ص ٥٥٨ .

(٤) الأثر ذكره ابن النجار في الدرة الثمينة ٣٩٢/٢ عن نافع بن عبد الرحمن وأورد صفة ورسم القبور ، النهرواني : تاريخ المدينة (ق ٢١٦) وعزاه لابن النجار .

النبي ﷺ

أبو بكر رضي الله عنه

عمر رضي الله عنه

/ وعن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال : [دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت : يا أمه ، أريني قبر النبي ﷺ وصاحبيه ، رضي الله عنهما ، فكشفت لي عن قبورهم ، فإذا هي لا مرتفعة ، ولا لاطية مبطوحة ببطحاء حمراء من بطحاء العرصة ، وإذا قبر النبي ﷺ أمامهما ، ورجلا أبي بكر عند رأس النبي ﷺ ، ورأس عمر عند رجلي أبي بكر ، وهذه صفته (١) .

قبر النبي ﷺ

عمر رضي الله عنه

أبو بكر رضي الله عنه

وروى المنكر بن محمد (٢) ، عن أبيه قال : قبر رسول الله ﷺ هكذا ، وقبر أبي بكر خلفه ، وقبر عمر عند رجلي النبي ﷺ ، وهذه صفته (٣) :

النبي ﷺ

عمر رضي الله عنه

أبو بكر رضي الله عنه

(١) الأثر ذكره ابن سعد في طبقاته ٢٠٩/٣ عن القاسم بن محمد ، ابن شبة في تاريخ المدينة ٩٤٥/٣ ، الطبري في تاريخه ٤٢٢/٣ ، ابن النجار في الدرة الثمينة ٢٩٢/٢ وأورد صفة ورسم القبور ، المطري في التعريف ص ٦٧ .

(٢) المنكر بن محمد القرشي التيمي المدني ، لين الحديث ، مات في سنة ١٨٠ هـ .
انظر : ابن حجر : التقريب ص ٥٤٧ .

(٣) الأثر ذكره ابن النجار في الدرة الثمينة ٢٩٢/٢ عن المنكر بن محمد عن أبيه وأورد صفة ورسم القبور ، النهرواني : تاريخ المدينة (ق ١٧) وعزاء لابن النجار .

وعن عبدالله بن محمد بن عقيل^(١) قال : خرجت في ليلة ممطرة إلى المسجد ، حتى إذا كنت عند دار المغيرة بن شعبة لقيتني رائحة ، لا والله ما وجدت مثلها قط ، فجئت المسجد ، فبدأت بقبر النبي ﷺ ، فإذا جداره قد انهدم ، فدخلت فسلمت على النبي ﷺ ، ومكثت فيه ملياً ، ورأيت القبور ، فإذا قبر رسول الله ﷺ ، وقبر أبي بكر عند رجله ، وقبر عمر عند رجلي أبي بكر رضي الله عنهما ، وهذه صفتها^(٢) :

النبي ﷺ

أبو بكر رضي الله عنه

عمر رضي الله عنه

وعلى هذه الصفة المذكورة روي عن عبدالله بن الزبير أيضاً^(٣) .
وقد اختلفت الرواية في قبره ﷺ ، هل هو مُسنم ، أو مسطوح ، فروى الوصفان جميعاً^(٤) . والمسنم المرتفع .
وروى أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ، عن سنين بن زياد قال : رأيت قبر النبي ﷺ ، وصاحبيه ، فرأيت قبورهم مُسنمة .

(١) عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب العلوي ، أبو هاشم ، كان محدثاً ثقة ، مات بالشام في سنة ٩٩ هـ .

انظر : ابن حجر : التقريب ص ٢٢١ .

(٢) الاثر ذكره ابن النجار في الدرة الثمينة ٣٩٢/٢ عن عبدالله بن محمد بن عقيل وأورد صفة ورسم القبور ، النهرواني : تاريخ المدينة (ق ٢١٧) وعزاه لابن النجار .

(٣) رواية عبدالله بن الزبير ذكرها ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٤٢ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢١٨) .

(٤) راجع هذه الروايات عند ابن سعد في طبقاته ٣٠٦/٢ وهي رواية مالك بن إسماعيل ورواية حماد ، البيهقي في الدلائل ٢٦٣/٧ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢١٨) .

وعن سفيان التمار^(١) أنه رأى قبر النبي ﷺ ، مُسَمَّماً^(٢) .

وعن جعفر / بن محمد الصادق ، عن أبيه أن النبي ﷺ ، رش على [٤٧] قبره ، وجعل عليه حصباء حمراء من حصباء العرصة ، ورفع قدر شبر من الأرض^(٣) .

وسئل الشيخ عز الدين ابن عبد السلام : أيما أولي تسطيح القبر أو التسنيم ؟ فقال : السنة تسطيح القبر .

قال الحافظ محب الدين^(٤) : « وسقط جدار حجرة النبي ﷺ الذي يلي موضع الجنائز ، في زمان عمر بن عبد العزيز ، فظهرت القبور ، فأمر عمر بن عبد العزيز بقباطي فخطت ، ثم ستر الموضع ، وأمر ابن ورد أن يكشف عن الأساس ، فبينما هو يكشفه إذ رفع يده وتنحى ، فقام عمر بن عبد العزيز فزعاً ، فرأى قدمين وراء الأساس وعليهما الشعر ، فقال له عبدالله بن عبيدالله ابن عبدالله بن عمر رضي الله عنه - وكان حاضراً : أيها الأمير لا يرو عنك فهما قدما جدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ضاق البيت عنه ، فحفر له في الأساس ، فقال له : يا ابن ورد : أن غط ما رأيت ، ففعل » .

(١) سفيان بن دينار التمار ، أبو سعيد الكوفي ، كان محدثاً ثقة روى عنه أبو بكر بن عياش ، من السادسة .

انظر : ابن حجر : التقريب ص ٢٤٤ ، التهذيب ١٠٩/٤ .

(٢) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب ما جاء في قبر النبي ﷺ برقم (١٣٩٠) ١٣٠/٢ عن سفيان التمار ، ابن سعد في طبقاته ٢٠٦/٢ عن سفيان ، البيهقي في الدلائل ٢٦٤/٧ عن سفيان ، وذكره ابن النجار في الدرة الثمينة ٢٨٦/٢ عن سفيان .

(٣) حديث جعفر بن محمد ذكره ابن النجار في الدرة الثمينة ٢٨٦/٢ .

(٤) قول ابن النجار ورد في كتابه الدرة الثمينة ٢٩٣/٢ وعزاه إليه : النهرواني في تاريخ المدينة (٢١٨ق) .

وعن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : « لما سقط الحائط زمن الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنيانه ، فبدت لهم قدم ، ففزعوا ، وظنوا أنها قدم النبي ﷺ ، [فما وجدوا أحداً يعلم ذلك ،]^(١) حتى قال لهم عروة : لا والله ما هي قدم النبي ﷺ ، ما هي إلا قدم عمر ، وأمر عمر بن عبد العزيز أبا حفصة ، مولى عائشة رضي الله عنهما ، وناساً معه ، فبنوا الجدار وجعلوا فيه كوة ، فلما فرغوا منه ورفعوه ، دخل مزاحم ، مولى عمر فضم ما سقط على القبر من التراب والطين ونزع القباطي »^(٢).

وقال الحافظ محب الدين^(٣) : « وبني عمر بن عبد العزيز على حجرة النبي ﷺ ، حائطاً ، ولم يوصله إلى السقف ، بل بونه بمقدار أربعة أذرع ، وأدار عليه شباكاً من خشب » .

قال الشيخ جمال الدين^(٤) : « وبعد إحتراق المسجد أعيد الشباك كما كان أولاً - وهو يظهر اليوم لمن تأمله من تحت الكسوة - وأدخل عمر بن عبد العزيز بعض بيت فاطمة رضوان الله عليها من جهة الشمال في الحائط الذي بناه محرقاً وعلى الحجرة الشريفة يلتقي على ركن واحد - كما سنبينه - فصار لها ركن خامس ، لئلا تكون الحجرة الشريفة مربعة كالكعبة ، فيتصور الجاهل العامة أن الصلاة إليها كالصلاة إلى الكعبة ، وبقي بقية من البيت من جهة

(١) إضافة للضرورة من الدرة الثمينة ٢/٣٩٢ .

(٢) حديث هشام بن عروة أخرجه البخاري مختصراً في كتاب الجنائز باب ما جاء في قبر النبي ﷺ برقم (١٣٩٠) ٢/١٣٠ ، ابن سعد في طبقاته ٢/٣٦٨ ، وذكره ابن النجار في الدرة الثمينة ٢/٣٩٢ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢١٩) .

(٣) قول ابن النجار ورد في كتابه الدرة الثمينة ٢/٣٩٢ ونقله عنه : المطري في التعريف ص ٢٧ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢١٩) .

(٤) قول المطري ورد في كتابه التعريف ص ٢٨ ونقله عنه : النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢١٩) .

الشمال ، وفيه اليوم صندوق مربع من خشب ، وفيه أسطوان وخلفه محراب . » .

قال الحافظ محب الدين^(١) : « ولما ولي المتوكل الخلافة ، أمر إسحاق بن سلمة - وكان على عمارة الحرمين من قبله - بأن يأزر الحجرة المقدسة بالرخام من حولها ، ففعل ، ولم يزل إلى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة من خلافة المقتفي^(٢) ، فجدد تأزيدها جمال الدين الأصبهاني - وزير بني زنكي - وجعل الرخام حولها قامة وبسطة ، وهو الذي عمل الشباك الدائر بالحجرة المقدسة اللاصق بالسقف ، وهو الذي احترق ، وكان من خشب الصندول والأبنوس مكتوباً [على]^(٣) أقطاع الخشب الأروانك^(٤) - سورة الإخلاص - صنعة بديعة ، ولم تزل الحجرة على ذلك حتى عمل لها الحسين ابن أبي الهيجا - صهر [٤٨] الملك الصالح ستارة وعليها الطرز والجامات^(٥) المرقومة بالأبريسم ، وأدار عليها زناراً من الأبريسم مكتوباً فيه - سورة يس - فعلقها نحو العامين ، ثم جاءت من الخليفة ستارة ، فنفذت تلك المتقدمة إلى مشهد علي بالكوفة ، وعلقت هذه عوضاً ، فلما ولي الإمام الناصر لدين الله^(٦) ، أنفذ ستارة أخرى ، فعلق فوق تلك المذكورة ، فلما حجت الجهممة أم الخليفة ، وعادت للعراق ، عملت

(١) قول ابن النجار ورد في كتابه الدرة الثمينة ٣٩٣/٢ ونقله عنه : النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٢٠) .

(٢) المقتفي لأمر الله محمد بن المستظهر تولى الخلافة من سنة ٥٢٠ - ٥٥٥ هـ .

انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٣١٣/١٧ ، ١٤٤/١٨ ، السيوطي : تاريخ الخلفاء ص ٤٣٧-٤٤٢ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) وهو المعروف الآن بخشب « الأرو » .

(٥) الجام إناء من فضة جمع أجوّم وأجوام وجامات .

انظر : ابن منظور : اللسان مادة « جوم » .

(٦) الناصر لدين الله أحمد تولى الخلافة من سنة ٥٧٥ - ٦٢٢ هـ .

انظر : الذهبي : العبر ٦٧/٣ ، السيوطي : تاريخ الخلفاء ص ٤٤٨ .

ستارة ، فعلقت على الستارتين » .

قال ابن النجار^(١) : « ففي يومنا هذا عليها ثلاث ستائر » . ثم قال رحمه الله^(٢) : « واليوم في سقف المسجد الذي بين الحجرة والقبلة نيف وأربعون قنديلاً كبيراً وصغاراً من الفضة المنقوشة والسانجة ، وفيها اثنان بلور ، وواحد ذهب ، وفيها قمطر فضة مغموس في الذهب نفذتها الملوك وأرباب الأموال » .

قلت : وهي باقية إلى الآن^(٣) .

قال المطري^(٤) : « ولم يكن على الحجرة الشريفة قبة ، بل كان ما حول حجرة النبي ﷺ ، حظيراً في السطح مبنياً بالأجر مقدار نصف قامة يميز الحجرة عن السطح إلى سنة ثمان وسبعين وستمائة في دولة السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون ، عمل هذه القبة وهي أخشاب أقيمت ، وسمر عليها ألواح خشب ، ثم ألواح رصاص ، وعمل مكان الحظير شباكاً من خشب ، وتحتة بين السقفين أيضاً شباكاً من خشب كحلية ، وفي سقف الحجرة الشريفة بين السقفين ألواح خشب سُمِر بعضها إلى بعض ، وسُمِر عليها ثوب مشمع ، وهناك طابق مقفل إذا فتح كان النزول منه إلى ما بين حائط بيت النبي ﷺ ، وبين الحاجز الذي بناه عمر بن عبد العزيز » .

(١) قول ابن النجار ورد في كتابه الدرر الثمينة ٣٩٤/٢ ، ونقله عنه : النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٢١) .

(٢) أي ابن النجار في الدرر الثمينة ٣٩٤/٢ ، ونقله عنه : النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٢١) .

(٣) قول المرجاني « المؤلف » نقله عنه : ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٤٤ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٢٢) .

(٤) قول المطري ورد في كتابه التعريف ص ٤٠ ، ونقله عنه : النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٢٢) .

قال^(١) : « ولما حج السلطان الملك الظاهر في سنة سبع وستين وستمائة ، اقتضى رأيه على أن يدير على الحجرة الشريفة درابزيناً ففأس ما حولها بيده وعمل الدرابزين الموجود اليوم ، وأرسله في سنة ثمان وستين ، وأداره عليها ، وفيه ثلاثة أبواب : قبلي وشرقي وغربي ، ونصبه ما بين الأساطين التي تلي الحجرة الشريفة ، إلا من ناحية الشمال ، فإنه زاد فيه إلى متهدج النبي ﷺ ، وظن أن في ذلك زيادة حرمة الحجرة المقدسة ، فحجز طائفة من الروضة مما يلي بيت النبي ﷺ ، فلو كان عكس ما حجزه وجعله من الناحية الشرقية [وألصق الدرابزين بالحجرة مما يلي الروضة ، لكان أخف ، إذ الناحية الشرقية]^(٢) ليست من الروضة ، ولا من المسجد القديم ، بل مما زيد في أيام الوليد » .

ثم قال^(٣) : « ولم يبلغني أن أحداً من أهل العلم والصلاح ممن حضر ذلك ولا ممن رآه بعد تحجيره أنكر ذلك ، ولا ألقى إليه بالاً ، وهذا من أهم ما ينظر فيه ، وكان الدرابزين الذي عمله الملك الظاهر نحو القامتين ، فلما كان في تاريخ سنة أربع وتسعين وستمائة زاد عليه الملك العادل زين الدين كتبغا ، شباكاً دائراً عليه ، ورفع حتى أوصله السقف » .

قال رحمه الله^(٤) : « ومما أحدث في صحن المسجد الشريف قبة كبيرة / عمَّرها الإمام الناصر لدين الله في سنة ست وسبعين وخمسماية لحفظ [٤٩] حواصل الحرم وذخائره ، مثل المصحف العثماني ، ولما احترق المسجد سلم

(١) أي المطري في التعريف ص ٤٢ ، ونقله عنه : النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٢٢) .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) أي المطري في التعريف ص ٤٢ ، ونقله عنه : النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٢٤) .

(٤) أي المطري في التعريف ص ٤٢ ، ونقله عنه : النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٢٤ - ٢٢٥) .

ما فيها ببركة المصحف الكريم ، ولكونها في وسط المسجد ، ومما أحدث أيضاً في الصحن من جهة القبلة : رواقان ، أمر بإنشائهما السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، فاتسع ظل السقف القبلي بهما وعم نفعهما ، وهما المقوس أعلاها ، وأزيلت المقصورة التي كانت تظل الحجرة الشريفة للإستغناء عنها بهما ، وكان المتسبب في إزالتها إمام المدينة الشريفة ، شرف الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن أحمد الأميوطي^(١) ، وذلك أنها كان يجتمع فيها أهل البدع ، وكانت لهم كالمتهجد ، فاجتهد في إزالتها وهدمها ليلاً ، وأدخلها في الحجرة الشريفة ، فتربعت الحجرة الشريفة ، وذلك في أواخر سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، وتوفى رحمه الله يوم الرابع والعشرين من صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة .

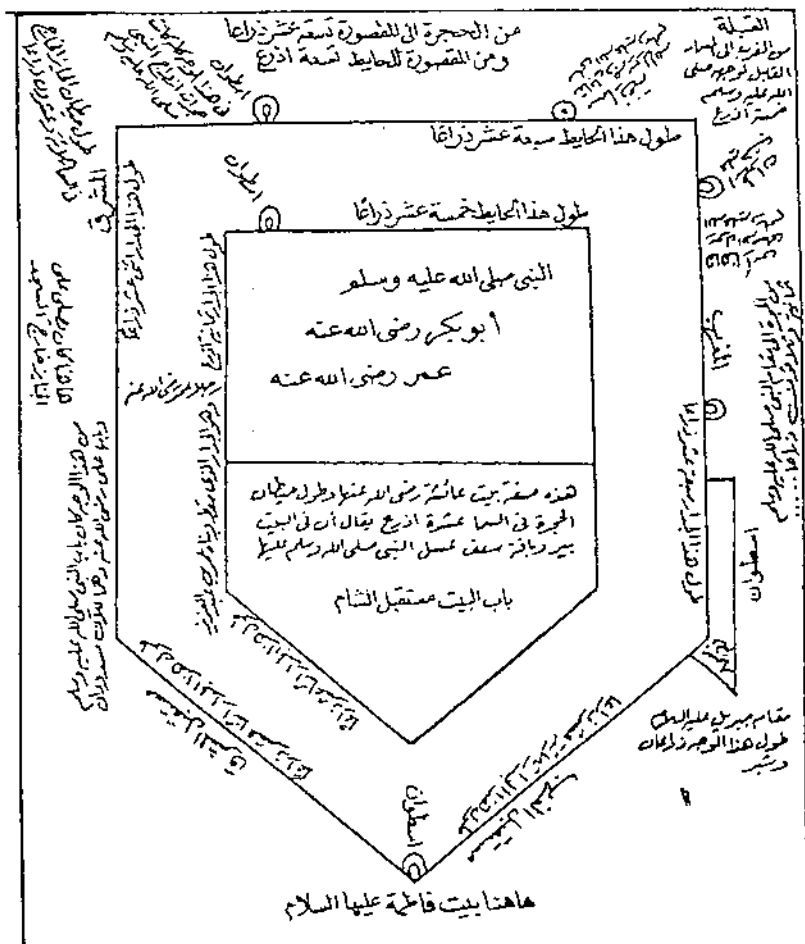
وهذه صفة مثال الحاجز الذي بناه عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه ، وحجرة النبي ﷺ في وسطه ، وجميع ذلك أثبتته مصوراً على مثال ما صورته الحافظ محب الدين بن النجار في تاريخ المدينة^(٢) ، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل^(٣) . /

(١) محمد بن محمد بن أحمد شرف الدين أبو الفتح الأميوطي ، إمام المسجد النبوي (ت ٧٤٥هـ).

انظر: المطري: التعريف ص ٤٢، النهرواني: تاريخ المدينة (ق ٢٢٥).

(٢) ورد هذا المصور عند ابن النجار في الدرة الثمينة ٢/ ٣٩٥ .

(٣) ترك الناسخ بياضاً في الأصل بقدر تسعة أسطر لعدم اتساع المتبقي من الصحيفة للرسم المنقول عن ابن النجار .



صفة الحاجز الذي بناه عمر بن عبد العزيز والحجرة الشريفة في وسط ص ٢٩٥ من الدررة الثمينة

- (١) مصورة صفة الحاجز الذي بناه عمر بن عبد العزيز والحجرة الشريفة في وسطه كما جاء عند ابن النجار في الدررة الثمينة ٢/٣٩٥ وأثبتها هنا للموازنة بينها وبين ما نقله المؤلف عن ابن النجار.

٨ / ومما قلت في معناها :

إلى حجرة الهادي فميز ترابها

كما نور ضوء البدر في الليل إذ يبد

وإلا كما شمس الظهيرة في الضحى

كما المشتري في نور لآلئه وقد

قال الحافظ محب الدين^(١) : « وأعلم أن في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة سمعوا صوت هدة في الحجرة المقدسة ، وكان الأمير يومئذ : قاسم بن مهنا الحسيني ، فأخبروه بالحال ، فقال : ينبغي أن ينزل شخص لينظر ما هذه الهدة ، فلم يجدوا أمثلاً حالاً من الشيخ عمر النسائي ، شيخ شيوخ الصوفية بالموصل ، وكان مجاوراً بالمدينة ، فاعتذر لمرض كان به يحتاج إلى الوضوء في غالب الأوقاف ، فألزموه ، فامتنع من الأكل والشرب مدة ، وسأل النبي ﷺ ، إمساك المرض عنه^(٢) بقدر ما يبصر ويخرج ، ونزل بحبال من بين السقفين ، ومعه شمعة ، ودخل إلى الحجرة ، فرأى شيئاً من طين السقف قد وقع على القبور المقدسة ، فأزاله وكنس التراب بلحيته^(٣) ، وأمسك الله عنه الداء بقدر ما خرج وعاد إليه ، توفي الشيخ عمر بمكة بعد نزوله بتسع سنين ، في سنة ست وخمسين وخمسمائة . »

(١) قول ابن النجار ورد في كتابه الدرة الثمينة ٢/ ٣٩٥ - ٣٩٦ ، ونقله عنه : المطري في التعريف ص ٤١ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٢٥) .

(٢) الدعاء بهذه الصفة شرك ، والنبي ﷺ بعد وفاته لا يطلب منه شيء ، والذي يدعى ويملك الشفاء هو الحي القيوم .

(٣) كنس التراب بالحية ليس فضيلة ، ولكن الجهلة الغلاة يفعلون ما لا يؤمنون .

وكذلك أيضاً^(١) : « في سنة أربع وخمسين وخمسمائة في أيام - قاسم المذكور - وجد من الحجرة رائحة منكرة ، فذكروه للأمير ، فأمرهم بالنزول ، فأنزل الطواشي : ونزل معه : الصفي الموصلي ، متولي عمارة المسجد ، وهارون الشاوي الصوفي ، بعد أن بذل جملة من المال للأمير في ذلك ، فلما نزلوا وجدوا هراً قد هبط من الشباك الذي في أعلى الحاجز ومات وجاف فأخرجوه ، وكان في الحاجز بين الحجرة والمسجد ، وطيبوا مكانه ، وكان نزولهم يوم السبت الحادي عشر من ربيع الآخر »^(٢).

(١) ما أشار إليه المؤلف من قول ابن النجار في الدرة الثمينة ٣٩٦/٢ ، ونقله عنه : المطري في التعريف ص ٤١ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٢٦) .

(٢) وأضاف ابن النجار في الدرة الثمينة ٣٩٦/٢ « ومن ذلك التاريخ إلى يومنا هذا لم ينزل أحد إلى هناك » .

الباب التاسع

في حكم زيارة النبي ﷺ وفضلها وكيفيتها ،
وحكم الصلاة والسلام عليه ﷺ ، وفرض ذلك وفضيلته وكيفيته ،
والتوسل به إلى الله عز وجل ، وإثبات حياته ﷺ وحرمة ،
وذكر ما شوهه في حرمة وجبرته من الحجائب
أو رأي بها من الخرائب
وفيه عشرة فصول :

الفصل الأول

في حكم زيارة النبي ﷺ

قال القاضي أبو الفضل عياض بن موسى رحمه الله ^(١) : « زيارة قبره
ﷺ ، سنة من [سنن] ^(٢) المسلمين مجمع عليها ^(٣) وفضيلة مرغب فيها » .
وقال الرافعي ^(٤) : تستحب الزيارة بعد الحج ، وقال في الروضة :
واستحبه الغزالي في الإحياء ^(٥) ، وقال : إذا نذر أنه يزور قبر النبي ﷺ فعندي

(١) قول عياض ورد في كتابه الشفا ٦٨/٢ ، وعند التهواني في تاريخ المدينة (ق ٢٢٨ ، ٢٣٥) .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) لكن من غير شد الرحال والسفر لقصد زيارة القبر لورود النهي الصريح عن ذلك بقوله ﷺ : « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي والمسجد الأقصى » .

(٤) عبد الكريم بن محمد ، أبو القاسم الرافعي القزويني ، فقيه من كبار الشافعية ، مات في سنة ٦٢٣ هـ .

انظر : الذهبي : العبر ١٩٠/٣ ، ابن تغري : النجوم الزاهرة ٢٦٦/٦ ، ابن العماد : شذرات الذهب ١٠٨/٥ وقوله بالاستحباب لا دليل عليه .

(٥) انظر : الغزالي : إحياء علوم الدين ٤١٨/٤

أنه لا يلزمه الوفاء وجهاً واحداً ، ولو نذر أن يزور قبر غيره ففيه وجهان ، وقد علم أنه لا يلزم بالنذر إلا العبادات ، ولو نذر إتيان مسجد المدينة ، وقلنا : أنه يلزمه إتيانه على الأصح يلزمه أن يضم إليه قرية على أرجح الوجهين .

قال / البغوي : يلزمه إذا حضر أن يصلي ركعتين ، أو يعتكف ساعة ، [٢٥٢] أو يزور قبر النبي ﷺ حتى يكون قرية .

وقد صرح الشيخ موفق الدين من الحنابلة باستحباب زيارة قبر النبي ﷺ ، وصرح باستحبابها أبو الفرج بن الجوزي^(١) ، وأبو الخطاب .

وقال صاحب « المختار » من الحنفية^(٢) : بأن الزيارة من أفضل المنذوبات والمستحبات ، ثم قال : بل تقرب من درجة الوجوب لما ورد فيه من الفضل العظيم .

قال الحلبي : ومن تعظيمه ﷺ ، زيارته ﷺ ، ومن تعظيمه تعظيم حرمة ، و هو المدينة وإكرام أهله ، ومنه قطع الكلام إذ جرى ذكره ، أو روي بعض ما جاء عنه عليه أفضل الصلاة والسلام ، وصرف السمع والقلب إليه ثم الإذعان له والنزول عليه والتوقي من معارضته ، وضرب الأمثال [له]^(٣)

(١) ومن صرح باستحبابها وكونها سنة من الشافعية في أواخر باب أعمال الحج : الغزالي والبغوي وعز الدين بن عبد السلام والنوي ، ومن الحنابلة : الشيخ موفق الدين وابن الجوزي .

انظر : ابن الضياء : تاريخ مكة ص ٢٤٧ ، النهراني : تاريخ المدينة (ق ٢٢٨) .

(٢) صاحب المختار هو : مجد الدين عبدالله بن محمود الموصلي ، فقيه حنفي ، ولي قضاء الكوفة ، ومات بها سنة ٦٨٢ هـ . وله كتاب : « المختار في فروع الحنفية » مخطوط في شستريتي رقم (٤٣٦٠) وفي جامعة الرياض برقم (١٤٤٦) .

انظر : حاجي خليفة : كشف الظنون ١٦٢٢/٢ ، الزركلي : الأعلام ١٣٥/٤ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

ومنه ألا ترفع الأصوات عند قبره ﷺ (١) .

قال الشيخ جمال الدين محمود بن محمد بن إبراهيم : « من جملة
ظاهر هذا الكلام وجوب الزيارة » هذا هو المفهوم منه ، ويؤيد ذلك أنه قال
بعده : « ومن تعظيمه ﷺ ، الصلاة والتسليم عليه كلما جرى ذكره ، وهو
للوجوب ، بل هذا أولى فإنه أول ما ابتدء به » .

الفصل الثاني

في فضل زيارته ﷺ

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « من
زار قبري وجبت له شفاعتي » (٢) صححه عبدالحق .
وعنه أيضاً - قال : قال رسول الله ﷺ : « من حج فزار قبري بعد
موتي ، كان كمن زارني في حياتي وصحبني » (٣) .

(١) قول صاحب المختار ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٤٨ ، النهرواني في تاريخ المدينة
(ق٢٢٧) .

(٢) حديث ابن عمر : أخرجه الدارقطني في السنن ٢/٢٧٨ ، ابن عدي في الكامل ٦/٢٣٥٠ ، ابن
النجار في الدرة الثمينة ٢/٣٩٧ ، وذكره عياض في الشفا ٢/٦٨ ، الهيثمي في مجمع الزوائد
٤/٥ وقال : « رواه البزار وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري وهو ضعيف » ، وذكره السهوي
في وفاء الوفا ص ١٣٣٦ ، والمتقي في الكنز برقم (٤٢٥٨٣) .

(٣) حديث ابن عمر : أخرجه الدارقطني في السنن ٢/٢٧٨ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٥/٢٤٦ ،
والطبراني في الكبير ١٢/٣١٠ ، وذكره ابن النجار في الدرة الثمينة ٢/٣٩٧ ، والهيتمي في
مجمع الزوائد ٤/٥ وقال : « رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه عائشة بنت يونس ولم أجد
ترجمتها » ، وذكره السهوي في وفاء الوفا ص ١٣٤٠ ، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة
١٢٠/١ وقال : موضوع .

وقال عليه السلام : « من جاءني زائراً لا عمله حاجة إلا زيارتي كان عليّ حقاً أن أكون له شفيعاً يوم القيامة »^(١) .

وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله عليه السلام : « من زارني ميتاً فكأنما زارني حياً ، ومن زار قبري وجبت له شفاعتي يوم القيامة ، وما من أحد من أمتي له سعة ثم لم يزرنني [فليس له عذر »^(٢) .

وعن علي رضي الله عنه قال : قال النبي عليه السلام : « من لم يزرنني فقد جفاني »^(٣) . [٤]

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله عليه السلام : « من زارني في المدينة محتسباً كان في جوارِي وكنت له شفيعاً يوم القيامة »^(٥) .

ويروى عنه عليه السلام أنه قال : « من زارني وزار قبر إبراهيم في عام واحد

(١) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ٢٩١/١٢ عن ابن عمر ، ابن النجار في الدرة الثمينة ٣٩٧/٢ عن ابن عمر ، وابن الجوزي في الموضوعات ٢١٧/٢ ، والهيتمي في مجمع الزوائد ٥/٤ وعزاه للطبراني في الأوسط والكبير عن ابن عمر ، السمهودي في وفاة الوفا ص ١٢٤٠ عن ابن عمر .

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن ٢٧٨/٢ عن ابن عمر ، وذكره عياض في الشفا ٦٨/٢ عن أنس ، ابن النجار في الدرة الثمينة ٣٩٧/٢ عن أنس ، السمهودي في وفاة الوفا ص ١٢٤٦ عن أنس ، العجلوني في كشف الخفاء ٣٤٧/٢ وعزاه للطبراني وأبي شيخ وابن عساكر ، المتقي في الكنز برقم (١٢٣٧٣) وعزاه السيوطي للبيهقي بالشعب عن رجل من آل الخطاب .

(٣) أخرجه ابن النجار في الدرة الثمينة ٣٩٧/٢ عن علي ، وذكره السمهودي في وفاة الوفا ص ١٢٤٧ عن علي ، السيوطي في الدر المنثور ٥٦٩/١ وعزاه للطبراني في العلل عن ابن عمر ، العجلوني في كشف الخفاء ٢٨٤/٢ وعزاه للدارقطني في العلل عن ابن عمر وابن حبان في الضعفاء .

(٤) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٤٥/٥ عن أنس ، السهمي في تاريخ جرجان ص ٢٢٠ عن أنس ، وذكره عياض في الشفا ٦٨/٢ عن أنس ، والسمهودي في وفاة الوفا ص ١٢٤٢ عن أنس ، السيوطي في الدر المنثور ٥٦٩/١ وعزاه للطبراني عن ابن عمر ، المتقي في الكنز برقم (١٢٣٧٣) وعزاه السيوطي للبيهقي في الشعب عن رجل من آل الخطاب .

ضمنت له الجنة»^(١) . وقال القاضي عز الدين في منسكه : هذا الحديث لا أصل له .

وأجمع العلماء على استحباب زيارة المسجد الأقصى والصلاة فيه^(٢) .
وعن النبي ﷺ : « إن الصلاة فيه كآلف صلاة »^(٣) . وزيارته عبادة مستقلة لا تعلق لها بالحج .

الفصل الثالث

في كيفية زيارته ﷺ

ذكر الشيخ تقي الدين ابن الصلاح ، والشيخ / محي الدين : أنه ينبغي لمن أراد الزيارة أن يكثر من الصلاة والسلام على النبي ﷺ ، فإذا وقع بصره على أشجار المدينة المشرفة فليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وارزقني في زيارة نبيك ما رزقته أولياءك ، وأهل طاعتك ، واغفر لي وارحمني يا خير مسؤل . ويغتسل قبل الدخول ويلبس أنظف ثيابه . قاله الشيخ تقي الدين^(٤) .

وقال الشيخ محي الدين : وأما استحباب الغسل فيمكن أن يقال فيه من ذهب من العلماء إلى تفضيل المدينة على مكة ، فاستحباب الغسل عنده واضح ،

(١) ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة ١٢٠/١ وقال : موضوع ، الفتني في تذكرة الموضوعات ص ٧٥ .

(٢) انظر : محب الدين الطبري : القرى ص ٦٠٦ ، ٦٤٠ .

(٣) ذكره النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٣٠) .

(٤) انظر : المراغي : تحقيق النصرة ص ١٠٣ ، ابن الضياء : تاريخ مكة ص ٢٥٤ ، ٢٥٥ - ٢٥٦ ، النهرواني : تاريخ المدينة (ق ٢٣٩ ، ٢٤١ - ٢٤٢) .

وذلك أنه يستحب لدخول مكة فللمدينة أولى ، ومن ذهب إلى تفضيل مكة على المدينة فيجعل الاستحباب عنده على سبيل القياس على مكة - وعلى هذا يستحب الغسل لزيارة بيت المقدس - ويشعر نفسه وتيقنه أنه مسلم على حي عالم به يرد عليه ، فقد حرم الله على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء^(١) .

ويدخل المدينة قائلاً : ﴿ رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ﴾^(٢) ، ويحضر قلبه رأفته ﷺ بأمرته ، ولتكن زيارته زيارة المحب المعظم ، وليقدم رجله اليمنى في دخوله المسجد الشريف قائلاً : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، واليسرى في خروجه قائلاً : اللهم افتح لي أبواب فضلك^(٣) .

واستحب العلماء أن يقصد أول دخوله الروضة المقدسة ، فيصلي في مصلى رسول الله ﷺ ، أو غيره من الروضة تحية المسجد [النبوي]^(٤) ركعتين ، ثم شكر الله تعالى على ما أنعم ، ويسأله تمام المقصد ، ثم ينهض إلى القبر الشريف قبالة وجهه ﷺ ، وهو أن يستدبر القبلة ويستقبل السمار الفضة الذي بالجدار على نحو أربع أذرع من السارية التي هي غربي رأس القبر الشريف في زاوية جداره^(٥) .

(١) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجمعة باب ١ برقم (١٠٤٧) ١/٢٢٠ عن أوس بن أوس ، ابن ماجة في سننه برقم (١٠٨٥) ١/٢٤٥ عن شداد بن أوس ، أحمد في المسند ٨/٤ عن أوس بن أوس ، والحاكم في المستدرک ٤/٥٦٠ عن أوس ، وذكره ابن الجوزي في الوقا ٢/٨٠٩ عن أوس .

(٢) سورة الإسراء آية (٨٠) .

(٣) انظر : ابن الضياء : تاريخ مكة ص ٢٥٦ ، النهرواني : تاريخ المدينة (ق ٢٤٢ - ٢٤٣) .

(٤) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٥) كذا ورد عند المطري في التعريف ص ٢٤ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٤٣) .

وقال الشيخ عز الدين ابن عبدالسلام : « يكون بينه وبين الجدار نحو من ثلاثة أذرع ، ويجعل القنديل الكبير على رأسه »^(١) .

وحكى البيهقي ، عن الشافعي رحمه الله قال : حدثنا الثقات من أصحابنا أن قبر النبي ﷺ ، عن يمين الداخل من البيت اللاصق بالجدار الذي للحد تحته قبلة البيت ، وأن لحدّه ﷺ تحت الجدار ، واستدبار القبلة هو المستحب عند الشافعية ، والحنابلة ، ومالك ، والذي صححه الحنفية أن يستقبل القبلة عند السلام على رسول الله ﷺ والدعاء^(٢) .

ومن الآداب : أن لا يدنو من القبر ، ولا يرفع صوته بالتسليم ، ولا يمس القبر بيده ، وإذا أردت الصلاة فلا تجعل الحجر وراء ظهرك ولا بين يديك ، ولا يقف عند القبر طويلاً ، / وليقف عند السلام عليه ﷺ ناظراً إلى الأرض ، غاض الطرف في مقام الهيبة والتعظيم والإجلال فارغ القلب من علائق الدنيا ، مستحضراً في قلبه جلالة موقفه ومنزلة من هو بحضرته وعلمه ﷺ بحضوره وقيامه وسلامه^(٣) .

وكان الناس إذا وقفوا للسلام على رسول الله ﷺ ، في الروضة الشريفة قبل أن يدخل الحجرات في المسجد يستقبلون السارية التي فيها الصندوق الخشب وثم قائم من خشب مجدّد ، وهي لاصقة بحائط الحجرة الغربي الذي بناه عمر بن عبد العزيز ويستدبرون حول بيت النبي ﷺ ،

(١) قول العز بن عبدالسلام ذكره ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٥٧ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٤٤) .

(٢) قول البيهقي ذكره ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٥٧ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٤٤) - (٢٤٥) .

(٣) كذا ورد عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٤٥) .

(٤) كذا ورد عند المطري في التعريف ص ٢٥ .

ويستدبرون الروضة واسطوانة التوبة ، ويسلمون على النبي ﷺ ، وعلى صاحبيه رضي الله عنهما ، وروي ذلك عن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليهم - أنه كان إذا جاء يسلم على رسول الله ﷺ ، وقف عند الأسطوانة التي تلي الروضة ، ويستقبل السارية التي تلي الصندوق اليوم ، فيسلم على رسول الله ﷺ ، وعلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ويقول : ها هنا رأس رسول الله ﷺ ، فلما أدخلت الحجرات في المسجد وقف الناس حيث موقفهم اليوم (١) .

وقال مالك في رواية ابن وهب : إذا سلم على النبي ﷺ ، ودعا يقف ووجهه إلى القبر لا إلى القبلة ، ويدنو ويسلم ، ولا يمس القبر بيده (٢) . وقال في المبسوط : لا أرى أن يقف عند قبر النبي ﷺ ، يدعو ولكن يسلم ويمضي (٣) .

وأتى أنس بن مالك قبر النبي ﷺ ، فوقف فرفع يديه ، حتى ظن أنه افتتح الصلاة ، فسلم على النبي ﷺ ، ثم انصرف (٤) .

وقال مالك في كتاب محمد : « ويسلم على النبي ﷺ ، إذا دخل ، أو خرج - يعني المدينة - وفيما بين ذلك ، قال محمد : وإذا خرج جعل آخر عهده الوقوف بالقبر ، وكذلك من خرج مسافراً » (٥) .

وقال مالك في « المبسوط » : « وليس يلزم من دخل المسجد وخرج منه

(١) كذا ورد عند المطري في التعريف ص ٢٥ .

(٢) ، (٣) قول مالك ذكره القاضي عياض في الشفا ٧٠/٢ .

(٤) كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٧١/٢ .

(٥) قول مالك ذكره القاضي عياض في الشفا ٧١/٢ .

[من أهل المدينة] ^(١) الوقوف بالقبر ، وإنما ذلك للغرباء » ^(٢) .

قال الحافظ محب الدين ^(٣) : « علامة الوقوف تجاه الوجه الكريم مسمار فضة مضرب في رخامة حمراء إذا قابله الإنسان ناظراً إلى أسفل ما يبصر من الحائط - يعني عند حد القائم المبسوط - كان القنديل على رأسه فيقابل وجه النبي ﷺ ، ثم ينتقل عن يمينه قدر ذراع فيسلم على أبي بكر رضي الله عنه ، ثم ينتقل قدر ذراع فيسلم على عمر رضي الله عنه ثم يعود ويجعل الحجرة على يساره ، ويدعو الله بما أحب » .

وجميع التواريخ المتقدمة يذكرون العلامة بالمسمار ، ويصفونه بأنه صفر ، ولعله غير ^(٤) .

وأما الدلالة بالقنديل : فقال الشيخ جمال الدين ^(٥) : « الآن هناك عدة قناديل جدد بعد احتراق المسجد ، ثم قال : وموقف الناس اليوم للسلام على رسول الله ﷺ ، عرصة ^(٦) بيت أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها بنت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه » .

ونذكر لي بعض المتبصرين : أنه إذا أتى للسلام على النبي ﷺ ، يرى في

(١) إضافة للضرورة من الشفا ٧٢/٢ .

(٢) قول مالك ذكره القاضي عياض في الشفا ٧٢/٢ .

(٣) قول ابن النجار ورد عنده في الدرة الثمينة ٣٩٩/٢ ، ونقله عنه : المطري في التعريف ص ٢٨ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٤٦) .

(٤) قول المؤلف نقله عنه : ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٥٨ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٤٦) .

(٥) قول المطري ورد عنده في التعريف ص ٢٨ ، ونقله عنه : ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٥٨ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٤٧) .

(٦) العرصة : كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء .

انظر : ابن منظور : اللسان مادة « عرص » .

الحجر الأسود الذي تحت الرخامة الحمراء التي فيها المسمار الفضة ، صورة شخص له شعر طويل مرة يفرقه ، ومرة يتركه / وهو ينظر إلى من يأتي [٢٥٥] للسلام على رسول الله ﷺ ، فمرة يبتسم في وجه المسلم عليه ، ومرة لا ينظر إلى أحد ، وأكثر قعوده طاوياً إحدى رجليه نصف تربيعة ، وركبته الأخرى قائمة، ومن جانبه الأيمن ، مما يلي الروضة شخص آخر ، ومن جانبه الأيسر شخصان آخران ، قال الرائي : فعدمت الخشوع في ذلك المحل الشريف بسبب رؤيتي لهما ، وشغل خاطري بهما إشارة إلى إثبات الوقار والحرمة المحركة لخاطر الاعتبار^(١) .

سمعت والذي رحمه الله يقول : « صلينا يوماً الظهر بحرم المدينة ، وأقبل طائر عظيم طويل الساقين ، أتى من جهة باب السلام ، وهو يطير مع جدار القبلة ، وقد ملأت جناحاه ما بين الحائط القبلي والسواري ، فلما حاذى المحراب وقف ، ومشى قليلاً [قليلاً]^(٢) إلى أن وصل إلى الشباك موقف المسلّمين على رسول الله ﷺ ، فاستقبل النبي ﷺ ، ووقف ، وجعل يضع منقاره على الأرض ويرفعه مراراً ، إلى أن فرغ الناس من صلاتهم ، واجتمعوا عليه ينظرونه ، ثم مشى ، حتى خرج إلى صحن المسجد ، إلى نحو الحجارة ، التي يذكر أنها حد المسجد القديم ، ثم فتح أجنحته وطار مرتفعاً في الجو ، غير مائل يميناً ولا يساراً ، حتى غاب عن أعيننا »^(٣) .

(١) قول المؤلف نقله عنه : ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٥٩ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٤٧) وهذا من خرافات الصوفية والعباد الجهلة .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) قول المؤلف نقله عنه : ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٥٩ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٤٨) . وهذا من الأكاذيب السمجة .

الفصل الرابع

في حكم الصلاة والسلام عليه ﷺ

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (١) .

قال ابن عباس : « معناه إن الله وملائكته يباركون على النبي ، فعلى هذا يكون المباركة عليه هي الصلاة عليه ، ويكون عطفها عليه من باب التأكيد ، وقيل : الله يترحم على النبي وملائكته يدعون له بالرحمة » (٢) وهو عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما . حكاه الواحدي .

وقال المبرد : « أصل الصلاة الترحم ، فهي من الله رحمة ، ومن الملائكة رقية واستدعاء للرحمة من الله » (٣) .

وقال الجوهري : « الصلاة الدعاء ، وقد ورد صفة صلاة الملائكة على من جلس ينتظر الصلاة : اللهم اغفر له اللهم ارحمه ، فهذا دعاء » (٤) .

وقال بكر القشيري : « الصلاة من الله تعالى لمن دون النبي رحمة ، وللنبي ﷺ تشريف وزيادة تكربة » (٥) .

(١) سورة الأحزاب آية (٥٦) .

(٢) قول ابن عباس ذكره القاضي عياض في الشفا ٤٦/٢ ، القرطبي في الجامع ٢٣٢/١٤ ، الأشعر اليمني في بهجة المحافل ٤١٧/٢ .

(٣) قول المبرد ذكره القاضي عياض في الشفا ٤٦/٢ ، القرطبي في الجامع ٢٣٢/١٤ .

(٤) قول الجوهري ذكره القاضي عياض في الشفا ٤٧/٢ ، ابن الجوزي : نزهة الأعين ص ٣٩٣ .

(٥) قول القشيري ذكره القاضي عياض في الشفا ٤٧/٢ ، الأشعر اليمني : بهجة المحافل ٤١٧/٢ ، والقشيري هو : بكر بن محمد أبو الفضل البصري المالكي ، توفي في سنة ٣٤٤ هـ .

انظر : الذهبي : سير أعلام ٥٣٧/٥ ، العبر ٢٦٣/٢ .

وقال أبو العالية « صلاة الله تعالى ثناؤه عليه عند الملائكة ، وصلاة الملائكة الدعاء »^(١) .

وقال القاضي عياض : « وقد فرق النبي ﷺ في حديث تعليم الصلاة عليه بين لفظ الصلاة ولفظ البركة فدل أنهما بمعنىين »^(٢) .

وقال الحليمي : الصلاة في اللغة التعظيم ، وقال ابن جبير : صلاة الله على نبيه المغفرة ، وصلاة الملائكة الإستغفار . حكاه الماوردي^(٣) .

وقال الترمذي : « صلاة الرب الرحمة ، وصلاة الملائكة الاستغفار »^(٤) .

وقال ابن العربي : هي من الله رحمة ، ومن المخلوق / الجن والإنس [٢٥٦] والملائكة : الركوع والسجود والدعاء والتسبيح ، ومن الطير والهوام : التسبيح ومنه قوله تعالى : ﴿ كل قد علم صلاته وتسبيحه ﴾^(٥) فالصلاة لها معان بالتدريج أصلها الدعاء ، ثم صارت للرحمة ، لأن الداعي مترحم ، ثم صارت للمغفرة ، [لأن الترحم يوجب المغفرة]^(٦) وفسرها ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بالمغفرة في قوله تعالى : ﴿ أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ﴾^(٧) . قال ابن كيسان : وجمع الصلوات لأنه عنى بها رحمة بعد رحمة ، وإنما ذكر الرحمة ، ومعنى الصلاة الرحمة للإشباع .

(١) قول أبي العالية ذكره القاضي عياض في الشفا ٤٧/٢ .

(٢) قول القاضي عياض ورد عنده في الشفا ٤٧/٢ .

(٣) انظر : القرطبي : الجامع ٢٣٢/١٤ .

(٤) انظر : الأشعر اليمني : بهجة المحافل ٤١٨/٢ .

(٥) سورة النور آية (٤١) .

(٦) سقط من الأصل والإضافة من (ط) .

(٧) سورة البقرة آية (١٥٧) وراجع معنى تفسير الآيتين عند القرطبي في الجامع ١٧٧/٢ ،

٢٨٧/١٢ .

وقيل : الصلاة من الله تعالى إشاعة الذكر الجميل له في عبادته . حكاية
البغوي .

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : صلاة الملائكة عليه تنزيلهم عليه

وقيل : الصلاة من الله في أظهر الوجوه الرحمة ، ومن الملائكة الإستغفار ،
ومن المؤمنين الدعاء ^(١) . قاله الماوردي .

وقيل : الصلاة من الله تعالى على العبد رفع الدرجة له ^(٢) .

قلت : وقد جمعت ما قيل في معنى الصلاة من الله تعالى ، فقلت :

وقد قيل أن صلاة الله رحمته

أو الثناء وتعظيم وتشريف

وقيل مغفرة معها يبارك ضف

إشاعة ذكر في الوجود وتشريف

والصلاة في القرآن على عشرة أوجه ^(٣) :

الصلاة الشرعية : ﴿ الذين يقيمون الصلاة ﴾ ^(٤) وصلاة العصر :

﴿ تحبسونهما من بعد الصلاة ﴾ ^(٥) ، وصلاة الجنازة : ﴿ ولا تصل على

(١) انظر : القرطبي : الجامع ١٧٧/٢ .

(٢) انظر : القرطبي : الجامع ١٩٨/١٤ .

(٣) كذا ورد عند ابن الجوزي في نزعة الأمين ص ٣٩٤ - ٣٩٦ .

(٤) سورة المائدة آية (٥٥) ، الأنفال آية (٣) ، النمل آية (٢) ، لقمان آية (٤) .

(٥) سورة المائدة آية (١٠٦) .

أحد منهم مات أبداً ﴿ (١) ، والدعاء : ﴿ وصل عليهم ﴾ (٢) ، والعبادة : ﴿ أصلاتك تأمرك ﴾ (٣) ، والقراءة : ﴿ ولا تجهر بصلاتك ﴾ (٤) ، وموضع الصلاة : ﴿ وبيع وصلوات ﴾ (٥) ، والمغفرة : ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي ﴾ (٦) ، والإستغفار : وهو معنى صلاة الملائكة ، وصلاة الجمعة : ﴿ إذا نودي للصلاة ﴾ (٧) .

وأما التسليم الذي أمر الله تعالى به عباده :

قال القاضي أبو بكر بن بكير : لما نزلت الآية (٨) أمر الله تعالى أصحابه أن يُسلموا عليه ، وكذلك من بعدهم أمروا أن يسلموا على النبي ﷺ عند حضورهم قبره وعند ذكره وفي معنى السلام [عليه] (٩) ثلاثة وجوه : أحدها : السلامة لك ومعك ، الثاني : أي السلام على حفظك ورعايتك متولٍ له وكفيل به ، ويكون هنا السلام اسم الله ، الثالث : بمعنى المسألة له والانقياد (١٠) .

قال الماوردي : قوله : ﴿ وسلموا ﴾ : أي سلموا الأمر بالطاعة له تسليماً ، وهو الذي ذهب إليه ابن المسيب ، وقيل : سلموا عليه بالدعاء تسليماً أي

(١) سورة التوبة آية (٨٤) .

(٢) سورة التوبة آية (١٠٣) .

(٣) سورة هود آية (٨٧) .

(٤) سورة الإسراء آية (١١٠) .

(٥) سورة الحج آية (٤٠) .

(٦) سورة الأحزاب آية (٥٦) .

(٧) سورة الجمعة آية (٩) .

(٨) وهي قوله تعالى في سورة الأحزاب آية (٥٦) ﴿ وسلموا تسليماً ﴾ .

(٩) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(١٠) كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٤٧/٢ ، القرطبي في الجامع ٢٣٦/١٤ .

سلاماً ، وفي هذه الآية ثلاث فوائد :

الأولى : قال أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب « زيارة القبور » له ، في باب زيارة قبر النبي ﷺ (١) : حدثني سعيد بن عثمان حدثنا ابن أبي فديك قال : « سمعت بعض من أدركه يقول : بلغنا أن من وقف عند قبر النبي ﷺ ، فتلى هذه الآية ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (٢) ، ثم قال : صلى الله عليك يا محمد ، حتى يقولها / سبعين مرة ، ناداه ملك : صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك حاجة » (٣) .

الثانية : في ذكر عقوبة من حرّف هذه الآية : روى ابن بشكوال ، عن أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني قال : كنت بصنعاء ، فرأيت رجلاً ، والناس مجتمعون عليه ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : هذا رجل كان يؤم بنا في شهر رمضان ، فلما بلغ ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (٤) قال : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ، فخرس وتجمد وبرص وعمي وأقعده .

الثالثة : روى ابن بشكوال ، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحوي قال : سمعت عبدوس بن ديرويه يصف لإنسان قليل نومه ، إذا أراد أن

(١) الثابت هو زيارة مسجد رسول الله ﷺ ، لا لزيارة قبره ﷺ ، كما صرح شيخ الاسلام ابن تيمية لحديث : « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ... » .

(٢) سورة الأحزاب آية (٥٦) .

(٣) أخرجه ابن النجار في اللمعة الثمينة ٣٩٩/٢ عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، المطري في التعريف ص ٢٨ ، المراغي في تحقيق النصرة ص ١١٢ ، ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٦٣ ، النهراني في تاريخ المدينة (ق ٢٥٤) عن ابن أبي فديك .

(٤) سورة الأحزاب آية (٥٦) .

ينام يقرأ الآية المذكورة ، وقرأها البصري : يا أيها الذين آمنوا فصلوا ،
بزيادة فاء .

قال ابن عطية في قوله تعالى : ﴿ هو الذي يصلي عليكم وملائكته ﴾ (١)
: « روت فرقة أن رسول الله ﷺ ، قيل له : كيف صلاة الله على عباده ؟ قال :
« سبوح قدوس رب الملائكة والروح رحمتي سبقت غضبي » ، قيل : إن هذا القول
كله من كلام الله ، وهي صلاته على عباده ، وقيل : صلاة الله على عباده « رحمتي
سبقت غضبي » والأول كلام النبي ﷺ تقدمه من كلام الله تعالى » (٢).

تنبيه :

التشريف الذي شرف به نبينا ﷺ في هذه الآية أتم وأبلغ من تشريف
آدم بأمر الملائكة بالسجود له ، لأنه لا يجوز أن يكون الله سبحانه وتعالى مع
الملائكة في ذلك التشريف .

(١) سورة الأحزاب آية (٤٢) .

(٢) قول ابن عطية ورواية فرقة ذكرها في تفسيره المحرر الوجيز ٧٨/١٢ ونقلها عنه : القرطبي في
الجامع ١٩٨/١٤ - ١٩٩ ، وجزء الحديث « سبوح قدوس ... » أخرجه مسلم في صحيحه كتاب
الصلاة باب ما يقال في الركوع والسجود برقم (٢٢٢) ٣٥٣/١ عن عائشة ، أبو داود في سننه
برقم (٨٧٢) ٢٣٠/١ عن عائشة ، النسائي في سننه كتاب الصلاة باب الذكر في الركوع ١٩١/٢
عن عائشة .

وابن عطية هو : عبدالحق بن غالب بن عطية الحاربي الغرناطي ، أبو محمد ، كان فقيهاً عارفاً
بالأحكام والحديث والتفسير نحوياً لغوياً وأديباً شاعراً ت سنة ٥٤١ وقيل سنة ٥٤٢ هـ .

انظر : السيوطي : بغية الوعاة ٧٣/٢ .

الفصل الخامس

في ذكر فرض الصلاة والسلام على النبي ﷺ

الصلاة على النبي ﷺ ، فرض على الجملة غير محدود بوقت لأمر الله تعالى بالصلاة عليه ، وحمل الأئمة والعلماء له على الوجوب وأجمعوا عليه^(١) .

وحكى أبو جعفر الطبري : « أن يحمل عنده على الندب ، وادعى فيه الإجماع ، ولعله فيما زاد على مرة ، والواجب [منه]^(٢) الذي يسقط به الحرج [ومأثم ترك الفرض]^(٣) مرة كالشهادة له بالنبوة وما عدا ذلك فمندوب مرغّب فيه من سنن الإسلام وشعار أهله »^(٤) .

وقال ابن القصار : « المشهور عن أصحابنا أن ذلك واجب في الجملة على الإنسان ، وفرض عليه أن يأتي بها مرة من دهره مع القدرة على ذلك »^(٥) .

وقال أبو بكر بن بكير : « الواجب أن يكثر الشخص من ذلك ولا يغفل »^(٦) .

وقال أبو محمد بن نصر : « هي واجبة في الجملة ، وأن من صلى عليه مرة واحدة من عمره سقط عنه الفرض »^(٧) .

وقال أصحاب الشافعي : « الفرض منها الذي أمر الله تعالى به رسوله ﷺ ، هو في الصلاة . وقالوا : وأما في غيرها فلا خلاف أنها غير

(١) كذا ورد عند عياض في الشفا ٤٧/٢ ، القرطبي في الجامع ٢٣٣/١٤ .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) الاضافة للضرورة من الشفا ٤٨/٢ .

(٤) قول الطبري ورد في تفسيره ٤٢/٢٢ ، ونقله عنه القاضي عياض في الشفا ٤٨/٢ .

(٥) قول ابن القصار ذكره القاضي عياض في الشفا ٤٨/٢ .

(٦) قول ابن بكير ذكره القاضي عياض في الشفا ٤٨/٢ .

(٧) قول ابن نصر ذكره القاضي عياض في الشفا ٤٨/٢ .

واجبة ، وأما في الصلاة فحكى الإمامان أبو جعفر الطبري والطحاوي إجماع جميع / المتقدمين والمتأخرين من علماء الأمة على أن الصلاة على النبي ﷺ ، [٢٥٨] في التشهد غير واجبة « (١) .

ولا تجب الصلاة على آل النبي ﷺ ، على الأصح ، ولكن تستحب (٢) .

وحكى ابن القصار : أن ابن المواز يراها فريضة كما يراها الشافعي رحمه الله تعالى (٣) .

وهي واجبة عند الحنابلة في المذهب الصحيح ، - قاله صاحب المغني - وذهب مالك ، وأبو حنيفة ، وابن حزم : [إلى] (٤) عدم وجوبها في الصلاة مطلقاً (٥) .

[المواطن التي يستحب فيها الصلاة والسلام على النبي ﷺ :] (٦)

ومن مواطن الصلاة على النبي ﷺ : في تشهد الصلاة وذلك بعد التشهد وقبل الدعاء ، وعند ذكره ﷺ ، وعند كتابة اسمه ﷺ ، ويوم الجمعة ، وعند دخول المسجد ، وفي صلاة الجنازة ، وفي كتابة الرسائل (٧) .

فإذا وردت معطوفة على كلام عطفت بحرف العطف ، وإن وردت معطوفة

(١) قول أصحاب الشافعي كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٤٨/٢ ، ويقول القرطبي في الجامع ٢٣٥/١٤ « اختلف العلماء في الصلاة على النبي في الصلاة فالذي عليه الجم الغفير والجمهور الكثير : أن ذلك من سنن الصلاة ومستحباتها » .

(٢) راجع الأحاديث والآثار الواردة في ذلك عند القاضي عياض في الشفا ٦٦/٢ - ٦٧ ، وهذه المسألة سيذكرها المؤلف فيما بعد في الفصل السابع من هذا الباب « ٩ » .

(٣) قول ابن القصار ذكره القاضي عياض في الشفا ٤٩/٢ ، القرطبي في الجامع ٢٣٦/١٤ .

(٤) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٥) كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٤٩/٢ ، القرطبي في الجامع ٢٣٥/١٤ .

(٦) العنوان الفرعي من المحقق للتوضيح ، وكما ورد عند عياض في الشفا ٥٠/٢ .

(٧) كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٥٠/٢ - ٥٢ .

على البسمة ، فالتخيير في حرف العطف ، والأحسن إثباته^(١) .

وكره سحنون الصلاة على النبي ﷺ عند التعجب^(٢) .

ومن مواطن السلام : التشهد فقوله : « السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين » تصيب كل عبد صالح في السماء والأرض^(٣) .

واستحب العلماء أن ينوي الإنسان حين سلامه على كل عبد صالح في
السماء والأرض من الملائكة ، وبني آدم ، والجن^(٤) .

فائدة :

الجن من العالم الناطق المميز ، يأكلون ، ويتناكحون ، ويموتون ،
وأشخاصهم محجوبة ، وإنما عرفهم الإنس من الكتب الالهية^(٥) .

وفي الجان وجهان : أحدهما إبليس ، والثاني أنه أبو الجن فآدم أبو
البشر والجان أبو الجن وإبليس أبو الشياطين^(٦) .

ومن الجن مؤمن وكافر ، وقيل : الشياطين كفار الجن ، وهم أيضاً
يتناسلون ويموتون^(٧) .

قلت : والدليل على ذلك إنظار إبليس ، ولو أنهم لم يموتوا إلى يوم القيامة

(١) ، (٢) كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٥٢/٢ .

(٣) ، (٤) كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٥٤/٢ .

(٥) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٤١ ، ابن كثير : البداية ٤٩/١ .

(٦) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٤١ - ١٤٢ ، وراجع : ابن الجوزي : المنتظم
١٧٤/١ ، ابن كثير : البداية ٥١/١ .

(٧) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٤٢ .

لما سأل إبليس ذلك إذا كان عالماً بأنه لا يموت إلى يوم القيامة^(١) .

وقيل : الشياطين كإبليس لا يموتون إلا معه ، وأن تناسلهم انقطع بإنظار إبليس^(٢) .

وقيل : إن اليوم المعلوم يوم بدر ، وأن الملائكة قتلت إبليس في ذلك اليوم .
حكاه وهب . وقيل الوقت المعلوم : النفخة الأولى^(٣) . وقيل : أولاد إبليس لم يؤمن منهم أحد .

وحكى القاضي عياض^(٤) : « أن شيخاً أقبل وييده عصاً ، فسلم على النبي ﷺ ، وقال : أنا هامة بن الهيم بن لامس بن إبليس ، وذكر أنه لقي نوحاً ومن بعده ، وقال : كنت غلاماً حين قتل قابيل وهابيل ، ثم أسلم » . وقيل : أن مؤمنهم يقال لهم كونوا تراباً كالبهائم . حكاه سفيان عن ليث .

وقيل : يدخلون الجنة ، واستدلوا بقوله : ﴿ لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ﴾^(٥) .

(١) والآية الدالة على انظار إبليس قوله تعالى في سورة الأعراف آية (١٤) : ﴿ قال أنظرني إلى يوم يبعثون ﴾ وراجع تفسير القرطبي للآية الكريمة في الجامع ١٧٣/٧ - ١٧٤ .

(٢) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ١٤٢ وأضاف : « إلى يوم يبعثون » .

(٣) قال ابن عباس : أنظره إلى النفخة الأولى حيث يموت الخلق كلهم ، وكان طلب الإنظار إلى النفخة الثانية حيث يقوم الناس لرب العالمين ، فأبى الله ذلك عليه .

انظر : القرطبي : الجامع ١٧٣/٧ - ١٧٤ ، ٢٧/١٠ .

(٤) قول القاضي عياض ورد عنده في الشفا ٢٣٩/١ .

(٥) سورة الرحمن آية (٥٦) وراجع تفسير القرطبي للآية الكريمة في الجامع ١٨١/١٧ قال : « وفي هذه الآية دليل على أن الجن تغشى كإنس ، وتدخل الجنة ويكون لهم فيها جنيات » ، وراجع أيضاً ابن كثير : البداية ٥٢/١ .

قوله تعالى : ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمأ مسنون والجنان خلقناه من قبل من نار السموم ﴾ ^(١) ، الصلصال : الطين الثابت ، وقيل : الذي لم تمسه النار ^(٢) ، و ﴿ نار السموم ﴾ ^(٣) : أي من نار الشمس / وقيل : من نار الصواعق ^(٤) .

وقال وهب : نار السموم : نار لا حرّ لها ولا دخان ، فخلق منها الجن ^(٥) ، ويسماه : مارجاً ، ثم خلق منها زوجة سماها : مرجة ، فولدوا ولداً سماه : الجن ، فمنه تفرعت قبائل الجن ، وكانوا يلدون توأمين ، ذكراً وأنثى ، وتزوج إبليس امرأة من الجن يقال لها : الهنا بنت روحان بن سلسابيل بن الجان ، وأسكن الله الجن في سماء الدنيا ، والجان في الهواء ، ثم أهبطهم إلى الأرض - أعني سكان الهواء - فعصوا قبل آدم ، وبعث لهم ثمانمائة نبي في ثمانمائة سنة فقتلوه ، فبعث [الله] ^(٦) إليهم الجن سكان السماء والمؤمر عليهم إبليس ، فقتلوا جان الأرض ، ثم صعد إبليس إلى أن أهبط [مع] ^(٧) آدم عليه السلام .

ويقال للروحانيين : جن ، فكل ملائكة جن وليس كل جن ملائكة ، وهو قول أبي صالح .

والطاغوت الأصنام ، والطاغوت [من] ^(٨) الجن ، والجنة هم الجن ، والجنة الملائكة أيضاً ، والجنة الترس ، والجنة البستان ^(٩) .

(١) سورة الحجر آية (٢٦ - ٢٧) .

(٢) انظر : القرطبي : الجامع ٢١/١٠ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ١٤١ .

(٣) سورة الحجر آية (٢٧) .

(٤) انظر : القرطبي : الجامع ٢١/١٠ ، الماوردي : أعلام النبوة ص ١٤٢ .

(٥) انظر : القرطبي : الجامع ٢١/١٠ .

(٦) ، (٧) ، (٨) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٩) انظر : ابن منظور : اللسان مادة « طغى » و « جن » .

ووفد الجن إلى رسول الله ﷺ ، وبايعوه في مسجد البيعة بطريق منى .
حكاه ابن الجوزي ، وبه خط الخط لابن مسعود^(١) .

وقيل : كان ذلك بالحجون^(٢) عند شعب أبي ذر ، وكانوا اثنا عشر ألفاً من جن زويدة ساكن اليمن ، وملوكهم سبعة : المذهب ، والأبيض ، والأحمر ، وبرمان ، وشمهورش ، وزويدة ، وميمون ، وقيل : كانوا تسعة من جن نصيبين ، وقيل : من بني الشيطان ، وقيل : من جن حران ونصيبين قرية من الموصل^(٣) ، ثم رآهم عليه السلام بنخلة ، وكانوا من جن نينوى^(٤) ، ونينوى من أرض موصل ، وهي أرض قوم يونس عليه السلام^(٥) .

(١) أخرجه البيهقي في الدلائل ٢/٢٣٠ - ٢٣١ من طرق متعددة ، وذكره ابن الجوزي في الوفا ٨٦/١ ، الماوردي في أعلام النبوة ص ١٤٢ - ١٤٤ .

(٢) الحجون : جبل بأعلى مكة ، عليه مدافن أهلها .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ٢/٢٢٥ .

(٣) في الأصل « نصيبين قرية من اليمن » والصواب ما أثبتناه .

ونصيبين : بفتح النون ثم الكسر ، مدينة من بلاد الجزيرة على جادة الطريق من الموصل إلى الشام .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ٥/٢٨٨ .

(٤) نينوى : بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح النون والواو ، وهي قرية يونس بن متى عليه السلام بالموصل ، انظر : ياقوت : معجم البلدان ٥/٣٣٩ .

(٥) انظر : ابن كثير : البداية ١/٥١ ، ويذكر ابن هشام في السيرة ١/٤٢١ - ٤٢٢ ، الطبري في تاريخه ٢/٣٤٦ - ٣٤٧ : « بعد انصراف الرسول ﷺ من الطائف راجعاً إلى مكة ، حين يش من ثقيف ، حتى إذا أتى نخلة قام في جوف الليل يصلي لله الواحد القهار ، فمر به نقر من الجن وكانوا سبعة من جن نصيبين ، فاستمعوا له ، ثم رجعوا إلى قومهم منذرين » .

الفصل السادس

ما جاء في فضل الصلاة والسلام عليه

وإبلاغه صلاة من صلى عليه ﷺ

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « من صلى عليَّ واحدة صلى الله عليه عشرًا » . رواه مسلم^(١) .

وعن عبدالله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « من صلى عليَّ صلاة صلت عليه الملائكة ما دام يصلي عليَّ ، فليقلل عند ذلك أو ليكثر »^(٢) .

وعن عبدالله بن عمر : « ومن صلى على رسول الله ﷺ صلاة ، صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلاة ، فليقلل من ذلك أو ليكثر »^(٣) .

وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة » . رواه الترمذي^(٤) .

وعن محمد بن أبي سليمان ، رأيت أبي في المنام ، فقلت : يا أبا ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي ، فقلت بماذا ؟ فقال : بكتابتي الصلاة على النبي ﷺ

(١) حديث أبي هريرة : أخرجه أحمد في المسند ٢/٣٧٢ ، مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب الصلاة على النبي ﷺ برقم (٧٠) ١/٢٠٦ ، الترمذي في سننه كتاب الصلاة باب فضل الصلاة على النبي ﷺ ٢/٣٥٥ ، النسائي في سننه كتاب الصلاة باب فضل الصلاة على النبي ﷺ ٣/٥٠ ، أبو داود في سننه برقم (١٥٣٠) ٢/٨٨ .

(٢) حديث عامر بن ربيعة : أخرجه أحمد في المسند ٢/٤٤٥ ، وذكره ابن الجوزي في الوفا ٢/٨٠٤ .
(٣) حديث ابن عمر : ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٦٣ وعزاه لأحمد عن عبدالله بن عمرو وإسناده حسن .

(٤) حديث ابن مسعود : أخرجه الترمذي في سننه ٢/٣٥٤ كتاب الصلاة باب فضل الصلاة على النبي ، وذكره القاضي عياض في الشفا ٢/٦٠ .

في كل حديث .

وعن أبي القاسم عبدالله المروزي يقول : « كنت أنا وأبي تقابل بالليل الحديث ، فرُئي في الموضع الذي كنا نقابل / فيه عمود نور ، فبلغ عنان [٢٦.] السماء ، فقيل : ما هذا النور ؟ فقيل : صلاتهما على النبي ﷺ إذا تقابلا . هذان الحديثان^(١) رويناهما من كتاب « شرف أصحاب الحديث » .

وعن أبي بكر [الصدّيق] ^(٢) رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صلى عليّ كنت شفيعه يوم القيامة » ^(٣) .

وعن الطُفيل^(٤) ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يخرج في ثلث الليل ، فيقول : « جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه ، فقال أبي : يا رسول الله إني أصلي من الليل ، أفأجعل لك ثلث صلاتي ؟ قال رسول الله ﷺ : الشطر ، قال : فأجعل لك شطر صلاتي ؟ قال رسول الله ﷺ : الثلثان أكثر ، قال : فأجعل لك صلاتي كلها ؟ قال : إذا يغفر الله لك ذنبك كله » ^(٥) .

(١) انظر : الأشعر اليمني : بهجة المحافل ٤١٥/٢ .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) أخرجه أبو حنيفة كذا بجامع المسانيد للخوارزمي ١٠٦٣/٨ ، السيوطي في جمع الجوامع ١٠٦٣/٨ .

(٤) الطُفيل بن أبي بن كعب الأنصاري ، كان محدثاً ثقة ، ولد في عهد النبي ﷺ ، من التابعين . انظر : ابن حجر : التقریب ص ٢٨٢ .

(٥) حديث الطُفيل : أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣٩٤/١ برقم (٥٣) ، ٢١٧/٢ برقم (١٥٧٩) ، والحاكم في المستدرک ٥١٣/٢ ، وذكره القاضي عياض في الشفا ٦٠/٢ ، ابن الجوزي في الوفا ٨٠٢/٢ ، الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٣/١٠ وعزاه لأحمد وإسناده جيد ، وعزاه للطبراني وإسناده حسن ، وعزاه للبزار ، وفيه عمر بن محمد بن صهبان وهو متروك .

الراجعة : هي النفخة الأولى المميتة ، والرادفة : النفخة الثانية^(١) ، وبينهما أربعون سنة ، وهي التي تحيي كل شيء . وقوله : « أجعل لك من صلاتي » : معناه من دعائي ، أي أن لي دعاءً أدعوه به لنفسي^(٢) .

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « من صلى علي صلاة كتب الله عز وجل له بها عشر حسنات ، ومحى بها عنه عشر سيئات ، ورفع بها عشر درجات ، وكان له عدل عشر رقاب »^(٣) . قال الشيخ أبو المكارم : من جملة كذا وجدته .

وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى علي صلاة تعظيماً لحقي جعل الله تعالى له من تلك الكلمة ملكاً جناح له في المشرق ، وجناح له في المغرب ، ورجلاه في تخوم الأرض ، وعنقه ملوي تحت العرش ، يقول الله عز وجل : صل علي عبدي كما صلى علي نبي ، فيصلني عليه إلى يوم القيامة » .

وعن وهب بن منبه قال : « الصلاة على النبي ﷺ عبادة » .

(١) النفخة الأولى من إسرافيل ومنه قوله تعالى في سورة يس آية ٢٩ ﴿ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِيحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِنُونَ ﴾ وآية ٤٩ ﴿ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صِيحَةً وَاحِدَةً ﴾ ، والنفخة الثانية من إسرافيل أيضاً ومنه قوله تعالى في سورة يس آية ٥٢ ﴿ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِيحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾ .

انظر : ابن الجوزي : نزمة الأئمة ص ٢٨٩ .

(٢) انظر : الأشعر اليميني : بهجة المحافل ٤١٨/٢ .

(٣) ذكره القرطبي في الجامع ٢٢٧/١٤ عن عبد الله بن أبي طلحة ، الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦١/١٠ عن أبي طلحة وعزاه للطبراني . وقال : « وفي الرواية الأولى محمد بن إبراهيم بن الوليد وفي الثانية أحمد بن عمرو النصيبى ولم أعرفهما » وفي حاشية الكتاب : « أحمد بن عمرو النصيبى تحريف وإنما هو حماد بن عمرو ... » وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ٤٦/٤ برقم (٢١٦٠) .

وعن سعيد بن المسيب ، أظنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « الصلاة على نور على الصراط ، فمن صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوبه ثمانين عاماً » (١) .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « إذا كان يوم الخميس بعث الله ملائكة معهم صحف من فضة وأقلام من ذهب يكتبون يوم الخميس ليلة الجمعة أكثر الناس صلاة على النبي ﷺ » .

وقال أبو سليمان الداراني (٢) : « من أراد أن يسأل الله تعالى حاجته ، فليبدأ بالصلاة على النبي ﷺ ، ثم يسأل حاجته ، ثم يختم بالصلاة على النبي ﷺ ، فإن الله تعالى يقبل ما بين الصلاتين ، وهو أكرم من أن يدع ما بينهما » (٣) وداريا قرية من قرى دمشق (٤) .

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى علي في يوم ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة » (٥) وفي رواية : من صلاها يوم الجمعة .

وعن علي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال لي

(١) حديث أبي هريرة ذكره المتقي في الكنز برقم (٢١٤٩) وقال : « الأزدي في الضعفاء والدارقطني في الأفراد » .

(٢) عبدالرحمن بن أحمد ، أبو سليمان الداراني ، كان زاهداً متعبداً ، مات في سنة ٢١٥ هـ .
انظر: الخطيب : تاريخ بغداد ٢٤٨/١١ ، أبو نعيم : حلية الأولياء ٢٥٤/٩ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٨٦ - ١٨٢/١٠ .

(٣) انظر : القرطبي : الجامع ٢٣٥/١٤ ، وذكره المتقي في الكنز برقم (٢١٧٧) وعزاه لابن عساكر .

(٤) كذا ورد عند ياقوت في معجم البلدان ٤٣١/٢ وقال : « وداريا بغوطة دمشق والنسبة إليها داراني من غير قياس وبها قبر أبي سليمان الداراني » .

(٥) حديث أنس بن مالك ذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٢٢٢/٢ وعزاه لابن شاهين .

جبريل يا محمد إن الله تعالى يقول : من صلى عليك عشر مرات استوجب الأمان من سخط الله .

/ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشراً ، ومن صلى علي عشراً صلى الله عليه مائة ، ومن صلى علي مائة كتب الله بين عينيه : براءة من النفاق ، وبراءة من النار ، وأسكنه يوم القيامة مع الشهداء »^(١) . رواه الطبراني^(٢) .

وعن حذيفة رضي الله عنه أنه قال : « الصلاة على النبي ﷺ تدرك الرجل وولده وولد ولده » .

وعن عبد الله بن أبي طلحة^(٣) ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ ، جاء ذات يوم والبشر في وجهه ، فقلنا : إنا لنرى البشر في وجهك ؟ فقال : « إنه أتاني ملك فقال : يا محمد إن ربك يقول : أما يرضيك أنه لا يصلي عليك أحد إلا صليت عليه عشراً ، ولا يسلم عليك إلا سلمت عليه عشراً »^(٤) .

(١) حديث أنس بن مالك : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٠٣/٥ ، وذكره ابن الجوزي في الوفا ٨٠٣/٢ ، والهيتمي في مجمع الزوائد ١٦٣/١٠ وعزاه للطبراني في الصغير والأوسط . وقال : « وفيه راولم أعرفه وبقيته رجاله ثقات » .

(٢) الطبراني هو : سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني ، كان محدثاً ثقة ، مات في أصبهان سنة ٣٦٠ هـ .

انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٠٦/١٤ ، ابن كثير : البداية ٢٧٠/١١ ، الذهبي : العبر ١٠٥/٢ .
(٣) عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري المدني ، ولد على عهد رسول الله ﷺ ، كان ثقة توفي في سنة ٨٤ هـ بالمدينة .

انظر : ابن حجر : التقریب ص ٣٠٨ .

(٤) حديث عبد الله بن أبي طلحة : أخرجه أحمد في المسند ٣٠/٤ ، النسائي في سننه ٤٤/٣ ، ابن السني في عمل اليوم ص ١٤٧ عن أنس بنحوه ، القاضي عياض في الشفا ٦٠/٢ ، ابن الجوزي في الوفا ٨٠٤/٢ ، القرطبي في الجامع ٢٣٧/١٤ .

روى ابن الجوزي في كتابه المسمى : « بالوفا في شرف المصطفى ﷺ » (١)
 عن ما رواه كعب الأحبار : أن الله تعالى أوحى إلى موسى : يا موسى أتحب
 أن لا ينالك من عطش يوم الجمعة قال : الهي نعم قال : فأكثر الصلاة على
 محمد ﷺ .

ويروى أن خلاد بن كثير بن قتيبة بن مسلم كان في النزاع ، فوجد تحت
 رأسه رقعة مكتوب فيها : هذا براءة من النار لخلاد بن كثير ، فسألوا أهله ما
 كان عمله ؟ فقال أهله : كان يصلي على النبي ﷺ كل جمعة ألف مرة « اللهم
 صل على محمد النبي الأمي » (٢) .

وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال : الصلاة على النبي ﷺ ،
 أمحق للذنوب من الماء للنار ، والسلام على النبي ﷺ ، أفضل من عتق الرقاب ،
 وحب رسول الله ﷺ ، أفضل من ضرب السيف في سبيل الله » (٣) .

وأشدد أبو سعيد محمد بن الهيثم بن محمد السلمي لنفسه بأصبعيه :

أما الصلاة على النبي فسيِّرة

مرضيةٌ تمحى بها الآثام

وبها ينال المرء عزَّ شفاعته

بينسي بها الإعزاز والإكرام

كسن للصلاة على النبي ملازماً

فصلاته لك جنةٌ وسلام

(١) لم أجد الخبر في كتاب الوفا لابن الجوزي . هو موضوع .

(٢) حكاية موضوعة .

(٣) حديث أبي بكر الصديق ذكره ابن الجوزي في الوفا ٨٠٦/٢ .

وأنشد عمر بن عثمان بن بزال الشيباني لنفسه بمكة :

أيا من أتى ذنباً وقارف زلة

ومن يرتجي الرجا من الله والقربا

تعاهد صلاة الله في كل ساعة

على خير مبعوث وأكرم من نبأ

فيكفيك هما أي هم تخافه

ويكفيك ذنبا جئت أعظم به ذنبا

وإن لم يكن يفعل فإن دعاءه

يجد قبل أن يرقا إلى ربه حجباً

عليه صلاة الله ما لاح بارق

وما طاف بالبيت الحجيح وما لبأ

وللحافظ رشيد الدين :

ألا أيها الراجي المثوية والأجرا

وتكفير ذنب سالف أنقض الظهرا

عليك بإكثار الصلاة مواظباً

على أحمد الهادي شفيع الورا طراً

وأفضل خلق الله من نسل آدم

وأزكاهم فرعا وأشرفهم بحرا

قد صح أن الله جل جلاله

يصلي على من قالها مرة عشرا

ما جاء في تخصيصه ﷺ ،

بتبليغ صلاة من صلى عليه أو سلم من الأنام ﷺ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى عليَّ عند قبوري سمعته ، ومن صلى عليَّ نائياً أبلغته » (١) .

عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « إن لله عز وجل ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام » (٢) .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « ما من أحد يسلم عليَّ إلا رد الله عليَّ روحي حتى أرد عليه السلام » (٣) .

وعن الحسن رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « أكثروا عليَّ من الصلاة يوم الجمعة فإنها تعرض عليَّ » (٤) .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تجعلوا

(١) حديث أبي هريرة : أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢١٨/٢ برقم (١٥٨٣) وفي إسناده محمد بن مروان السدي ، متهم بالكذب ، وذكره عياض في الشفا ٦٣/٢ ، ابن الجوزي في الموضوعات ٣٠٣/١ ، ابن النجار في الدرة الثمينة ٣٩٨/٢ ، والسيوطي في الخصائص ١٤٦/١ ، المتقي في الكنز برقم (٢١٦٥ ، ٢١٩٧) وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان عن علي والخطيب وأبو الشيخ عن أبي هريرة .

(٢) حديث عبدالله بن مسعود : أخرجه أحمد في المسند ٢٨٧/١ ، النسائي في سننه ٤٣/٢ ، الطبراني في المعجم الكبير ٢٧١/١٠ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٢١٧/٢ - ٢١٨ برقم (١٥٨٢) ، وذكره عياض في الشفا ٦٤/٢ ، ابن النجار في الدرة الثمينة ٣٩٨/٢ .

(٣) حديث أبي هريرة : أخرجه أبو داود في سننه ٢١٨/٢ كتاب المناسك باب زيارة القبور ، ابن النجار في الدرة الثمينة ٣٩٨/٢ ، وذكره القاضي عياض في الشفا ٦٣/٢ ، السيوطي في الخصائص ٤٠٥/٢ وعزاه لأبي داود .

(٤) حديث الحسن : ذكره القاضي عياض في الشفا ٦٤/٢ ، والمتقي في الكنز برقم (٢١٧٩) ، (٢٣٣٥) من رواية أبي مسعود الأنصاري .

قبري عيداً فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم» (١).

وعن عمران بن حميري (٢) قال : قال لي عمار بن ياسر : يا عمران ألا أحدثك حديثاً حدثني به النبي ﷺ قال النبي ﷺ يا عمار بن ياسر : « إن الله أعطى ملكاً من الملائكة أسمع الخلائق وهو قائم على قبري إلى أن تقوم الساعة ، ليس أحد من أمتي يصلي علي صلاة إلا قال : يا أحمد فلان بن فلان - باسمه واسم أبيه - صلى عليك كذا وضمن الرب عز وجل أن من صلى علي صلاة ، صلى الله عليه عشراً ، وإن زاد زاده الله » (٣).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من مسلم يسلم علي في شرق ولا غرب إلا أنا وملائكة ربي نرد عليه السلام ، فقال له قائل : يا رسول الله فما بال أهل المدينة ؟ فقال له : وما يقال لكريم في جبرته وجيرانه مما أمر به في حفظ الجوار وحفظ الجيران » (٤).

وعن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل أعطاني ما لم يعط غيري من الأنبياء : فضلني عليهم ، وجعل لأمتي في الصلاة علي

(١) حديث أبي هريرة : أخرجه أبو داود في سننه ٢١٨/٢ كتاب المناسك باب زيارة القبور ، النسائي في سننه ٩١/٢ بنحوه ، وذكره القاضي عياض في الشفا ٥٢/٢ ، ٦٤ .

(٢) عمران بن حميري ، عن عمار بن ياسر ، ولا يعرف حديثه . قال البخاري : لا يتابع عليه . انظر : ابن حجر : لسان الميزان ٢٤٥/٤ ، الذهبية : ميزان الاعتدال ٢٣٦/٢ .

(٣) حديث عمار بن ياسر : أخرجه البزار في كشف الاستار ٤٧/٤ برقم (٣١٦٢ ، ٣١٦٣ ، ٣١٦٤) وفيه نعيم بن ضمضم ، ضعفه البعض ، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٦٤ وقال : « رواه البزار وفيه من لم أعرفهم » ، وذكره ابن القيم في جلاء الأفهام ص ٨٤ ، الأشعر اليميني في بهجة المحافل ٢/٢١٤ ، السيوطي في الخصائص ٤٠٣/٢ وعزاه للبخاري في تاريخه والأصبهاني عن عمار .

(٤) حديث أبي هريرة : ذكره القاضي عياض في الشفا ٦٣/٢ ، أبو نعيم في الحلية ٢٤٩/٦ .

أفضل الدرجات ، ووكل بقبري ملكاً يقال له منطروس رأسه تحت العرش ورجلاه في تخوم الأرضين السابعة السفلى ، وله ثمانون ألف جناح ، في كل جناح ألف ريشة ، تحت كل ريشة ثمانون ألف رغبة ، تحت كل رغبة لسان يسبح الله عز وجل ، ويحمده ويستغفر لمن يصلي عليّ [من] (١) أمّتي ، من لدن رأسه إلى بطن قدميه أفواه وألسن وريش وزغب ليس فيه موضع شبر إلا وفيه لسان يسبح الله ويستغفر لمن يصلي حتى يموت » (٢) .

وعن كعب الأحبار قال : « ما من فجر يطلع إلا نزل سبعون ألفاً من الملائكة حتى يحفوا بالقبر يضربون بأجنحتهم ويصلون على النبي ﷺ ، حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط مثلهم وصنعوا مثل ذلك ، حتى إذا انشقت الأرض خرج في سبعين ألفاً من الملائكة يُوقرونه » (٣) وفي رواية يزفونه .

واعلم أن حضرة الرسول ﷺ ، معمورة بثلاثة عمار : أحدها : وجوده ﷺ ، الثانية : بهذه السبعين ألف من الملائكة ، الثالثة : بالرجال ، فإنه لا يخلو نفس من الأنفاس إلا والرجال هناك بأبدانهم .

وكان / عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يبرد بالبريد من الشام [٢٦٣]

(١) سقط من الأصل والإضافة من (ط) .

(٢) الحكاية واضحة الوضع .

(٣) الأثر ذكره ابن النجار في الدرة الثمينة ٣٩٨/٢ وعزاه لكعب الأحبار .

وكعب الأحبار تابعي مخضرم أدرك النبي ﷺ ، وتعمد تأخير إسلامه لإيهام أبيه بأن محمداً ليس بنبي ، وقد قبض النبي ﷺ وأبو بكر ، وتولى عمر وفتح الله عليه فارس والروم فتيقن من إظهار الله دين الإسلام على سائر الأديان كما وعد في التوراة ، فأسلم في زمان عمر ، وصار يحكي عن بني إسرائيل بما يطابق تعاليم الإسلام ، وقد أسند إليه بعض غلاة الصوفية إسرائيليات فيها مبالغات ، ومعلوم أن أمور الغيب لا يحل القول فيها إلا بأية محكمة أو حديث صحيح . والخبر غريب جداً .

يقول : سلم لي على رسول الله ﷺ (١).

ودوى ابن بشكوال^(٢) أن سفيان الثوري وجد شاباً لا يرفع قدماً ولا يضع أخرى إلا وهو يقول : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، فسأله عن ذلك قال : كنت حاجاً ومعى والدتي ، فأدخلتها البيت ، فوقعت وتورم بطنها واسود وجهها ، فجلست عندها حزينا ، فإذا برجل عليه ثياب بيض ، فدخل البيت فأمر بيده على وجهها فابيض وعلى بطنها فسكن الورم ، فتعلقت بثوبه ، فقلت من أنت ؟ قال : أنا نبيك محمد ﷺ ، قلت يا رسول الله ، فأوصني ، قال : لا ترفع قدماً ولا تضع قدماً إلا وتقول : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد .

وبإسناده أيضاً إلى عبدالواحد بن زيد قال : صحبني رجل في الحج ، فكان لا يتحرك إلا صلى على النبي ﷺ ، قال : فسأله : فقال : خرجت منذ سنين إلى مكة [المشرقة]^(٣) ومعى أبي ، فبينما أنا نائم أتاني أت فقال لي : قم فقد مات أبوك واسود وجهه ، فقم فكشفت الثوب عن وجهه ، فإذا هو ميت مسود الوجه ، فاغتممت وغلبتني عناية ، وإذا بأربعة سودان معهم أعمدة من حديد ، إذ أقبل رجل يمشي حسن الوجه بين ثوبين أخضرين ، فقال لهم : تنحوا ، فرفع الثوب عن وجهه ، فمسح وجهه بيديه ، ثم أتاني فقال : قم قد بيض الله وجه أهلك ، فقلت : من أنت بأبي أنت وأمي ؟ فقال : أنا محمد ﷺ ، فكشفت

(١) الأثر نكره القاضي عياض في الشفا ٧٠/٢ ، ابن النجار في الدرة الثمينة ٢٩٨/٢ ، ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٥٢ .

(٢) خلف بن عبدالملك ، أبو القاسم الأنصاري القرطبي المعروف بابن بشكوال ، محدث الأندلس ومؤرخها ، مات في سنة ٥٧٨ هـ .

انظر : ابن العماد : شذرات الذهب ٢٦١/٤ - ٢٦٢ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

الثوب عن وجهه ، فإذا هو أبيض الوجه فدفنته . وفي رواية فقال : إن والدك كان مسرفاً على نفسه ، ولكن كان يكثر الصلاة عليّ^(١) .

وروي أيضاً عن محمد بن سعيد بن مطرف الخياط قال : كنت جعلت على نفسي كل ليلة عند النوم عدداً معلوماً أصلي على النبي ﷺ ، فرأيت النبي ﷺ في بعض الليالي وقال : هات هذا الفم الذي يكثر الصلاة عليّ أقبله ، فكنت استحي أن أقبله في فيه فاستدرت بوجهي فقبل في خدي ، فانتبهت فرعاً من فوري وأنبهت صاحبتني ، وإذا بالبيت يفوح مسكاً ، وبقيت رائحة المسك من قبلته في خدي نحو الثمانية أيام .

وحكي عن الشبلي^(٢) قال : مات رجل من جيراني ، فرأيت في المنام ، فسألته عن حاله ، فقال : ارتج عليّ عند السؤال ، فقلت في نفسي من أين أتى عليّ ألم أمت على الإسلام ؟ فتوديت هذه عقوبة اهمالك لسانك ، فلما هم بي الملكان جاء رجل جميل الشخص ، فذكرني حجتني ، فذكرتها ، فقلت من أنت يرحمك الله ؟ فقال : أنا شخص خلقت بكثرة صلاتك على محمد ﷺ ، وأمرت أن أنصرك في كل كرب .

ورئي أبو العباس أحمد بن منصور بعد موته في حالة حسنة ، ف قيل له بما أوتيت هذا ؟ قال : بكثرة صلاتي على النبي ﷺ .

ورئي الحسن بن رشيق^(٣) بعد موته في المنام في حالة / حسنة ، [٢٦٤]

(١) رؤيا عبدالواحد بن زيد لا غبار عليها ، لأنها رؤيا منامية ! أما خبر سفيان الثوري فقلعه رؤيا منامية أيضاً ، فالحكاية باطلة .

(٢) دلف بن جدر ، أبو بكر الشبلي ، كان زاهداً برع في مذهب مالك ، مات ببغداد في سنة ٣٣٤ هـ . انظر : الخطيب : تاريخ بغداد ٢٨٩/١٤ ، ابن الجوزي : المنتظم ٥٠/١٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٢١٥/١١ .

(٣) الحسن بن رشيق ، أبو علي القيرواني ، أحد الأفاضل البلقاء ، مات في سنة ٤٥٦ هـ . انظر : ابن العماد : شذرات الذهب ٢٩٧/٢ .

فقليل له : مما أتيت هذا ؟ قال : بكثرة صلاتي على النبي ﷺ .

وأوحى الله تعالى إلى موسى أتريد أن أكون أقرب من كلامك إلى لسانك ،
ومن وسواس قلبك إلى قلبك ، ومن روحك إلى بدنك ، ومن نور بصرك إلى
عينيك ؟ قال : نعم يا رب ، قال : فأكثر الصلاة على محمد ﷺ .

وكان أبو سعيد الخياط الزاهد لا يختلط بالناس ، فداوم على حضور
مجلس ابن رشيقي ، فسئل عن ذلك فقال : رأيت النبي ﷺ في المنام فقال :
احضر مجلسه ، فإنه يكثر فيه الصلاة عليّ^(١).

الفصل السابع

في كيفية الصلاة والسلام على النبي ﷺ

عن أبي حميد الساعدي أنهم قالوا : يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟
فقال : « قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم
[وعلى آل إبراهيم]^(٢) وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على
إبراهيم إنك حميد مجيد »^(٣).

وعن علي رضي الله عنه قال : عدّهن في يدي رسول الله ﷺ ، وقال :

(١) حكايات ومنامات وخیالات لا حجة في شيء منها .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) حديث أبي حميد الساعدي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الدعوات باب هل يصلى على غير
النبي رقم (٦٣٦٠) ٢٠٢/٤ ، مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب الصلاة على النبي ﷺ بعد
التشهد برقم (٦٩) ٣٠٦/١ ، مالك في الموطأ ١٦٥/١ ، أحمد في المسند ٤٢٤/٥ ، أبو داود في
سننه ٢٥٧/١ ، النسائي في سننه ٤٩/٣ ، وذكره القاضي عياض في الشفا ٥٤/٢ ، القرطبي في
الجامع ٢٣٣/١٤ .

« عَذَّهْن فِي يَدِي جَبْرِيل ، وَقَالَ : هَكَذَا أَنْزَلْتَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعِزَّة : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ، اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ، اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ، اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ » (١) .

وَأَمَّا السَّلَامُ :

فهو ما جاء في التشهد : « السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » (٢) ، وجاء في التشهد : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمُحَمَّدٍ » (٣) .

وذهب ابن عبد البر وغيره : أنه لا يُدعى للنبي ﷺ بالرحمة ، وإنما يُدعى له بالصلاة والبركة التي تختص به ، ويدعى لغيره بالرحمة والمغفرة (٤) .

(١) حديث علي بن أبي طالب : أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٢٢ - ٢٣ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٢١/٢ - ٢٢٢ برقم (١٥٨٨) وقال : « وإني لا أحكم لبعض هذه الأسانيد بالصحة » . حديث موضوع لا يصح في إسناده عمرو بن خالد الكوفي كذاب وضاع ، ويحيى بن مساور كذبه الأزدي ، وحرب بن الحسن الطحان أورده الأزدي في الضعفاء وقال ليس حديثه بذلك ، وذكره عياض في الشفا ٥٥/٢ ، والقرطبي في الجامع ٢٢٤/١٤ .

(٢) كذا ورد عند عياض في الشفا ٥٨/٢ ، وراجع حديث التشهد عند : أبي داود في سننه ٢٥٤/١ ، والترمذي في سننه ٨١/٢ ، والنسائي في سننه ٤١/٣ .

(٣) انظر : عياض : الشفا ٥٨/٢ حديث تشهد علي .

(٤) انظر : عياض : الشفا ٥٨/٢ - ٥٩ .

ما جاء في ذم من لم يصل على النبي ﷺ :

قال ﷺ : « البخيل الذي إذا ذكرت عنده فلم يصل علي ﷺ » (١) .

وعن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من ذكرت عنده فلم يصل عليّ أخطيء به طريق الجنة » (٢) .

وفي رواية : « من نسي الصلاة عليّ نسي طريق الجنة » (٣) .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل عليّ » (٤) . الإرغام والترغيم : الإذلال .

قال القاضي عياض (٥) : « أهل الفقه متفقون على جواز الصلاة على غير النبي ﷺ ، وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه لا تجوز الصلاة على غير النبي ﷺ وقال : لا تنبغي الصلاة على أحد إلا النبيين وقال سفيان : يكره أن يصلي إلا على نبي » .

قال القاضي أبو الفضل (٦) : « ووجدت بخط بعض شيوخ مذهب مالك لا يجوز أن يصلي على أحد من الأنبياء سوى محمد ﷺ ، قال : وهذا غير معروف من مذهبه ، وقال مالك في المبسوط : أكره الصلاة على غير الأنبياء ،

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢٠١/١ ، وأبو يعلى في المسند ١٤٧/٢ برقم (٦٦٧٦) ، والحاكم في المستدرک ٤٥٩/١ وهو حديث صحيح ، ابن السني : عمل اليوم ص ١٤٧ عن علي بن الحسين .

(٢) حديث جعفر بن محمد : ذكره عياض في الشفا ٦٢/٢ ، والهيتمي في مجمع لزوائد ١٦٤/١ وقال : « رواه الطبراني وفيه بشير بن محمد الكندي وهو ضعيف » . وفيه غرابة ونكارة .

(٣) الرواية ذكرها عياض في الشفا ٦٢/٢ وفيها غرابة ونكارة .

(٤) حديث أبي هريرة ذكره القاضي عياض في الشفا ٦٢/٢ ، ابن القيم الجوزية في جلاء الأنفهام ص ٤٥ ، الأشعر اليمني في بهجة المحافل ٤١٢/٢ .

(٥) ، (٦) قول القاضي عياض ورد عنده في الشفا ٦٥/٢ ، ابن حجر : فتح الباري ١٦٩/١١ - ١٧٠ .

وما ينبغي لنا أن نتعدى غير ما أمرنا به قال يحيى بن يحيى : / لست أخذ [٢٦٥]
 بقوله ولا بأس بالصلاة على الأنبياء كلهم وعلى غيرهم واحتج بحديث ابن عمر
 رضي الله عنهما وبما جاء في حديث تعليم النبي ﷺ الصلاة عليه وفيه : وعلى
 أزواجه وعلى آله ، وقد وجدت معلقاً عن أبي عمران الفاسي روى عن ابن عباس
 رضي الله عنهما كراهة الصلاة على غير النبي ﷺ ، قال أبو عمران
 الفاسي : وبه نقول ، ولم يكن يستعمل فيما مضى ، وقد روى عبدالرزاق ، عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : - صلوا على أنبياء الله
 ورسله فإن الله بعثهم كما بعثني ^(١) - وقال ﷺ : - اللهم صل على آل
 أبي أوفى ^(٢) - وكان إذا أتاه قوم بصدقتهم قال : - اللهم صل على آل
 فلان - وفي حديث الصلاة : - اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته -
 وفي آخر : وعلى آل محمد وآله . قيل : أتباعه ، وقيل : أمته ، وقيل : آل بيته ،
 وقيل : الأتباع والرهط والعشيرة ، وقيل : آل الرجل ولده ، وقيل : قومه ، وقيل :
 أهله الذين حرمت عليهم الصدقة ، وفي رواية أنس : سئل النبي ﷺ من آل
 محمد ؟ قال : « كل تقى » . ويجيء على مذهب الحسن أن المراد بآل محمد :
 محمد نفسه ، فإنه كان يقول في صلاته على النبي ﷺ : اللهم اجعل
 صلواتك وبركاتك على آل محمد . يريد نفسه .

(١) رواية عبدالرزاق عن أبي هريرة تابعه لقول عياض في الشفا ٦٥/٢ وأضاف القاضي عياض في
 الشفا : « قالوا والأسانيد عن ابن عباس لينة ، والصلاة في لسان العرب بمعنى الترحم
 والدعاء وذلك على الإطلاق حتى يمنع منه حديث صحيح أو إجماع وقد قال تعالى : ﴿ هو الذي
 يصلي عليكم وملائكته ... ﴾ الآية وقال : ﴿ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل
 عليهم ﴾ الآية وقال : ﴿ أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ﴾ .

(٢) الحديث تابع لقول القاضي عياض في الشفا ٦٦/٢ وجزء من حديث أخرجه البخاري في صحيحه
 كتاب الدعوات باب قول الله تعالى ﴿ وصل عليهم ﴾ عن ابن أبي أوفى برقم (٦٢٣٢)
 ١٩٦/٧ ، أحمد في المسند ٢٥٣/٤ .

وعنه عليه الصلاة والسلام : « معرفة آل محمد براءة من النار وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية لآل محمد أمان من العذاب »^(١) .

وقيل : في قوله عليه الصلاة والسلام : « أنشدكم الله وأهل بيتي » قيل لزيد من أهل بيته ؟ قال : آل علي ، وآل جعفر ، وآل عقيل ، وآل العباس^(٢) . والآل : ميل الأكثرين إلى أن أصله أهل ، قلبت الهاء ألفاً^(٣) .

والآل في القرآن على أربعة أوجه^(٤) :

أحدها أهل دين الرجل : ﴿ وأغرقنا آل فرعون ﴾^(٥) ، الثاني أهله ملته : ﴿ مما ترك آل موسى وآل هارون ﴾^(٦) ، والثالث ذرية الرجل : ﴿ وآل إبراهيم وآل عمران ﴾^(٧) ، الرابع أهل بيت الرجل المكتنفين بنسبه : ﴿ فلما جاء آل لوط ﴾^(٨) .

والصحيح أنه لا يصلى على غير الأنبياء ويذكر غيرهم بالغفران والرضا ،

(١) الحديث ذكره القاضي عياض في الشفا ٣٧/٢ وأضاف : « قال بعض العلماء : معرفتهم هي معرفة مكانهم من النبي ﷺ ، وإذا عرفهم بذلك عرف وجوب حقهم وحرمتهم بسببه » ، والدلي في الفريوس برقم (١٦٩٢) .

(٢) الحديث وقول زيد : ذكره القاضي عياض في الشفا ٣٧/٢ ، والمتقي في الكنز برقم (٣٧٦١٩) .

(٣) اختلف في « آل » فقيل : أصله « أهل » فقلبت الهاء همزة ، بدليل ظهور ذلك في التصغير ، وهو يرد الأشياء إلى أصلها ، وهذا قول سيبويه والجمهور ، وقيل : أصله « أول » من آل يتول إذا رجع .

انظر : ابن حجر : فتح الباري ٤٦٩/٦ .

(٤) وردت هذه الوجوه بتمامها عند ابن الجوزي في نزهة الأعين ص ١٢٢ - ١٢٣ .

(٥) سورة البقرة آية (٥٠) .

(٦) سورة البقرة آية (٢٤٨) .

(٧) سورة آل عمران آية (٣٣) .

(٨) سورة الحجر آية (٦١) .

وإنما ذكر الصلاة على الآل والأزواج مع النبي ﷺ بحكم التبعية والاضافة إليه لا على التخصيص ، وصلاة النبي ﷺ على من صلى عليه مجراها مجرى الدعاء . وهذا اختيار الاسفرائيني وأبو عمرو عبدالله ، والسلام هو في معنى الصلاة لا يفرد به غير الأنبياء ، فلا يقال : علي عليه السلام ، ومن قال : الترضي مخصوص بالصحابة فليس كما قال (١) .

ما جاء في كيفية السلام على النبي ﷺ حال الزيارة :

قال الشيخ جمال الدين (٢) : « حدثني أبو محمد عبدالله بن عمران البسكري : أن الشيخ الإمام أبا الحسن بن عبدالله بن عبد الجبار الشاذلي كان وقوفه تجاه الحجرة الشريفة / للسلام على سيدنا رسول الله ﷺ ، [٢٦٦] كما أخبره بعض الفقهاء ممن كان معه يقول : السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، صلى الله عليك يا رسول الله أفضل وأزكى وأسمى وأعلى صلاة صلاها على أحد أنبيائه وأصفياه ، أشهد يا رسول الله أنك بلغت ما أرسلت به ، ونصحت أمتك ، وعبدت ربك حتى أتاك اليقين ، وكنت كما نعتك الله في كتابه [بقوله تعالى : (٣)] لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ﴿ (٤) ، فصلوات الله وملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه من أهل سمواته وأرضه عليك يا رسول الله ، السلام عليكم يا صاحبي رسول الله يا أبا بكر ، ويا عمر ورحمة الله وبركاته ، فجزاكم الله عن الإسلام وعن أهله أفضل ما جزى به وزير نبي في حياته ،

(١) كذا ورد عند عياض في الشفا ٦٦/٢ .

(٢) قول جمال الدين المطري ورد عنده في التعريف ص ٢٦ ، ونقله عنه : المراغي في تحقيق النصرة ص ١٠٩ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) سورة التوبة آية (١٢٨) .

وعلى حسن خلافته في أمته بعد وفاته ، فلقد كنتم لرسول الله ﷺ وزيري
 صدق في حياته ، وخلفتماه بالعدل والإحسان بعد وفاته ، فجزاكم الله عن ذلك
 مرافقته في جنته وإيانا معكما برحمته إنه أرحم الراحمين ، اللهم إني أشهدك
 وأشهد رسولك ، وأبا بكر وعمر ، وأشهد الملائكة النازلين على هذه الروضة
 الكريمة والعاكفين عليها ، إني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن
 محمداً عبده ورسوله ، وأشهد أن كل ما جاء به من أمر أو نهي وخبر عما كان
 ويكون ، فهو حق لا كذب فيه ولا افتراء ، وإني مقر إليك يا إلهي بجنايتي
 ومعصيتي في الخطرة والفكرة والإرادة والغفلة ، وما استأثرت به علي مما إذا
 شئت أخذت به ، وإذا شئت عفوت عنه مما هو متضمن للكفر والنفاق ، أو
 البدعة ، أو الضلالة ، أو المعصية ، أو سوء الأدب معك ومع رسولك ومع
 أنبيائك وأوليائك من الملائكة والجن والإنس وما خصصت من شيء في ملكك ،
 فقد ظلمت نفسي بجميع ذلك ، فاغفر لي وأمن علي بما مننت به علي أوليائك ،
 فإنك أنت المنان الغفور الرحيم» (١) .

وقال نافع (٢) : « كان ابن عمر رضي الله عنهما يسلم على القبر ، رأيته
 مائة مرة وأكثر يجيء إلى القبر فيقول : السلام على النبي ، السلام على
 أبي بكر ، السلام على أبي حفص ثم ينصرف » (٣) .

وينبغي أنه إذا سلم على عمر رضي الله عنه [أن] (٤) يرجع إلى موقفه

(١) هذا القول والدعاء والسلام المنقول عن أبي الحسن الشاذلي - نقلاً عن المطري في التعريف
 ص ٢٦ - لا دليل عليه ، ويكتفى بما نقل عن الصحابة والتابعين والسلف الذين هم القدوة .

(٢) نافع مولى عبد الله بن عمر ، كان من كبار التابعين ومن المحدثين الثقات ، توفي سنة ١١٧ هـ .
 انظر : البخاري : التاريخ الكبير ٨/٨٤ ، ابن حجر : التهذيب ١٠/٤١٢ .

(٣) قول نافع كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٧٠/٢ ، المراعي : تحقيق النصرة ص ١١١ .

(٤) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

الأول ، فيحمد الله تعالى ويشكره ويمجده ، ثم يصلى على رسول الله ﷺ ، ويدعو بما أحب ، ثم يختم بالصلاة على النبي ﷺ ، ثم ينصرف^(١) .

قال أبو المكارم : « والذي يظهر بالمدينة ترجيح السلام على الصلاة ، والتحرز مما يفعله بعض الجهلة من الطواف بقبره ﷺ ، وأكل التمر الصيحاني في الروضة ، وإلقاء النوى بها ، وقطع الشعر وإلقاؤه في القنديل الكبير » .

وكان السلف الصالح يحبون لمن أتى المساجد الثلاثة أن يختم فيها القرآن .

الفصل الثامن

ما جاء في التوسل^(٢) به إلى الله عز وجل

حكى مكي ، والسمرقندي وغيرهما : « أن آدم عليه السلام ، عند معصيته قال : اللهم / بحق محمد اغفر لي خطيئتي ، ويروى : وتقبل توبتي ، فقال [٢٦٧]

(١) انظر : النهرواني : تاريخ المدينة (ق ٢٥٢) . ومن المعلوم أن الدعاء عند القبر غير مشروع ، بل هو بدعة منكرة ووسيلة مقضية إلى الشرك .

(٢) « التوسل إلى الله تعالى بدعاء المقبورين مرفوض باتفاق العلماء ، فإن مناجاة ولي في قبره وعرض الحوائج عليه رجاء قضائها شرك . وما الذي يمنع هؤلاء العوام من سؤال الله تعالى وهو أقرب إليهم وأقدر على إجابتهم ؟ إن الانحراف عن الله إلى غيره عمى وضلال مبين ، والغريب أن ناساً يرسلون شكاواهم شفاعة وكتابة إلى ضريح فلان متذللين يطلبون منهم ما هو من خصائص رب العالمين ، ومن المعروف أن النبي ﷺ ، ما جاء داعياً لعبادة قبره أو التوسل به أو طلب لحاجة منه ، وإنما جاء بالتوحيد الخالص لله عز وجل وهو معنى شهادة أن لا إله إلا الله » .

انظر : سعود بن إبراهيم الشريم : المنهاج للمعتمر والحاج ص ١١٣ .

اللّٰه تعالى له : من أين عرفت محمداً ؟ قال : رأيت [في] (١) كل موضع من الجنة مكتوباً : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ويروى : محمد عبدي ورسولي ، فعلمت أنه أكرم خلقك عليك ، فتأب الله عليه وغفر له قبل وجوده ، فكيف الآن » (٢) .

عن أبي أمامة [بن سهل بن حنيف ، عن عمه عثمان] (٣) بن حنيف (٤) أن رجلاً كان يختلف إلى عثمان رضي الله عنه ، في حاجته ، فكان عثمان لا يلتفت إليه ولا ينظر في حاجته ، فلقي عثمان بن حنيف ، فشكى ذلك إليه ، فقال له عثمان بن حنيف : أتت الميضاة ، فتوضأ ، ثم أتت المسجد فصلي ركعتين ثم قل : اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد ﷺ ، نبي الرحمة يا محمد ، إني أتوجه بك إلى ربي فتقضي لي حاجتي ، وتذكر حاجتك ، فانطلق الرجل فصنع ذلك ، ثم أتى باب عثمان بن عفان ، فجاء البواب فأخذ بيده فأدخله على عثمان ، فأجلسه معه على الطنفسية ، فقال له : ما حاجتك ؟ فذكر له حاجته ، فقضاها ، ثم قال له : ما فهمت حاجتك حتى كانت الساعة أنظر ما كانت لك من حاجة ، ثم إن الرجل خرج من عنده فلقي عثمان بن حنيف [فقال له : جزاك الله خيراً ، ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت إليّ حتى كلمته ، فقال عثمان بن حنيف :] (٥) ما كلمته ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ ،

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٢) كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ١٠٤/١ ، المراغي في تحقيق النصرة ص ١١٢ وهو خبر موضوع .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) عثمان بن حنيف الأنصاري ، عمل لعمر ثم لعلي ، سكن الكوفة ، ومات في خلافة معاوية .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١٠٢٣/٣ ، ابن حجر : الصابة ٤٤٩/٤ .

(٥) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

وجاءه ضرير ، فشكى إليه ذهاب بصره ، فقال له رسول الله ﷺ : أوتصبر ، فقال : يا رسول الله إنه ليس لي قائد ، وقد شق عليّ ، فقال له النبي ﷺ : انت الميضاة فتوضأ ، ثم صلي ركعتين ثم قل : اللهم إني أتوسل وأتوجه إليك بنبيك محمد ﷺ ، نبي الرحمة ، يا محمد ، إني أتوجه بك إلى ربي فتجل لي بصري ، اللهم شفعه فيّ وشفعني في نفسي . فقال عثمان بن حنيف : والله ما تفرقنا وطال بنا الحديث ، حتى دخل عليّ الرجل كأن لم يكن به ضرر قط . رواه أبو داود والترمذي ، وصححه الحاكم في المستدرک^(١) .

وروى البيهقي أن رسول الله ﷺ قال : « على ساق العرش مكتوب أربعة أسطر : من دعاني أجبتة ، ومن سألني أعطيته ، ومن لم يسألني لم أنسه ، ومن سألني بحق محمد أجبتة وغفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زيد البحر » .

وكذلك عقبة بن عامر الصحابي رضي الله تعالى عنه شهد فتوح الشام ، وكان البريد إلى عمر بفتح دمشق^(٢) ، ووصل المدينة في سبعة أيام ، ورجع منها إلى الشام في يومين ونصف ، بدعائه عند قبر رسول الله ﷺ ، وتشفعه في تقريب طريقه . وهذا مقصور على رسول الله ﷺ ، لأنه سيد ولد آدم ، ولا

(١) حديث عثمان بن حنيف أخرجه الترمذي في سننه كتاب الدعوات باب أداء صلاة الحاجة برقم (٥٧٨) ٥٢١/٥ ، وقال أبو عيسى : « هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » ، الحاكم في المستدرک ٣١٣/١ وقال : « هذا حديث حسن صحيح على شرط الشيخين لم يخرجاه » ، البيهقي في الدلائل ١٦٦/٦ ، وذكره القاضي عياض في الشفا ٢١٢/١ ولكن من غير القصة ولا حجة فيه لدعاء النبي ﷺ بعد وفاته .

(٢) شهد عقبة بن عامر الجهني الفتوح ، وكان هو البريد إلى عمر بفتح دمشق ، سكن مصر وكان والياً عليها ، توفي في سنة ٥٨ هـ .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١٠٧٣/٣ ، ابن حجر : الإصابة ٥٢١/٤ .

يقسم على الله تعالى بغيره من الأنبياء والملائكة والأولياء ، لأنهم ليسوا في درجته^(١) .

التفضيل العالي بين أهل الرتب والعوالي :

المشهور من مذهب أهل السنة تفضيل الأنبياء على الملائكة ، ولم يشمل الخلاف فيه إلا عن القاضي أبي بكر ، وأبي عبد الله الحلي ، وقال البيهقي : ذهب ذاهبون إلى أن الرسل من النبيين أفضل من الرسل / من الملائكة ، والأولياء من البشر أفضل من الأولياء من الملائكة^(٢) ، وذهب آخرون إلى أن الملائكة مفضلون على سكان الأرض ، واختار الحلي تفضيل الملائكة ، والآخرون على القول الأول .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن الله تعالى « فضل محمداً ﷺ ، على أهل السماء وعلى سائر الأنبياء ، فهو ﷺ أفضل من الملائكة وأفضل خلق الله تعالى .

وكره مالك أن يقال زينا قبر^(٣) النبي ﷺ ، واختلف في ذلك ، فقيل :

(١) هذه الحكاية موضوعة ، ومن المقرر عند الصحابة والتابعين أنه لا يدعى عند القبر ولا يقسم على الله بأحد من خلقه ، فإن هذا سوء أدب مع الله جل شأنه .

(٢) راجع قول البيهقي في شعب الإيمان ٢٥/١ .

(٣) ينبغي للزائر أن ينوي زيارة مسجد رسول الله ﷺ ، لا زيارة القبر ، لأن شد الرحال على وجه التعبد لا يكون لزيارة القبور ، وإنما يكون لزيارة المساجد الثلاثة : المسجد الحرام ، والمسجد النبوي ، والمسجد الأقصى ، ولو كان شد الرحل لقصد قبره ﷺ ، أو قبر غيره مشروفاً لدل الأمة عليه وأرشدهم إلى فضله ، لأنه لا يجوز في حقه ﷺ ، أن يؤخر البيان عن وقت الحاجة ، ولأنه أقصص الناس وأعلمهم بالله وأشدهم خشية لله ، فمن سافر لزيارة مسجده ﷺ ، والصلاة فيه فهذا هو الذي عمل العمل الصالح ، ومن قصد السفر لمجرد زيارة قبره ﷺ ، ولم يقصد الصلاة في مسجده فهذا مبتدع مخالف لسنة رسول الله ﷺ .

انظر : سعود بن إبراهيم الشريم : المنهاج للمعتمر والحاج ص ١٠٧ - ١٠٨ .

كراهة الاسم لقوله عليه الصلاة والسلام : « لعن الله زوارات القبور »^(١) ، وهذا يرده قوله عليه الصلاة والسلام : « نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها »^(٢) ، وقوله عليه الصلاة والسلام : « من زار قبري وجبت له شفاعتي »^(٣) فقد أطلق اسم الزيارة ، وقيل ذلك لما قيل : إن الزائر أفضل من المزور ، وهذا أيضاً ليس بشيء لأنه ليس على العموم^(٤) .

وقال أبو عمران : « إنما كره [مالك]^(٥) أن يقال : طواف الزيارة ، وزرنا قبر النبي ﷺ ، لاستعمال الناس ذلك بينهم فكره تسوية النبي ﷺ مع الناس بهذا اللفظ وأحب أن يخص بأن يقال : سلمنا على النبي ﷺ ، وأيضاً فإن الزيارة مباحة بين الناس ، وواجب شد المطي^(٦) إلى قبره ﷺ ، يريد بالوجوب هنا وجوب ندب وترغيب .

(١) الحديث أخرجه الترمذي في سننه ٣٧١/٣ - ٣٧٢ عن أبي هريرة برقم (١٠٥٦) وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وقد رأى بعض أهل العلم أن هذا كان قبل أن يرخس النبي ﷺ في زيارة القبور ، فلما رخص دخل في رخصته الرجال والنساء ، وقال بعضهم إنما كره زيارة القبور للنساء لقلة صبرهن وكثرة جزعهن » ، وأخرجه أبو داود في سننه ٢١٨/٣ عن ابن عباس بلفظ « زائرات القبور » برقم (٢٢٣٥) .

(٢) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه عن بريدة كتاب الجنائز باب استئذان النبي ﷺ ربه في زيارة قبر أمه برقم (١٠٦) ٦٧٢/٢ ، أبو داود في سننه ٢١٨/٣ عن بريدة ، النسائي في سننه ٨٩/٤ عن بريدة ، الترمذي في سننه عن بريدة برقم (١٠٥٤) ٣٧٠/٣ وقال أبو عيسى : « حديث بريدة حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون بزيارة القبور ، وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق » .

(٣) الحديث ذكره القاضي عياض في الشفا ٦٨/٢ عن ابن عمر ، والسمهودي في وقاء الوفا ص ١٣٣٦ ، والهيتمي في مجمع الزوائد ٢/٤ ، وعزاه لليزار عن ابن عمر .

(٤) كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٦٨/٢ وأضاف : « إذ ليس كل زائر بهذه الصفة وليس عموماً » .

(٥) إضافة للضرورة من الشفا ٦٩/٢ .

(٦) شد الرجال والمطي على وجه التعبد لا يكون لزيارة القبور ، وإنما يكون لزيارة المساجد الثلاثة : المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى ، كما جاء في الحديث الصحيح .

والأولى أن كراهته له لإضافته إلى القبر ، ولو أنه قال : زرنا النبي ﷺ لم يكره ، لقوله عليه الصلاة والسلام : « اللهم لا تجعل قبوري وثناً يعبد بعدي » (١) .

ويستحب للزائر إذا قضى زيارته أن يقصد الآثار والمساجد التي صلى فيها النبي ﷺ ، وعلى فعل هذا واستحبابه أجمع المسلمون (٢) .

قال القاضي عياض (٣) : « من إعظام النبي ﷺ وإكباره اعظام جميع أسبابه وإكرام مشاهده وأمكنته من مكة والمدينة ومعاهده وما لمسّه عليه الصلاة والسلام ، أو عرف به وذكر الآثار في ذلك » . ثم قال (٤) : « وحدث أن أبا الفضل الجوهري لما ورد المدينة وقرب من بيوتها ، ترجّل ومشى باكياً منشداً :

ولما رأينا رسم من لم يدع لنا

فؤاداً لعرفان الرسوم ولا لباً

نزلنا عن الأكوار نمشي كرامة

لمن بان عنه أن نلّم به ركبا »

(١) كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٦٨/٢ - ٦٩ وأضاف : « فحمى إضافة هذا اللفظ إلى القبر والتشبه بفعل أولئك قطعاً للزريعة وحسماً للباب » .

(٢) انظر : المراغي : تحقيق النصرة ص ١١٣ وحكايته الإجماع على استحباب زيارة الآثار غير صحيح ، بل إن الصواب أن ذلك غير مشروع فضلاً عن الاستحباب .

(٣) قول القاضي عياض ورد عنده في الشفا ٤٤/٢ .

(٤) القول هنا للقاضي عياض في الشفا ٤٥/٢ وأورد الشعر ، وانظر : ابن الضياء : تاريخ مكة ص ٢٥٥ - ٢٥٦ قلت : إعظام النبي ﷺ وإكرامه بالتزام شرعه وإخلاص العبادة لله تعالى وسد منافذ الشرك والبدع وتتبع هذه الآثار سبب مفض إلى الشرك ووسيلة من وسائله كما ذكر الله ذلك في قصة انحراف قوم نوح عليه السلام وعبادتهم وداً وسواعا ويغوث ويعوق ونسراً ، فإنهم أسماء رجال صالحين ، فلما ماتوا جعلوا لهم صوراً للذكرى ، ثم أفضى الأمر إلى عبادتهم من دون الله كما قال ابن عباس رضي الله عنه .

قال^(١) : « وحكي عن بعض المريدين لما أشرف على مدينة الرسول ﷺ جعل يقول متمثلاً :

رفع الحجاب لنا فلاح لناظر

قمر تقطع دونه الأوهام

وإذا المطيُّ بنا بلغن محمداً

فظهرهن على الرجال حرام

قربتنا من خير من وطىء الثرى

فلها علينا حرمة وذمام

/ قال القاضي أبو الفضل رحمه الله^(٢) : « وجدير لمواطن عُمِرَ بالوحي [٢٦٩] والنزِيل ، وتردد بها جبريل وميكائيل ، وعرجت منها الملائكة والروح ، وضجت عرصاتُها بالتسبيح والتقديس ، واشتملت تربتها على جسد سيد البشر ، وانتشر عنها من دين الله وسنة رسوله ما انتشر ، مدارس آيات ومساجد وصلوات ومشاهد الفضائل والخيرات ، ومعاهد البراهين والمعجزات ، ومناسك الدين ومشاعر المسلمين ، ومواقف سيد المرسلين ، ومتبوأ خاتم النبيين حيث انفجرت النبوة وحيث فاض عُبَابُها ، ومواطن مهبط الرسالة ، وأول أرض مس جلد المصطفى ترابها أن تُعظم عرصاتِها وتُنْتَسَم نفحاتها وتُقبَل ربوعها

(١) القول هنا للقاضي عياض في الشفا ٤٥/٢ وأورد الشعر .

(٢) قول القاضي عياض ورد عنده في الشفا ٤٥/٢ - ٤٦ وأورد الشعر ، ونقله عنه : ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٦٥ ، النهرواني في تاريخ المدينة (٢٥٧ - ٢٥٨) ، مراد القاضي عياض تقبيل الأماكن التي ثبت أن رسول الله ﷺ باشرها ، وما عدا ذلك فإنه من التبرك غير المشروع .

وجدرانها ، وأنشد [يقول : ^(١)

يا دار خير المرسلين ومن به

هُدَى الأئام وخُص بالآيات

عندي لأجلك لوعة وصباية

وتشوق متوقد الجمرات

وعليَّ عهد إن ملأت محاجري

من تلکم الجدران والعرصات

لأغفرن مصون شيبى بينها

من كثرة التقبيل والرشفات

لولا العوادي والأعادي زرتها

أبدا ولو سحبا على الوجنتات

لكن شاهدي من حفيلى تحيتي

لقطين تلك الدار والحجرات

أزكى من المسك المفتق نفحة

تغشاه بالأصال والبُكرات

وتخصه بزواكي الصلوات

ونوامي التسليم والبركات «

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

وقال أبو محمد عبدالله بن عمران البسكري^(١) رحمه الله تعالى [منشداً
يقول :] ^(٢)

دار الحبيب أحق أن تهواها
وتحن من طرب إلى ذكراها
وعلى الجفون متى هممت بزورة
يا بن الكرام عليك أن تغشاها
فلأنت أنت إذا حلت بطيبة
وظللت ترتع في ظلال رباها
مغنى الجمال مني الخواطر والتي
سلبت عقول العاشقين حلاها
لا تحسب المسك الذكي كثر بها
هيهات أين المسك من رباها
طابت فإن تبغ التطيب يا فتى
فأدم على الساعات لئن نراها
وابشر ففي الخبر الصحيح مقررأ
إن الإله بطابة سمأها

(١) عبدالله بن عمران ، أبو محمد البسكري المغراوي ، قدم المدينة فأقام بالمدرسة الشهابية ، مات
بالمدينة ودفن بالبقيع سنة ٧١٢ هـ .

انظر : ابن حجر : الدرر الكامنة ٢/ ٢٨٥ ، السخاوي : التحفة اللطيفة ٢/ ٦٦ - ٧٠ .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

واختصها بالطيبين لطيبها
 واختارها ودعا إلى سُكناها
 لا كالمدينة منزل وكفى لها
 شرفاً حلولُ محمدٍ بفناها
 حظيت بهجرة خير من وطئ الثرى
 وأجلهم قدراً فكيف تراها
 / كل البلاد إذا ذكرن كأحرف
 في اسم المدينة خلت معناها
 حاشا مسمى القدس فهي قريبة
 منها ومكة إنها إياها
 لا فرق إلا أن شم لطيفة
 مهما بدت يجلو الظلام سناها
 جزم الجميع بأن خير الأرض ما
 قد حاط ذات المصطفى وحواه
 ونعم لقد صدقوا بساكنها علت
 كالنفس حين زكت زكا مأواها
 وبهذه ظهرت مزية طيبة
 فغدت وكل الفضل في مغناها

حتى لقد خست بروضه جنة

اللّه شرفها بها وحبها

ما بين قبر للنبي ومنبر

حيا الإله رسوله وسقاها

هذي محاسنها فهل من عاشق

كلف شحيح باخل بنواها

إني لأرهب من توقع بينها

فيظل قلبي موجعاً أواها

ولقل ما أبصرت حال مودع

إلا رثت نفسي له وشجاها

فلكم أراكم قافلين جماعة

في إثر أخرى طالين سواها

قسما لقد أذكى فؤادي بينكم

ناراً وفجر مقلتي مياها

إن كان يزعجكم طلاب فضيلة

فالخير أجمعه لدى مثواها

أو خفتم ضراها فتأملوا

بركات بلغتها فما أزكاها

أف لمن يبغي الكثير لشهوة
ورفاهة لم يدر ما عقباها
والعيش ما يكفي وليس هو الذي
يطغي النفوس ولا خسيس مناها
يا رب أسأل منك فضل قناعة
بيسيرها وتحصناً بحماها
ورضاك عني دائماً ولزومها
حتى توافي مهجتي أخراها
فإن الذي أعطيت نفسي سؤلها
وقبلت دعوتها فيا بشرأها
بجوار أوفي العالمين بذمة
وأعز من بالقرب منه يباها
من جاء بالآيات والنور الذي
داوى القلوب من العمى فشفأها
أولى الأنام بخطة الشرف الذي
يدعو الوسيلة خير من يعطاها
إنسان عين الكون سر وجوده
« يس » إكسبير المحامد « طه »

حسبي فلست أفي بذكر صفاته

لو أن لي عدد الورى أفداها

كثرت محاسنه فأعجز وصفها

وغدت وما يلقي لها أشباها

إني اهتديت من الكتابة بآية

فعلمت أن علاه ليس يضاهي

/ ورأيت فضل العالمين محدداً

[٢٧١]

وفضائل المختار لا تتناهى

كيف السبيل إلى تقصي مدح

من قال الإله له - وحسبك جاها :

« إن الذين يبايعونك إنما »

فيما يقول : « يبايعون الله »

هذا الفخار فهل سمعت بمثله

واها لنشأته الكريمة واها

صلوا عليه وسلموا فبذا لكم

تهدي النفوس لرشدتها وعناها

صلى الإله عليه غير مقيد

وعليه من بركاته أنماها

وعلى الأكابر آله سرج الهدى

أحبيب بعترته ومن وآله

وكذا السلام عليه ثم عليهم

وعلى عصابته التي زكاها

أعني الكلام أولي النهى أصحابه

فئة التقى ومن اهتدى بهداها

والحمد لله الكريم وهذه

نجزت ظني أنه يرضاها (١)

الفصل التاسع

في إثبات حياته وبقاء جرمته ﷺ بعد وفاته

أعلم أن النبي ﷺ ، حي بعد موته ، عالم بمن يجيء إليه ، سامع بصلاة من يصلي عليه ، أحياء الله تعالى بعد موته حياة تامة مستمرة إلى يوم القيامة ، وجميع الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم كذلك ، وكذلك الشهداء ردت إليهم أرواحهم بعد قبضها ، فهم أحياء عند ربهم (٢) .

(١) الأبيات من قصيدة طويلة للشيخ عبدالله بن عمران البسكري أوردتها المراغي في تحقيق النصرة ص ٢٠٨-٢١١ .

(٢) انظر : المراغي : تحقيق النصرة ص ١١٦ ، ابن الضياء : تاريخ مكة ص ٢٥٠ ، النهرواني : تاريخ المدينة (ق ٢٣١ - ٢٣٢) .

عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون » (١) .

وعنه أيضاً أن رسول الله ﷺ قال : « أتيت على موسى ليلة أسري بي وهو قائم يصلي في قبره » (٢) فوصفه بالصلاة وذكر أنه قائم ، ومثل هذا لا توصف به الروح فقط وإنما توصف به مع الجسد .

وعنه ﷺ « أن الله تعالى حرم على الأرض أجساد الأنبياء » (٣) .
فنبى الله ﷺ حي يُرزق .

وعن أبي العالية : أن أجساد الأنبياء لا تبليها الأرض ولا تأكلها السباع (٤) .

وقال القشيري (٥) : عقدنا أن النبي ﷺ ، حي في قبره لقوله تعالى :

(١) حديث أنس : أخرجه أبو يعلى في المسند ١٤٧/٦ برقم (٢٤٢٥) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١٤/٨ وعزاه لأبي يعلى والبزار وقال : « رجال أبي يعلى ثقات » ، والمراعي في تحقيق النصرة ص ١١٦ ، السيوطي في الخصائص ٤٠٦/٣ ، النهراني في تاريخ المدينة (ق ٢٣٢) .

(٢) حديث أنس : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب من فضائل موسى عليه السلام برقم (١٦٤) ١٨٤٥/٤ ، أحمد في المسند ١٤٨/٣ ، البيهقي في الدلائل ٣٨٧/٢ .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود في سننه عن أوس بن أوس كتاب الصلاة باب فضل يوم الجمعة برقم (١٠٤٧) ٢٧٥/١ ، أحمد في المسند ٨/٤ عن أوس ، ابن ماجه في سننه ٢٤٥/١ عن أوس ، النسائي في سننه ٩١/٣ عن أوس .

(٤) رواية أبي العالية ذكرها النهراني في تاريخ المدينة (ق ٢٣٢) .

(٥) قول القشيري وتفسير الآية الكريمة : ذكرهما القرطبي في الجامع ٢٦٩/٤ - ٢٧٠ ، ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٥١ ، النهراني في تاريخ المدينة (ق ٢٣٢) .

والقشيري هو : عبد الرحيم بن عبد الكريم ، أبو نصر القشيري ، كان مناظراً ومفسراً وأديباً متكلماً له تفسير القرآن ت سنة ٥١٤ هـ .

انظر : ابن العماد : شذرات الذهب ٤٥/٤ .

﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً ﴾ (١) ، فأخبر سبحانه وتعالى أن الشهداء أحياء والأنبياء أولى بذلك ، لأن الشهادة الثالثة درج النبوة ، قال تعالى : ﴿ فأؤثركم مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء ﴾ (٢) .

قال أبو المكارم : ولا يمتنع أن يحمل [صلاة] (٣) موسى على الصلاة ذات الركوع والسجود ، وقد قيل : إنما حرم نكاح زوجاته ﷺ ، من بعده لكونه حياً (٤) ، وذكر صاحب الدر المنظم أن النبي ﷺ ، لما مات ترك في أمته الرحمة لهم .

روي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : « ما من نبي إلا / وقد رفع [٢] بعد ثلاث غيري ، فإنني سألت الله عز وجل أن أكون بينكم إلى يوم القيامة » .
يؤيد ذلك بيان ما هو مشهور في كتب الرقائق ، في مناقب ثابت البُناني (٥) رحمه الله تعالى أن الله تعالى أكرمه بالصلاة في قبره ، وكان يقول : اللهم إن كنت أعطيت أحداً من خلقك أن يصلي لك في قبره ، فاعطني ذلك (٦) .

(١) سورة آل عمران آية (١٦٩) .

(٢) سورة النساء آية (٦٩) .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) راجع قول أبي المكارم عند السيوطي في الخصائص ١٤٥/٣ .

(٥) ثابت بن أسلم البُناني ، أبو محمد البصري ، كان من سادة التابعين علمً وفضلاً ومحدثاً ثقة ، مات في سنة ١٢٢ هـ .

انظر : البخاري : التاريخ الكبير ١٥٩/٢ - ١٦٠ ، ابن الجوزي : صفة الصفوة ٢٦٠/٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب ١٦١/١ .

(٦) انظر : أبو نعيم : حلية الأولياء ٣١٩/٢ ، ابن الجوزي : صفة الصفوة ٢٦٣/٣ .

قلت : ما الذي يثبت هذا وهي حياة أخرى مختلفة ولا تدرك حقائقها ، والمعلوم أن الإنسان يقلل على عمله بالموت فلا تزيده العبادة في البرزخ شيئاً إلا ما سنه الشرع من دعاء الولد الصالح والصدقة الجارية والعلم النافع .

روى الحافظ عبد الغني^(١) ، عن سنان بن جسر ، عن أبيه قال : « كنت فيمن أدخل ثابت البناني في قبره ، فرفعت لبنة أصلحها ، فإذا أنا بالقبر وفيه ثابت قائماً يصلي ، فأطبقت اللبنة ، ثم سألت أهله ، فقلت أخبروني ما كان ثابت يسأل به عز وجل ؟ قالت : كان يقول : اللهم إن كنت أعطيت أحداً الصلاة في قبره ، فاعطني ذلك »^(٢).

وعن إبراهيم بن الصمة المهلبى قال : حدثني الذين كانوا يمرون بالحصن بالأسحار ، قالوا : كنا إذا مررنا بجنابات قبر ثابت سمعنا قراءة القرآن ، ومات ثابت سنة ثلاث وعشرين ومائة^(٣).

فحرمة النبي ﷺ واحدة حياً وميتاً .

وكان أيوب السختياني إذا ذكر النبي ﷺ ، بكى ، قال مالك : فكان يبكي حتى أرحمه^(٤).

وكان مالك إذا ذكر النبي ﷺ ، يتغير لونه وينحني حتى يصعب ذلك على جلسائه ، فقليل له في ذلك ، فقال : « لو رأيتم ما رأيتم لما أنكرتم ، ولقد رأيتم محمد بن المنكدر^(٥) لا تكاد تسأله عن حديث أبداً إلا بكى حتى ترحمه ، ولقد كنت أرى جعفر بن محمد ، وكان كثير الدعابة والتبسم ، فإذا ذكر النبي ﷺ ، اصفر ، وما رأيته يحدث عن رسول الله ﷺ ، إلا على طهارة ، وكان

(١) عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري ، كان عالماً بالحديث والأنساب ، توفي في سنة ٤٠٩ هـ .
انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٢٠/١٥ ، ابن كثير : البداية ٧/١٢ .

(٢) انظر : أبو نعيم : حلية الأولياء ٣١٩/٢ ، ابن الجوزي : صفة الصفوة ٢٦٣/٣ وهي حكاية باطلة .

(٣) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٨٨/٧ ، البخاري : التاريخ الكبير ١٦٠/٢ .

(٤) كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٢٣/٢ من حديث مالك بن أنس حين سُئل عن أيوب .

(٥) محمد بن المنكدر ، أبو عبدالله التيمي ، كان محدثاً صدوقاً ، مات في سنة ١٣٠ هـ .

انظر : ابن الجوزي : صفة الصفوة ١٤٠/٢ ، ابن حجر : التهذيب ٤٧٣/٩ .

عبدالرحمن بن القاسم يذكر النبي ﷺ ، فيُنظر إلى لونه كأنه نُزف منه الدم ، وقد جف لسانه في فمه ، ولقد كنت آتي عامر بن عبدالله بن الزبير ، فإذا ذكر عنده النبي ﷺ ، بكى حتى لا يبقى في عينه دموع ، ولقد رأيت الزُهري فإذا ذكر عنده النبي ﷺ ، فكانه ما عرفك ولا عرفته ، ولقد كنت آتي صفوان بن سليم ، وكان من المتعبدین ، فإذا ذكر عنده ﷺ ، فلا يزال يبكي حتى تقوم الناس عنه ويتركوه ، وكان قتادة إذا سمع الحديث أخذ العويل والزَّويل « (١) .

وقال عبدالله بن المبارك (٢) : « كنت عند مالك وهو يحدثنا ، فلذعته عقرب ست عشرة مرة ، وهو يتغير لونه ويصفر ، ولا يقطع حديث رسول الله ﷺ ، فلما فرغ من المجلس وتفرق الناس ، قلت له : يا أبا عبدالله لقد رأيت منك اليوم عجباً ، قال : نعم ، إنما صبرت إجلالاً لحديث رسول الله ﷺ » (٣) .

تنبيه :

قوله تعالى : ﴿ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَصَعَقَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ (٤) ، اختلف في هذا الاستثناء ، فقيل : موسى عليه السلام / لأنه حُوسِب بصعقة يوم الطور ، وقيل : الشهداء ، وقيل : جبريل ، وميكائيل ، وإسرافيل ، وعزرائيل ، وحملة العرش الثمانية ، وقيل : إن هؤلاء

(١) كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٢/٢٣ من حديث مصعب .

الزويل : أي الحركة والبكاء .

انظر : ابن منظور : اللسان مادة « زول » .

(٢) عبدالله بن المبارك ، أبو عبدالرحمن المروزي الحافظ ، كان فقيهاً ومحدثاً ثقة ، مات في سنة

١٨١هـ . انظر : البخاري : التاريخ الكبير ٥/٢١٢ ، الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/١٥٢ - ١٦٩ ،

ابن حجر : التقريب ص ٢٢٠ .

(٣) كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٢/٢٦ .

(٤) سورة الزمر آية (٦٨) .

ليسوا من سكان السماء ، ولا من سكان الأرض ، فلم يدخلوا في الآية ، وقيل : من في الجنة من الحور والولدان - ذكره ابن شاقلا - وقيل : المؤمنون ، وقيل : لم يرد في تعيينهم خبر صحيح ، وقيل : الأنبياء يصعقون فيمن صعق ثم لا يكون ذلك موتاً في جميع معانيه ، إلا في ذهاب الإستشعار ، فإن كان موسى فيمن استثنى الله تعالى ، فإنه لا يذهب استشعاره في تلك الحالة ، وقيل : يكون الصعق في حق الأنبياء كالغشي ، ثم يقومون في النفخة الثانية^(١) .

وجاء في الحديث : « فأكون أول من يفيق »^(٢) فيكون المراد بصعقة موسى الذي يدور بها النبي ﷺ ، صعقته فيمن صعق في تلك النفخة الأولى ، لا في من مات الموت الأول ، فيحمل حينئذ على صعقة النفخة ، ولا يحتمل إلا أن يكون صعق فيها إلا أن يكون حياً في ذلك الوقت ، أما لو كان ميتاً فلا يقال فيه صعق ، وتلك الصعقة التي هي الغشي أنسب للمحاسبة بصعقة الطور ، فإذا تأمل ذلك جزم بأن المراد به الصعقة في النفخة الأولى^(٣) .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « لا تفضلوا بين الأنبياء ، فإنه يُنفخ في الصور ، فيُصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ، ثم يُنفخ فيه أخرى ، فأكون أول من يُبعث ، فإذا موسى أخذ بالعرش ، فلا أدري أحوسب بصعقة يوم الطور ، أم بعث قبلي »^(٤) .

(١) انظر : القرطبي : الجامع ٢٨٠/١٥ - ٢٨١ .

(٢) جزء من حديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى : ﴿ وهل أتاك حديث موسى ﴾ عن أبي سعيد الخدري برقم (٣٣٩٨) ١٥٢/٤ .

(٣) انظر : القرطبي : الجامع ٢٨١/١٥ ، ابن كثير : النهاية ٢٦١/١ .

(٤) حديث أبي هريرة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء باب وإن يونس لمن المرسلين برقم (٣٤١٤) ١٦٠/٤ ، مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب فضائل موسى برقم (١٥٩) ١٨٤٤/٤ ، أبو داود في سننه ٢١٧/٤ ، البيهقي في الدلائل ٤٩٢/٥ ، وذكره القاضي عياض في الشفا ١٤٢/١ .

والصعق الموت ، وإذا تأمل المعنى ، فهم منه أن نبينا صلوات الله وسلامه
حي حياة تامة ، إذ هو أعلى رتبة من جميع الخلائق ، وممن تقدم ، فلا تحصل
للشهداء من أمته مرتبة ليس له .

الفصل الحاشر

في ذكر ما رُوي في الحجرة الشريفة من العجائب
وشهودها من الخرائب ، والإيلات على فضل
النبي الحاشر الحاقب ، وعلى فضل أصحابه الأصفياء
ذوي المناقب ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه

الرؤساء المزن السالك (١)

عن إبراهيم بن أبي شيبان (٢) قال : حججت وأتيت المدينة ، فتقدمت إلى
قبر النبي ﷺ ، فسلمت ، فسمعت من داخل الحجرة : وعليك السلام (٣) .

سمعت والذي رحمه الله يقول : سمعت الحريري ، شيخ خدام الحجرة
الشريفة يقول : بينا أنا ذات ليلة عند الحجرة المقدسة ، إذ سمعت من داخل
الحجرة : وعليكم السلام ، وعليكم السلام ، إلى أن عدت عشر مرات ، فلما

(١) المزن : السحاب ، والسكب : يقال سكب الماء سكباً انصب وسال .

انظر : ابن منظور : اللسان مادة « مزن » ، « سكب » .

(٢) إبراهيم بن أبي شيبان ، من أهل الشام ، روى عن يونس بن ميسرة ، وعنه محمد بن المبارك
الصوري .

انظر : ابن حبان : الثقات ٥٧/٨ .

(٣) أخرجه ابن النجار في الدرة الثمينة ٣٩٩/٢ عن إبراهيم بن أبي شيبان .

أصبحت ترصدت من يدخل المدينة ، فإذا جماعة من الزياالة داخلين من باب البقيع ، أتوا للزيارة ، فعددتهم فإذا هم تسعة ، قال : فسألتهم ، فقالوا : أتينا مكة ونحن عشرة ، ولكن رفيق لنا ضعيف تركناه بمسجد قباء ، وقد وصلنا من البارحة ، قال : فقلت لهم : / ما صنعتم حين وصلتكم ؟ قالوا : صعدنا منارة [٢٧٤] مسجد قباء ، وسلمنا على النبي ﷺ : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك يا رسول الله ، فأخبرتهم بأن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، رد عليهم السلام ، وأكرمتهم بعد ذلك^(١) .

ولما كانت سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ، زرت مع والدي ووالدتي ، فلما ودعنا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، خرجت بالجمال خارج المدينة ، ورجع والدي يودع ، فغاب زماناً وأتانا ووجهه متغير ، فظننا أن به ضعف ، فسألته والدتي بعد ذلك ما كان سبب غيابه ، فقال : دخلت لوداع النبي ﷺ ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، فسمعت رد السلام عليّ ، فغشي عليّ ، فلما أفقت أتيت ، وكانت آخر زيارته ، وهي السابعة من طريق السلطان ، والثانية والخمسون لما زار من طريق الماشي^(٢) .

وبلغني أنه اعتمر في شهر رمضان ثلاث عمر من المدينة^(٣) .

وقد ذكر سيدنا عبدالله اليافعي أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، يرد السلام على المسلم عليه ، قال : قد سمع ذلك كثير من الصالحين في اليقظة ، بل رأوه ﷺ [يخرج]^(٤) للقاء الزوار ، كما روينا ذلك عن غير

(١) ، (٢) حكايات لا يعلم صحتها ولا حاجة لها ، فقد أخبر النبي ﷺ بأنه يرد السلام على من يسلم عليه من أمته سواء كان بعيداً أو قريباً ، ولكن لا يُسمع صوته لكون رسول الله قد انتقل إلى حياة أخرى غير الحياة الدنيا .

(٢) وهذا غير ممكن في ذلك الوقت لبعده المسافة ما بين المدينة ومكة .

(٤) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

واحد ، بعضهم رأى ذلك في اليقظة^(١) ، وبعضهم في النوم ، أخبرتني والدتي أيدها الله تعالى أنها سمعت أمها تقول ، سمعت الضياء المالكي يقول : كان على باب إبراهيم بالحرم الشريف المكي فقيرة مقعدة ، تسمى موفقة ، قال : بينما نحن جلوس ذات يوم إذ أنتنا تمشي كأن لم يكن بها شيء ، قالت : قممت سحر ، وقلت من يعطيني قليل ماء أتوضأ به ، فأتى النبي ﷺ ، وأخذ بيدي ، قال : قومي يا موفقة ، قممت^(٢) ، وأرتني قبرها بالمعلاة في أول شعب دكانه ، وعليها حجر مكتوب فيه : هذا قبر الفقيرة إلى الله عتيقة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، من الزمن ، الموفقة كلثم ابنة خليل بن إبراهيم الأنصاري ، توفيت ليلة التاسع عشر من رمضان سنة ثلاث وأربعين وستمائة . وقبر الضياء المالكي جانب قبرها من جهة القبلة .

وعن عمر بن محمد^(٣) لما كانت أيام الحرة ، ترك الأذان بمسجد رسول الله تعالى عليه وسلم ، ثلاثة أيام ، وخرج الناس إلى الحرة ، وجلس سعيد بن المسيب في المسجد قال : فاستوحشت ، فدنوت من قبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فلما حضرت الصلاة سمعت الأذان في قبر رسول الله ﷺ ، فصليت ركعتين ، ثم سمعت الإقامة ، فصليت الظهر ، ثم جلست حتى صليت العصر ، فسمعت الأذان في قبر رسول الله ﷺ ، ثم سمعت / الإقامة ، ثم لم أزل أسمع الأذان والإقامة في قبره ﷺ ، حتى [ص ٧٤]

(١) ، (٢) هذه الحكايات لا دليل عليها من الكتاب والسنة ، فهي مجرد نتائج بلا مقدمات . أي أحكام بلا دلائل وخرافات وادعاءات باطلة .

(٢) عمر بن محمد النوفلي المدني ، روى عنه الزهري ، وكان محدثاً ثقة من السادسة .

انظر : ابن حجر : التهذيب ٤٩٤/٧ ، التقريب ص ٤١٦ .

مضت الثلاث ، وقفل القوم ، وعاد المؤذنون ، فسمعت الأذان فلم أجده (١).

وكانت وقعة الحرة لاثنتين بقيتا من ذي الحجة من سنة ثلاث وستين ، قتل فيها من المهاجرين والأنصار سبعمائة ، ومن سائر الناس عشرة آلاف (٢) .

وقال ابن الجلاء (٣) : دخلت المدينة وبني فاقة ، فتقدمت إلى القبر المقدس ، وقلت : أنا ضيفك ، فغفوت ، فرأيت النبي ﷺ ، وقد أعطاني رغيفاً ، فأكلت نصفه ، فانتبهت وبيدي النصف الآخر .

وعن أبي الخير الأقطع (٤) قال : دخلت المدينة وأنا بفاقة ، فبقيت خمسة أيام ما نذت نواقاً ، فتقدمت إلى القبر الشريف ، وسلمت على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، وعلى أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وقلت : أنا ضيفك الليلة يا رسول الله ، وتنحيت فتمت خلف المنبر ، فرأيت النبي ﷺ ، وأبا بكر عن يمينه ، وعمر عن شماله ، وعلي بن أبي طالب بين يديه ، فحركني علي رضي الله عنه وقال لي : قم قد جاء رسول الله ﷺ ، فقمتم إليه وقبلت بين عينيه ، فدفع إليّ رغيفاً فأكلت نصفه وانتبهت ، وإذا

(١) أخرجه ابن النجار في الدرة الثمينة ٤٠٠/٢ عن عمر بن محمد ، وأورده المراغي في تحقيق النصرة ص ١١٨ ، النهرواني في تاريخ المدينة (ق ٢٣٦) .

(٢) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٤٨٢/٥ - ٤٩٤ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٢/٥ - ١٦ ، الفيروزآبادي : المغامم ص ١١٣ .

(٣) أحمد بن يحيى ، أبو عبد الله بن الجلاء البغدادي ثم الشامي ، كان عالماً ورعاً ، أقام بالرملة ومات بدمشق سنة ٢٠٦ هـ .

انظر : أبو نعيم : حلية الأولياء ٢١٤/١٠ ، الخطيب : تاريخ بغداد ٢١٣/٥ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٨١/١٢ ، صفة الصفوة ٢/٢٥٠ ، ابن الملقن : طبقات الصوفية ص ٨١ .

(٤) أبو الخير الأقطع التيناتي ، سكن تينات من قرى أنطاكية ، ويقال له الأقطع لأنه كان مقطوع اليدين ، مات بعد سنة ٢٤٠ هـ .

انظر : ابن الجوزي : صفة الصفوة ٢/٢٨٢ .

بيدي نصف رغيف^(١) .

وعن أبي بكر المنقري قال : كنت أنا والطبراني ، وأبو الشيخ^(٢) في حرم رسول الله ﷺ ، وكنا على حالة ، فأتّر فينا الجوع ، فواصلنا ذلك اليوم ، فلما كان وقت العشاء ، حضرت قبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، وقلت : يا رسول الله الجوع [الجوع]^(٣) ، وانصرفت ، فنمت ، وأبو الشيخ والطبراني جالس ، فحضر الباب علوي ، فدق الباب ، ففتحت فإذا معه غلامان مع كل واحد منهما زنبيل فيه شيء كثير ، فأكلنا وظننا أن الباقي يأخذه الغلام ، فلما فرغنا ، ولى الغلام وترك الباقي ، وقال العلوي : أشكوتم إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فأني رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فأمرني بحمل شيء إليكم^(٤) .

وعن مُصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير^(٥) قال : بت ليلة بالمسجد بعدما خرج الناس ، فإذا برجل قد جاء إلى بيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، ثم أسند ظهره إلى الجدار ، ثم قال : اللهم إنك تعلم أنني كنت أمس صائماً ولم أفطر على شيء اللهم وأني أمسيت أشتهي الثريد فأطعمنيه من عندك قال : فنظرت إلى وصيف داخل من خوخة المنارة ، ليس في خِلقة

(١) الخبر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢/٤٨٣ ، وابن النجار في الدرة الثمينة ٢/٤٠٠ .

(٢) عبد الله بن جعفر بن حيان ، أبو الشيخ الأصبهاني ، كان محدثاً صدوقاً مأموناً ، مات في سنة ٣٦٩ هـ .

انظر : الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢/٩٤٥ ، العبر ٢/١٣٢ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) الخبر أورده ابن الجوزي في الوفا ٢/٨٠٢ عن أبي بكر المنقري .

(٥) مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، لئى الحديث ، كان عابداً ، مات في سنة ١٥٧ هـ .
انظر : ابن حجر : التهذيب ١٠/١٥٨ - ١٥٩ ، التقريب ص ٥٣٣ .

وصفاء الناس ، معه قصعة ، فوضعها بين يديه وجلس الرجل يأكل ، وحصبني وقال : هلم ، فجئته ، وظننت أنها من الجنة ، فجئْتُ وأكلت منها لقمة ، فأكلت طعاماً لا يشبه طعام أهل الدنيا / ثم احتشمت ، فقامت ورحت إلى مجلسي ، [٢٧٥] فلما فرغ أخذ الوصيف القصعة ، ورجع من حيث جاء ، وقام الرجل منصرفاً ، فأتبعته لكي أعرفه ، فلم أدر أين سلك ، فظننته الخضر^(١) .

وكان مُصعب يصوم الدهر ويصلي في اليوم واللييلة ألف ركعة^(٢) .

وقال عبدالله محمد بن ماتهك : حكى لي بمكة شخصاً في سنة ثمان وأربعين وثلثمائة قال : خرجت من صنعاء حاجاً ، فقال لي رجل من الأصحاب ، إذا زرت النبي ﷺ ، فاقرءه مني السلام وعلى صاحبيه ، فنسيت ما استودعني ، فخرجنا إلى الصحراء بعد الزيارة ، فلما أردت الإحرام تذكرت ، فرجعت إلى المدينة ، فسلمت على النبي ﷺ ، وعلى صاحبيه ، فأدركني الليل ، وسألت رجلاً عن الرفقة ، فقال رحلوا ، فرجعت إلى المسجد ، وقلت نقيم ههنا حتى تأتي رفقة أخرى ، فنمت فلما كان آخر الليل ، رأيت النبي ﷺ ، وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما ، فقال أبو بكر : يا رسول الله هذا هو الرجل ، فقال نعم ، والتفت إلي وقال لي : يا أبا الوفاء ، فقلت يا رسول الله كنييتي أبو العباس ، فقال لي : أنت أبو الوفاء ، فأخذ بيدي فوضعتني بالمسجد الحرام ، فأقامت ثمانية أيام حتى وردت القافلة التي كنت معها .

وسمعت والذي رحمه الله تعالى يقول : كان بالمدينة شخص يمانى ،

(١) الخبر أورده ابن النجار في الدرة الثمينة ٤٠٠/٢ عن مُصعب بن ثابت . وهذا من توهمات المتصوفة أن الخضر حي لم يموت من زمان موسى عليه السلام ، والصواب أنه لم يبق ، إذ لو كان حياً لما وسعه إلا الحضور إلى رسول الله ﷺ ، ولو حضر لاشتهر ذلك ، إذ هو مما تداعى الهمم لنقله . وسبق أن وضحت المسألة في الفصل الخامس من الباب السادس .

(٢) كذا ورد عند ابن النجار في الدرة الثمينة ٤٠٠/٢ ، وابن حجر في التهذيب ١٥٩/١٠ .

مداحاً ، فأخذه بعض الرافضة ليعطيه شيئاً ، فلما دخل به بيته قطع لسانه ، فأخذ لسانه في يديه ، وأتى الحجرة المقدسة ، وقال : يا رسول الله هكذا يفعل بمن يمدحك ؟ فأخذته سنة نوم ، فرأى النبي ﷺ ، وتناول لسانه منه ، وقال له : افتح فاك ، فردده كما كان ، فانتبه الرجل كأن لم يكن به شيء ، فلما كان بعد ذلك جعل يمدح على عادته ، فأتاه أولاد ذلك الرافضي وقالوا له : تعال لتأكل شيئاً ، فسار وقال : عسى أن يفعل بي كما فعل أبوه لعلني أرى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، فدخلوا به الدار المعروفة ، فأكرموه ، ثم فتحوا خزانة فيها خنزير في حلقه سلسلة ، فقالوا : هذا هو الذي قطع لسانك فاذبحه بيدك ، قال : فذبحته لهم ، فدفنوه في القبة التي على يسار السالك إلى قبة سيدنا عثمان رضي الله عنه^(١) .

قال والدي رحمه الله ، قال لي أبو الحسن الخراز الأندلسي - وكان من الصالحين : رأيت أثر اللصاق دائراً بلسان اليماني كالخيط ، ولم أزل أرى خنزيراً جالساً على باب تلك القبة التي دفن فيها ذلك الشخص كلما زرت البقيع ، فإذا رأيته غطس في قبره^(٢) .

توفي أبو الحسن سنة خمس عشرة وسبعمائة ، وقبره وقبر البسكري ، وقبر الجزولي في بقعة واحدة رضي الله عنهم .

قال والدي رحمه الله : خرجت أنا وأبو الحسن الخراز ، وجماعة إلى بئر علي^(٣) التي في ذي الحليفة لنحفر فيها ، فنزل أبو الحسن - المذكور -

(١) لا ندري لماذا وضعوا الخنزير في قبة ويجوار قبة عثمان وهم روافض ! كل هذا خرافات وتوهمات .

(٢) أوهام وتخيلات لا تستند إلى دليل .

(٣) يقول السمهودي في وفاة الوفا ص ١١٩٥ :

« قال العز بن جماعة : وبذي الحليفة البئر التي تسميها العوام بئر علي ، وينسبونها إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، لظنهم أنه قاتل الجن بها ، وهو كذب ، ونسبتها إليه غير معروفة عند أهل العلم » .

وربط صخرة كبيرة وجبدها ، فلما وصلت رأس البئر / وقعت عليه وهو [٢٧٧] يحفر ، فنظرنا فإذا هي على رأسه ورأسه مغروزة في التراب وهو لا يتحرك ، وكان أخوه معنا ومعه مقدار مائة درهم ، ففرقها على الفقراء في ذلك الحين ، ونزلنا فرفعناها عنه ، فقام سوياً لم يחדش فيه شيء .

وسمعتة رحمه الله يقول : سمعت والدي أبا محمد المرجاني يقول ، سمعت خادماً الحجرة الشريفة يقول ، قال والدي : وسمعتها أيضاً من الخادم بعد ذلك قال : جاءنا من العراق بجملة من المال إلى سلطان المدينة ، على أن يأخذوا أبي بكر وعمر ، فأنعم بذلك ، ونادى شيخ الخدام قال ، فقال لي : إذا أتاك هذا النفر فدعهم يفعلون ما يريدون ، قال : فلما خرج الناس بعد العشاء وغلقت أبواب المسجد ، دقوا على باب السلام ، ففتحت ، فدخل خمسة عشر - أو قال وعشرون رجلاً - بالمساحي والقفف ، فما مشوا غير خطوة أو خطوتين وابتلعتهم الأرض ، قال الخادم : فوقفت داهشاً ، فإذا بأمير المدينة [بعد ساعة]^(١) يضرب الباب ، ففتحت ، فقال : ما فعلوا ؟ فقلت : دخلوا من هنا وغرقوا هناك ، فقال : اكتم أمرهم ، فلم يتحدث به إلا بعد موت الأمير المذكور^(٢) .

وسمعتة أيضاً رحمه الله يقول : جاءت حداة ، فوقفت على شباك الحجرة ، فقام لها سعيد الهندي - بعض خدام الحجرة الشريفة - فضربها بالخطاف ومسكها ، فقيل له - مستجيرة - : لا تذبحها ، فذبحها على باب جبريل ، وخرج إلى بيته ، فما دخل المسجد بعد ذلك ، ومرض أياماً وتوفى .

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٢) الخبر أورده السمهودي في وفاء الوفا ص ٦٥٤ نقلاً عن المرجاني « المؤلف » في تاريخ المدينة.

وسمعه أيضاً يقول : دخل العرب بناقة للبيع ، فاشتراها منه شخص من الجزارين بمائتي درهم، وكانت نفورة ، فربطوها بالبلاط خارج باب الرحمة ، فلما كان المغرب قطعت الحبال ودخلت من خوخة باب الرحمة ، وجرت مع جدار القبلة إلى الشباك ، ثم بركت ، فضربوها فلم تقم ، فقال بعض الخدام : هذه مُستجيرة ، أنا أدفع قيمتها ودعوها ، فوعدهم بالقيمة إلى الصباح ، فقامت حينئذ وخرجوا بها ، فبلغ ذلك فقيه الرافضة ، فقال : دعوا كلام هؤلاء واذبحوها [فنحروها] ^(١) فلم يتم شهر حتى مات الجزارون ونسأؤهم وعيالهم والفقير وعياله وأولاده ، وهذا الفقيه هو الذي كان يفتح قبة العباس رضي الله عنه في ذلك الوقت .

وعن محمد بن حرب الهلالي قال : دخلت المدينة ، فأتيت قبر رسول الله تعالى عليه وسلم ، فجاء أعرابي فزاره ثم قال : يا خير المسلمين إن الله عز وجل أنزل عليك كتاباً صادقاً قال فيه ﴿ ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً ﴾ ^(٢) وإني جئتك مستغفراً إلى ربي مستشفعاً بك ، ثم بكى وأنشد يقول :

يا خير من دفنت بالقاع أعظمه

فطاب من طيبهن القاع والأكم

نفسي الفداء لقبر أنت ساكنه

فيه العفاف وفيه الجود والكرم

/ ثم استغفر وانصرف ، فرقدت ، فرأيت النبي ﷺ ، وهو يقول :

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٢) سورة النساء آية (٦٤) .

أَلحق الرجل فبشره أن الله عز وجل قد غفر له بشفاعتي (١) .

وقد خمس هذين البيتين الشيخ محمد بن أحمد بن أمين الأفشهرى -
رحمه الله تعالى فقال :

خير المزار لدينا ثم أعظمه

وخير من سر عرش الرب مقدمه

ناديته بمقول وهو أقومه

يا خير من دفنت في التراب أعظمه

فطاب من طيبهن القاع والأكم

طوبى لجاركم طابت مساكنه

جار يجاور جار الربيع آمنه

قول إذا قلت تشفيني محاسنه

نفسى الفداء لقبر أنت ساكنه

فيه العفاف وفيه الجود والكرم (٢) .

(١) الخبر والشعر أورده ابن النجار في الدرة الثمينة ٢/٣٩٩ عن محمد بن حرب ، المراغى في تحقيق
النصرة ص ١١١ ، ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٦٣ ، النهروانى في تاريخ المدينة (ق ٢٥٥
- ٢٥٦) .

وقد علق الاستاذ سعود بن ابراهيم الشريم على الحكاية في كتابه « المنهاج للمعتمر والحاج » ص
١١٣ بقوله : « وهذه الحكاية لا يحتج بها عند أهل العلم ، فإسنادها مظلم ، وهي حكاية منكورة ،
ولو كانت ثابتة لم يكن فيها حجة على المطلوب ، ثم أن المناومات ليست حجة في الأحكام فكيف
بالعقائد ؟ »

(٢) راجع تخميس الأفشهرى عند ابن الضياء في تاريخ مكة ص ٢٦٤ ، النهروانى في تاريخ المدينة
(ق ٢٥٦ - ٢٥٧) .

الباب الحاشر

في ذكر بقيع الخرقد ، وفصله وكيفية زيارته والحض على زيارة
القبور مطلقاً ، وذكر من يعرف به من أهل البيت والحجابة وغيرهم
رضوان الله تعالى عليهم أجمعين
وفيه خمسة فصول :

الفصل الأول

في أصله وفصله

أصل البقيع في اللغة : المكان المتسع ، وقال قوم لا يكون بقيعاً إلا وفيه
شجر ، وبقيع الغرقد كان ذا شجر ، فذهب الشجر ، وبقي الاسم ، وهو مقبرة
المدينة من شرقيها ، وتسمى المقبرة بلداً لكونها موطناً للأموات ، وكذلك المفازة
لكونها موطناً للوحش^(١) .

عن محمد بن كعب القرظي ، أن النبي ﷺ قال : « من دفناه في مقبرتنا
هذه شفّعنا له - أو شهدنا له »^(٢) .

وعن حكّام بن عبد الله الشامي ، عن أبي عبد الملك ، أنه حدثه حديثاً يرفعه
إلى رسول الله ﷺ أنه قال : « مقبرتان تضيئان لأهل السماء كما يضيء

(١) راجع أصل الكلمة عند ياقوت في معجم البلدان ١٩٤/٤ ، الفيروزآبادي في المغنم ص ٦١ ،
ابن منظور في اللسان مادة « بقع » ، السهمودي في وفاء الوفا ص ١١٥٤ .

(٢) حديث محمد بن كعب : أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٩٧/١ ، ابن النجار في الدرة الثمينة
٤٠٢/٢ ، المطري في التعريف ص ٤٥ ، المراغي في تحقيق النصرة ص ١٢٥ ، السهمودي في
وفاء الوفا ص ٨٨٩ .

الشمس والقمر لأهل الدنيا : [مقبرتنا]^(١) بالبقيع ، بقيع المدينة ، ومقبرة بعسقلان »^(٢) .

وعن كعب الأحبار قال : « نجدها في التوراة كفتة^(٣) محفوفة بالنخيل وموكل بها ملائكة ، كلما امتلأت أخذوا بأطرافها فكفوها في الجنة »^(٤) .

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله تعالى عليه وسلم قال : « أنا أول من تنشق عنه الأرض ، فأكون أول من يُبعث ، فأخرج أنا وأبو بكر وعمر إلى أهل البقيع ، فيبعثون ، ثم يبعث أهل مكة ، فأحشر بين الحرمين »^(٥) .

[وعن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « أنا أول من تنشق عنه الأرض ، ثم أبو بكر ، ثم عمر رضي الله تعالى عنهما ، فنحشر - أو نُبعث - فنذهب إلى البقيع فيُحشرون معي ، ثم أنتظر أهل مكة فيُحشرون معي ، فنُبعث بين الحرمين »^(٦)] .^(٧)

(١) الإضافة للضرورة من الدرة الثمينة ٤٠٢/٢ .

(٢) حديث حكام بن عبد الله : أخرجه ابن النجار في الدرة الثمينة ٤٠٢/٢ ، وذكره المراغي في تحقيق النصرة ص ١٢٥ ، السمهودي في وفاء الوفا ص ٨٨٩ وعزاه لابن زبالة عن أبي عبد الملك يرفعه .

(٣) كفتة : بالفتح ثم السكون ، سميت مقبرة البقيع بذلك لأنها تكفت الموتى أي تحفظهم وتحرزهم . انظر : ياقوت : معجم البلدان ٤٦٨/٤ .

(٤) الأثر أخرجه ابن النجار في الدرة الثمينة ٤٠٢/٢ عن كعب الأحبار ، وعن كعب : ذكره المطري في التعريف ص ٤٥ ، الراغي في تحقيق النصرة ص ١٢٥ ، السمهودي في وفاء الوفا ص ٨٨٩ وعزاه لكعب الأحبار .

(٥) حديث أبي هريرة : أخرجه ابن النجار في الدرة الثمينة ٤٠١/٢ ، وذكره المطري في التعريف ص ٤٥ ، المراغي في تحقيق النصرة ص ١٢٥ ، السمهودي في وفاء الوفا ص ٨٨٨ .

(٦) حديث سالم بن عبد الله : أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٣٥١/١ ، الحاكم في المستدرک ٤٦٥/٢ ، الفاكهي في أخبار مكة ٧٠/٣ ، محب الدين الطبري في الرياض النصرة ١٤٥/١ ، السمهودي في وفاء الوفا ص ٨٨٨ وعزاه لابن رزين .

(٧) سقط من الأصل والاضافة من (ط)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، عنه عليه السلام : « أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ، وأول من ينشق عنه القبر ، وأول شافع ، وأول مُشفع »^(١) .

وذكر الشيخ عبد الجليل في شعب الإيمان قال : ووجدنا / بالخط القديم أن الناس يُحشرون على هذه الصفة [في شعب]^(٢) صورة شكل محمد عليه السلام «محمد». وقيل : أول من تنشق عنه الأرض بعد النبي عليه السلام نوح عليه السلام ، وهو أول من يُسأل من الرسل ، وأول من يُساق للحساب أَسْرَافِيل ، ثم جبريل ، ثم الرسل .

وعن يحيى بن سعيد قال : كان رسول الله عليه السلام جالساً ، وقبر يُحفر بالمدينة ، فاطلع رجل في القبر وقال : بئس مضجع المؤمن ، فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « بئس ما قلت » ، فقال : إني لم أرد هذا يا رسول الله ، إنما أردت القتل في سبيل الله ، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « لا مثل - أو لا شبه - للقتل في سبيل الله ، ما على الأرض بقعة هي أحب إليّ أن يكون قبري منها » . ثلاث مرات^(٣) .

وفي معنى ذلك يقول أبو عبد الله بن أبي الخصال في أثناء قصيدته ،
والتخميس لابن حبيش :

(١) حديث أبي هريرة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب تفضيل نبينا محمد عليه السلام على جميع الخلق برقم (٢) ١٧٨٢/٤ ، أحمد في المسند ٥٤٠/٢ ، أبو داود في سننه ٢١٨/٤ ، البيهقي في الدلائل ٤٧٦/٥ .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) حديث يحيى بن سعيد : أخرجه عنه مالك في الموطأ ٤٦٢/٢ ، وذكره المطري في التعريف ص ١٨ ، المراغي في تحقيق النصرة ص ١٨ .

لقد فاز من أمضى القضاء اعتزامه
 فطنب في دار الرسول خيامه
 وطيب محياه بها وحمامه
 وإن امرء وارى البقيع عظامه
 لفي زمرة تلقا سهل ومرحب
 أجل بلاد الله مبدا ومحضراً
 بها اختار للمختار قبراً ومنبراً
 فمن مات بها بالشهادة بشيراً
 وفي نمة من خيسر من وطىء الثرا
 ومن يعلقه حبله لا يُعذب

وعن داود بن خالد^(١) ، عن المقبري^(٢) أنه سمعه يقول : « قدم مصعب بن الزبير حاجاً - أو معتمراً - ومعه [ابن]^(٣) رأس الجالوت ، فدخل المدينة من نحو البقيع ، فلما مر بالمقبرة قال ابن رأس الجالوت : إنها لهي ، قال مصعب : وما هي ؟ قال : إنا نجد في كتاب الله صفة مقبرة شرقها نخل ، وغربها بيوت يُبعث منها سبعون ألفاً كلهم على صورة القمر ليلة البدر ، فطفت مقابر الأرض

(١) داود بن خالد الليثي ، أبو سليمان العطار ، صدوق من السابعة .
 انظر : ابن حجر : التقريب ص ١٩٨ .

(٢) أبو سعيد المقبري ، اسمه كيسان مولى بني ليث ، كان نزوله عند المقابر فقالوا له : المقبري ، توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١٦٧٣/٤ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة عن (ط) .

فلم أر تلك الصفة ، حتى رأيت هذه المقبرة » (١).

وعن عبد الحميد بن جعفر (٢) ، عن أبيه قال : « أقبل ابن رأس الجالوت ، فلما أشرف على البقيع قال : هذه التي نجدها في كتاب الله كفتة لا أطؤها ، قال : فأنصرف عنها إجلالاً لها » (٣) .

وعن سعد بن زياد أبو عاصم (٤) قال : زعم مولاي قال : حدثتني أم قيس بنت مَحْصَن (٥) قالت : لو رأيتني ورسول الله ﷺ ، أخذ بيدي في سكة المدينة حتى أتى إلى البقيع - بقيع الغرقد - فقال : يا أم قيس ، فقلت : لبيك يا رسول الله وسعديك ، قال : ترين هذه المقبرة ؟ قلت : نعم يا رسول الله ، قال : « يبعث الله منها يوم القيامة سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب » (٦) .

(١) الأثر أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٩٣/١ عن محمد بن المنكر ، ابن النجار في الدرة الثمينة ٤٠٢/٢ عن المقبري ، وذكره السمعاني في وفاء الوفا ص ٨٨٩ وابن رأس الجالوت غير معروف وخبره منكر .

(٢) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري ، صدوق ربما وهم ، مات في سنة ١٥٣ هـ .
انظر : ابن حجر : التقریب ص ٣٣٣ .

(٣) الأثر أخرجه ابن النجار في الدرة الثمينة ٤٠٢/٢ عن عبد الحميد بن جعفر ، وذكره السمعاني في وفاء الوفا ص ٨٨٩ .

(٤) سعد بن زياد ، أبو عاصم مولى بني هاشم ، روى عن سالم ونافع ، ليس بالمتمين وثقه ابن حبان .
انظر : الذهبي : لسان الميزان ١٥/٣ ، ميزان الاعتدال ١٢٠/٢ .

(٥) أم قيس بنت مَحْصَن الأسدية ، أسلمت بمكة قديماً ، ويابعت وهاجرت إلى المدينة مع أبيها ، روت عن النبي ﷺ .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٤٢/٨ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٩٥١/٤ .

(٦) حديث أم قيس : أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٩١/١ ، الحاكم في المستدرک ٦٨/٤ ، ابن النجار في الدرة الثمينة ٤٠١/٢ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦/٤ وعزاه للطبراني في الكبير وقال : « وفيه من لم أعرفه » . وفيه ألفاظ منكرة .

تنبيه :

يظهر أن سبعين ألفاً تكون جملة من بالبقيع منذ بُعث عليه الصلاة والسلام إلى آخر القرن / الثامن ، وذلك أن من الهجرة النبوية إلى آخر [٢٨٠] الثمانمائة بحساب التدقيق والتحقيق بعد الانتداب إلى تصحيح خمسة وعشرون عاماً أسأً للحساب بما يتخللها من زيادة الشهور ونقصها ، فكانت ثمانية آلاف يوم وثمانمائة وتسعة وخمسين يوماً ، فتكون الثمانمائة عام مائتي ألف وثلاثة وثمانون ألف يوم وأربعمائة يوم وثمانية وثمانون يوماً ، ربعا سبعةون ألفاً وثمانمائة واثنان وسبعون يوماً . فهذا مقدار مناسب يؤيده نفي من لم يكن على السنة وإبراز الشهداء هذه الطائفتان لا تدخل في هذا المعنى . والله تعالى أعلم .

نقل الشهرستاني : « أن مدة الدنيا من ابتداء خلق العالم إلى انقضائه وفنائه سبعة آلاف ، على ما جاءت به توراة موسى ، وذكره أنبياء بني إسرائيل ووافق عليه من قال بتسيير الكواكب السبعة مسيرة كل كوكب منها ألف سنة » (١) .

وقد روي عن رسول الله ﷺ ، أنه قال : « الدنيا سبعة آلاف سنة أنا في آخرها ألفاً » (٢) .

وقال : « بعثت أنا والساعة كهاتين » (٣) وجمع بين إصبعيه الوسطى

(١) كذا ورد عند الطبري في تاريخه ١٠/١ ، ٥٧ ، والماوردي في أعلام النبوة ص ٣٩ .

(٢) الحديث رواه الطبري في تاريخه ١٦/١ عن ابن عباس ، والماوردي في أعلام النبوة ص ٣٩ عن أبي رحاب الجهني ، وابن الجوزي في المنتظم ١٢٧/١ وعزاه للطبري وقال : « روى الطبري هذا الحديث وفي صحته نظر وإن لم يثبت صحة الرواية فهو الظاهر والله أعلم » ، وذكره المتقي في كنز العمال برقم (٢٨٣٣٣) وعزاه للطبراني الكبير والبيهقي بالدلائل عن الضحاك بن زمل .

(٣) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه عن أنس بن مالك كتاب الرقاق باب قول النبي ﷺ =

والسبابة - يعني الباقي منها كزيادة الوسطى على السبابة^(١) .

قال الشيخ ناصر الدين : « فإذا تقرر ذلك وأن الدنيا مقدرة بسبعة آلاف سنة ، كان الماضي منها إلى ابتداء الهجرة محمولاً على ما قدمناه من اختلاف أهل التوراة ، فيكون على القول الأول المأخوذ عن الأحبار الناقلين لها إلى اليونانية ستة آلاف سنة ومائتين وست عشر سنة ، والباقي من عمر الدنيا [على]^(٢) قولهم بعد الهجرة سبعمائة وأربعة وثمانون سنة ، ويكون الماضي منها على القول الثاني المأخوذ عن التوراة العبرانية أربعة آلاف وثمانمائة وإحدى وأربعون سنة ، والباقي على هذا القول بعد الهجرة ألفان ومائة وتسعة وخمسون سنة ، وقيل : قالوا ذلك ليكون رسول الله ﷺ ، في خامسها ألفاً ، فيدفعون بنقصان التاريخ عن صفته في التوراة أنه مبعوث آخر الزمان ، ويكون الماضي منها على القول الثالث في توراة السامرة خمسة آلاف ومائة [وسبعاً]^(٣) وثلاثين سنة ، والباقي منها على هذا القول بعد الهجرة ألفاً وثمانمائة [وثلاثاً]^(٤) وثلاثون سنة ، ليكون رسول الله ﷺ ، في سادسها ألفاً لما قيل من سنيه «^(٥) .

السامرة : قوم من بلاد المشرق سموها بذلك ، لأن تفسيره بالعربية الحفظة ، وهم لا يقبلون من كتب الأنبياء إلا التوراة وحدها^(٦) . والقول الأول أشبه من غيره .

== بعثت أنا والساعة كهاتين برقم (٦٥٠٤) ٢٤٤/٤ ، مسلم في صحيحه عن أنس كتاب الفتن باب قرب الساعة برقم (١٣٣ ، ١٣٥) ٢٢٦٨/٤ ، أحمد في المسند ١٢٤/٣ عن أنس بن مالك .

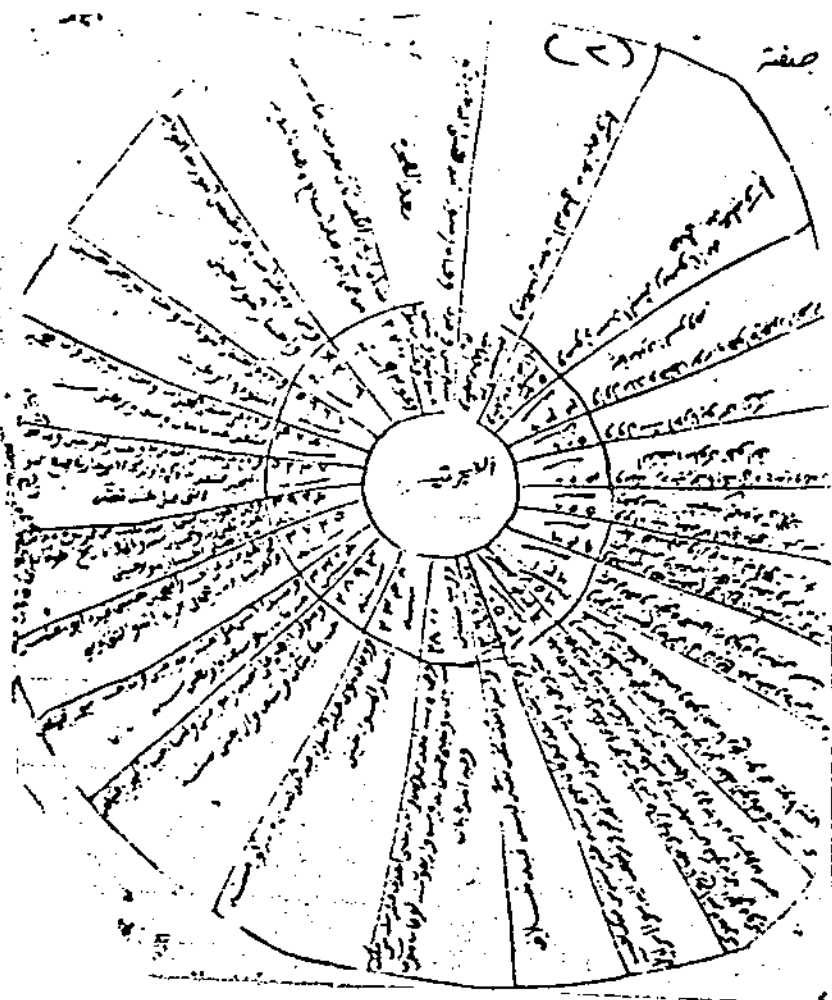
(١) كذا ورد عند الطبري في تاريخه ١٢/١ ، الماوردي في أعلام النبوة ص ٣٩ ، ابن الجوزي في المنتظم ١٢٧/١ .

(٢) ، (٣) إضافة تقتضيها الضرورة من أعلام النبوة للماوردي ص ٤٩ .

(٤) إضافة تقتضيها الضرورة من أعلام النبوة للماوردي ص ٥٠ .

(٥) ، (٦) كذا ورد عند الماوردي في أعلام النبوة ص ٤٩ ، ٥٠ .

وكان هذا الجدول على الترتيب عن مولاي الاستاذ الشيخ أبو الطيب رحمه الله يقول : لو وجدت من له فطنة حتى يختصره ، فاختصرته في هذا الكرسي ، وإنما هو في تاريخ صاحب حماة^(١) مربع ، وليس هو على هذا الترتيب ، لكن هذا نصف جدول الذي استقرحه ، والجدول الثاني الذي هذه صفته^(٢) . /



(١) وهو كتاب « المختصر في أخبار البشر » المعروف بتاريخ أبي الفداء ٧/١ .

(٢) صفة الجدول الذي وضعه المؤلف عن تفصيل الماضي من عمر الدنيا ، وقد أثبت كما وضعه المؤلف للتدقيق والمقارنة وهو على طريقة الدائرة .

وأول من خُوطب في في الإسلام بشاه شاه : بويه بن تمام الحسن بن كوسي^(١) .

قال النووي : « ويحرم تحريماً غليظاً أن يقال للسلطان ، وغيره من الخلق : شاه شاه ، لأن / معناه : ملك الملوك ، ولا يوصف بذلك غير الله سبحانه وتعالى »^(٢) .

وقال ابن عيينة : « ملك الأملاك ، مثل شاهان شاه »^(٣) .

وفي الصحيحين^(٤) : عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إن أخنع اسم عند الله تعالى ، [رجل]^(٥) تسمى : ملك الأملاك » وفي رواية^(٦) : أخنى بدل أخنع ، ومعناها : أوضع وأذل وأرذل^(٧) .

(١) فناخسرو بن الحسن بن بويه بن تمام ، أبو شجاع الملقب « عضد الدولة » صاحب العراق وفارس ، كان بطلاً شجاعاً وأديباً غالياً في التشيع ، وهو أول من خوطب في الإسلام بالملك « شاهنشاه » ، توفي في شوال سنة ٣٧٢ هـ .

انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٩٠/١٤ ، الذهبي : سير أعلام ٢٤٩/١٦ .

(٢) يقول ابن حجر في فتح الباري ٥٩٠/١٠ « وقد استدل بحديث - إن أخنع الأسماء - على تحريم التسمي بهذا الاسم لورود الوعيد الشديد » .

(٣) قال مسلم في صحيحه بعد روايته لحديث - أخنع الأسماء - « قال الأشعثي قال سفيان بن عيينة : ملك الأملاك مثل شاهنشاه » .

انظر : صحيح مسلم كتاب الآداب باب تحريم التسمي بملك الأملاك برقم (٢٠) ١٦٨٨/٢ ، ابن حجر : فتح الباري ٥٨٨/١٠ - ٥٨٩ .

(٤) حديث أبي هريرة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب أبغض الأسماء إلى الله برقم (٦٢٠٥) ١٥٥/٧ ، مسلم في صحيحه كتاب الآداب باب تحريم التسمي بملك الأملاك برقم (٢٠) ١٦٨٨/٢ ، الترمذي في سننه ١٢٣/٥ كتاب الأدب باب ما يكره من الأسماء ، أبو داود في سننه برقم (٤٩٦١) ٢٩٠/٤ .

(٥) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٦) رواية « أخنى » أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب أبغض الأسماء إلى الله برقم (٦٢٠٥) ١٥٥/٧ عن أبي هريرة .

(٧) أخنى : من الخنا يفتح المعجمة وتخفيف النون مقصور ، وهو الفُحش في القول ، وأخنع هو المشهور في رواية سفيان بن عيينة ، وهو من الخنوع والذل ومعناه : أوضع .

انظر : ابن حجر : فتح الباري ٥٨٩/١٠ .

عن حذيفة بن أسيد الغفاري^(١) قال : أشرف علينا رسول الله ﷺ ، من عليّة ونحن نتذاكر أمر الله ، فقال : ما كنتم تتذاكرون ؟ قلنا : قيام الساعة ، قال : « إن الساعة لن تقوم حتى يكون قبلها عشر ساعات ، قال : لا ندري بأيّهن بدأ طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، ودابة الأرض ، ونزول عيسى ابن مريم ، وخروج يأجوج ومأجوج ، وثلاثة خسوف : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، وآخر ذلك نار تخرج من قبل اليمن - أو من عدن - تطرد الناس إلى محشرهم »^(٢) .

جزيرة العرب :

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : هي ما بين حفر أبي موسى الأشعري إلى أقصى اليمن طولاً ، وفي رواية عنه : ما بين حفر أبي موسى إلى أطراف الشام إلى أقصى تهامة [في]^(٣) الطول ، وأما في العرض فما بين رمل بكر يبرين إلى منقطع السماوة . والسماوة بادية في طريق الشام إلى ما وراء مكة^(٤) ، وما كان دون ذلك إلى أرض العراق فهو نجد - بفتح النون وتسكين الجيم - والعرب تقول : نجد بضم النون والجيم ، ونجد البلد المرتفعة ، وتهامة المنخفضة ، وتهامة اسم واقع على جزيرة العرب^(٥) .

وقال الأصمعي : هي إلى أقصى عدن ، إلى أطراف اليمن ، حتى تبلغ إلى

(١) حذيفة بن أسيد الغفاري ، أبو سريحة ، صحابي من أصحاب الشجرة ، مات في سنة ٤٢ هـ . انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١/٢٣٥ - ٢٣٦ ، ابن حجر : التقریب ص ١٥٤ .

(٢) ذكره الماوردي في أعلام النبوة ص ٥٠ - ٥١ عن حذيفة بن أسيد .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) انظر : الهمداني : صفة جزيرة العرب ص ٥٨ - ٥٩ ، ياقوت : معجم البلدان ٢/١٢٧ .

(٥) انظر : ياقوت : معجم البلدان ٥/٢٦١ - ٢٦٢ .

أطراف^(١) بوادي الشام ، وهذا قريب مما ذكر الخليل بن أحمد ، فإنه قال : جزيرة العرب معدنها ومسكنها - يعني العرب - ولعلها سميت جزيرة : لانقطاعها عن معظم البر ، وقد اكتتفتها البحار والأنهار من أكثر الجهات ، كبحر البصرة ، وعمان إلى بركة بني إسرائيل حيث أهلك الله فرعون ، وبحر الشام ، والنيل ، والفرات ، ودجلة ، والقدر الذي يتصل بالبحر فقد انقطع بالقفار والرمال عن العمران^(٢) .

وقال مالك : جزيرة العرب مكة ، والمدينة ، واليمن ، وهذا القول لا يخالف ما ذكرناه .

وقال ابن الأعرابي^(٣) : هي من حفر أبي موسى من خمس مراحل من البصرة ببطن خليج أبي العنبر ، إلى حضرموت ، إلى العُذيب ، ومن جدة وسواحل البحر عرضاً إلى أطراف الشام^(٤) .

قال الأصمعي أيضاً : هي من أقصى عدن أبين ، فهي من حد أبين إلى ريف العراق طولاً ، وأما في العرض فمن جدة وما والاها من ساحل البحر إلى أطراف الشام^(٥) .

وقيل : في كلام أبي عبيدة نظر ، لأن اليهود كانوا قارين في اليمن غير مجلين في أيام عمر رضي الله عنه / ولو كان كما قال ما أجلاهم عن اليمن .
وقال صاحب كتاب دخر المستفيد : جزيرة العرب ما بين العُذيب إلى حضرموت - ومكة من تهامة - وتهامة إلى عزل اليمن ، إلى أسياف البحر ، إلى الجُحفة وذات عرق ونجد المدينة ، إلى الطائف ، إلى العُذيب ، إلى

(١) أطراف : وأد في بلاد فهم بن عوان .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ٢١٨/٨ .

(٢) انظر : الهمداني : صفة جزيرة العرب من ٥٧ ، ياقوت : معجم البلدان ١٢٧/٢ - ١٢٨ .

(٣) محمد بن زياد أبو عبد الله ابن الأعرابي ، لغوي ونحوي ونسابة راوية القبائل ت ٢٢٣١هـ .

انظر : الخطيب : تاريخ بغداد ٢٨٢/٥ - ٢٨٥ ، ياقوت : معجم الأدباء ١٨٩/١٨ - ١٩٦ .

(٤) ، (٥) انظر : ياقوت : معجم البلدان ١٧٢ ، ١٢٨ .

السماوة - سماوة كلب - والحجاز ما حجز فيما بين نجد واليمن ، وبين تهامة والعرض^(١) .

والعرض أرض اليمامة ، إلى البحرين ، وسميت سراة لارتفاعها ، وأرض العراق والطور والجزيرة والعبر ما بين الفرات إلى أرض العرب^(٢) .

والعرب :

جيل من الناس ، وهم أهل الأمصار والأعراب ، منهم سكان البادية ، وليس الأعراب جميعاً للعرب ، وإنما العرب اسم جنس^(٣) .

والعرب العاربة هم الخلف منهم ، والعرب المستعربة هم الذين ليسوا بخلف^(٤) .

والعرب والعرب واحد ، والعربي إذا قيل له : يا أعرابي غضب ، والمهاجرون والأنصار عرب لا أعراب^(٥) .

وقال محمد بن السائب : العرب العاربة : عاد وعبيد ابنا عوص بن رأم

(١) انظر : ياقوت : معجم البلدان ١٢٧/٢ - ١٢٨ .

(٢) انظر : ياقوت : معجم البلدان ٢٠٤/٣ ، ١٠٢/٤ .

وساتيد ما : جبل معروف قرب الموصل والجزيرة .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ١٦٩/٣ .

والعبر : بكسر أوله وسكون ثانيه ، ما أخذ على غربي الفرات إلى برية العرب يسمى العبر ، وإليه ينسب العبريون .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ٧٨/٤ .

(٣) انظر : القلقشندي : نهاية الأرب ص ١١ .

(٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٠٤/١ ، ابن كثير : البداية ١١٣/١ ، ١٤٥/٢ ، القلقشندي : نهاية الأرب ص ١١ .

(٥) انظر : القلقشندي : نهاية الأرب ص ١١ ، ابن منظور : اللسان مادة « عرب » .

ابن سام بن نوح ، وثمود وجديس ابنا عاثان بن آدم ، وطُسم وعَمَلِيق ،
وجَاسم ، وأمِيم بنو [بلغم]^(١) بن عابر بن أسليخا بن لؤذ بن سام بن نوح^(٢) .

وحَضْرَمُوت ، والسَّلف ، وأنموذ بنو يقظان بن عابر بن شَالخ بن
أرفخشذ بن سام بن نوح ، وجُرهم بن سَبأ بن يقظان بن عابر .

والعرب كلهم بنو إسماعيل بن الخليل الأربع قبائل : السلف ، والأرواح ،
وحضرموت ، وثقيف .

وقال العزيزي يقال : رجل أعرابي : إذا كان بدوياً ، وإن لم يكن من
العرب ، ورجل عربي : منسوب إلى العرب ، وإن لم يكن بدوياً ، ويقال رجل
أعجم وأعجمي : إذا كانت في لسانه عجمة ، وإن كان من العرب ، ورجل
عَجَمي : منسوب إلى العجم ، وإن كان فصيحاً^(٣) .

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم : « يخرج الدجال في الثمانين ، فإن لم يخرج ففي ثمانين
ومائتين ، فإن لم يخرج ففي ثلثمائة وثمانين ، فإن لم يخرج ففي أربعمائة
وثمانين »^(٤) .

وقد خرج الشيخ علاء الدين [أبو الحسن]^(٥) الباجي في « شرائط
الساعة » حديثاً يرفعه إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال :

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٢) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٠٤/١ ، ابن كثير : البداية ١١٣/١ ، ١٤٥/٢ .

(٣) انظر : ابن منظور : اللسان مادة « عرب » .

(٤) حديث أبي هريرة : ذكره الماوردي في أعلام النبوة ص ٥١ ، ابن كثير في النهاية ٦٢/١ وهو
خلاف الواقع مما يدل على وضعه .

(٥) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

« أمتي سبع طبقات إلى سبعمائة ، الطبقة الأولى أنا ومن معي أهل علم وعمل والطبقة الثانية : أهل تواضع وتراحم ، والطبقة الثالثة : أهل هرج ومرج ، والطبقة الرابعة : أهل تقاطع وتدابير ، والطبقة الخامسة : أهل بدع وترك سنة ، والطبقة السادسة : أهل تكاثر وتفاخر ، والطبقة السابعة : أهل بغي وحسد ، فإذا تمت السبعمائة سنة يكون في العشر الأول خسف وقذف ويموت العلماء حتى لا يبقى في العشرة الأول أحد ، وفي العشرين يكثرون أبواب البحر حتى لا يقدر أحد يركبه وينقطع نبات الأرض في أكثر البلاد ، وفي الثلاثين يكثرون الربا في الأسواق / وفي الأربعين يكون النساء كالبالغال الدُّهُم حتى لا يكفي المرأة [٢٨٥] الرجل الواحد ، وفي الخمسين تتأخر الشمس عن مطلعها مقدار ثلاث ساعات ويموت من الإنس والجن خلق كثير وتمطر السماء الحجارة كأمثال البيض ويهلك فيها المواشي والزروع والخلق ما شاء الله ، وفي السبعين يرتفع القرآن وتطلع الشمس من مغربها ويفلق باب التوبة حتى لا تقبل لأحد توبة لقوله تعالى : ﴿ يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ﴾ (١) ، وفي الثمانين يخرج الدجال والدابة من الأرض فيقسم الناس مؤمناً وكافراً ، وينزل عيسى عليه السلام ، ويملك الأرض بعد ذلك ويقضي الله ما شاء وهو على كل شيء قدير » (٢) .

قال القرطبي : « وللدابة ثلاث خرجات ، آخرهن من بين الركن والمقام ،

(١) سورة الأنعام آية (١٥٨) .

(٢) أخرجه ابن ماجة في سننه ١٣٤٩/٢ برقم (٤٠٥٨) عن أنس مرفوعاً ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٩٦/٣ - ١٩٧ من عدة طرق وقال : « هذه الأحاديث لا أصل لها فحديث أنس المتهم به عباد وحديث ابن عباس المتهم به يحيى بن عنبسة وهو كذاب » ، وأورده السيوطي في اللالكى ٣٩٤/٢ وقال : « وقد أورد ابن حجر في عشارياته حديث أنس وقال : هذا حديث ضعيف وعباد ضعيف وله شواهد كلها ضعاف » ، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٣٤٨/٢ .

وذكر البغوي عن ابن عمر أنها تخرج من صدع من الكعبة بحجري الفرس ثلاثة أيام لا يخرج ثلثها - وحكاه القرطبي - وفي الركن العراقي من البيت صدع مستطيل ، فلعله المشار إليه ، واختلف من أي بقعة تخرج ، ف قيل : من تهامة ، أو جبل الصفا ، أو من الطواف ، أو من مسجد الكوفة من حيث فار تنور نوح عليه السلام ، أو من الطائف ، وهي في السحاب وقوائمها في الأرض ، أو تخرج من جباد ، أو من بين الركنين ، أو من بعض أودية تهامة ، أو من صخرة في شعب جباد ، أو من عين سدوم ، فيها أجناس الدواب : الثور ، والخنزير ، والفيل ، وإيل ، وأسد ، ونمر ، وهر ، وكبش ، وبعير ، بين كل مفصل منها اثنا عشر ذراعاً بذراع آدم عليه السلام ، قيل : هي فصيل ناقة صالح عليه السلام ، وقيل : هي الحية التي كانت مشرفة على جدار الكعبة التي اقتلعتها العقاب حين أرادت قريش عمارة البيت ، وقيل : لها ذنب ، وقيل : لها وير وریش ، وقيل : هي على خلقة الأدميين معها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام» (١) .

وذكر ابن الجوزي : أن أول الآيات طلوع الشمس من مغربها .

وقوله يغلق باب التوبة : يعني على المكلفين خاصة ، وأما غيرهم من الولدان الغير مكلفين في ذلك الوقت فعملهم مقبول يجازوا عليه ، وباب التوبة مفتوح في حقهم .

وقد جرت بيننا مباحثات في ذلك سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، وطلعت في ذلك إلى سيدي الشيخ الإمام محمد بن عبدالرحمن المالكي ، إمام المالكية بالحرم الشريف المكي ، فوافقني على ذلك وأجاب بمثل ما ذكرت / وأنكر [٨٦]

(١) ورد قول القرطبي في كتابه الجامع ٢٣٤/١٢ - ٢٣٦ ، ابن كثير في النهاية ١٦٢/١ .

عليّ المنكر، فبحثوا عن ذلك فلم يجدوا نص المسألة إلا في تفسير الطَّبَّسي^(١) رحمه الله تعالى وحصلت الموافقة من المنصفين .

والمنجمون عن آخرهم ينكرون طلوع الشمس من مغربها ، ويقولون غير كائن .

ذكر القرطبي في تفسير قوله تعالى : ﴿ ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم ﴾^(٢) فقوله: ﴿ ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ﴾ رداً على المنجمين ، إذ قالوا أن الأفلاك تحدث في الأرض وبعضها في بعض الأرض رداً على أصحاب الهندسة ، حيث قالوا أن الأرض أكرية والأفلاك تجري تحتها والناس ملصقون عليها وتحتها ، ﴿ ولا خلق أنفسهم ﴾^(٣) رداً على الطبائعيين حيث زعموا أن الطبائع هي الفاعلة في النفوس^(٤) .

وعن الشيخ ناصر الدين محمد بن محمد بن علي الكناني ، شيخ الكنانية ورئيسهم بالحرم النبوي ، أنه رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، في المنام ، وهو يقول : أنا أول من تنشق عنه الأرض في سنة ستين وثمانمائة أكون مصلياً للمصلين ومستغفراً للمستغفرين .

وقد قدمنا أن الإسكندر كتب على باب السد : [يفتح]^(٥) في سنة أربع وستين وثمانمائة .

(١) محمد بن أحمد أبو الفضل الطَّبَّسي ، شيخ ثقة له تصانيف مفيدة ، درس بالنظامية ، مات في رمضان سنة ٤٨٢ هـ .

انظر : الذهبي : سير أعلام ٥٨٨/١٨ ، العبر ٣٠١/٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٣٦٧/٣ .

(٢) سورة الكهف آية (٥١) .

(٣) سورة الكهف آية (٥١) .

(٤) ورد قول القرطبي في كتابه الجامع ١١/٢-١٠ .

(٥) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

وقال الثعلبي : خلق الله ألف أمة ، ستمائة في البحر ، وأربعمائة في البر ، أول ما يهلك منها الجراد ، ثم تتابع مثل النظام إذا قطع سلكه^(١) .

قال الأوزاعي : كان ببيروت رجل رأى رجلاً راكباً على جرادة ، عليه خف طويل ، فبلغنا أن ذلك ملك الجراد ، في صدر الجرادة مكتوب : جند الله الأعظم .

وقال قتادة : على جناحيه اسم الله الأعظم ، وقال ابن المسيب : بقي من طينة آدم بقية ، فخلق منها الجراد^(٢) .

وعن مكحول قال : كنا بالطائف على مائدة لابن عباس رضي الله عنهما فوقعت جرادة ، فأخذها عكرمة ، فقال ابن عباس : ابصر جناحها ، فإذا فيه سواد ، فقال ابن عباس لمحمد بن الحنفية : يا أخي حدثني أبي ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « هذه النقط السود بالسريانية فيها : أنا الله لا إله إلا الله ، أنا قاهر الجبابرة ، خلقت الجراد وجعلته جنداً من جنودي أهلك به من أشاء من عبادي »^(٣) .

وقال مجاهد : الجراد على سبعة أجناس ، جنس منها في كبر العقاب والنسور ، وقد وكل الله بها من يعرف أجناسها .

وقال جعفر بن محمد : إن لله جراداً في كبار الوحش ، لم يرهم إلا سليمان بن داود عليهما السلام ، ولقد أرسله الله على فرعون وقومه ساعة ، فأكَلَ أربعين فرسخاً ، [ولقد]^(٤) حبس إلى سليمان سبعين ألف جنس من

(١) انظر : القرطبي : الجامع ٢٦٩/٧ .

(٢) انظر : القرطبي : الجامع ٢٦٩/٧ .

(٣) ذكره المتقي في كنز العمال برقم (٣٨٣٦) عن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي بن أبي طالب .

(٤) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

أصفر وأخضر وأحمر وجميع الألوان يسبحون الله تعالى ويقدسونه .

وقال كعب الأحبار : وهو من صيد البحر ، نثره حوت ، ينثره في كل عام مرتين^(١) .

وقال عليه الصلاة والسلام : « أحل لنا الدمان والميتتان ، فالميتتان : الحوت والجراد / ، والدمان : الطحال والكبد »^(٢) ولم يأكلهم صلى الله عليه [٢٨٧] وسلم .

والدم من بني آدم حياة الأنفس ، وهو النفس السائلة والسلطان القاهر ، وأصل الروح والحياة ، وأصل الموت إذا هاج .

وجاء في الحديث : « عليكم بالحجامة ، لا يتبغ^(٣) بأحدكم الدم فيقتله »^(٤) أي لا يهيج .

وقال عليه الصلاة والسلام : « الشفاء في ثلاث : شربة عسل ، وشرطة محجم ، وكية بنار »^(٥) ونهى عن الكي بالنار .

ومما اتفق بالأندلس أن بعض الفلاحين سرق له رأس بقر ، فأتى بعض

(١) انظر : القرطبي : الجامع ٢٦٨/٧ .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٩٧/٢ عن ابن عمر ، ابن ماجة في سننه برقم (٢٢١٨) ١٠٧٣/٢ عن ابن عمر ، البيهقي في السنن الكبرى ٢٥٤/١ عن ابن عمر .

(٣) تبغ به الدم أي ترد فيه بغلة ، وتبوغ به الدم : هاج كتيغ وتبوغ الدم بصاحبه فقتله . انظر : ابن الأثير : النهاية ١٧٤/١ ، ابن منظور : اللسان مادة « بوغ » .

(٤) أخرجه ابن ماجة في سننه ١١٥٣/٢ برقم (٢٤٨٦) من حديث أنس ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٦/٥ عن ابن عباس وقال : رواه الترمذي وغيره مرفوعاً ورواه البزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه يدلس .

(٥) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٤٦/١ عن ابن عباس ، ابن ماجة في سننه برقم (٢٤٩١) ١١٥٥/٢ عن ابن عباس ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٠/٥ وعزاه لأحمد والطبراني بالكبير والأوسط وأبي يعلى عن عقبة بن عامر وقال رجاله رجال الصحيح .

المشائخ ، فشكى عليه ، فأمره أن يحتجم ، فخرج إلى دكان للحجام ، فدخل الدكان ، فإذا برأس بقره ، فأخذه ورجع ، فقيل للشيخ : أي سبب في قولك احتجم ؟ فقال : قوله عليه الصلاة والسلام : « شفاء أمتي في ثلاث » ، فأخذت الحديث على عمومه .

وكان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما إذا رمد اكتحل بالعسل^(١) .

وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما إذا طلع فيه نبت طلاه بالعسل للآية والحديث^(٢) .

والجمهور على أن العسل يخرج من أفواه النحل ، وقيل : من دبرها ، وقد صنع أرسطاطاليس بيتاً من زجاج لينظر كيفية ما يصنع ، فأبت أن تعمل حتى لطخت [باطنه]^(٣) بالطين . حكاه القرطبي عن الغزنوي^(٤) .

وقيل : كل ذباب يجعله الله تعالى عذاباً لأهل النار ، إلا النحل . ذكره الحكيم الترمذي^(٥) .

قيل : وعمر الذباب أربعين يوماً . والنحل والنمل لهم من الذكاء في الأفعال ما يعجز عن الوصف .

قال دغفل : والنمل ثلاثة أبطن : ذر وهو النمل الصغار الصفر ، وفارز وهي التي رأسها أكبر من مؤخرها ، وعقفان وهي الطوال القوائم .

(١) ، (٢) انظر : القرطبي : الجامع ١٠/ ١٣٦ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) ، (٥) قول القرطبي ورد عنده في الجامع ١٠/ ١٣٤ ، ١٣٥ وعزاه للترمذي الحكيم .

الفصل الثاني

في كيفية زيارة البقيع

عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ ، كلما كانت ليأتي منه يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وأتاكم ما توعدون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد » (١) .

وعنها رضي الله عنها قالت : قام رسول الله ﷺ ، ذات ليلة ، فلبس ثيابه ، ثم خرج فأمرت جاريتي بُريرة (٢) تتبعه ، فتبعته ، حتى جاء البقيع ، فوقف ما شاء الله أن يقف ، ثم انصرف فسبقته بُريرة ، فأخبرتني ، فلم أذكر له شيئاً حتى أصبحت فذكرت له ذلك ، فقال : « إني بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم » (٣) .

وفي كتاب ابن السني (٤) ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن النبي ﷺ ، أتى البقيع ، فقال : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، أنتم لنا فرط ، وإنا بكم لاحقون ، اللهم لا تحرمنا أجرهم ، ولا تضلنا بعدهم » .

(١) حديث عائشة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجنائز باب ما يقال عند دخول القبور برقم (١٠٤) ٦٦٩/٢ ، أحمد في المسند ١١١/٦ ، النسائي في سننه ٩٤/٤ ، ابن ماجه في سننه برقم (١٥٤٦) ٤٩٣/١ .

(٢) بُريرة مولاة عائشة ، كانت مولاة لبعض بني هلال فكانت يهاها ثم باعوها من عائشة .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٥٦/٨ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٧٩٥/٤ .

(٣) حديث عائشة : أخرجه مالك في الموطأ ٢٤٢/١ ، النسائي في سننه ٩٣/٤ ، الحاكم في المستدرک ٤٨٨/١ .

(٤) حديث عائشة : أخرجه ابن السني في كتابه عمل اليوم ص ٢٢١ ، ابن سعد في طبقاته ٢٠٣/٢ ، ابن ماجه في سننه برقم (١٥٤٦) ٤٩٣/١ .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : « لما كانت ليلتي التي فيها رسول الله ﷺ عندي ، انقلب فوضع رداءه ، وخلع نعليه ، فوضعهما عند رجليه ، وبسط طرف إزاره على فراشه واضطجع ، فلم يلبث إلا بقدر ما ظن أنني قد رقدت ، فأخذ رداءه ، رويداً وانتقل رويداً ، فخرج ثم أجافه^(١) رويداً وجعلت درعي في رأسي ، واختمرت ، وتقنعت إزاري ، ثم انطلقت على أثره حتى جاء البقيع ، فقام فأطال القيام ، ثم رفع يديه ثلاث مرات ، ثم انصرف فانصرف ، فأسرع فأسرع ، فهرول فهرولت ، فأحضر فأحضرت / فسبقته فدخلت ، فليس إلا أن اضطجعت فدخل ، فقال : مالك يا عائشة حشياً رابية ، قالت : قلت : لا شيء ، قال : لتخبريني أو ليخبرني اللطيف الخبير ، فأخبرته ، فقال : أنت السواد الذي رأيت أمامي ؟ قلت : نعم ، فلهزني لهزة في صدري أوجعتني ، ثم قال : أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله ؟ قالت : قلت : مهما يكتم الناس يعلمه الله عز وجل ، قال : إن جبريل أتاني حين رأيت ، فناداني فأخفاه منك ، فأجبتة : فأخفيتك منك ، ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك ، وظننت أن قد رقدت ، وكرهت أن أوقظك ، وخشيت أن تستوحشي ، فقال : إن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم ، قالت : قلت كيف أقول يا رسول الله ؟ قال : قولي السلام على أهل الديار المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين والمستأخرين ، وإن إن شاء الله بكم لاحقون^(٢) .

وعن عوسجة^(٣) قال : كنت أدعو ليلة إلى زاوية دار عقيل بن أبي طالب التي تلي باب الدار ، فمر بي جعفر بن محمد ، فقال لي : أعن أثر وقفت

(١) ثم أجافه : أي أغلقه . وإنما فعل ذلك ﷺ في خفية لئلا يوقظها ويخرج عنها ، فربما لحقتها وحشة في انفرادها في ظلمة الليل .

انظر : صحيح مسلم ٦٧٠/٢ حاشية « ٣ » .

(٢) حديث عائشة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجنائز باب ما يقال عند دخول القبور برقم

(١٠٣) ٦٦٩/٢ ، ابن شبة في تاريخ المدينة ٨٨/١ ، ابن التجار في الدرة الثمينة ٤٠٢/٢ .

(٣) عوسجة المكي مولى ابن عباس ، روى عن ابن عباس ، ليس بمشهور ، وثقه أبو زرعة .

انظر : ابن أبي حاتم : الجرح ٢٥/٧ ، ابن حجر : التقريب ص ٤٢٣ .

ههنا ؟ قلت : لا ، قال : هذا موقف النبي ﷺ بالليل إذا جاء يستغفر لأهل البقيع^(١).

قال الحافظ محب الدين^(٢) : « ودار عقيل الموضع الذي دفن فيه - يعني عقيل » . ويستحب للزائر الإكثار من قراءة القرآن والذكر والدعاء لأهل تلك المقبرة ، وسائر الموتى والمسلمين أجمعين^(٣) .

ويستحب الإكثار من الزيارة ، وأن يقف عند قبور أهل الخير .

ومن فعل طاعة لله تعالى ، ثم أهدي ثوابها إلى حي أو ميت لم ينتقل ثوابها إليه ، فإن شرع في الطاعة نائياً أن يقع عن الميت لم يقع عنه ، إلا فيما استثناه الشرع كالصدقة والحج والصوم . قاله عز الدين بن عبد السلام .

وقال النووي : أجمع العلماء على أن الدعاء للأموات يتفعلهم ويصلهم ثوابه ، واحتجوا بقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ﴾^(٤) ، ويقولون ﷻ : « اللهم اغفر لأهل البقيع الغرقد »^(٥) .

واختلف في وصول ثواب قراءة القرآن ، فالمشهور من مذهب الشافعي

(١) الحديث أخرجه ابن النجار في الدرة ٤٠٤/٢ عن خالد بن عوسجة ، وذكره السهوي في وفاة الوفا ص ٩٨٠ عن خالد بن عوسجة .

(٢) قول ابن النجار ورد عنده في الدرة ٤٠٤/٢ ، ونقله عنه السهوي في وفاة الوفا ص ٨٩٠ .

(٣) ما ذكره المصنف من استحباب قراءة القرآن والذكر في المقبرة غير صواب ولا دليل عليه من الكتاب والسنة ولا عمل من يعتد بعمله من الصحابة والتابعين .

(٤) سورة الحشر آية (١٠) .

(٥) جزء من حديث عائشة أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجنائز باب ما يقال عند دخول القبور برقم (١٠٤) ٦٦٩/٢ ، أحمد في المسند ١١١/٦ ، النسائي في سننه ٩٤/٤ ، ابن ماجه في سننه برقم (١٥٤٦) ٤٩٣/١ .

رحمه الله تعالى أنه لا يصل ، وذهب ابن حنبل وجماعة من أصحاب الشافعي أنه يصل .

سمعت والدي رحمه الله يقول : سمعت أبا عبد الله الدلاصي يقول سمعت الشيخ أبا عبد الله الدبسي يقول : كُشف لي عن أهل المعلاة^(١) ، فقلت لهم : أتجدون نفعاً بما يهدى إليكم من قراءة ونحوها ؟ قالوا : ليس نحن محتاجين إلى ذلك ، فقلت لهم : ما منكم أحد واقف الحال ؟ فقالوا : ما يقف حال أحد في هذا المكان^(٢) . / وقبر الدبسي رحمه الله بالقرب من باب المعلاة عليه [٨] حجر فيه مكتوب : هذا قبر أبي عبد الله محمد بن [عمر]^(٣) الدبسي ، توفي في يوم تاسع عشر من جماد الأول سنة خمس وستمئة^(٤) ، وقبر الدلاصي بالقرب من الجبل .

(١) يبدو أن هذه طريقة الصوفية في الاستدلال بالكشف والمنامات .

(٢) كذا ورد عند الفاسي في شفاء الغرام ٢٨٤/١ - ٢٨٥ نقلاً عن المؤلف .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) ذكر تقي الدين الفاسي في شفاء الغرام ٢٤٢/١ أن وفاته كانت في يوم الأربعاء تاسع عشر جمادى الأولى سنة خمسين وستمئة .. ثم قال : « وما ذكره عبدالله بن عبد الملك المرجاني أن وفاته في سنة خمس وستمئة ، هو سبق قلم ، يدل عليه أنه حكى عن أبيه عن الدلاصي الحكاية المتقدمة في فضل مقبرة المعلاة ، ولا يستقيم حكايتها بهذا الإسناد إلا أن يكون الدبسي توفي سنة خمسين وستمئة » .

الفصل الثالث

في ذكر من يعرفه بالبقيع من أهل البيت

والصحابه وغيرهم رضوان الله عليهم

وأكثر الصحابة مدفون بالبقيع ، وكذلك سادات أهل البيت ، وأزواج النبي ﷺ ، غير خديجة وميمونة ، رضوان الله عليهم^(١) .

فمنها قبر : أبي الفضل العباس :

عم النبي ﷺ ، ملين بساج في قبة عالية ، بناها الخليفة الناصر أبي العباس أحمد بن المستضيء ، ومعه في القبة الحسن بن علي ، رضي الله عنهما ، [وعليه]^(٢) أيضاً ملين بساج ، ومع الحسن في القبر ابن أخيه : علي بن الحسين زين العابدين ، ومعه أيضاً ابن أخيه : محمد بن علي الباقر ، وابنه جعفر بن محمد الصادق^(٣) .

فأما أبي محمد الحسن :

فأمه فاطمة الزهراء بنت النبي ﷺ^(٤) .

ولد بالمدينة في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة^(٥) ، وقيل : في السنة الرابعة .

(١) كذا ورد عند ابن النجار في الدرة ٤٠٢/٢ ، المطري في التعريف ص ٤٥ ، المراغي في تحقيق النصرة ص ١٢٥ .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) كذا ورد عند ابن النجار في الدرة ٤٠٢/٢ ، المطري في التعريف ص ٤٦ ، المراغي في تحقيق النصرة ص ١٢٦ .

(٤) راجع نسبه عند ابن عبد البر في الاستيعاب ٢٨٣/١ ، ابن الجوزي في صفة الصفوة ٧٥٨/١ ، ابن حجر في الاصابة ٦٨/٢ .

(٥) وأضاف ابن عبد البر في الاستيعاب ٢٨٤/١ « هذا أصبح ما قيل في ذلك » .

وانظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٥/٥ ، ابن حجر : الاصابة ٦٨/٢ ، الذهبي : سير أعلام ٢٤٦/٣ .

قال علي رضي الله عنه : « لما ولد [الحسن] جاء رسول الله ﷺ ، فقال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ قلت : حرياً ، قال : بل هو حسن ، فلما ولد الحسين قال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ قلت : حرياً ، قال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث ، جاء النبي ﷺ ، فقال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ قلت : حرياً ، قال : بل هو محسن ، وقال : إني سميتهم بأسماء أبناء هارون ، بشر ، وبشير ، ومبشر » (١).

توفي الحسن رضي الله تعالى عنه بالمدينة سنة تسع وأربعين ، وقيل : سنة خمسين (٢) .

قيل : إن زوجته جَعْدَةُ بنت الأشعث سمته (٣) ، ودفن إلى جنب أمه فاطمة رضي الله عنها (٤) .

أولاده تسعة عشر : زيد ، والحسن ، وعمرو ، والقاسم ، والقاسم ، وعبدالله ، وعبدالله ، وعبدالله ، وعبد الرحمن ، وأبو بكر ، والحسين وهو الأقوم ، وطلحة ، وأبو بكر ، وأم الحسن ، وأم الحسين ، وأم سلمة ، وفاطمة ، وفاطمة ، ورقية من أمهات شتى (٥) . وليس في الصحابة حسن غيره (٦) .

(١) حديث علي: أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة ٧٧٣/٢ ، ابن عبد البر في الاستيعاب ٣٨٤/١ ، الحاكم في المستدرک ١٦٥/٣ وصرح أسناده ، والبزار في كشف الأستار ٤١٦/٢ .

(٢) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٢٨٩/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٦/٥ ، ابن حجر : الاصابة ٧٣/٢ .

(٣) راجع خبر سمه عند ابن عبد البر في الاستيعاب ٢٨٩/١ ، ابن الجوزي في المنتظم ٢٢٦/٥ .

(٤) انظر : ابن شبة : تاريخ المدينة ١٠٧/١ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣٩٢/١ .

(٥) راجع أولاد الحسن عند الذهبي في سير أعلام ٢٧٩/٣ وأضاف : « ولم يعقب منهم سوى الرجلين الحسين وزيد » .

(٦) بالرجوع إلى كتب طبقات الصحابة ولا سيما آخر ما صنف منها تقريباً ، وهو الاصابة لابن حجر ، لم يترجم في باب من اسمه « الحسن » إلا للحسن بن علي رضي الله عنه .

وروي عن عبيد الله بن علي : أن الحسن حين أحس بالموت قال : ادفنوني إلى جنب أمي فاطمة ، فيكون قبره عند قبرها في بيتها الذي أدخله عمر بن عبد العزيز في المسجد^(١) .

وقال سعيد بن جبير : رأيت قبر الحسن عند فم الزقاق الذي بين دار نبيه ابن وهب ، وبين دار عقيل بن أبي طالب^(٢) ، وقيل لي : دفن عند قبر أمه . وسيأتي بيان ذلك^(٣) . وكان نقش خاتمه : إن الله بالغ أمره .

وصول أبي عبد الله الحسين :

لخمس خلون من شعبان سنة أربع^(٤) ، وقتل يوم الجمعة لعشر خلون من المحرم ، يوم عاشوراء سنة إحدى وستين - وقيل : يوم السبت - بكريلاء^(٥) من أرض العراق ، ويعرف المكان بالطَّف^(٦) من شط الفرات^(٧) .

وكان النبي ﷺ ، قال : « إن الحسين يقتل بالطف بكريلاء / حين يعلوه [٢٩٠] القتير »^(٨) يعني الشيب .

(١) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ١٠٦/١ ، ١١١ عن عبيد الله بن علي ، ابن النجار في الدرة ٤٠٣/٢ ، المطري في التعريف ص ٤٦ .

(٢) قول سعيد بن جبير ذكره ابن النجار في الدرة ٤٠٣/٢ .

(٣) سيأتي بيان هذه المسألة بعد قليل وفي نهاية ورقة (٢٩٠) من المخطوط .

(٤) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٣٩٢/١ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣٤٨/٥ ، ابن حجر : الإصابة ٧٦/٢ .

(٥) كريلاء : بالمد ، وهو الموضع الذي قتل فيه الحسين في طرف البرية عند الكوفة .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ٤٤٥/٤ .

(٦) الطف : بالفتح والفاء مشددة ، أرض من ناحية الكوفة في طريق البرية .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ٣٥/٤ - ٣٦ .

(٧) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٤٠٠/٥ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣٤٥/٥ .

(٨) جزء من حديث أخرجه البيهقي في الدلائل ٤٦٨/٦ - ٤٧٠ عن عائشة ، والقاضي عياض في الشفا ٢٢٦/١ ، والماوردي في أعلام النبوة ص ١١٧ .

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : رأيت النبي ﷺ ، فيما يرى النائم وهو قائم أشعث أغبر ، بيده قارورة فيها دم ، فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا ؟ قال : دم الحسين ، لم أزل ألتقطه منذ اليوم ، فوجد قد قتل في ذلك اليوم»^(١) .

وعن أبي الأسود قال : لقيت رأس الجالوت فقال : « إن بيني وبين آل داود سبعين أباً ، وإن اليهود إذا رأوني عظموني وعرفوا حقي ، وأنتم ليس بينكم وبين نبيكم إلا أب واحد قتلتم ابنه » .

وقتل مع الحسين سبعة عشر رجلاً من ولد فاطمة ، وقتل معه من ولده وإخوته وأهل بيته ثلاثة وعشرين رجلاً^(٢) .

وعن الزهري أنه قال : « إن في صبيحة الليلة التي قتل فيها الحسين بن علي بن أبي طالب : لم يرفع حجر ببیت المقدس إلا وجد تحته دم عبيط »^(٣) .

وفي الحديث : أن الله تعالى أوحى إلى النبي ﷺ ، إني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً ، وإني قاتل بآبن ابنتك الحسين سبعين ألفاً وسبعين ألفاً^(٤) .

أولاده من أمهات شتى : علي [الأكبر]^(٥) وعلي [الأصغر]^(٦) وجعفر وعبدالله وفاطمة وسُكينة^(٧) . وقبر سُكينة بمكة من طريق العمرة ،

(١) رواية ابن عباس : أخرجه أحمد في المسند ٢٨٣/١ ، البيهقي في الدلائل ٤٧١/٦ ، ٤٨/٧ ، وذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب ٣٩٥/١ ، الخطيب في تاريخ بغداد ١٤٢/١ ، ابن الجوزي في المنتظم ٢٤٦/٥ ، ابن كثير في البداية ٢٣١/٦ .

(٢) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٤٦٧/٥ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣٩٦/١ .

(٣) أخرجه البيهقي في الدلائل ٤٤١/٦ عن الزهري .

(٤) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤٢/١ عن ابن عباس ، وذكره ابن الجوزي في المنتظم ٢٤٦/٥ ، السيوطي في الخصائص ٤٥٢/٢ .

(٥) ، (٦) الإضافة للضرورة من المنتظم ٣٤٨/٥ .

(٧) راجع أولاده عند ابن الجوزي في المنتظم ٣٤٨/٥ ، الذهبي في سير أعلام ٣٢١/٣ ، ابن حجر في الإصابة ٧٧/٢ .

وفاتها يوم الخميس لخمس من ربيع الأول سنة سبع عشرة ومائة^(١) ، تزوجها مُصعب بن الزبير^(٢) ، وأمهرها ألف ألف درهم ، وحملها إليه أخوها علي بن الحسين ، فأعطاه أربعين ألف دينار ، [فولدت له الرباب]^(٣) وكان يلبسها اللؤلؤ ويقول : ما ألبسها إياه إلا لأفضحه^(٤) !

وأما : **علي بن الحسين [زين العابدين]** : فهو أبو محمد ، أمه أم ولد ، توفي بالمدينة سنة أربع وتسعين^(٥) .

وأما : **محمد بن علي بن الحسين** [^(٦) فهو أبو جعفر الباقر ، أمه أم عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب^(٧)] ، توفي سنة أربع عشرة ، وقيل : سبع عشرة ، وقيل : ثمان عشرة ومائة^(٨) .

(١) كذا ورد عند ابن الجوزي في المنتظم ١٨٠/٧ ، ويذكر ابن سعد في طبقاته ٤٧٥/٨ بأنها ماتت بالمدينة ودفنت بالبقيع .

(٢) مُصعب بن الزبير القرشي الأسدي أمير العراقيين ، كان فارساً شجاعاً كريماً ، قتله عبد الملك بن مروان في النصف من جمادى الأولى سنة ٧١ هـ .

انظر : ابن سعد : الطبقات ١٨٢/٥ ، الخطيب : تاريخ بغداد ١٠٥/١٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ١١٤/٦ .

(٣) الإضافة للضرورة من المنتظم ١٧٦/٧ .

(٤) كذا ورد عند ابن الجوزي في المنتظم ١٧٦/٧ .

(٥) وقبره بالبقيع ودفن معه ابنه محمد بن علي الباقر وابنه جعفر بن محمد بن علي الصديق وعليهم جميعاً قبة عالية .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٢١/٥ ، ابن النجار : الدرة ٤٠٣/٢ ، المطري : التعريف ص ٤٦ .

(٦) سقط من الأصل والإضافة من (ط) .

(٧) انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٢٠/٥ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٦١/٧ ، الذهبي : سير أعلام ٤٠١/٤ .

(٨) كذا ورد عند ابن سعد في الطبقات ٢٢٤/٥ ، ابن الجوزي في المنتظم ١٦٢/٧ ، الذهبي في سير أعلام ٤٠٩/٤ .

وأما : **جعفر الصادق** ، فهو ابن محمد بن علي بن الحسين [يكنى] (١)
أبا عبدالله ، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة في النصف من رجب ، ودفن مع
أبيه ، وجده ، وعميه (٢) .

وجميع من في الصحابة جعفر أربعة (٣) ، بلغت أسماء الرواة عنه أربعة
آلاف رجل ، كان نقش خاتمه : الله ولي عصمتي من خلقه .

**ما جاء في معرفة المكان الذي دفنت فيه فاطمة رضي الله
عنها :**

عن جعفر بن محمد كان يقول : قبر فاطمة في بيتها الذي أدخله عمر بن
عبد العزيز في المسجد (٤) .

وذكر الشيخ محب الدين الطبري في « نظائر العقبي في فضائل
القربي » قال : أخبرني أخ لي في الله ، أن الشيخ أبا العباس المرسى
رضي الله عنه ، كان إذا زار البقيع وقف أمام قبة العباس وسلم على
فاطمة رضي الله عنها (٥) .

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٢) كذا ورد عند ابن الجوزي في المنتظم ١١٠/٨ وصفة الصفوة ١٧٤/٢ ، ابن حجر في التهذيب
١٠٣/٢ ويذكر ابن سعد في طبقاته ٢٢١/٥ ، ابن النجار في الدراة ٤٠٣/٢ ، المطري في
التعريف ص ٤٦ « بأن الحسن بن علي بن أبي طالب دفن بالبقيع ، ومعه في القبر ابن أخيه علي
ابن الحسين زين العابدين ، وأبو جعفر محمد بن علي الباقر وابنه جعفر الصادق والقبر في قبة
كبيرة عالية قديمة البناء في أول البقيع » .

(٣) وهم : جعفر بن أبي سفيان بن الحارث الهاشمي ، وجعفر بن أبي طالب الهاشمي ، وجعفر العبدي ،
وجعفر بن محمد بن مسلمة .

انظر : ابن الأثير : أسد الغابة ٣٤١/١ - ٣٤٤ .

(٤) كذا ورد عند ابن النجار في الدراة ٣٦٠/٢ عن جعفر بن محمد ، المراغي في تحقيق النصرة
ص ١٢٦ .

(٥) كذا ورد عند المطري في التعريف ص ٤٦ نقلاً عن محب الدين الطبري ، المراغي في تحقيق النصرة
ص ١٢٦ ، السمهودي في وفاء الوفا ص ٥١٣ .

وروى فائد مولى عبادل قال : حدثني مُنقذ الحفار أنه حُفر لإنسان ، فوجد قبراً على سبعة أذرع من خوخة بيته مشرفاً عليه مكتوب : هذا قبر فاطمة بنت رسول الله ﷺ (١) .

قال الحافظ محب الدين^(٢) : « فعلى هذا هي مع الحسن / في القبة ، [٢٩١] فينبغي أن يسلم عليها هناك » (٣) .

وكانت فاطمة رضي الله عنها أصغر بنات رسول الله ﷺ ، وقيل : أصغرهن أم كلثوم (٤) .

[ذكر أولاده ﷺ :] (٥)

أولاده ﷺ كلهم من خديجة ، إلا إبراهيم (٦) .

قيل : ولدت خديجة رضي الله عنها للنبي ﷺ : عبد مناف في الجاهلية قبل البعث (٧) ، وفي الإسلام : القاسم وبه كان يكنى ﷺ ، وعبد الله وكان يسمى

(١) كذا ورد عند ابن النجار في الدرة ٤٠٣/٢ عن فائد مولى عبادل .

(٢) قول محب الدين ابن النجار ورد في كتابه الدرة ٤٠٣/٢ .

(٣) وهو الصواب بأن فاطمة رضي الله عنها دفنت بالبقيع ، ويؤيد هذا ما رواه ابن شبة في تاريخ المدينة ١٠٦/١ حيث رد على من قال أنها دفنت في منزلها الذي أدخله عمر بن عبد العزيز بقوله : « وأظن أن هذا الحديث غلطاً ، لأن الثبوت جاء في غيره » ثم روى ابن شبة عن فائد مولى عبادل بأن فاطمة رضي الله عنها دفنت بالبقيع وأن الحسن بن علي قال : ادقنوني في المقبرة إلى جنب أمي فدفن في المقبرة إلى جنب فاطمة مواجهة الخوخة التي في دار نبيي بن وهب . ثم روى ابن شبة في تاريخ المدينة ١٠٥/١ محدداً قبر فاطمة بعدة روايات يؤيد بعضها بعضها ، منها : ما روى عن محمد بن علي بن عمر قال : « قبر فاطمة زاوية دار عقيل اليمانية الشارعة في البقيع » .

(٤) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهوم ص ٣١ .

(٥) العنوان الفرعي من المحقق للتوضيح والتبويب .

(٦) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٢٥ .

(٧) هذه رواية الهيثم بن عدي كما ذكر ابن الجوزي في تلقيح فهوم ص ٣٠ ورد عليها بقوله : « الهيثم بن عدي كذاب ، لا يلتفت إلى قوله فقد قال شيخنا ابن ناصر : لم يسم رسول الله ﷺ عبد مناف ولا عبد العزى قط » .

الطيب والطاهر - وقيل : الطيب غير الطاهر - وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم ، وفاطمة (١).

وقال ابن إسحاق : « ولدوا كلهم قبل الإسلام ، وهلك البنون قبل الإسلام وهم يرضعون ، وقيل : مات القاسم وهو ابن سنتين ، وقيل : بلغ إلى أن يركب الدابة ويسير على النجبية ، وأما البنات : فأدركن الإسلام ، وآمن به وهاجرن معه » ، وقيل : ولدوا كلهم في الجاهلية إلا عبدالله ، وأكبر بنيه القاسم ، ثم الطيب ، ثم الطاهر ، وأكبر بناته زينب ، ثم رقية ، ثم فاطمة ، ثم أم كلثوم ، وولدوا كلهم بمكة ، وولد له ﷺ بالمدينة إبراهيم من مارية القبطية ، ومات أولاده ﷺ كلهم في حياته ، إلا فاطمة رضي الله عنها (٢) .

فأما فاطمة رضي الله عنها :

تزوجها علي [بن أبي طالب] (٣) رضي الله عنه ، في صفر من السنة الثانية من الهجرة ، وقيل : بعد وقعة أحد ، وقيل : بعد أن بنى رسول الله ﷺ بعائشة بتسعة أشهر ، وأمهرها درعه ، فولدت له : الحسن ، والحسين ، ومُحَسَّن ، فهلك مُحَسَّن صغيراً ، ورقية ، وزينب ، وأم كلثوم ، فهلكت رقية ولم تبلغ (٤) .

(١) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٢٥ .

(٢) قول محمد بن إسحاق : ورد عند ابن هشام في السيرة ١٩٠/١ ، ابن سعد في الطبقات ١٣٢/١ ، ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨١٩/٤ ، البيهقي في الدلائل ٦٩/٢ ، ابن الجوزي في الوفا ٢٦١/٢ ، ابن القيم في زاد المعاد ٢٥/١ ، محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٢٦ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٢٩ وراجع خبر زواج فاطمة من علي وأولادها منه عند: ابن سعد في الطبقات ١٩/٨-٢٢ ، الطبري في تاريخ الرسل ٤١٠/٢ ، البيهقي في الدلائل ١٦٠/٢-١٦٢ ، ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٩٣/٤-١٨٩٤ .

وتزوج زينب بنت فاطمة : عبدالله بن جعفر ، فماتت عنده^(١) .

وتزوج أم كلثوم : عمر بن الخطاب ، ثم خلف عليها بعده عون بن جعفر ،
ثم بعده محمد بن جعفر ، ثم بعده عبيدالله بن جعفر فماتت عنده ، وقيل :
توفي عنها^(٢) .

وعاشت فاطمة بنت النبي ﷺ بعده ستة أشهر ، وقيل : ثمانية ، وقيل :
ثلاثة ، وقيل : سبعون يوماً ، وكذلك لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة
من الهجرة^(٣) .

روت ثمانية عشر حديثاً ، أخرج لها منها في الصحيحين حديث واحد ،
ولم يرو أحد من بناته ﷺ غيرها^(٤) . ومولدها بمكة معروف^(٥) .

وأما زينب :

بنت رسول الله ﷺ ، فتزوجها أبو العاص بن الربيع^(٦) ، وهو ابن

(١) وولدت له : علياً وعوناً .

انظر : البيهقي : الدلائل ٢٨٢/٧ ، ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٢٢ ، محب الدين الطبري :
خلاصة سير ص ١٣٠ .

(٢) كذا ورد محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٣٠ .

(٣) وصلى عليها أبو بكر الصديق على الأصح ، ودفنت ليلاً .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٨/٨ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢٤٠/٢ ، ابن عبد البر : الاستيعاب
١٨٩٤/٤ ، ابن الجوزي : المنتظم ٩٥/٤ .

(٤) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٦٨ ، ٤٠٢ .

(٥) ولدتها خديجة رضي الله عنها وقرش تبني البيت قبل النبوة بخمس سنين .

انظر : ابن سعد : الطبقات ١٩/٨ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٩٩/٤ ، ابن الجوزي : تلقيح فهم
ص ٣١ .

(٦) أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى ، ختن رسول الله ﷺ ، زوج ابنته زينب ، وهو ابن أخت
خديجة ، أسلم قبيل فتح مكة ، ومات في ذي الحجة سنة ١٢ هـ .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١٧٠١/٤ - ١٧٠٤ .

خالتها، أمه هالة بنت خُوَيْلِد ، وذلك قبل الإسلام (١).

ثم ردها النبي ﷺ ، بمهر جديد ونكاح جديد عليه (٢) ، وأسلم أبو العاص بعدما أُسر بيدر (٣) .

ثم تزوجها علي رضي الله عنه بعد موت فاطمة (٤) رضي الله تعالى عنها
ثم خلف عليها المغيرة بن نوفل (٥) - وقيل / المغيرة بن يزيد - فماتت عنده بعد
الهجرة بسبع سنين وشهرين . وعلى هذا التاريخ لا يمكن أن يكون علياً
تزوجها (٦) . ونزل ﷺ قبرها (٧) .

(١) انظر : ابن هشام : السيرة ١/٦٥١ ، ابن سعد : الطبقات ٨/٣٠-٣١ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٥٣/٤ .

(٢) وأضاف ابن عبد البر في الاستيعاب ١٧٠٣/٤ « وهو قول الشعبي وطائفة من أهل السير وذلك في المحرم سنة سبع » .

وانظر : ابن سعد : الطبقات ٨/٣٣ ، الطبري : تاريخ الرسل ٣/٢١ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٢٩ .

(٣) فقد أسلم أبو العاص في المحرم سنة سبع ، فقدم المدينة على رسول الله ﷺ ، فرد عليه زينب . انظر : ابن هشام : السيرة ١/٦٥٧ - ٦٥٩ ، ابن سعد : الطبقات ٨/٣٢ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢/٤٧٠ - ٤٧٢ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٧٠٢/٤ - ١٧٠٣ .

(٤) هذا وهم ، والصواب أن علياً تزوج من أمامة بنت زينب بعد وفاة فاطمة ، وكان أبوها أبا العاص قد أوصى بها إليه ، فلما قتل علي بن أبي طالب وآمت منه أمامة أمر المغيرة بن نوفل بن الحارث ابن عبدالمطلب أن يتزوج أمامة من بعده حتى لا يتزوجها معاوية .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٨/٣١ ، ٤٠ ، ٢٣٣ ، الطبري : تاريخ الرسل ٣/٢٨٥ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٢٩ .

(٥) المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي ، يكنى أبا يحيى بابنه من أمامة بنت أبي العاص ، تزوجها بعد علي بن أبي طالب .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١٤٤٧/٤ .

(٦) باعتبار أن المتوفاة زينب بنت رسول الله ﷺ ، وقد أبطل المصنف هذا الزعم لاستحالة الجمع بين الأختين شرعاً ، لأنه لا يصح أن يتزوج علي زينب في حياة أختها فاطمة ، ومعروف أن فاطمة كانت في عصمة علي منذ السنة ٢ هـ إلى سنة ١١ هـ .

(٧) توفيت زينب في سنة ثمان من الهجرة ونزل رسول الله ﷺ قبرها .

انظر : ابن سعد ٨/٣٤ ، الطبري : تاريخ الرسل ٣/٢٧ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٥٤/٤ .

وأما رقية :

بنت رسول الله ﷺ ، فتزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وكانت قبله عند عتبة بن أبي لهب^(١) ، ولم يبن بها .

وقيل : نكاح عثمان كان في الجاهلية ، وهاجر بها عثمان إلى الحبشة ، توفيت في السنة الثانية من الهجرة^(٢) .

وأما أم كلثوم :

بنت رسول الله ﷺ ، فتزوجها عثمان بعد موت رقية ، وكانت قبله عند عتبة بن أبي لهب^(٣) - أخي عتبة بن أبي لهب - توفيت في شعبان سنة تسع ، وجلس رسول الله ﷺ على قبرها^(٤) .

وأما إبراهيم :

ابن رسول الله ﷺ ، ولد في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة^(٥) ، وتوفي في بني مازن عند أم بردة مرضعته وعمره ثمانية عشر شهراً ، وقيل :

(١) خبر زواج رقية من عتبة ورد عند ابن هشام في السيرة ٣٢٢/٨ ، ابن سعد في الطبقات ٢٦/٨ ، الطبري في تاريخ الرسل ٤٦٧/٢ - ٤٦٨ ، ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٣٩/٤ .

(٢) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٢٠ ، وتوفيت رقية ورسول الله ﷺ ببدر في شهر رمضان ، وقدم زيد بن حارثة بشيراً من بدر ، فدخل المدينة حين سوى التراب على رقية .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٦/٨ ، ابن شبة : تاريخ المدينة ١٠٤/٨ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٤١/٤ .

(٣) خبر زواج أم كلثوم من عتبة ورد عند ابن سعد في الطبقات ٢٧/٨ ، ابن عبد البر في الاستيعاب ١٩٥٢/٤ .

(٤) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٢٢ .

(٥) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٩٥/٢ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٥٤/٨ ، ٥٥ .

سنة عشر ، وقيل : ابن سبعين ليلة ، وقيل : ابن سبعة أشهر ، وقيل : مات [في السنة العاشرة ^(١)] ،

وقال عليه السلام : « لو عاش إبراهيم لأعتقت أحواله ، ولوضعت الجزية » ^(٢) عن كل قبضي ^(٣) .

ورث قبره ، وأعلم فيه بعلامة ، فهو أول قبر رُش عليه ، ودفن إلى جنب عثمان بن مظعون ، وقبره حذو زاوية دار عقيل ^(٤) .

وقال جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما : قبر إبراهيم وجأه دار سعيد بن عثمان التي يقال لها الزوراء بالبقيع مرتفعاً عن الطريق ^(٥) .

وعن عائشة بنت قدامة ^(٦) قالت : كان القائم يقوم عند قبر عثمان بن مظعون ، فيرى بيت النبي عليه السلام ، ليس بونه حجاب ^(٧) .

والآن على قبر سيدنا إبراهيم رضي الله عنه قبة فيها شبك من جهة القبلة ^(٨) .

(١) انظر : ابن سعد : الطبقات ١/١٤٢ - ١٤٤ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١/٥٦ ، البيهقي : الدلائل ٤٢٩/٥ .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/١٤٤ عن الزهري ، ابن عبد البر في الاستيعاب ١/٥٩ ، المتقي في الكنز برقم (٣٢٢٠٦) .

(٤) انظر : ابن سعد : الطبقات ١/١٤١ ، ابن شبة : تاريخ المدينة ١/٩٩ ، ١٢١ ، المراغي : تحقيق النصرة ص ١٢٧ .

(٥) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ١/٩٩ ، ابن النجار في الدرة ٢/٤٠٤ .

(٦) عائشة بنت قدامة القرشية الجمحية ، من المبيعات تعد في أهل المدينة ، روت عن عائشة عن أبيها . انظر : ابن سعد : الطبقات ٨/٤٦٨ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٤/١٨٨٦ .

(٧) أخرجه ابن النجار في الدرة ٢/٤٠٤ عن عائشة بنت قدامة .

(٨) انظر : ابن النجار : الدرة ٢/٤٠٤ ، المراغي : تحقيق النصرة ص ١٢٧ .

وعثمان بن مظعون :

هو ابن حبيب بن وهب^(١) - أخو السائب^(٢) لأبيه وأمه ، وليس له ولا للسائب عقب . توفي في شعبان سنة ثلاث ، وقيل : في السنة الثانية^(٣) . امرأته خولة بنت حكيم^(٤) ، وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ، وفي الصحابييات أربعة عشر خولة^(٥) .

وعبدالرحمن بن عوف :

مدفون إلى جانب عثمان بن مظعون^(٦) ، وعثمان أول من دُفن بالبقيع من المهاجرين^(٧) . وغيرهم .

وأسعد بن زُرارة :

أول من دُفن به من الأنصار^(٨) ، وقيل : دُفن به أسعد قبل عثمان ، لأنه

-
- (١) راجع عمود نسبه عند ابن سعد في الطبقات ٣/٣٩٣ ، ابن عبد البر في الاستيعاب ٣/١٠٥٣ .
 - (٢) السائب بن عثمان بن مظعون ، من السابقين إلى الإسلام ، هاجر إلى الحبشة ، وشهد بدرًا وما بعدها من المشاهد ، مات شهيداً يوم اليمامة سنة ١٢ هـ .
انظر : ابن سعد : الطبقات ٣/٤٠٢ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٢/٥٧٥ .
 - (٣) شهد عثمان بدرًا ، ومات على رأس ثلاثين شهراً من الهجرة .
انظر : ابن سعد : الطبقات ٣/٣٩٦ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٣/١٠٥٣ .
 - (٤) خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة السلمية ، تكنى أم شريك ، امرأة عثمان بن مظعون ، وكانت امرأة فاضلة صالحة .
انظر : ابن سعد : الطبقات ٨/١٥٨ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٤/١٨٣٢ ، ابن حجر : الإصابة ٧/٦٢١ .
 - (٥) راجع جريدة أسماء من اسمه « خولة » من الصحابييات عند ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/١٨٣٠ - ١٨٣٤ وقد أحصاهم ابن عبد البر إحدى عشرة ، وأحصاهم ابن حجر في الإصابة ٧/٦١٧ - ٦٢٩ سبعة وعشرون .
 - (٦) انظر : ابن شبة : تاريخ المدينة ١/١١٥ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٢/٨٥٠ ، مصب الدين الطبري : الرياض ٢/٢٨٨ .
وقد مات عبدالرحمن بن عوف بالمدينة سنة ٣٢ هـ .
انظر : ابن سعد : الطبقات ٣/١٢٦ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٢/٨٥٠ ، ابن الجوزي : صفة الصفوة ١/٣٥٥ .
 - (٧) وأضاف ابن سعد في طبقاته ٣/٣٩٧ « عند موضع الكبا عند دار محمد بن الحنفية » .
 - (٨) انظر : الواقدي : المغازي ٣/٣٩٧ ، ابن سعد : الطبقات ١/١٤١ ، ابن شبة : تاريخ المدينة ١/٩٦ ، ١٠١ .

توفي على رأس ستة أشهر من الهجرة^(١) .

وأخر من دُفن بالبقيع من الصحابة : **سهل بن سعد الساعدي**^(٢) . وفي الصحابة ثمانية عشر سهلاً^(٣) .

ثم قبر : صفية بنت عبدالمطلب :

عمة النبي ﷺ ، في تربة أول البقيع على يسار الخارج من باب المدينة ، وقيل : إنها دُفنت عند دار المغيرة بن شُعبة^(٤) .

قال الشيخ جمال الدين^(٥) : « وعليها بناء من حجارة أرادوا أن يعقدوا عليها قبة ، فلم يتفق لقربها من السور والباب » .

ثم قبر : عقيل بن أبي طالب :

أخو علي رضي الله عنهما / أمه فاطمة بنت أسد ، توفي في خلافة معاوية رضي الله تعالى عنه ، وهو في قبة في أول البقيع^(٦) . ومعه في القبر ابن أخيه :

(١) مات أسعد بن زرارة في شوال على رأس ستة أشهر من الهجرة ، ومسجد رسول الله ﷺ بيني يومئذ قبل بدر .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٨١/١ ، ابن الأثير : أسد الغابة ٨٧/١ .

(٢) اختلف في تاريخ وفاة سهل بن سعد ، فقيل توفي سنة ثمان وثمانين ، وقيل توفي سنة إحدى و تسعين ، وحكى سفيان عن أبي حازم قال : سمعت سهل بن سعد يقول : لو مت لم تسمعوا أحداً يقول : قال رسول الله ﷺ .

انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٦٦٥/٢ ، ابن الأثير : أسد الغابة ٤٧٢/٢ .

(٣) أحصى ابن عبد البر في الاستيعاب ٦٥٩-٦٦٩ جريدة أسماء من اسمه « سهل » تسعة عشر .

(٤) انظر : ابن سعد : الطبقات ٤٢/٨ ، ابن شبة : تاريخ المدينة ١٢٦/١ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٧٣/٤ ، ابن التاجر : الدرة ٤٠٢/٢ ، المطري : التعريف ص ٤٦ .

(٥) قول المطري ورد عنده في التعريف ص ٤٦ .

(٦) كذا ورد عند المطري في التعريف ص ٤٦ ، وراجع ابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٧٨/٣ ، ابن حجر في الإصابة ٥٣١/٤ - ٥٣٢ .

عبدالله بن جعفر الطيار بن أبي طالب :

أمه أسماء بنت عُميس ، ولدته بالحبيشة ، توفي سنة ثمانين ، وقيل :
خمس وثمانين ، وهو من أجواد العرب^(١) .

وأجواد العرب في الإسلام عشرة - بالحجاز : عبدالله بن جعفر ،
وعبيدالله بن العباس ، وسعيد بن العاص ، وبالكوفة : عتاب بن ورقاء ، وأسماء
ابن خارجة ، وعكرمة بن ربعي الفياض ، وبالبصرة : عمرو بن عبيد الله بن
معمر ، وطلحة [بن عبدالله بن خلف الخزاعي ، وهو طلحة]^(٢) الطلحات ،
وعبيدالله بن أبي بكرة ، وبالشام : خالد بن عبيد الله بن خالد^(٣) .

قال الشيخ جمال الدين^(٤) : « والمنقول أن قبر عقيل في داره ، وفي قبلة
قُبة عقيل رضي الله عنه حظير مبني بالحجارة يقال إن فيه قبور أزواج رسول
الله ﷺ ، وهي أربعة قبور ولا يتحقق من فيها منهن » .

أول من تزوج ﷺ :

خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي بن كلاب^(٥) :

وأصدقها ﷺ ، اثنا عشر أوقية ذهب^(٦) .

(١) كذا ورد عند ابن عبد البر في الاستيعاب ٨٨٠/٣ ، المطري في التعريف ص ٤٦ .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) كذا ورد عند ابن عبد البر في الاستيعاب ٨٨١/٣ - ٨٨٢ .

(٤) قول المطري ورد عنده في التعريف ص ٤٦ ، ونقله عنه المراغي في تحقيق النصرة ص ١٢٦ .

(٥) راجع عمود نسبها عند ابن هشام في السيرة ١٨٩/١ ، ٦٤٣/٢ ، ابن سعد في الطبقات ١٤/٨ ،

٢١٦ ، الطبري في تاريخه ١٦١/٣ ، البيهقي في الدلائل ٦٧/٢ ، محب الدين الطبري في خلاصة

سير ص ١١٣ .

(٦) يذكر ابن هشام في السيرة ١٩٠/١ ، ٦٤٣/٢ بأن الرسول ﷺ أصدقها عشرين بكرة .

وكان قد تزوجها قبل رسول الله ﷺ رجلان : أولهما عتيق بن عائذ ، ثم أبو هالة بن مالك بن النباش^(١) .

وكان اسمها في الجاهلية الطاهرة^(٢) ، أمها فاطمة بنت زائدة بن جندب^(٣) .

ولم ترو إلا حديثاً واحداً^(٤) ، وفي الصحابة خمسمائة وستين نفساً ، بين رجل وامرأة لا يروي أحدهم سوى حديث واحد^(٥) .

ولم يتزوج ﷺ [عليها أحداً من نسائه]^(٦) حتى ماتت قبل مهاجرته بثلاث سنين ، وعمرها خمس وستين سنة ، وقبرها بمكة غير معروف^(٧) . إلا أن بعض الصالحين رآه في المنام – أو كشف له – بالقرب من طرف الشعب عند قبر الفضيل بن عياض^(٨) ، وقد جُدد عليها حجر مكتوب في سنة تسع وأربعين وسبعمائة، جدده أحد الأشراف يعرف بـ: قاسم بن محمد بن إدريس الحسيني،

(١) انظر : ابن هشام : السيرة ٢/٦٤٣ – ٦٤٤ ، ابن سعد : الطبقات ٨/٢١٦ ، البيهقي : الدلائل ٢٨٣/٧ .

(٢) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٤/١٨١٧ .

(٣) انظر : ابن هشام : السيرة ١/١٨٩ ، ابن سعد : الطبقات ٨/١٤ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٦١/٣ .

(٤) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٨٠ .

(٥) راجع جريدة أسماء أصحاب الحديث الواحد عند ابن الجوزي في تلقيح فهم ص ٣٧٨ – ٣٧٩ .

(٦) الاضافة للضرورة من الاستيعاب ٤/١٨١٩ .

(٧) توفيت خديجة رضي الله عنها لعشر خلون من رمضان في السنة العاشرة من النبوة ودفنت بالحجون .

انظر : ابن هشام : السيرة ١/١٩٠ ، ابن سعد : الطبقات ٨/١٨ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٤/١٨١٩ ، ١٨٢٥ .

(٨) الفضيل بن عياض ، أبو علي التميمي الخراساني المجاور بحرم الله ، وكان نزل مكة وجاور بها ، مات في سنة ١٨٧ هـ .

انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٩/١٤٨ ، الذهبي : سير أعلام ٨/٤٢١ – ٤٢٤ .

ولا كان ينبغي تعيينه على الأمر المجهول .

الثانية من أزواجه ﷺ : سودة بنت زمعة :

ابن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نضر بن مالك بن حِسل بن عامر ابن لؤي^(١) .

تزوجها ﷺ ، بمكة بعد وفاة خديجة رضي الله تعالى عنهما^(٢) .

وكانت قبله عند السكران بن عمرو^(٣) - أخي سهيل بن عمرو - وأراد طلاقها ﷺ ، فوهبت نوبتها لعائشة رضي الله عنها فأمسكها ﷺ ، وصار [يقسم]^(٤) لبقية نساءه دونها^(٥) .

وفي الصحابييات سودة أخرى ، وقيل : هي سودة^(٦) .

الثالثة: عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما :

تزوجها ﷺ ، بمكة قبل الهجرة بسنتين ، وقيل : بثلاث ، وهي ابنة ست ،

(١) راجع عمود نسبها عند ابن هشام في السيرة ٦٤٤/٢ ، ابن سعد في طبقاته ٥٢/٨ ، ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٦٧/٤ ، البيهقي في الدلائل ٢٨٤/٧ .

(٢) وأضاف الطبري في تاريخه ١٦١/٢ « لا خلاف بين جميع أهل العلم بسيرة رسول الله ﷺ أن رسول الله بنى بسودة قبل عائشة » . وراجع خبر زواجها من رسول الله ﷺ عند ابن سعد في طبقاته ٢١٧/٨ ، ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٦٧/٤ ، محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١١٤ .

(٣) السكران بن عمرو العامري ، أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة مع زوجته سودة ، رجع إلى مكة ومات قبل الهجرة إلى المدينة .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٢١٧/٨ ، البلاذري : أنساب الأشراف ٢١٩/١ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٦٨٥/٢ .

(٤) الاضافة للضرورة من خلاصة سير ص ١١٤ .

(٥) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١١٤ .

(٦) هي : سودة بنت مسرح الكندية ، وقيل : سودة ، كانت قابلة لفاطمة بنت رسول الله ﷺ . انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٦٦/٤ .

وقيل : سبع سنين . وقيل : تزوجها ﷺ قبل سودة (١).

ولا خلاف أنه ﷺ ، بنى بسودة قبل عائشة ، وبنى بعائشة في المدينة ، وهي ابنة تسع على رأس سبعة أشهر من الهجرة (٢) . وقيل : ثمانية عشر شهراً .

ولم يتزوج ﷺ بكرةً غيرها (٣) / ومات ﷺ ، عنها وهي ابنة ثمانين [٤] عشرة سنة (٤) .

تكنى أم عبدالله ، قيل : أنها أسقطت من النبي ﷺ سقطاً ولم يثبت (٥).

جميع ما روت ألفاً حديث ومائتا حديث وعشرة أحاديث ، أخرج لها منها في الصحيحين مائتان وسبعة وتسعون حديثاً ، المتفق عليه مائة وأربعة وسبعون ، وانفرد البخاري بأربعة وخمسين ، ومسلم بتسعة وستين (٦) .

(١) راجع هذه الأقوال عند ابن سعد في طبقاته ٥٨/٨ ، الطبري في تاريخه ٢٩٨/٢ ، ابن الجوزي في المنتظم ٣٠٢/٥ ، وتلقيح فهم ص ٢٠ ، محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١١٤ .

(٢) انظر : ابن سعد : الطبقات ٢١٧/٨ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٦٤/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٨١/٤ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣٠٢/٥ وتلقيح فهم ص ٢٠ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١١٥ .

(٣) انظر : ابن هشام : السيرة ٦٤٤/٢ ، ابن سعد : الطبقات ٦٣/٨ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٦٤/٣ ، البيهقي : الدلائل ٢٨٤/٧ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١١٥ .

(٤) انظر : ابن سعد : الطبقات ٢١٧/٨ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٦٤/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٨٢/٤ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١١٥ .

(٥) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١١٥ ويذكر السهيلي في الروض ٥٦٨/٧ « بأن راوي حديث أنها أسقطت جنيناً من رسول الله ﷺ هو داود بن المحبر ، والحديث يعود عليه وهو ضعيف ، والأصح في ذلك أن الرسول ﷺ قال لها : تكني بآبن اختك عبدالله بن الزبير » .

(٦) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٦٣ ، ٤٠٣ ، وعند المزي في تحفة الأشراف ٣٤٨/١١ ، ٤٤٨/١٢ من حديث ١٥٩١٥ إلى حديث ١٧٩٩٦ .

قسمت سبعين ألفاً ودرعها مرقوع^(١) ، وكُشف عن بصرها فرأت جبريل^(٢) .

وقال مالك : « من سب أبا بكر جُلد ، ومن سب عائشة رضي الله عنها قتل ، فقيل له : لِمَ ؟ فقال : من رماها فقد خالف القرآن - وقال ابن شعبان : لقوله تعالى : ﴿ يعظكم الله أن تعبدوا لملكه أبداً ﴾^(٣) ومن عاد لملكه فقد كفر^(٤) .

وحكى أبو الحسن الصقلي : أن القاضي أبا بكر بن الطيب قال : « إن الله تعالى إذا ذكر في القرآن ما نسبته إليه المشركون سبح نفسه لنفسه لقوله تعالى : ﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه ﴾^(٥) في أي كثيرة ، وذكر تعالى ما نسبته المتأفقون إلى عائشة رضي الله تعالى عنها فقال تعالى : ﴿ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم ﴾^(٦) سبح نفسه بتنزيهها من سوء^(٧) .

وفي كتاب ابن شعبان : « من سب غير عائشة من أزواج النبي ﷺ ، ففيه قولان : أحدها إنه يقتل لأنه سب النبي ﷺ ، بسبب حليته ، والآخر أنها

(١) أخرجه ابن سعد في طبقاته ٦٦/٨ عن عروة عن عائشة .

(٢) جزء من حديث أخرجه ابن سعد في طبقاته ٦٧/٨ عن عائشة .

(٣) سورة النور آية (١٧) .

(٤) قول مالك وابن شعبان كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٢٦٧/٢ ، وانظر : القرطبي : الجامع ٢٠٥/١٢ - ٢٠٦ .

(٥) سورة الأنبياء آية (٢٦) .

(٦) سورة النور آية (١٦) .

(٧) قول أبي الحسن الصقلي كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٢٦٧/٢ ، وانظر تفسير الآية عند القرطبي في الجامع ٢٠٥/١٢ .

كسائر الصحابة يُجلد حدُّ المفتري ، قال : وبالأول أقول « (١) .

توفيت عائشة رضي الله عنها بالمدينة سنة ثمان وخمسين ، وقيل : سبع وخمسين - حكاها الطبري - في الليلة السابعة عشرة من رمضان ، وعمرها ست وستين سنة ، وصلى عليها أبو هريرة (٢) .

وقد روى البخاري في الصحيح (٣) : أن عائشة رضي الله عنها أوصت إلى عبد الله بن الزبير « لا تدفني معهم - يعني النبي ﷺ وصاحبيه سوادفني مع صواحيبي بالبقيع » .

وعن فائد مولى عبادل قال : مُنقذ الحفار : في المقبرة قبران مطابقان بالحجارة ، قبر الحسن بن علي ، وقبر عائشة زوج النبي ﷺ ، فنحن لا نحركهما ، ولم يكن في المقبرة قبران مطابقان بالحجارة غيرهما (٤) .

الرابعة : حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما :

تنوجها ﷺ ، في سنة ثلاث (٥) . وقيل : في سنة اثنين من الهجرة . وكانت قبله ﷺ ، تحت خنيس بن حذافة السهمي ، وكان صحابياً

(١) قول ابن شعبان كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٢/٢٦٩ .

(٢) قول محب الدين الطبري ورد عنده في خلاصة سير ص ١١٥ .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب ما جاء في قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمر عن عائشة برقم (١٣٩١) ٢/١٣٠ .

(٤) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ١٠٧/١ عن فائد مولى عبادل ، ابن النجار في الدرة ٤٠٣/٢ عن فائد ، ابن الجوزي في المنتظم ٢٠٢/٥ عن فائد .

(٥) وذلك في شعبان .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٨٣/٨ ، ٢١٧ ، الطبري : تاريخ الرسل ٤٩٩/٢ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨١١/٤ .

بدرياً ، توفي بالمدينة^(١) .

ثم طلقها عليها السلام ، فأتاه جبريل عليه السلام فقال : إن الله تعالى يأمرك أن تراجع حفصة ، فإنها صوامة قوامة ، وأنها زوجتك في الجنة^(٢) . جملة ما روت ستين حديثاً^(٣) .

توفيت عام سبع وعشرين / وقيل : ثمان وعشرين ، عام أفريقية ، [٢٩٥] وقيل : في سنة إحدى وأربعين ، وقيل : خمس وأربعين^(٤) .

الخامسة : أم حبيبة ، ملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف^(٥) :

تزوجها عليها السلام ، وهي بالحبشة وأصدقها عنه النجاشي أربعمئة دينار ،

-
- (١) كانت وفاة خنيس بن حذافة بعد مقدم النبي عليه السلام من بدر .
انظر : ابن سعد : الطبقات ٨١/٨ ، ٢١٧ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٦٤/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٤٥٢/٢ ، البيهقي : الدلائل ١٥٨/٣ ، ٢٨٤/٧ .
- (٢) أخرجه ابن سعد في طبقاته ٨٤/٨ عن قيس بن زيد ، ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨١٢/٤ ، ابن الجوزي في المنتظم ٢١٢/٥ ، وذكره محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١١٦ .
- (٣) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهوم ص ٣٦٥ .
- (٤) القول بأنها توفيت عام سبع وعشرين وهم كما ذكر ابن حجر في الإصابة ٢٨٨/٨ قال : « ومراده فتحها الثاني الذي كان على يد معاوية بن حُديج في سنة خمس وأربعين » ، وعليه يكون الصواب في وفاتها في شعبان سنة خمس وأربعين كما ذكر ابن سعد في طبقاته ٨٦/٨ ، ابن الجوزي في المنتظم ٢١٢/٥ ، محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١١٦ .
- (٥) وهو الصحيح والمشهور في اسمها ونسبها .
انظر : ابن سعد : الطبقات ٩٦/٨ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٤٢/٤ ، البيهقي : الدلائل ٢٨٥/٧ .

وقيل : أربعة آلاف في السنة السادسة ، وقيل : في السابعة من الهجرة^(١) ، وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش^(٢) ، وهاجرت معه إلى الحبشة ، فتنصّر بها ، وبعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري ، فيها إلى الحبشة ، وولي نكاحها عثمان بن عفان ، وقيل : خالد بن سعيد بن العاص ، وكان أبوها يومئذ مشركاً^(٣) .

جملة ما روت خمسة وستين حديثاً^(٤) ، وفاتها سنة أربع وأربعين^(٥) .

عن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أنه هدم منزله في دار علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : فأخرجنا حجراً عليه مكتوب : هذا قبر رملة بنت صخر ، فسألنا عنه فائد مولى عبادل فقال : هذا قبر أم حبيبة ابنة أبي سفيان^(٦) .

(١) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١١٧ ولا اختلاف بين أهل السير أن النبي ﷺ تزوج من أم حبيبة وهي بأرض الحبشة ، وكان الزواج في سنة ست ، وهو الأصح خلافاً لمن يقول أنه في سنة سبع ، وقد وفق خليفة بن خياط بين القولين بأن الزواج كان في سنة ست ، ودخل بها الرسول ﷺ في سنة سبع .
انظر : ابن هشام : السيرة ٦٤٥/٢ ، تاريخ خليفة ٤١/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٦٥٢/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٤٥/٤ .

(٢) عبيد الله بن جحش الأسدي ، أسلم وهاجر إلى الحبشة مع زوجته أم حبيبة ، تنصّر بأرض الحبشة ، ومات بها نصرانياً .
انظر : ابن سعد : الطبقات ٩٦/٨ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٤٤/٤ .

(٣) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ١١٦ .

(٤) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٦٥ .

(٥) انظر : ابن سعد : الطبقات ١٠٠/٨ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٩٢٩/٤ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١١٧ .

(٦) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ١٢٠/١ عن يزيد بن السائب عن جده ، ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٤٦/٤ عن علي بن الحسين ، ابن التمار في الدرر ٤٠٢/٢ عن الحسن بن علي .

**السادسة : أم سلمة هند ابنة أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله
ابن عمرو بن مخزوم بن نقطة بن مرة بن كعب بن لؤي (١) :**

كانت قبل النبي ﷺ ، تحت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد - أخ لرسول
الله ﷺ من الرضاعة ، ثم تزوجها ﷺ سنة ثلاث ، وقيل : سنة أربع بعد
موت أبي سلمة (٢) .

توفيت بالمدينة سنة إثنين وستين في شوال ، وقيل : سنة تسع وخمسين
، وكانت آخر أزواج النبي ﷺ موتاً ، وقيل : آخرهن موتاً ميمونة رضي الله
عنها وصلى عليها أبو هريرة رضي الله عنه وقيل : سعيد بن زيد (٣) .

جملة ما روت ثلثمائة حديث وثمانية وسبعين حديثاً (٤) .

عن إبراهيم بن علي الرافي أنه قال : حفروا لسالم البابلي مولى محمد
ابن علي قال : فأخرجوا حجراً طويلاً وفيه مكتوب : هذا قبر أم سلمة زوج
النبي ﷺ ، وهو مقابل خوخة آل نبيه بن وهب ، قال : فأهيل عليه التراب ،
وحفر لسالم في موضع آخر (٥) .

(١) راجع عمود نسبها عند ابن هشام في السيرة ٢/٦٤٤ ، ابن سعد في طبقاته ٨/٨٦ ، ٢١٧ ، الطبري
في تاريخه ٣/١٦٤ ، البيهقي في الدلائل ٧/٢٨٤ ، محب الدين الطبري في خلاصة سير ص
١١٧ .

(٢) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٤/١٩٢١ ، ١٩٣٩ ، ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٢١ ، محب
الدين الطبري : خلاصة سير ص ١١٧ .

(٣) انظر : ابن سعد : الطبقات ٨/١٣٢ ، ١٤٠ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٤/١٩١٨ ، ١٩٢١ ، محب
الدين الطبري : خلاصة سير ص ١١٨ كذا ورد عنده .

(٤) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٦٤ .

(٥) أخرجه ابن النجار في الدرر ٢/٤٠٣ عن إبراهيم بن علي الرافي .

**السابعة : زينب بنت جحش بن رثاب بن يعمر بن صبرة بن مرة
ابن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن
إلياس بن مضر^(١) :**

وهي ابنة عمته ﷺ ، أميمة بنت عبد المطلب ، وكانت قبله عند مولاه زيد
ابن حارثة ، فطلقها ، فزوجه الله تعالى إياها من السماء ولم يعقد عليها^(٢) ،
قال الله تعالى : ﴿ فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها ﴾^(٣) ، تزوجها ﷺ
سنة خمس من الهجرة ، وقيل : سنة ثلاث بعد أم سلمة^(٤) .

ولم تكن تحت عبد الرحمن بن عوف ، والتي كانت تحت عبد الرحمن بن
عوف / أم حبيبة بنت جحش^(٥) ، أخت زينب بنت جحش ، وأخت حمزة بنت
جحش^(٦) ، والمذكور في الموطأ جاء في المستحاضة خطأ ، وأمر ابن وضاح

(١) راجع عمود نسبها عند ابن سعد في طبقاته ١٠١/٨ ، الطبري في تاريخه ١٦٥/٣ ، البيهقي في
الدلائل ٢٨٥/٧ ، محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١١٨ .

(٢) كذا ورد عند البيهقي في الدلائل ٢٨٥/٧ ، ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٤٩/٤ ، محب الدين
الطبري في خلاصة سير ص ١١٨ ، وذكر الطبري في تاريخه ٥٦٢/٢ ، وابن الجوزي في المنتظم
٢٢٦/٣ قصة زواج الرسول ﷺ من زينب وأن الوحي نزل على رسول الله فسرى عنه وهو
يبتسم ويقول : من يذهب إلى زينب يبشرها ، يقول إن الله زوجنيها ، وتلا رسول الله ﷺ ﴿ وإذ تقول
للذي أنعم الله عليه ﴾ - الأحزاب آية ٢٧ - .

(٣) سورة الأحزاب آية (٢٧) .

(٤) يذكر ابن سعد في طبقاته ٢١٨/٨ ، الطبري في تاريخه ٥٦٢/٢ ، ابن عبد البر في الاستيعاب
١٨٤٩/٤ ، ابن الجوزي في المنتظم ٢٢٥/٣ بأن الرسول ﷺ تزوجها في ذي القعدة سنة خمس ،
وهو قول قتادة ، وقال أبو عبيدة : أنه تزوجها في سنة ثلاث .

(٥) أم حبيبة بنت جحش بن رثاب الأسدي ، أخت زينب ، كانت تحت عبد الرحمن بن عوف ، وكانت
تستحاض .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٤٢/٨ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٩٢٨/٤ .

(٦) حمزة بنت جحش بن رثاب الأسدي ، أخت زينب ، كانت عند مصعب بن عمير ، وقتل عنها يوم
أحد ، فتزوجها طلحة بن عبيد الله .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٤١/٨ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨١٣/٤ .

بإسقاط زينب من هذا الحديث^(١) .

وكان اسمها : برة ، فسماها النبي ﷺ زينب^(٢) .

وفي الصحابة عشرة زيانب^(٣) ، وهذا دليل على استحباب تغيير الاسم إلى أحسن منه^(٤) .

وغير ﷺ ، جملة أسماء ، منها أيضاً : جُويرية كان إسمها برة ، وعاصية فسماها جميلة ، وأصرم سماه زُرعة ، والعاصي ، وعزیز ، وعنتة ، وشيطان ، والحكم ، وغراب ، وحباب ، وشهاب فسماه هشاماً ، وحرب سماه سلماً ، والمضطجع سماه المنبعث ، وأرضاً يقال لها عفراء سماها خضرة ، وشعب الضلالة سماه شعب الهدى ، وبنو الزينة سماهم بنو الرشدة^(٥) .

ونهى النبي ﷺ ، عن تسمية يسار ، ونجاح ، ورباح ، وأفلج ، وبركة لأنك تقول : أئثم هو ؟ فيقال : لا^(٦) .

(١) روى مالك في الموطأ ٦٢/١ عن هشام بن عروة أن زينب بنت جحش التي كانت تحت عبدالرحمن ابن عوف كانت تستحاض . ويقول ابن عبدالبر في الاستيعاب ١٩٢٨/٤ أن أم حبيبة بنت جحش كانت تحت عبدالرحمن بن عوف وكانت تستحاض ، وقد قيل أن زينب بنت جحش استحيضت ولا يصح ، وفي الموطأ وهم وغلط منه .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب تحويل الاسم إلى إسم أحسن منه عن أبي هريرة برقم (٦١٩٢) ١٥٢/٧ ، مسلم في صحيحه كتاب الآداب باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن عن أبي هريرة برقم (١٧) ١٦٨٧/٣ ، أبو داود في سننه ٢٨٨/٤ عن أبي هريرة .

(٣) أحصاهن ابن عبدالبر في الاستيعاب ١٨٤٩/٤-١٨٥٩ إثنا عشر .

(٤) راجع هديه ﷺ في الأسماء عند ابن القيم في زاد المعاد ٦/٢ .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الآداب باب استحباب تغيير الإسم القبيح إلى حسن عن أبي هريرة برقم (١٤ ، ١٥) ١٦٨٧/٣ ، أبو داود في سننه كتاب الأدب باب هديه ﷺ في تغيير الأسماء عن ابن المسيب عن أبيه عن جده برقم (٤٩٥٦) ٢٨٩/٤ .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الآداب باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة عن سمرة برقم (١٢) ١٦٨٥/٣ ، الترمذي في سننه ١٢٢/٥ عن سمرة ، أبو داود في سننه كتاب الأدب باب تغيير الاسم القبيح عن سمرة ٢٩٠/٤ ، ابن القيم في زاد المعاد ٦/٢ .

وجاء جد سعيد بن المسيب إلى النبي ﷺ ، قال : ما اسمك ؟ فقال :
 حزن ، فقال : أنت سهل ، فقال : لا أغير اسماً سمانيه أبي ، [وقال : السهل
 يوطأ ويمتهن]^(١) قال سعيد بن المسيب : فما زالت الحزونة فينا بعده^(٢) .

والحزونة غلظ الوجه وشيء من القساوة ، والحزن قبائل من غسان^(٣) .

وقال عليه الصلاة والسلام : « لكل امرئ من اسمه نصيب » .

توفيت زينب بالمدينة سنة عشرين ، وقيل : إحدى وعشرين ، وقيل :
 تسع عشرة^(٤) ، وهي أول من مات من أزواجه^(٥) ﷺ بعده ، وأول من حُمل
 على نعش^(٦) .

الثامنة : جُوَيْرِيَةُ بنت الحارث بن أبي ضرار بن الحارث بن عائذ بن مالك بن المصطلق الخزاعية^(٧) :

أصابها يوم « المريسيع » ، فأعتقها وتزوجها ﷺ بعد زينب^(٨) ، وكانت

(١) الإضافة للضرورة من زاد المعاد ٦/٢ .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ٢٨٩/٤ عن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده ، ابن حجر في الفتح
 ٥٧٤/١٠ ، ابن القيم في زاد المعاد ٦/٢ ، الذهبي في سير أعلام ٢٢٠/٤ .

(٣) انظر : ابن حجر : فتح الباري ٥٧٤/١٠ .

(٤) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٥٢/٤ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣٠١/٤ .

(٥) في (ط) : « أزواج النبي ... » .

(٦) انظر : ابن سعد : الطبقات ١٠٩/٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٥٠/٤ ، البيهقي :
 الدلائل ٢٨٥/٧ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١١٩ .

(٧) راجع عمود نسبها عند ابن هشام في السيرة ٦٤٥/٢ ، ابن سعد : الطبقات ١١٦/٨ ، الطبري :
 تاريخ الرسل ١٦٥/٢ ، البيهقي : الدلائل ٢٨٦/٧ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١١٩ .

(٨) انظر : ابن سعد : الطبقات ١١٧/٨ ، البيهقي : الدلائل ٤٩/٤ ، ٢٨٦/٧ ، ابن عبد البر :
 الاستيعاب ١٨٠/٤ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١١٩ .

قبله عند ابن عم لها يقال له : ذي الشفر^(١) .

تزوجها ﷺ في سنة ست من الهجرة ، وقيل : سنة خمس^(٢) ، فلما سمع الناس بذلك أرسلوا ما في أيديهم من سبايا بني المصطلق ، فأعتق بتزويجها مائة أهل بيت من بني المصطلق^(٣) .

توفيت بالمدينة في ربيع الأول سنة خمسين^(٤) .

التاسعة : صفية بنت حيي بن أخطب بن أبي يحيى بن كعب ابن الخزرج النضيرية^(٥) :

من ولد هارون بن عمران ، أخ موسى عليهما السلام ، كانت تحت سلام ابن مكشم ، ثم تحت كنانة بن أبي الحقيق ، قتله ﷺ^(٦) .

(١) كانت قبله تحت مسافع بن صفوان ذي الشفر بن سرح بن مالك بن جذيمة المصطلق ، وراجع خبر زواجها من رسول الله ﷺ عند ابن هشام في السيرة ٢٩٤/٢-٢٩٥ ، ابن سعد في طبقاته ١١٦/٨ ، الواقدي في مغازيه ٤١١/١ - ٤١٢ ، الطبري في تاريخه ٦١٠/٢ .

(٢) عن تاريخ زواجها كما ذكر ابن هشام في سيرته ٢٨٩/٢ ، ويذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٠٤/٤ عن ابن إسحاق : « كان غزو بني المصطلق من خراصة سنة ست » . والصواب أنها كانت في سنة خمس ، ويؤيده ما ثبت في حديث الإفك أن سعد بن معاذ تنازع هو وسعد بن عباد في أصحاب الإفك ، لأنه مات أيام غزو بني قريظة في سنة خمس على الصحيح بعد أن حكم على بني قريظة ، فظهر أن المريسيع كانت في شعبان سنة خمس كما صرح بذلك الطبري في تاريخه ٥٩٤/٢ وبذلك يكون زواج الرسول ﷺ من جويرية في سنة خمس .

(٣) انظر : الواقدي : المغازي ٤١١/١ ، ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها : فلا نعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها .

(٤) انظر : ابن هشام : السيرة ٢٩٥/٢ ، ابن سعد : الطبقات ٦٤/٢ ، الطبري : تاريخ الرسل ٦١٠/٢ .

(٥) انظر : ابن سعد : الطبقات ١٢٠/٨ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٠٥/٤ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١١٩ .

(٥) راجع عمود نسبها عند ابن سعد في طبقاته ١٢٠/٨ ، الطبري في تاريخه ١٦٥/٢ ، ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٧١/٤ ، محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١١٩ .

(٦) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٧١/٤ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١١٩ . =

سُبِّيت من خيبر سنة سبع من الهجرة ، فاصطفاها ﷺ لنفسه ، وأعتقها ، وجعل عتقها صداقها ، وحجبها وقسم لها ، وقيل : كانت صفية مما أفاء الله على رسوله وتزوجها (١) .

وقيل : إنها صارت لدحية ، فاشتراها ﷺ بسبعة أرؤس وتزوجها بعد جُورِيَّة (٢) .

جملة ما روت ستة أحاديث ، اتفق الأئمة سوى الترمذي في حديثها (٣) . وفي الصحابييات خمس إسمهن صفية . توفيت سنة ست وثلاثين ، وقيل : خمس وثلاثين / وقيل : إنها آخر أمهات المؤمنين موتاً ، ودفنت بالبقيع (٤) . [٧]

العاشرة : ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزيم بن رُوَيْبَةَ بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة (٥) :

وهي خالة خالد بن الوليد ، وعبدالله بن عباس ، وعبدالله بن جعفر (٦) .

== وكان كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق متزوجاً من صفية ، وكان عنده كثر بني النضير ، فأنكر مكانه ودل عليه رجل يهودي ، فقال له الرسول ﷺ : أرأيت إن وجدناه عنده أأنتك ؟ قال : نعم ، فأمر الرسول ﷺ بإخراجه ، ثم دفع كنانة إلى محمد بن مسلمة فضرب عنقه .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٨/١٢٠ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٤/٣ ، ١٦٦ .

(١) انظر : ابن هشام : السيرة ٢/٢٣٦ ، ابن سعد : الطبقات ٨/١٢٥ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٤/٣ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١١٩ .

(٢) انظر : ابن سعد : الطبقات ٨/١٢٢ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٤/١٨٧١ ، البيهقي : الدلائل ٤/٢٣٢ .

(٣) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٤٠٤ .

(٤) وذلك في شهر رمضان .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٨/١٢٨ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٤/١٨٧٢ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١١٩ .

(٥) راجع عمود نسبها عند ابن هشام في السيرة ٢/٦٤٦ ، ابن سعد في طبقاته ٨/١٣٢ ، الطبري في تاريخه ٣/١٦٦ ، محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٢٠ .

(٦) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٢٠ وعن أخوات ميمونة وأولادهن . راجع : ابن سعد في طبقاته ٨/١٣٢ ، ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/١٩١٥ .

تزوجها ﷺ بسَرْفٍ - بفتح السين المهملة وكسر الراء - يروى مصروفاً
وغير مصروف ، وهو على ستة أميال من مكة - وقيل : تسعة ، وقيل :
عشرة^(١) - وبهذا الموضع مات أبي بن خلف بضربة النبي ﷺ يوم أُحد^(٢) .

وبنى ﷺ ، بها بسَرْفٍ ، وماتت فيه ، ودفنت فيه^(٣) .

وهي آخر من تزوج ﷺ ، من أمهات المؤمنين ، وآخر من توفي منهن^(٤) .
حكاها المنذري .

وتزوجها ﷺ ، في عمرة القضاء بعد أن خرج من مكة قبل العمرة ، وهو
محرم ، وبني بها ، وهو حلال في السنة السابعة من الهجرة^(٥) .

وكانت قبله تحت أبي سبرة العامري^(٦) . توفيت سنة ثلاث وستين^(٧) ،
وقبرها هو المحقق من بين قبور أزواج النبي ﷺ ، وعليها الآن مسجد كبير .
جملة ما روت ستة وسبعون حديثاً^(٨) .

سمعت والدي رحمه الله تعالى يقول : وصلت قبر ميمونة رضي الله تعالى
عنها وأنا جاء من طريق الماشي إلى مكة ، وكان بي عطش عظيم ، وأنا ضعيف

(١) انظر : ياقوت : معجم البلدان ٢/٢١٢ .

(٢) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢/٥١٩ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢/١٦٧ .

(٣) انظر : البيهقي : الدلائل ٤/٣١٦ ، ٣٣٠ - ٣٣١ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٢٠ .

(٤) انظر : ابن سعد : الطبقات ٨/١٣٢ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٢٠ .

(٥) انظر : ابن هشام : السيرة ٢/٢٧٢ ، ابن سعد : الطبقات ٨/١٣٢ ، الطبري : تاريخ الرسل
٢/٢٥٠ .

(٦) انظر : ابن سعد : الطبقات ٨/١٣٢ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ٤/١٩١٦ ، محب الدين الطبري :
خلاصة سير ص ١٢٠ .

(٧) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ٤/١٩١٨ ، محب الدين الطبري : خلاصة سير ص ١٢٠ .

(٨) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهوم ص ٢٦٥ .

جداً ، فوجدت عند القبر بطيخة خضراء كبيرة ، فأكلت نصفها ، فرويت وزال ما بي من الجوع ، فعلمت أن ذلك من بركة ستنا أم المؤمنين [ميمونة] ^(١) وأكلت النصف الآخر بالعمرة .

وحدثني محمد المستوفى قال : أتيت من المدينة فوصلت قبر ميمونة غروب الشمس ليلة الجمعة ، وكان مقصدي الصلاة في مكة ، فصليت المغرب عند القبر الشريف ، وقمت لأخذ نعلي ، فلم أجد إلا واحدة ، ففتشت في الظلام فلم أجد شيئاً ، فتركته ومشيت إلى قريب البئر المعروفة بالنوارية ، وإذا بالنعل قد وضعت على المزود خلف ظهري ، فالتمستها وأخذتها ، ولم أر أحداً ، فعلمت أن ذلك من بركات ستنا ميمونة رضي الله عنها ^(٢) .

الحادية عشرة : زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال ^(٣) :

وكانت تسمى أم المساكين لكثرة إطعامها المساكين ^(٤) ، وكانت قبل النبي ﷺ ، تحت الطفيل بن الحارث ، وتزوجها ﷺ سنة ثلاث من الهجرة ، ولم تلبث إلا يسيراً شهرين أو ثلاثة ، وماتت عنده ^(٥) .
يروى أنه ﷺ أعطى قوة ثلاثين رجلاً . وروى أربعين ^(٦) .

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٢) ادعاء التبرك بالقبر من خرافات العوام والقبوريين .

(٣) راجع عمود نسبها عند ابن هشام في سيرته ٦٤٧/٢ ، ابن سعد في طبقاته ١١٥/٨ ، الطبري في تاريخه ١٦٧/٢ ، محب الدين الطبري في خلاصة سيره ص ١٢٠ .

(٤) انظر : ابن هشام : السيرة ١٦٧/٢ ، ابن سعد : الطبقات ١١٥/٨ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٦٧/٢ ، البيهقي : الدلائل ١٥٩/٢ ، محب الدين الطبري : خلاصة سيره ص ١٢٠ .

(٥) انظر : ابن سعد : الطبقات ١١٥/٨ ، البيهقي : الدلائل ١٥٩/٢ ، محب الدين الطبري : خلاصة سيره ص ١٢٠ .

(٦) انظر : ابن سعد : الطبقات ٢٧٤/١ ، ١٩٢/٨ ، ١٩٣ ، ابن الجوزي : الوفا ٦٥٠/٢ .

وتزوج ﷺ : فاطمة بنت الضحاك ، بعد وفاة إبنته زينب ، وخيرها حين نزلت آية التخيير^(١) ، فاختارت الدنيا ، ففارقها ، فكانت بعد ذلك تلقط البعر^(٢) .

[٢٩٨] وتزوج ﷺ : أساف أخت دحية / الكلبى^(٣) .

وخولة بنت الهذيل ، وقيل : خولة بنت حكيم ، وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ، وقيل الواهبة نفسها : أم شريك^(٤) .

وتزوج ﷺ : أسماء بنت كعب الجونية ، وعمرة بنت يزيد إحدى نساء بني كلاب ، ثم من بني الوحيد ، وطلقهما قبل أن يدخل بهما^(٥) .

وتزوج ﷺ امرأة من غفار ، فرأى بها بياضاً فقال : ألحقى بأهلك^(٦) .

وتزوج ﷺ ، امرأة تميمية ، فلما دخل عليها قالت : أعوذ بالله منك ، فقال : منع الله عائذه ، ألحقى بأهلك ، ويقال أن بعض نسائه ﷺ

(١) وهي قوله تعالى في سورة الأحزاب آية ٢٨ - ٢٩ : ﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا .. ﴾ وعن سبب نزول آية التخيير وكيف أجابت أمهات المؤمنين . راجع : القرطبي : الجامع ١٦٢/١٤ .

(٢) كذا ورد عند ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٩٩/٤ وأضاف : « وهذا عندنا غير صحيح ، فروى عن قتادة وعكرمة : كان عنده حين خيرهن تسع نسوة ، وهن اللاتي توفى عنهن » . ومما يرجح رواية ابن عبد البر ما رواه ابن سعد في طبقاته ١٤١/٨ بأن فاطمة بنت الضحاك لما تزوجها الرسول ﷺ ، استعاضت منه فطلقها ، فكانت تلقط البعر وتقول : أنا الشقية .

(٣) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٢١ ، وذكر ابن سعد في طبقاته ١٦٠/٨ ، ابن عبد البر في الاستيعاب ١٦٨٨/٤ أن اسمها « أشراف » وعدها ابن سعد بين من خطب النبي ﷺ من النساء ولم يدخل بها ، بينما يذكر ابن عبد البر بأن الرسول تزوجها ولكنها هلك قبل دخوله بها .

(٤) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٢١ وأضاف : « ويجوز أن تكونا وهبتا أنفسهما له ﷺ » .

(٥) ، (٦) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٢٢ .

علمنها ذلك^(١) .

قلت : حاشا أمهات المؤمنين من ذلك ، ولا يخفى عليه ﷺ إبرام ذلك .

وتزوج ﷺ : عالية ابنة ظبيان ، وطلقها حين أدخلت عليه^(٢) .

وتزوج ﷺ : [سنا] بنت أسماء بن الصلت ، وماتت قبل أن يدخل عليها^(٣) .

وتزوج ﷺ : مليكة الليثية ، فلما دخل عليها قال : هبي لي نفسك ، فقالت : وهل تهب الملكة نفسه للسوقة ؟ فسرحتها^(٤) .

وخطب ﷺ امرأة من أبيها ، فوصفها له ، ثم قال : وأزديك أنها لم تمرض قط ، فقال : ما لهذه عند الله من خير ، فتركها ، وقيل : إنه تزوجها ، فلما قال أبوها ذلك طلقها ولم يبين بها^(٥) .

وذكر أبو سعيد في « شرف النبوة »^(٦) : « أن جملة أزواج النبي ﷺ :

(١) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٢٢ واختلفوا في التي استعازت منه ، فقيل : هي الكلابية ، وقيل : الجونية ، وقيل : الليثية .

انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهوم ص ٢٦ .

(٢) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٢٢ ويذكر ابن سعد وابن عبد البر أنها كمننت عنده دهرًا ثم طلقها ، ومقتضى الرواية أن تكون ممن دخل بهن .

انظر : ابن سعد : الطبقات ١٤٣/٨ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٨١/٤ .

(٣) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٢٢ ويقال لها : « سبا » بالموحدة ، ونسبها ابن حبيب إلى جدّها .

انظر : ابن سعد : الطبقات ١٤٩/٨ ، ابن حبيب : المحبر ص ٩٣ .

(٤) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٢٣ ، وقد أنكر الواقدي زواجه منها . انظر : ابن سعد : الطبقات ١٤٨/٨ .

(٥) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٢٣ .

(٦) عبد الملك بن محمد النيسابوري ، أبو سعيد ، الواعظ ، والفقير الشافعي ، توفي بنيسابور سنة ٤٠٧ هـ . ومن تصانيفه « شرف النبوة » مخطوط . =

إحدى وعشرين امرأة ، طلق منهن ستاً ، ومات عنده خمس ، وتوفي عن عشر ، واحدة منهن لم يدخل بها ، وكان ﷺ يقسم للتسع ، وكان صداقه لنسائه ﷺ ، خمسمائة درهم لكل واحدة ، وقيل : أربعمائة وثمانين درهماً ، إلا صفية ، فإنه جعل عتقها صداقها ، وأم حبيبة أصدقها عنه النجاشي « (١) .

وسأل أبو سلمة عائشة عن ذلك فقالت : كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونشأ ، ثم قالت : أتدري ما النش ؟ قال : لا ، قالت : نصف أوقية ، فتلك خمسمائة درهم - يعني جملة الصداق (٢) .

وأقل الصداق عند مالك ربع دينار من ذهب ، أو ثلاثة دراهم من الورق . وكان ﷺ ينفق على نسائه كل سنة عشرين وسقاً من شعير وثمانين وسقاً من تمر ، وفي رواية : إن هذا العدد لكل واحدة منهن في العام . والأول أصح .

وعن الحسن رضي الله عنه أنه قال : خرج النبي ﷺ ، على أصحابه فقال : ألا تُرفئون ؟ قالوا : بالرفاء والبنين يا رسول الله ، قال : زوجني الليلة ربي عز وجل أسية بنت مزاحم ، ومريم ابنة عمران عليهما السلام (٣) .

السوسق : يجوز فيه الفتح والكسر ، وهو ستون صاعاً بصاع النبي

ﷺ / فخمسة أمراء مثل خمسة أوسق سواء ، وقيل : هو حمل بعير ، [٢٩٩]

== انظر : ابن العماد : شذرات الذهب ١٨٤/٣ ، حاجي خليفة : كشف الظنون ١٠٤٥/١ ، البغدادي : هدية العارفين ص ٦٢٥ ، الزركلي : الأعلام ٣١٠/٤ .

- (١) كذا ورد عند محب الدين الطبري في خلاصة سير ص ١٢٣ - ١٢٤ . نقلًا عن أبي سعيد .
- (٢) أخرجه ابن سعد في طبقاته ١٦١/٣ عن أبي سلمة عن عائشة . وأخرج ابن سعد أيضاً في طبقاته ١٦٢/٣ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : « ما نعلم رسول الله ﷺ نكح شيئاً من نسائه ولا أنكح شيئاً من بناته على أكثر من اثنتي عشرة أوقية وهي ثمانون وأربعمائة » .
- (٣) الحديث ذكره ابن كثير في البداية ٥٧/٢ - ٥٨ حيث أورد مثل هذه الأحاديث من عدة طرق وقال : « وكل من هذه الأحاديث في أسانيدنا نظر » .

وقيل : هو حمل بعير ، وقيل : هو الحمل عامة^(١) . وفي الوسط من الأبطال على ما تقرر أن في كل صاع خمسة أبطال وثلاث على ما قدمنا ثلثمائة رطل وعشرون رطلاً ، وذلك مائة وستون مثلاً ، لأن الم مقدارهم : رطلان ، جمعه أماء بالمد ، والواحد مقصور ، ويقال : من بالتشديد ، والجمع المنان ، ذكروا أنها لغة بني تميم^(٢) .

والقنطار اسم لجملة المال ، وجمعه قناطير ، واختلف فيه ، ف قيل : هو مائة رطل ، أو ملأ مسك ثور ذهباً ، أو ثمانون ألفاً ، أو ألف ومائتا أوقية ، أو ألف دينار ، أو سبعون ألف دينار ، أو ثمانية آلاف مثقال ذهب ، [وهو]^(٣) بلسان إفريقية والأندلس ، أو ألف مثقال ، أو ألف ومائتا دينار ، [أو اثنا عشر ألف درهم]^(٤) أو ثمانون ألف درهم ، أو اثنا عشر ألف أوقية ، أو مقدار الدية ، أو سبعون ألف درهم ، أو مائة رطل ذهباً ، أو أربعون أوقية ذهب ، أو فضة ، أو هو ألف ألف مثقال ، أو مائة ألف ومائة من مائة رطل ومائة مثقال ومائة درهم ، أو ما بين السماء والأرض من مال ، أو أربعون ألف مثقال ، أو اثنا عشر ألف درهم ، أو ألف دينار ، أو هو المال العظيم ، أو هو وزن لا يُحد^(٥) .

والْبُهَار - بضم الباء - ثلثمائة رطل لغة قبطية عربتها العرب ، وقيل : هو ما يحمل على البعير بلغة أهل الشام^(٦) .

والْكُر - بالضم - ستون قفيزاً بالعراقي ، وأربعون إردباً بالمصري ،

(١) انظر : ابن منظور : لسان العرب مادة « وسق » .

(٢) انظر : الجواليقي : المعرب ص ٢٧٢ ، ابن منظور : لسان العرب مادة « من » و « منى » .

(٣) ، (٤) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٥) انظر : الجواليقي : المعرب ص ٢١٧ ، ابن منظور : لسان العرب مادة « قنطر » حيث أورد كل هذه المعاني والمفردات اللغوية .

(٦) انظر : الجواليقي : المعرب ص ١١٠ ، ابن منظور : لسان العرب مادة « بهر » .

والإردب ست وبيات ، والقفيز ثمانية مكاكي ، والمكوك صاع ونصف ، وهو ثلاث كيلجات ، فيكون الكر اثنا عشر وسقاً^(١) .

والفرق - بفتح الراء وسكونها والفتح أفصح من سكونها - وهو اثنا عشر مدأ ، وقيل : هو أن ستة عشر رطلاً ، التي هي ستة أقساط ، لأن القسط رطلان وتثان ، وذلك نصف صاع ، والصاع ثلث الفرق ، والويبة أربعة وعشرون مدأ والمكوك نصفها^(٢) .

والأوقية : - وقد تقدم ذكرها - وهي سبعة مثاقيل ، وقيل : سبعة ونصف ، وكانت الأوقية فيما مضى أربعون درهماً على ما في الحديث ، والأوقية عند الأطباء عشرون درهماً وخمسة أسباع درهم ، وهو أستار وتثا أستار .

وقال أبو عبيدة : الأوقية اسم لوزن مبلغه أربعون درهماً كيلاً ، والنش نصفها ، والنواة زنة خمسة دراهم كيلاً ، وهو موافق لقول عائشة رضي الله عنها .

وقال أحمد : النواة ثلاثة دراهم وثلاث درهم ، وقيل : المراد بها وزن نواة التمر من ذهب^(٣) .

وعلى قدر هذه الأوقية اعتبر صداق أزواج النبي ﷺ ، ولا يصح أن يكون الأوقية والدرهم مجهولة في زمان النبي ﷺ .

وقول من قال إنها لم تعلم إلى زمان عبد الملك / بن مروان وهم ، [٣٠٠] ومعتاه : أنه لم يكن منها شيء من ضرب الإسلام ، وإنما كانت من ضرب

(١) انظر : ابن منظور : لسان العرب مادة « كر » .

(٢) انظر : ابن منظور : لسان العرب مادة « فرق » .

(٣) انظر : ابن منظور : لسان العرب مادة « قنطر » و « نوى » .

فارس والروم، فأرأوا ردها إلى ضرب الإسلام ، فضربوها على وزنهم (١).

قال ابن جماعة : كانت الدراهم نوعان ، نوع منها عليه نقش الروم : كل درهم ثمانية دوانق ، ونوع يقال له : العُتُق والطبريَّة ، كل درهم أربعة دوانق ، فجمع عبد الملك بن مروان بين درهم من ثمانية دوانق ودرهم من أربعة دوانق ، فكان ذلك اثني عشر دانقاً ، ثم قسمها بنصفين ، وضرب الدرهم من ستة دوانق ، فوافق ذلك على ما اجتمع عليه الناس من أمر الدينار الذي هو أربعة وعشرون قيراطاً (٢) . انتهى.

[وقوله تعالى : ﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ﴾ (٣) ، قال أهل التفسير : أولى بالمؤمنين من أنفسهم أي ما أنفذه فيهم من أمر فهو ماض عليهم كما يمضي حكم السيد على عبده ، وقيل : اتباع أمره من اتباع رأي النفس] (٤) وقال تعالى : ﴿ وأزواجه أمهاتهم ﴾ (٥) أي في الحرمة كالأمهات ، حرم نكاحهن عليهم بعده ﷺ ، تكرمة له وخصوصية ، ولأنهن أزواج له في الآخرة ، ولأنه ﷺ حي بعد موته ، وقد قرئ : « وهو أب

(١) كانت دنانير هرقل ترد على أهل مكة في الجاهلية ، وترد عليهم أيضاً دراهم الفرس ، فكانوا لا يتبايعون بها إلا على أنها تبر ، ولما بعث محمد ﷺ ، أقر أهل مكة على ذلك كله وقال : الميزان ميزان أهل مكة ، وأقره أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية ، فلما ولي عبد الملك بن مروان ضرب الدراهم والدنانير في سنة خمس وسبعين ، وأمر بضربها في جميع النواحي سنة ست وسبعين . انظر : البلاذري : فتوح البلدان ص ٤٥٢ - ٤٥٣ ، المقرئ : النقود الإسلامية ص ٤ - ٧ .

(٢) انظر : المقرئ : النقود الإسلامية ص ١٠ .

(٣) سورة الأحزاب آية (٦) .

(٤) إضافة تقتضيها الضرورة من الشفا ١/٣٥ فقد نقل المؤلف عن القاضي عياض .

(٥) سورة الأحزاب آية (٦) .

لهم » ولا يقرأ به الآن لمخالفة المصحف . حكاه القاضي عياض^(١) .

وحكى النقاش : « أن النبي ﷺ : لما نزلت ﴿ وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً ﴾^(٢) الآية قام خطيباً فقال : يا معشر أهل الإيمان إن الله فضلني عليكم تفضيلاً ، وفضل نسائي على نساكنكم تفضيلاً ... الحديث »^(٣).

وقيل لابن عباس رضي الله تعالى عنهما : ماتت فلانة بعض أزواج النبي ﷺ ، فسجد ، فقيل له : أتسجد هذه الساعة ؟ فقال : أليس قد قال رسول الله ﷺ : « إذا رأيتم آية فاسجدوا » ، وأي آية أعظم من ذهاب أزواج النبي ﷺ^(٤) .

ثم يزار بالبقيع قبر أم المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف :

وهي أول هاشمية ولدت هاشمياً ، وفاتها بالمدينة ، نزل في قبرها رسول

(١) قول القاضي عياض ورد عنده في الشفا ٢٥/١ ، وذكره ابن سعد في طبقاته ٢٠٠/٨ عن الواقدي ، وراجع تفسير القرطبي للآية الكريمة في الجامع ١٢٢/١٤-١٢٣.

(٢) سورة الأحزاب آية (٥٣) .

(٣) قول النقاش والحديث ذكره القاضي عياض في الشفا ١٠٥/١ وراجع تفسير القرطبي للآية الكريمة في الجامع ٢٢٩/١٤.

(٤) الحديث أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب عن ابن عباس برقم (٣٨٩١) ٦٦٥/٥ وقال أبو عيسى : « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » ، وذكره القاضي عياض في الشفا ٤٠/٢ .

(٥) كذا ورد عند ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٩١/٤ ، محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٢٠٢/٢ نقلاً عن ابن عبد البر .

الله ﷺ ، واضطجع فيه ، وألبسها قميصه ، وأدخلها رسول الله ﷺ اللحد هو ، والعباس وأبو بكر الصديق رضي الله عنهم^(١) .

وقال ﷺ : « ما عفي أحد من ضغطة القبر ، إلا فاطمة بنت أسد ، قيل يا رسول الله : ولا القاسم ابنك ؟ قال : ولا إبراهيم »^(٢) .

وهي اليوم عليها قبة صغيرة في آخر البقيع شمال قبة عثمان رضي الله عنه ، في موضع يعرف بالحمام^(٣) .

وروى عيسى بن عبدالله بن محمد ، عن أبيه ، عن جده قال : « دفن رسول الله ﷺ فاطمة بنت أسد بالروحاء^(٤) مقابل حمام أبي قتيبة »^(٥) . قال الحافظ محب الدين^(٦) : « واليوم مقابلها نخل يعرف بالحمام » .

ثم قبر أمير المؤمنين ذي النورين :

(١) انظر : ابن شبة : تاريخ المدينة ١٢٢/١ - ١٢٤ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٨٩١/٤ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ٢٠٢/٢ .

(٢) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ١٢٤/١ عن محمد بن علي بن أبي طالب .

(٣) كذا ورد عند ابن النجار في الدرة ٤٠٤/٢ ، المطري في التعريف ص ٤٦ .

(٤) الروحاء : المقبرة التي وسط البقيع يحيط بها طرق مطرقة وسط البقيع .

انظر : ابن شبة : تاريخ المدينة ١٠١/١ .

(٥) أخرجه ابن النجار في الدرة ٤٠٤/٢ عن عيسى بن عبدالله بن محمد عن أبيه عن جده .

(٦) قول ابن النجار ورد عنده في الدرة ٤٠٤/٢ .

أبو عبدالله وأبو عمرو^(١) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن

أمية بن عبد شمس بن عبد مناف / القرشي الأموي^(٢) : [٣٠١]

مولده في السنة السادسة بعد الفيل^(٣) ، زوجه عليه السلام ابنتيه : رقية ثم

أم كلثوم ، فلذلك قيل له : ذي النورين ، وقال النبي له : « لو كانت عندي ثالثة
لزوجتكها »^(٤).

ولما كان الرابع من يوم الشورى ، من مقتل عمر رضي الله عنه ، بُويع له

بالخلافة أول المحرم سنة أربع وعشرين^(٥) ، وقيل لثمان عشرة المحرم .

أمه أروى ابنة كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس^(٦) ، وأمها :

البيضاء بنت عبدالمطلب ، عمة رسول الله عليه السلام^(٧).

(١) كان عثمان يكنى في الجاهلية « أبا عمرو » ، فلما كان الإسلام ولد له من رقية بنت رسول الله عليه السلام ، غلاماً سماه عبدالله واكتفى به فكناه المسلمون « أبا عبدالله » ، فبلغ عبدالله ست سنين فنقره
ديك على عينيه فمرض فمات .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٥٣/٢ - ٥٤ ، الطبري : تاريخ الرسل ٤١٩/٤ ، ابن عبد البر :
الاستيعاب ١٠٣٧/٣ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ١١٠/٢ .

(٢) راجع عمود نسبه عند ابن سعد في طبقاته ٥٣/٢ ، ابن شبة في تاريخ المدينة ٩٥٢/٣ ، الطبري في
تاريخه ٤٢٠/٤ ، ابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٣٧/٣ ، محب الدين الطبري في الرياض
١٠٩/٢ .

(٣) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١٠٣٨/٣ .

(٤) انظر : ابن سعد : الطبقات ٥٦/٢ ، ابن عبد البر : الإستيعاب ١٠٣٩/٣ ، ابن الجوزي : المنتظم
٣٣٥/٤ ، وراجع الأقوال التي أوردها محب الدين الطبري في الرياض النضرة ١١٠/٢ في سبب
تلقية بذى النورين .

(٥) انظر : ابن سعد : الطبقات ٦٣/٢ ، ٧٧ ، الطبري : تاريخ الرسل ٢٤٢/٤ ، ابن عبد البر :
الاستيعاب ١٠٤٤/٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣٣٧/٤ .

(٦) أروى بنت كُريز العبشمية ، والدة عثمان ، أسلمت وهاجرت ، ولم تزل بالمدينة حتى ماتت في خلافة
عثمان .

انظر : ابن الأثير : أسد الغابة ٨/٧ ، ابن حجر : الإصابة ٤٨١/٧ .

(٧) انظر : ابن الجوزي : تلخيص فهم ص ١٠٩ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ١٠٩/٢ .

وجميع من في الصحايات اسمها أروى خمس : أروى بنت ربيعة ،
أروى بنت عبدالمطلب ، أروى بنت كُريز ، أروى بنت مالك ، ثلاث منهن بايعن :
بنت عبدالمطلب ، وبنت كُريز ، وبنت مالك ، وواحدة من الخمس روت عن
رسول الله ﷺ ، وهي التي لم تنسب^(١) .

وصلت أم عثمان القبلتين ، وقُتلت يوم اليرموك بعد أن قتلت سبعة من
الروم بعامود فسطاط^(٢) .

وكان لها مولى يقال له : طُويس ، واسمه عيسى بن عبدالله^(٣) ، يضرب
به المثل في الشؤم^(٤) : لأنه ولد في اليوم الذي مات فيه رسول الله ﷺ ، وقُطم
في اليوم الذي مات فيه أبو بكر ، وخُتن يوم قتل عمر رضي الله عنه ، وتزوج
يوم قتل عثمان ، وولد له مولود يوم قتل علي رضي الله عنه^(٥) وتوفي سنة
اثنتين وتسعين من الهجرة^(٦) .

ويروى أن النبي ﷺ قال : « إن لله سيفاً مغموداً في غمده ما دام

(١) راجع جريدة أسماء من اسمه أروى من الصحايات عند ابن حجر في الإصابة ٤٧٨/٧ - ٤٨٣
وقال : « أروى لم تُنسب : وهي أروى بنت أنيس ، ذكرها ابن منده في الوضوء ولم يذكر اسم
أبيها » .

(٢) هاجرت أم عثمان ، وبايعت رسول الله ﷺ ، ولم تزل بالمدينة حتى ماتت ولها تسعون سنة ، فحمل
عثمان سريرها وصلى عليها ودفنها بالبقيع .

انظر : ابن حجر : الإصابة ٤٨٢/٧ .

(٣) طُويس مولى أروى بنت كُريز أم عثمان ، كان اسمه طاووساً ، فلما تخنت سمي طُويس ، وكان
موجوداً في المغنى ، ضُرب به المثل في صناعة الغناء والشؤم .

انظر : الذهبي : سير أعلام ٣٦٤/٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ١٠٠/١ .

(٤) انظر : النيسابوري : مجمع الأمثال ٢٥٨/١ .

(٥) عن نوادره كذا ورد عند النيسابوري في مجمع الأمثال ٢٥٨/١ ، الذهبي في سير أعلام ٣٦٤/٤ ،
ابن العماد في شذرات الذهب ١٠٠/١ .

(٦) انظر : الذهبي : سير أعلام ٣٦٤/٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ١٠٠/١ .

عثمان حياً ، فإذا قتل عثمان جرد ذلك السيف فلا يغمد إلى يوم القيامة» (١) .

قتل رضي الله عنه بالمدينة الشريفة ، في الثامن عشر لذي الحجة سنة خمس وثلاثين ، وكان صائماً ، وقيل : قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلون من ذي الحجة ، وقيل : عند منصرف الحجاج من سنة خمس وثلاثين ، وقيل : في وسط أيام التشريق ، وقيل : في آخرها ، وقيل : يوم التروية ، ولا خلاف أنه قتل في ذي الحجة (٢) .

وعمره تسعين سنة ، أو ثمان وثمانين ، أو ست وثمانين ، أو اثنتين وثمانين ، أو ثمانين ، أو خمس وسبعين (٣) .

مدة خلافته إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً ، وقيل : وأياماً ، وقيل : اثنتي عشرة عاماً إلا عشرة أيام ، وقيل : إلا اثني عشر يوماً (٤) .

عن عائشة رضي الله عنها قالت : « رأيت رسول الله ﷺ يسارُ عثمان ولون عثمان يتغير ، فلما حُصر قيل له : ألا تقاتل ؟ قال : لا إن رسول الله ﷺ عهد إليَّ عهداً ، فأنا صابر نفسي عليه » (٥) .

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٧٩٧/٥ عن أنس مرفوعاً . وقال : « والحديث بهذا اللفظ لا أعرفه إلا من عمرو بن قائد وله مناكير » .

(٢) انظر : ابن شبة : تاريخ المدينة ١٢٣٠/٤ ، الطبري : تاريخ الرسل ٤١٧/٤ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٠٤٤/٣ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ١٧٣/٢ .

(٣) اختلف في سنة حين قتله ، فذكر ابن سعد عن الواقدي ما أورده المؤلف ، ثم قال الواقدي : « لا خلاف عندنا أنه قتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة » .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٧٧/٣ ، الطبري : تاريخ الرسل ٤١٨/٤ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٠٤٨/٣ .

(٤) انظر : ابن سعد : الطبقات ٧٧/٣ ، الطبري : تاريخ الرسل ٤١٧/٤ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٠٤٩/٣ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ١٧٥/٢ .

(٥) جزء من حديث ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٤٣/٣ عن عائشة .

وقال حسان رضي الله عنه :

فكف يديه ثم أغلق بابه

وأيقن أن الله ليس بغافل

/ وقال^(١) لأهل الدار لا تقتلونهم

عفا الله عن ذنب امريء لم يقاتل

فكيف رأيت الله ألقى عليهم الـ

عداوة والبغضاء بعد التواصل

وكيف رأيت الخير أدبر بعده

عن الناس إدبار السحاب الحوافل

وقيل : هذه الأبيات للوليد بن عُقبة ، وقيل : لكعب بن مالك^(٢) .

وقال أيمن بن حُزَيْمة في ذلك :

ضحوا بعثمان في الشهر الحرام ضحى

فأي ذبح حرام ويلهم ذبحوا

وأي سنة كفر سنَّ أولهم

وياب شر على سلطانهم فتحوا

(١) الورقة اليسرى من الأصل رقم (٢٠٢) ليست في مكانها حسب الترتيب الطبيعي للأوراق ، ولكن هذه الورقة اليسرى والمقابلة للورقة رقم (٢٠١) هي ورقة (٢٠٤) أما الورقة (٢٠٢) فقد وضعت في غير مكانها ، فهي في مقابلة آخر ورقة من المخطوط تحت رقم (٢١٢) والصواب والواقع أنها تمثل ورقة (٢٠٢) بدلاً من ورقة رقم (٢١٢) ، وقد رتبنا الأوراق بمقابلة الأصل على صورة تركيا (ط) .

(٢) الشعر وقائله كذا ورد عند ابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٥٠/٣ .

ماذا أرادوا أضل الله سعيهم

بسفك ذاك الدم الزاكي الذي سفحوا^(١)

قتله رومان بن سرحان ، وقيل : محمد بن أبي بكر رضي الله عنه ،
وقيل : سودان بن حمران ، وقيل : رومان اليماني ، وقيل : رومان بني أسد ،
وقيل : جبلة بن الأيهم ، واشترك في قتله جماعة من الكوفيين والمصريين^(٢).

روت عمرة بنت أرطاة قالت : « خرجت مع عائشة سنة قتل عثمان إلى
مكة ، فمررنا بالمدينة ، ورأينا المصحف الذي قتل وهو في حجره ، وكانت أول
قطرة منه على هذه الآية : ﴿ فسيكفيهم الله وهو السميع العليم ﴾^(٣) ، قالت
عمرة : ما مات رجل منهم سوياً^(٤) .

قال أبو العباس [بن محمد الضبي^(٥)] : [^(٦) سألني الرشيد : كم اسم
في ﴿ فسيكفيهم ﴾^(٧) فقلت ثلاثة أسماء : أولها اسم الله ، والثاني اسم
النبي ﷺ ، والثالث اسم الكفرة ، فالياء والكاف المتصلان بالسين لله عز وجل ،

(١) الشعر وقائله كذا ورد عند ابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٥١/٢ .

(٢) اختلف فيمن باشر قتله بنفسه ، وراجع نور أهل مصر وأهل الكوفة في الفتنة ومقتل عثمان عند
الطبري في تاريخه ٢٤٠/٤ - ٢٦٥ ، ٣٧٨ ، ٣٩١ - ٣٩٤ ، ابن عبد البر في الاستيعاب
١٠٤٥/٢ ، ابن الجوزي في المنتظم ٥٠/٥ - ٥١ ، ٥٥ وفي تلقيح فهوم ص ١١٠ ، محب الدين
الطبري : الرياض النضرة ١٧٢/٢ .

(٣) سورة البقرة آية (١٣٧) .

(٤) الأثر ذكره ابن الجوزي في تلقيح فهوم ص ٥٧٢ وفي المدهش ص ٥٤ عن عمرة بنت أرطاة .

(٥) الفضل بن محمد الضبي الكوفي ، كان راوية للأخبار وأيام العرب ، ثقة قدم بغداد في أيام الرشيد .
انظر : الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/١٢١ .

(٦) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٧) سورة البقرة آية (١٣٧) .

والياء والكاف المتصلان بالهاء للنبي ﷺ ، والهاء والميم للكفرة ، قال : كذا أخبرنا الشيخ وأشار بيده إلى الكسائي^(١) ، وكان باركاً بين يديه يطارح محمداً والمؤمنون « معاني القرآن »^(٢).

وكان معه في الدار ممن يريد الدفع عنه : عبدالله بن عمر ، وعبدالله بن سلام ، وعبدالله بن الزبير ، والحسن بن علي ، وأبو هريرة ، ومحمد بن حاطب ، وزيد بن ثابت ، ومروان بن الحكم في طائفة من الناس منهم : المغيرة بن الأخنس ، وقيل أيضاً : زياد بن نعيم الفهري ، وعبدالله بن أبي ميسرة بن عوف^(٣).

وألقي رضي الله عنه على المزیلة ثلاثة أيام ، فلما كان الليل أتاه إثني عشر رجلاً ، فيهم : حُوَيْطَب بن عبد العزى ، وحكيم بن حزام ، وعبدالله بن الزبير ، وجد مالك بن أنس^(٤) ، واحتملوه إلى حُش ، فاحتفروا له ودفنوه ، قال مالك : وكان عثمان رضي الله عنه يمر بحش كوكب يقول : إنه ليدفن هنا رجل صالح^(٥).

(١) علي بن حمزة ، أبو الحسن الكسائي ، أحد أئمة القراء من أهل الكوفة ، كان يعلم الأمين والمؤمنين ، مات بالري في سنة ١٨٠ هـ . وله كتاب « معاني القرآن » .

انظر : الخطيب : تاريخ بغداد ٤٠٣/١١ - ٤١٥ ، القفطي : انباه الرواة ٢٥٦/٢ - ٢٦٨ ، ياقوت : معجم الأدباء ١٦٧/١٣ ، الزركلي : الأعلام ٩٣/٥ .

(٢) ذكره السيوطي في المزمهر ١٨٩/٢ - ١٩٠ عن المفصل الضبي .

(٣) كذا ورد عند ابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٤٦/٣ ، ونقله عنه محب الدين الطبري في الرياض النضرة ١٧١/٢ .

(٤) هو : مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي ، جد مالك بن أنس الفقيه ، روى عن عثمان وأبي هريرة وعائشة ، وكان ثقة ، مات في سنة ٧٤ هـ .

انظر : ابن حجر : التهذيب ١٩/١٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٨٢/١ .

(٥) الاثر ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٤٨/٣ ، محب الدين الطبري في الرياض النضرة ١٤٣/٢ .

الحُش : بضم الحاء المهملة وفتحها ، وسُمي حُشاً ، لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين ، فسمي البستان حُشاً ، وهو الذي أدخله معاوية في البقيع ، وكان ذلك الحُش لرجل من الأنصار يسمى كوكب^(١) .

/ ولم^(٢) يصل عليه ، وقيل : صلى عليه ابنه عمرو ، وقيل : جُبَيْر بن [٣٠٣] مُطعم ، وقيل : حكيم بن حزام^(٣) .

ونزل قبره نيار ، وأبوجهم ، وجُبَيْر بن مُطعم ، وكان حكيم بن حزام وزوجتاه يدلوه ، فلما دفنوه غيبوا قبره^(٤) .

وعن حبيب بن أبي يزيد قال : بلغني أن عامة النفر الذين ساروا إلى عثمان رضي الله عنه جُنوا .

وعن أبي قلابة^(٥) قال : كنت بفُندق^(٦) بالشام ، فسمعت منادياً : يا ويله

(١) انظر : ابن عبد البر : الاستيعاب ١٠٤٨/٣ ، ياقوت : معجم البلدان ٢٦٢/٢ .

(٢) تكرر الخط والإرتباك في ترتيب الأوراق عند ورقة (٢٠٣) فقد وضعت في غير مكانها ، ورقمت برقم مخالف للرقم الحقيقي والطبيعي لترتيب الأوراق ، فقد وضعت هذه الورقة في الناحية اليمنى للورقة الثانية من الأوراق الملحقه في نهاية الأصل ورقمت برقم (٢١٣) والصواب أنها ورقة (٢٠٣) حسب الترتيب الطبيعي للأوراق .

(٣) الثبت أنه صلى عليه جُبَيْر بن مُطعم .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٧٨/٣ ، ابن شبة : تاريخ المدينة ١١٢/١ ، الطبري : تاريخ الرسل ٤١٣/٤ ، ابن الجوزي : المنتظم ٥٨/٥ .

(٤) انظر : ابن سعد : الطبقات ٧٨/٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٠٤٨/٣ .

(٥) عبد الله بن يزيد ، أبو قلابة الجرمي البصري ، كان محدثاً ثقة كثير الحديث ، مات في سنة أربع - أو خمس - ومائة .

انظر : ابن سعد : الطبقات ١٨٣/٧ - ١٨٥ ، ابن حجر : التهذيب ٢٢٤/٥ .

(٦) الفُندق : بالضم ثم السكون ثم دال مضمومة أيضاً وقاف . موضع بالثغر قرب المصيصة ، وهو في الأصل اسم لخان بلغة أهل الشام .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ٢٧٧/٤ .

النار النار ، فقامت فإذا برجل مقطوع اليدين من المنكبين ، مقطوع الزجلين من الحقوين ، أعمى منكب الوجه ، فقلت : ما لك ؟ قال : كنت ممن دخل على عثمان يوم الدار ، فلما دنوت منه صاحبت امرأته ، فلطمتها ، فقال عثمان : قطع الله - أو سلب الله يديك - ورجليك وأعمى بصرك وأدخلك جهنم ، قال : فأخذتني والله رعدة لا والله ما أحدثت شيئاً غير هذا وخرجت إلى موضعي هذا ، فأتاني آت ، لا أدري إنسي أم جني ، ففعل بي ما ترى ، فوالله إن بقي إلا النار ، قال أبو قلابة : فهممت أن أطأه برجلي فأقتله ، ثم قلت بعداً وسحقاً .
وفي أيامه رضي الله عنه : فتحت إفريقية^(١) ، وقتل كسرى^(٢) .

وكان عامله على مكة : عبدالله بن الحضرمي ، وعلى الطائف : القاسم بن ربيعة ، وعلى صنعاء : يعلى بن أمية ، وعلى البصرة : عبدالله بن عامر ، وعلى الكوفة : أبو موسى الأشعري ، وعلى المدائن : حذيفة بن اليمان ، وعلى مصر وإفريقية : عبدالله بن سعد ، وعلى الشام : معاوية^(٣) .

وكاتبه مروان بن الحكم ، وحاجبه حمران مولاة ، وصاحب شرطته عبدالله بن قنعد^(٤) . وهو أول من اتخذ صاحب شرطة .

(١) في سنة سبع وعشرين استعمل عثمان على مصر عبدالله بن سعد بن أبي سرح ، وفي هذه السنة افتتح إفريقية واجتمع أهلها على الإسلام .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٥٢/٤ - ٢٥٤ .

(٢) في سنة ثلاثين هرب كسرى يزدرجد من فارس إلى خراسان ، ونزل قم ، واختلف هو ومن معه ، فقتل ورمي في النهر سنة إحدى وثلاثين من الهجرة .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٢٨٦/٤ ، ٢٩٣ - ٣٠٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٢/٤ - ٢٢٣ .

(٣) كذا ورد عند الطبري في تاريخه ٤٢١/٤ ، ابن الجوزي في المنتظم ٥٩/٥ .

(٤) انظر : محب الدين الطبري : الرياض النضرة ١٥٣/٢ .

أولاده رضي الله عنه :

عبدالله ، وعبدالله أيضاً ، وعمرو ، وأبان ، وخالد ، وسعيد ، والوليد ،
والمغيرة ، وعبدالمك ، وأم عمرو ، وعائشة ، وأم سعيد^(١) .

وخلف لورثته ألف دينار ، وألف ألف درهم ، وقيمة ضياعه مائتا ألف
دينار^(٢) .

وجملة ما روى مائة حديث وستة وأربعون حديثاً^(٣) .

وجميع من في الصحابة اسمه عثمان ثلاثة عشر ، وقيل : عشرة ، وليس
فيهم ابن عفان غيره^(٤) .

وليس في الحديث عثمان بن عفان ، سوى اثنين ، هو أحدهما ، والثاني
سجزي ، روى عن معتمر بن سليمان^(٥) .

وعليه رضي الله عنه ، قبة عالية شرقي البقيع ، بناها أسامة بن سنان
الصالحى ، أحد أمراء صلاح الدين يوسف بن أيوب ، سنة إحدى وستمائة^(٦) .

نبذة من بعض فضائله :

هو الذي جهز جيش العسرة تسعمائة وخمسين بغيراً ، وأتم

(١) راجع أولاد عثمان عند ابن سعد في طبقاته ٥٤/٢ ، ابن شبة في تاريخ المدينة ٩٥٢/٢ ، الطبري في
تاريخه ٤٢٠/٤ ، ابن الجوزي في المنتظم ٣٣٥/٤ ، محب الدين الطبري في الرياض النضرة
٢٠١/٢ .

(٢) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٧٢/٥ .

(٣) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٩٦ .

(٤) راجع جريدة من اسمه عثمان عند ابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٢٣/٣ - ١٠٥٦ .

(٥) كذا ورد عند ابن الجوزي في المدهش ص ٥٦ ، وفي تلقيح فهم ص ٦١٩ .

(٦) كذا ورد عند المطري في التعريف ص ٤٦ .

الألف بخمسين فرساً^(١) ، ففرح النبي ﷺ ، وقال : « غفر الله لك يا عثمان ما قدمت وما أخرت ، وما أعلنت [وما أخفيت]^(٢) وما أبديت ، وما هو كائن إلى يوم القيامة »^(٣) .

قال ﷺ : « دخلت الجنة فناولني جبريل تفاحة ، فانفلقت في يدي ، فخرجت منها جارية ، كأن أشفار عينيها مقاديم أجنحة النسور ، فقلت : لمن أنت ؟ / فقالت^(٤) : للخليفة المقتول ظملاً ، عثمان بن عفان »^(٥) .

وقال ﷺ : « لكل نبي خليل ، وخليلي من هذه الأمة عثمان بن عفان »^(٦) . رضي الله عنه .

وقال ﷺ : « إنا نُسبُه عثمان بأبينا إبراهيم ﷺ »^(٧) .

وقال ﷺ : « إني لأستحي ممن تستحي منه الملائكة والرب عز وجل ، عثمان بن عفان »^(٨) .

(١) كذا ورد عند ابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٤٠/٢ وأضاف : « وجيش العسرة كان في غزوة تبوك » ، ونقله عنه محب الدين الطبري في الرياض النضرة ١٢٠/٢ .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٢٥٢/٦ عن حسان بن عطية مرسلاً ، محب الدين الطبري في الرياض النضرة ١٢١/٢ من حديث حذيفة .

(٤) تكرر الإرتباك في ترتيب الأوراق ، فالورقة اليسرى رقم (٢٠٤) وضعت في غير مكانها ، فقد وضعت على يسار الورقة (٢٠١) هكذا : ٣٠١ — ٣٠٤ .

(٥) ذكره محب الدين الطبري في الرياض النضرة ١٢٨/٢ عن عقبة بن عامر مرفوعاً ، المتقي الهندي في كنز العمال برقم (٢٢٥٨٢) وبرقم (٢٢٨٤٧) . وقال : « أبو نعيم عن حسان بن عطية عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً » .

(٦) ذكره ابن كثير في البداية ٢٠٤/٦ عن أبي هريرة ، المتقي في كنز العمال برقم (٢٢٨٠٧) .

(٧) ذكره الديلمي في الفريوس المفقود ٥٥/١ برقم (١٥٢) ، ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة ١٤٢/٢ عن مسلم بن يسار بالفاظ متقاربة .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عثمان برقم (٢٦) ١٨٦٦/٤ عن عائشة ، وذكره محب الدين الطبري في الرياض النضرة ١١٧/٢ .

وقال عليه الصلاة والسلام : قال الله تعالى : « أنا خصيم عثمان يوم القيامة إني القائم بحقه » (١) .

وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : « لو اجتمع الناس على قتل عثمان لرموا بالحجارة ، كما رمي قوم لوط » (٢) .

وعن علي بن زيد بن جُدعان (٣) قال : قال لي سعيد بن المسيب : انظر إلى وجه هذا الرجل ، فنظرت فإذا هو مسود الوجه ، فقال : سله عن أمره ، فقلت : حسبي أنت ، حدثني ، فقال : إن هذا كان يسب علياً وعثمان ، وكنت أنهاء فلا ينتهي فقلت : اللهم إن هذا يسب رجلين قد سبق لهما ما تعلم ، اللهم أرني إن كان يسخطك ما سيقول فيهما ، فأرني به آية ، فاسود وجهه كما ترى (٤) .

وبالقيع قبر الإمام أبي عبدالله مالك بن أنس :

ابن مالك بن عامر بن عمر بن الحارث بن غِيَمَان بن جُثَيْل بن عمرو بن الحارث - وهو ذو أَصْبَحَ - بن حمير بن سبأ (٥) . وقيل : هو من ولد تيم بن مرة (٦) يلقي رسول الله ﷺ ، عند مرة بن كعب ، إمام دار الهجرة ، من أتباع

(١) ذكره الديلمي في الفردوس برقم (١٣٧) ٥٢/١ عن عبدالله بن سلام .

(٢) الأثر ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٥٢/٣ عن ابن عباس ، محب الدين الطبري في الرياض النضرة ١٨٠/٢ .

(٣) علي بن زيد بن جُدعان التيمي البصري ، أصله حجازي ، ضعيف ، مات في سنة ١٣١هـ .
انظر : ابن حجر : التقريب ص ٤٠١ .

(٤) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٥٢/٣ عن علي بن زيد ، محب الدين الطبري في الرياض النضرة ١٤٨/٢ .

(٥) راجع عمود نسبه عند ابن الجوزي في المنتظم ٤٢/٩ ، ابن حجر في التهذيب ٥/١٠ ، الذهبي في سير أعلام ٧١/٨ .

(٦) يقول الذهبي في سير أعلام ٧١/٨ : « روي عن ابن إسحاق أنه زعم أن مالكا وآله موالي بني تيم ابن مرة ، فأخطأ ، وكان ذلك أقوى سبب في تكذيب الإمام مالك له وطعنه عليه » .

قال يحيى بن بكير : سمعت مالك بن أنس يقول : ولدت سنة ثلاث وتسعين ، قال يحيى : ومات في ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومائة^(١) .

وقيل : ولد سنة خمس وتسعين ، وقيل : إحدى وتسعين ، وقيل : أربع وتسعين ، وقيل : سبع وتسعين^(٢) .

وتوفى عن ثلاثة وسبعين تصنيفاً ، ودفن [بالبقيع]^(٣) بالقرب من قبر إبراهيم ابن رسول الله ﷺ ، وعليه قبة لطيفة ، وليس فيها غير قبره ، وهي في أول البقيع على الطريق إذا خرج الإنسان من باب المدينة ، كان مواجهاً لها من جهة الشرق^(٤) .

قال ابن كنانة : أخذ مالك في الاغتسال قريباً مني ، فغلبت نظرة مني إليه ، فرأيت مكتوباً على فخذه : مالك حجة الله على خلقه ، فكبرت ، فقال لي : يا ابن أخي رأيت شيئاً ؟ فوالله ما كتبت شيئاً^(٥) .

وبالبقيع قبر إسماعيل بن جعفر الصادق رضي الله تعالى عنهما :

في مشهد [كبير مبيض]^(٦) غربي قبة العباس رضي الله عنه وهو بركن

(١) قول يحيى بن بكير ذكره ابن الجوزي في المنتظم ٤٥/٩ ، ابن حجر في التهذيب ٨/١٠ ، الذهبي في سير أعلام ٧١/٨ .

(٢) ذكر هذه الأقوال الذهبي في سير أعلام ٧١/٨ ورد على من قال أنه ولد سنة سبع وتسعين بقوله : «وهو شاذ» .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) كذا ورد عند ابن التجار في الدرة ٤٠٤/٢ ، المطري في التعريف ص ٤٦ ، المراغي في تحقيق النصرة ص ١٢٩ .

(٥) القول فيه مبالغة .

(٦) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

سور المدينة من جهة القبلة والشرق ، وبابه من داخل المدينة ، بناه بعض ملوك مصر العبيديين ، ويقال : إن هذه العرصة التي فيها هذا المشهد ، وما حولها من جهة الشمال إلى الباب ، هي كانت دار زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهم أجمعين وبين الباب الأول ، وباب المشهد بئر منسوبة إلى زين العابدين / وكذلك بجانب المشهد الغربي مسجد صغير مهجور ، يقال إنه [٣٠٥] مسجد زين العابدين رضي الله عنه^(١) .

قال الشيخ جمال الدين^(٢) : « وليس بالبقيع قبر معروف للسلف الصالح غير ما ذكر ، وفي شمال المدينة على طريق الحجاج الشاميين من خارج سور المدينة قبر :

النفس الزكية محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم :

المقتول في أيام المنصور ، يعرف بالنفس الزكية ، ادعى الإمامة ، وخرج بالمدينة ، وبإيعه أهل الحجاز واليمن ، فوجه إليه المنصور ابن أخيه عيسى بن موسى ، وحميد بن قحطبة في أربعة آلاف ، فقتل بالمدينة سنة خمس وأربعين ومائة ، وقبره معروف الآن يزار^(٣) ، شرقي جبل سلع ، وعليه بناء أرادوا أن يعقدوا عليه قبة فلم يتفق ، وهو داخل مسجد كبير محجور وفي قبلة المسجد مصرف عين الأزرق الخارجة من المدينة على بناء مدرج بدرج من جهة الشرق

(١) كذا ورد عند المطري في التعريف ص ٤٦ ، ونقله عنه المراغي في تحقيق النصرة ص ١٢٩ .

(٢) قول المطري ورد عنده في التعريف ٤٧ ، ونقله عنه المراغي في تحقيق النصرة ص ١٢٩ .

(٣) العمل عند أهل العلم أنهم لا يرون بزيارة القبور ، لأن شد الرجال على وجه التعبد لا يكون لزيارة القبور ، وإنما يكون لزيارة المساجد الثلاثة : المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى كما جاء في الحديث الصحيح .

والغرب ، والعين في وسطه تجري إلى مفيضها من البركة » (١).

وكان أخوه إبراهيم بن عبدالله ظهر بدعوته بالبصرة ، وقد غلب على الأهواز ، وواسط ، وكسكر ، فوجه إليه أبو جعفر المنصور عيسى بن موسى ، فالتقيا بباب جمري - موضع على ستة عشر فرسخاً من الكوفة - فأصاب إبراهيم سهم غرب ، فقتله سنة خمس وأربعين ومائة (٢).

أبو جعفر المنصور هو : عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس :

ولد يوم مات الحجاج بالسراة في ذي الحجة سنة خمس وتسعين (٣) ، بُوع له بالخلافة سنة ست وثلاثين ومائة بطريق مكة ، بمكان يقال له : صُفينة (٤) . وهو أول خليفة أوقع الفرقة بين بني العباس ، وبين بني أبي طالب ، وهو أول من قرب المنجمين (٥) ، وفي أيامه وضع ابن إسحاق كتاب المغازي والسير (٦) ، وترجمت له الكتب من اللغات العجمية إلى العربية من اليونانية ،

(١) وأضاف المطري في التعريف ص ٤٧ : « التي ينزلها الحجاج عند ورودهم وصورهم » .

(٢) عن ظهور إبراهيم بن عبدالله بالبصرة في غرة رمضان سنة ١٤٥ هـ ، وقتال عيسى بن موسى إياه ، ومقتل إبراهيم يوم الإثنين لخمس بقين من ذي القعدة سنة ١٤٥ هـ .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٦٢٢/٧ - ٦٤٧ ، ابن الجوزي : المنتظم ٨٦/٨ - ٨٨ .

(٣) انظر : الخطيب : تاريخ بغداد ٦٥/٨ ، ٥٤/١٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣٣٤/٧ .

(٤) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٤٧١/٧ ، الخطيب : تاريخ بغداد ٥٤/١٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣٣٨/٧ .

وصُفينة : بلد بالعالية من ديار بني سليم على يومين من مكة على طريق الزبيدية يسلكها حاج العراق . انظر : ياقوت : معجم البلدان ٤١٥/٣ .

(٥) قد قرب إليه « نويخت » فأسلم ، وكان منجماً لأبي جعفر المنصور ومولى له .

انظر : الخطيب : تاريخ بغداد ٥٥/١٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٣٣٨/٧ .

(٦) انظر : ابن النديم : الفهرست ص ١٣٦ .

والرومية ، والفهلوية ، والفارسية ، والسريانية .

أولاده : المهدي واسمه محمد ، وجعفر ، وصالح ، وسليمان ، وعيسى ،
ويعقوب ، وجعفر أيضاً ، والقاسم ، وعبد العزيز ، والعباس^(١) .

توفي أبو جعفر سنة ثمان وخمسين ومائة بمكة قبل التروية بيوم ، وهو
محرم ، ودفن بالحجون^(٢) .

وخلف في بيت المال تسعمائة ألف ألف دينار وستون ألف دينار .

وهو الذي بنى [مدينة]^(٣) بغداد ، وسماها مدينة السلام^(٤) .

سمعت والدي رحمه الله يقول : بالبقيع قبة لطيفة ، فيها قبر واحد ، كنت
أنظر من طاقة في القبر ، فأرى فيه أربعة موتى صحاحاً لم يتغيروا .

وروى أصحاب التواريخ ، عن عيسى بن عبد الله ، عن أبيه قال : ابتاع
عمر بن عبد العزيز من زيد بن علي ، وأخته خديجة دارهما بالبقيع بألف
 وخمسمائة دينار ، ونقضها وزادها / في البقيع ، فهي مقبرة آل عمر بن [٢٠٦]

(١) راجع أولاده من الذكور والإناث عند الطبري في تاريخه ١٠٢/٨ ، ابن الجوزي في المنتظم
٣٣٦/٧ .

(٢) توفي ببئر ميمونة طلوع الفجر ليلة السبت لست خلون من ذي الحجة ، ودفن ما بين الحجون وبئر
ميمون الحضرمي ، وذلك في المقبرة التي عند ثنية المدنيين التي تسمى كدا ، وتسمى ثنية المعلاة ،
لأنها أعلى مكة .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٦٠/٨ ، ٦١ ، الخطيب : تاريخ بغداد ٦٥/١ ، ٦٦/١٠ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) بدأ المنصور في تأسيس بغداد سنة ١٤٥ هـ ، وسماها مدينة السلام لقربها من دجلة ، وكانت دجلة
تسمى نهر السلام ، ويجوز أن تكون سميت بذلك على التشبيه أو التناول ، لأن الجنة دار
السلامة الدائمة .

انظر : الخطيب : تاريخ بغداد ٦٦/١ - ٦٧ ، ياقوت : معجم البلدان ٢٣٢/٣ .

وعن أبي روق قال : حمل الحسن بن علي ، بدن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فدفنه بالبقيع بالمدينة ، ذكره ابن النجار في تاريخه (٢) .

علي - رضي الله عنه - بن أبي طالب بن عبدالمطلب القرشي :

يكنى أبا الحسين ، وأبا السبطين ، وأبا تراب (٣) . أمه فاطمة بنت أسد (٤) ، وكان علي أصغر من جعفر بعشر سنين ، وجعفر أصغر من عقيل بعشر سنين ، وعقيل - في بعض الروايات - أصغر من طالب بعشر سنين ، وهذا من العجائب ، يقال : أربعة أخوة بين كل إثنين منهم عشرة سنين ، وهم أولاد أبي طالب (٥) . ولا يعلم ويُعرف أخوان تباعدا في السن مثل : موسى بن عبيدة الربذي ، وأخيه عبدالله بن عبيدة ، فإن عبدالله أسن من موسى بثمانين سنة (٦) .

ومن العجائب : أن ثلاثة أخوة ولدوا في سنة واحدة ، وقتلوا في سنة واحدة ، وكانت أعمارهم ثمانياً وأربعين سنة : يزيد ، وزيايد ، ومدركة بنو المهلب

(١) ذكره ابن النجار في الدرة ٤٠٤/٢ .

(٢) راجع ما ذكره ابن النجار في الدرة ٤٠٤/٢ .

(٣) عن كنيته وسبب تلقيبه بأبي تراب . راجع ما أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب التكني بأبي تراب برقم (٦٢٠٤) ١٥٥/٧ عن سهل بن سعد ، وما ذكره ابن هشام في السيرة ٥٩٩/١ - ٦٠٠ ، الطبري في تاريخه ٤٠٨/٢ ، والسهيلي في الروض الأنف ٧٧/٥ .

(٤) راجع نسبه من جهة أمه وأبيه عند ابن سعد في طبقاته ١٩/٢ ، ابن قتيبة في المعارف ص ١٢٠ ، الطبري في تاريخه ١٥٣/٥ ، ابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٨٩/٣ ، ابن الجوزي في المنتظم ٦٦/٥ ، محب الدين الطبري في الرياض ٢٠٢/٢ .

(٥) انظر : ابن قتيبة : المعارف ص ١٢٠ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١٠٩٠/٣ ، ابن الجوزي : المدهش ص ٦٠ .

(٦) كذا ورد عند ابن قتيبة في المعارف ص ٥٩٢ ، ابن الجوزي في المدهش ص ٦٠ وفي تلخيص فهم ص ٧٠١ ، ابن حجر في التهذيب ٣١٠/٥ .

ابن أبي صفرة (١).

مولد علي رضي الله عنه بمكة معروف ، قريب من مولد رسول الله ﷺ ،
في شعب أبي طالب (٢) ، وقيل : ولد في جوف الكعبة .

يروى عن علي بن الحسين رضي الله تعالى عنه بُويع له يوم قتل عثمان
سنة خمس وثلاثين (٣) .

قتله عبدالرحمن بن ملجم (٤) ليلة الجمعة لثلاث عشرة أو لإحدى عشرة ليلة
خلت ، وقيل : بقيت من رمضان وقيل : لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة
أربعين (٥) . وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وقيل : ثمان وخمسين (٦) . ضربه ابن

(١) كذا ورد عند ابن الجوزي في المدهش ص ٦٠ ، والأخوة الثلاثة قتلوا في سنة اثنتين ومائة في موقعة
العقر بقرب كربلاء ، كانت بين يزيد بن المهلب وبين مسلمة بن عبد الملك ، وقتل فيها عدداً كبيراً من
آل المهلب .

انظر : الذهبي : تاريخ الاسلام حوادث سنة ١٠٢ هـ ص ٨ .

(٢) ولد قبل البعثة النبوية بعشر سنين على الصحيح .

انظر : ابن حجر : الإصابة ٤/٥٦٤ .

(٣) يروي ابن سعد في طبقاته ٢/٣١ « لما قُتل عثمان يوم الجمعة لثمانية عشرة ليلة مضت من
ذي الحجة بُويع لعلي بالمدينة الغد من قتل عثمان بالخلافة » ، بينما يروي الطبري في
تاريخه ٤/٤٣٦ وابن الجوزي في المنتظم ٥/٦٥ « بأنه بُويع على يوم الجمعة لخمس بقين من
ذي الحجة » .

(٤) عبدالرحمن بن ملجم المرادي ، كان من أهل مصر ومن رجال الخوارج الذين رفضوا التحكيم ، كان
فاتكاً ملعوناً ، قتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، فقبض عليه وقتل .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ٥/١٤٣ - ١٤٩ ، ابن الجوزي : المنتظم ٥/١٧٢ .

(٥) انظر : ابن سعد : الطبقات ٢/٧٣ ، الطبري : تاريخ الرسل ٥/١٤٣ ، ابن عبد البر :
الاستيعاب ٣/١١٢٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٥/١٧٦ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة
٢/٣٣٠ - ٣٣١ .

(٦) كذا ورد عند ابن عبد البر في الاستيعاب ٣/١١٢٢ ، ابن الجوزي في تلقيح قهوم ص ١١٢ ،
وروي عن جعفر بن محمد قال : « قتل علي وهو ابن ثلاث وستين سنة وهو أصح ما قيل في ذلك » .
انظر : ابن سعد : الطبقات ٢/٣٨ ، الطبري : تاريخ الرسل ٥/١٥١ ، ابن الجوزي : المنتظم
٥/١٧٦ .

ملجم بسيف مسموم في مسجد الكوفة عند صلاة الصبح ، وبقي بعد الضربة ثلاثة أيام ^(١) ، ومسك ابن ملجم المغيرة بن نوفل ، رمى عليه بقطيفة وحبس ، فلما مات علي قتل ^(٢) . واستخلف علي جعدة بن هُبيرة فصلى بالناس ^(٣) .

وصلّى على عليّ ابنه الحسن رضي الله عنهما ، ودفن في قصر الامارة بالكوفة ، وقيل : غيَّب مكان قبره بوصية منه ، وكان مخفياً في زمن إمارة بني أمية وصدرًا من خلافة آل العباس حتى دل عليه جعفر الصادق ^(٤) .

عن صُهيب أن رسول الله ﷺ قال لعلي : « من أشقى الأول ؟ قال : عاقر الناقة ، قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا أدري ، قال : الذي يضربك على هذا - يعني يافوخه - فتخضبت هذه - يعني لحيته » ^(٥) .

وكاتبه : عبدالله بن أبي رافع ، وقاضيه : شُريح بن الحارث ، وصاحب شرطته : معقل بن قيس ، وحاجبه : قنبر مولاه ^(٦) .

(١) ضُرب علياً ليلة الجمعة ، فمكث يوم الجمعة وليلة السبت ، وتوفي ليلة الأحد .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٣٧/٣ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٥٢/٥ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ٣٣٢/٢ .

(٢) بعد القبض على ابن ملجم قتله الحسن بن علي .

انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٤٩/٥ .

(٣) انظر : الطبري : تاريخ الرسل ١٤٥/٥ ، محب الدين الطبري : الرياض النضرة ٣٣٠/٢ .

(٤) كذا ورد عند محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٣٣٠/٢ وأضاف : « والأصح عندهم أنه مدفون من وراء المسجد غير الذي يؤمه الناس اليوم » .

والواقع أنه اختلف في موضع دفنه ، فقليل : دفن عند مسجد الجماعة في قصر الإمارة بالكوفة ، وقيل : بل دفن في رجة الكوفة ، وقيل : دفن بنجف الحيرة .

انظر : ابن سعد : الطبقات ٣٨/٣ ، الطبري : تاريخ الرسل ١٥٢/٥ ، الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١٣٦/١ ، ابن عبد البر : الاستيعاب ١١٢٢/٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٧٧/٥ .

(٥) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ١١٢٥/٣ عن عثمان بن صهيب عن أبيه ، الطبري في تاريخه ٤٠٨/٢ ، والخطيب في تاريخ بغداد ١٢٥/١ ، ابن الجوزي في المنتظم ١٧٤/٥ عن جابر بن سُمرة .

(٦) انظر : محب الدين الطبري : الرياض النضرة ٣٢٥/٢ .

وعامله على مكة : قُثم بن العباس ، وعلى اليمن : عُبَيْدَالله بن العباس ،
وعلى البصرة : عبدالله بن العباس ، وعلى خُرَاسان : جُلَيْدَة / بن قُرَة ^(١) . [٣٠٧]

أولاده أربعة عشر ذكراً وتسع عشرة أنثى : الحسن ، والحسين ،
وزينب الكبرى ، وأم كلثوم الكبرى أمهم فاطمة الزهراء ، ومحمد بن الحنفية
واسم أمه خولة بنت جعفر ، وعُبَيْدَالله قتله المختار ، وأبو بكر قتل [مع] ^(٢)
الحسين أمهما ليلى بنت مسعود ، والعباس الأكبر ، وعثمان ، وجعفر ،
وعبدالله قتلوا مع الحسين ، ويحيى ، وعون أمهما أسماء بنت عميس ، وعمر
الأكبر ، ورقية أمهما الصهباء ، ومحمد الأوسط أمه أمّامة بنت أبي العاص ،
وأم الحسن ، ورملة الكبرى أمهما أم سعيد بنت عروة ، وأم هانيء ، وميمونة ،
وأم كلثوم [الصغرى ، وزينب] ^(٣) الصغرى ، ورملة الصغرى ، وفاطمة ، وأمّامة ،
وخديجة ، وأم الكرام ، وأم سلمة ، وأم جعفر ، وجمانة ، ونفيسة لأمهات شتى ،
وأخرى لم يذكر اسمها ماتت صغيرة ^(٤) .

جملة ما روى خمسمائة وثلاثون حديثاً ، أخرج له منها في الصحيحين
أربعة وأربعون ، المتفق عليه منها عشرون ، وانفرد البخاري بتسعة ومسلم
بخمسة عشر ^(٥) .

وجميع من في الصحابة اسمه على : ثمانية عشر ليس فيها ابن أبي
طالب غيره ^(٦) .

(١) وأضاف ابن الطبري في تاريخه ١٥٦/٥ ، ابن الجوزي في المنتظم ١٦٤/٥ : « وكان عامله على
المدينة أبو أيوب الأنصاري ، وقيل : سهل بن حنيف » .

(٢) ، (٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) عن أزواجه وأولاده كذا ورد عند ابن سعد في طبقاته ٢٠/٢ ، الطبري في تاريخه ١٥٣/٥ - ١٥٥ ،
ابن الجوزي في المنتظم ٦٩/٥ ، محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٢٣٣/٢ .

(٥) انظر : ابن الجوزي : تلقيح فهم ص ٣٦٣ ، ٣٩٦ .

(٦) كذا أحصاهم ابن حجر في الإصابة ٥٦٢/٤ - ٥٧٣ « باب من اسمه علي » : ثمانية عشر .

وجملة من في الحديث اسمه علي بن أبي طالب ثمانية : [هو]^(١) أحدهم ،
 الثاني : بصري روى عن حماد بن سلمة ، الثالث : الدهان روى عن الهيصم ،
 الرابع : جرجاني روى عنه أبو سهل ، الخامس : استرأبادي روى عنه
 الإسماعيلي ، السادس : تنوخي روى عن أبي بكر بن مجاهد ، السابع : البكر
 أباضي روى عن [أبي أحمد]^(٢) بن عدي ، الثامن : ابن بيان ، قال ابن
 الجوزي: حدثنا عنه شيوخنا^(٣) .

نبهة من بعض فضائل رضي الله تعالى عنه :

أسلم وهو ابن تسع سنين^(٤) ، وسأل أبو جعفر المنصور الأعمش : كم
 حديث تروي في فضائل علي رضي الله عنه ؟ فقال : أربعة آلاف حديث .
 وقال النبي ﷺ لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا
 نبي بعدي »^(٥) .

وقال له عليه الصلاة والسلام : « أنت ولي كل مؤمن »^(٦) بعدي^(٧) .

(١) ، (٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) كذا ورد عند ابن الجوزي في تلقيح فهم ٦١٩ وأضاف : « التاسع علي بن أبي طالب أبو القاسم
 الدنقشي قاضي القضاة » .

(٤) كذا ورد عند ابن سعد في طبقاته ٢١/٣ ، الطبري في تاريخه ٣١٢/٢ ، ابن الجوزي في المنتظم
 ٦٨/٥ .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب غزوة تبوك عن سعد بن أبي وقاص برقم (٤٤١٦)
 ١٥١/٣ ، مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضل علي عن سعد برقم (٣٠ ، ٣١)
 ١٨٧٠/٤ ، الترمذي في سننه عن سعد كتاب المناقب باب مناقب علي ٥٩٩/٥ وقال أبو عيسى :
 « هذا حديث حسن صحيح » ، البيهقي في الدلائل ٢٢٠/٥ .

(٦) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٧) جزء من حديث أخرجه الترمذي في سننه عن عمران بن حصين كتاب المناقب باب مناقب علي
 ٥٩٠/٥ - ٥٩١ ، وقال أبو عيسى : « هذا حديث حسن غريب » ، وذكره ابن عبد البر في
 الاستيعاب ١٠٩١/٣ عن ابن عباس .

وأخى النبي ﷺ ، بينه وبين نفسه ، إذ أخى بين المؤمنين ، وكان يقول :
« أنا عبد الله وأخو رسول الله لا يقولها أحد غيري إلا كذاب » (١) .

وقال عليه الصلاة والسلام يوم غدِير خُم : « من كنت مولاه فعلي مولاه ،
اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » (٢) .

الغدِير معروف الآن بمكة يخرج إليه من كداء باب اليمن ، بينه وبين مكة
ساعة من نهار (٣) .

وقال ﷺ : « يا علي لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق » رضي
الله عنه (٤) .

وعن أبي هريرة [قال : قال رسول الله ﷺ : (٥) مكتوب على ساق
العرش : لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد رسولي أيده بعلي ، وذلك قوله
تعالى : ﴿ هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ﴾ (٦) - يعني علي رضي الله عنه (٧) .

(١) كذا ورد عند ابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٩٨/٢ ، محب الدين الطبري في الرياض النضرة
٢٢٠/٢ - ٢٢١ .

(٢) أخرجه الترمذي في سننه عن أبي سُرَيْحَة أو زيد بن أرقم كتاب المناقب باب مناقب علي ٩١/٥
وقال أبو عيسى : « هذا حديث حسن صحيح » ، أحمد في المسند ١١٨/١ عن سعيد بن وهب ،
ونذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ١٠٩٩/٢ عن بُرَيْدَة وأبي هريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد
ابن أرقم .

(٣) انظر : ياقوت : معجم البلدان ١٨٨/٤ .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنه من
الإيمان عن زر برقم (١٣١) ٨٦/١ ، الترمذي في سننه كتاب المناقب باب مناقب علي عن زر
برقم (٢٧٣٦) ٦٠١/٥ ، ابن ماجة في سننه عن زر ٤٢/١ ، النسائي في سننه كتاب
الإيمان باب علامة المنافق عن زر ١١٧/٨ .

(٥) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٦) سورة الأنفال آية (٦٢) .

(٧) حديث أبي هريرة نكرهه محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٢٢٧/٢ وقال : « خرج الملاء ==

وقال عليه الصلاة والسلام : « رأيت على باب الجنة مكتوب : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، علي أخو رسول الله » (١) .

وقال عليه الصلاة والسلام : « الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل يس ، وحزقييل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب الثالث ، وهو أفضلهم » (٢) .

وقال عليه الصلاة والسلام : « كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله تعالى مطبقاً يسبح الله تعالى ذلك النور ويقدسه قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلما خلق آدم ركب ذلك النور في صلبه ، فلم يزل في شيء واحد ، حتى افترقا في صلب عبدالمطلب [جزئين فجزء أنا وجزء علي » (٣) .

وقال عليه الصلاة والسلام : « لكل نبي وصي ووارث ، وأنا وصي ووارثي

== في سيرته » ، السيوطي في الخصائص ١٨/١ ، وذكره المتقي في الكنز برقم (٢٣٠٤٠) ، (٢٣٠٤١) وعزاه لابن عساكر وابن الجوزي في الواهيات من طريقين عن أبي الحمراء . ويقول محقق الخصائص الكبرى ١٨/١ حاشية ٢ « هذا الحديث من وضع الشيعة والآية الكريمة تخاطب المؤمنين ولم تخص علياً ولا غيره ... وقدر نبينا ﷺ ليس في حاجة إلى أن تختلق له الأحاديث » .

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢١٠٣/٦ من حديث جابر بن عبد الله والحديث في إسناده كادح بن رحمة العرني وقال عنه ابن عدي : « وكادح غير ما أمليت أحاديث وأحاديثه عامة ما يرويه غير محفوظة ولا يتابع عليه في أسانيده ولا في متنونه ... » ، وذكره محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٢٢٢/٢ ، والمتقي في الكنز برقم (٢٦٤٣٥) وعزاه لابن عساكر عن جابر .

(٢) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة ٦٢٨/٢ من حديث أبي ليلى عن أبيه وقال محقق فضائل الصحابة : « وهو حديث موضوع في إسناده عمرو بن جميع فإنه متروك كذبه ابن معين » ، وذكره محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٢٠٢/٢ ، والمتقي في الكنز برقم (٢٢٨٩٨) وعزاه لأبي نعيم وابن عساكر عن أبي ليلى .

(٣) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة ٦٦٢/٢ من حديث سلمان وقال محقق فضائل الصحابة : « حديث موضوع في إسناده الحسن بن علي البصري متهم بالكذب » ، وذكره محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٢١٧/٢ من حديث سلمان وقال : « خرج أحمد في المناقب » .

علي بن أبي طالب « (١) . [(٢)]

وقال عليه الصلاة والسلام : « النظر إلى وجه علي عبادة » (٣) .

وقال عليه الصلاة والسلام : / « على العرش مكتوب : لا إله إلا الله [٢٠٨] محمد رسول الله أيدته بعلي ، وما مات مسروق حتى تاب الله من تخلفه عن القتال مع علي » (٤) رضي الله عنه .

وعن حويقدة بن أشراس قال : رأيت يزيد بن هارون في المنام ، فقلت : ما فعل الله بك يا أبا خالد ؟ فقال : أأتاني منكر ونكير فسألاني ، فقلت : أتسألان وأنا يزيد بن هارون ؟ فقالا : صدقت نم نومة العروس ما وجدنا عليك ما شاء ، إلا أنك تحدث عن حريز بن عثمان (٥) ، وكان يبغض علياً أبغضه الله (٦) .

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٢٣٠/٤ من حديث بريدة ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢٧٦/١ من حديث بريدة وقال : « من طريق محمد بن حميد وقد كذبه أبو زرعة وابن واره » ، وذكره محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٢٢٤/٢ .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٨/١ - ٢٦٢ من طرق متعددة من حديث أبي بكر وعثمان وابن مسعود ومعاذ وابن عياش وأبي هريرة وأنس وثوبان وعمران بن حصين وعائشة وقال : « هذا حديث لا يصح من جميع طرقه » ، محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٢٩١/٢ عن عائشة وعزاه لابن السمان في الموافقة .

(٤) ذكره القاضي عياض في الشفا ١٠٤/١ عن أبي الحمراء ، وجاء بلفظه « لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت في ساق العرش الأيمن مكتوب : لا إله إلا الله ... » وهو حديث واه . انظر : المتقي في الكنز ٦٢٤/١١ .

(٥) حريز بن عثمان الرحبي ، أبو عثمان الحمصي ، روى عنه يزيد بن هارون ، ثقة ، ولكنه اتهم بانتقاصه لعلي بن أبي طالب والنيل منه ، مات في سنة ١٦٣ هـ .

انظر : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٦٥/٨ - ٢٧٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٦٦/٨ ، ابن حجر : التهذيب ٢٣٧/٢ - ٢٤٠ .

(٦) الخبر ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٣٤٧/١٤ عن حويقدة ، ابن الجوزي في المنتظم ٢٦٧/٨ ، ١٥٨/١٠ .

وعن زر^(١) قال : جلس رجلان يتغذيان ، مع أحدهما خمسة أرغفة ، ومع الآخر ثلاثة فلما وضعوا الغذاء ، مر رجل آخر فسلم ، فقالا : اجلس ، فأكل معهما ، فلما قام طرح لهما ثمانية دراهم ، فقال صاحب الخمسة الأرغفة : لي خمسة دراهم ، ولك ثلاث ، فقال [صاحب الثلاثة الأرغفة :]^(٢) لا أرضى إلا أن تكون الدراهم بيننا نصفين ، وارتفعوا إلى علي رضي الله عنه فقال لصاحب الثلاثة : خذ الثلاثة ، فقال لا أرضى إلا بالحق ، فقال له : ليس لك في مُرّ الحق إلا درهم واحد وله سبعة ، فقال الرجل : عرفني حتى أقبل ، فقال علي رضي الله تعالى عنه : أليس الثمانية الأرغفة أربعة وعشرون ثلثاً أكلتموها وأنتم ثلاثة وكل أكلكم على السواء ، فأكلت أنت ثمانية أثلاث وإنما لك تسعة أثلاث ، وأكل صاحبك ثمانية أثلاث وله خمسة عشر ثلثاً ، [أكل منها ثمانية]^(٣) ويبقى له سبعة ، فأكل لك ثلثاً واحداً [من تسعة ،]^(٤) فلك واحد بواحدك ، وله سبعة [بسبعته]^(٥) فقال [له الرجل :]^(٦) رضيت الآن^(٧) .

(١) زر بن حُبَيْش الأسدي الكوفي ، أبو مريم ، محدث ثقة من التابعين ، مات في سنة ١٨١ هـ أو ١٨٢ هـ أو ١٨٣ هـ .

انظر : ابن الجوزي : صفة الصفوة ٣/٣١ ، ابن حجر : التهذيب ٢/٣٢١ - ٣٢٢ .

(٢) الإضافة للضرورة من الاستيعاب ٣/١١٠٥ .

(٣) الإضافة للضرورة من الاستيعاب ٣/١١٠٥ .

(٤) ، (٥) ، (٦) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٧) الخبر ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٣/١١٠٥ عن زر بن حُبَيْش .

الفصل الرابع

في ذكر نبذة من بعض فضائل الخلفاء الأربعة

رضي الله تعالى عنهم

قال عليه الصلاة والسلام : « أنا مدينة العلم ، وأبو بكر أساسها ، وعمر حيطانها ، وعثمان سقفاها ، وعلي باباها » (١).

وقال عليه الصلاة والسلام : « إن الله عز وجل فرض عليكم حب أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، كما فرض عليكم الصلاة والصدقة والحج والزكاة ، فمن أبغض واحداً منهم ، فلا صلاة ولا صدقة له ولا صيام له ولا حج له ولا زكاة له ، ويُحشر يوم القيامة إلى النار » (٢).

وقال عليه الصلاة والسلام : « أبو بكر وزير يقيم مقامي ، وعمر ينطق بلساني ، وأنا من عثمان وعثمان مني ، وعلي ابن عمي وأخي وحامل رايتي » (٣).

وقال عليه الصلاة والسلام : « أبو بكر أرق أمتي وأرحمها ، وعمر بن الخطاب أحنى أمتي وأعدلها ، وعثمان بن عفان أحيا أمتي وأكرمها ، وعلي بن أبي طالب ألب أمتي وأسمأها » (٤).

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ١٢٦/٣ عن ابن عباس ، ابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٩/١ - ٣٥٣ عن علي وابن عباس وجابر من طرق متعددة وقال : « هذا حديث لا يصح من جميع الوجوه » .

(٢) ذكره الديلمي في الفريوس ١٧٢/١ برقم (٦٤٥) من طريق أنس ، وابن عراق في تنزيه الشريعة ٤٠٦/١ برقم (١٨٠) وقال : « ابن عساکر من حديث ابن عمر من طريق أحمد بن نصر الذراع » وأحمد بن نصر كذاب كما جاء في لسان الميزان ٢١٧/١ ، وذكره صاحب الدين الطبري في الرياض النضرة ٤١/١ من حديث أنس بن مالك .

(٣) ذكره الديلمي في الفريوس ٤٣٧/١ برقم (١٧٨٢) من حديث أنس وعزاه السيوطي لابن النجار عن أنس وفيه محمد بن حميد العتكي ، ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة ٤١/١ من حديث جابر بن عبد الله ، والسيوطي في جمع الجوامع برقم (٢٠٥) ، والمتقي في الكنز برقم (٢٣٠٦٣) وعزاه لابن النجار من حديث أنس .

(٤) ذكره الديلمي في الفريوس برقم (١٧٨٧) ٤٣٨/١ من حديث شداد بن أوس .

وقال عليه الصلاة والسلام : « حب أبي بكر يوجب الغفران ، وحب عمر يمحو العصيان ، وحب عثمان يُقوي الإيمان ، وحب علي يُدخل الجنان »^(١) .

وقال عليه الصلاة والسلام : « إن على حوضي أربعة أركان ، فأول ركن في يد أبي بكر ، والركن الثاني في يد عمر ، والركن الثالث في يد عثمان ، والركن الرابع في يد علي ، فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر ، ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عمر ، ومن أحب عثمان وأبغض علياً لم يسقه عثمان ، ومن أحب علياً وأبغض عثمان لم يسقه علي ، ومن أحسن القول في أبي بكر فقد أقام الدين ، ومن أحسن القول في عمر فقد أوضح السبيل ، ومن أحسن القول في عثمان فقد تنور بنور الله ، ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ، ومن أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن »^(٢) . رواه صاحب الغيلانيات .

نحذير لمن أبغض أحداً من / أصحابه^(٣) رضوان الله عليهم [٩] أجمعين :

قال عليه الصلاة والسلام : « كل الناس يرجون النجاة إلا من سب أصحابي ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً »^(٤) .

(١) ذكره الديلمي في الفردوس برقم (٢٧٥٠) ١٤٢/٢ من حديث أنس وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة ٣٥٥/١ « الخطيب من حديث ابن عباس من طريق محمد بن مسلمة الواسطي وقال : باطل » .

(٢) الحديث ذكره محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٤٦/١ عن أنس بن مالك وعزاه لأبي سعيد في شرف النبوة والغيلاني ، وجزء الحديث ذكره القاضي عياض في الشفا ٤٢/٢ عن أيوب السخيتاني .

(٣) يلاحظ أن الأوراق الثلاثة الأخيرة من مصورة الحرم المكي - الأصل - والتي تحمل أرقام : (٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١) كتبت بخط نسخي دقيق جداً ، وعدد الأسطر (٢٨) سطراً ، بينما بقية أوراق المخطوط كتب بخط مخالف وعدد الأسطر (٢٨) سطراً .

(٤) ذكره القاضي عياض في الشفا ٢٦٦/٢ بلفظ « لا تسبوا أصحابي .. » ، المتقي الهندي في كنز العمال برقم (٢٢٥٣٩) وعزاه للحاكم في تاريخه عن ابن عمر .

وقال مالك : « من أغاظ أصحاب محمد ﷺ ، فهو كافر ، قال الله تعالى :
﴿ ليغيظ بهم الكفار ﴾ (١) .

وروى الترمذي (٢) وغيره عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا علي ، قلت : لبيك يا رسول الله ، فقال : « هذان المقبلان سيديا كهول
أهل الجنة من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما [يا علي] (٣)
- يعني أبا بكر وعمر رضي الله عنهما » .

وقال ﷺ : « أنا [الأول] (٤) ، وأبو بكر الثاني ، وعمر الثالث . والناس
بعدنا على سباق الأول فالأول » (٥) .

وقال ﷺ : « إني لأرجو لأمتي بحب أبي بكر وعمر ، كما أرجو لهم بقول
لا إله إلا الله » (٦) .

وقال ﷺ : « أطيعوا [أبا بكر الصديق ، ثم عمر تهتدوا ، واقتدوا بهما
ترشدوا » (٧) .

(١) سورة الفتح آية (٢٩) ، وقول مالك ذكره القاضي عياض في الشفا ٤٢/٢ ، الأشعر اليميني في
بهجة المحافل ٤٠٤/٢ .

(٢) أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب عن أنس برقم (٣٦٦٤) وعن علي برقم (٣٦٦٥) ٥٧٠/٥
وقال أبو عيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة
١٢٣/١ ، ١٥٩ ، ١٨٥ عن علي .

(٣) ، (٤) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٩٥/١ في ترجمة أنس بن حوشب وذكر له طائفة من الأحاديث
وهذا منها وقال : « هذه الأحاديث يواطئ » ، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٣١/٧ من حديث
ابن عباس بلفظ مقارب .

(٦) ذكره الديلمي في الفريوس ٥٩/١ برقم (١٦٧) من حديث أنس بن مالك ، والمتقي الهندي في كنز
العمال برقم (٢٢٧٠٢) وعزاه للديلمي في الفريوس عن أنس .

(٧) ذكره الديلمي في الفريوس برقم (٢٠٥) ٧٠/١١ .

وعن حُذيفة قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « اقتدوا بالذين من بعدي »^(١) أبو بكر وعمر «^(٢) .

وقال ﷺ : « لكل نبي خاصة ، وخاصتي أبو بكر وعمر »^(٣) .

وقال ﷺ : « اللهم إنك باركت لأمتي في صحابتي ، فلا تسلبهم البركة ، وباركت لأصحابي في أبي بكر وعمر ، فلا تسلبهم البركة ، »^(٤) [اللهم أعن عمر بن الخطاب ، وصبر عثمان بن عفان ، ووفق علياً ، واغفر لطلحة ، وثبت الزبير ، وسلم] [سعداً]^(٥) ووفر عبدالرحمن بن عوف ، وألحق بي السابقين الأول من المهاجرين والأنصار والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين «^(٦) .

وقال ﷺ : « الخليفة من بعدي أبو بكر ثم عمر »^(٧) .

وقال ﷺ : « سألت جبريل ، فقلت : يا جبريل أخبرني عن فضل عمر ، فقال : والذي بعثك بالحق نبياً لو قعدت معك ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً ، ما فرغت من فضائل عمر ، وما عمر إلا حسنة من

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٢) حديث حُذيفة أخرجه أحمد في المسند ٢٨٢/٥ وفي فضائل الصحابة ٣٥٩/١ ، الترمذي في سننه برقم (٣٦٦٢) ٥٦٩/٥ ، الحاكم في المستدرک ٧٥/٣ ، ٧٦ ، وذكره القاضي عياض في الشفا ٤١/٢ .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٩٤/١٠ ، وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٩ ، والمتقي في الكنز برقم (٣٢٦٧٧) وعزاه لابن عساكر .

(٤) ، (٥) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٦) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٧٠/٥ من حديث يعقوب الأصم بإسناد له عن الزبير بن العوام وفي إسناده سيف بن عمر الضبي وهو ضعيف متروك الحديث ، وذكره محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٣٦/١ من حديث الزبير .

(٧) ذكره الديلمي في الفريوس برقم (٢٠٢٠) ٢٠٦/٢ من رواية الزبير بن عوام . ولا شك بوضع هذا الحديث ، إذ لو صح ذلك لما اجتمعت الأمة على الصديق في سقيفة بني ساعدة .

[وقال عليه الصلاة والسلام : « مكتوب على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق ، وعمر الفاروق ، وعثمان الشهيد »^(٢) .

وقال عليه الصلاة والسلام : « مثل^(٣) أبي بكر الصديق وعمر مثل نوح وإبراهيم في الأنبياء عليهم السلام ، أحدهما الصديق أشد في الله تعالى من الحجارة وهو مصيب ، والآخر ألين في الله من اللبن وهو مصيب »^(٤) .

وقال ﷺ : « مثل أبي بكر الصديق مثل اللبن في الصفاء ، ومثل عمر كمثل الزلال المنزل من السماء ، ومثل عثمان كمثل العسل ، ومثل علي كمثل الخمر لذة للشاربين ، وهذه أربعة أنهار في الجنة »^(٥) .

وقال ﷺ : « وزيري من أهل السماء : جبريل وميكائيل ، وزيري من أهل الأرض : أبو بكر وعمر »^(٦) .

وقال عليه الصلاة والسلام : « وضعت في كفة الميزان ، ووضعت الأمة في

(١) ذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء ص ٥١ من حديث عمار بن ياسر ، والدلمي في الفريوس ٣١٣/٢ برقم (٢٤١٤) .

(٢) ذكره الدلمي في الفريوس ١٢٣/٤ برقم (٦٢٨٢) من حديث البراء بن عازب ، ومحّب الدين الطبري في الرياض النضرة ٤٦/١ من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) ذكره الدلمي في الفريوس ١٣٤/٤ برقم (٦٤١٨) من حديث جابر بن عبد الله ، والمتقي الهندي في كنز العمال برقم (٣٢٦٩٦) وعزاه لأبي نعيم من حديث جابر وفي سنده حفص بن عمر بن ميمون وهو ضعيف .

(٥) ذكره الدلمي في الفريوس برقم (٦٤١٥) ١٣٣/٤-١٣٤ ، وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة ٣٨٩/١ « الدلمي عن ابن عباس وفيه مقصور بن عبد الله كذاب والحسن الصفاني وما عرقته » .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢٦٤/٢ من حديث أبي سعيد الخدري وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

الكفة الأخرى فرجحت بهم ، ثم وضع أبو بكر في مكاني فرجح بهم - هذه رواية صاحب الفردوس في الصحيح - ثم عثمان فرجح بهم ، ثم رفع الميزان « (١) » .

وقال أبو حيان التميمي ، عن أبيه ، عن علي [بن أبي طالب] (٢) رضي الله عنه قال : رأيت النبي ﷺ كما رأيته وسمعتة كما سمعتوني وهو يقول : « إذا قال العبد من أمتي لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله على محمد [المصطفى] (٣) الحبيب ، وعلى أبي بكر الشقيق ، وعلى عمر القرن الحديد ، وعلى عثمان بن عفان المظلوم الشهيد ، وعلى علي بن أبي طالب ذي البأس الشديد ، هؤلاء أصحاب محمد خير العبيد ، قال : يقول الله تعالى يا عبدي إن كنت صليت عليهم مخافة النار فقد أمنتك بها ، وإن كنت صليت عليهم فرقا من خصمائك فقد أبارك كلهم وأرضيتهم عنك ، وإن كنت صليت عليهم طلبا لمغفرتي فقد غفرت لك وما كان منك ولا أبالي كرامة لمحمد ﷺ ، ثم قال رسول الله ﷺ : إذا قال العبد من أمتي هذا في كل يوم قال الله تعالى بالغ عبدي في رضاي وأنا مبلغ عبدي رضاه في جنة عالية وانقطع العلم أن يوصف حاله عند الله من الكرامات في الجنة » ذكره الشيخ مخلص الدين أبو الفضل يونس بن محمد بن بندار [الدينوري .] (٤)

/ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : « أرحم أمتي أبو بكر ، وأشدهم [في دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأعلمهم علي ، وأقرأهم أبي بن كعب ، وأعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل ، وإن لكل أمة أمينا وإن

(١) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال برقم (٣٦١١١) وعزاه لابن عساكر عن ابن عمر وأبي أمامة وفيه « عمر » بدلًا من عثمان ، وهو المروي .

(٢) ، (٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) سقط من الأصل والاضافة من (ط) والخبر رؤية مزعومة ولا يعمل بالرؤية ، والمنامات ليس حجة في الأحكام .

أمين هذه الأمة أبو عبيدة» (١) .

وعن أبي بكر الكنانى قال : رأيت النبي ﷺ ثلثمائة وأربعة وثلاثين مرة ، فرأيت له ليلة وعنده أبو بكر وعمر ، إذ أقبل علي بن أبي طالب ، فقلت في نفسي أسأل عما شجر بينهم ، فأقبل النبي ﷺ وقال : يا أبا بكر لا تدخل بين أصحابي وخلفائي .

وعن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال : سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن عرش رب العزة [فقال : « سألت جبريل عن عرش رب العزة »] (٢) قال : سألت ميكائيل عن عرش رب العزة قال : سألت إسرافيل عن عرش رب العزة قال : سألت الروح عن عرش رب العزة قال : سألت اللوح عن عرش رب العزة قال : سألت القلم عن عرش رب العزة قال : إن للعرش ثلثمائة وستين ألف قائمة ، كل قائمة من قوائم كأطباق الدنيا ستين ألف مرة ، تحت كل قائمة ستون ألف مدينة ، في كل مدينة ستون ألف صحراء ، في كل صحراء ستون ألف عالم ، كل عالم مثل الثقلين الإنس والجن ستون ألف مرة لا يعلمون أن الله خلق آدم ولا إبليس ألهمهم الله أن يستغفروا لأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم أجمعين » .

نَحْذِيرُ لِمَنْ نَقَصَ بِأَحَدٍ مِنْهُمْ أَوْ سَبَّهُ :

قال مالك : « من شتم أحداً من أصحاب النبي ﷺ من الخلفاء ، أو معاوية ، أو عمرو بن العاص ، فإن قال : كلهم كانوا على ضلال وكفر قتل ، وإن

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٨٤/٢ عن أنس ، الترمذي في سننه عن أنس بن مالك برقم (٢٧٩٠) ٦٢٣/٥ وقال أبو عيسى : « هذا حديث حسن غريب » .

(٢) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

سبهم بغيره من مشاتمة الناس نُكل نكالا شديداً» (١) .

وقال ابن حبيب : « من غلام الشيعة إلى بغض عثمان والبراءة منه أدب أدباً شديداً ، ومن زاد إلى بغض أبي بكر وعمر فالعقوبة عليه أشد ويكرر ضربه ويطال سجنه حتى يموت ولا يُبلغ به القتل إلا لمن سب النبي ﷺ » (٢) .

وحكى [أبو محمد بن أبي] (٣) زيد ، عن سحنون فيمن قال في أبي بكر وعمر وعثمان وعلي - من قال : إنهم كانوا على ضلال وكفر قتل ، ومن شتم غيرهم من الصحابة بمثل هذا نُكل نكالا شديداً (٤) .

وعن مالك بن أنس : أن [من سب] (٥) أبا بكر جلد ، ومن سب عائشة رضي الله عنها قُتل (٦) .

وعنه ﷺ : « كل الناس يرجون النجاة إلا من سب أصحابي ، فإن أهل الموقف تلعنهم » (٧) .

وقال ﷺ : « من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه لا صرفاً ولا عدلاً » (٨) .

(١) قول مالك كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٢٦٧/٢ .

(٢) قول ابن حبيب كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٢٦٧/٢ .

(٣) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٤) قول أبي محمد بن أبي زيد كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٢٦٧/٢ .

(٥) الإضافة للضرورة من الشفا ٢٦٧/٢ .

(٦) قول مالك بن أنس كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٢٦٧/٢ .

(٧) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال برقم (٣٢٥٣٩) وعزاه للحاكم في تاريخه عن ابن عمر .

(٨) ذكره القاضي عياض في الشفا ٤٢/٢ ، ٢٦٦ عن أنس ، أبو نعيم في حلية الأولياء ١٠٣/٧ عن

أنس ، الخطيب في تاريخ بغداد ٢٤١/١٤ عن أنس ، محب الدين الطبري في الرياض النضرة ٢٢/١ عن أنس .

وقال مالك : من غاظ أصحاب محمد ﷺ ، كفر ، قال الله تعالى :
﴿ ليغيظ بهم الكفار ﴾ (١).

وعنه ﷺ أيضاً : « من أبغض أصحابي وسبهم فليس له في فيء المسلمين من حق » (٢).

وقال مالك : خصلتان من كانتا فيه نجا : الصدق ، وحب أصحاب محمد ﷺ (٣).

وقال ﷺ : « من حفظني في أصحابي كنت له حافظاً يوم القيامة » (٤).

وقال عليه الصلاة والسلام : « من حفظني في أصحابي ورد علي الحوض ، ومن لم يحفظني في أصحابي لم يرد علي الحوض ، ولم يرني إلا من بعيد » (٥).

وروي عن كعب أنه [قال :] (٦) ليس أحد من أصحاب النبي ﷺ ، إلا له شفاعة يوم القيامة وطلب كعب من المغيرة بن نوفل أن يشفع له يوم القيامة (٧).

(١) سورة الفتح آية (٢٩) ، وقول مالك كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٤٢/٢ .

(٢) ذكره القاضي عياض في الشفا ٤٢/٢ .

(٣) قول مالك كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٤٢/٢ .

(٤) أخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ٥٤/١ ، ٩٠٨/٢ عن عطاء بن أبي رباح مرسلاً وقال محقق الكتاب : « اسناده ضعيف لإرساله ورجاله رجال الحسن » وذكره عياض في الشفا ٤٣/٢ .

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢١٠٣/٦ من حديث ابن عمر وفي أسناده كادح بن رحمة العرنبي وقال : « ولكادح غير ما أمليت أحاديث وأحاديثه عامة ما يرويه غير محفوظة ولا يتابع عليه في أسانيده ولا في متونه » ، وذكره القاضي عياض في الشفا ٤٣/٢ ، المتقي الهندي في كنز العمال برقم (٢٢٥٣٤) وعزاه للطبراني في الكبير عن ابن عمر .

(٦) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٧) قول كعب كذا ورد عند القاضي عياض في الشفا ٤٢/٢ .

وعنه عليه السلام : « لا تسبوا أصحابي ، فلو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه » ^(١) . أي نصفه ، والعرب تسمى النصف : النصيف ، كما قالوا في العشر العشير ، والخمس خميس ^(٢) ، وكذلك في التسع والثلثم ، واختلفوا في السبع والسدس والربع ، فمنهم من قاله ، ومنهم من لا قاله . قال أبو عبيد : ولم أسمع في الثلث شيئاً ^(٣) والنصيف أيضاً كما روى في الحديث ، والنصيف إحداهن .

وقال أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسحاق بن مسمار قال : كان لي جار مسرف على نفسه ، فتوفي ، فلما كان بعض الليالي ، إذ طرق علي الباب ، ففتحت فرأيت شخصاً بهماً ، أرفع رأسي لم أرى وجهه فقال : أمش معي ، فمشيت فبلغ المقبرة ، فحفر قبراً ورفعنا اللبن ، فرأيت روضة واسعة ، وسريراً في وسطها وعليه فرش ، ورأيت جاري نائماً على السرير ، فقال لي : أتعرف هذا ؟ فقلت : نعم بما بلغ هذا ؟ قال : كان من دعائه أن يقول خلف كل صلاته : اللهم ارحم أبا بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أجمعين .

وعن بشر بن الحارث قال : ما أنا بشيء أوثق مني بحب أصحاب محمد عليه السلام .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي عليه السلام : « لو كنت متخذاً خليلاً » عن أبي سعيد الخدري برقم (٢٦٨٣) ٢٢٦/٤ ، مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة عن أبي سعيد برقم (٢٢٢) ١٩٦٧/٤ ، الترمذي في سننه كتاب المناقب باب فضل من يبيع تحت الشجرة عن أبي سعيد برقم (٢٨٦١) ٦٥٣/٥ .

(٢) انظر : ابن منظور : اللسان مادة « نصف » حيث أورد هذه المفردات اللغوية .
(٣) والثلث والثلثين من الأجزاء معروفة يطرد ذلك عند بعضهم في هذه الكسور ، والأصمعي يقول : الثلث بمعنى الثلث ولم يعرفه أبو زيد ، والثلث سهم من ثلاثة ، ويقال : ثلث مثل ثمين وسبيع وخميس ونصيف .

انظر : ابن منظور : اللسان مادة « ثلث » .

وعن أبي عثمان الصابوني ، عن أبي جعفر / الخالدي^(١) قال : سرت [٣١١] في قافلة من الروافض ، ثم لقي من تفضيل ساداتنا أصحاب رسول الله ﷺ ، ورضي الله تعالى عنهم ، نصف صفحة لقيتها مقطوعة ، فاقتصرت عن شيء أكتبه ولم أتفهمه فأسير مخالفاً ما في نسخة سيدي ورضوان الله عليهم أجمعين .

الفصل الخامس

في ذكر من استوطن المدينة الشريفة
من الصحابة رضي الله تعالى عنهم أجمعين
وغيرهم من التابعين

فالمذكورون من الصحابة مائة وأربعة وثلاثون ، ومن غيرهم ستة وثلاثون .
وبهذا الفصل يتم المقصود والله الموفق :

أبي بن كعب ، وأسيد بن حضير ، وأسيد بن ظهير ، وأسلم ، والبراء ،
وبلال بن رباح ، وبلال بن الحارث ، وبشر بن سحيم ، وبشر بن سعد ، وثابت
ابن رديعة ، وعبدالله بن عتبة ، وجبير بن مطعم ، وجَرَهْد ، وأبو ذر واسمه
جَنْدَب ، وأبو قتادة واسمه الحارث ، وحكيم بن حزام ، وحمل بن مالك ،
وحنظلة ، وخالد بن الوليد ، وخلاد بن السائب ، وخفاف ، وخوات ، وذؤيب ،
ورافع بن خديج ، ورافع بن مكيث ، وربيعة بن كعب ، ورفاعة بن رافع ، ورفاعة

(١) الورقة الأخيرة من مصورة الحرم المكي - الأصل - رقم «٣١١» وضعت في مكانها حسب الترتيب الطبيعي لأوراق المصورة ، ولكن الورقة اليسرى والمقابلة لها والتي تحمل رقم «٣١٢» ليست في مكانها وتمثل في الحقيقة ورقة رقم «٢٠٢» من مصورة الحرم المكي .

أبو لبابة ، ورفاعة بن عرابة ، وركانة ، ورؤيفع ، والزبير ، وزيد بن ثابت ، وزيد
ابن حارثة ، وزيد بن الخطاب ، وزيد بن خالد ، وزيد بن سهل ، وزيد بن
الصامت ، والسائب بن خالد ، وسبرة ، وسراقعة ، وسعد بن عبادة ، وسعيد بن
زيد ، وسفيان بن أبي العرجاء ، وسعد بن أبي وقاص ، وأبو سعيد الخدري
واسمه سعد ، وسفيانة ، وسلمة بن الأكوع ، وسلمة بن صخر ، وسويد بن
النعمان ، وسهل بن أبي حثمة ، وسهل بن سعد ، وشبل بن معبد ، وصخر بن
حرب ، والصعب بن جثامة ، وصهيب ، والضحاك بن سفيان ، وطلحة بن
عبيد الله ، وعامر بن ربيعة ، وأبو عبيدة بن الجراح واسمه عامر ، والعباس بن
عبد المطلب ، وعبد الله بن أنيس ، وعبد الله بن أرقم ، وعبد الله بن جعفر ،
وعبد الله بن حذافة ، وعبد الله بن زيد ، وعبد الله بن زمعة ، وعبد الله بن عبد
الأسد ، وعبد الله بن عتيك ، وعبد الله بن عثمان ، وأبو بكر الصديق مات بالمدينة ،
وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن كعب ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الرحمن [بن
أزهر أبو جبير ، وعبد الرحمن بن سعد أبو حميد الساعدي] ^(١) وعبد الرحمن بن
عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأبو هريرة ، وعتبان ، وعثمان بن حنيف ،
وعثمان بن عفان ، وعقيل بن أبي طالب ، والعلاء بن الحضرمي ، وعمار ، وعمار
ابن معاذ ، وعمر بن الخطاب ، وعمر بن أبي سلمة القرشي ، وعمر بن أمية ،
وعُمير مولى أبي اللحم ، وعُويمر أبي الدرداء ، وقتادة بن النعمان ، وكعب بن
عجرة ، وكعب بن عمرو ، وكعب بن مالك ، ومالك بن التيهان ، ومالك بن ربيعة ،
ومالك بن صعصعة ، ومالك بن ضمرة ، ومجمع بن جارية ، ومحمد بن عبد الله
ابن جحش ، ومحمد بن مسلمة ، ومحمود بن الربيع ، ومحجن ، ومعمربن
عبد الله ، ومعاوية بن الحكم السلمي ، والمقداد ، وناجية ، ونوفل بن معاوية ،

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

وهزال ، وهشام بن الحكيم ، ويزيد بن ثابت ، ويزيد بن السائب .

ومن لا يُعرف اسمه :

[أبو]^(١) بشير الأنصاري ، وأبو خيرة ، وأبو زيد الأنصاري ،
وأبومربع^(٢) .

ومن كبار التابعين ومن بعدهم :

أبو سعيد المقبري ، ومحمد بن الحنفية ، وسعيد بن المسيب ، وأبو سلمة
ابن عبد الرحمن ، وعطاء بن يسار ، وسليمان بن يسار ، وعروة بن الزبير ،
وخارجة بن زيد ، والمقسم ، وسالم ، وعبدالله بن عبدالله ، وأبو بكر بن
عبد الرحمن ، وعلي بن الحسين ، وعكرمة ، وكريب مولى ابن عباس ،
ومقسّم مولى ابن عباس ، وعلي بن عبدالله بن عباس ، ونافع ، وعمر بن
عبد العزيز ، وأبو بكر بن حزم ، والزهري ، ومحمد بن المنكر ، وزيد بن أسلم ،
وأبو الزناد ، وربيعة الرأي ، وصفوان بن سليم ، وأبو حازم الأعرج ، ويحيى بن
سعيد القطان ، وإبراهيم بن عتبة ، ومحمد بن عتبة ، وموسى بن عتبة ، وابن
إسحاق ، ومالك بن أنس ، ويوسف الماجشون ، والدروري ، والواقدي ،
والسلام^(٣) .

(١) سقط من الأصل والاضافة من (ط) .

(٢) بالتدقيق في جريدة أسماء الصحابة الذين استوطنوا المدينة التي أوردها المؤلف ، بلغ عدد
الأسماء مائة وثمانية عشر ، وعند ابن النجار في الدراة ٤٠٥/٢ بلغ عدد أسماء الصحابة الذين
استوطنوا المدينة مائة وثلاث وعشرون .

(٣) بالتدقيق في جريدة أسماء التابعين ومن بعدهم الذين استوطنوا المدينة - التي أوردها المؤلف
كان العدد مطابقاً لما ذكره في أول الفصل (٣٦) ، وعند ابن النجار في الدراة ٤٠٥/٢ بلغت
جريدة الأسماء (٣٤) .

وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً ، والحمد
لله رب العالمين .

تم آخر نهار يوم الجمعة ١٦ من شوال سنة ٧٥١ هـ (١) .

* * * *

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه تحقيق الكتاب

في بلد الله الحرام : مكة المكرمة

غرة رمضان المبارك ١٤١٨ هـ / يناير ١٩٩٨ م

المحقق

أ . د / محمد عبد الوهاب فضل

(١) ورد في خاتمة مصورة تركيا « ط » :

« وصلّى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه ، غفر الله تعالى لكاتبه ومصنّفه ، ومن طالع فيه من المسلمين آمين ، الحمد لله والمنّة
والصلاة والسلام على رسوله شفيع الأمة وآله وصحبه أجمعين تم . قد حصل الفراغ من انتساخ
هذه النسخة المباركة بعد صلاة الظهر نهار السبت تسع وعشرين من شهر ربيع الثاني
سنة ١١٢٢ هـ . »

القسم الثالث
الفهارس العامة للكتاب

وتشمل :

- ١ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة .
- ٢ - فهرس أطراف الأحاديث النبوية الشريفة .
- ٣ - فهرس الأعلام :
 - أ - أعلام الرجال .
 - ب - أعلام النساء .
- ٤ - فهرس الأسم والقبائل والجماعات والفرق .
- ٥ - فهرس البلدان والأمكنة .
- ٦ - فهرس الأيام والفتوح والمغازي .
- ٧ - فهرس الأمثال .
- ٨ - فهرس قوافي الشعر .
- ٩ - فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب المحقق .
- ١٠ - فهرس المصادر والمراجع .
- ١١ - فهرس شامل لمحتويات الكتاب المحقق .
- ١٢ - فهرس الفهارس .

الآية

رقم الآية

الصفحة

سورة الفاتحة

٦٠٨	٢	الحمد لله رب العالمين
٦٩٨	٧	صراط الذين أنعمت

سورة البقرة

٧٠٠	١	الم
٥١٧	٨	ومن الناس من يقول آمنا
٥١٦	١٣	وإذا قيل لهم آمنوا
٥١٧	٢١	يا أيها الناس اعبدوا ربكم
٧٦٢	٣٠	أتجعل فيها
٩٤٤	٥٠	وأغرقنا آل فرعون
١٠٦	٦٠	ولا تعثوا في الأرض
٥١٧	٦٠	قد علم كل أناس
٢١٦	١٠٢	ولكن الشياطين
٥١٧	١٢٤	إني جاعلك للناس
١٠٤٣	١٣٧	فسيكفيهم الله
٧٠٨	١٤٣	ويكون الرسول عليكم
٤٤٩	١٤٤	قد نرى تقلب
٧١٠	١٥١	ويعلمكم الكتاب والحكمة
١٢٥	١٥٦	إنا لله وإنا إليه راجعون

الآية	رقم الآية	الصفحة
ثم أفيضوا من حيث	١٩٩	٥١٧
ومن الناس من يعجبك	٢٠٤	٥١٧
ومن الناس من يشري	٢٠٧	٥١٧
كان الناس أمة	٢١٣	٥١٦
وإثمهما أكبر	٢١٩	٤٧٨
ألم تر إلى الذين خرجوا	٢٤٣	٢٣٢
مما ترك آل موسى	٢٤٨	٩٤٤
العلي العظيم	٢٥٥	٨٤٦
لا انفصام لها	٢٥٦	١١٦
فقد استمسك بالعروة	٢٥٦	٦٩٩

سورة آل عمران

وآل إبراهيم وآل عمران	٣٣	٩٤٤
إذ قالت امرأت عمران	٣٥	٨٨٧
ويكلم الناس في المهد	٤٦	٥١٧
وإذ أخذ الله ميثاق	٨١	٢٨٣
لن تتألوا البر	٩٢	٢٠٣
إن أول بيت وضع للناس	٩٦	٦٥٧
ولله على الناس حج	٩٧	٥١٦
وإذ غدوت من أهلك	١٢١	٢٧٣
وجنة عرضها السموات	١٣٣	١٠٥
وما محمد إلا رسول	١٤٤	٢٥٨

٩١٧	١٥٧	أولئك عليهم صلوات
٣٤١	١٦٥	أولما أصابتكم مصيبة
٩٦٢، ٤٢٢، ٣٧٤	١٦٩	ولا تحسبن الذين قتلوا
٥١٦	١٧٣	الذين قال لهم الناس
٥١٧	١٧٣	إن الناس قد جمعوا لكم
٣٧٣	١٧٩	ما كان الله ليذر

سورة النساء

٣٦٣	١١	فإن كن نساء فوق إثنين
١٠٦	٤٢	لو تسوى بهم الأرض
٥١٦	٥٤	أم يحسدون الناس
٩٧٤	٦٤	ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم
١٦٧	٦٦	ولو أنا كتبنا
٩٦٢	٦٩	فأولئك الذين أنعم الله
١٥٥	٧٥	ربنا أخرجنا من هذه
٤٧٠	٧٦	في سبيل الطاعات
١٠٦	٩٧	ألم تكن أرض الله واسعة
١٠٧	٩٧	قالوا كنا مستضعفين
٧١٠	١١٣	وعلمك ما لم تكن تعلم
٨٨٧	١٢٨	وإن امرأة خافت

سورة المائدة

٧١٢	١٣	فاعف عنهم واصفح
-----	----	-----------------

الآية	رقم الآية	الصفحة
قد جاءكم من الله نور	١٥	٧٠٨، ٦٩٨
قال رجلان	٢٣	٧٠١
يتيهون في الأرض	٢٦	١٠٧
ويسعون في الأرض	٢٣	١٠٧
الذين يقيمون الصلاة	٥٥	٩١٨
إنما وليكم الله ورسوله	٥٥	٧١١
يا أيها الرسول بلغ	٦٧	١٨٦
قياماً للناس	٩٧	٥١٧
تحبسونهما من بعد الصلاة	١٠٦	٩١٨
أأنت قلت للناس	١١٦	٥١٦

سورة الأنعام

وما من دابة في الأرض	٢٨	١٠٧
وإن تعدل كل عدل	٧٠	٢٣٠
يوم يأتي بعض آيات ربك	١٥٨	٩٩١

سورة الأعراف

قال اخرج منها	١٨	٢٢٩
على رجل منكم	٦٩، ٦٣	٧٠١
فذروها تاكل	٧٣	١٠٧
مشارك الأرض	١٣٧	١٠٧
ألست بربكم	١٧٢	٢٣٢، ١٧٦
خذ العفو وأمر بالعرف	١٩٩	٧١٢

إن الذين اتقوا إذا ٢٠١ ٨٧١

سورة الأنفال

الذين يقيمون الصلاة ٣ ٩١٨

يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا ٢٧ ٥١٥

والذين في قلوبهم مرض ٤٩ ١١٠

هو الذي أيدك بنصره ٦٢ ١٠٥٩

ما كان لنبي أن يكون ٦٧ ٣٤٢

تريدون عرض الدنيا ٦٧ ٣٤٢

سورة التوبة

يبشرهم ربهم برحمة منه ٢١ ٧١٤

في بيوت أذن الله ٣٦ ٤٦٤

ثاني اثنين ٤٠ ١٥٩

يؤمن بالله ويؤمن ٦١ ٧١٣

ولا تصل على أحد منهم ٨٤ ٩١٩

ولا على الذين إذا ٩٢ ٤٣٢

والسابقون الأولون ١٠٠ ١٤٣

ومن أهل المدينة ١٠١ ١١٢

وصل عليهم ١٠٣ ٩١٩

والذين اتخذوا مسجداً ١٠٧ ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥

وتفريقاً بين المؤمنين ١٠٧ ٥٨٥

وإرساداً لمن حارب الله ورسوله ١٠٧ ٥٨٥

الآية	رقم الآية	الصفحة
لا تقم فيه أبداً	١٠٨	٥٨٦
فيه رجال يحبون	١٠٨	٥٦١
لمسجد أسس على	١٠٨	٥٦٠
من أول يوم	١٠٨	٥٦٠
لا تقم فيه أبداً	١٠٨	٥٨٦
فانهار به في نار جهنم	١٠٩	٥٨٦
إن الله اشترى من المؤمنين	١١١	٤١٩، ١٥٢
وعداً عليه حقاً	١١١	٤١٩، ٣٧٨
التائبون العابدون	١١٢	١٥٤
ما كان للنبي والذين	١١٣	٧٥٨
وعلى الثلاثة الذين	١١٨	٤١٧
ما كان لأهل المدينة	١٢٠	١١٢
لقد جاءكم رسول	١٢٨	٩٤٥، ٦٦١
بالمؤمنين رءوف رحيم	١٢٨	٧٠٧
سورة يونس		
أن أوحينا إلى رجل	٢	٧٠١
ويشعر الذين آمنوا	٢	٦٩٩
بريح طيبة	٢٢	١١٤
ربنا اطمس على	٨٨	١٢٣
أفأنت تكره الناس	٩٩	٥١٧

سورة هود

١٢٦	٤٣	سأوي إلى جبل
٨٨٧	٧١	وامراته قائمة
٩١٩	٨٧	أصلاذك تأمرك

سورة يوسف

٥١٦	٤٦	لعلي أرجع إلى
٨٨٧	٥١	وامرات العزيز
١٠٧	٥٥	اجعلني على خزائن
١١٠	٩٢	لا تثريب عليكم

سورة الرعد

١٠٧	١٧	فيمكث في الأرض
-----	----	----------------

سورة إبراهيم

١٧٨ ، ١٧٧	٣٧	فاجعل أفئدة
-----------	----	-------------

سورة الحجر

٩٢٦	٢٧-٢٦	ولقد خلقنا الإنسان
٤٦٨	٣٦	رب فانظرني
٩٤٤	٦١	فلما جاء آل لوط

سورة النحل

٦٩٩	١٨	وإن تعدوا نعمة
٧٠١	٧٦	وضرب الله مثلاً
٦٩٨	٨٣	يعرفون نعمة الله

سورة الإسراء

٥١٦	٦٠	وإذ قلنا لك إن
١٩٠	٨٠	وقل رب أدخلني
٩١١	٨٠	رب أدخلني مدخل
٩١٩	١١٠	ولا تجهر بصلاتك

سورة الكهف

٧٠٢	٣٢	واضرب لهم مثلاً
٩٩٣	٥١	ما أشهدتهم
٤٨٢	٧٩	وراء هم ملك يأخذ
١٠٧	٩٤	مفسدون في الأرض

سورة صريم

٨٨٩	١٧	فأرسلنا إليها روحنا
-----	----	---------------------

سورة طه

٤٥٣	١٢	إنك بالوادي المقدس
٧٧٩	٢٢	واضمم يدك إلى
٨٧٦	٥٥	منها خلقناكم وفيها
٥١٧	٥٩	وأن يحشر الناس

سورة الأنبياء

١٠١٩	٢٦	وقالوا اتخذ الرحمن ولداً
٩٩	٣٠	أو لم ير الذين كفروا
٤٦٧	٣٤	وما جعلنا لبشر

الآية	رقم الآية	الصفحة
فأتوا به على أعين	٦١	٥١٧
وإسماعيل وإدريس	٨٥	٧٢٣
وحرام على القرية	٩٥	٢٩٦
إن الأرض يرثها	١٠٥	١٠٧
وما أرسلناك إلا رحمة	١٠٧	٦٩١
سورة المؤمنون		
ولقد خلقنا الإنسان	١٢	٦٦٩
سورة الحج		
وبيع وصلوات	٤٠	٩١٩
وما أرسلنا قبلك	٥٢	٣٨٤
إن الله بالناس لرءوف	٦٥	٥١٧
وتكونوا شهداء على	٧٨	٥١٦
سورة النور		
كل قد علم صلاته	٤	٩١٧
ولولا إذ سمعتموه	١٦	١٠١٩
يعظكم الله أن تعودوا	١٧	١٠١٩
الطيبات للطيبين	٢٦	١١٤
سورة الفرقان		
فما تستطيعون صرفاً	١٩	٢٣٠
الرحمن فسئل به خبيراً	٥٩	٧٠٩

سورة الشعراء

وتقلبك في الساجدين ٢١٩ ٦٦١

سورة النمل

الذين يقيمون الصلاة ٣ ٩١٨

يا أيها الناس علمنا ١٦ ٥١٧

امرأة تملكهم ٣٣ ٨٨٧

سورة القصص

امرات فرعون ٩ ٨٨٧

وجاء رجل من أقصا ٢٠ ٧٠٢

ووجد من دونهم امرأتين ٣٣ ٨٨٧

إن الذي فرض ٨٥ ١٦٧

سورة الروم

الم غلبت الروم ٢-١ ١٠٧

سورة لقمان

الذين يقيمون الصلاة ٤ ٩١٨

فقد استمسك بالعروة ٣٢ ٦٩٩

سورة الأحزاب

ما جعل الله لرجل ٤ ٧٠٢

ادعوهم لأبائهم ٥ ٨٠٣

النبي أولى بالمؤمنين ٦ ١٠٣٦، ٧١٢

وأزواجه أمهاتهم ٦ ١٠٣٦

الآية	رقم الآية	الصفحة
وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ	٧	٧١١
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا	٩	٤٣٥
إِذْ جَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ	١٠	٤٢٩
وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ	٢٧	٤٣٥ ، ١٠٧
وَأَرْضاً لَمْ تَطَّوْهَا	٢٧	١٠٧
إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ	٣٣	٤٧٩ ، ٤٧٨
فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا	٣٧	١٠٢٤
هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ	٤٣	٩٢١
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ	٤٥	٦٩٤ ، ٦٩١
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً	٤٥	٧٠٨
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنْ لَهُمْ	٤٧	٦٩١
وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً	٥٠	٨٨٧
وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا	٥٣	١٠٣٧
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ	٥٦	٩٢٠ ، ٩١٩ ، ٩١٦

سورة سبأ

يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ	١٠	٧٦٤
وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ	١٠	١٢٠
فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ	١٩	١٣٨

سورة فاطر

أُولَى أَجْنَحَةٍ مَثْنَى	١	٧٧٧
---------------------------	---	-----

الآية	رقم الآية	الصفحة
سورة يس		
وجاء من أقصا	٢٠	٧٠٢
سلام قولاً من رب	٥٨	٦٧١
سورة الصافات		
وجعلنا ذريته هم	٧٧	٧٣٦
سورة ص		
خلقتني من نار	٧٦	١٢٤
سورة الزمر		
غير ذي عوج	٢٨	٣٨٦
قرآنا عربيا	٢٨	٣٨٦
ورجلاً سلفاً	٢٩	٧٠٢
إنك ميت وإنهم	٣٠	٧٧٦
وكذب بالصدق	٣٢	٦٩٨
ونفخ في الصور	٦٨	٩٦٤
وأشرق الأرض	٦٩	١٠٧
سورة غافر		
وقال رجل مؤمن	٢٨	٧٠٢
أتقتلون رجلاً	٢٨	٧٠٢
لخلق السموات والأرض	٥٧	٥١٦
سورة فصلت		
أئنكم لتكفرون	٩	٩٦

الآية	رقم الآية	الصفحة
ثم استوى إلى السماء	١١	٩٧
فقضاهن سبع	١٢	٩٧
سورة الشورى		
وإنك لتهدى إلى	٥٢	٧١٢
سورة الزخرف		
حتى جاء هم الحق	٢٩	٧٠٨
لولا نزل هذا القرآن	٣١	٧٠٢
سورة الدخان		
فيها يفرق	٤	٦٦٧
سورة محمد		
كذلك يضرب الله	٣	٥١٧
سورة الفتح		
ليغفر لك الله	٢	٧١٤
ليغيظ بهم الكفار	٢٩	١٠٧١، ١٠٦٥
سورة الحجرات		
لا ترفعوا أصواتكم	٢	٥٠٦
إن الذين يغيظون	٣	٥٠٦
إن الذين ينادونك	٤	٥٠٦
وجعلناكم شعوباً	١٣	١٤٥
سورة ق		
ق والقرآن المجيد	١	٧٠٠

الآية	رقم الآية	الصفحة
وما أنت عليهم بجبار	٤٥	٧٠٩
سورة النجم		
والنجم إذا هوى	١	٧٠٠
سورة الرحمن		
كل من عليها فان	٢٦	٧٧٦
لم يطمثن إنس	٥٦	٩٢٥
سورة الواقعة		
وبست الجبال	٥	٢٢٧
سورة الحشر		
يحبون من هاجر	٩	١٧٨
والذين جاءوا من بعدهم	١٠	٩٩٩
سورة الصف		
وإذ قال عيسى بن مريم	٦	٦٨٧
سورة الجمعة		
إذا نودي للصلاة	٩	٩١٩
سورة المنافقون		
ولله العزة ولرسوله	٨	٧١٤
سورة التحريم		
وامرات نوح وامرات لوط	١٠	٨٨٧
سورة الملك		
ألا يعلم من خلق	١٤	٢٨٦

سورة القلم

وإنك لعلی خلق ٤ ٧٠٨

سورة الحاقة

إنه لقول رسول ٤٠ ٧٠٨، ٧٠١، ٦٩٨

سورة الجن

وأنه لما قام عبدالله ١٩ ٦٩٨

سورة عبس

أنا صببنا الماء صبا ٢٥ ٦٧٠

سورة التكويد

إذا الشمس كورت ١ ٣٨٦

ذي قوة عند ذي العرش ٢٠ ٧١١

مطاع ثم أمين ٢١ ٧١٣

سورة الفجر

والفجر وليال عشر ٢-١ ٧٠١، ٤٥٠

يا أيتها النفس المطمئنة ٣٠-٢٧ ٦٤٦

سورة البلد

لا أقسم بهذا البلد ١ ١١٧

وتواصوا بالصبر ١٧ ٦٩١

سورة الضحى

ووجدك ضالاً ٧ ١٥٤

الآية	رقم الآية	الصفحة
سورة الشرح		
ورفعنا لك ذكرك	٤	٧٠٧
سورة القدر		
سلام هي	٥	٦٧٠
سورة الفيل		
ترميهم بحجارة من سجيل	٤	٦٨٣
سورة المسد		
وامراته حمالة الحطب	٤	٨٨٧

٢ - فهرس أطراف الأحاديث النبوية الشريفة

الصفحة

طرف الحديث

« أ »

٩٤٩	إئت الميضاة فتوضاً ثم صلى
٣٠٥	إئذن له وبشره بالجنة
١٠٦٣	أبو بكر أرق أمتي وأرحمها
٨٤٥	أبو بكر عتيق في السماء
٨٤٥	أبو بكر مني وأنا منه
١٠٦٣	أبو بكر وزير ي يقوم مقامي
١٥٥	أتاني جبريل فقلت له يا جبريل من يهاجر معي
٢٦٣	أتاني الليلة أت من ربي فقال صلى في هذا الوادي
٦٩١	أتاني الملك فقال أنت قثم
٥٩٨	أتت أم عامر رسول الله بعرق فتعرقه
٦٢٦	أتدرون ما اسم هذا الجبل
٨٧٢	اتقوا غضب عمر فإن الله يغضب
٩٦١	أتيت على موسى ليلة أسري بي وهو
٣٢٧	أثبت أحد فإنما عليك نبي
٣٢٨	أثبت حراء فإنما عليك نبي
٨٦٧	أجعل لك جبال مكة ذهباً
٧٨٢	أجدني يا جبريل مغموماً وأجدني يا جبريل مكروباً
٣٢٧	أحد جبل يحبنا ونحبه

٣٢٨	أحد ركن من أركان الجنة
٣٨٧	أحبوا العرب لثلاث لأنه عربي والقرآن
٣٧٢	أحفروا وأعمقوا وأوسعوا
٩٩٥	أحل لنا الدمان والميتتان
٦٩٤	أخبرني عن صفة رسول الله
٣٤١	اختاروا أن تأخذوا منهم الفداء
٤٤٤	أخذ النبي المريد من بني النجار
٥٧٤	أدرك رسول الله صلاة الجمعة بعد أن أسس مسجد قباء
٨٨١	إذا أهبط الله المسيح فيعيش في هذه الأمة
١٠٣٧	إذا رأيتم آية
٣٣٢	إذا سمعتم بهذا الوباء بالبلد
١٠٦٨	إذا قال العبد من أمتي لا إله إلا الله
٧١٧	إذا كان يوم القيامة نادى منادياً من قبل الله ألا من اسمه
٩٣١	إذا كان يوم الخميس بعث الله ملائكة
٥٠٠، ٤٩٩	إذا مررتم برياض الجنة
٨٤٢	إذهب إلى صدر الغار فاشرب
٢٥٥	أراكم يا بني حارثة قد خرجتم
٨٧١	أربعة أنهار من الجنة وضعها الله
٨٧٠	أربعة أنهار في الأرض من الجنة
١٠٦٨	أرحم أمتي أبو بكر وأشهدهم في دين الله عمر
٧٨٣	ارفعوا أيديكم فإنها أخبرتني

٣٥٢	ارموا يا بني إسماعيل فقد كان
٤٢٢	أرواح الشهداء في حواصل طير
١٠٠٢	أروني ابني ما سميتموه
٣٧٣	أريت في رؤيا أني هزرت سيفي
١٤٢	الأزد أزد الله
٦٩٣	أزود الناس عنه بعصاي
٧١١	اسمه صلى الله عليه الصادق المصدوق
١٤٢	أسلمت الملائكة طوعاً والأوس والخزرج
٣٤٦	اشتره أدهماً أو كميئاً أو أقرح
٣٤٨	أصاب النبي حماراً بخيبر
٢٢٧	أصبروا يا أهل المدينة وابشروا
٤٢٣	اضرب وجه الغنم
٧٧٩	اضطجع رسول الله في حجره
١٠٦٥	أطيعوا أبا بكر ثم عمر تهتدوا
١٠٣٠	أعطي النبي قوة ثلاثين رجلاً
٧١٠	أفلا أكون عبداً شكوراً
٤٤٠	أقام النبي في بني عمرو بن عوف أربعة عشر ليلة
٣١٧	أقبل رسول الله من نحو بئر جمل
١٠٦٦	اقتدوا بالذين من بعدي أبو بكر
٨٧٣	اقرأ عمر السلام واعلمه أن رضاه
٢٥٦	اقرأ عمك السلام

٩٣٥	أكثرُوا على من الصلاة يوم الجمعة
٤٨٨	ألا اتخذ لك منبراً
٤٤٤	ألا أنبئكم بخير نور الأنصار
٤٣٤	ألا ترضون يا معشر الأوس
١٠٣٣	ألا ترفقنن
١٤٩	ألا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشاً
٣٢٥	التمس لي غلاماً من غلمانكم يخدمني
٨٤٣	اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي
٢٢٠	اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت
٩٩٩	اللهم اغفر لأهل البقيع الغرقد
٣٢٥	اللهم إني أحرم ما بين جبلَيْها
٢١٩	اللهم إن إبراهيم كان عبدك وخليك
١٠٦٦	اللهم أنك باركت لأمتي في صحابتي
٢١٨	اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا
٢٢٠	اللهم بارك لهم في مكياهم وبارك
٢١٨	اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا
١٨٢	اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة
٩٤٣	اللهم صل على محمد وعلى أزواجه
٩٤٣	اللهم صل على آل فلان
٩٤٣	اللهم صل على آل أبي أوفى
٢١٩	اللهم كما أريتنا أوله فأرنا آخره

٩٥٢	اللهم لا تجعل قبري وثناً
٤٧٩	اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم
٢٠٨	أما علمت أن عجوة المدينة شفاء
٥٠١	أمر رسول الله بالأبواب كلها فسدت
٥٨٤	أمر النبي أن يجعل مسجد الطائف
٢٢٥	أمرت بقرية تأكل القرى
٩٩١	أمّتي سبع طبقات إلى سبعمئة
٦٩٨	أنا أحمد وأنا محمود
١٠٦٥	أنا الأول وأبو بكر الثاني وعمر
٧١٣	أنا أمانة لأصحابي
٧٢١	أنا ابن الذبيحين
٤٦٠	أنا آخر الأنبياء وأن مسجدي
٧١١	أنا أول من تنشق عنه الأرض وأول من يدخل
٩٧٧	أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر
٩٧٧	أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكون أول من
٤٥٩	أنا خاتم الأنبياء ومسجدي خاتم
١٠٤٩	أنا خصيم عثمان يوم القيامة
٩٧٨	أنا سيد ولد آدم يوم القيامة
٣٤١	إنا في جنة حصينة فدعوهم يدخلون
٦٩٠	أنا محمد وأحمد والمقفى والهاشر
١٠٦٣	أنا مدينة العلم وأبو بكر أساسها

٧١٢	أنا ولي كل مؤمن
١٠٤٨	إنا نشبه عثمان بأبينا إبراهيم
١٠٥٨	أنت مني بمنزلة هارون من موسى
١٠٥٨	أنت (يا علي) ولي كل مؤمن
٩٦١	الأنبياء أحياء في قبورهم
٩٤٤	أنشدكم الله وأهل بيتي
٩٦٩	انصرف رسول الله وعلى جبينه أثر الماء
٥٨٣	انطلقا إلى هذا المسجد الظالم
٤٨٨	انظري غلامك النجار يعمل لي عوداً
٧٤٩	ان الانجيل نزل لثمان عشرة ليلة
٢٠٢	إن الإيمان ليأرز إلى المدينة
٢٠٤	إن الإيمان ليأرز فيما بين
٢٤٧	إن إبراهيم حرم مكة ودعى لأهلها
٢٤٧	إن إبراهيم حرم مكة وإنني أحرم
٩٨٦	إن أختع اسم عند الله تسمى ملك
٧٤٣	إن إدريس في السماء الرابعة
٥٩٨	أن أم عامر أتت رسول الله بعرق فتعرقه
٨٨٦	أن امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها
٧٦٤	إن بمكة الآن لحجراً كان يُسلم عليّ
١٠٠٣	إن الحسين يقتل بالطف بكربلاء
٥٠٧	إن الحصاة لتناشد الذي

- ٦٠٨ إن الديك إذا صاح يقول
 ٣٠٩ أن رسول الله بصق في بئر بضاعة
 ٦٦٦ أن رسول الله رأى أعمار أمته
 ٥٦٦ أن رسول الله زار امرأة من بني سلمة
 ٣٤٦ أن رسول الله سابق بين الخيل
 ٥٦٩ أن رسول الله لما حاصر بني النضير ضرب
 ٥٦٧ أن رسول الله لما غزا خيبر سار بوادي
 ٥٦٥ أن رسول الله مر بمسجد الفتح
 ٥٩٣ أن رسول الله وضع مسجد بني مازن
 ٦١٢ أن رسول الله وقت لأهل نجد قرناً
 ٩٨٧ إن الساعة لن تقوم حتى يكون قبلها
 ٢٤٦ أن سواد المدينة يزيد بزيادة أهلها
 ٤٨٤ إن شئت أردك إلى الحائط
 ٤٨٨ إن شئت فعمل له المنبر
 ٤٧٧ إن شر ما ذهب فيه مال المسلمين البنيان
 ٦٦٧ إن الشمس تطلع في صبيحتها
 ٤٢٧ أن صخرة اشتدت عليهم في الخندق
 ٩١٠ إن الصلاة فيه كآلف صلاة
 ١٠٦٤ إن على حوضي أربعة أركان
 ٤٩٥ إن قوائم المنبر لرواتب في الجنة
 ٤٨٩ إن القيام قد شق على

٥٧٥	أن لا يظهر عليهم عدو من غيرهم
٦٦٥	إن الله اختار خلقه فاختر منهم
٩٣٦	إن الله أعطاني ما لم يعط غيري
٩٣٦	إن الله أعطى ملكاً من الملائكة
٨٤٨	إن الله أمر الملائكة أن تتخلل
١٨٩	إن الله أمرني بحب أربعة
١٠٠٤	إن الله أوحى إلى النبي أني قتلت ييحيى
٩٦١	أن الله حرم على الأرض أجساد
٣٨١	أن الله حرم على الأرض أن تأكل
٥٠٢	إن الله خير عبداً بين الدنيا
١٠٩	إن الله سمى المدينة طابة
١٠٦٣	إن الله فرض عليكم حب أبي بكر
٥٦١	إن الله قد أحسن الثناء عليكم
٤٣٣	إن الله يأمرك بالسير إلى بني قريظة
١٠٢١	إن الله يأمرك أن تراجع صفية
١٧٧	إن الله ينظر إلى الكعبة
١٠٤٠	إن لله سيفاً مغموداً
٧١٧	إن لله ملائكة سائحين سباحين
٩٣٥	إن لله ملائكة سياحين يبلغوني
٥٤٥	إن لله ملائكة نقالين
٦٢٢	أن للراكب بكل خطوة سبعون حسنة

٢٢٦	إنما المدينة كالكير
٣٠٩	إن الماء طهور لا ينجسه شيء
٧٧٧	إن ملك الموت كان يأتي الناس
٣٦٢	إن من عباد الله من لو أقسم
٦٠٦	إن من قدر الله أن لا يرتفع
٣٤٨	أن النبي أصاب حمراً بخير
٤٤٠	أن النبي أقام في بني عوف أربعة عشر
٦١٣	أن النبي ذكر المواقيت الأربعة
٥٦٣	أن النبي صلى إلى الاسطوان الثالث في مسجد قباء
٢٠٣	أن النبي كان إذا قدم من سفر نظر إلى
٤٤٤	أن النبي لما أخذ المبرد من بني النجار
١٦٦	أن النبي لما سار إلى المدينة تذكر مكة
٦٢٨	أن النبي مر بوادي الأزرق فقال أي واد هذا
٤٤٠	أن النبي مكث في بني عمرو بن عوف بضع عشر
٦١٢	أن النبي وقت لأهل العراق ذات عرق
٦١٤	أن النبي وقت لأهل المدينة ذي الحليفة
٤٨٣	إن هذا بكى لما فقد من الذكر
٩٣٢	أنه أتاني ملك فقال يا محمد ان ربك
٣٤١	إنه ليس لنبي إذا لبس لأمته
٢٤٨	إنها حرم آمن
٤٤٠	إنها مأمورة خلوا

٦٠٩	إنها لصلاة رغب ورهب
٧٤٩	إنها لتعدل ليلة القدر
٢٤٧	إني أحرم ما بين لابتي المدينة
٥٢١	إني أريد أن أزيد في المسجد
٩٩٧	إني بعثت إلى أهل البقيع لأصلي
٣٧٤	إني بين أيديكم فرط
١٥٥	إني رأيت دار هجرتكم ذات نخل
٥٢٠	إني رأيت النبي يتحرى الصلاة عند اسطوانة المصحف
٥٨٢	إني على جناح سفر وحال شغل
٣٤٦	إني عوتبت الليلة في الخيل
١٠٦٥	إني لأرجو لأمتي بحب أبي بكر
١٠٤٨	إني لأستحي ممن تستحي منه الملائكة
٤٩٥	إني لعلى حوضي الآن
١٠٣٥	الأوقية أربعون درهما
٧٨٨	أول من يصلي على خليلي
٨٧٣	أول من يعط كتابه بيمينه
٩٢٨	أولى الناس بي يوم القيامة
٧٨٧	أوصاني رسول الله لا يغسله غيري
٤٢٢	أيما امرأة ماتت بجمع
٣٧٢	أيهم أكثر أخذاً للقرآن
٨١٢	أي عبد نزل إلينا من الحصن

٦٢٨	أي واد هذا
	« ب »
٦١٥	بات رسول الله بذي الحليفة
٩٧٨	بئس ما قلت
٣٠٣	بخ بخ ذلك مال رابع
٩٤٢	البخيل الذي إذا ذكرت عنده
٢١٠ ، ٢٠٩	بسم الله بریق بعضنا بترية أرضنا
٣٠٩	بصق رسول الله في بئر بضاعة
٩٨١	بعثت أنا والساعة كهاتين
٦٦٦	بعثت من خير قرون بني آدم
٢٥٥	بعثني رسول الله أعلم على أشراف حرم المدينة
٣١٤	بعنيها بعين في الجنة
٧٣٦	بقي من خشبها شيء أدركه أوائل الأمة
٨٧٤	بيننا أنا نائم والناس معرضون علي
٢٤١	بين الملحمة وفتح القسطنطينية ست سنين
٦٥٧	بينهما أربعين سنة
	« ت »
٢٢٦	تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون
٦٤٨	تبنى مدينة بين دجلة ودجيل
٨١١	ترب وجهك

« ج »

- جاء رسول الله إلى بيت فاطمة ٥٠٧
 جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ٩٢٩
 جاءني جبريل فأخبرني أن حمزة ٢٥٧
 جلس رسول الله في سقيفتنا (سقيفة بني ساعدة) ٥٩٠
 جلس رسول الله على الحجر الذي في مسجد بني ظفر ٥٧٤

« ح »

- حب أبي بكر وشكره واجب ٨٤٦
 حب أبي بكر يوجب الغفران ١٠٦٤
 حب عمر براءة من النار ٨٧٢
 حتى إذا كنا بالبيداء وفيها نزلت آية التيمم ٢٥٩
 حرم رسول الله الشجر بالمدينة بريداً ٢٥٤
 حرم رسول الله ما بين أحد وعير ٢٥٠
 حرم رسول الله ما بين لابتي المدينة ٢٤٧
 حرم ما بين لابتي المدينة ٢٤٨
 حمى رسول الله الشجر ما بين لابتي المدينة ٢٥٦
 حمى رسول الله كل ناحية ٢٥٤
 حوضي ما بين صنعاء والمدينة ٤٩٧

« خ »

- خرج رسول الله إلى بني عبد الأشهل وبني ظفر ٦٠٩
 خرج رسول الله يجر ثوبه فوجد سعداً قد قبض ٤٢٦

٣٢٨	خرج موسى وهارون حاجين أو معتمرين
٨٤٦	خلق الله الأرواح قبل الأجساد
١٠٦٦	ال خليفة من بعدي أبو بكر ثم عمر
٨٢٤	الخلافة ثلاثون سنة
٥٩٧، ٤٤٤	خير دور الأنصار دور بني النجار
٥٩٨	خير دور الأنصار بنوا النجار ثم بنو عبد الأشهل
٦٣٨	خيبر مقدسة والسوارقية
٨٧٥	خير المال سكة مأبورة

« د »

١٠٤٨	دخلت الجنة فناولني جبريل تفاحة
٧٧٨	دخلت الجنة فرأيت جعفرًا يطير
٤٤٣	دعا رسول الله بالغلامين فساومهما بالمريد
٤٢٧	دعا رسول الله بإناء من ماء فتفل فيه
٥٧٥	دعا رسول الله أن لا يظهر عليهم عدو
٥٦٥	دعا رسول الله يوم الخندق على الأحزاب
٣١١	دعا النبي بدلو من ماء بئر غرس
٣٠٩	دعا النبي لبئر بضاعة
٦٥٥	دعا النبي شجرة فأقبلت تخط
٥٦٥	دعا النبي في مسجد الفتح يوم الإثنين
٦١٤	دعا النبي بنقل الحمى
٧٩١	دعوا إلي أصحابي فوالذي نفسي

- ١٠٣٨ دفن رسول الله فاطمة بنت أسد
 ٩٨١ الدنيا سبعة آلاف سنة
 ٦٠٧ الديك الأبيض صديقي

« ذ »

- ٣١٧ ذهب رسول الله إلى بئر جمل

« ر »

- ٥١٢ رأى ابن مسلمة أضيافاً عند رسول الله في المسجد
 ٦٦٦ رأى رسول الله أعمار أمته أن لا يبلغوا
 ٧٦٧ رأى رسول الله ربه بعينه
 ٥٦٨ رأى رسول الله النخامة
 ٧٧٨ رأى النبي جبريل في خلقته
 ٣٤٠ رأى النبي رؤيا في النوم فتأولها
 ٥٦٢ رأيت رسول الله وأبا بكر في أصحابه ننقل حجارة مسجد قباء
 ١٠٤١ رأيت رسول الله يسار عثمان
 ١٠٦٠ رأيت على باب الجنة مكتوب
 ٣٤٩ رأيت على النبي يوم أحد درعين
 ٣١٢ رأيت الليلة أني أصبحت على بئر
 ٣٧٣ رأيت في رؤيا أني هزرت سيفي
 ١٥٥ رأيت في المنام أني أهاجر من مكة
 ٨٤٦ رأيت ليلة أسري بي حول العرش
 ٣١١ رأيت النبي جاء بئر غرس

- ٥٦١ رأيت النبي يأتي مسجد قباء كل سبت
 ٥٢٠ رأيت النبي يتحرى الصلاة عند اسطوان المصحف
 ٩٤٢ رغم أنف رجل ذكرت عنده
 ٦٢٢ رقد النبي بالأبطح

« ط »

- ٥٦٦ زار رسول الله امرأة من بني سلمة يقال لها أم بشر
 ٨٦٧، ٨٦٦ زُويت لي الأرض مشارقها إلى مغاربها
 ٤٩٧ زواياه سواء ما بين زاوية وزاوية مسيرة

« س »

- ١٠٦٩ سألت جبريل عن عرش رب العزة
 ١٠٦٦ سألت جبريل فقلت يا جبريل أخبرني عن فضل عمر
 ٧٥٩ سألت ربي عز وجل فأحيا لي أُمي
 ٣٤٦ سابق رسول الله بين الخيل التي قد ضممت
 ٥٦٧ سار رسول الله ومن معه بالخيـل
 ٩٢١ سيوح قدوس رب الملائكة والروح
 ٨٦٩ سدرة المنتهى صُبر الجنة
 ٣٠٩ سقيت رسول الله بيدي من بئر بضاعة
 ٩٩٧ السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون
 ٩٩٧ السلام عليكم دار قوم مؤمنين أنتم لنا فرط
 ٨١١ سلمان منا أهل البيت
 ٨٧٥ سيق من أرضه وسمائه إلى التربة

٥٦٨

سيروا على اسم الله

« ش »

٩٩٦، ٩٩٥

الشفاء في ثلاث شربة عسل

٢٠٧

شموا الترجس ولو في اليوم مرة

٤٢١

الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله

٨٧٣

الشیطان لم يلق عمر منذ أسلم

« ص »

٧١١

الصادق المصنوق

٨٨٥

صدقت بارك الله فيك

٨٤٤

صدقت يا حسان هو كما قلت

١٠٦٠

الصديقون ثلاثة حبيب النجار

٢٤٣

صلاة الجمعة بالمدينة كألف صلاة

٩٣١

الصلاة علي نور على الصراط

٤٥٨

صلاة في بيت المقدس بخمسين ألف

٤٦١

صلاة في المسجد الحرام أفضل من الصلاة في مسجدي

٤٦١

صلاة في المسجد الحرام خير من مائة صلاة

٤٥٨

صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة

٤٦٠

صلاة في مسجدي هذا خير من ألف

٤٥٨

صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه

٤٥٩

صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته

٩٤٣

صلوا على أنبيائه ورسله

- ٦١٠ صلى رسول الله في دار أنس بن مالك
- ٦٢٤ صلى رسول الله بشرف الروحاء
- ٥٩٧ صلى رسول الله بأصل المنارتين
- ٦٠٢ صلى رسول الله فيما كان يزور طلحة
- ٥٧٢ صلى رسول الله في بيت امرأة من الحضر
- ٥٦٦ صلى رسول الله في مسجد الفتح
- ٥٦٩ صلى رسول الله في مسجد الفضيخ
- ٤٤٩ صلى رسول الله في مسجد بني سلمة ركعتين من الظهر
- ٥٩٤ صلى رسول الله في بيت أم بردة في بني مازن
- ٥٩٦ صلى رسول الله في بعض منازل بني خدره
- ٥٩٦ صلى رسول الله في مسجد بني حذيلة
- ٥٠٨ صلى رسول الله على ابني بيضاء
- ٥٠٩ صلى رسول الله على سهيل
- ٥٦٣ صلى النبي إلى الاسطوان الثالث في مسجد قباء
- ٥٩٧ صلى النبي في مسجد بني حارثة
- ٦٠٠ صلى النبي في مسجد بني خدارة عند الأطم
- ٥٩٨ صلى النبي في مسجد بني الحبل
- ٥٩٣ صلى النبي في مسجد بني خدره
- ٥٩٩ صلى النبي في مسجد بني الحارث
- ٥٩٦ صلى النبي في مسجد دينار
- ٥٩٠ صلى النبي في مسجد بني ساعدة

- ٥٩٢ صلى النبي في مسجد دار النابغة
- ٥٩٢ صلى النبي في مسجد بني عدي
- ٥٩١ صلى النبي في مسجد بيوت المطرفي
- ٥٩٨ صلى النبي في مسجد بني عبدالأشهل
- ٦١٦ صلى النبي في مسجد الشجرة
- ٦٠٠ صلى النبي في مسجد النور
- ٥٧٧ صلى النبي في مشربة أم إبراهيم
- ٦٠٠ صلى النبي في مسجد بني واقف
- ٥٩٩ صلى النبي في مسجد بني أمية بن زيد
- ٦٢١ صلى النبي ورقد بالحصب
- ٥٧٣ صلى النبي في بيت امرأة من بني قريظة
- ٨٥٦ صهيب سابق الروم
- ٢٤٣ صيام شهر رمضان في المدينة كصيام
- « ض »
- ٨٧٣ ضرب الله الحق على لسان عمر
- « ط »
- ٤٢٢ الطاعون شهادة لكل
- ٤٩٧ طوله ما بين عمان إلى أيلة
- « ع »
- ١٥٤ عبدي أحمد المختار مولده مكة
- ٩٤١ عدهن في يدي جبريل

- ٤٤٥ عريش كعريش موسى ثمام وخشييات
- ٣١٩ عرض النبي جيش بدر بالسقيا
- ٣١٩ عرض النبي جيشه على بئر أبي عنبه
- ٢٣١ على أنقاب المدينة ملائكة
- ٩٤٩ على ساق العرش مكتوب أربعة أسطر
- ١٠٦١ على العرش مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله
- ٩٩٥ عليكم بالحجامة لا يتبيغ أحدكم
- ٢٤١ عمران بيت المقدس خراب يثرب
- « غ »
- ٢٠٧ غبار المدينة شفاء
- ١٠٤٨ غفر الله لك يا عثمان ما قدمت
- « ف »
- ٩٦٥ فأكون أول من يفيق
- ٦٦١ فأهبطني الله إلى الأرض
- ٤٧٩ فعلت قداها أبوها ليست الدنيا من محمد
- « ق »
- ١٠٤٩ قال الله أنا خصيم عثمان يوم القيامة
- ٩٣١ قال لي جبريل يا محمد ان الله يقول من صلى عليك
- ٣٧٥ قبور أصحابنا
- ٤٨٩ قد بدنت فلا تبادروني بالركوع
- ٨٧٢ قد كان في الأمم قبلي محدثون

- قم يا أبا تراب ٥٠٧
- قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه ٩٤٠
- قولي السلام على أهل الديار من المؤمنين ٩٩٨
- « ك »
- كأنني انظر إلى موسى هابطاً من الثنية ٦٢٨
- كالفرار من الزحف ٢٣٣
- كانوا أيام الخندق يحفرون مع رسول الله ٣٢١
- كان خاتم رسول الله من ورق ٣٠٧
- كان رسول الله إذا أتى بباكورة الرطب ٢١٩
- كان رسول الله إذا اعتكف يدني إلى ٤٧٧
- كان رسول الله إذا قدم من حج أو عمرة ٦١٦
- كان رسول الله إذا وضع رجله في الغرز ٦١٥
- كان رسول الله يخطب يوم الجمعة إلى جنب خشبة ٤٨٢
- كان رسول الله يزور قباء راكباً وماشياً ٥٦٢
- كان رسول الله يضع عليه يمينه ٤٨٧
- كان النبي إذا اعتكف في رمضان طرح له فراشه ٥١٤
- كان النبي إذا خطب يقوم إلى جذع منها ٤٨٣
- كان النبي إذا صلى على جنازة كبر أربعاً ٣٥٧
- كان النبي إذا قدم من سفر أتى فاطمة ٤٧٩
- كان النبي إذا قدم من سفر نظر إلى ٢٠٣
- كان النبي لا يمر بالطريق التي فيها مسجد الضرار ٥٨٦

- كان النبي يذبح أضحيته بيده ٥٨١
- كان النبي يصلي أكثر نوافله إلى اسطوان التوبة ٥١٤
- كان النبي ينقل التراب يوم الخندق ٤٢٧
- كان النبي يدفن سبعة أشياء ٦٧٦
- كان نعل سيف رسول الله فضة ٣٥٣
- كلم رسول الله الضب ١٤٨
- كل تقى ٩٤٣
- كل دافقة دفقت علينا من هذه الشعاب ٢٥٥
- كل الناس يحاسبون إلا أبا بكر ٨٤٧
- كل الناس يرجون النجاة إلا من سب أصحابي فعليه لعنة ١٠٦٤
- كل الناس يرجون النجاة إلا من سب أصحابي فإن أهل ١٠٧٠
- كما بين جرياء وأذرح ٤٩٧
- كما بين الكوفة والحجر الأسود ٤٩٧
- كنت أنا وعلي نوراً ١٠٦٠
- كنت أول الأنبياء في الخلق ٧١١
- كنت مع رسول الله إذ وقف على عسفان ٧٥٨
- « ل »
- لا تبكه ما زالت الملائكة تظله ٣٦٤
- لا تجعلوا قبري عيداً ٩٣٥
- لا تسبوا أصحابي فلو أنفق ١٠٧٢
- لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ٤٥١

- ٤٥٠، ٤٥١ لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام
- ٤٥١ لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي والمسجد
- ٩٦٥ لا تفضلوا بين الأنبياء فإنه ينفخ
- ٤٦٥ لا تقوم الساعة حتى تغلب على
- ٢٨٧ لا تقوم الساعة حتى تظهر نار
- ٩٧٨ لا مثل للقتل في سبيل الله ما على الأرض
- ١٩١ لا هجرة بعد الفتح
- ٢٢٢ لا يثبت أحد على لأوائها وجهدها
- ٤٣٨ لا يجتمع دينان في جزيرة العرب
- ٤٩٦ لا يحلف أحد عند منبري على يمين
- ٧١٧ لا يدخل الفقر بيتاً
- ٢٣٩ لا يدخل المدينة رعب المسيح
- ٤٢٠ لا يدخل النار من بكى
- ٤٥١ لا يسافر إلا لثلاثة مساجد
- ٢٢٢ لا يصبر أحد على جهد المدينة
- ٢٢٣ لا يصبر على لأوائها وشدتها
- ٧٨٧ لا يغسله غيري فإنه لا يرى أحد عورتي
- ١٧٠ لا يقلح قوم أسندوا أمرهم
- ٢٢٨ لا يكيد أهل المدينة أحد
- ٢٤٥ لتتركن المدينة على أحسن ما كانت
- ٢٤٥ لتتركن المدينة على خير ما كانت

٩٥١	لعن الله زوارات القبور
٤٣٤	لقد حكمت فيهم بحكم الله
٤٣٦	لقد نزلت الملائكة في جنازة سعد
١٠٢٦	لكل امرئ من اسمه نصيب
١٠٦٦	لكل نبي خاصة وخاصتي
١٠٤٨	لكل نبي خليل وخليلي
٨٤٧	لكل نبي رفيق وإن رفيقي
١٠٦٠	لكل نبي وصي ووارث
٣٧٣	لما أصيب أخوانكم بأحد
٨٤٧	لما أن عرج بي إلى السماء
٣٣٤	لما تجلى الله بجبل طور سيناء
٥٦٩	لما حاصر بني النضير ضرب قبته
٨٤٨	لما عرج بي سألت ربي أن يجعل
٥٦٧	لما غزا رسول الله خير سار بوادي القاع
٨٤٧	لما كانت الليلة التي ولد فيها أبو بكر
٩٩٨	لما كانت ليلتي التي فيها رسول الله عندي
٧١٥	لما ولد إبراهيم جاء هـ جبريل
٧٥٦	لن تشتكي وجع
٧٥٧	لن تصيبه النار
٣٥٦	لو أذنت لكم في مسد
٥٢٢	لو بنى هذا المسجد إلى صنعاء

٥٢١	لوزدنا في مسجدنا
٥٢٣	لوزيد في هذا المسجد
١٠١٢	لو عاش إبراهيم لأعتقت
٨٧٢	لو كان بعدي نبي لكان
١٠٣٩	لو كانت عندي ثلاثة
٨٤٧	لو كنت متخذاً خليلاً من أمتي
٨٧٣	ليبك الاسلام على موت عمر
٢٢٢	ليعودن هذا الأمر إلى المدينة
٢٣٩	ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال
١٧٧	ليلة النصف من شعبان
٦٨٧	لي خمسة أسماء
٦٩٠	لي عشرة أسماء
٦٩٠	لي في القرآن سبعة أسماء
٦٩٠	لي في القرآن ستة
	« م »
٨٨٠	ماء الرجل أبيض وماء المرأة
٥٢٥	ما أحسن هذا
٥٠١، ٤٩٥	ما بين بيتي ومنبري
٥٠٠	ما بين حجرتي ومنبري
٢٤٢	ما بين خلق آدم إلى أن تقوم
٥٠١، ٥٠٠	ما بين قبري ومنبري

٢٥٣	ما بين لابتيتها حرام
٥٨٠	ما بين مسجدي هذا إلى مصلاي
٤٩٩	ما بين منبري هذا
٢٥٦	ما بيني وبين المدينة حمى
٤٥٩	ما خرج رسول الله قط
٦٠٧	ما خلق الله دابة أكرم
٨٤٦	ماذا أقول إذا رجعت إليهم
٧٨٢	ما زالت أكلة خبير
٦٠٧	ما زلت بالأشواق إلى الديك الأبيض
٤١٧	ما زلت تبكونها
١٠٣٨	ما عفي أحد من ضغطة القبر
٣٦٥	ما عليكم ألا تمنعوه لعل الله
٧٨٨	ما قبض نبي إلا دفن
٩٨٧	ما كنتم تتذكرون
٢٠٨	ما لكم يا بني الحارث روبا
٧٩٤	ما من أحد من أصحابي يموت
٩٣٥	ما من أحد يسلم عليّ
٧١٧	ما من أهل بيت فيهم اسم نبي
٤٢٠	ما من جرح يجرح في الله
٩٣٦	ما من مسلم يسلم علي
٨٧٦	ما من مولود يولد إلا وقد ذر

٨٧٦	ما من مولود إلا وفي سترته
٩٦١	ما من نبي إلا وقد رفع بعد
١٠٦٧	مثل أبي بكر الصديق مثل اللبن
١٠٦٧	مثل أبي بكر الصديق وعمر مثل نوح
٤٩٧	مثل ما بين أيلة وصنعاء
٥٦٥	مر رسل الله بمسجد الفتح
١١٤	مرحباً بالطيب
٢٥٥، ٢٤٩	المدينة حرام ما بين عير إلى ثور
٢٥٠، ٢٤٩	المدينة حرم ما بين عير إلى ثور
٢٢٨	المدينة مهاجري فيها مضجعي
٢٣١	المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة
٤٩٧	مسيرته ما بين مكة وبيت المقدس
٩٤٤	معرفة آل محمد براءة من النار
٩٧٦	مقبرتان تضيئان لأهل السماء
١٠٥٩	مكتوب على ساق العرش لا إله إلا الله
١٠٦٧	مكتوب على العرش لا إله إلا الله
٤٤٠	مكث النبي في بني عمرو بن عوف بضعة عشر
١٦٠	مكث في الغار مع صاحبي بضعة عشر
٤٩٦	منبري على ترعة من ترع
٤٩٥	منبري على حوضي
١٠٧١	من أبغض أصحابي وسبهم

٣٥١	من اتخذ قوساً في بيته
٨٧٣	من أحب عمر فقد أحبني
٢٢٩	من أخاف أهل المدينة ظلماً
٢٢٩	من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة
٢٢٨	من أخاف أهل المدينة أخافه الله
٢٢٩	من أراد أهل هذه البلدة بسوء
٢٤٤	من استطاع أن يموت بالمدينة
١٠٥٦	من أشقى الناس الأول
٥٠٥	من أكل ثوماً أو بصلاً
٥٠٥	من أكل من هذه الشجرة
٢١١	من أكل سبع ثمرات
٢١٢	من تصبح كل يوم بسبع تمرات
٥٦٣	من توضأ فأصبغ الوضوء
٩٠٩	من جاءني زائراً لا تعمله
٣١٥	من جهز جيش العسرة
٦٢٢	من حج من مكة ماشياً
٩٠٨	من حج فزار قبري بعد موتي
١٠٧١	من حفظني في أصحابي كنت له
١٠٧١	من حفظني في أصحابي ورد على الحوض
٦٢٢	من خرج من مكة ماشياً
٤٦٢	من خرج على طهر

٤٥٩	من دخل مسجدي هذا يتعلم خيراً
٩٧٦	من دفناه في مقبرتنا هذه
٩٤٢	من ذكرت عنده فلم يصلي عليّ
٩٥١، ٩٠٨	من زار قبيري وجبت له
٩٠٩	من زارني ميتاً فكأنما زارني حياً
٩٠٩	من زارني في المدينة محتسباً
٢٤٤	من زارني في المدينة فمات بها
٩٠٩	من زارني وزار قبر أبي إبراهيم
٣٦٣	من رجل ينظر لى ما فعل سعد بن الربيع
١٠٧٠	من سب أصحابي فعليه لعنة الله
١١٠	من سمى المدينة يثرب فليستغفر
٢٢٤	من صبر على لأوائها
٥٠٩	من صلى على جنازة في المسجد
٩٣٢	من صلى عليّ صلاة واحدة صلى الله عليه
٩٢٨	من صلى عليّ صلاة صلت عليه الملائكة
٩٣٠	من صلى عليّ صلاة كتب الله بها
٩٣٠	من صلى عليّ صلاة تعظيماً لحقي
٩٣٥	من صلى عليّ عند قبيري
٩٢٩	من صلى عليّ كنت شفيعه
٩٣١	من صلى عليّ في يوم ألف مرة
٩٢٨	من صلى عليّ واحدة

٤٢١	من طلب الشهادة صادقاً
٥٨٦	من قام رمضان إيماناً
٤٣٣	من كان سامعاً مطيعاً
١٠٥٩، ٧١٢	من كنت مولاه فعلى
٩٠٩	من لم يزرني فقد جفاني
٢٤٤	من مات في أحد الحرمين
٩٤٢	من نسي الصلاة عليّ
٢٤٨	من وجد أحداً يصيد فيه
٧١٦	من ولد له مولود فسماه محمداً
٧١٦	من ولد له ثلاثة من الولد
٣١٥	من يحفر بئر رومة
٣١٦	من يشتري رومة فيجعلها
٦٣٨	ميلان في ميلين من خير

« ن »

٧٤٩	نزل الانجيل لثمان عشرة ليلة
٧٤٩	نزلت صحف إبراهيم أول ليلة
١٠٣٧	نزل رسول الله في قبر فاطمة بنت أسد
٨٧٤	نزل عليّ جبريل يوم أسلم عمر
٦٦١	نسباً وصهرأ وحسباً
١٠٦١	النظر إلى وجه على عبادة
٣١٥	نعم الحفير حفيرة المزنى

٦٣٨	نعم القريات في سنيات
٦٩٣	نهى رسول الله عن الإقتعاط
٩٥١	نهيتكم عن زيارة القبور
	« ه »
٤٦٣	ها هنا أفضل من الصلاة
٣٧٥	هؤلاء أشهد عليكم
٣٧٥	هؤلاء شهداء فاتوهم
٣٢٥ ، ٢٥٣	هذا جبل يحبنا ونحبه
٦٢٦	هذا سجاسج وادي من أودية الجنة
٨٢١	هذا عتيق الله من النار
٨٢٤	هذا عمى أبو الخلفاء الأربعين
٥٢٣	هذا مسجدي وما زيد فيه
١٠٦٥	هذان المقلان سيذا كهول
١٠٩	هذه طابة
٩٩٤	هذه النقطة السود بالسريانية
٣١٣	هل عندك شيء من سدر
٤٦٣	هو مسجدكم هذا مسجد المدينة
٤٦٣	هو مسجدي هذا
١٠٩	هي المدينة يثرب
	« g »
٤٩٨	وأعطاني الكوثر نهراً من الجنة

٤٨٤	والذي نفسي بيده لو لم التزمه
٤١٩	والذي نفسي بيده لو ددت أني أقاتل
٧٥٨	واستأذنت ربي ان استغفر لها
٧١٠	وجعلتك فاتحاً وخاتماً
٧١٠	ورفع لي نكري وجعلني فاتحاً
١٠٦٧	وزيراى من أهل السماء
٧٣٠	وزند هو الهميسع
٤٦١	وصلاة في المسجد الحرام
١٠٦٧	وضعت في كفة الميزان ووضعت الأمة
٤٤٨	وضع رسول الله القبلة وهو ينظر
٥٩٣	وضع رسول الله مسجد بني مازن
٨٤٤	وعيشك يا رسول الله لم أسجد لصنم
٤١٩	وفد الله ثلاثة الغازي
٦١٣	وقت النبي لأهل المدينة ذي الحليفة
٦١٢	وقت النبي لأهل العراق ذات عرق
٥١٣	وكان يصلي في السدة
٢٤٨	ولا يريد أهل المدينة بسوء
٦١٣	ويهل أهل اليمن من يللم
٦١٤	ويهل أهل العراق من ذات عرق
	« بي »
٨٤٨	يا أبا بكر ألا أبشرك

٨٤٨	يا أبا بكر إن الله أعطاني ثواب من
٧٨٠	يا أيها الناس سعرت النار وأقبلت الفتن
٢٤٠	يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل
٢٢٥	يأتي على الناس زمان يدعو
٢٤١	يأتي المسيح من قبل المشرق وهمته
٩٨٠	يبعث الله فيها يوم القيامة سبعون
٣٤٢	يا صريخ المكروبين ومجيب
٢٦٤	يا عائشة جئنا من هذا العقيق
٩٣٥	يا عمار بن ياسر إن الله أعطى ملكاً
١٠٥٩	يا علي لا يحبك إلا مؤمن
٨٨٥	يا غلام من أنا
١٠٣٧	يا معشر أهل الإيمان إن الله فضلني
٢٤١	يخرج الدجال في أمتي
٩٩٠	يخرج الدجال في الثمانين
٦٧٧	يدفن سبعة أشياء من الإنسان
١١٠	يقولون يثرب وهي المدينة
٨٢٣	يكون بعدي اثنا عشر خليفة
٢٠٣	يوشك أن يضرب الناس أكباد
٧١٦	يوقف عبدان بين يدي الله
٦١٣	يهل أهل المدينة من ذي الحليفة

١ - أعلام الرجال :

(١)

أبي اللحم الغفاري : ٢٣٤

أبان بن سعيد بن العاص الأموي : ١٦٣

أبان بن عثمان بن عفان الأموي : ٢٧٩ ، ٥٣٠ ، ١٠٤٧

الأبجر بن عوف بن الحارث : ٥٩٣

إبراهيم بن أحمد الخواص : ٥٨٨

إبراهيم بن أحمد بن عمر بن شاقلا : ٩٦٥

إبراهيم بن أزر عليه السلام : ١٢٨ ، ١٢٩

١٣٢ ، ١٧٨ ، ٤٤٨ ، ٤٥٦ ، ٤٦٤ ، ٦٢٢

٦٢٣ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٧٠٩ ، ٧١٨ ، ٧١٩

٧٢٤ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٩ ، ٧٥٣

٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٦ ، ٨٨٥ ، ١٠٤٨

إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الحربي :

٦٩٠ ، ٦٩١

إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري :

٣١١

إبراهيم بن إسماعيل الأجدابي : ١٩١ ،

٤٤٩

إبراهيم بن أبي أمية : ٥٧٩

إبراهيم بن جعفر المتقي بالله العباسي :

٦٥٠ ، ٨٣٢

إبراهيم بن الجهم : ٢٠٨

إبراهيم بن حماد : ٣٤٨

إبراهيم بن خالد أبو ثور الكلبي : ٦٧٠

إبراهيم بن سعد : ٨١٥

إبراهيم بن السري أبو إسحاق الزجاج :

٢٤٧ ، ٣٨٦ ، ٦٥٨ ، ٦٩٩

إبراهيم بن سُويد النخعي : ٢٧٧ ، ٧٩٢

إبراهيم بن أبي شيبان : ٩٦٦

إبراهيم بن الصمة المهلبى : ٩٦٣

إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسين

بن علي بن أبي طالب : ١٠٥٢

إبراهيم بن عبدالله بن معبد : ٤٥٨

إبراهيم بن عبدالله الأموي : ٦٥١

إبراهيم بن عقبة الأسدي : ١٠٧٥

إبراهيم بن علي الرافي : ١٠٢٣

إبراهيم الفيروزآبادي : ٧٩٢

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى أبو إسحاق

الأسلمي : ٥٧٦

إبراهيم بن محمد رسول الله : ٧١٥ ،

١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠٣٨

١٠٥٠ ،

إبراهيم بن الوليد بن عبدالله الأموي :

٦٥٢ ، ٨٢٨

إبراهيم بن هراسة الشيباني : ١٨٣

إبراهيم بن أبي يحيى التميمي المكي : ١٠٨

إبراهيم بن يحيى : ٥٠٣

إبراهيم بن يزيد التميمي : ٢٥٠ ، ٢٥٥

إبراهيم بن يزيد النخعي : ٥٢٤ ، ٦٤٣ ،

٧٦٦ ، ٧٩٢ ، ٨٤١

أبرويز بن هُرمز كسرى : ١٧٦

أبرهة بن الصباح الحبشي الأشرم : ٦٨٢ ،
٦٨٣
أبرهة ذو المنار بن الحارث الراش : ٤٠٧
أبياً بن ربيع بن سليمان : ٢٠٠
أبي بن خلف : ١٠٢٩
أبي بن كعب الأنصاري : ١٦١ ، ١٣٢ ،
٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٣٠٣ ، ٣٦١ ، ٤٨٥ ، ٦٦٩ ،
٦٧٠ ، ١٠٦٨ ، ١٠٧٣
أبو أثيلة مولى رسول الله : ٨١٢
الثوري = سفيان بن مسروق
الأجدابي = إبراهيم بن إسماعيل
أحمد بن عجمان الهمداني : ٢٣٤
أحمد بن إبراهيم أبو بكر الإسماعيلي :
١٠٥٨
أحمد بن إدريس المارديني : ٨٢٤
أحمد بن إسحاق القادر بالله العباسي :
٨٣٣ ، ٨٧٨
أحمد بن أبي بكر بن إسحاق أبو العباس :
١٠٧٢
أحمد بويه بن فناخسرو معز الدولة : ٣٠١
أحمد بن جعفر المعتمد بالله العباسي :
٨٣١
أحمد بن الحسن الناصر لدين الله العباسي
: ٥٤٦ ، ٥٥٢ ، ٦٤٤ ، ٨٣٥ ، ٨٩٨ ، ٩٠٠ ،
١٠٠١
أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي : ١٧ ،
٢١ ، ٤٤٦ ، ٩١٢ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠

أحمد أبو الخليل = أحمد بن عبد الرحمن
أحمد بن سلامة = أحمد بن محمد بن
سلامة
أحمد بن سهل أبو زيد البلخي : ٤٥٥ ،
٦٣٩ ، ٨٦٨
أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي :
٦١٢ ، ٦١٤
أحمد بن طلحة المعتضد بالله العباسي :
٦٥٠ ، ٨٣١
أحمد بن أبي طاهر = أحمد بن محمد
أحمد بن طاهر أبو الفضل طيفور : ٧
أحمد بن عبدالله المستظهر بالله العباسي :
٨٣٤
أحمد بن عبدالله أبو نعيم الأصبهاني : ١٧
٨٥٧ ،
أحمد بن عبدالله مُحِب الدين الطبري : ١٩
١٦٣ ، ١٧٧ ، ٣٥٥ ، ٤٠٩ ، ٦٠٦ ، ٦٢٠ ،
٦٧٤ ، ٧٥٨ ، ٧٦٢ ، ٨٠٩ ، ٨١٦ ،
١٠٠٦ ، ١٠٢٠
أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر ابن العربي :
٦٩٣
أحمد بن عبد الرحمن أبو الخليل الفراهيدي
الأزدي : ١٣٢ ، ٦٨٩
أبو أحمد بن عدي = عبدالله بن عدي
أحمد بن علي أبو العباس البوني : ٦٧١
أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب
البغدادى : ٧ ، ١٧ ، ٣٥١ ، ٧٠٥ ، ٩٢٩
أحمد بن علي الكلداني أبو بكر ابن وحشية

أبرهة بن الصباح الحبشي الأشرم : ٦٨٢ ،
٦٨٣
أبرهة ذو المنار بن الحارث الراش : ٤٠٧
أبياً بن ربيع بن سليمان : ٢٠٠
أبي بن خلف : ١٠٢٩
أبي بن كعب الأنصاري : ١٦١ ، ١٣٢ ،
٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٣٠٣ ، ٣٦١ ، ٤٨٥ ، ٦٦٩ ،
٦٧٠ ، ١٠٦٨ ، ١٠٧٣
أبو أثيلة مولى رسول الله : ٨١٢
الثوري = سفيان بن مسروق
الأجدابي = إبراهيم بن إسماعيل
أحمد بن عجمان الهمداني : ٢٣٤
أحمد بن إبراهيم أبو بكر الإسماعيلي :
١٠٥٨
أحمد بن إدريس المارديني : ٨٢٤
أحمد بن إسحاق القادر بالله العباسي :
٨٣٣ ، ٨٧٨
أحمد بن أبي بكر بن إسحاق أبو العباس :
١٠٧٢
أحمد بويه بن فناخسرو معز الدولة : ٣٠١
أحمد بن جعفر المعتمد بالله العباسي :
٨٣١
أحمد بن الحسن الناصر لدين الله العباسي
: ٥٤٦ ، ٥٥٢ ، ٦٤٤ ، ٨٣٥ ، ٨٩٨ ، ٩٠٠ ،
١٠٠١
أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي : ١٧ ،
٢١ ، ٤٤٦ ، ٩١٢ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠

الأخطور بن مالك : ٤٠٠

أخنوخ بن يارد = إدريس عليه السلام

أدد بن إسماعيل بن إبراهيم : ٧٢٥

أدد بن يعرب بن يشجب : ٧٢٨

آدم عليه السلام : ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٢٤

١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٩٦ ، ٤٧٥ ، ٥٠٦

٦٠٨ ، ٦٢٣ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢

٦٧٥ ، ٧٣٠ ، ٧٣٦ ، ٧٣٩ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦

٧٤٧ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣

٧٦٢ ، ٧٦٦ ، ٨٢٣ ، ٩٢١ ، ٩٢٦ ، ٩٤٧

٩٩٤ ، ١٠٦٠

أدبيل بن إسماعيل بن إبراهيم : ٧٢٥

إدريس عليه السلام : ١٢٥ ، ١٣١ ، ٦٧٦

٧٤٢ ، ٧٥٠ ، ٧٥٣ ، ٧٦٦

إدريس بن محمد بن يونس الظفري : ٥٧٤

أذنون النبطي : ٤٥٦

أرقم بن أبي الأرقم صاحب دار الأرقم :

٢٦٧

الأرقم بن أبي الأرقم ملك الحجاز : ١٣٥

أرسطاطاليس بن نيقوماخس اليوناني : ٨٨

٤٤٦ ، ٩٩٦

أردشير بن بابك بن ساسان : ١٧١ ، ١٧٢

أردشير بن شيرويه ملك فارس : ١٧٠ ،

١٧٦

أردشير بن هرمز : ١٧٤

أردشير جهنم بن أسفنديار : ٢٠١

أرغوا بن فالغ بن عابر : ٧٢٣

أرفخشذ بن سام بن نوح : ٧٢٤ ، ٧٢٧

إرم بن سام بن نوح : ٧٢٧

أرميا عليه السلام : ٢٠١ ، ٤٦٧ ، ٣٧٠ ،

٨٨٨

أرباط الحبشي : ٢٨٠

الأزهري = محمد بن أحمد

أزهر بن عوف الأزهر : ٦٣٦

الأزد بن الفوث بن نبت بن مالك : ٤٠١

ابن الأزد بن الطلاق : ٧٤٤

آزر بن ناحور بن شاروع : ٧٣٢

أساو بن أبيا بن رخبعم : ٢٠٠

أسامة بن أجدر : ٨٠١

أسامة بن زيد التنوخي : ٨٠١

أسامة بن زيد الكناني : ٨٠١

أسامة بن زيد الليثي : ٨٠١

أسامة بن زيد الكلب : ٣١٧ ، ٧٥٦ ، ٧٨٧

٧٨٩ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨١٣

أسامة بن زيد الشيرازي : ٨٠١

أسامة بن زيد مولى عمر بن الخطاب :

٨٠١

أسامة بن سنان الصالحي : ١٠٤٧

أسامة بن شريك : ٨٠١

أسامة بن عمير : ٨٠١

إسحاق بن إبراهيم عليه السلام : ١٠١ ،

٧١٨ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ،

٧٣١ ، ٧٥٣

إسحاق الأزرق = إسحاق بن يوسف

إسحاق بن الأزرق المصري الحمراوي :

أبو إسحاق الثعلبي = أحمد بن محمد

إسحاق بن سلمة : ٤٨٤ ، ٨٩٨

إبن إسحاق = محمد بن إسحاق

أبو إسحاق الفزاري = إبراهيم بن محمد

إسحاق بن يوسف الأزرق : ٨١٥

أسعد الحميري أبو كَرَبْ تُيع : ١٢٨ ، ٥٣٦

أسعد بن زُرارة أبو أَمَامة الأنصاري :

١٣٢ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ٤٤٣ ، ١٠١٣

أسعد بن سهل بن حنيف أبو أَمَامة

الأنصاري : ٤٦٢ ، ٥٦٣ ، ٧١٦ ، ٩٤٨

أسعد بن محمود الأصبهاني منتخب الدين

أبو الفتوح العجلي : ٢٨١ ، ٣١٤

الأسفرائيني = أحمد بن أبي طاهر محمد

الأسفرائيني = طاهر بن محمد

أسفندزيار بشتاسب : ١٦٧

أسفنديار بن الموفق أبو الفضل البوشنجي

٩٨ :

الإسكندر الرومي الحميري = ذو القرنين بن

الحارث

الإسكندر بن فليبس اليوناني : ١٦٧ ،

١٧١ ، ٤٠٦ ، ٤٥٧ ، ٤٧٢ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ،

٨٨٤ ، ٨٨٨ ، ٩٩٣

أسماء بن حارثة السلمي : ١٨٧ ، ٥١٤ ،

٨١٣

أسماء بن خارجة : ١٠١٥

إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام : ١٠٢ ،

٤٦٤ ، ٦٢٣ ، ٧٠٩ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢١ ،

٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٥٣ ،

٧٦٢ ، ٨٨٥

إسماعيل بن إبراهيم الأزدي ابن عليّة :

١٨٣

إسماعيل بن جعفر الصادق : ١٠٥٠

إسماعيل بن حماد الجوهري : ٢٥ ، ٣٩٢ ،

٤٥٣ ، ٩١٦

إسماعيل بن زيد بن ثابت : ٢٧٩

إسماعيل بن عبدالرحمن السدي : ٢٧٤ ،

٥١٣ ، ٧٢٢

إسماعيل بن عبدالرحمن أبو عثمان

الصابوني : ١٠٧٣

إسماعيل بن علي عماد الدين أبو الفدا :

١٨ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥

الإسماعيلي = أحمد بن إبراهيم

أسمر بن مضر الطائي : ٢٣٤

أسلم الحبشي الأسود : ٤٢٣

أسلم أبو رافع مولى الله : ١٠٧٣

أسلم مولى عمر بن الخطاب : ١٩٤

أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو

الأسود بن عبدالرحمن : ٦٠٧

الأسود بن عبد يغوث الزهري : ١٨٨

الأسود العنسي = عيهلة بن كعب

الأسود بن مقصود قائد النجاشي : ٦٨٢

الأسود بن هلال المحاربي : ٧٩٣

الأسود بن يزيد التخعي : ٧٩٣

أبو الأسود : ١٠٠٤

الأمير العاصمي = عاصم بن سهل
 أمية بن خلف الجمحي : ١٨١ ، ١٨٤
 أمية بن أبي الصلت : ٨١٤
 أمية بن عبدالله بن خالد الأموي : ٨١٤
 أبو أمية بن المغيرة : ٢٦٩
 أميم بن عابر : ٩٩٠
 الأمين = محمد بن هارون
 أمين الدين ابن عساكر = عبدالصمد بن
 عبدالوهاب
 أنس بن أوس بن عتيك الأنصاري ٤٣٠
 أنس بن مالك الأنصاري : ١٤٢ ، ١٥٨ ،
 ١٨٧ ، ٢٠٣ ، ٢٢٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،
 ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،
 ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،
 ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،
 ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ،
 ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ،
 ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ،
 ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،
 ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ،
 ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
 ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ،
 ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ،
 ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،
 أنس بن النضر بن ضمضم : ٣٦١
 أنسة مولى رسول الله : ٨٠٩
 أنجشة مولى رسول الله : ٨٠٩
 أنطونيوس بن بيسر الرومي : ٣٧٩
 أنمار بن نزار بن معد : ٧١٨
 أنعام بن سعد : ٤٠٠
 أنو شروان بن قباز كسرى فارس : ١٦٩ ،
 ٦٧٤
 أنوش بن شيث بن آدم : ١٢٥ ، ١٢٧ ،
 ٧٤٤ ، ٢١٠

أسيد بن حُضير الأنصاري : ١٥٢ ، ٤٣٦ ،
 ٥٩٨ ، ١٠٧٣
 أسيد بن ظهير الأنصاري : ١٠٧٣
 أشجع بن ريث : ٥١٤
 أشعر بن عريب : ٤٠١
 أشهب بن عبد العزيز : ٤٦١ ، ٤٦٣
 أشوم بن سام بن نوح : ٤٥٧
 أصحمة بن أبحر النجاشي : ٦٨٢ ، ٦٨٣ ،
 ٦٨٤ ، ٨١٩ ، ١٠٢١ ، ١٠٣٣
 الأصغر بن يعراء : ١٠١
 الأصمعي = عبدالله بن قريب
 ابن الأعرابي = محمد بن زياد
 الأعمش = سليمان بن مهران
 الأغر أبو عبدالله مولى الجهيني : ٢٣٤
 الأغر أبو مسلم المدني : ٢٣٤
 أفريديون ملك فارس : ٢٢٩ ، ٤٦٦
 أفلح مولى رسول الله : ٨١١
 أكيدر بن عبد الملك الكندي : ٨١١
 إلياس بن مضر بن نزار : ٧٢٨ ، ٧٥٠ ،
 ٧٥٣
 إلياس بن ياسين عليه السلام : ٣٣٠ ، ٤٦٩ ،
 ٤٧١
 أليس بن استاذان : ١٢٣
 أليس بن مضر بن نزار : ٧٢٨
 إمام الحرمين = عبد الملك بن عبدالله
 أبو أمامة الباهلي = صدى بن عجلان
 أبو أمامة بن سهل بن حنيف = أسعد بن
 سهل

أنيسة مولى رسول الله : ٨٠٤

أنيس بن مرثد الغنوي : ٨٢٣

أنيس بن قتادة : ٣٦٧

أنيس بن أبي يحيى الأسلمي : ٨٧٥

الأوزاعي = عبدالرحمن بن عمرو

أوس بن الأرقم بن زيد الأنصاري : ٣٦٩

أوس بن ثابت بن المنذر الأنصاري : ٣٦٨

أوس بن خولى الأنصاري : ٢٦٨ ، ٧٨٧ ،

٧٨٩

أوس بن عبدالله الربيعي أبو الجوزاء : ٧٢٣

أوزع بن وائل : ٤٠٠

أويس بن عامر القرني المرادي اليماني :

٦١٥

إياد بن نزار بن معد : ٣٩٠ ، ٧١٨

إياد بن أوس بن عتيك : ٣٦٦

إياس بن البكير ابن عفراء : ٢٦٧ ، ٤١٢

إياس بن عدي الأنصاري : ٣٧٢

أيفع نو الكلاح : ٢٣٤

أيمن بن خزيمة الأسدي : ١٠٤٢

أيمن بن عبید الحبشي ابن أم أيمن : ٨١٢

أيمن بن قحطان : ٣٩٦

أبو أيمن مولى رسول الله : ٨١٢

أبو أيمن مولى خالد بن عمرو بن الجموح :

٣٧٠

أيوب بن شادي نجم الدين الملك الصالح

الأفضل : ٥٤٥ ، ٨٩٨

أيوب بن كيسان السخثياني : ٣٧٧ ، ٩٦٣

أيوب بن موص عليه السلام : ١٠٢ ، ٢٣٠

٧٥٣ ،

أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد

(ب)

ابن بابارتن = محمود بن رتن

الباجي = سليمان بن خلف

بابليون بن سبأ : ٣٩٨ ، ٤٠٢ ،

بازان الفارسي : ٨١٧

باروخ بن تاريا كاتب أرميا : ٧٣٠

بالوس بن روم ملك الروم : ١٠١ ، ١٢٦ ،

باوان بن يافث : ٤٥٨

بجاد بن عثمان : ٥٨٣

بحزج بن عثمان : ٥٨٣

بحيرى الراهب : ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٨٢٤

البخاري = محمد بن إسماعيل

بختنصر الفارسي : ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٩٢ ،

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٣٧٩ ، ٤٥٢ ، ٤٦٧ ، ٤٧٤ ،

٧١٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٥٠ ، ٨٨٨ ،

البراء بن عازب الأنصاري : ١١٠ ، ١٧٩ ،

٤٢٧ ، ٩٣٠ ، ١٠٧٣

البراء بن معرور الأنصاري : ١٣٠ ، ١٥١ ،

١٥٢

أبو بريدة بن نيار الأنصاري : ٣٤٥

برد بن حارثة الإشكري : ٢٣٤

بركة بن بيبرس ناصر الدين الملك السعيد

: ٤٩٤

بركة بن نشيط : ٨١٢

بركة بن الوليد : ٨١٢

برناش بن باعل : ١٠١

بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ الْأَسْلَمِي : ١٨٩ ، ٤٨٤ ، ٥٦٠ ، ٧٩٤ ، ٨١٣ ،
 ابْنُ بُرَيْدَةَ = سُلَيْمَانُ بْنُ بُرَيْدَةَ
 بِسْرَةَ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلِ الدَّمَشْقِيِّ :
 ٨١٥
 بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ : ٢٧٠
 الْبُسْكُرِيُّ = يَوْسُفُ بْنُ عَلِيٍّ
 بِشَامَةُ بْنُ جَزْأَ النَّهْشَلِيِّ الشَّاعِر : ٦٢٣
 بِشْتَأَسِبُ بْنُ بَهْرَأَسَفٍ مَلِكِ فَارَسٍ «
 شَنَاشِقُ» : ٤٦٧ ، ٧١٨
 بَشْرُ بْنُ أَيُّوبَ الصَّابِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ٣٣٠
 بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ الْأَنْصَارِيِّ : ٢٦٧ ،
 ٧٨٣ ،
 بَشْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُرُوزِيِّ الزَّاهِد : ١٠٧٢
 بَشْرُ بْنُ سَحِيمٍ الْغَفَارِيِّ : ١٠٧٣
 بَشْرُ بْنُ سَعْدٍ : ١٠٧٣
 بَشْرُ بْنُ سَعِيدٍ : ٥٢٤
 بَشْرُ بْنُ غِيَاثِ الْمُرَيْسِيِّ : ٦٤٧
 بَشْرُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ : ١٠٠٢
 ابْنُ بِشْكُوَالٍ = خَلْفُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
 أَبُو بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ = قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 بَشِيرُ بْنُ الْخَصَاصِيَةِ السَّدُوسِيِّ : ١٨٣ ،
 ٥١٤
 بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَنْذَرِ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيِّ :
 ١٨٦ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥
 بَشِيرُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ : ١٠٠٢
 ابْنُ بَشِيرٍ = هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ
 بَصْرُ بْنُ إِسْحَاقَ : ٤٥٧

بَطْلِيمُوسُ الْيُونَانِيِّ : ١٩٢ ، ٤٧٤ ،
 بُغَا التُّرْكِيُّ : ٣٥٨
 الْبَغْوِيُّ = الْحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودٍ
 بَقِي بْنُ مَخْلَدٍ الْقُرْطُبِيِّ : ٢١٩
 أَبُو بَكْرٍ الْأَثَرَمُ = أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 أَبُو بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّلَامِيِّ صَفِيِّ الدِّينِ :
 ٣٠٧ ، ٥٤٧
 أَبُو بَكْرُ بْنُ بُكَيْرٍ : ٩١٩ ، ٩٢٢
 أَبُو بَكْرُ بْنُ حَزْمٍ = مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ
 أَبُو بَكْرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :
 ١٠٠٢
 أَبُو بَكْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُرَاغِيِّ : ٩
 أَبُو بَكْرُ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ = أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
 أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا = عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 بَكْرُ بْنُ شَدَاخِ اللَّيْثِيِّ : ١٨٨
 أَبُو بَكْرُ الصَّدِيقُ = عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَحَافَةَ
 أَبُو بَكْرُ بْنُ الطَّيِّبِ الْقَاضِي : ٧٢٢ ، ٩٥٠ ،
 ١٠١٩
 أَبُو بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيٍّ = مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ الْبَاقِيٍّ
 أَبُو بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
 الْمَخْزُومِيِّ : ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٨١٥ ، ١٠٧٥
 أَبُو بَكْرُ بْنُ الْعَرَبِيِّ = أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَبُو بَكْرُ بْنُ الْعَلَاءِ = بَكْرُ بْنُ الْعَلَاءِ
 أَبُو بَكْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : ١٠٥٧
 أَبُو بَكْرُ بْنُ عِيَّاشٍ الْأَسَدِيِّ : ٨١٤
 أَبُو بَكْرُ بْنُ قُورْكَ : ٧٢٢

أبو بكر الكتاني : ١٠٦٩

أبو بكر بن مجاهد = أحمد بن موسى

بكر بن محمد القشيري : ٩١٦

أبو بكر بن النعمان بن عبدالله بن كعب بن

مالك : ٢٥٤

أبو بكر المنقري : ٩٧٠

أبو بكر النقاش = محمد بن الحسن

أبو بكر بن وحشية = أحمد بن علي

أبو بكره الحبشي = نفيح بن مسروح

بكير بن أبي السمط : ٧٩٢

بكير بن عبدالله الأشج : ٧٩٢

بكير بن عبد ياليل : ٤١٢

ابن بكير = يحيى بن عبدالله

بلاش بن فيروز ملك فارس : ١٧٥

بلطا بن بختنصر : ٢٠٢

بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى

الأشعري : ٨٦٥

بلال بن الحارث المزني : ١٨٥ ، ١٠٧٣

بلال بن رباح الحبشي : ١٧٩ ، ١٨٣ ،

١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٢٦٧ ، ٣١٧ ، ٥٠٩ ،

٥١٠ ، ٥١٣ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٥٦ ، ١٠٧٣

بلال بن عبدالله بن عمر العدوي : ٢٧٩

بليان بن ملكان بن فالغ بن عابر بن شالخ :

٤٦٦

بهوة بن كلب بن وبرة : ٤٠١

بُهرام بن بُهرام بن بُهرام شاه شاه : ١٧٣

بُهرام بن بُهرام بن هُرمز ملك فارس :

١٧٣

بُهرام جُور بن سابور كرمان شاه : ١٧٤

بُهرام بن هُرمز بن سابور ملك فارس :

١٧٣

بُهرام جُور بن يزجرد : ١٧٥

بهمن بن أسفنديار ملك فارس : ١٧١ ،

٨٨٨

البوني = أحمد بن علي

بُويه بن تمام الحسن بن كوسي : ٩٨٦

بُوشك ملك فارس : ٤٥٢

ابن بُويه = فناخسروا

ابن بيان = علي بن أبي طالب أحمد بن

محمد

بيبرس الصالحي البندقداري الظاهر رُكن

السدين : ٣٥ ، ٤٣ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٤١ ،

٩٠٠

بيبرس بن عبدالله المنصوري الجاشنكير :

٢٩٩

بيوراسب ملك فارس : ١٧١

البيهقي = أحمد بن الحسين

(ت)

تاج الدين ابن البرنباري : ٢٠٠

تُبع بن حسان بن تُبع الأصغر : ١٩٧ ،

٢٨٠

تتش بن ألب أرسلان محمد بن شجاع

السلجوقي : ٨٧٧

الترمذي = محمد بن عيسى

تعهوت بن شعبان بن المعافر : ٤٠٠

تلومين بن درميل : ٨٨٥

تميم الداري : ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٦١ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩

تميم مولى خراش : ٢٦٧

تميم بن مرة بن أد : ١٤٧ ، ١٨١ ، ٧٦١

تنوخ بن قضاة : ٤٠١

توفيل فرعون مصر : ١٢٣

تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج : ٤٤٤

(ث)

ثابت بن أسلم البثاني : ٩٦٢ ، ٩٦٣

ثابت بن وقش : ٣٦٠

ثابت بن زيد أبو زيد الأنصاري : ٣٦١ ، ١٠٧٥

ثابت بن الضحاك : ٥١٤

ثابت بن عمرو بن زيد : ٣٦٨

ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري : ١٦١ ، ١٦٣ ، ٢٦٧ ، ٥٧٨

ثابت بن ربيعة الأنصاري : ٥١٣ ، ١٠٧٣

ثعلب = أحمد بن يحيى

ثعلبة بن امرؤ القيس : ١٣٨

ثعلبة بن حاطب الأنصاري : ٢٦٧ ، ٥٨٣

ثعلبة بن سعد بن مالك : ٣٦٩

ثعلبة بن عبدان بن جرشم : ٣٩١

ثعلبة بن غنمة الأنصاري : ٤٣٠

الثعلبي = أحمد بن محمد

ثقف بن قروة بن البدي : ٣٧٠

ثمامة بن حزن القشيري : ٧٩٤

ثمود بم عاثان بن آدم : ٩٩٠

ثوبان بجند مولى رسول الله : ٥١٣ ، ٨٠٣ ، ٨٦٦

ثور بن مناة بن أد بن طابخة : ١٥٨ ، ٢٥٢

أبو ثور = إبراهيم بن خالد

الثوري = سفيان بن مسروق

(ج)

جابر بن سُمرة السوائي : ١٠٩

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام السلمي

الأنصاري : ١٥١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨

، ٤٢٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٢ ، ٣٦٤ ، ٢٧٤ ، ٤٥٨

، ٥٦٥ ، ٥٠٤ ، ٤٩٦ ، ٤٨٨ ، ٤٨٣ ، ٥٦٩

، ٧٩٣ ، ٧٦٦ ، ٧٢١ ، ٦١٤ ، ٥٨٧ ، ٨٤٢ ، ٨٤١

ابن جابر بن عتيك = عبد الملك بن جابر

جارية بن عامر : ٥٨٣

جاسم بن عابر : ٩٩٠

جالوت بن بابل الفارسي : ١٢٠

الجالينوس قائد الفرس : ٢٦٦

جالينوس اليوناني : ٤٠٦

جُبَيْر بن بحينة الأزدي : ١٨٣

جُبَيْر بن مُطعم بن عدي القرشي : ١٣٤ ، ٦٩٠ ، ١٠٤٥ ، ١٠٧٣

جُبَيْر بن نَفير الحضرمي : ٧٩٤

ابن جُبَيْر = سعيد بن جُبَيْر

جَبَلَة بن الأيهم الغساني : ٤٩٤ ، ١٠٤٣

جَبَلَة بن عدي الساعدي الأنصاري : ٥٤٦

أبو جَبَلَة الخزرجي : ١٤٠

جَحش بن رثاب الأسدي : ٢٦٩

أبو جحيفة = وهب بن عبد الله

جُدَيْس بن عاثان بن آدم : ٩٩٠

جذام بن عامر بن مالك : ٤٠١

جرهان شهریار مرزبان المغرب : ١٧٦

جرجيس عليه السلام : ٨٨٥

جرهد بن خويلد الأسلمي : ٥١٤ ، ١٠٧٣

جرهم بن سبأ بن يقظان : ٩٩٠

جرهم بن قحطان : ٣٩٦

جريج الراهب : ٨٨٥

ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز

جزقيل عليه السلام : ٧٠٢

الجزولي = عبد الرحمن بن عفان

جعفر بن أحمد المقتدر بالله العباسي :

٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٨٣٢

أبو جعفر الباقر = محمد بن علي

جعفر بن أبي جعفر المنصور العباسي =

جعفر بن عبد الله

جعفر بن الحسين بن علي بن أبي طالب :

١٠٠٤

أبو جعفر الرؤاسي = محمد بن الحسن

جعفر بن سليمان الهاشمي : ٣٢٦ ، ٥٣٣

جعفر بن أبي طالب الهاشمي الطيار :

١٣٤ ، ١٨٨ ، ٢٦٧ ، ٥٢٣ ، ٧٧٨ ، ٨١٤ ،

٨٣٨ ، ١٠٥٤

أبو جعفر الطبري = محمد بن جرير

أبو جعفر الطحاوي = أحمد بن محمد

جعفر بن عبد الله العباسي : ١٠٥٣

جعفر بن علي بن أبي طالب الهاشمي :

١٠٥٧

جعفر بن علي الصقلي ابن القطاع اللغوي

: ٣٤٩

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

الصادق : ٣٤٢ ، ٣٧٥ ، ٦٩٠ ، ٦٩٩ ،

٧٠٠ ، ٧٨٩ ، ٨٩٦ ، ٩٤٢ ، ٩٦٣ ، ٩٩٤ ،

٩٩٨ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٦ ، ١٠١٢ ، ١٠٥٦

جعفر بن محمد الفرياني : ٨١٥

جعفر بن محمد المتوكل على الله العباسي

: ٢٩٢ ، ٥٣٧ ، ٦٥٠ ، ٨٣٠ ، ٨٩٨

أبو جعفر المنصور = عبد الله بن محمد

جعدة بن هبيرة الأشجعي : ١٠٥٦

ابن الجلاء = أحمد بن يحيى

جليدة بن قرة : ١٠٥٧

أبو الجلد = جيلان بن قرة

ابن جماعة = عبد العزيز بن محمد

جمال الدين الأصبهاني = محمد بن علي

جمال الدين المطري = محمد بن أحمد

جمرة بن عبد الله : ٨١٥

ابن أبي جمرة = عبد الله بن سعد

جم شيد الفارسي : ١٧٠

ابن جملة = محمود بن محمد

جميل بن معمر : ٧٠٢

جندب بن جنادة أبو زر الغفاري : ١٨٨ ،

٧٢١ ، ٨٤١ ، ١٠٧٣

جندرة بن خيشنة أبو قرصافة الكناني :

٢٣٤

الحارث بن عوف أبو واقد الليثي : ٤٢٨ ،
 ٨٠٨
 الحارث بن فضيل الأنصاري : ٥٦٩
 الحارث بن كعب بن مالك : ٤٠١
 الحارث بن كلدة الثقفي : ٤٣٤ ، ٨٣٦
 الحارث بن مالك بن النضير : ١٤٢
 الحارث بن مُضاض الجرهمي : ٣٩٠ ،
 ٣٩١
 الحارث بن منصور الساماني : ٨٧٩
 الحارث الراش نو مراتل بن الهمال : ٤٠٥
 الحارث بن أبي هالة التميمي : ١٣٤
 حارثة بن سُرَاقَة : ٢٦٧ ، ٤١٢
 حارثة بن عمرو بن ثعلبة : ٤٠٢
 أبو حازم الأعرج = سلمة بن دينار
 الحاسب النجومي : ٢٦١
 الحاسبي = الحسين بن علي
 حاطب بن أبي بلتعة عمرو اللخمي : ٢٦٧ ،
 ٨١٦
 حاطب بن عمرو العامري : ١٥٦
 الحاكم = محمد بن عبد الله
 حام بن نوح : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٢٥ ،
 ٧٣٦ ، ٧٣٧
 أبو حامد الاسفرائيني = أحمد بن أبي
 طاهر محمد
 حُباب بن قيطي : ٣٦٦
 حبان بن عبد مناف بن متقد بن العرقة :
 ٤١٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠
 حبيب بن عتيك : ٢٦٧

ابن أبي الجنوب : ٥٧٩
 جويرية بن أسماء الضُّبُعي : ٨١٤
 جويرية بن بشير : ٨١٣
 جويرية بن مُسهر : ٨١٣
 الجواليقي = موهوب بن أحمد
 ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي
 الجوهري = إسماعيل بن حماد
 أبو الجوزاء = أوس بن عبد الله
 أبو جهم بن حذيفة القرشي = عامر بن
 حذيفة
 جُهينة بن قُضاعة : ٤٠١
 جيفر بن جلندي الأزدي : ٨١٩
 جيلان بن فروة أبو الجلد الأسدي : ١٠١
 (ح)
 الحارث بن أسد الحاسبي : ٤٩٩ ، ٥٥١
 الحارث بن أنس بن رافع : ٣٦٥
 الحارث بن أوس بن مُعاذ : ٣٦٥
 الحارث بن تميم بن مر بن أد : ١٨١
 الحارث بن حر : ٢٦٧
 الحارث بن رفاع : ٤١٢
 الحارث بن أبي شَمَر الغساني : ٨١٧
 الحارث بن الصُّمَّة : ٢٦٨
 الحارث بن عبد العزى بن رفاع السعدي :
 ٧٥٤
 الحارث بن عبد كلال الحميري : ٨١٩
 الحارث بن عبد المطلب الهاشمي : ٣٥٤
 الحارث بن عدي بن خُرشة : ٢٧٢
 الحارث بن عمر بن حمير : ٤٠٠

حسان بن ثابت الأنصاري : ٣٠٣ ، ٣٦٨ ،
٧٠٧ ، ٧٩٥ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٤٠ ، ٨٤٤ ،
١٠٤٢ ،

حسان بن القُريعة : ٥٩٤

الحسن بن أحمد الهمداني : ٤١٨

الحسن بن أبي الحسن أبو سعيد البصري :
٢٧٧ ، ٤١٩ ، ٤٤٦ ، ٤٨٣ ، ٥٦٠ ، ٦٤٣ ،
٦٦٨ ، ٦٧٠ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠١ ، ٧٢١ ،
٧٢٢ ، ٧٤١ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ،

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب :
٣٢١ ، ١٠٠٢

أبو الحسن الأشعري = علي بن إسماعيل

أبو الحسن الخراز الأندلسي : ٩٧٢

حسن الدينوري : ٦٢٣

الحسن بن رشيق القيرواني : ٩٣٩ ، ٩٤٠

أبو الحسن الشاذلي = علي بن عبدالله

أبو الحسن الصقلي : ١٠١٩

الحسن بن عبدالله أبو هلال العسكري :
٦١٩

الحسن بن علي العسكري : ٥٤٦

الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي :
٦٢٣ ، ٦٤٨ ، ٧٦٩ ، ٨١٤ ، ٨٢٥ ، ٨٥٠ ،
٩٣٥ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٧ ،
١٠٠٨ ، ١٠٣٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٦ ،
١٠٥٧

الحسن بن علي بن عبدالله بن محمد بن

عمر بن علي بن أبي طالب : ١٠٢٢

الحسن بن علي نظام الملك الطوسي : ١٣٢

حبيب التجار : ٧٠٢ ، ١٠٦٠

حبيب بن زيد البياضي : ٣٦٦

حبيب بن أبي يزيد : ١٠٤٥

ابن حبيب = عبد الملك بن حبيب

أبو حية البدري : ٧٦٦

حقوق عليه السلام : ٧٠٦

أبو حبيبة بن الأزعر : ٥٨٣

ابن حبيش = محمد بن الحسن

أبو حثمة : ٣٤٠

الحجاج بن عمرو : ٥١٣

الحجاج بن يوسف الثقفي : ١٢٩ ، ٢٢٤ ،

٥٣٦ ، ٦٤٢ ، ٦٧٥ ، ٦٨٥ ، ٧٦٣ ، ٨٠٩ ،

٨١٥

حُجر بن شراحيل قائد النجاشي : ٦٨٢

حُجر بن عمران بن عمرو : ١٤٢

حُذيفة بن أسيد الغفاري : ٩٨٧

حُذيفة بن حسل بن اليمان العبسي : ١٨٩

٢٧٢ ، ٤٩٨ ، ٥١٣ ، ٧٦٦ ، ٩٣٢ ،

١٠٤٦ ، ١٠٦٦

أبو حُذيفة بن عتبة بن ربيعة : ٤١٣

حرب بن أمية بن عبد شمس : ١٢٩

الحربي = إبراهيم بن إسحاق

الحريري خادم الحجرة الشريفة : ٩٦٦

حريز بن عثمان الرحبي : ١٠٦١

الحريش بن هلال : ٢٦٩

حزام بن عثمان : ٢٥٥

ابن حزم : علي بن أحمد

حزقيل عليه السلام : ٢٣٢ ، ٣٣٠ ، ١٠٦٠

الحسن بن القاسم الطبري : ١٣١

الحسن بن كوسى = فناخسرو بن الحسن

أبو الحسن المدائني = علي بن محمد

الحسن بن يوسف المستضيء بأمر الله

العباسي : ٨٢٥

الحسين بن الحسن أبو عبدالله الحلبي :

٩٠٧ ، ٩١٧ ، ٩٥٠

الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب

الأقوم : ١٠٠٢

الحسين بن عبدالله البلخي أبو علي ابن

سينا : ٨٨

الحسين بن علي الحاسبي : ١٠٤

الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي :

٥٣٢ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٨ ،

١٠٥٧

الحسين بن محمد الراغب الأصبهاني :

٤٥٣ ، ٤٧٨

الحسين بن مسعود الفراء البغوي : ٧٠٧ ،

٧٥٢ ، ٧٧٧ ، ٩٠٧ ، ٩١٨ ، ٩٩٢

الحسين بن مُصعب : ٥٣٥

الحسين بن أبي الهيجاء سيف الدين : ٣٢٣

٨٩٨ ،

الحُصَيْن بن الحارث : ٢٦٧

الحُصَيْن بن نمير السكوني : ٧٦٢

حَضْرَمُوت بن قحطان : ٣٩٦

حَطَّاب بن الحارث القرشي : ٢٣٤

حطيب بن سنان : ٢٨٦

حفص بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف

الزُّهري : ٦٣٦

أبو حفصة مولى عائشة : ٨٩٧

حَكَّام بن عبدالله الشامي : ٩٧٦

حكيم بن العداء : ٥٧٩ ، ٥٨٠

الحكيم الترمذي = محمد بن علي

حكيم بن الحارث بن نهيك النهشلي : ١٨٠

حكيم بن حزام بن خُوَيْلِد بن أسد الأسدي

: ٦٨٦ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٧٣

أبو الحلال العتكي = ربيعة بن زرار

الحليمي = الحسين بن الحسن

حماد أبو الخير الأقطع التيناني : ٩٦٩

حماد بن سلمة البصري : ١٠٥٨

حماد بن مالك أبو مالك الأشجعي : ٤٤٦

حَمْد بن محمد أبو سليمان الخطابي : ١٢٦

، ٢٥١ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩

أبو الحمراء مولى رسول الله : ٨١٢

حمران مولى عثمان بن عفان : ١٠٤٦

أبو حمزة الصوفي : ٦٢٣

حمزة بن عبدالله بن عمر : ٢٧٩

حمزة بن عبدالمطلب الهاشمي : ١١١ ،

١٨٨ ، ٢٦٨ ، ٣٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥

حمل بن مالك الهذلي : ١٠٧٣

حممة النوسي : ٢٣٤

أبو حميد الساعدي = عبدالرحمن بن سعد

حُمَيْد بن قحطبة الطائي : ١٠٥١

ابن حُمَيْد : ٥٠٦

الحميدي = عبدالله بن الزبير

حمير بن سبأ : ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠

ابن حنبل = أحمد بن محمد

حنتمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة الكوفي

: ٨١٥

حنظلة بن الربيع الأسدي : ١٦٢

حنظلة بن الربيع التميمي : ١٠٧٣

حنظلة بن أبي عامر الراهب الأوسي : ٢٦٨

، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٥٨٥

حنظلة بن صفوان نبي أصحاب الرس :

٦٧٦

ابن الحنفية = محمد بن الحنفية

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت

حنين مولى رسول الله : ٨٠٨

حويطب بن عبدالعزيز العامري : ٦٨٦

: ١٠٤٤

حويقة بن أشراس : ١٠٦١

حيي بن أخطب النضري : ٤٢٧ ، ٤٢٩

٤٣٤ ، ٤٧٠

أبو حيان التميمي = يحيى بن سعيد

أبو حي المؤذن = شداد بن حي

أبو حية الأنصاري : ٣٦٧

(ف)

خارجة بن الحارث بن رافع الجهني : ٥٩١

خارجة بن زيد الأنصاري : ٦٧٦ ، ٢٧٨

٢٧٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٩ ، ١٠٧٥

خارجة بن عبدالله بن كعب بن مالك : ٢٥٦

خاقان ملك الترك : ١٧٥

خالد بن البكير ابن عقراء : ٢٦٧ ، ٤١٢

خالد بن حذافة : ٢٦٧

خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري : ٢٥٣

٣٦١ ، ٤٤١ ، ٥٦٩

خالد الربيعي : ٢٢٦

خالد بن سعيد بن العاص الأموي : ١٦٢

: ١٠٢٢

خالد بن عبدالله القسري : ١٢٢

خالد بن عبيد الله بن خالد : ١٠١٥

خالد بن عثمان بن عفان الأموي : ١٠٤٧

خالد بن أبي عمران : ٢١٦

خالد بن عمير العدوي : ٧٩٤

خالد بن معدان الكلاعي : ٤٢٠

خالد بن الوليد المخزومي : ١٤٨ ، ١٦١

٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٨٥١ ، ١٠٢٨ ، ١٠٧٣

خالد الواسطي : ٨٥٧

خبّاب بن الأرت التميمي : ٢٦٧ ، ٥١٣

: ٧٩٤

خبّاب مولى عتبة : ٢٦٧

خبّيب بن عدي الأنصاري : ١٣١

خبّيب بن يساف : ٥١٣

خدام بن خالد : ٥٨٣

خربوس ملك بابل : ٨٨٨

خريم بن فاتك : ٥١٤

ابن خرداذبة = عبيد الله بن أحمد

خزاعة بن مالك بن الأزد : ٤٠٢

خزيمة بن ثابت الأنصاري : ٣٤٣ ، ٣٦١

خزيمة بن مدركة بن إلياس : ٧٢٧

الخصر عليه السلام : ٢٤٠ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦

٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٥٨٨ ، ٧٨٦ ، ٩٧١

أبو الخطاب = عمر بن حسن

الخطيب البغدادي = أحمد بن علي

خَفَّاد بن الأصم : ١٢٩

خَفَّاف بن ندبة السلمي : ١٨٣ ، ١٠٧٣

خَلَّاد بن السائب الأنصاري : ١٠٧٣

خَلَّاد بن سُويد الحارثي : ٤٣٥

خَلَّاد بن عمرو بن الجموح : ٣٧٠

خَلَّاد بن كثير بن قُتَيْبَة بن مسلم : ٩٣٣

خَلْف بن عبد الملك ابن بشكوال : ٩٢٠ ، ٩٣٨

خَلْف يامين : ٥٨٧

خليفة بن خياط العُصفري : ٥١١

خليفة السعدي : ٣٢٦

الخليل بن أحمد الفراهيدي : ١٣٢ ، ٥٥٣ ، ٩٨٨ ،

الخليل = إبراهيم عليه السلام

خليل بن عبد الرحمن المكي المالكي : ٨٦٠

خُنَيْس بن حُذَافَة السهمي : ١٠٢٠

خَوَات بن جُبَيْر الأنصاري : ١٠٧٣

خَوَارِزْم شاه جلال الدين : ٥٤٠

خَوْلَان بن كلب بن وبرة : ٤٠١

خيثمة أبو سعد بن خيثمة : ٣٦٧

خير بن عبد الله النساج : ٥٨٨

أبو الخير الأقطع التيناني = حماد

أبو الخير بن منصور الشماخي : ٦٥٠

أبو خَيْرَة الصباحي : ١٠٧٥

(٥)

داؤد سراج الدين : ٢٤٦

الدارمي = عبد الله بن عبد الرحمن

دار عَيْن بن الحارث : ٤٠٠

داود عليه السلام : ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ،

١٢٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٤ ، ٦٩٠ ، ٦٩٧ ،

٧٠٤ ، ٧٠٩ ، ٧٥٣ ، ٧٦٤ ، ٧٧٧ ، ٨٢٣

داود بن خالد الليثي : ٩٧٩

أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود

الداودي = عُبَيْد الله بن علي

داود بن علي الظاهري : ١٣٠

داود بن عيسى بن علي العباسي : ٢٨٠

داود بن يوسف بن عمر الملك المؤيد : ٤٩٤

دارا الأكبر بن بهمن : ٤٧٢

دارا بن دارا ملك فارس : ١٦٨ ، ١٧١ ،

٤٧٢

دانيال الحكيم عليه السلام : ٢٠٢ ، ٣٨٠ ،

٣٨١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٧٠٤

أبو دُجَانَة = سماك بن خرشة

دِحْيَة بن خليفة الكلبى : ٨١٧ ، ١٠٢٨ ،

١٠٣١

ابن دراج : ١٣٣

الدراوردي = عبد العزيز بن محمد

أبو الدرداء = عُويمر بن عامر

درميل بن عُويد : ١٢٥ ، ٨٨٥

ابن دُرَيْد = محمد بن الحسن

دُعْفَل بن حنظلة الذهلي : ٩٩٦

دُلْف بن جحدر أبو بكر الشبلي : ٩٣٩

الدوري = عباس بن محمد

دهمان بن عامر : ٤٠٠

دينار بن عبدالله القراط الخزاعي المدني :
٢٢٩

(ذ)

نرا بن الغوث بن نبت بن مالك : ١٤٢

أبو نر الغفاري = جندب بن جنادة

نر بن مالك بن الأزد : ٤٠٢

نكون مولى رسول الله : ٨١٢

نكوان بن عبد قيس الزرقى : ١٨٥ ،
٢٦٧ ، ٣٧١

نكوان بن عبدالله أبو صالح السمان :
٧٢٢

نؤيب أبو قبيصة : ١٠٧٣

نو الأكتاف = سابور بن هرمز

نو رباش = عامر نو رباش

نو الشماليين : ٢٦٨

نو الشفر = مسافع بن صفوان

نو القرنين بن الحارث الرائش الاسكندر
الرومي الحميري ٢٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٦٦ ،

٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤

نو الكلاع بن وائل : ٤٠٠

نو مخمر بن أخي النجاشي : ١٨٧

(ر)

الرازي = محمد بن عمر

رأس الجالوت : ١٠٠٤

ابن رأس الجالوت : ٩٧٩ ، ٩٨٠

راسب بن قضاة : ٤٠١

الراشد = منصور بن الفضل

الراضي بالله = محمد بن جعفر

الراغب الأصبهاني = الحسين بن محمد

رافع بن خديج الأنصاري : ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،
١٠٧٣

رافع بن عنجرة : ٢٦٧

رافع بن ملك بن العجلان الزرقى : ١٥١ ،
١٥٢ ، ٥٨٩

رافع بن مكث الجهني : ١٠٧٣

رافع مولى رسول الله : ٨٠٦

الرافعي = عبدالكريم بن محمد

أبو رافع الصائغ = نقيع المدني

أبو رافع مولى رسول الله : ٨٠٥ ، ٨١٢

ابن الرانج بن القاسم : ٧٣٤

رباب التابعي : ٨١٤

رباح الأسود مولى رسول الله : ٨٠٤

الربيع بن أنس : ٧١٠

ربيع بن ربيعة الغساني « سطيح » : ٦٨٠ ،
٦٨١

ربيع بن أبي البراء : ٣٤٤

ربيع بن زُرارة أبو الحلال العتكي : ٧٩٤

ربيع بن عبدالرحمن : ٨٤١

ربيع بن عثمان التيمي : ٥٤٣ ، ٥٩٦

ربيع بن فروخ الرأي أبو عثمان : ١٠٧٥

ربيع بن كعب بن مالك الأسلمي : ١٨٧ ،
٥١٤ ، ١٠٧٣

أبوزبيعة بن المغيرة : ٥٣٦

ربيع بن مكرم الكنانى : ٢٧٠

ربيع بن نزار بن معد : ٧١٨

ربيع بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري

رتن الهندي بأبا رتن : ٢١١

أبو رجاء العطاردي = محمد بن سيف

رجبم بن سليمان عليه السلام : ٢٠٠

أبو رزّين العقيلي : ٦٦٨

رستم قائد الفرس : ٢٦٦

الرشيد = هارون بن محمد

رشيد الدين الحافظ : ٩٣٤

ابن رشيق = الحسن بن رشيق

أبورغال = قسي بن مُنبه

رفاعة بن رافع الأنصاري : ١٠٧٣

رفاعة بن زيد الجذامي : ٨٠٧

رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري :

١٠٧٣

رفاعة بن عرابة الجهني : ١٠٧٤

رفاعة بن عمرو بن يزيد : ٣٧٠

رفاعة بن وقش : ٣٦٦

رُفيع بن مهران أبو العالية الرياحي : ٣٨٠

٦٩٨ ، ٧١٠ ، ٩١٧ ، ٩٦١

رُكّانة بن يزيد القرشي : ١٠٧٤

الرمق بن زيد بن امرئ القيس الخزرجي

١٤٠ :

روح بن حاتم المهلبی : ٨٢٠

أبو رُوق = عطية بن الحارث

رُومان الأسدي : ١٠٤٣

رُومان بن سرحان : ١٠٤٣

رُومان اليماني : ١٠٤٣

رُوم بن عيص : ١٠١

رُويّفع مولی رسول الله : ٨٠٩

رُويّفع بن ثابت الأنصاري : ١٠٧٤

الريان بن الوليد بن ثروان فرعون مصر :

١٢٢ ، ١٢١

ريحان البدری الشهابي عزیز الدولة : ٣١٤

(ز)

ابن زبالة = محمد بن الحسن

زبان بن عمار أبو عمرو بن العلاء المازني :

٧٢٣

الزُبیر بن بكار الأسدي : ٦٢٥ ، ٦٧٥ ،

٨٣٦

الزُبیر بن حبيب : ٥١٨

الزُبیر بن عبد المطلب الهاشمي : ٣٥٤

الزُبیر بن العوام الأسدي : ١٥٧ ، ١٦٥ ،

١٨٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٥١٨ ، ٨٤٠ ،

٨٥٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٧٤

الزُجاج = إبراهيم بن السري

زرادشت الفارسي : ١٧١

زُدج الهندي : ٢٠٠

زر بن حبیش الأسدي : ١٠٦٢

أبو زُرعة الرازي = عبيد الله بن عبد الكريم

زُعير الأكبر بن وائل : ٤٠٠

زكريا بن يحيى عليه السلام : ٢٠١ ، ٤٧٠ ،

٦٧٦ ، ٦٨٦ ، ٧٥٣ ، ٨٨٨

زكريا بن يوحنا عليه السلام : ٧٠٣

زكريا بن يحيى الساجي : ٤٦١

أبو الزناد = عبدالله بن ذكوان

الزُهري = محمد بن مسلم

زُهْرَة بن حوية التميمي : ٢٦٦

زُهَيْر بن معاوية الجعفي : ٨٠١

زياد بن أبيه : ١٢٣ ، ١٨٧ ، ٨١٢

زياد بن عبيد الله : ٥٧٤

زياد بن لبيد البياضي : ٦٠٤

زياد بن المهلب بن أبي صفرة العتكي :

١٠٥٤

زياد بن نُعيم الفهري : ١٠٤٤

ابن زياد = عبدالله بن زياد

ابن زيد = عبدالرحمن بن زيد

أبو زيد الأنصاري = ثابت بن زيد

أبو زيد الأنصاري = عمرو بن أخطب

زيد بن أرقم الأنصاري : ١٥٨ ، ٨٤١

زيد بن أسلم العدوي : ١٢٠ ، ١٩٠ ، ٥٠١

١٠٧٥ ، ٨٤١ ، ٦٩٩ ،

زيد مناة بن تميم بن إلياس : ١٨١

زيد بن ثابت الأنصاري : ١٦٢ ، ١٨٧ ،

٢٥٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٣٦١ ، ٤٦٣ ، ٥٢٦ ،

٥٥٢ ، ٨٣٩ ، ٨٦٥ ، ٩٤٤ ، ١٠٤٤ ،

١٠٧٤

زيد بن جارية بن مجمع : ٥٨٣

زيد بن حارثة الكلبي : ٢٦٨ ، ٧٥٦ ، ٧٦٥

٨٠٢ ، ٨١٤ ، ٨٤٢ ، ١٠٢٤ ، ١٠٧٤ ،

زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب :

١٠٠٢

زيد بن خارجة الأنصاري : ٥٧٨

زيد بن الخطاب العدوي : ٢٦٨ ، ٥١٣ ،

١٠٧٤

زيد بن الدثنة البياضي : ٢٦٧

زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري : ٢٦٧ ،

٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٢٥ ، ٧٨٨ ، ١٠٧٤

زيد بن الصامت الأنصاري : ١٠٧٤

زيد العلم : ٨٠١

زيد بن عبدالله بن عمران العدوي : ٢٧٩

زيد بن علي آل عمر : ١٠٥٣

زيد بن عمرو بن نفيل : ٦٧٧ ، ٦٧٩

زيد بن كهلان بن سبأ : ٤٠١

زيد بن مهلهل الخير : ٢٧٠

زيد بن ثؤلا مولى رسول الله : ٨٠٧

زين العابدين = علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب

(س)

السائب بن خباب القرشي : ٥٢٢

السائب بن خلاد الأنصاري : ٢٢٩ ، ٥١٣

١٠٧٤ ،

السائب بن عثمان بن مظعون الجمحي :

٢٦٧

السائب بن العوام الأسدي : ٢٦٨

السائب بن مظعون الجمحي : ١٠١٣

السائب بن يزيد الكندي : ٥٠٥ ، ٧٩٢

ابن السائب = محمد بن السائب

ابن سابط = عبدالرحمن بن سابط

السايجي = زكريا بن يحيى

سابق مولى رسول الله : ٨١٢

سابور بن أردشير ملك فارس ك ١٧٣

سابور بن سابور ملك فارس : ١٧٤

سابور بن هُرمز ذو الاكتاف : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ،

الساطرون = ضيزن بن معاوية

سالم بن أبي معاوية أبو النضر التيمي : ٣٧٥

سالم البابلي مولى محمد بن علي : ١٠٢٣

سالم بن عبدالله العدوي : ٢٢٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٦٢٤ ، ٩٧٧ ، ١٠٧٥

سالم بن عبيد الأشجعي : ٥١٤

سالم بن عمير : ٥١٣

سالم مولى أبي حذيفة : ٢٦٨ ، ٥١٣ ، ٥٦٢

سالم مولى رسول الله : ٨١٢

سام بن نوح عليه السلام : ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٢٥ ، ٤٥٧ ، ٦٧٦ ، ٧٣٤ ، ٧٣٦ ، ٧٣٨

سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان : ١٣٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨

سبرة بن أبي سبرة الجعفي : ١٠٧٤

أبو سبرة بن أبي رهم العامري : ٢٦٨ ، ١٠٢٩

سبيع بن حلوان بن الحارث : ٣٦٧

سحنون = عبدالسلام بن سعيد

السُدي = إسماعيل بن عبدالرحمن

سُرَاقَة بن مالك الكناني : ١٠٧٤

سُريج بن يونس البغدادي : ٧١٧

سَطِيط = ربيع بن ربيعة

سعد بن إبراهيم : ٨٤١

سعد بن إياس الكوفي أبو عمرو الشيباني

٧٩٣ :

سعد بن الحارث بن كعب بن هوازن

العرجي : ١٦٤

سعد بن خيثمة الأنصاري السلمي : ١٥٢ ، ٢٦٨ ،

سعد بن الربيع الخزرجي الأنصاري : ١٥٢ ، ٢٦٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣

سعد بن زياد أبو عاصم مولى سليمان بن علي : ٩٨٠

سعد بن زيد القُضاعي : ٤٣٨

سعد بن سويد بن قيس : ٣٦٥

سعد بن عائذ القرظ : ٥١٠ ، ٨٦٥

سعد بن عبادة الخزرجي الأنصاري : ١٥٢ ، ٤٣٧ ، ٥٩٠ ، ٦٠٦ ، ١٠٧٤

سعد العشيرة بن مالك : ٤٠١

سعد بن مالك أبو سعيد الخُدري : ٢٢٢ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٧٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣٧٧

٤٦٢ ، ٥٠٢ ، ٦٦٩ ، ١٠٧٤

سعد بن مُعَاذ الأوسي : ١٨٥ ، ٣٦١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧

٥٩٨ ، ٨١٤

سعد مولى أبي بكر الصديق : ١٨٨

سعد مولى رسول الله : ٨١٢

سعد بن أبي وقاص الزُهري : ١٣٠ ، ١٨٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤٨

٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣١٩ ، ٤٣٦ ، ٥٠٩ ، ٨٤٠ ، ٨٥٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٧٤

سعد بن هُذيم القُضاعي : ٤٣٨

ابن سعد = محمد بن سعد

أبو سعد بن وهب النُضري : ٤٢٦

سعيد بن جُبَيْر الأسدي : ٢١٦ ، ٢٧٤ ،

٥٨٦ ، ٧٢٣ ، ٧٤٦ ، ٧٦٦ ، ٩١٧ ، ١٠٠٣ ،

سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان : ٥٤٦

أبو سعيد الخُدري = سعد بن مالك

أبو سعيد الخياط الزاهد = محمد بن

سعيد

أبو سعيد النيسابوري = عبد الملك بن

محمد

سعيد بن زيد العدوي : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،

٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ١٠٢٣ ، ١٠٧٤ ،

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص :

٢٦٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ١٠١٥ ،

سعيد بن عبدالله بن فضيل : ٤٨١

سعيد بن عبدالرحمن بن رقيش الأسدي :

٣١١

سعيد بن عثمان بن عفان الأموي : ١٠٤٧

سعيد بن عثمان أبو علي بن السكن :

٩٢٠

سعيد بن المسيب المخزومي المدني : ١٤٣ ،

٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٠٦ ، ٤٦٣ ، ٤٧٧ ، ٥٠٥ ،

٥٦٧ ، ٦٣٨ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٦٦ ، ٧٩٠ ،

٨٨٠ ، ٩١٩ ، ٩٣١ ، ٩٦٨ ، ٩٩٤ ،

١٠٢٦ ، ١٠٤٩ ، ١٠٧٥ ،

سعيد بن المسيب البلوي : ٢٧٧

سعيد بن المسيب الشيرازي : ٢٧٧

أبو سعيد مولى المهري = سعيد

سعيد مولى المهري : ٢٢٢

أبو سعيد المقبري = كيسان بن سعد

سعيد بن أبي هلال الليثي : ٢٧٦

سعيد بن هبة الله بن الحسن أبو الحسن :

٢٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٣

سعيد الهندي : ٩٧٣

السفاح = عبدالله بن محمد

أبو سُفْيَان بن الحارث البياضي : ٣٦٦

أبو سُفْيَان بن الحارث الهاشمي : ٧٥٥

أبو سُفْيَان بن حرب = صخر بن حرب

سُفْيَان بن دينار التمار : ٨٩٦

سُفْيَان بن أبي زهير الشنوائي : ٢٢٦

سُفْيَان بن عبدالله : ٨٦٢

سُفْيَان بن أبي العرجاء : ١٠٧٤

سُفْيَان بن عيينة الهلالي : ٢٠٣ ، ٢٧٤ ،

٢٧٥ ، ٩٢٥ ، ٩٨٦

سُفْيَان بن مسروق الثوري : ٢٧٤ ، ٨١٥

٩٢٨ ، ٩٤٢ ،

سفينة مولى رسول الله : ٨٠٨ ، ١٠٧٤

السكاسك بن كندي بن ثور : ٤٠١

السكران بن عمرو العامري : ١٠١٧

السكون بن كندي بن ثور : ٤٠١

سكسك بن وائل بن حمير : ٤٠٢

سلار المغلى سيف الدين : ٢٩٩

سلام بن مشكم النُضري : ١٠٢٧

ابن سلام = عبدالله بن سلام

سُلَامَش بن يبسر سيف الدين الملك

العاذل : ٤٣

سلمان الأغمر أبو عبدالله المدني : ٢٣٤ ، ٤٦٠

سلمان الفارسي : ١٨٩ ، ٢١١ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٤٣١ ، ٨١٠ ، ٨٥٦

سلمة بن دينار المخزومي أبو حازم الأعرج : ٤٨٨ ، ١٠٧٥

سلمة بن ثابت بن وقش : ٣٦٥

سلمة بن سلامة : ٢٦٨ ، ٤٣٦

سلمة بن صخر البياضي : ١٠٧٤

أبو سلمة بن عبدالرحمن الزهري : ٢١٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٥٠٨ ، ١٠٧٥

سلمة بن عمرو الأكوع الأسلمي : ٢٥٧ ، ٥٢٠ ، ١٠٧٤

أبو سلمة المخزومي = عبدالله بن عبد الأسد

سليط بن عمرو العامري : ٨١٧

سليم بن الحارث الأنصاري : ٣٦٩

سليم أبو كبشة مولى رسول الله : ٨١٢

سليم بن عامر بن حديدة : ٣٧١

سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني : ٩٣٢ ، ٩٧٠

سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري : ٧٧٦

سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني : ٢٠ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

٣١١ ، ٣١٩ ، ٥٨٤ ، ٦١٢ ، ٩٤٩

سليمان بن بريدة الأسلمي : ٧٥٨

سليمان البقمي : ٧٣٢

سليمان بن أبي جعفر المنصور العباسي :

١٠٥٣ ، ٦٤٩

أبو سليمان الخطابي = حمد بن محمد

سليمان بن خلف أبو الوليد الباجي : ٤٦١ ، ٤٩٥ ، ٥٦٤

سليمان بن داود أبو داود الطيالسي : ٢٧٥

سليمان بن داود عليه السلام : ١٢٤ ، ١٧٠ ، ١٩٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤٠٨ ، ٤٥٢

٤٦٤ ، ٤٧٤ ، ٦٧٦ ، ٧٥٣ ، ٨٨٣ ، ٨٨٨

٩٩٢ ، ٩٩٤

أبو سليمان الداراني = عبدالرحمن بن أحمد

سليمان بن عبدالله الأموي : ٤٠٤ ، ٥٢٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٨٢٧

سليمان بن مهران الأعمش : ٢٧٤ ، ٨١٥ ، ١٠٥٨

سليمان بن يسار الضحاك الهلالي : ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٥٢٤ ، ٨٤٢ ، ١٠٧٥

السكسك بن وائل : ٤٠٠

سماك بن خرشة أبو بجاة الأنصاري : ٤٢٦

السمح بن النعمان بن يعفر : ٤٠٤

السمنطاري = عتيق بن علي

السمرقندي = نصر بن محمد

سنان بن جسر : ٩٦٣

سنان بن علوان الأشل فرعون مصر : ١٢١ ، ١٢٢

أبو سنان بن الحارث : ١٣٣

سنجر المعزي علم الدين : ٢٨٥
 سنجر بن ملكشاه بن ألب أرسلان
 السلجوقي : ٨٧٧
 سنقر التركي : ٤٠٨
 سند بن عنان القاضي المالكي : ٦١٤
 ابن السنّي = أحمد بن محمد
 سنحاريب ملك بابل : ٢٠١
 سنين بن زياد : ٨٩٥
 سودان بن حمران : ١٠٤٢
 سويد بن أبي حاتم : ٨٥٧
 سويد بن غفلة الكندي : ٧٩٣
 سويد بن مقرن المزني : ٤٣١ ، ٧٩١
 سويد بن النعمان الأنصاري : ١٠٧٤
 سهل بن بيضاء : ٥٠٨
 سهل بن أبي حثمة الحارثي : ١٠٧٤
 سهل بن حنيف الأنصاري : ٢٤٨ ، ٤٢٦
 سهل بن رافع بن عمرو بن مالك النجاري :
 ٤٤٣
 سهل بن سعد الساعدي : ٣٠٩ ، ٣٢٧ ،
 ٣٢٨ ، ٤٥٩ ، ٤٨٤ ، ٤٨٨ ، ٥٠٧ ، ٧٩٤ ،
 ١٠١٤ ، ١٠٧٤
 سهل بن عبدالله : ٤٨٣ ، ٧٠٠
 سهل بن قيس بن أبي كعب : ٣٧١ ، ٦٩٩
 أبو سهل بن نويخت المنجم : ٦٥٣
 أبو سهل = يوسف بن عطية الصفار
 سهيل بن بيضاء : ٥٠٨
 سهيل بن رافع بن عمرو بن مالك النجاري :
 ٤٤٣

سهيل بن عمرو العامري : ١٠١٧
 السهيلي = عبدالرحمن بن عبدالله
 سيف بن ذي يزن الحميري : ١٥٣ ، ١٥٤
 سيف الدين بن الحسين بن أبي الهيجاء :
 ٥٦٥
 ابن سيد الناس = محمد بن محمد
 ابن سيل : ٣٥٠
 ابن سينا = الحسين بن عبدالله
 ابن سيرين = محمد بن سيرين
 (ش)
 شاروع بن أرغوا : ٧٣٣
 شاصونة بن عبيد اليمامي : ٨٨٥
 الشافعي = محمد بن إدريس
 ابن شاقلا = إبراهيم بن أحمد
 شالخ بن أرفخشذ بن سام : ٧٣٤
 شامة أمير الشام : ٥٢٧
 أبو شامة = عبدالرحمن بن إسماعيل
 شاهد يوسف عليه السلام : ٨٨٥
 شبيب الحروري : ٢٦٩
 شبل بن معبد المدني : ١٠٧٤
 الشبلي = دلف بن جحدر
 شبيل بن عوف : ٧٩٣
 شجاع بن وهب الأسدي : ٢٦٨ ، ٨١٧
 شداد بن حي أبو حي المؤذن : ١٨٧
 شداد بن عاد : ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٥
 شرحبيل بن حسنة بن عبدالله بن المطاع :
 ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٨٣
 شرحبيل بن سعد الأنصاري : ٢٥٤ ، ٥٦١

شريح بن عمرو بن غالب الحميري : ٤٠٧
 شريح بن الحارث الكندي : ١٠٥٦
 شريك بن عبدالله النخعي : ٣٠٦
 شريك بن هانيء الحارثي : ٧٩٣
 شرية الخثعمي : ٢١٠
 ابن شعبان = محمد بن القاسم
 شعبان بن المعافر بن يعفر : ٤٠٠
 شعبة بن الحجاج الأزدي : ٢٧٤
 الشعبي = عامر بن شراحيل
 شعيب بن جمار : ٥٧٧
 شعيب عليه السلام : ٦٧٦ ، ٧٥٣
 أبو شعيب السقاء : ٦٢٣
 شعيا عليه السلام : ٢٠١ ، ٣٨٢ ، ٦٨٨
 شقران مولى رسول الله = صالح بن عدي
 شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي : ٧٩٣
 الشماخ بن ضرار المازني : ٨٥٨
 شماس بن عثمان المخزومي : ٢٦٨ ، ٣٥٣
 ٣٥٩ ،
 شمرة بن غشق : ٤٥٧
 شمس الدين ابن خلكان = أحمد بن محمد
 شنا شنق ملك فارس « بشتاسف » : ١٧١
 شوعب بن المعافر بن يعفر : ٤٠٠
 ابن شهاب = محمد بن مسلم
 الشهرستاني = محمد بن عبد الكريم
 شيبان بن مقرن المزني : ٤٣٢
 شيبة بن ربيعة : ١٨١ ، ٤١٣
 شيث بن آدم عليه السلام : ١٢٥ ، ١٢٧ ،
 ٦٧٦ ، ٧٤٥ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٦٢

أبو الشيخ بن حيان = عبدالله بن جعفر
 شيرويه بن أبرويز : ١٧٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨
 شيرويه بن شهردار الهمداني : ٢٢ ،
 ١٠٦٨
 شيركوه بن شادي أسد الدين : ٥٤٥

(ص)

الملك الصالح = نجم الدين أيوب
 صالح عليه السلام : ٣٩٢ ، ٦٧٦ ، ٧٥٣ ،
 ٩٩٢
 صالح بن أبي جعفر المنصور العباسي :
 ١٠٥٣
 أبو صالح السمان = ذكوان بن عبدالله
 صالح بن عدي شقران مولى رسول الله :
 ٧٨٧ ، ٧٨٩ ، ٨٠٢
 صالح بن كيسان المدني : ٨٤١
 صباح غلام العباس بن عبدالمطلب : ٤٩٠
 صحرار بن عياش الدثلي : ٢٣٤
 صخر بن حرب أبو سفيان الأموي : ٣٤٠
 ٣٥٧ ، ٤١٣ ، ٤٢٨ ، ٤٤١ ، ١٠٧٤ ،
 صدى بن عجلان أبو أمامة الباهلي : ٢٣٤ ،
 ٨٤٢ ،
 الصعب بن جثالة الليثي : ١٠٧٤
 صعصعة بن صوحان العبدي : ٣٤٧
 صفوان بن بيضاء : ٥١٣
 صفوان بن سليم الزهري المدني : ٩٦٤ ،
 ١٠٧٥
 صفوان بن عمرو : ٧٢٣
 الصفي الموصللي : ٩٠٥

صليما بن إسماعيل بن إبراهيم : ٧٢٥

ابن الصلاح = عثمان بن عبدالرحمن

صنابح بن الأعسر الأحمسي : ٤٣٤

صُورى من ولد كنعان بن حام : ٤٥٦

صُهيب بن سنان الرومي : ٢٦٨ ، ٥١٣ ،

٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ١٠٥٦ ، ١٠٧٤

ابن صياد = عبدالله بن صياد

صَيْفِي بن قِيْظِي : ٣٦٦

(ض)

الضحاك الحميري : ١٧١

الضحاك بن سفيان الكلبى : ٦٠٦ ، ١٠٧٤

الضحاك بن عثمان : ٥٢٤

الضحاك بن مزاحم البلخي أبو القاسم

الهلالى : ٢٧٤ ، ٤٦٥ ، ٥٦٠ ، ٦٢٣ ،

٦٥٨ ، ٧٦٦

ضرار بن عبدالمطلب بن هاشم : ٣٥٥

ضُمرة حليف بني طريف : ٣٧٠

أبو ضُميرة مولى رسول الله : ٨٠٨ ، ٨١٢

الضيزن بن معاوية الساطرون ملك السواد

: ١٧٢

الضياء المالكي : ٩٦٨

(ط)

الطائع لله = عبدالكريم بن الفضل

طالب بن أبي طالب الهاشمي : ١٠٥٤

أبو طالب بن عبدالمطلب = عبد مناف بن

عبدالمطلب

ظاهر بن عبدالله بن ظاهر الخزاعي : ٢٩٢

ظاهر بن محمد أبو المظفر الأسقرائيني :

٩٤٥

الظاهر بن محمد رسول الله : ١٠٠٨

ظاهر بن يحيى العلوي أبو القاسم : ٢٠٩

طاووس بن كيسان الهمداني : ٢٧٤ ، ٢٧٧

الطاووسي = يحيى بن عبداللطيف

الطبيسي = محمد بن أحمد

الطبراني = سليمان بن أحمد

الطبري = أحمد بن عبدالله محب الدين

الطحاوي = أحمد بن محمد

طسم بن عابر : ٩٩٠

ططوش بن أسيبانوس الرومي : ٤٥٢

طغرل بك بن ميكائيل السلجوقي : ٨٧٦ ،

٨٧٨

طغردوس بن تلومين : ٨٨٥

الطُفيل بن الحارث بن عبدالمطلب : ١٠٣٠

الطُفيل بن النعمان الأنصاري : ٤٣٠ ،

٩٢٩

أبو الطُفيل = عامر بن وائلة

أبو طلحة الأنصاري = زيد بن سهل

طلحة بن البراء البلوي : ٦٠٢

طلحة بن جعفر الموفق بالله : ٦٤٨

طلحة بن الحسن بن علي بن أبي طالب :

١٠٠٢

طلحة بن خراش الأنصاري : ٣٢١

طلحة بن عبدالله بن خلف الخزاعي طلحة

الطلحات : ١٠١٥

طلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق :

٦١٢

طلحة بن عبيد الله التيمي : ٢٦٩ ، ٢٧١ ،
٢٧٥ ، ٨٣٨ ، ٨٤٠ ، ٨٥٥ ، ١٠٦٦ ،
١٠٧٤

طلحة بن عمرو : ٥١٣

الطوسي = محمد بن الحسن

طهمان مولى رسول الله : ٨٠٧

طهمورث ملك فارس : ١٧١ ، ٧٤٢

الطيب بن محمد رسول الله : ١٠٠٨

أبو الطيب : ١٧٨ ، ٣٦٣ ، ٩٨٤

طلي بن قضاة : ٤٠١

طيا بن أدد بن الهميسع : ٤٠١

(ظ)

ظالم بن عمرو أبو الأسود الدؤلي : ١٣١ ،
٥٥٣

الظاهر = بيبرس الصالحي

الظاهر بأمر الله = محمد بن أحمد

(ع)

العائشي : ١٢٢

عائذ بن ماعص : ٢٦٨

العادي غلام إبراهيم عليه السلام : ٤٥٦

عاد بن عوص بن أرم بن سام بن نوح :

٣٩٥ ، ٧٣٧ ، ٩٨٩

عاد بن قحطان : ٣٩٦

أبو العاص بن الربيع = القاسم بن الربيع

عاصم بن ثابت الأوسي : ٣٦١

عاصم بن الحسن أبو الحسين الأمير

العاصمي : ٧٧٤

عاصم بن الزبير بن العوام الأسدي : ١٥٧

عاصم بن سويد الأنصاري : ٦٠٢

عاصم بن عدي البلوي : ٥٨٢ ، ٥٨٣

أبو عاصم = سعد بن زياد

العاصمي = عاصم بن الحسن

عاقل بن بكير ابن عقراء : ٤١٢

أبو العالية = رفيع بن مهران

عالم بن سام بن نوح : ٤٥٧

عامر بن البكير ابن عقراء : ٢٦٧ ، ٤١٢

عامر بن الحارث الجهمي : ٧٢٠

عامر بن حذيفة أبو جهم القرشي : ١٠٤٥

عامر بن الحضرمي : ٤١٢

أبو عامر الراهب الأوسي = عمرو بن

صيفي

عامر بن ربيعة الغنزي : ١٠٧٤

عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري :

٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٤

عامر بن شراحيل الشعبي : ٩٧ ، ١٤٣ ،

١٨٧ ، ٢٤٢ ، ٣٨٨ ، ٤١١ ، ٦٤٣ ، ٧٢٢ ،

٧٢٣ ، ٧٤١

عامر بن الطفيل العامري : ٢٧٠ ، ٢٧٤

عامر بن عبدالله أبو عبدة بن الجراح :

٢٧٠ ، ٥١٣ ، ٧٨٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٤

عامر بن عبدالله بن الزبير الأسدي : ٥١٨ ،

٩٦٤

عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق :

١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٨٢

عامر بن رباح بن مازن : ٤٠٣ ، ٤٠٤

عامر بن مالك : ٢٧٠

عامر بن مخلد : ٣٦٨

عامر بن وائلة أبو الطفيل الليثي : ٧٩٢ ،
٧٩٤

عامر اليهودي : ٤٢٣

عاملة بن عامر بن مالك : ٤٠١

عباد بن بشر الأنصاري : ١٨٦

عباد بن الحصين التميمي أبو جهم : ٢٦٩

عباد بن حنيف : ٥٨٣

عباد بن سهل : ٣٦٦

عبادة بن الحساس الأنصاري : ٣٧٠

عبادة بن الصامت الأنصاري : ١٥٢ ،

٢٦٨ ، ٣٦١

عباس الأزرق : ٨١٥

العباس بن أبي جعفر المنصور العباسي :

١٠٥٣

أبو العباس السفاح = عبدالله بن محمد

عباس بن عبادة الأنصاري : ٣٧٠

أبو العباس العباسي : ٦٢٣

العباس بن عبدالمطلب بن هاشم : ٣٥٤ ،

٤٨٩ ، ٦٦٢ ، ٧١٣ ، ٧٢١ ، ٧٢٣ ، ٧٨١ ،

٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٨٠٥ ، ٨٢٤ ،

١٠٠١ ، ١٠٣٨ ، ١٠٧٤

العباس بن علي بن أبي طالب الهاشمي :

١٠٥٧

العباس بن محمد الدوري : ٢٧٤

العباس بن محمد العباسي : ٦٤٩

أبو العباس بن محمد الضبي = الفضل بن

محمد

أبو العباس المرسى = أحمد بن عمر

العباس بن الوليد : ٨٦٦

العبد ذو الأشرار بن أبرهة : ٤٠٧

عبد الأسد بن هلال المخزومي : ٢٦٩

عبد الأشهل بن جشم بن الحارث الخزرجي

: ٥٩٨

ابن عبد البر = يوسف بن عبدالله

عبد الجليل بن موسى الأنصاري القرطبي :

٢٢ ، ٩٧٨

عبد بن الجندبي : ٨١٩

عبدالحق بن غالب بن عطية المحاربي : ٩٠٨

، ٩٢١

عبد الحميد بن جعفر الأنصاري : ٩٨٠

عبد خير بن يزيد الخيواني : ٧٩٣

عبدالرزاق بن همام الصنعاني : ٢٠٣ ،

٩٤٣

عبدالرحمن بن أحمد أبو سليمان الداراني

: ٩٣١

عبدالرحمن بن أزهر أبو جبير الزهري :

١٠٧٤

عبدالرحمن بن إسماعيل شهاب الدين أبو

شامة : ٢٨٣ ، ٢٨٥

عبدالرحمن الأسود : ٧٨٩

عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي

: ٦٥٦ ، ٧٧٩ ، ٨٢٣ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٥٠

عبدالرحمن بن أبي بكره الثقفي : ٢٣٥

عبدالرحمن بن جبر الأوسي أبو عباس :

٥١٣

عبدالرحمن بن جبلة : ٨١٤

عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي
٥٥٢ :

عبدالرحمن بن الحسن بن علي بن أبي
طالب : ١٠٠٢

عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي : ٢٧٧
٣١٧ ، ٥٦٠ ، ٧٦٦

عبدالرحمن بن سابط الجمحي المكي : ٧٢١
٧٢٢ ،

عبدالرحمن بن سعد أبو حميد الساعدي :
١٠٧٤ ، ٩٤٠ ، ١٠٩

عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري
الأنصاري : ٤٦٣

عبدالرحمن بن سفينة : ٥٢٧
أبو عبدالرحمن السلمي = عبدالله بن حبيب

أبو عبدالرحمن السلمي = محمد بن
الحسين

عبدالرحمن بن سُمرة القرشي : ٣١٠
عبدالرحمن بن عبدالله أبو زيد السُهيلي :

١٨ ، ٧٥٩ ، ٧٧٨
عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي الزناد :

٤٨٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠
عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم أبو

القاسم المصري : ٦
عبدالرحمن بن عثمان التيمي : ١٠٧٤

عبدالرحمن بن عفان أبو زيد الجزولي :
٩٧٢

عبدالرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي
: ١٥ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٨٨ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،

١١٢ ، ١٣٨ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ،
٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٥٥ ،

٣٦٢ ، ٣٨٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٤ ، ٥٨٨ ، ٦١٠ ،
٦١٢ ، ٦٢٢ ، ٦٥٦ ، ٦٧٤ ، ٧٥١ ، ٧٥٧ ،

٧٨١ ، ٧٩٤ ، ٨١٠ ، ٨١٤ ، ٨٥٦ ، ٨٦٩ ،
٩٠٧ ، ٩٢٧ ، ٩٣٣ ، ٩٩٢ ، ١٠٥٨ ،

عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : ٢٧٤ ،
٥٧١ ، ٦٧٠ ، ٩٩٤

عبدالرحمن بن عوف الزُهري : ٢٣٢ ،
٢٣٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٦٣٦ ، ٧٨٩ ، ٧٩١ ،

٨٠٢ ، ٨٤٠ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ١٠١٣ ،
١٠٢٤ ، ١٠٦٦ ، ١٠٧٤

عبدالرحمن بن القاسم التيمي : ٢٤ ، ١٩٤ ،
٢٢١ ، ٢٥٧ ، ٤٦٣ ، ٩٦٤

عبدالرحمن بن محمد مولى بني أمية :
٨٧٢

عبدالرحمن أبو مُسلم الخراساني المروزي
: ٦٤٣

عبدالرحمن بن مل أبو عثمان النهدي :
٧٢١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٨١٢

عبدالرحمن بن ملجم المرادي : ١٠٥٥ ،
١٠٥٦

عبدالرحمن بن مهدي العنبري : ٢٧٥
عبدالرحيم بن علي اللخمي محي الدين :

٥٤٦

عبدالرحيم بن عبد الكريم أبو نصر
القشيري : ٩٦١

عبدالسلام بن سعيد التتويحي سحنون :
٩٢٤ ، ١٠٧٠

ابن عبدالسلام = عبدالعزيز بن عبدالسلام
عبد شمس بن عبد مناف بن قصي : ٧١٩ ،
٧٢٠

عبدالصمد بن عبدالوهاب أمين الدين أبو
اليمن ابن عساكر : ٣١٧ ، ٤٤٦ ، ٨٢١

عبدالصمد بن عبدالوهاب : ٨١٥
عبدالصمد بن علي العباسي : ٦٤٩ ، ٦٥٠
عبدالعزيز بن أبي جعفر المنصور العباسي
: ١٠٥٣

عبدالعزيز بن أبي حازم : ٥٠٦
عبدالعزيز بن أبي داود : ٤٧١

عبدالعزيز بن عبدالسلام العز ابن
عبدالسلام : ٣٦ ، ٥٠٨ ، ٨٩٦ ، ٩١٠ ،
٩١٢ ، ٩٩٩

عبدالعزيز بن محمد الكناني عز الدين ابن
جماعة : ٢٦٢ ، ٧٤٨ ، ١٠٣٦

عبد العزيز بن محمد الدراوردي : ١٠٨ ،
١٠٧٥ ، ١٠٩

عبدالعزى بن عبدالمطلب بن هاشم أبو لهب
: ٣٥٥ ، ٧٥٤

عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري : ١٠٢٩
عبدالغني بن سعيد الأزدي : ٣١٩ ، ٦٣٤ ،
٩٦٣

عبدالكعبة بن عبدالمطلب بن هاشم : ٣٥٥

عبدالكريم بن الفضل الطائع لله العباسي :
٥٥٦ ، ٨٣٣

عبدالكريم بن محمد أبو القاسم الرافعي :
٩٠٦

عبدالكريم بن هوازن أبو القاسم القشيري :
٥٨٥ ، ٧١٣

عبدالله بن إبراهيم بن قارظ : ٤٦٠
عبدالله بن أحمد القائم بأمر الله العباسي
: ٨٣٣

عبدالله بن أحمد موفق الدين الجماعيلي
المقدسي : ٩٠٧ ، ٩٢٣

عبدالله بن الأرقم بن عبد يغوث الزُهرى :
١٦١ ، ١٦٣ ، ٨٣٩ ، ٨٦٥ ، ١٠٧٤

عبدالله بن أريقط الليثي : ١٦٣
عبدالله بن أسعد الياضي : ٥٥٣ ، ٩٦٧

أبو عبدالله الأغر = سلمان
عبدالله بن أنيس الأنصاري : ٥١٣ ، ٦٦٩ ،
١٠٧٤

عبدالله بن أبي أوفى : ٧٩٤
عبدالله بن بحنة الأزدي : ١٨٣

عبدالله بن بدر : ٥١٣
عبدالله بن بشر : ٧٩٤

عبدالله بن بريدة الأسلمي : ٤٦٤ ، ٧٩٤
عبدالله بن أبي بكر الصديق التيمي : ١٥٩

٨٥٨ ، ٨٣٩ ،
عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن

حزم الأنصاري : ٣٧٨
عبدالله بن التامر : ٣٧٨ ، ٣٧٩

أبو عبدالله بن أبي الخصال = محمد بن مسعود
 عبدالله بن دُرّة المزني : ٥٨٠
 أبو عبدالله الديسي = محمد بن عمر
 أبو عبدالله الدلاصي : ١٠٠٠
 عبدالله بن دينار : ٥٦١
 عبدالله بن ذكوان أبو الزناد القرشي : ٧٩٣
 ، ١٠٧٥ ،
 عبدالله بن راحة الأنصاري : ١٥٢ ، ٣١٧ ،
 ٨٣٩ ، ٨٠٠ ،
 عبدالله بن أبي رافع : ١٠٥٦
 عبدالله بن أبي ربيعة : ٨٦٤
 عبدالله بن زياد النيسابوري الشافعي :
 ٦١٤
 عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي : ١٣٢
 ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٥٧ ، ٢٧٧ ، ٤٦١ ، ٥١٨ ،
 ٥١٩ ، ٥٣٦ ، ٥٥٢ ، ٦٠١ ، ٦١٠ ، ٦٦٨ ،
 ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٨٢٦ ، ٨٩٥ ، ١٠٢٠ ،
 ١٠٤٤
 عبدالله بن الزبير أبو بكر الأسدي الحميري
 : ٦٢١
 عبدالله بن الزبير بن عبدالمطلب بن هاشم :
 ٣٥٤
 عبدالله بن رَمعة الأسدي : ١٠٧٤
 عبدالله بن زيد أبو قلابة الجرمي : ٦٧٠
 عبدالله بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني
 : ٢٤٧ ، ٥٠١ ، ١٠٧٤
 عبدالله بن أبي زيد أبو محمد : ٢٢٠

عبدالله بن ثعلبة : ٧٩٢
 عبدالله بن جابر البياضي : ٦٠٤
 عبدالله بن جُبَيْر بن النعمان : ٣٦٧
 عبدالله بن جحش الأسدي : ١٣٣ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٨٥٦
 عبدالله بن جعفر بن حيان أبو الشيخ :
 ٩٧٠
 عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي :
 ١٠٧٤ ، ١٠١٥ ، ١٠٠٩ ، ٨٣٩ ، ١٥٦
 أبو عبدالله الجلاء = أحمد بن يحيى
 عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي : ٧٩٤
 عبدالله بن الحارث السعدي : ٧٥٤
 عبدالله بن حازم السلمي : ٢٦٩
 أبو عبدالله الحاكم = محمد بن عبدالله
 عبدالله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي
 الكوفي : ٣١٥ ، ٦٩٩
 عبدالله بن حذافة السهمي : ٨١٧ ، ٨١٨ ،
 ١٠٧٤
 عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب
 الهاشمي : ١٠٠٢
 عبدالله بن الحسين بن علي بن أبي طالب
 الهاشمي : ٥٤٧ ، ١٠٠٤
 عبدالله بن الحضرمي : ١٠٤٦
 أبو عبدالله الحلبي = الحسين بن الحسن
 عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب
 الأوسي : ٣٦٠
 عبدالله بن خالد بن أسيد : ٦٤٠
 عبدالله بن الخشاب : ٨٦٣

عبدالله بن سعد بن أبي جمرة أبو محمد
الأندلسي : ٢٢ ، ٤٢٢ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ،
٦٧١ ، ٨٧٩

عبدالله بن سعد بن أبي سرح العامري :
١٠٤٦

عبدالله بن سلام الإسرائيلي الأنصاري :
٢٥٠ ، ٢٧٤ ، ٦٩٥ ، ٧٢٢ ، ١٠٤٤

عبدالله بن أبي سلول : ٥٩٨

عبدالله بن سلمة : ٣٦٧

عبدالله بن سليمان بن الحكم الديناري :
٢٥٦

عبدالله بن سهل الأنصاري : ٤٣٠

عبدالله بن شقيق : ٧٢١

عبدالله بن صالح أبو صالح المصري :
٤٢٣

عبدالله بن صياد : ٢٤١ ، ٢٤٢

عبدالله بن أبي طلحة زيد بن سهل
الأنصاري : ٩٣٢

عبدالله بن عاصم بن عمر بن عبد العزيز
الأموي : ٥٣٣

عبدالله بن عامر بن ربيعة العدوي : ٢٣٣
٩٢٨ ،

عبدالله بن عامر بن كُريز بن ربيعة الأموي :
١٢٩ ، ١٩٣ ، ١٠٤٦

عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي :
١١١ ، ١٧٧ ، ٢٣٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،

٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٥٠٢ ، ٥٥٢ ، ٥٦٠ ، ٦٠٨ ،
٦١٣ ، ٦٢٢ ، ٦٢٧ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٦١ ،

٦٦٩ ، ٦٧٦ ، ٦٨٣ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٢٢ ،
٧٢٣ ، ٧٤٠ ، ٧٥٠ ، ٧٥٣ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ،
٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨٢٤ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ،
٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩٤٢ ،
٩٤٣ ، ٩٥٠ ، ٩٩٤ ، ٩٩٦ ، ١٠٠٤ ،
١٠٢٨ ، ١٠٣٧ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٧

عبدالله بن عبد الأسد بن هلال أبو سلمة
المخزومي : ١٥٦ ، ٢٦٨ ، ٧٥٥ ، ١٠٢٣ ،
١٠٣٣ ، ١٠٧٤

عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي : ٢٠ ،
٦٩٥

عبدالله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
الأنصاري : ٥٦٤

عبدالله بن عبدالعزيز أبو عبيد البكري : ٢٥
٦٢٦ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥

عبدالله بن عبدالعزيز العمري الزاهد : ٢٠٣
عبدالله بن عبدالله بن جابر الأنصاري ابن
عتيك : ٥٧٥

عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي :
٦٦٠ ، ٦٧٢ ، ٧٢١ ، ٧٢٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٩

عبيدالله بن عبيدالله الأنصاري : ٥٧٨ ،
١٠٧٥

عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر
العدوي : ٥٠٩ ، ٨٩٦

عبدالله بن عبيدة الربذي : ٨٦٢ ، ١٠٥٤ ،
أبو عبدالله بن عتاب = محمد بن عتاب

عبدالله بن عتيك الأنصاري : ١٠٧٤ ،
عبدالله بن عتبة النُفيلي : ١٠٧٣

عبدالله بن عثمان الأسدي : ٨٣٩ ، ١٠٧٤
عبدالله بن عثمان بن عمرو بن الأرقم :
٤٦٢
عبدالله بن عثمان بن عفان الأموي :
١٠٤٧
عبدالله بن عدي أبو أحمد الجرجاني :
١٠٥٨
عبدالله بن علي بن أبي طالب الهاشمي :
١٠٥٧
عبدالله بن علي المستكفي بالله العباسي :
٨٣٣
عبدالله بن عمر العلوي : ٢٣ ، ١٢١ ،
٢٠٨ ، ٢٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٣ ، ٢٧٧ ،
٣٤٦ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣ ، ٤٨٨ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ،
٥٠١ ، ٥٠٧ ، ٥١١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٧٥ ،
٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٢٩ ، ٦٦٥ ،
٦٧٠ ، ٧٢٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ،
٨٥٥ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٩٠٨ ، ٩٢٨ ، ٩٣٥ ،
٩٤٣ ، ٩٤٦ ، ٩٩٢ ، ٩٩٦ ، ١٠٤٤
عبدالله بن عمر الليثي : ٣٢٦
عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي : ٢٧٧ ،
٥٥٢ ، ٦٩٤ ، ٨٦٢ ،
عبدالله بن عمرو الأنصاري السلمي :
٣٧٦
عبدالله بن عمرو بن وهب : ٣٧٠
عبدالله بن عمرو بن حرام أبو جابر
الأنصاري : ١٥٢ ، ٣٦٤
عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي

١٠٧٤ ، ٦٥١ :
عبدالله بن أم مكتوم عمرو بن قيس : ٥١٠
عبدالله بن عمرو : ٩٤٥
عبدالله بن عمران أبو محمد البسكري :
٩٥٥ ، ٩٥٥
عبدالله بن عياش المخزومي : ١٩٥
عبدالله بن غنام البياضي : ٦٠٤
عبدالله بن أبي قحافة أبو بكر الصديق
التيمي : ١٥٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٣٠٥ ، ٤٩٩ ،
٥٥٢ ، ٥٩٠ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٨ ، ٧٩١ ،
٨٢١ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٨ ،
٨٣٩ ، ٨٤٢ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ،
٨٤٨ ، ٨٥٩ ، ٨٧٥ ، ٨٨١ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ،
٨٩٥ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩٢٩ ، ٩٣٣ ، ٩٤٥ ،
٩٦٩ ، ٩٧١ ، ٩٧٣ ، ٩٧٧ ، ١٠١٩ ،
١٠٣٨ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ،
١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ،
١٠٧٢ ، ١٠٧٤
أبو عبدالله القراط = دينار المدني
أبو عبدالله القرشي : ٣٠٠
أبو عبدالله القصري = محمد بن إبراهيم
عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري :
١٥٥ ، ٢٧٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٠ ، ٣٧٣ ، ٣٨١ ،
٦٩٠ ، ٧٢١ ، ٧٩٠ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٦٢ ،
١٠٤٦
عبدالله بن قنعد : ١٠٤٦
عبدالله بن كعب الأنصاري : ١٠٧٤
أبو عبدالله الكوسني : ٦٦٦

عبدالله بن لُهَيْعة : ٨٧١

عبدالله بن مالك بن النضير : ١٤٢

أبو عبدالله بن مالك : ٧٠٥

عبدالله بن المبارك المروزي : ٨٢١ ، ٩٦٤

عبدالله بن محمد رسول الله : ١٠٠٧ ، ١٠٠٨

عبدالله بن محمد نجم الدين الأصبهاني :

٣٠

عبدالله بن محمد بن ماتك : ٤٢٣ ، ٩٧١

عبدالله بن محمد المقتدي بأمر الله العباسي

: ٨٣٤

عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب

الهاشمي : ٨٩٥

عبدالله بن محمد أبو العباس السفاح

العباسي : ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٥٠ ، ٨٢٠ ، ٨٢٨ ، ٨٢٤

عبدالله بن محمد أبو بكر بن أبي الدنيا

الأموي : ٩٢٠

عبدالله بن محمد أبو محمد المرجاني : ٢٢

٣٠ ، ٢٠٤ ، ٨٤٨ ، ٨٥١

عبدالله بن محمد أبو جعفر المنصور

العباسي : ٥٠٦ ، ٥٣٥ ، ٦٤٣ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٨٢٠ ، ٨٢٤ ، ٨٢٩

١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٨

عبدالله بن محمود أبو الفضل مجد الدين

الموصللي : ٢٤ ، ٩٠٧

أبو عبدالله المرزباني = محمد بن عمران

عبدالله بن مسعود الهذلي : ١٣٣ ، ١٨٧

١٨٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٥١٣ ، ٥٨٦

٦٧١ ، ٧٢١ ، ٧٢٣ ، ٧٦٦ ، ٨٧٤ ، ٨٧٦

٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ١٠٧٤

عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري : ١٦

٢٠ ، ٢٤ ، ١٢١ ، ٢٣٦ ، ٣٥٤ ، ٣٨٦

٤٤٠ ، ٥٣٦ ، ٦٠٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٢ ، ٦٨٣

٨٩٥

عبدالله بن مسلمة القعنبي : ٢٥٧

عبدالله أبو القاسم المروزي : ٩٢٩

عبدالله بن منصور أبو أحمد المستعصم

بالله العباسي : ٣٥ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٨٣٦

عبدالله بن منصور نجم الدين الأصبهاني

: ٢١١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤

عبدالله بن أبي ميسرة بن عوف : ١٠٤٤

عبدالله بن تافع الصائغ : ٢٦١ ، ٤٦١

عبدالله بن نبتل بن الحارث : ٥٨٣

أبو عبدالله النحوي : ٧٢٢

عبدالله المؤمن بن هارون الرشيد : ١٣٠

٢٦١ ، ٥٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٨٢٩

١٠٤٤

عبدالله بن وهب المصري : ٢٥٧ ، ٤٦١

٦٤٠ ، ٩١٣

عبدالله بن هارون أبو علقمة القروي : ٨٩١

عبدالله اليافعي = عبدالله بن أسعد

عبدالله بن يزيد الهذلي : ٤٧٧ ، ١٠٤٥

١٠٤٦

عبدالمسيح بن ثعلبة : ٣٩١

عبدالمسيح بن عمرو بن ببيعة الغساني :

عبدالمالك بن هشام الحميري : ٤ ، ١٩٨ ،

٤٠٥

أبو عبدالمالك مولى أم مسكين بنت عاصم :

٩٧٦

عبد مناف بن قصي بن كلاب : ٧١٩ ، ٧٢٦ ،

عبد مناف بن عبدالمطلب أبو طالب : ٣٥٤ ،

٧٦٥ ، ٧٦٠ ، ٧٥٩

عبد مناف بن محمد رسول الله : ١٠٠٧

عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سهيل

الأنصاري : ٣٠٩ ، ٥٩٠

عبدالواحد بن زيد : ٩٣٨

عبدالواحد بن نافع : ١٢٢

عبدلوهاب بن علي أبو محمد الثعلبي :

١٤٩ ، ٢٠٥ ، ٦٥٧

أبو عبس بن جبر = عبدالرحمن بن جبر

عبدوس بن ديرويه : ٩٢٠

أبو عبيد البكري = عبدالله بن عبدالعزيز

عبيد بن التيهان : ٣٦٦

عبيد بن شربة الجرهمي : ١٩٦

عبيد بن عمير الكلبي : ٦٧٤ ، ٧٢١

عبيد بن عوص بن رام بن سام بن نوح :

٩٨٩

عبيد بن المعلّى بن لوذان : ٣٧١

عبيد مولى رسول الله : ٥١٣ ، ٨٠٧

أبو عبيد مولى رسول الله : ٨٠٨

أبو عبيدة بن الجراح = عامر بن عبدالله

أبو عبيدة = معمر بن المثنى

٦٨٠ ، ٦٨١

عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي

١٢٦ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٣٥٣ ، ٤٤٣ ، ٦٧٢ :

٧٢٦ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٦ ،

٧٥٤ ، ٧٥٧ ، ٧٥٩ ، ٧٦٢ ، ١٠٦٠

عبدالمالك بن أحمد القيسي العزاز : ٨٥٠

عبدالمالك بن جابر بن عتيك : ٣٢٨

عبدالمالك بن حبيب البصري : ١٢٠ ، ٢٢١ ،

٢٦٠ ، ٤٦١ ، ١٠٧٠

عبدالمالك بن شبيب الغساني : ٥٣٣

عبدالمالك بن عبدالله أبو محمد المرجاني :

٢٩ ، ٦٧١ ، ٩٧٣

عبدالمالك بن عبدالله أبو المعالي الجويني

إمام الحرمين : ٨٢٤ ، ٨٧٧ ، ٨٨٩

عبدالمالك بن عبد العزيز بن جريج : ٣٩٢ ،

٧٦٦

عبدالمالك بن عثمان بن عفان الأموي :

١٠٤٧

عبدالمالك بن عمر بن عبدالعزيز الأموي :

٦٥٢

عبدالمالك بن قريب الأصمعي : ١٠٤ ، ٢٣٦ ،

٣٩٠ ، ٦٥١ ، ٧٢٣ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨

عبدالمالك بن محمد أبو سعيد النيسابوري :

٦٠٧ ، ٦٩٦ ، ١٠٣٢

عبدالمالك بن مروان الأموي : ١٣٠ ، ٦٥٠ ،

٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٨٢٧ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦

عبدالمالك بن منصور بن نوح الساماني :

٨٧٩

عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ :
 ٢٦٧ ، ٦٧٩
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْلَمَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ : ٨١٢
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ : ١٠١٥
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ الْأَسَدِيِّ : ٦٧٧ ،
 ١٠٢٢
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ : ١٣٣
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ : ١٠١٥ ،
 ١٠٥٧
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ :
 ٢٧٩ ، ٥٢٧
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ خُرْدَاذِيَّةٍ : ٣٩٦
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ الْهَذَلِيِّ : ٢٧٦ ،
 ٢٧٨
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيِّ :
 ٢٧٤ ، ٢٧٥
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيِّ :
 ١٠٥٧
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ : ١٠٠٣
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الدَّوْدِيِّ : ٥٠٠
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيِّ : ٢٧٥
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَلِيكَةَ التَّيْمِيِّ الْمَكِّيَّ : ٧٨٠
 أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَرْزَبَانِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ
 عَتَابُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةٍ :
 ١٩١ ، ٤١٧
 عَتَابُ بْنُ وَرْقَاءَ : ١٠١٥
 عَتَبَانُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ : ١٠٧٤
 عَتَبَةُ بْنُ الْحَارِثِ : ٢٧٠

عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ رَافِعٍ : ٣٦٩
 عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ : ١٨١ ، ٦٧٩
 عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ الْحَارِثِيِّ : ٥١٣ ، ٨٦٥
 عُتْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ الْقُرَشِيِّ : ١٠١١
 عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودِ الْهَذَلِيِّ : ٥١٣
 عَتِيقُ بْنُ عَائِذٍ : ١٠١٦
 عَتِيقُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّقَلِيُّ السِّمَنْطَارِيُّ : ٧٠٥
 ابْنُ عَتِكَ = عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 عُتَيْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ الْقُرَشِيِّ : ١٠١١
 عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمِ الْأَنْصَارِيِّ : ٢٤٧
 عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ : ٩٤٨ ، ٩٤٩ ،
 ١٠٧٤
 عُثْمَانُ بْنُ الْخَوْرِثِ : ٦٧٧ ، ٦٧٩
 أَبُو عُثْمَانَ الصَّابُونِيُّ = إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ : ٣٤١
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ : ٥٨٤ ،
 ٨٦٤
 عُثْمَانُ بْنُ عَامِرِ أَبُو قَحَافَةَ التَّيْمِيِّ : ٨٢٣ ،
 ٨٣٨ ، ٨٤٤
 عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَقِيُّ الدِّينِ ابْنُ
 الصَّلَاحِ : ٨٠٠ ، ٩١٠
 عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ :
 ١٦٨ ، ١٩٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٤٨٥ ،
 ٥٠٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٥٢ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ،
 ٧٩١ ، ٨١٨ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ،
 ٨٤٠ ، ٨٥٥ ، ٩٤٨ ، ١٠١١ ، ١٠٢٢ ،
 ١٠٤١ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦

أبو عزيز بن عتبة : ٤١٣
 العزيزي = محمد بن عزيز
 العزيز عليه السلام : ٧٥٠
 ابن عساكر = عبدالصمد بن عبدالوهاب
 عسيب مولى رسول الله = أحمر
 العسكري = الحسن بن عبدالله
 عصيمة الأسدي : ٨١٤
 عصيمة بن أشجع الأشجعي : ٨١٤
 عضد الدولة ابن بويه = فناخسرو بن
 الحسن
 عطاء بن أبي رباح المكي : ٢٣٤ ، ٢٧٦ ،
 ٢٧٧
 ابن عطاء الله السكندري = أحمد بن
 محمد
 عطاء بن أبي مروان أبو مصعب الأسلمي
 المدني : ١٠٨
 عطاء بن مسلم الخراساني : ٩٩ ، ٢٣٤ ،
 ٢٧٧ ، ٤٧٧
 عطاء بن ميناء المدني : ٢٣٤
 عطاء بن يسار الهلالي : ١٤٣ ، ٢٣٤ ،
 ٢٥٣ ، ٣١٧ ، ٤٦١ ، ٤٩٨ ، ٦٩٤ ، ٧٢٣ ،
 ١٠٧٥
 العطاف بن خالد المخزومي : ٢٧٦
 عطية بن الحارث أبو روق الكوفي : ٢٧٧ ،
 ١٠٥٤
 ابن عطية = عبدالحق بن غالب
 العقور بن مالك : ٤٠٠
 عتبة بن عامر الجهني : ١٨٧

١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٦٣ ،
 ١٠٦٤ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٧٠ ،
 ١٠٧٢ ، ١٠٧٤ ،
 عثمان بن عفان السجزي : ١٠٤٧
 عثمان بن علي بن أبي طالب الهاشمي :
 ١٠٥٧
 عثمان بن محمد بن أبي شيبة العبسي :
 ٨١٣
 عثمان بن محمد الأخنسي : ٥٦٦ ، ٨٤١
 عثمان بن مظعون الجمحي : ١٣٢ ، ٢٦٨ ،
 ٥٠٤ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣
 أبو عثمان النهدي = عبدالرحمن بن مل
 عثيم بن نسطاس المدني : ٨٩٢
 عذرة بن قضاة : ٤٠١
 عداس مولى عتبة بن ربيعة : ٦٥٤
 عدنان بن أد من ولد إسماعيل عليه السلام
 : ٧١٨ ، ٧٢٨
 عدي بن ربيعة التغلبي « المهلهل » الشاعر
 ١٢٩
 عدي بن زيد العبادي : ٢٥٤
 ابن عربي = محمد بن علي
 عروة بن الزبير بن العوام الأسدي : ١٥٧
 ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٥٦٠ ، ٨٤٢ ،
 ١٠٧٥
 عروة بن مسعود الثقفي : ٥٢٤
 عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ : ٤٠١
 عز الدين بن عبدالسلام = عبدالعزيز بن
 عبدالسلام

عُقبة بن عامر السُلَيمي الأنصاري : ١٥١ ،

٣٧٤ ، ٨٧٢ ، ٩٤٩

عُقبة بن عمرو الأنصاري : ١٥٢

عُقيل بن أبي طالب الهاشمي : ٦٧٥ ، ٩٩٩

١٠١٤ ، ١٠٥٤ ، ١٠٧٤

عُقيل بن مُقرن المزني : ٤٣١

عكاف بن وداعة الهلالي : ٢٣٤

عكاشة بن محصن الأسدي : ٥١٣

عك بن عدنان بن الأزدي : ٤٠٢

عكرمة بن ربعي الفياض : ١٠١٥

عكرمة بن عبدالله البربري مولى ابن عباس

: ٢٧٦ ، ٣٣٥ ، ٤٧٣ ، ٦٥٨ ، ٧٢١ ، ٧٢٢

٧٢٣ ، ٧٣٥ ، ٧٦٦ ، ٩٩٤ ، ١٠٧٥

علاء الدين الباجي = علي بن محمد

العلاء بن عبدالله الحضرمي : ١٦٣ ، ٨١٩

١٠٧٤ ،

علي بن إبراهيم ناصر الدين الغزنوي :

٩٩٦

علي بن أحمد أبو الحسن القصار : ٩٢٢ ،

٩٢٣

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري

: ٢١٤ ، ٩٢٣

علي بن أحمد أبو الحسن النيسابوري

الواحدي : ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٧٠٧ ، ٩١٦

علي بن أحمد المكتفي بالله العباسي : ٦٥٠

٨٣٢ ،

علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري :

٧٢٢ ، ٧٦٧ ، ٧٨٣

علي بن أيك الصالحي الملك المنصور :

٥٤٠

علي بن الحسن الشافعي ابن عساكر : ٨

١٨ ،

علي بن الحسن بن بويه فخر الدولة : ٥٥٧

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين

العابدين : ٩١٣ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٥ ، ١٠٥٥

١٠٧٥

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

الأصغر : ١٠٠٤

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

الأكبر : ١٠٠٤

علي بن الحسين المسعودي : ١٧ ، ١٢٢ ،

٦٤٦ ، ٦٨١ ، ٧٣٠ ، ٧٨٤

علي بن حمزة الكسائي : ١٠٤٤

علي بن رفاعة : ٥٧٣

علي بن زيد بن جُدعان : ٧٢٣ ، ١٠٤٩

أبو علي بن السكن = سعيد بن عثمان

علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي

: ١٥٥ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢١٩

٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٥٠٦

٥٠٧ ، ٥٦٨ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦١

٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٩٧ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٢١

٧٢٣ ، ٧٧٩ ، ٧٨١ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧

٧٨٩ ، ٧٩١ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨٢٢ ، ٨٢٤

٨٢٥ ، ٨٣٩ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٨ ، ٨٥٠

٨٥٥ ، ٩٠٩ ، ٩٣١ ، ٩٤٠ ، ٩٦٩

١٠٠٢ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٠ ، ١٠٣٧ ، ١٠٤٩

٩١٩ ،
 علي بن محمد أبو الحسن العسكري الهادي
 ٢٦٠ :
 علي بن محمد أبو الحسن المدائني : ٢٣٥
 علي بن مسهر القرشي : ٢٤٨
 علي بن مطرف العُمري : ٣١٨
 علقمة الأسود : ٧٩٢
 أبو علقمة القروي = عبدالله بن هارون
 عُلَية بن يزيد : ٨١٤
 عمار بن معاذ أبو نملة الأنصاري : ١٠٧٤
 عمار بن ياسر العنسي : ١٧٩ ، ١٨٩ ،
 ٢٧٢ ، ٥١٣ ، ٥٨٠ ، ٩٣٦ ، ١٠٧٤
 عمارة بن حمزة : ٨١٤
 عمارة بن زياد بن السكن ٣٥٩
 عمران بن أنس : ٨٤٢
 عمران بن أبي أنس القرشي العامري :
 ٤٧٦
 عمران بن حمير الجعفي : ٩٣٦
 عمران بن سكسك : ٤٠٠
 عمران بن عامر : ١٣٩
 عمران بن ماثان : ٨٨٣
 أبو عمران الفاسي : ٩٤٣ ، ٩٥١
 عمران أبو موسى عليه السلام : ٨٨٣
 عمر بن أحمد الأنصاري سراج الدين :
 ٢٢٩ .
 عمر بن حسن بن علي أبو الخطاب : ٩٠٧
 عمر بن الخطاب الأسكندراني : ٨٥٧
 عمر بن الخطاب البصري : ٨٥٧

، ١٠٥٧ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٤ ،
 ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ،
 ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ،
 ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧٢ ،
 علي بن أبي طالب أحمد بن بيان الرزاز :
 ١٠٥٨
 علي بن أبي طالب الأسترباذي : ١٠٥٨
 علي بن أبي طالب البصري : ١٠٥٨
 علي بن أبي طالب البكر أباذي : ١٠٥٨
 علي بن أبي طالب التتوخي : ١٠٥٨
 علي بن أبي طالب الجرجاني : ١٠٥٨
 علي بن أبي طالب الدنقشي : ١٠٥٨
 علي بن أبي طالب الدهان : ١٠٥٨
 علي بن أبي طالب بن يمان البغدادي :
 ١٠٥٨
 علي بن عبدالله بن عبد الجبار أبو الحسن
 الشاذلي : ٩٤٥
 علي بن عبدالله ابن المديني : ٢٧٤
 علي بن عبدالله أبو الحسن السمهودي :
 ١٠
 علي بن عبدالله بن عباس : ١٠٧٥
 علي بن عثمان : ١٥١
 علي بن عبيد الكوفي : ٧٢٩
 علي بن عبيدالله الدقيقي : ٢٠٥
 علي بن محمد أبو الحسن علاء الدين
 الباجي : ٩٩٠
 علي بن محمد بن حبيب الماوردي : ١٢٨
 ، ٢٨٢ ، ٦٦٣ ، ٦٩٨ ، ٧٦٧ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ،

عمرو بن عامر بن ثعلبة بن امريء القيس : ٤٠٢
 عمرو بن عبد ود العامري : ٢٧٠
 عمرو بن عثمان الحارثي « سيبويه » : ٦٦٥
 عمرو بن عثمان بن عفان الأموي : ١٠٤٥ ، ١٠٤٧
 عمرو بن عبّيد الله بن معمر : ١٠١٥
 أبو عمرو بن العلاء = زياد بن عمار
 عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب : ٣٢٥
 عمرو بن قيس بن زيد : ٣٦٨
 عمرو بن قيس ابن أم مكتوم العامري : ١٧٩
 عمرو بن لحي الأزدي الخزاعي : ١٢٤
 عمرو بن مطرف الأنصاري : ٣٦٨
 عمرو بن معاذ بن النعمان : ٢٦٨ ، ٣٦٥
 عمرو بن معد كرب الزبيدي : ٢٧٠
 عمرو بن ميمون الأودي : ٧٩٣
 عمرو بن ود = عمرو بن عبد
 عمرو بن هشام أبو جهل المخزومي : ١٢٢
 عمرو بن يحيى بن عمار : ٥٩٣
 عمليق بن عابر : ٩٩٠
 عمير بن الحباب السلمي : ٣٦٩
 عمير بن سعد الأنصاري : ٨٦٤
 عمير بن أبي وقاص الزهري : ٢٦٨
 عمير مولى أبي اللحم الغفاري : ١٠٧٤
 عميرة بن وهب الجمحي : ٣٦٩
 عنترة بن شداد العبسي : ٢٧٠

عنزة مولى سليم بن عامر : ٣٧١
 عنقاء بن عمرو بن عامر : ١٤١
 عوف بن الحارث بن رفاعة ابن عقراء
 الأنصاري : ١٥١ ، ٤١٢
 عوف بن حمير بن سبأ : ٤٠٣
 عوف بن مالك أبو الأحوص : ٧٢٣
 العوفي = محمد بن سعد
 عوص بن إرم بن سام : ٧٣٧
 عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي : ٨٣٩ ، ١٠٠٩
 عون بن علي بن أبي طالب الهاشمي : ٨٣٩ ، ١٠٥٧
 عوسجة المكي مولى ابن عباس : ٩٩٨
 عويدا عليه السلام : ٧٠٤
 عويم بن ساعدة : ٢٦٧ ، ٥١٣ ، ٥٦١
 عويمر بن عامر أبو الدرداء : ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٣٦١ ، ٤٩٩ ، ٥١٣
 عياش بن الأزرق أبو النجم : ٨١٥
 عياض بن موسى أبو الفضل اليحصبي : ١٧ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٣٣٦ ، ٣٨٢ ، ٤٦١ ، ٥٠١ ، ٥٦٤ ، ٥٧٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٧٠٥ ، ٧٢٤ ، ٧٦٧ ، ٧٨٤ ، ٨٦٦ ، ٩٠٦ ، ٩١٧ ، ٩٢٥ ، ٩٤٢ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ١٠٣٧
 عيسى بن أبي جعفر المنصور العباسي : ١٠٥٣
 عيسى بن دينار الخزاعي : ١١٠

(ف)

- فائد مولى عبادل : ١٠٠٧ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢٢
ابن فارس = أحمد بن فارس
فالغ بن غابر بن شالح : ٧٣٣
فاكه بن سعد أبو عتبة مولى رسول الله :
٨١٣
الفتح بن شخرف الكشي : ٧٠٥
فخر الدولة بن ركن الدين = علي بن الحسن
بن بويه
ابن أبي فديك = محمد بن إسماعيل
أبو الفداء = إسماعيل بن علي
الفراء = يحيى بن زكريا
القريري = محمد بن يوسف
أبو الفرج بن الجوزي = عبدالرحمن بن
علي
فرعون موسى « مصر » : ١٢١ ، ٧٥٠ ،
٨٦٣ ، ٩٨٨ ، ٩٩٤
فروة بن عمرو الجذامي : ٣٤٤
فروة بن عمرو البياضي : ٦٠٤
فضالة بن الفضل : ٨١٤
فضالة مولى رسول الله : ٨٠٦
الفضل بن أحمد المسترشد بالله العباسي
: ٦٥٠ ، ٨٣٤
الفضل بن جعفر المطيع لله العباسي :
٦٥٠ ، ٨٣٣
أبو الفضل الجوهري : ٧٢٣ ، ٩٥٢
الفضل بن حباب أبو خليفة الجمحي : ٨٠١

- عيسى بن عبدالله مولى أروى بنت كُريز »
طُويس : ١٠٤٠
عيسى بن عبدالله مولى عمر بن الخطاب :
٤٨٠ ، ١٠٥٣
عيسى بن عبدالله بن محمد : ١٠٣٨
عيسى بن عمرو : ٢٥٤
عيسى بن مريم عليه السلام : ١٢٥ ، ١٢٨ ،
١٨٣ ، ٢٠٢ ، ٢١٧ ، ٢٤١ ، ٣٨٢ ، ٤٠٦ ،
٤٨٥ ، ٦٢٦ ، ٦٥٠ ، ٦٧٦ ، ٦٨٧ ، ٧١٨ ،
٧٤٠ ، ٧٥٠ ، ٧٥٣ ، ٧٦٦ ، ٨١٠ ، ٨٧٥ ،
٨٨٠ ، ٨٨٣ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٩ ، ٩٨٧ ،
٩٩١ ،
عيسى بن موسى العباسي : ١٠٥١ ،
١٠٥٢
عيص بن إسحق بن إبراهيم : ٧٢٥
عيهله بن كعب الأسود العنسي : ٧٧٤
عُينة بن حصن الفزاري : ٢٥٧ ، ٤٢٨
ابن عُينة = سُفيان بن عُينة
(غ)
غابر بن شالح بن أرفخشذ : ٧٣٣
غازي بن الملك العادل سيف الدين بن أيوب
بن شادي : ٤٤٢
غالب بن فهر بن مالك : ٧٢٧
الغزالي = محمد بن محمد
الغزنوي = علي بن إبراهيم
أبو غزية الأنصاري : ٥٦٢
غنيم بن قيس : ٧٩٣
الغيداق بن عبدالمطلب بن هاشم : ٣٥٥

فَضْلُ اللَّهِ بنِ جَسَنَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَهَابُ
 الدين التريشتي : ٢٤٦ ، ٨٦٣
 الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي
 : ٧٧٩ ، ٧٨٧ ، ٧٨٩
 أبو الفضل = القاضي عياض
 فلان بن مقرن المزني : ٤٣٢
 فناخسرو بن الحسن بن بويه عضد الدولة
 شاه شاه : ١٣٤ ، ٥٥٦ ، ٩٨٦
 الفنس ملك النصاري : ٢٣٩
 فهر بن مالك بن النضر : ٧٢٧
 فيثاغورث الحكيم : ١٢٦
 فيروز الديلمي أبو الضحاک : ٢٣٤ ، ٨١٧
 فيروز الفارسي أبو لؤلؤة : ٨٥٣ ، ٨٥٤
 فيروز بن يزجرد : ١٧٥
 فيلاورس الحكيم : ٢٨٨
 فيليبوس اليوناني : ١٩٢ ، ٤٧٢
 (ق)
 القائم بأمر الله = عبد الله بن أحمد
 القادر بالله = أحمد بن إسحاق
 قابيل بن آدم : ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ٩٢٥
 قاسم بن إدريس بن جعفر أخي الحسن
 العسكري : ٥٧٧
 القاسم بن أبي بردة : ٧٢٢
 القاسم بن أبي جعفر عبد الله المنصور
 العباسي : ١٠٥٣
 القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب :
 ١٠٠٢

القاسم بن الربيع بن عبد العزيز بن عبد
 شمس أبو العاص : ١٠٠٩ ، ١٠١٠
 القاسم بن ربيعة : ١٠٤٦
 القاسم بن سلام أبو عبيد الهروي : ١٩ ،
 ١٠٤ ، ١٤٥ ، ٢٠٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
 ٣٥٣ ، ٤٨٩ ، ٤٩٦ ، ١٠٧٢
 أبو القاسم بن الطليسان = القاسم بن
 محمد
 القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
 التيمي : ٢٠٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٨٩٤
 القاسم بن محمد رسول الله : ١٠٠٧ ،
 ١٠٠٨ ، ١٠٣٨
 قاسم بن محمد بن إدريس الحسني :
 ١٠١٦
 قاسم بن محمد القرطبي ابن الطليسان :
 ٦٠٧
 القاسم بن مهنا الحسيني : ٩٠٤ ، ٩٠٥
 ابن القاسم = عبد الرحمن بن القاسم
 أبو القاسم السروري : ٢٥٢ ، ٢٥٣
 القاهر بالله = محمد بن أحمد
 قباد بن فيروز ملك فارس : ١٧٥
 قبيصة بن ثؤيب الخزاعي : ٢٧٩
 قبيصة بن هلب الطائي : ١٣٠
 قتادة بن دعامة السدوسي : ١٠٢ ، ٢٧٤ ،
 ٣٤٠ ، ٤١٨ ، ٤٥٣ ، ٤٦١ ، ٦٠٨ ، ٦٩٩ ،
 ٧٢١ ، ٧٣٣ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٦٦ ،
 ٨٤١ ، ٩٦٤ ، ٩٩٤

قُتَيْبَةُ بن سعيد الثقفي : ٣١٠

القُتَيْبِي : ٧١٣

قُتُم بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي :

١٠٥٧ ، ٧٨٩ ، ٧٨٧

قُتُم بن عبدالمطلب بن هاشم : ٣٥٤

قحذم بن أبي قحذم الجرهمي : ٧٢٢

قحطان بن هود : ٣٩٦

القرطبي = محمد بن أحمد

قسي بن منبه أبو رغال قائد الفيل : ٦٨٢

قسطنطين بن هلاني قيصر الروم : ١٧٣

القُشَيْرِي = عبدالكريم بن هوازن

القشيري = عبدالرحيم بن عبدالكريم

ابن القصار = علي بن أحمد

قُصَي بن كلاب بن مرة : ٧١٨ ، ٧١٩ ،

٧٢٦ ، ٧٦٢

قُضَاعَة بن مالك بن حمير : ٤٠٠ ، ٤٠٢

ابن القطاع = جعفر بن علي

قُطْرَب = محمد بن المستنبر

قُطْبَة بن عامر بن حديدة الأنصاري : ١٥١

قطري بن الفجاءة المازني : ٢٦٩

قُطَر بن عبد الله الملك سيف الدين المعزي :

٥٤٠

قطن بن وهب بن عويمر الأجدع : ٢٢٣

القعنبي = عبد الله بن مسلمة

ابن قمئة الليثي : ٣٥٨

قلاوون الألفي سيف الدين الملك المنصور :

٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩٤ ، ٨٤٩ ، ٨٩٩

قنبر مولى علي بن أبي طالب : ١٠٥٦

القواريري = عبيد الله بن عمرو

قيس بن أبي حازم : ٢٧٦

قيس بن عاصم المنقري : ١٨١

قيس بن عبد الله أبو بشير الأنصاري :

١٠٧٥

قيس بن عمرو بن قيس بن زيد : ٣٦٨

قيس بن عوف البجلي ابن أبي حازم :

٧٩٢

قيس بن مخلد الأنصاري : ٣٦٨

قينان بن تعهوت : ٤٠٠

قيدر بن إسماعيل بن إبراهيم : ٧٢٥

قيدما بن إسماعيل بن إبراهيم : ٧٢٥

قينان بن أنوش بن شيث : ٧٤٤

(ك)

ابن الكاتب الصوفي : ٥٥٣

كالب بن يوقنا عليه السلام : ٣٣٠ ، ٧٠١

كامن بن يافث بن نوح : ٤٥٧

أبو كبشة مولى رسول الله : ٨٠٤

كتبغا بن عبد الله الملك العادل زين الدين :

٤٤ ، ٩٠٠

كثير بن الصلت الكندي : ٥٨٠

كثير بن عبد الله بن عمرو المزني : ٦٢٥

كُرْز بن جابر الفهري : ٤١٠ ، ٦٠١

كركرة مولى رسول الله : ٨٠٧

كرنبا بن كوثي : ٧٣٢

كريب مولى ابن عباس : ١٠٧٥

كُرَيْز بن ربيعة : ٢٦٩

الكسائي = علي بن حمزة

كسرى أنو شروان بن قباذ بن أبرويز ملك
 فارس : ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٦٨٠ ،
 ٦٨١ ، ٧٦٤ ، ٨١٧ ، ٨١٨
 كعب بن الأشرف النُصيري : ٤٧٠
 كعب بن زيد الأنصاري : ٤٣٠
 كعب بن عجرة البلوي : ١٠٧٤
 كعب بن عمرو الأنصاري : ٥١٣ ، ١٠٧٤
 كعب بن لؤي بن غالب : ٧٢٧
 كعب الأحبار بن ماته الحميري : ١٠٨ ،
 ٢٧٤ ، ٤٥٥ ، ٦١٠ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٧٢١ ،
 ٧٥٠ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٧١ ، ٨٨٩ ، ٩٣٣ ،
 ٩٣٦ ، ٩٧٧ ، ٩٩٥ ، ١٠٧١
 كعب بن مالك الأنصاري : ٢٥٤ ، ٤١٧ ،
 ٨٠٠ ، ١٠٤٢ ، ١٠٧٤
 كلثوم بن الحصين الغفاري أبو رُهم :
 ٥٩١
 كلثوم بن الهِدم الأنصاري : ١٧٩ ، ١٩٠ ،
 ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٥٦١
 كلاب بن مرة بن كعب : ٧٢٧
 كلاب غلام العباس بن عبدالمطلب : ٤٨٩
 ابن الكلبي = هشام بن محمد
 كنان بن الحصين أبو مرثد الغنوي :
 ٢٣٤ ، ٢٦٨ ، ٥١٣ ، ٨٢٣
 كنانة بن أبي الحقيق النُصيري : ١٠٢٧
 كنانة بن خزيمة بن مدركة : ٧٢٧
 ابن كنانة : ١٠٥٠
 كندي بن ثور بن مرتع : ٤٠١

كنعان بن نوح عليه السلام : ١٢٦
 كهلان بن حمير بن سبأ : ٣٩٨
 كوش بن حاتم بن نوح : ٧٢٧
 كوكب صاحب حش كوكب الأنصاري :
 ١٠٤٥
 كيسان بن سعيد أبو سعيد المقبري : ٩٧٩ ،
 ١٠٧٥
 كيسان عبد بني قار بن النجار : ٣٦٩
 كيسان مولى رسول الله : ٨١٣
 ابن كيسان = محمد بن أحمد
 كيرش بن أخشويرش ملك بابل : ٢٠١ ،
 ٨٨٨

(ج)

لؤي بن غالب بن فهر : ٧٢٧
 أبو لبابة الأنصاري = بشير بن عبد المنذر
 أبو لبابة مولى رسول الله : ٨٠٩
 أبو لبيبة الأنصاري الأشهلي : ٤٦٥
 لبيد بن الأعصم : ٥٨٩
 لخم بن عامر بن مالك : ٤٠١
 لقمان الأكبر بن عادي العادي : ١٣٨ ،
 ٤٠٥
 لقمان الحكيم : ٨٨٩
 أبو لقيط مولى رسول الله : ٨١٢
 أبو لهب = عبد العزى بن عبدالمطلب
 ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة
 لامك بن نوح : ١٢٥ ، ٧٤١
 لوط عليه السلام : ٦٧٦

الليث بن سعد الفهري : ٦٧٦ ، ٧٢٢ ،
٨١٥ ، ٩٢٥

(هـ)

ماش بن إسماعيل بن إبراهيم : ٧٢٥

ابن ماشطة بنت فرعون : ٨٨٥

مابور القبطي مولى رسول الله : ٨٠٧

المأمون = عبدالله بن هارون

ابن ماجة = محمد بن يزيد

مادي بن يافث : ٤٥٨

الماذري = محمد بن علي

مازن بن الأزد بن الغوث : ٤٠٢

مازن بن عوف : ٤٠٣

مازن بن وائل : ٤٠٠

مالك بن الأزد بن الغوث : ٤٠٢

مالك بن أنس الأصبحي : ١٩ ، ١٤٩ ،

١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ،

٢٣٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،

٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٦ ، ٤٩١ ،

٤٩٦ ، ٥٠٦ ، ٥٦٣ ، ٦١٣ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨ ،

٦٧٠ ، ٦٧٦ ، ٧٠٦ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧٢٢ ،

٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩٢٣ ، ٩٤٢ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ،

٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٨٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٤ ،

١٠٣٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٦٥ ،

١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٥ ،

مالك بن أنس الكوفي : ٦٦٨

مالك بن إياس الأنصاري : ٣٧٢

مالك بن التيهان أبو الهيثم الأنصاري :

١٥٢ ، ٢٦٨ ، ١٠٧٤

مالك بن حبيب أبو محجن الثقفي : ٨٢١

مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي :

٣٠٩

مالك بن حمير بن سبأ : ٤٠٠ ، ٤٠٢ ،

٤٠٣

مالك بن الدخشم الأنصاري : ٥٨٢

مالك بن دينار السلمي : ٢٢٦

مالك بن ربيعة الساعدي : ١٠٧٤

مالك بن سنان أبو أبي سعيد الخدري :

٣٦٩ ، ٥١٤ ، ٧٥٦

مالك بن صعصعة المازني الأنصاري : ٧٦٦

١٠٧٤ ،

مالك بن ضمرة الضمري : ١٠٧٤

مالك بن العجلان : ١٤٠

مالك بن عمير السلمي : ٧٩٣

مالك بن عريب : ٤٠١

مالك بن النضير بن كنانة : ٧٢٧

مالك بن ثُميلة الأنصاري : ١٨٣ ، ٣٧٢

مالك بن يعفر بن سكسك : ٤٠٠

أبو مالك = حماد بن مالك

الماوردي = علي بن محمد

مبارك اليمامة : ٨٨٥

المبرد : محمد بن يزيد

مبشر بن هارون بن عمران : ١٠٠٢

الموكل على الله = جعفر بن محمد

متوشلح بن أخنوخ بن يارد : ٧٤٢

المتقي بالله = إبراهيم بن جعفر

٧٩٠ ، ٨٨٩ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٦ ،
 محمد بن أحمد الطبسي : ٩٩٣
 محمد بن أحمد أبو منصور الأزهرى :
 ٦٥٨
 محمد بن أحمد الغُبَي : ٥١٩
 محمد بن أحمد تاج الدين أبو المكارم :
 ٧٧٨ ، ٩٣٠ ، ٩٤٧ ، ٩٦٢
 محمد بن أحمد المقتفي لأمر الله العباسي :
 ٦٤٥ ، ٦٥٠ ، ٨٣٤ ، ٨٩٨
 محمد بن أحمد قطب الدين النهرواني : ١٠
 محمد بن أحمد الأنصاري جمال الدين
 المطري : ٨ ، ١٥ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ،
 ١١٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ،
 ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،
 ٣٢٢ ، ٣٣٥ ، ٤٠٨ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٨١ ،
 ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ،
 ٥١٨ ، ٥٢٥ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ،
 ٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٨ ،
 ٥٦٥ ، ٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ،
 ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ،
 ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ،
 ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦١٥ ،
 ٦٢٤ ، ٦٣١ ، ٦٣٨ ، ٦٤١ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ،
 ٨٩٧ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩١٤ ، ٩٤٥ ، ٩١٤ ،
 ١٠١٥ ، ١٠٥١

مجاهد بن جبر المكي : ٢٧٤ ، ٢٤٧ ،
 ٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٦٤٣ ، ٧٠١ ، ٧٠٧ ، ٧٢١ ،
 ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٦٦ ، ٩٩٤
 المجريطي = مسلمة بن أحمد
 المجذر بن زياد البلوي : ٣٧٠
 مجمع بن جارية الأنصاري : ٥٨٣ ،
 ١٠٧٤
 محب الدين ابن النجار = محمد بن محمود
 محب الدين الطبري = أحمد بن عبدالله
 محجن بن أبي محجن النديلي : ١٠٧٤
 أبو محجن الثقفي = مالك بن حبيب
 محسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي :
 ١٠٠٨
 أبو محلم = محمد بن هشام
 أبو المحلم بن الأخنس بن شريك : ٣٥٨
 محمد بن إبراهيم بن ثابت بن قيس بن
 شماس : ٢٠٧
 محمد بن إبراهيم بن الحارث : ٢١٠
 محمد بن إبراهيم بن زياد الاسكندراني أبو
 عبدالله ابن المواز : ٩٢٣
 محمد بن إبراهيم أبو عبدالله القصري :
 ٢٩٥
 محمد بن أجيحة الأوسي : ٦٨٨
 محمد بن أحمد بن أمين الأقشهرى : ٩٧٥
 محمد بن أحمد أبو عبدالله القرطبي : ٢٢
 ١٠٣ ، ١٤٥ ، ٢٠٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
 ٣٨٢ ، ٣٨٩ ، ٤٦٩ ، ٤٩٨ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦

محمد بن أحمد أبو الحسن ابن كيسان : ٤٦٥ ، ٩١٧
 محمد بن أحمد الظاهر بأمر الله العباسي : ٨٣٥
 محمد بن أحمد القاهر بالله العباسي : ٦٥٠ ، ٨٣٢
 محمد بن أبي أحمد بن مسدي أبو عبد الله المهلب : ١١٦ ، ١١٧
 محمد بن إدريس الشافعي : ١٤٩ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٦١ ، ٢٧٦ ، ٤٦١ ، ٥٤٤ ، ٦١٩ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٩١٢ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣
 محمد بن إسحاق بن يسار الملقب : ٤ ، ١٥ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٧٤ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٣ ، ٤٣٣ ، ٦٠٥ ، ٦٢٢ ، ٦٣١ ، ٦٣٤ ، ٦٣٤ ، ٦٤٢ ، ٦٦٨ ، ٦٧٤ ، ٧٨٢ ، ٨١٤ ، ٨٣٧ ، ٨٤١ ، ١٠٠٨ ، ١٠٥٢ ، ١٠٧٥
 محمد بن إسحاق الفاكهي : ٧
 محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الدتلي : ٥١٩ ، ٥٢٠
 محمد بن إسماعيل البخاري : ٢٠ ، ١٥٥ ، ١٨٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤ ، ٣٢٧ ، ٤٢٧ ، ٤٤٠ ، ٥٠٥ ، ٥١١ ، ٥٢٦ ، ٥٦٢ ، ٦١٢ ، ٦٢٨ ، ٦٩٥ ، ٧٩٠ ، ٨٠٢ ، ٨١٥ ، ٨٢٠ ، ٨٣٩ ، ٨٥٧ ، ١٠١٨ ، ١٠٢٠ ، ١٠٥٧
 محمد بن أيوب : ٤٦٧
 محمد بن أيوب أبو بكر سيف الدين الملك

العادل : ٥٥٧
 محمد بن براء البكري : ٦٨٨
 محمد بركة بن بيبرس أبو المعالي ناصر الدين : ٤٣
 محمد بن جابر بن عبد الله : ٢٢٨
 محمد بن جبير بن مطعم بن عدي القرشي : ٦٨٧
 محمد بن جرير أبو جعفر الطبري : ١٦ ، ٢١ ، ٤٦٥ ، ٥٠١ ، ٦٧٤ ، ٧٢٢ ، ٧٦٦ ، ٨٣٦ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣
 محمد بن جعفر المنتصر بالله العباسي : ٨٣١
 محمد بن جعفر أبو عبد الله المعتز بالله العباسي : ٨٣١
 محمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي : ٨٣٩ ، ١٠٠٩
 محمد بن جعفر الرازي بالله العباسي : ٦٥٠ ، ٨٣٢
 محمد بن حاطب الجُمحي : ١٣٠ ، ٦٨٩ ، ١٠٤٤
 محمد بن حبيب الهاشمي : ٦٧٦
 محمد بن حرب الهلالي : ٩٧٤
 محمد بن الحسن أبو جعفر الرؤاسي : ١٣٤
 محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي : ٦ ، ٨٨ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ٢٨٠ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٤٩١ ، ٥٣٧ ، ٥٤٥ ، ٥٤٩ ، ٦٣١ ، ٦٣٤ ، ٦٣٧

محمد بن الحسن أبو بكر النقاش : ٣٣٢ ،
 ٤٥٩ ، ٥٨٤ ، ٦٩٠ ، ٧٦٧ ، ١٠٣٧
 محمد بن الحسن أبو بكر بن نريد : ٤١٥
 محمد بن الحسن أبو جعفر الطوسي :
 ٧٥٢
 محمد بن الحسن أبو بكر ابن حبش
 اللخمي : ٩٧٨
 محمد بن الحسين بن علي بن الحسن بن
 علي بن أبي طالب : ٤٨٠
 محمد بن الحسين أبو عبدالرحمن السلمي
 : ٣٥١ ، ٦٩٩
 محمد بن حمران الجعفي : ٦٨٨
 محمد بن الحنفية علي بن أبي طالب
 الهاشمي : ١٨٣ ، ٤٨١ ، ٧٠٠ ، ٧١٦ ،
 ٩٩٤ ، ١٠٥٧ ، ١٠٧٥
 محمد بن الخزاعي الأسلمي : ٦٨٨
 محمد بن الزبيرقان أبو همام الأهوازي :
 ٨١٥
 محمد بن زياد أبو عبدالله ابن الأعرابي :
 ٩٨٨
 محمد بن أبي زيد : ١٠٧٠
 محمد بن السائب الكلبي : ١١١ ، ١٤٥ ،
 ٣٨٣ ، ٩٨٩
 محمد بن سعادة : ٦٨٨
 محمد بن سعد العوفي : ٢١٠
 محمد بن سعد الزهري أبو عبدالله كاتب
 الواقدي : ٣٥٩ ، ٤١٤ ، ٥٢٥
 محمد بن سعيد بن مطرف الخياط الزاهد

: ٩٣٩ ، ٩٤٠
 محمد بن سعيد أبو عبدالله المدني : ٣٢٤
 محمد بن سفيان بن مجاشع : ٦٨٨
 محمد بن أبي سليمان : ٩٢٨
 محمد بن سلام الجُمحي : ٢٧٥
 محمد بن سيرين أبو بكر الأنصاري
 البصري : ٦٩٦
 محمد بن سيف أبو رجاء العطاردي :
 ٧٩٣
 محمد بن شجاع السلجوقي ألب أرسلان
 عضد الدولة : ٨٧٧
 محمد بن عائشة : ١٨٣
 محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم
 النيسابوري : ٢١ ، ١٥١ ، ١٩١ ، ٢٧٦ ،
 ٢٧٩ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤٨ ، ٧١٦ ، ٧٨٥ ،
 ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٨٢١ ، ٨٣٧ ، ٨٤١ ،
 ٩٤٩
 محمد بن عبدالله الكسائي : ٩٧ ، ٩٩ ،
 ٣٠٢ ، ٤٤٧ ، ٧٧٧
 محمد بن عبدالله أبو عبدالله المهدي
 العباسي : ٢٦٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٣٢ ،
 ٥٤٢ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ ، ٨٢٠ ، ٨٢٤ ، ٨٢٩ ،
 ١٠٥٣
 محمد بن عبدالله بن حسن النفس الزكية :
 ٥٣٥ ، ١٠٥١
 محمد بن عبدالله أبو بكر ابن العربي :
 ١١٣

محمد بن عبدالله الشهرزوري كمال الدين

: ٥٤٦

محمد بن عبدالله بن كثير بن الصلت :

٥٨٠

محمد بن عبدالله المرجاني : ٢٣٩ ، ٤٧١ ،

٨٥٠

محمد بن عبدالله المهدي : ٤١٧

محمد بن عبدالله بن جحش الأسدي :

١٠٧٤

محمد بن عبدالله أبو بكر الشافعي : ٢١ ،

١٠٦٤

محمد بن عبدالله أبو الوليد الأزقي : ٦ ،

٣٣١

محمد بن أبي بكر الصديق عبدالله التيمي :

٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ١٠٤٣

محمد بن عبدالله بن ميمون الأسكندراني :

٦١٩

محمد بن عبد الباقي أبو بكر البزار : ٢٩٧

محمد بن عبد الرحمن المالكي : ٩٩٢

محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

التيمي : ٨٢٣

محمد بن عبد الرحمن شمس الدين

الساخوي : ٩

محمد بن عبد الكريم الشهرستاني : ٩٧ ،

١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٩٩ ، ٣٨٢ ، ٦٧٢ ، ٦٧٤ ،

٧٠٤ ، ٧٣٥ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ،

٩٨٥

محمد بن عبد الملك بن عبدالله المرجاني :

٣٢

محمد بن عبد الوهاب العبدى النيسابوري

الفرأ : ١٥١

محمد بن عتاب أبو عبدالله القرطبي : ٧٨١

محمد بن عثمة : ١٨٣

محمد بن عزيز أبو بكر العزيزي

السجستاني : ١٣٧ ، ١٦٧ ، ٢١٨ ، ٤٧٨ ،

٩٩٠

محمد بن عقبة بن أبي مالك القرظي : ٥٧٢

محمد بن عقبة الأسدي : ١٠٧٥

محمد بن علي بن أبي طالب الأوسط :

١٠٥٧

محمد بن علي بن أبي منصور جمال الدين

الأصبهاني : ٥٤٣ ، ٥٥٦ ، ٥٦٤ ، ٨٩٨

محمد بن علي محي الدين ابن عربي : ٣١٠

٢٨٥ ، ٦٥٧ ، ٩١٠ ، ٩١٧

محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر

: ١٠٠١ ، ١٠٠٥

محمد بن علي التميمي أبو عبدالله المازري :

٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٣٠١

محمد بن علي أبو عبدالله الحكيم الترمذي

: ٦٩٦

محمد بن علي العجمي المكي : ٤٩٨

محمد بن عمار بن ياسر العنسي : ٥٨٠

محمد بن عمران أبو عبيد الله المرزباني :

١٨٠

محمد بن عمر فخر الدين الرازي : ٢٣ ،

١٠٤

محمد بن عمر الواقدي : ١٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٣٦٧ ، ٤٩٠ ، ٦٦٣ ، ٧٩٤ ، ١٠٧٥ ،
 محمد بن عمر أبو عبد الله الديلمي : ١٠٠٠ ،
 محمد بن عمرو أبو بكر بن حزم : ١٠٧٥ ،
 محمد بن عيسى الترمذي : ٢٠٣ ، ٢١٨ ، ٣٧٩ ، ٤٦٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٩٢٨ ، ٩٤٩ ، ١٠٢٨ ، ١٠٦٥ ،
 محمد بن عيسى الأصبهاني : ٣٨٧ ،
 محمد بن القاسم بن شعبان العماري : ١٠١٩ ،
 محمد القريشي البهنسي أبو البركات : ٢٩٩ ،
 محمد بن قلاوون الملك الناصر : ٤٤ ، ٤٩٥ ، ٥١٨ ، ٥٣٥ ، ٥٤١ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٨٤٩ ، ٩٠١ ،
 محمد بن قيس : ٤٧٩ ،
 محمد بن كعب القرظي : ١٤٣ ، ٥١٤ ، ٩٧٦ ، ٧٢٢ ،
 أبو محمد المرجاني = عبد الملك بن عبد الله
 محمد بن محمد المكي ابن الضياء : ٩ ،
 محمد بن محمد أبو حامد الغزالي : ٢٣ ، ٨٨ ، ٢١٢ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٦٢٤ ، ٩٠٦ ،
 محمد بن محمد بن علي الكتاني ناصر الدين : ٩٩٣ ،
 محمد بن محمد بن أحمد الأميوطي شرف الدين : ٩٠١ ،
 محمد بن محمد بن سيد الناس النويري : ٣١ ، ٨٧١ ،

محمد بن محمود محب الدين ابن النجار : ٨ ، ١٥ ، ٨٨ ، ١٤٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٨٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٣٩ ، ٤٣٢ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ ، ٥٣٤ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٣ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٧ ، ٨٧٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٤ ، ٩١٤ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٥٤ ،
 محمد بن المستنير أبو علي قطرب : ١١٢ ، ٣٨٤ ،
 محمد المستوفي : ١٠٣٠ ،
 محمد بن مسلم بن السائب : ٤٨٧ ،
 محمد بن مسلم بن شهاب أبو بكر الزهري : ١٩٥ ، ٢٢٠ ، ٢٧٦ ، ٤٣٨ ، ٧٢٢ ، ٧٦٦ ، ٨٠١ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٤ ، ٩٦٤ ، ١٠٠٤ ، ١٠٧٥ ،
 محمد بن مسلمة الأنصاري : ١٨٥ ، ٣٤٩ ، ٥١٢ ، ٦٨٨ ، ١٠٧٤ ،
 محمد بن مسعود الغافقي أبو عبيد الله بن أبي الخصال : ٩٧٨ ،
 محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور الأنصاري : ٢١٣ ،
 محمد بن المنكر التميمي : ٥٠٠ ، ٨٤١ ، ٩٦٣ ، ١٠٧٥ ،

محمد بن منصور أبو نصر عميد الملك :
٨٧٦

محمد بن ناصر أبو الفضل السلامي :
٢٩٨

أبو محمد بن نصر : ٩٢٢

محمد بن النعمان القيرواني ابن حيون :
٢٣ ، ٨٤٣

محمد بن وضاح أبو عبد الله المرواني
القرطبي : ٢٣٣ ، ٢٥٧ ، ٣٤٦ ، ٧٨١ ،
١٠٢٤

محمد الوراق : ٤٢٣

محمد بن هارون المعتصم بالله : ٦٥٠ ،
٨٣٠

محمد بن هارون المهدي بالله العباسي :
٨٣١

محمد بن هارون الأمين : ٦٤٦ ، ٦٤٨ ،
٦٥٠ ، ٨٢٩ ، ١٠٤٤

محمد بن هشام التميمي أبو محلم
الشيبياني : ٢٧٥ ، ٢٧٦

محمد بن الهيثم بن محمد أبو سعيد
السلمي : ٩٣٣

محمد بن اليجم الأزدی : ٦٨٨

محمد بن يحيى أبو عبد الله الغرناطي :
٢١٥

محمد بن أبي يحيى الأسلمي : ٣٠٩

محمد بن يزيد بن ماجة القزويني : ٢٠ ،
٤٥٨

محمد بن يزيد المبرد : ٩١٦

محمد بن يعقوب الفيروزآبادي : ٩

محمد بن يعقوب أبو عبد الله الشيباني :
١٥١

محمد بن يوسف أبو عبد الله القربري :
٢٣١

محمد بن يوسف الثقفي : ٦٧٥

محمد بن يوسف الأزدي أبو بكر ابن
مسدي : ١١٦ ، ١١٧ ، ٦٥٧

محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام
الاسرائيلي : ٨٨٠

محمد بن يوسف : ٨٥٧

محمود بن رتن الهندي : ٢١١

محمود بن الربيع الأنصاري : ١٠٧٤

محمود بن زكي نور الدين الملك العادل :
٥٤٤ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩

محمود بن سُبُكتكين الغزنوي : ٨٧٨ ،
٨٧٩

محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة :
٦٩٢

محمود بن محمد بن إبراهيم جمال الدين :
٩٠٨

محمود بن المعافر بن يعفر : ٤٠٠

محي الدين = محمد بن علي

مُحيصة بن مسعود الأنصاري : ٢٣٤

المختار بن أبي عبيد الثقفي : ١٠٥٧

المخلص : ٨١٥

مُدركة بنت إلياس بن مضر : ٧٢٨

مُدركة بن المهلب بن أبي صفرة العتكي :
١٠٥٤
مُدْعَم مولى رسول الله : ٨٠٧
مرارة بن الربيع العمري : ٤١٧
مُرَاد بن كهلان بن مالك : ٤٠١
مرثد بن أبي مرثد الغنوي : ٨٢٣
مرثد بن شداد : ٣٩٣
أبو مرثد الغنوي = كنان بن الحصين
مرة بن كعب بن لؤي : ٧٢٧ ، ١٠٤٩
مروان بن الحكم الأموي : ١٣٣ ، ٢٢١ ،
٢٤٧ ، ٢٧١ ، ٣٢٢ ، ٤٩١ ، ٦٤٤ ، ٦٥٢ ،
٧٦٧ ، ٨٢٦ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٦
مروان بن محمد الجعدي الأموي : ٨٢٨
أبو مريم الربيعي : ٥٩١
مرمى بن إسماعيل بن إبراهيم : ٧٢٥
مُزاحم بن أبي مُزاحم المكي : ٢٢٥
مُزاحم مولى عمر بن عبد العزيز : ٨٩٧
مُزرد بن ضرار المازني : ٨٥٨
مسافع بن صفوان ذي الشفر : ١٠٢٧
المسترشد بالله = الفضل بن أحمد
ابن مسدي = محمد بن يوسف
المستضيء بأمر الله = الحسن بن يوسف
المستظهر بالله = أحمد بن عبدالله
المستعصم بالله = عبدالله بن منصور
المستعين بالله = أحمد بن محمد
المستكفي بالله = عبدالله بن علي
المستجد بالله = يوسف بن محمد
المستنصر بالله = منصور بن محمد

المستوعز بن ربيعة السعدي : ٢١١
مُسَدَّد بن مُسرهد البصري : ٢٣٤
ابن مسدي = محمد بن أبي أحمد
مسروح بن ثؤيبة جارية أبي لهب : ٧٥٥
مسروق بن الأجدع الهمداني : ٧٦٦ ، ٧٩٢
مسطح بن أثاثة القرشي : ٥١٣
مسعر بن كدام الهلالي العامري : ٢٧٤
مسعود بن حراش : ٧٩٣
مسعود بن الربيع : ٥١٣
مسعود بن ربيعة الأشجعي : ٤٢٨
ابن مسعود الثقفي = عروة بن مسعود
ابن مسعود = عبدالله بن مسعود
أبو مسعود الثقفي : ٧٠٢
المسعودي = علي بن الحسين
مُسْلَم بن الحجاج القُشَيْرِي : ٢٠ ، ١٥٥ ،
١٨٨ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٧٤ ، ٤٢١ ،
٤٤٠ ، ٧٩٣ ، ٨٠٢ ، ٨٠٤ ، ٨٠٩ ، ٨٢٠ ،
٨٣٩ ، ٨٥٧ ، ٩٢٨ ، ١٠١٨ ، ١٠٥٧
مُسْلَم بن حباب : ٤٨٧
مُسْلَم بن السائب بن خباب القرشي : ٥٢١
مُسْلَم بن عُقبة المري : ٣٦٠
مسلمة بن أحمد أبو القاسم المجريطي :
١٠٠
مُسَيْلَمَةُ الكذاب : ٦١٤ ، ٨٥٦
مسمع بن إسماعيل بن إبراهيم : ٧٢٥
المسور بن مخزومة الزهري : ٥٢٣
مسروق : ٧٢١

ابن المسيب = سعيد بن المسيب

المسيح = عيسى بن مريم

مشيع بن يعيش بن سليمان مولى أبي بكر

الصديق : ١٩٠

مصرام بن حام بن نوح : ٤٥٧

المصري = عبدالله بن صالح

مُصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير :

٤٨٧ ، ٩٧٠ ، ٩٧١

مُصعب بن الزبير الأسدي : ٩٧٩ ، ١٠٠٥

مُصعب بن عمير القرشي : ١٥٢ ، ١٧٩

١٨٠ ، ٢٦٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٨ ، ٤١٣

مضاض بن عبدالمسيح : ٣٩١

مُضَر بن نزار بن معد : ٦٢٦ ، ٧١٨

٧٢٨

مُطَرَف بن عبد الرحمن القرطبي : ٤٦٢

المطري = محمد بن أحمد

المطلب بن عبدالله بن حنطب : ٤٨٣ ، ٤٨٤

المطلب بن عبد مناف بن قُصي : ٧١٩

٧٢٠

المطيع لله = الفضل بن جعفر

المظفر = يوسف بن عمر

أبو المظفر الأسفرائيني = طاهر بن محمد

مُعَاذ بن جبل الأنصاري : ٢٧٢ ، ٢٧٤

٣٦١ ، ٥١٢ ، ٨٢٠ ، ٩٣٦ ، ١٠٦٨

مُعَاذ بن الحارث الأنصاري ابن عفراء :

١٨٣ ، ٢٦٧ ، ٤١٢ ، ٥١٣

مُعَاذ بن سعد : ٥٦٦

مُعَاذ بن ماعص : ٢٦٨

أبو مُعَاذ = سليمان بن أرقم

مُعَاوِر الأصغر بن السكون بن كندي : ٤٠١

المعافر بن يعفر بن سكسك = النعمان

أبو المعالي : ٧٢٢

مُعَاوِيَة بن حُديج الكندي : ٨٤٠

مُعَاوِيَة بن الحكم السلمي : ١٠٧٤

مُعَاوِيَة بن أبي سفيان صخر بن حرب

الأموي : ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٦٢ ، ١٨٧

٣٢٣ ، ٣٤٧ ، ٣٧٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٦٥٢

٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٧٢١ ، ٨٢٦ ، ٨٦٤ ، ١٠١٤

١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٦٩

مُعَاوِيَة بن كندي بن ثور : ٤٠١

مُعَاوِيَة بن يزيد الأموي : ٦٥١ ، ٦٥٢

٨٢٦

مُعْتَب بن الحمراء : ٢٦٧

مُعْتَب بن قشير : ٥٨٢

المعتز بالله = محمد بن جعفر

المعتصم بالله = محمد بن هارون

المعتضد بالله = أحمد بن طلحة

المعتمد بالله = أحمد بن جعفر

مُعْتَمِر بن سليمان التيمي : ٨٥٧ ، ١٠٤٧

معد بن عدنان بن أدد : ٧١٨ ، ٧٢٨

٧٣٠

معرض بن عبدالله بن مُعَيْقِب اليماني :

٨٨٥

المعروء بن سُويد : ٧٩٣

معز الدولة = أحمد بن بُويه

أبو معشر = نجيع بن عبد الرحمن

المعقل بن قيس الرياحي : ١٠٥٦
 المعقل بن مقرن المزني : ٤٣١
 المعقل بن يسار المزني : ٢٢٨
 معمر بن الحارث : ٤١٣
 معمر بن راشد البصري : ٨٤٢
 معمر بن عبد الله القرشي : ١٠٧٤
 معمر بن المثنى أبو عبيدة التميمي : ١١١
 ، ٩٨٨ ، ١٠٣٥
 معن بن عدي البلوي : ٢٦٨ ، ٥٨٢
 معن بن عيسى : ٢٢١
 معوذ بن الحارث الأنصاري ابن عفراء :
 ١٨٣ ، ٤١٢
 أبو المغيث بن آدم عليه السلام : ١٢٧
 المغيرة بن الأخنس الثقفي : ١٠٤٤
 المغيرة بن حكيم الصنعاني : ٦٢٣
 المغيرة بن شعبة الثقفي : ١٥٨ ، ١٨٧ ،
 ٢٣٦ ، ٥٠٧ ، ٨٥٣ ، ٨٦٢ ، ١٠٧١
 المغيرة بن عثمان بن عفان الأموي :
 ١٠٤٧
 المغيرة بن نوفل القرشي : ١٠١٠ ، ١٠٥٦
 المغيرة بن يزيد : ١٠١٠
 الفضل بن محمد أبو سعيد الجندي : ٧ ،
 ١٧٨ ، ١٩٥
 الفضل بن محمد أبو العباس الضبي :
 ١٠٤٣
 مقاتل بن سليمان البلخي : ١٠٦ ، ٧٢١
 المقبري = كيسان أبو سعيد
 المقندر بالله = جعفر بن أحمد

المقتدي بأمر الله = عبد الله بن محمد
 المقتفي لأمر الله = محمد بن أحمد
 المقداد بن عمرو النهرواني ابن الأسود :
 ١٨٨ ، ٢٣٤ ، ٥١٣ ، ٨٤١ ، ١٠٧٤
 المقسم بن بجرة مولى عبد الله بن الحارث
 : ١٠٧٥
 مقسم مولى ابن عباس : ١٠٧٥
 المقوقس حاكم مصر : ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٨٠٧
 ، ٨١٦
 أبو المكارم = محمد بن أحمد
 المكتفي بالله = علي بن أحمد
 مكحول بن أبي مسلم الشامي الدمشقي :
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٩٩٤
 أبو مكسوم الحبشي : ٦٨٢
 الملك العادل سيف الدين = محمد بن أيوب
 الملك المؤيد = داود بن يوسف
 الملك المظفر = يوسف بن عمر
 ابن أبي مليكة = عبيد الله بن أبي مليكة
 مكين الدين الأسمر : ٨٩٠
 مكي بن إبراهيم التميمي : ٣٤١
 مكي بن أبي طالب حموش القيسي : ١١٧
 ، ٢١٦ ، ٨٨٦ ، ٩٤٧
 مُنتخب الدين أبو الفتح العجلي = أسعد بن
 محمود
 المنتصر بالله = محمد بن جعفر
 المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي : ١٥٧
 المنذر بن ساوى العبدي : ٨١٩
 المنذر بن عمرو الساعدي : ١٥٢

المنذري = عبدالعظيم بن عبد القوي

مُنسَب بن إسماعيل بن إبراهيم : ٧٢٥

مُنشي بن إسماعيل بن إبراهيم : ٧٢٥

المنصور = عبدالله بن محمد

منصور بن عبدالرحمن الحجبي ابن صفية

: ١٨٣

منصور بن محمد المستنصر بالله العباسي

: ٨٣٥

منصور بن محمد البغدادي التميمي

السمعاني : ١٤٤

منصور بن الفضل أبو جعفر الراشد

العباسي : ٨٣٤

منصور بن نوح الساماني : ٨٧٩

أبو منصور الجواليقي = موهوب بن أحمد

منقذ الحفار : ١٠٠٧ ، ١٠٢٠

المنكر بن محمد القرشي التيمي : ٨٩٤

مُنو شهر ملك فارس : ٣٢٩ ، ٤٦٧

مُنيف بن شيحة بن القاسم بن مهنا عز

الدين : ٢٨٦

المهاجر بن أبي أمية المخزومي : ٨١٩

المهاجر بن الزبير بن العوام الأسدي :

١٥٧

المهتدي بالله = محمد بن هارون

مهجع مولى عمر بن الخطاب : ٤١٢

المهدي = محمد بن عبدالله

المهدي = محمد بن عبدالله

مهرة بن عمر بن قضاة : ٤٠١

المهلب بن الحجاج : ٢٣٤

المهلب بن أبي صفرة العتكي : ١٠٥٤

مهلهل بن ربيعة التغلبي = عدي بن ربيعة

مهلائيل بن قينان بن أنوش : ٧٤٣

مُؤرج بن عمر السدوسي : ٢٧٥

ابن المواز = محمد بن إبراهيم

موسى بن إبراهيم بن عبدالرحمن المخزومي

: ٥٤٦ ، ٥٤٧

أبو موسى الأشعري = عبدالله بن قيس

موسى بن طلحة التيمي : ٣١٥

موسى بن عبدة الربذي : ٨٦٢ ، ١٠٥٤

موسى بن عُقبة الأسدي : ١٠٨ ، ٤١٧ ،

٧٩٣ ، ١٠٧٥

موسى بن عمران عليه السلام : ١٠٢

١٠٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،

١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٧١ ، ٣٢٨ ،

٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٨٢ ، ٤١٩ ، ٤٤٥ ، ٤٦٧ ،

٤٩٧ ، ٥٦٨ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٧٦ ، ٧٠٠ ،

٧٠٢ ، ٧١٣ ، ٧١٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٥٣ ،

٧٦٣ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٩ ،

٩٤٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٨١ ،

٩٩٢ ، ١٠٢٧ ، ١٠٥٨

موسى بن عيسى قائد بني العباس : ٨٦٣

موسى بن منشأ بن يوسف بن يعقوب :

٣٢٩ ، ٤٦٧

موسى بن محمد الهادي : ٢٦٧ ، ٥٠٤ ،

٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٨٢٠ ، ٨٢٩ ،

موسى الواسطي أبو بكر : ١١٧ ، ٦٩٠ ،

٧٠١

مُوفِق الدين = عبدالله بن أحمد

الموفق = طلحة بن جعفر

موهوب بن أحمد أبو منصور الجواليقي :

٣٥٠ ، ٣٨٥

أبو مُويهبة مولى رسول الله : ٨٠٦

ميسرة مولى خديجة بنت خُوَيلِد : ٧٦٠

أبو ميسرة = عمرو بن شرحبيل

مينا غلام العباس بن عبدالمطلب : ٤٨٩

ميمون بن مهران الجزري : ٦٤٣ ، ٦٤٥

(ن)

نابت بن إسماعيل بن إبراهيم : ٧٢٥ ،

٧٦٢

ناجية بن جندب الأسلمي : ١٠٧٤

ناحور بن شاروع : ٧٣٣

ناشية بن أموص ملك بني إسرائيل : ٤٦٧

الناصر لدين الله = أحمد بن الحسن

ناصر الدين الشهرستاني = محمد بن

عبدالكريم

ناعم بن قحطان : ٣٩٦

نافع بن جبير : ٢٤٧

نافع بن عبدالحارث : ٨٦٢

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم المدني :

١٠٧٥

نافع مولى ابن عمر أبو عبدالله المدني :

٥٦٣ ، ٦١٣ ، ٨٠١ ، ٨١٤ ، ٩٤٦

نافع بن أبي نُعيم القاري المدني : ٨٩٣

ابن نافع = عبدالله بن نافع

نبيه مولى رسول الله : ٨١٣

نُبَيْشَة الخير الهذلي : ٢٣٤

ابن النجار = محمد بن محمود

النجاشي = أصحمة بن أبجر

نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر السندي

المدني : ٤١٧

نجم الدين الأصبهاني = عبدالله بن منصور

النخعي = إبراهيم بن سُويد

النخع بن عمرو بن مالك : ٤٠١

نزار بن معد بن عدنان : ٧١٨ ، ٧٢٨

النسائي = أحمد بن شعيب

نرسي بن بهرام : ١٧٣

نسطور الراهب : ٧٦٠

نصر بن عاصم الليثي : ٥٥٣

نصر بن علي المروزي : ٤١٨

نصر بن محمد أبو الليث السمرقندي :

٢١٦ ، ٦٩٨ ، ٧٠٠ ، ٧٢٩ ، ٧٣٣ ، ٧٤٣ ،

٩٤٧

أبو نصر السكسكي : ٩٨

النضر بن كنانة بن خزيمة : ٧٢٧

النُضير بن النحام بن الخزرج : ١٣٥

أبو النضر مولى عمر بن عبيدالله = سالم

بن أبي أمية

نطق بن إسماعيل بن إبراهيم : ٧٢٥

نظام الملك = الحسن بن علي

نظر بن مالك بن الأزد : ٤٠٢

النعمان بن بشير الأنصاري : ١٣٢ ، ٥٧٨

النعمان بن ثابت أبو حنيفة : ١٤٩ ، ٢٠٥ ،

٢٦١ ، ٩٢٣

النعمان السني : ٧٧٤

النعمان بن عبدالله بن كعب بن مالك :
٢٥٤

نعمان بن عبد عمرو : ٣٦٩

نعمان بن مالك بن ثعلبة : ٣٧٠

النعمان بن مقرن المزني : ٤٣١ ، ٧٩١

النعمان المعافر بن يعفر : ١٦٩ ، ٤٠٠ ،
٤٠٣ ، ٤٠٤

النعمان بن المنذر اللخمي : ٦٨٠

نُعَيْمان بن عمرو الأنصاري : ٢٣٤

أبو نُعيم الأصبهاني = أحمد بن عبدالله

نُعيم بن مسعود الأشجعي : ٤٣٠

النفس الزكية = محمد بن عبدالله

نُفيع بن الحارث أبو بكرة الثقفي : ٢٣٩ ،
٤٢٤ ، ٦٦٩ ، ٨١٢

نُفيع بن رافع الصائغ المدني : ٧٩٣

النقاش = محمد بن الحسن

نمرود بن ساروغ : ٤٧٥

نمرود بن سنحاريب : ٤٧٥

نمرود بن كنعان المتجير : ١٢٤ ، ١٢٩ ،
٤٥٦ ، ٤٧٤ ، ٧٣١

نمرود بن كنعان بن المصاص : ٤٧٥ ،
٧٤٠

نمرود بن كوش : ٤٧٤

نمرود بن ماش : ١٢٦ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ،
٤٧٥

النهشلي = بشامة بن جزأ

نهيك بن أبي نهيك : ٥٩٩

النواس بن سميان الكلابي : ٢٣٤

نوال بن بوتال عليه السلام : ٧٠٩ ، ٧١٤

نوح عليه السلام : ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٢٧ ،
١٢٨ ، ٣٤٥ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٧٦ ، ٧٠١ ،

٧٣١ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٤١ ،
٧٥١ ، ٧٥٣ ، ٨٨٥ ، ٩٧٨ ، ٩٩٢ ، ١٠٦٦

نوح بن أسد بن سامان : ٨٧٩

نوح بن منصور الساماني : ٨٧٩

نوفل بن عبدالله الأنصاري : ٣٧٠

نوفل بن عبد مناف بن قصي : ٧١٩ ، ٧٢٠ ،
نوفل بن عمارة : ٥٠٦

نوفل بن معاوية الدثلي : ٦٨٦ ، ١٠٧٤

نون بن نوح : ٧٣٤

النوي = يحيى بن شرف

نهد بن قضاعة : ٤٠١

نيار : ١٠٤٥

النيسابوري = عبد الملك بن محمد

(g)

وائل بن حمير : ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ،
٤٠٣

أبو وائل الأسدي = شقيق بن سلمة

وابصة بن معد الأزدي : ٢٣٤

الواثق بالله = هارون بن محمد

واثلة بن الأسقع الليثي : ٢٣٤ ، ٥١٣ ،
٧١٦

الواحدي = علي بن أحمد

واسمه بن سعد : ٤٠٠

الواسطي = موسى

الواقدي = محمد بن عمر

واقد بن عبدالله التميمي : ٢٦٧

واقد مولى رسول الله : ٨٠٧

أبو واقد الليثي مولى رسول الله = الحارث
بن عوف

وحشي بن حرب الحبشي : ٣٥٦ ، ٥٨٣

وداعة بن عمرو بن عامر اللخمي : ١٣٨

وديعة بن ثابت : ٥٨٣

وردان مولى رسول الله : ٨١٣

ابن ورد : ٨٩٦

ورقة بن نوفل الأسدي : ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٧٦٣

ابن وضاح = محمد بن وضاح

أبو الوليد الأزرقى = محمد بن عبدالله

الوليد بن عتبة : ٤١٣

الوليد بن عثمان بن عفان الأموي : ١٠٤٧

الوليد بن عبد الملك الأموي : ٣٢١ ، ٤٧٧ ،

٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٣ ،

٥٧٢ ، ٥٧٦ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٨٢٧ ، ٨٩٧ ،

٩٠٠

الوليد بن عُقبة بن أبي معيط الأموي :

١٠٤٢

الوليد بن المغيرة المخزومي : ٦٧٩ ، ٧٠٢ ،

٧٦١

الوليد بن مُصعب فرعون مصر : ١٢١ ، ١٢٣

أبو الوليد مولى ابن رواحة : ٥٢٥

الوليد بن يزيد بن عبد الملك الأموي : ٦٥٢ ،

٨٢٨

وهب بن عبدالله أبو جحيفة السوائي

الكوفي : ٧٩٢ ، ٧٩٤

وهب بن عبد مناف الزهري : ٦٧٣

وهب بن محصن أبو سنان : ٦٤١

وهب بن مُنبه الصنعاني الذمري : ١٠١ ،

١٢١ ، ١٦٩ ، ٢٧٤ ، ٣٠٢ ، ٣٨٢ ، ٣٠٣ ،

٤٧٢ ، ٧٢١ ، ٧٢٤ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٨ ،

٧٦٢ ، ٨٨٥ ، ٩٢٦ ، ٩٣٠

وهب بن وهب أبو البخترى القرشي : ٥٣٤

٥٣٧ ، ٦٤٣

ابن وهب = عبدالله بن وهب

(هـ)

هاويل بن آدم : ١٢١ ، ٩٢٥

الهادي = موسى بن محمد

الهادي = علي بن محمد

هارون الشاوي الصوفي : ٩٠٥

هارون بن عمران عليه السلام : ٣٢٨ ،

٣٢٩ ، ٤٦٦ ، ٧١٣ ، ٧٥٣ ، ٧٦٦ ، ١٠٠٢ ،

١٠٢٧ ، ١٠٥٨ ،

هارون بن كثير : ٥٦٥

هارون بن محمد الواثق بالله : ٦٥٠ ، ٨٣٠ ،

هارون الرشيد بن محمد العباسي : ٢٢٠ ،

٢٦٧ ، ٥٠٤ ، ٥٣٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ،

٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٨٢٠ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ،

١٠٤٣

هارون بن موسى القروي : ٨٩١

هاشم بن عبد مناف بن قُصي : ١٢٨ ،

٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٦

أبو هالة بن مالك بن النباش : ١٠١٦

٧٣٧ ، ٧٤٠

هشام بن المغيرة المخزومي : ٦٧٩

هشام مولى رسول الله : ٨٠٨

ابن هشام = عبد الملك بن هشام

هشيم بن بشير أبو معاوية السلمي : ٣٤١

هرمز بن سابور البطل : ١٧٣

هرمز بن كسرى أنو شروان : ١٧٥

هرمز بن نرسي ملك فارس : ١٧٣

هلال بن أمية الواقفي : ٤١٧ ، ٦٠٠

هلال بن يسار : ٨٠٧

هلب بن يزيد العدوي الطائي : ١٣٠

الهمل بن عاد : ٤٠٥

همدان بن زيد بن مالك : ٤٠١

هند بن حارثة الأسلمي : ١٨٧

هند بن المهلب : ٨١٥

هند بن أبي هالة الأسدي التميمي : ٧٦٩

٨١٤ ،

أبو هند مولى رسول الله : ٨٠٩

هوازن بن مالك : ٤٠٠

هؤدة بن علي الحنفي : ٨٠٧ ، ٨١٧

هؤد عليه السلام : ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٦٧٦ ، ٧٠١

الهيثم بن عدي الطائي : ٢٣٦

أبو الهيثم بن التيهان = مالك بن التيهان

الهيضم بن السداخ : ١٠٥٨

هيصم المزني : ٢٨٠

هيردوس الكبير ملك بيت المقدس : ٨٨٦

(ي)

يأجوج ومأجوج ولد يافث بن نوح : ٤٧٥ ،

الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمة : ١٢٦

هامان وزير فرعون : ١٢٣ ، ٧٣٨

هانيء بن حزام : ٦٦٨

هبة الله بن أحمد : ٨١٥

أبو هبيرة بن الحارث : ٣٦٨

هداج الحنفي : ٢٣٤

الهدهاد بن شرحبيل أبو بلقيس : ٤٠٧ ، ٤٠٨

أبو هريرة الدوسي : ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٨ ،

٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ،

٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٤ ، ٣١٧ ،

٣٢٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٦٠ ،

٤٩٥ ، ٥٠٧ ، ٥١٣ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٦٠ ،

٦٦٦ ، ٧١٠ ، ٧١٧ ، ٧٢١ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ،

٨٤٤ ، ٨٧٢ ، ٨٨٦ ، ٩٢٨ ، ٩٣١ ، ٩٣٥ ،

٩٣٦ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٦٥ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ،

٩٨٦ ، ٩٩٠ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢٣ ، ١٠٤٤ ،

١٠٥٩ ، ١٠٧٤

هران أبو لوط عليه السلام : ٤٥٦

هزال بن دياب الأسلمي : ١٠٧٥

هشام بن حسان القريوسي : ٦٤٢

هشام بن الحكيم الأسدي : ١٠٧٥

هشام بن سعيد : ٥٧٩

هشام بن عروة الأسدي : ٥٦٩ ، ٥٩٣ ،

٧٥٨ ، ٧٩٣ ، ٨٩٧

هشام بن عبد الملك الأموي : ٢٣١ ، ٦١٢ ،

٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٨٢٧

هشام بن محمد بن السائب الكلبي : ١٤٤ ،

١٩١ ، ٢١٠ ، ٤٥٣ ، ٦٦١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٩ ،

يارد بن مهلائيل بن قينان : ٦٦٣ ، ٧٤٣

يازكوج الأمير : ٥٤٥

يافث بن نوح : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٢٥ ،

٧٣٦

يا مين بن عمير النُضري : ٤٢٦

يثرب بن نابته بن مهلائيل : ١١١

يحنس مولى الزبير بن العوام : ٢٢٣

يحيى بن بكير = يحيى بن عبدالله

يحيى بن خالد بن برمك : ٥٤٧

يحيى بن زياد أبو زكريا الفراء : ٣٤٨ ، ٣٨٤

يحيى بن زكريا عليه السلام : ١٢٤ ، ٢٠١ ،

٥٢٢ ، ٦٧٦ ، ٧٥٠ ، ٧٥٣ ، ٧٦٦ ، ٨٨٥ ،

٨٨٦ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ١٠٠٤

يحيى بن سعيد الأنصاري : ٢٧٧ ، ٣٤٦ ،

٨٥٩ ، ٩٧٨

يحيى بن سعيد القطان : ١٠٧٥

يحيى بن سعيد أبو حيان التميمي : ١٠٦٨

يحيى بن سلام : ٤٦٩

يحيى بن شرف النووي : ٨٨ ، ٢١٩ ، ٢٤٥ ،

٢٦٠ ، ٥٥٣ ، ٦٤٠ ، ٩٨٦ ، ٩٩٩

يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي : ٢٢٣

٢٢٧ ، ٢٧٧ ، ١٠٥٠

يحيى بن عبد اللطيف علاء الدين الطاووسي

: ٢٦١

يحيى بن عروة بن الزبير الأسدي : ٦٧٧

يحيى بن علي بن أبي طالب الهاشمي :

٨٣٩ ، ١٠٥٧

يحيى بن أبي كثير صالح الطائي : ٢٧٧

يحيى بن محمد بن ثابت : ٥٧٦

يحيى بن معين المري : ٢٧٤

يحيى بن نجاح الأموي القرطبي : ٢٣

يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي : ٩٤٣

يحيى بن يعمر العدواني : ٥٥٣

يحصب بن دهمان : ٤٠٠

يرفأ مولى عمر بن الخطاب : ٨٦٥

يزنجر بن بهرام بن سابور الأثيم : ١٧٥

يزنجر بن بهرام جور : ١٧٥ ، ١٩٢

يزنجر بن شهريار كسرى : ١٦٨ ، ١٩٢ ،

٦٨١ ، ١٠٤٦

يزيد بن أبي أمامة : ٤٧٧

يزيد البربري مولى أمير المؤمنين : ٥٣٧

يزيد بن ثابت الأنصاري : ١٠٧٥

يزيد بن الحارث : ٢٦٨

يزيد بن حاطب الأشهلي : ٣٦٦

يزيد بن السائب الكندي : ١٠٧٥

يزيد بن أبي سفيان الأموي : ١٦٢

يزيد بن عبد الملك الأموي : ٦٥١ ، ٦٥٢ ،

٨٢٧

يزيد بن أبي عبيد أبو خالد الأسلمي : ٥٢٠

يزيد بن معاوية الأموي : ٤٤١ ، ٤٤٢ ،

٥٣٦ ، ٦١٠ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٨٢٦

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة العتكي

الأزدي : ١٠٥٤

يزيد بن الوليد بن عبد الملك الأموي : ٦٥٢

٨٢٨ ،

الناصر : ٤٢٠ ، ٥٤٥ ، ١٠٤٧

يوسف ذو نواس الحميري : ١٢٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠

يوسف بن عبدالله أبو عمر ابن عبدالبر
النمري : ١٧ ، ٢٦٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٦٧ ،
٤٣١ ، ٥٠٠ ، ٥١١ ، ٥٨٣ ، ٩٤١

يوسف بن عطية الصفار أبو سهل : ١٠٥٨
يوسف بن علي أبو القاسم البكري : ٦٢٣ ،
٩٧٢ ،

يوسف بن عمر أبو المنصور شمس الدين
الملك المظفر : ٤٩٣ ، ٤٩٤

أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم
يوسف بن محمد المستجد بالله العباسي :
٨٣٥

يوسف بن مهران : ٧٢١ ، ٧٢٣

يوسف بن يعقوب الماجشون : ١٠٧٥
يوسف بن يعقوب عليه السلام : ١٢١ ،
١٢٢ ، ١٢٩ ، ٤٥٥ ، ٦٠٨ ، ٦٧٦ ، ٧٥٣ ،
٧٦٦ ، ٨٨٥

يوشع عليه السلام : ٣٣٠ ، ٧٠١ ، ٨٨٩
يوشا قوس بن كالب عليه السلام : ٣٣٠
يونس بن بكير : ٣٦٧

يونس بن محمد بن مخلص الدين أبو
الفضل الدينوري : ١٠٦٨
يونس بن متى عليه السلام : ١٢٥ ، ١٨٣ ،
٤٧٠ ، ٦٢٨ ، ٧٥٣

ابن يونس = أحمد بن موسى

يهوذا بن يعقوب بن إسحاق : ٨٨٨

يزيد بن هارون الواسطي : ٢٧٥ ، ١٠٦١

يسار مولى رسول الله : ٦٠٥ ، ٨٠٥

يسار مولى قيس بن مخزومة بن المطلب :
١٢٩

يسير بن عمرو الكوفي : ٢٤٨ ، ٧٩٣

يشجب بن ثابت بن إسماعيل : ٧٢٩

يشجب بن يعرب بن قحطان : ٣٩٧

يعرب بن قحطان : ١٢٩ ، ٣٩٦

يعرب بن يشجب بن ثابت : ٧٢٩

يعفر بن سكسك : ٤٠٠ ، ٤٠٣

يعفر بن مالك : ٤٠٠

يعقوب بن إبراهيم الكوفي أبو يوسف
القاضي : ١٣١ ، ٢٢٠

يعقوب بن أحمد : ٨٧٢

يعقوب بن إسحاق عليه السلام : ١٠١ ،

٤٥٥ ، ٧٢٥ ، ٧٥٣ ، ٨٨٨

يعقوب بن أبي بكر بن أوحى : ٤٩٢ ، ٤٩٣

يعقوب بن أبي جعفر المنصور العباسي :
١٠٥٣

يعقوب بن ماثان : ٨٨٨

يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة : ٥٩٤

يعلى بن أمية التميمي : ١٠٤٦

يعلى بن منبه الصنعاني : ٨٦٤

اليمان - حسيل أبو حذيفة العبسي : ٣٦٠

يهوذا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم :
١١٩

يوسف الأعرج : ٥٩٦

يوسف بن أيوب صلاح الدين الأيوبي الملك

ب - أعلام النساء :

(١)

أم أحمد المستضيء الناصر لدين الله :

٤٠٨

أم أبان بنت عتبة بن ربيعة : ٤١٣

أدنف قشا امرأة حام : ٧٣٧

أروى بنت أنيس : ١٠٤٠

أروى بنت ربيعة : ١٠٤٠

أروى بنت عبدالمطلب بن هاشم : ٢٦٩ ،

١٠٤٠

أروى بنت كُريز بن ربيعة : ٢٦٩ ، ١٠٣٩ ،

١٠٤٠

أروى بنت مالك : ١٠٤٠

أساف بنت خليفة = شراف بنت خليفة

أسماء بنت أبي بكر الصديق التيمية :

١٠٥٧ ، ٢٧٨ ، ٦٠١ ، ٨٣٩ ، ٨٤١

أسماء بنت الحسين بن عبدالله بن عبيدالله

ابن العباس : ٥٤٦

أسماء بنت عميس الخثعمية : ١٣٣ ، ٨١٣ ،

٨٢٨ ، ١٠١٥ ، ١٠٥٧

أسماء بنت كعب الجونية : ١٠٣١

أسوت أم إدريس عليه السلام : ٧٤٢

آسيا بنت مزاحم زوجة فرعون : ٨٨٧ ،

١٠٣٣

أشباع بنت حنة امرأة عمران : ٨٨٧

أقليميا بنت آدم : ١٢٧

أمامة بنت أبي العاص بن الربيع : ١٠٥٧

أمامة بنت حمزة بن عبدالمطلب = عمارة

بنت حمزة

أمامة بنت علي بن أبي طالب : ١٠٥٧

أمّة بنت وهب بن عبدمناف : ٦٧٢ ، ٦٧٣ ،

٦٧٥ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨

أميمة بنت عبدالمطلب بن هاشم : ٢٦٩ ،

١٠٢٤

أميمة بنت أبي عسيب مولاة رسول الله :

٨١٦

أمية بنت أبي الصلت : ٨١٤

أمية بنت عبدالله : ٨١٤

أنيسة بنت الحارث السعدية : ٧٥٤

أم أيمن = بركة الحبشية

(ب)

بتنوس بنت بركايل بن محصيل أم نوح :

٧٣٤

برة بنت عبدالمطلب بن هاشم : ٢٦٩

أم بردة المازنية : ١٠١١

بركة أم أيمن الحبشية : ٦٠٧ ، ٧٥٥ ،

٧٥٦ ، ٨٠١ ، ٨١٣

بركة أم عطاء بن أبي رباح : ٨١٣

بريرة مولاة عائشة : ٨١٣ ، ٩٩٧

بسرة بنت صفوان : ٨١٥

أم بشر السلمية : ٥٦٦

بلقيس بنت السيرج الهدهاد بن شرحبيل :

٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤٠٨ ، ٨٨٧

بوران بنت كسرى أبرويز : ١٧٠ ، ١٧٦

البيضاء بنت عبدالمطلب بن هاشم أم حكيم :

٢٦٩ ، ١٠٣٩

(ث)

تُوبِيَّة جارية أبي لهب : ٧٥٤ ، ٧٥٥

(ج)

جعدة بنت الأشعث : ١٠٠٢

أم جعفر بنت علي بن أبي طالب الهاشمية :

١٠٥٧

جُمَانَة بنت علي بن أبي طالب الهاشمية :

١٠٥٧

جمرة بنت عبدالله : ٨١٥

أم جميل بنت أبي سفيان الأموية : ٨٨٧

جنفا بنت إِيَاد أم إلياس : ٧٢٨

جُويرية بنت أبي جهل المخزومية : ٨١٤

جُويرية بنت الحارث الخزاعية : ٨١٤ ،

١٠٢٦ ، ١٠٢٨

الجهمة أم الخليفة الناصر لدين الله : ٥٣٨ ،

٨٩٨

(ح)

أم حبيبة = رملة بنت أبي سفيان

أم حبيبة بنت جحش الأسدية : ١٠٢٤

حبيبة بنت خارجة بن زيد الأنصارية :

٥٧٧ ، ٧٨٠

حُبَي بنت حُلَيْل الخزاعية : ٧٢٦

أم الحسن بنت الحسن بن علي بن أبي

طالب : ١٠٠٢

أم الحسن بنت الزبير بن العوام : ١٥٧

أم الحسن بنت علي بن أبي طالب : ١٠٥٧

أم الحسين بنت الحسن بن علي بن أبي

طالب : ١٠٠٢

حضرة مولاة رسول الله : ٨١٦

حفصة بنت سيرين : ٧٩٢

حفصة بنت عمر بن الخطاب : ٢٤٥ ، ٥٢٧

٥٢٨ ، ٥٥٢ ، ٩١٤ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١

حليمة بنت أبي نُؤَيْب عبدالله بن الحارث

السعدية : ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٧

حننة بنت أبي سفيان بن أبي أمية : ٢٦٥

حننة بنت جحش الأسدية : ١٠٢٤

حننمة بنت عبدالرحمن المخزومية : ٨١٥

حننمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومية :

٨٥٢

حنة = أشيا ع

حواء أم البشر : ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ،

٦٦٢ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ،

٧٥٣ ، ٧٦٢

(خ)

بنت خارجة = حبيبة بنت خارجة

خالصة : ٥٢٧

أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص :

٧٩٣

خديجة بنت خُوَيْلِد الأسدية : ٧٦٠ ، ٧٦١

٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٨٠٢ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ١٠٠١ ،

١٠٠٧ ، ١٠١٥ ، ١٠١٧

خديجة بنت الزُّبَيْر بن العوام : ١٥٧

خديجة بنت علي بن أبي طالب : ١٠٥٧

خديجة بنت علي آل عمر بن الخطاب :

١٠٥٣

خصومة بنت عمودة : ١٢٥

خندف بنت عامر أم مدركة : ٧٢٨

خولة بنت جعفر : ١٠٥٧

خولة بنت حكيم : ١٠١٣ ، ١٠٣١

خولة بنت الهذيل : ١٠٣١

خيرة بنت أبي حدر أم الدرداء الأسلمية :
٧٩٢

الخيزران زوجة محمد المهدي : ٢٦٧ ، ٥٠٤ ،
٦٤٨ ، ٦٥١ ، ٦٧٥

(هـ)

أم الدرداء = خيرة بنت أبي حدر

دعد - البيضاء - أم سهل وسهيل : ٥٠٨
(و)

الرباب بنت البراء : ٨١٤

الرباب بنت حارثة : ٨١٤

الرباب بنت كعب أم حذيفة : ٨١٤

الرباب بنت النعمان : ٨١٤

الربيع بنت حارثة : ٣٦٢

الربيع بنت الطفيل : ٣٦٢

الربيع بنت معوذ بنت عفراء : ٣٦٢

الربيع بنت النضر بن ضمضم : ٣٦٢

ردفت بيت امرأة يافث : ٧٣٧

رضوى مولاة رسول الله : ٨١٦

رعة بنت مضاض الجهمي : ٧٢٤

رفقاء بنت بتويل : ٧٢٥

رُقبة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب :
١٠٠٢

رُقبة بنت عبد الله بن عمر بن عثمان : ٦٥١

رُقبة بنت علي بن أبي طالب : ١٠٠٨ ، ١٠٥٧

رُقبة بنت محمد رسول الله : ١٠٠٨ ،
١٠١١ ، ١٠٣٩

رملة بنت أبي سفيان أم حبيبة : ١٠٢١ ،
١٠٢٢ ، ١٠٣٣

رملة الصغرى بنت علي بن أبي طالب :
١٠٥٧

رملة الكبرى بنت علي بن أبي طالب :
١٠٥٧

أم رومان بنت عامر الكنانية : ٦٠١

الرُميصاء بنت ملحان أم أنس بن مالك :
٣٢٧

رَيحانة بنت عمرو مولاة رسول الله
القريظية : ٨١٦

رَيْطة بنت أبي العباس السفاح : ٥٤١ ،
٥٤٥ ، ٦٤٤

(ز)

زُبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور :
١٣٠ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٨٨٧

زينب بنت جحش الأسدية : ٢٥٨ ، ٦٤٥ ،
١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦

زينب بنت خزيمة الهلالية : ١٠٣٠

زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب :
١٠٥٧

زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب :
١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠٥٧

زينب بنت محمد رسول الله : ١٠٠٨ ،
١٠٠٩ ، ١٠٣١

(س)

سارة بنت بتوايل بن ناحور زوجة الخليل

إبراهيم : ١٠٢ ، ١٢٢ ، ٧٣١ ، ٨٨٧

سحر أم هارون الرشيد : ٥٣٧

أم سعيد بنت عثمان بن عفان الأموية :

١٠٤٧

أم سعيد بنت عبدالله بن عمر بن عثمان :

٦٥١

أم سعيد بنت عروة : ١٠٥٧

سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب :

١٠٠٤

أم سلمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب

١٠٠٢ :

أم سلمة بنت علي بن أبي طالب : ١٠٥٧

أم سلمة المخزومية = هند بنت أبي أمية

سلسبيل أم ولد جعفر بن أبي جعفر : ٥٣٧

سلمى بنت أسد أم خزيمة : ٧٢٨

سلمى أم رافع مولاة رسول الله : ٨٠٦ ،

٨١٣

سلمى بنت صخر بن عامر أم الخير :

٨٢٣

سلمى بنت عمرو بن زيد النجارية : ٤٤٣ ،

٧٢٠ ، ٧٢٦

سلمى بنت عمرو الخزاعية : ٧٢٧

سُمَيَّة بنت خياط أم عمار بن ياسر : ١٣٠

سُمَيَّة مولاة الحارث الثقفي : ٨١٢

سنا بنت أسماء بن الصلت السلمية :

١٠٣٢

سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس :

٤٧٦ ، ٦٠١ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨

سودة بنت مسرح الكندية : ١٠١٧

سورة بنت عمرو : ١٢٥

سيرين القبطية : ٨١٦

(ش)

شاه فرند بنت فيروز بن يزدجرد : ٦٥١

شراف بنت خليفة الكلبية : ١٠٣١

أم شريك (وهبت نفسها للنبي) : ٨٨٧ ،

١٠٣١

الشفا بنت عوف أم عبدالرحمن بن عوف :

٢٧٢

(ص)

صافورا بنت شعيب : ٨٨٧

الصعبة بنت عبدالله الحضرمي : ٢٧١

صفية بنت جُنَيْدب أم الحارث بن

عبدالمطلب : ٣٥٦

صفية بنت حُيَي بن أخطب النُضيرية :

١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٣٣

صفية بنت عبدالمطلب بن هاشم : ٢٦٨ ،

١٠١٤

الصهباء أم عمر زوجة علي بن أبي طالب :

١٠٥٧

(ض)

أم ضميرة مولاة رسول الله : ٨١٦

(ط)

طريفة بنت ربيعة الكاهنة : ١٣٨ ، ١٣٩

(ف)

فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف :

١٠١٤ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٥٤

فاطمة بنت بعجة أم سعيد بن زيد : ٢٦٦

فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب :

١٠٠٢ ، ٣٢٠

فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب :

١٠٠٤

فاطمة بنت زائدة بن جندب أم خديجة :

١٠١٦

فاطمة بنت سعد أم قصي : ٧٢٧

فاطمة بنت الضحاك الكلابية : ١٠٣١

فاطمة بنت عبد الملك بن مروان الأموية :

٦٥٢

فاطمة بنت عتبة : ٥٢٢

فاطمة بنت علي بن أبي طالب : ١٠٥٧

فاطمة بنت عمرو بن عائذ : ٣٥٥ ، ٧٢٦

فاطمة بنت محمد رسول الله : ٣٧٥ ، ٥٠٧ ،

٦٧٦ ، ٧٨٩ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ،

١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ،

١٠٥٧

فاطمة بنت مر الخثعمية : ٦٧٢

فرقة : ٩٢١

فضالة بنت الفضل : ٨١٤

(ق)

أم قُطر الملك سيف الدين : ٥٤٠

قلابة بنت سعيد بن سهم أم فاطمة : ٤٣٠

قنطوراء بنت يقطان جارية إبراهيم : ٧٣٠

أقيس بنت محسن : ٩٨٠

قبيلة بنت كاهل أم الأوس والخزرج : ١٤١

(ك)

كبشة بنت رافع أم سعد بن معاذ : ٤٣٦

كلثم بنت خليل الأنصاري « موفقة » :

٩٦٨

أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق : ٨٤٠

أم كلثوم الصغرى بنت علي بن أبي طالب :

١٠٥٧ :

أم كلثوم الكبرى بنت علي بن أبي طالب :

١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠٥٧

أم كلثوم بنت محمد رسول الله : ١٠٠٧ ،

١٠٠٨ ، ١٠١١ ، ١٠٣٩

أم الكرام بنت علي بن أبي طالب : ١٠٥٧

(ل)

لُبابة بنت الحارث الهلالية : ٦٤٥

لُبْنَى بنت هاجر الخزاعية : ٣٥٦

ليلى بنت الحارث أم غالب : ٧٢٧

ليلى بنت مسعود : ١٠٥٧

(م)

مارية القبطية أم إبراهيم بن رسول الله :

٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ١٠٠٨

مارويه بنت اليعنين أم كعب : ٧٢٧

ماشطة بنت فرعون : ٨٨٥

مالكة بنت عمرو بن زهير بن يشجب بن

يعرب : ٤٠٣

ماوية بنت كعب بن ألقين : ٧٢٧

مؤنسة جارية الخيزران : ٥٠٤

مجلت محو امرأة سام : ٧٣٧

محبورة بنت عمودة : ١٢٥

أم أبي محمد عبدالله المرجاني : ٨٦٠

مريم بنت عمران أم عيسى : ٨٨٣ ، ٨٨٩

١٠٣٣ ،

مريم بنت حنة امرأة عمران = أشياع

أم معبد الخزاعية : ١٦٤

أم المغيث بنت آدم : ١٢٧

مليكاة الليثية : ١٠٣٢

منشاخا أم لامك : ٧٤١

موني بنت كرتبا بن كوثي أم إبراهيم

الخليل: ٧٣٢

ميمونة بنت الحارث العامرية الهلالية :

٤٥٨ ، ٦١٨ ، ٦٤٥ ، ٧٧٩ ، ١٠٠١ ، ١٠٢٣ ،

١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠

ميمونة بنت سعيد مولاة رسول الله : ٨١٦

ميمونة بنت أبي عسيب مولاة رسول الله :

٨١٦

ميمونة بنت علي بن أبي طالب : ١٠٥٧

(ن)

نائلة بنت مالك بن الحاف بن قُضاعة : ٤٠٣

أم الناصر محمد بن قلاوون : ٨٤٩

أم الناصر لدين الله أحمد بن الحسن : ٥٤٧

نُتَيْلَة بنت جناب أم العباس بن عبدالمطلب :

١٢٨ ، ٣٥٦ ، ٥٣٦

نُفَيْسَة بنت علي بن أبي طالب : ١٠٥٧

بنت النمرود : ٨٨٥

نُونَى بنت كرتبا بن كوثي أم إبراهيم

الخليل: ٧٣٢

(گ)

والعة امرأة لوط : ٨٨٧

والهة امرأة نوح : ٨٨٧

وحشية بنت شيبان أم مرة : ٧٢٧

ولادة بنت العباس : ٦٥٠

ولعث بنت سحرايل أم كتعان : ١٢٦

(هـ)

هاجر بنت ثويب المصرية أم إسماعيل:

١٢٢ ، ٧٢٤

هالة بنت أهيب أم حمزة بن عبدالمطلب :

٣٥٦

هالة بنت خويلد بن أسد : ١٠١٠

أم هانيء بنت علي بن أبي طالب : ١٠٥٧

هبة الله بنت أحمد : ٨١٥

هلايا أم الاسكندر : ٤٧٢

هند بنت أبي أمية أم سلمة المخزومية :

٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٩٥ ، ٥١٥ ، ٦٤٥ ، ٧٣٠ ،

٨٠٩ ، ٨١١ ، ٨١٤ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤

هند بنت أوس : ٣٦٧

هند بنت حارثة : ٨١٤

هند بنت سرير أم كلاب : ٧٢٧

هند بنت قيس أم كنانة : ٧٢٧

هند بنت المهلب بن أبي صفرة : ٨١٥

(ي)

اليمامة بنت مر الزرقاء : ١٢٤

أم يونس بن متى : ٤٧٠

٤ - فهرس الأسم والقبايل والجماعات والفرق

(١)

بنو إسماعيل بن إبراهيم الخليل : ٧٠٢ ، ٩٩٠
أشجع : ٤٢٨
أشراف أهل فارس : ١٧١
الأشراف القواسم : ٥٧٧
الأشراف المنايفة : ٤٤٢
الأشعريون : ١٣٧
الأشكانيون : ٨٨٤
أصحاب أحد : ١٤٤ ، ٧٧٩
أصحاب الأخدود : ٣٧٩
أصحاب بدر : ٣٨٢
أصحاب التواريخ : ١٠٥٣
أصحاب دار الندوة : ٧٩١
أصحاب الرس : ١٢٦ ، ٦٦٤ ، ٦٧٦
أصحاب السفينة : ٥١٦
أصحاب الشافعي : ١٤٣ ، ٩٢٢ ، ١٠٠٠
أصحاب العقبة الأولى : ٧٩١
أصحاب العقبة الثانية : ٧٩١
أصحاب الفساطيط : ٥٨٠
أصحاب الفيل : ٦٧٤ ، ٦٨٢ ، ٦٨٥
أصحاب الكهف والرقيم : ٨٨٩ ، ٨٩٠
أصحاب المحامل : ٥٨٠
أصحاب النبي = أصحاب رسول الله :
١٧٩ ، ٣١٥ ، ٥١٧ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣
أصحاب الهندسة : ٩٩٣
بنو الأصفر الروم : ١٠١
ال أطباء : ١٠٣٥
الأعراب : ٩٨٩

الأبدال : ٤٧١
البدلاء : ٤٧١
البناء : ٨١٧
إتباع التابعين : ٧٩٣ ، ١٠٥٠
الأحابيش : ٤٢٨
الأخبار : ٩٨٢
الأحزاب : ٤٢٧ ، ٥٦٥
بنو آدم : ٦٦٦ ، ٩٩٥
أرباب العقول : ٩٣
بنو أرفخشذ : ٧٣٢
الأزد : ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ٦٦٤
أزد الحجر شنوءة : ١٤٢
أزد شنوءة : ١٤٢ ، ٧٢٧
أزد عمان : ١٤٢
أزواج النبي : ١٠٠١
أسارى بدر : ٣٤١
الأسباط : ٣٢٩ ، ٥١٧
أسد = الأسد : ١٤٢ ، ١٤٦ ، ٨١٤
بنو أسد بن خزيمة : ٤٢٨
بنو إسرائيل بن يعقوب بن إسحاق : ١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٣٥ ، ٢٠١ ، ٣٣٠ ، ٤٧٠ ، ٦٢٦ ، ٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٦ ، ٧١٤ ، ٧١٨ ، ٧٣٩ ، ٨٨٦ ، ٩٨١
الإسرائيليون : ١٠١

بنو الأكبر : ٦٦٣

آل إبراهيم : ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٤

آل أبي أوفى : ٩٤٣

آل داود عليه السلام : ١٠٠٤

آل أبي رهم كلثوم بن الحصين : ٥٩١

آل جعفر بن أبي طالب : ٩٤٤

آل شعيب بن جمار : ٥٧٧

آل العباس بن عبدالمطلب : ٩٤٤ ، ١٠٥٦

آل عبدالله بن عمر : ٥٤١ ، ٥٤٢

آل عبدالله بن خالد بن أسيد : ٦٤٠

آل عقيل بن أبي طالب : ٩٤٤

آل علي بن أبي طالب : ٩٤٤

آل عمران : ٩٤٤

آل عمر بن الخطاب : ٥٣٣ ، ١٠٥٣

آل فرعون : ٩٤٤ ، ١٠٦٠

آل لوط : ٩٤٤

آل محمد عليه السلام : ٦٠٨ ، ٩٣٨ ، ٩٤١

٩٤٣ ، ٩٤٤

آل موسى وهارون : ٩٤٤

آل النبي : ٩٢٢

آل يس : ١٠٦٠

الإفرنج : ٦٨٤

الأمة الإسلامية : ١٢٢

أمة عيسى عليه السلام : ٣٤٥

أمة النبي عليه السلام : ٥١٧ ، ٦٦٧

أئمة أهل النظر : ٧٨٣

بنو أمية بن عبد شمس : ٢٦٠ ، ٥٣٥ ،

٨٦٣ ، ١٠٥٦

بنو أميم : ٧٤٠

الأنبياء عليهم السلام : ١٨٣ ، ٣٨١ ،

٣٨٥ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٧١٤ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ،

٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٥٠ ، ٩٦٠ ، ٩٦٥ ، ٩٨٢ ، ٩٩١

الإنس : ٩٩١

الأنصار : ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٠ ،

١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ، ١٩٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٦ ،

٤٣٦ ، ٤٤٨ ، ٤٨٨ ، ٥٣٠ ، ٥٧٩ ، ٥٩٣ ،

٦٠٤ ، ٦٤١ ، ٦٥٦ ، ٧٢٦ ، ٨٠٠ ، ٨١٣ ،

٨٤٤ ، ٨٥٤ ، ٩٦٩ ، ٩٨٩ ، ١٠١٣ ، ١٠٦٦

الأنصاريون : ١٤٤

أنمار : ١٣٧ ، ١٤٦

بنو أنيف من الأوس : ١٣٦ ، ٦٠٢

الأوتاد : ٤٧١

الأوس : ١١١ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،

١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ٣٦١ ، ٤١١ ، ٤٣٣ ،

٤٣٤ ، ٥٩٧ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣

الأوسيون : ١٤٤

الأولياء : ٩٥٠

أولو العزم من الرسل : ٣٨٣

أولاد الأد - الأزدي : ١٤٢

أولاد حارثة بن ثعلبة : ١٤١

أولاد أبي طالب : ١٠٥٤

أهل أنريجان : ٦٦٤

أهل أرمينية : ٦٦٤

أهل الإفك : ٤١٥

أهل الأمصار : ٩٨٩

أهل الأندلس : ٥٥٨

٨٨٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٠ ، ٥١٢ ، ٥٠٩
 أهل الشام : ١٢٨ ، ٢٧٦ ، ٤٤٣ ، ٥٣٣ ،
 ١٠٣٤ ، ٦١٤ ، ٦١٣
 أهل الشق : ٦٣٧
 أهل الشورى : ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٢ ، ٨٥٥
 أهل الصفة : ٥١١ ، ٥١٣
 أهل الطائف : ٥٠٦ ، ٦١٩
 أهل عرفة : ٦٢٢
 أهل العراق : ٤٤٣ ، ٥٧١ ، ٦١١ ، ٦١٢
 أهل العلم : ٩٠٠
 أهل الفقه : ٩٤٢
 أهل فلسطين : ٤٨٩
 أهل القيل : ١٢٦
 أهل قباء : ٥٦١
 أهل الكوفة : ٢٧٧ ، ٤١٨
 أهل مئرب : ١٣٧
 أهل مدينة السلام : ٢٩٢
 أهل المدينة : ١١١ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٢٠ ،
 ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٤١٨ ، ٤٧٧ ، ٥٠٦ ، ٥١٦ ،
 ٥٢٩ ، ٥٥٧ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦٦٤ ، ٩١٤ ، ٩٣٦
 أهل المراقبة : ٦٦٨
 أهل المشرق : ٦١٢
 أهل مصر : ٢٧٦ ، ٤٥٥ ، ٦١٤
 أهل المعرفة : ٦٢١
 أهل المعلاة : ١٠٠٠
 أهل مكة : ٢٧٦ ، ٤١٨ ، ٤٦١ ، ٥١٦ ،
 ٩٧٧ ، ٥٥٢

أهل أيرون : ١١٩
 أهل بابل : ١١٩
 أهل بدر : ١٤٣ ، ٦٣١ ، ٧٩١
 أهل البدع : ٩٠١
 أهل البصرة : ٢٧٧ ، ٣٧٧ ، ٤٤٣
 أهل بعلبك : ٤٦٩
 أهل البقيع : ٨٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩
 أهل البيت : ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٧٦ ، ١٠٠١
 أهل بيت بني المصطلق : ١٠٢٧
 أهل بيعة الرضوان : ١٤٤ ، ٧٩٢
 أهل التاريخ : ٦٨٩
 أهل تنيس : ٢٩٥
 أهل التوراة : ٣٢٩ ، ٩٨٢
 أهل تيماء : ٢٩١
 أهل الجودي : ٧٤٠
 أهل الحجاز : ٤٤٣ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٦٠٤ ،
 ١٠٥١
 أهل حضرموت : ٣٩٣
 أهل الخير والصلاح : ٦٦٨ ، ٩٩٩
 أهل الرأي من أصحاب رسول الله : ٥٢٦
 أهل الرس : ٦٦٤
 أهل زبالة : ١٣٩
 أهل زهرة : ١٣٩
 أهل السن : ٥٧٩
 أهل السوس : ٣٨١
 أهل السيادة : ٦٢٤
 أهل السير : ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٦٥ ، ١٧٨ ،
 ١٩٠ ، ٢٦٤ ، ٢٨٠ ، ٤٤٧ ، ٤٧٦ ، ٥٠٣

أهل النظر : ٤٥٤
أهل نجد : ٤٢٨ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤
أهل نجران : ٣٧٨
أهل النطاة : ٦٣٧
أهل التَّويرة : ٣٧٤
أهل الهند : ٧٠٥
أهل يثرب : ١٣٩ ، ٢٦٤
أهل اليممن : ٢١٥ ، ٥١٧ ، ٥٥٤ ، ٦١٣
١٠٥١ ، ٦١٥ ، ٦١٤
إياد : ١٤٥
(ب)
بُجيلة : ٦٦٥
البدريون : ١٤٤
البربر : ٦٨٤ ، ٧٣٨
بنو بكر بن عبد مناة : ١٤٦
بنو بكر بن وائل : ٦٦٥
بلى : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٥٩١ ، ٥٩٢
بنو بلقم بن عابر : ٩٩٠
بنو بياضة من الخزرج : ٦٠٤
(ت)
التابعين : ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ١٠٦٦ ،
١٠٧٣ ، ١٠٧٥
التابعة : ٤٠٠
التار : ٥٣٩ ، ٥٤٠
الترك : ١٠١ ، ١٧٥ ، ٣٩٨ ، ٤٧٢ ، ٦٨٤ ،
٧٣٨ ، ٧٥٠
تميم : ١٤٦ ، ١٨٠ ، ١٠٣١
بنو تميم الأدم بن غالب : ١٤٧

بنو تميم بن إلياس بن مضر : ١٨٠ ، ١٨١
(ث)
ثعلبة : ١٣٩
ثقيف : ٦٦٤
الثلاثة الذين خلفوا : ٥١٥
(ج)
بنو جَحْجَبا بن كلفة من الأوس : ٢٨٢ ،
٦٠٢
بنو الجذماء « أسماء بنت جل » : ١٣٧
جَذام : ١٣٧
جُرهم : ٧١٨ ، ٧٦٢
بنو جُشم بن بكر : ٦١١ ، ٦٦٥
الجن : ٩٢٤ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٩١
بنو جُمح : ١٤٧ ، ٧٦١
بنو جُنَبة : ٦٦٥
جُهينة : ٥٩١ ، ٥٩٢
(ح)
الحارثيون : ١٤٤
بنو حارثة بن الحارث من الأوس : ١١١ ،
٢٥٥
بنو الحارث بن الخزرج : ٢٠٨ ، ٥٩٨ ،
٥٩٩
بنو الحارث بن عبد مناة : ١٤٦
بنو الحارث بن فهر : ١٤٧
بنو الحارث بن كعب : ٦٣٤
بنو حام بن نوح : ٣٩٧ ، ٧٣٧
الحبشة : ٣٩٥ ، ٤٠٧ ، ٧٣٧
بنو حُديلة : ٥٩٦

(د)

بنو الدئل : ١٦٣

الدولة السلجوقية : ٨٧٧

بنو دينار بن النجار : ٥٩٦ ، ٥٩٧

الديلم : ٣٩٨ ، ٤٧٢

دين الحثيفية = دين إبراهيم عليه السلام :

٦٧٩

(ذ)

ذو الكلاع : ٦٦٣

(ر)

الرباب : ١٤٦

بنو الربعة من جُهينة : ٥٩١

ربيعة : ١٤٥

بنو الرشدة : ١٠٢٥

الروافض = الرافضة ، الرفضة : ٩٧٤ ،

١٠٧٣

الروم : ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٦٨ ، ١٩٢ ، ٤٤١ ،

٤٤٢ ، ٤٥٦ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٦٨٤ ، ٧٣٨ ،

٧٦٠ ، ٨١٧ ، ٨٩٠ ، ١٠٣٦ ، ١٠٤٠ ،

رهُط عبدالله بن سلام : ١٣٩

رهُط كُلثوم بن الحصين القفاري : ٥٩١

بنو ريشة : ٦١٩

(ز)

بنو زُرَيْق من الخزرج : ٥٨١

الرُّط : ٣٩٨

زَعُوراء : ١٣٩

الزنج : ٧٣٨

بنو زَنْكِي : ٥٤٣ ، ٥٦٤ ، ٨٩٨

بنو حرام : ٣٢١ ، ٥٦٨

بنو الحسين بن علي بن أبي طالب : ٣٠٦

حكماء الأمم وملوكها : ٣٨٧

الحكماء : ٣٨٨

حكماء الهند : ٨٧١

حكماء اليونانية : ٤٥٥

حمير : ١٣٧ ، ١٤٦ ، ٤٠٥ ، ٨٠٣

الحنابلة : ٩١٢ ، ٩٢٣

الحنفية : ٩١٢

الحنيفية : ٦٧٩

حواري عيسى عليه السلام : ٦٩٧ ، ٨٨٩ ،

٨٩٠

(خ)

بنو خدارة : ٦٠٠

بنو خُدرة من الخزرج : ٥٩٣

خُزاعة : ١٣٩ ، ٤١٥ ، ٧١٨ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧

خُزان العلم : ٢٧٤

الخزرج : ١١١ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،

١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ٣٠٨ ، ٣٦١ ، ٤١٠ ،

٤٣٣ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٦٠٤ ، ٧٢٠

الخزرجيون : ١٤٤

الخرز : ٧٣٨

بنو خَطْمة من الأوس : ٦٠٣

بنو خفاجة العقيليّين : ٣٦ ، ٦١١

الخلفاء الأربعة : ١٤٤ ، ٨٢٤ ، ١٠٦٣ ،

١٠٦٩

خلفاء بني العباس : ٦٤٤ ، ٦٤٨ ، ٨٢٤

الخوز : ٣٩٨ ، ٤٧٢

بنو زهرة بن كلاب : ١٤٧ ، ٧٦١ ،
الزيالة : ٩٦٧

بنو زيد اللات = زيد اللات : ١٣٩
بنو الزينة : ١٠٢٥

(س)

السابقون الأولون : ١٤٣ ، ١٠٦٦

سادات أهل البيت : ١٠٠١

الساعديون : ١٤٤

بنو ساعدة من الخزرج : ٣٠٨ ، ٥٩٠ ،
٥٩٨

بنو سالم بطن من حرب عرب الحجاز :
٦٢٥

بنو سالم بن عوف من الخزرج : ١٤٠ ،
٢٨٢ ، ٤٤٠ ، ٥٧٤ ، ٥٨٣ ، ٦٠٤

السامانية : ٨٧٨ ، ٨٧٩

السامرة : ٩٨٢

السريان : ١٩٢

بنو سعد بن بكر : ٧٥٤ ، ٧٥٥

السلاميين : ٥٤٧

السلجوقية : ٨٧٧ ، ٨٧٨

بنو سلجوق : ٨٧٨

السلف الصالح : ١٠٥١

السلميون : ١٤٤

بنو سليم : ١٤٧ ، ٤١٣

بنو سلمة : ٥٦٦ ، ٥٦٨

السند : ٧٣٨

السودان : ١٠١ ، ٧٣٨

بنو سهم : ١٤٧ ، ٧٦١

(ش)

الشافعية : ٩١٢

الشاميون : ١٣٧ ، ٢٧٥

شن : ١٣٩

شهداء أحد : ٣٣٩ ، ٣٧٤

الشهداء : ٣٧٦ ، ٣٨١ ، ٤٢٢ ، ٩٦٠ ،

٩٦٤ ، ٩٦٦ ، ٩٨١

شهداء بدر : ٣٧٤

شهداء بدر معونة : ٣٧٤

الشيعة : ١٠٧٠

(ص)

صاحب الأخدود : ٨٨٥

صاحب الهراوة : ٦٨١

الصائبين : ٥٣٢

الصحابة : ١٨٣ ، ١٨٥ ، ٢٤٢ ، ٥١٨ ،

٥٢٢ ، ٦٠٤ ، ٦٤٨ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ،

٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٦ ، ٨١١ ،

٨١٣ ، ٨٢٣ ، ٨٥٧ ، ٩٤٥ ، ٩٧٦ ، ١٠٠١ ،

١٠٠٢ ، ١٠١٤ ، ١٠١٦ ، ١٠٢٠ ،

١٠٢٥ ، ١٠٤٧ ، ١٠٥٧ ، ١٠٧٠

الصحائيات : ٨١٣ ، ٨١٤ ، ١٠٢٨

الصغد : ٣٩٨

الصقالبة : ١٠١ ، ٧٣٨

بنو صوفر : ١٠١

الصوفية : ٩٠٤

(ض)

ضَبَّة : ١٤٦

بنو ضُمرة : ٤٢٥

(ط)

بنو أبي طالب : ١٠٥٢

الطبائعين : ٩٩٣

طبقات أصحاب الأخبار والقصص : ٢٧٤

طبقات أهل التفسير : ٢٧٤

طبقات الحفاظ : ٢٧٤

طبقات الرواة : ٢٧٤

طبقات الصحابة : ٧٩١

طبقات الفقهاء : ٢٧٤

طبقات المخضرمين : ٧٩١ ، ٧٩٣

طبي : ٦٦٥ ، ٧٠٠

(ظ)

بنو ظفر بن الأوس : ٥٧٤ ، ٦٠٩

بنو ظفر كعب بن الخزرج : ٣٦٦

(ع)

أبو العادية الأولى : ٧٣٨

بنو عامر بن صعصعة : ٤٢٥

بنو عامر بن لؤي : ٨٤٠

بنو عامر بن عبد مناة : ١٤٦

عاملة : ١٣٧

العباسيون : ٦٤٣

بنو العباس بن عبد المطلب : ١٣٠ ، ٦٤٤

٦٥٣ ، ٨٦٣ ، ١٠٥٢

بنو عبد الأشهل بن جشم : ١٨٩ ، ٥٩٨ ،

٦٠٩

عبد القيس : ٨٠٤

بنو عبد المطلب بن هاشم : ٦٨٣ ، ٧٨١

بنو عبد مناف : ١٤٧ ، ٧٦١

بنو عبید : ٤٢٨

العبديين : ٥٦٥ ، ١٠٥١

العجم : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ٣٠٨ ، ٥٤٣ ، ٧٣٨

بنو عذرة من قضاعة : ١٤١ ، ٦٣٥

بنو عدي بن كعب : ١٤٧ ، ١٦٣ ، ١٨١

بنو عدي بن النجار : ٥٩٧

العرب : ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٣١

، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٦٨ ، ١٩١ ،

، ٣٨٧ ، ٤٣١ ، ٥٣٠ ، ٦٦٣ ، ٦٦٦ ، ٦٨٠ ،

، ٦٨٢ ، ٦٨٨ ، ٦٩٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٦ ، ٧١٨ ،

، ٧٢٨ ، ٨٠٣ ، ٩٧٤ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ،

٩٩٠ ، ١٠١٥ ، ١٠٣٤

العرب العاربة : ٩٨٩

العرب المستعربة : ٩٨٩

عُرينة : ٦٠٥

العُرنيون : ٨٠٥

العشرة المبشرون بالجنة : ١٤٤ ، ١٨٦ ،

٢٦٥

بنو عفراء : ٤١٢

بنو عقيل : ٦٠٦

بنو عكف بن مزاحم : ٦٦٣

عُكل : ١٨١ ، ٦٠٥

بنو عُكل : ١٨١

عكوة : ١٣٩

علماء التاريخ : ٣٣٣

العلويين : ٥٣١

بنو عمرو بن ثعلبة : ١٣٩

بنو عمرو بن سالم بن عوف : ١٦٦ ، ٤٣٩ ،

٤٤٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٤

بنو عمرو بن عامر بن الأزد : ١٤٢

العمالقة : ٧٣٨

العماليق : ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،

٣٩٥ ، ٧٤٠ ، ٧٦٢

(غ)

غسان : ١٣٧ ، ١٣٩

بنو غسان : ٦١٤

غطفان : ٤١٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ،

٤٣١

غفار : ١٨٨ ، ٦٤٠ ، ١٠٣١

بنو غفار : ٣١٤ ، ٥٩١

بنو غنم بن مالك بن النجار : ٥٩٧

(ف)

فارس : ١٠٣٦

الفراغة : ١٢١ ، ١٢٢

بنو فزارة : ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣٤٢ ، ٦٦٥

الفرس : ١٩٢ ، ٧٥٠

فرغان : ٣٩٨

الفقهاء السبعة : ٢٦٥ ، ٢٧٩ ، ٧٩٢

فقهاء المدينة المنورة : ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ،

٢٧٩

الفقهاء : ٧٦٧

بنو فهر بن مالك : ١٤٦ ، ٧١٩

(ق)

بنو قاسم بن إدريس بن جعفر : ٥٧٧

قبائل الأرواح : ٩٩٠

قبائل ثقيف : ٩٩٠

قبائل الجن : ٩٢٦

قبائل حضرموت : ٩٩٠

قبائل السلف : ٩٩٠

القبط : ١٩٢ ، ٤٥٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٦٨٤ ،

٨٦٧ ، ١٠٣٤

قحطان : ١٤١ ، ١٤٢

بنو قحطان : ٣٩٦ ، ٤٠٥

القيديسين : ٣٣٣

قريش : ١٥٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ،

٣٤٠ ، ٤١٠ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ،

٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٥٠٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٦ ، ٦٤١ ،

٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ ،

٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٨٤٦ ، ٩٩٢

قريظة : ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠

بنو قريظة : ١٣٦ ، ٢١٠ ، ٤١٥ ، ٤٢٥ ،

٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ،

٥١٥ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٨١٦

بنو قشير : ٦٠٦

بنو قصي بن كلاب : ١٤٧

قُضاة : ١٤١ ، ٤٠٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥

بنو القضيض : ١٣٩

القمعة : ١٣٩

بنو قنطوراء : ٧٤٠

القواسم بنو قاسم بن إدريس : ٥٧٧

قوم إيزاهيم عليه السلام : ٥١٧

قوم إدريس عليه السلام : ١٢٥

قوم حزقييل : ٢٣٢

قوم سليمان عليه السلام : ٥١٧

قوم عاد وفرعون : ٢٩٥

قوم عيسى عليه السلام : ٥١٧

قوم فرعون : ١٢٣ ، ٥١٧

قوم لوط : ١٣١ ، ١٠٤٩

قوم موسى عليه السلام : ٣٢٧

قوم نوح : ١٢٦ ، ٦٦٣

قينقاع : ١٣٩ ، ٣٥٢

بنو قينقاع : ٣٤٩ ، ٤١٣

القيسيون : ١٨١

بنو قيس بن ثعلبة : ١٨٠

بنو قيس العطار : ٥٩١

(ك)

الكرد : ٣٩٨

بنو كلاب : ٣٤٤ ، ١٠٣١

كلب : ٦٦٣

بنو كنانة : ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٨٨ ، ٤٢٨ ،

٦٨٢ ، ٦٦٥

كندة : ١٣٧

الكوفيون : ١٠٤٣

كهلان : ٦٦٣

(ل)

بنو لحيان : ٤١٦

لخم : ١٣٧ ، ٦٧٩

بنو لؤي بن غالب : ١٤٧

بنو ليث : ٦٤٢

(م)

بنو مازن بن النجار : ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٧ ،

١٠١١

ماسكة : ١٣٩

المالكية : ٢٠٥ ، ٩٩٢

المتكلمون : ٧٢٢ ، ٧٦٧

بنو محارب : ١٤٧

بنو محمم : ١٣٩

المخضرمون : ٧٩٣

بنو مخزوم : ١٤٧ ، ٧٦١

المذاهب الأربعة : ٤٤٢

مذبح : ١٣٧ ، ٦٦٥

مذهب أهل السنة : ٩٥٠

مذهب الشافعي : ٩٩٩

مذهب مالك : ٩٤٢

بنو مدلج بن مرة بن عبد مناة : ١٤٦

بنو مَراثة : ١٣٩

مُراد : ٦٦٥

بنو مرثد : ١٣٧

مُرة : ٦٦٥

بنو مُرة : ٣٤٣ ، ٤٢٨

مُزينة : ١٤٦ ، ٢٤٥ ، ٦٦٤ ، ٨٠٦

مسلمة الفتح : ٧٩٠

المسلمون : ٥٣٢

مشركوا العرب : ٦٦٣

المصريون : ١٠٤٣

بنو المصطلق : ٤١٥ ، ١٠٢٧

مُضَر : ١٤٥ ، ٧١٩ ، ٧٢٨

بنو معاوية بن الحارث بن بهثة : ١٣٧

بنو معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار :

٥٩٧ ، ٥٩٦

المفسرون : ٣٣١ ، ٣٨٣ ، ٣٩٣ ، ٧٦٧

بنو مقرن الزينيون : ٤٣١

ملوك حمير : ٤٠٤

ملوك الطوائف : ١٧٠ ، ١٧١

ملوك العجم : ١٧٠

ملوك الفرس : ١٧٠ ، ٧١٨

ملوك مصر العبيديين : ١٠٥١

المنافقون : ٥١٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٧ ، ١٠١٩

المنجمون : ١٠٣ ، ٩٩٣ ، ١٠٥٢

الموالي : ٥٣٠ ، ٨٠٣

المهاجرون : ١٤٤ ، ١٥٤ ، ١٩٠ ، ٣١٤ ،

٣٥٣ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٥١٨ ، ٦٠١ ، ٧٩١ ،

٨٢٣ ، ٨٤٤ ، ٨٥٤ ، ٩٦٩ ، ٩٨٩ ، ١٠١٣ ،

١٠٦٦ ،

المهاجرون الأولون : ٣٥٨ ، ٤٢٦ ، ٥٦٢ ،

٨٥٣

المهاجرة إلى الحبشة : ٧٩١

المهندسون : ٩٣

بنو المهلب بن أبي صفرة : ١٠٥٤

(ن)

بنو ناغصة : ١٣٩

التجباء : ٤٧١

النجاريون : ١٤٤

بنو النجار : ٤٣٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٥٠٩ ،

٥٩٨ ، ٧٢٠

النحويون الأولون : ٧٧٦

بنو النزار : ٦٣٨

النصارى : ١٧٧ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٥٨ ،

٦٨٤ ، ٦٨٢

بنو النضير : ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،

٢١٠ ، ٤١٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٢٧ ، ٥٦٩

التقباء : ١٣٠ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ٣٦٢ ، ٤٧١

٥١٥ ،

تقباء الأنصار : ٣٦٥

التقباء الستة : ١٥٠ ، ١٥١

النوبة : ٧٣٨

(هـ)

بنو هاشم : ٢٦٠ ، ٦٦٦

هذيل = بنو هذيل : ١٤٦ ، ٦٤٢ ، ٦٦٣

بنو هذيل : ١٣٥ ، ١٣٦

همدان : ٦٦٣ ، ٦٦٥

الهنود : ٧٣٨

هوازن : ٨٠٩

الهياطلة : ٦٨٤

(و)

بنو واقف من الأوس : ٤١٧ ، ٦٠٠

وقود العرب : ٥١٩

ولد إبراهيم عليه السلام : ٧٢١

ولد إرم بن سام : ٧٣٧

ولد تيم بن مرة : ١٠٤٩

ولد حام بن نوح : ٧٢٧ ، ٧٣٨

ولد سام بن نوح : ٧٢٧ ، ٧٣٨

بنو الوحيد : ١٠٣١

ولد عبد مناف : ٧٢٠

ولد عدنان : ٧١٨

ولد فاطمة بنت رسول الله : ١٠٠٤

ولد عقيل بن أبي طالب : ٦٧٥

ولد مُضَر بن نَزَار : ٧١٨

ولد النضر بن كنانة : ٧١٩

ولد يافث بن نوح : ٧٣٨ ، ٧٣٨

(م)

يأجوج ومأجوج : ١٠١ ، ١٠٢ ، ٣٩٨ ،

٧٣٨ ، ٤٧٢

اليمنيون : ١٣٧

اليهود : ١١٢ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ،

١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥٠ ، ١٧٧ ، ١٩٧ ، ٢٣٢ ،

٤٣٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٥٣٢ ، ٥٦١ ، ٦١٤ ،

٦٣٨ ، ٦٧٦ ، ٦٨٤ ، ٧٣٩ ، ٧٥٠ ، ٧٦٠ ،

٨٣٦ ، ٩٨٨ ، ١٠٠٤

يهود خيبر : ٤٣٨

يهود بني إسرائيل : ١٣٦

يهود بني زريق : ٥٨٩

يهود المدينة : ٢٤٢ ، ٤٢٥

يهود بني النضير : ٤٢٥

يهود فدك : ٤٣٨

يهود نجران : ٤٣٨

يهود اليمن : ٧٧٤

اليونانيون : ٤٧٤ ، ٥٣٢ ، ٩٨٢

بنو يقظان بن عابر : ٩٩٠

(١)

الأردن : ١٠٦ ، ٢٣٦ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،
٤٧١ ،
الأردة : ٨٦٤
أرض أزر : ٧٣٢
أرض الإسلام : ١٠٧
أرض أورشليم : ٨٨٤
أرض بابل : ٢٠٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٥٢ ،
٨٨٤
أرض برهوت : ٧٢٩
أرض تونس : ٨٥٠
أرض التيه : ١٠٧
أرض الجزيرة : ٧٣٦ ، ٩٨٩
أرض جوشي : ٢٩٦
أرض الحبشة : ١٢٣ ، ١٥٦
أرض الحجر : ١٠٧
أرض الحجاز : ١٩٨
أرض حران : ٧٣٢
أرض الحيرة : ٦٧٩
أرض الخليل : ٢٠٠ ، ٣٣٣
أرض دوس : ٨٠٤
أرض الروم : ١٠٧ ، ٣٣٠ ، ٤٤١
أرض الزنج : ٨٦٨
أرض سبأ : ١٣٧
أرض الشام : ١٠٧ ، ٤٣٧ ، ٦٧٣ ، ٧٢٠ ،
٨٠٣
أرض الشراة : ٤٥٥
أرض شن : ١٣٩
أرض الطائف : ١٥٩ ، ١٩٨ ، ٦٤١

أبار : ٧٤٠
الأبطح : ٦٢١ ، ٦٢٢
الأبله : ١٧٢ ، ٨٦٥
أبنى : ٤٥٥
الأبواء : ٤١٠ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨
أبواب الأسباط : ٤٦٥
أبين عدن : ٩٨٨
الأثاية : ٦٢٩
أجناد الشام : ٤٥٦
أجنادين : ٣٥٤
أجباد : ٧٢٠
أحجار البيت : ١٧٩
أحجار الحناطين : ٥٨٠
أحجار الزيت : ١٧٩
أحجار الليث : ١٧٩
أحد : ١٨٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ،
٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٤٢٨ ، ٦٠٣ ، ١٠٧٢
الأحقاف : ٣٩٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥
أحليلين : ٢٨٤
الأخضر : ٦٣٣
إخميم : ٨٦٣
الأدما : ٤١١
أنرح : ٤٩٧
أنريجان : ٦٦٤
أرجان : ٢٩٦

أرض الطور : ٩٨٩

أرض العراق : ٩٨٧ ، ٩٨٩ ، ١٠٠٣

أرض العرب : ١٢٤ ، ٤٤١ ، ٩٨٩

أرض عُمان : ١٣٩

أرض فارس : ١٠٧ ، ١٧١

أرض فلسطين : ٣٣٥

أرض بني قريظة : ١٠٧

أرض قوم يونس عليه السلام : ٩٢٧

أرض القيراط : ٨٦٣

أرض كابل : ٧٤٧

أرض الله : ١١٧

الأرض المقدسة : ٤٥٣ ، ٧٢٥

أرض مدين : ٣٣٥ ، ٧٠٦

أرض مصر بابليون : ٣٩٨ ، ٨٦٢

أرض المغرب : ١٠٧

أرض موصل : ٩٢٧

أرض النبي : ١١١

أرض النوبة : ٨٦٨

أرض الهند : ٨٦٦

أرض بني يافث : ٣٩٧

أرض اليمامة : ٩٨٩

أرض اليمن : ٣٧٩ ، ٧٢٠

أرض اليونانية : ٤٧٢

إرم ذات العماد : ٣٩٣ ، ٣٩٦

أرمينية : ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٥٨ ، ٤٧٢ ، ٦٦٤

أريحا : ١٢١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤

أستار أباز : ١٧٢

أسطوانة التسوية : ٥١٤ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠

٩١٣ ، ٥٢٠

أسطوانة عائشة : ٥١٩

أسطوانة علي بن أبي طالب : ٥١٩ ، ٥٢٠

الأسطوانة المخلقة : ٤٤٨ ، ٤٨٥ ، ٥١٨

الأسطوانة المربعة : ٥٢٨ ، ٥٢٩

أسطوانة المصحف : ٥٢٠

أسطوانة المهاجرين : ٥١٨

أسطوانة النبي : ٥١٨

أسطوانة الوفود : ٥١٩

الأسواف : ٢٥٤

أسوان : ٨٦٣

أسفرائين : ٤٨٤

الأسكندرية : ٢٣٩ ، ٤٥٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣

٨٦٢ ، ٨٦٣

أشرو سنة : ٦٨٤

أصبهان : ٢٤١ ، ٢٩٣ ، ٤٧٢ ، ٧٤٧

٨١٠ ، ٩٣٣

إصطخر : ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٩٨

أضاءة لين : ٦٤٠

أطراف الشام : ٩٨٨

أطم مالك بن سنان : ٣١٣

أطم جرار سعد بن عباد : ٦٠٠

أطم عتيان بن مالك : ٥٧٤

أطم المزدلف : ٥٧٤

أعظم : ٢٥٩

أفريقية : ٤٥٧ ، ٥٧٠ ، ١٠٣٤ ، ١٠٤٦

الأقاليم السبعة : ٩٦ ، ١٠٤ ، ٢٠٢

٦٠٠
 بئر جَمَل : ٣١٧
 بئر الحديبية : ٦٣٩
 بئر حاء : ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ، ٥٩٦
 بئر ذي أروان : ٥٩٠
 بئر ذي الطيفة : ٣١٨
 بئر رومة : ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
 ٣١٦ ، ٥٦٧
 بئر زمزم بالمدينة : ٣٢٠
 بئر زمزم بمكة : ٣٢٠ ، ٣٩٢ ، ٧٢٠
 بئر زين العابدين علي بن الحسين : ١٠٥١
 بئر السُّقيا : ٣١٩ ، ٣٢١
 بئر الشُّعبة الصابة : ٦٣٠
 بئر أبي عنبة : ٣١٩
 بئر علي بن أبي طالب : ٢٨١ ، ٣١٨ ،
 ٩٧٢
 بئر العهن : ٣١٨
 بئر غرس : ٣١١ ، ٣١٢
 بئر فاطمة : ٣٢١
 بئر المحرم : ٢٨٢
 بئر النوارية : ١٠٣٠
 بئر هجيم : ٦٠٢
 باب إبراهيم بمكة : ٥٤٣ ، ٩٦٨
 باب الأربعين : ١٨٥
 باب الإيوان : ١٧٠
 باب أبي بكر الصديق : ٥٠٢ ، ٥٤٢ ، ٧٧٩
 باب البقيع : ٢٨٩ ، ٥٥٧ ، ٩٦٧
 باب جبريل : ٤٤٨ ، ٤٨١ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ،

إقليم بابل : ١٠٤
 إقليم بلاد الترك : ١٠٤
 إقليم بلاد الصين : ١٠٤
 إقليم الحجاز : ١٠٤
 إقليم الشام والروم : ١٠٤
 إقليم مصر : ١٠٤
 إقليم الهند : ١٠٤
 أكرا : ٢٩٠
 أم الرحمن : ٦٥٧
 أم رحم : ٦٥٧
 أم القرى : ٦٥٧
 أم كوثي : ٦٥٧
 الأندلس : ٩٩٥ ، ١٠٣٤
 أنطاكية : ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٨٦١
 إهاب : ٢٤٦
 الأهواز : ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٤٥٧ ،
 ١٠٥٢
 أورشليم : ٨٨٤
 أيلة : ٢٩٧ ، ٣٤٨ ، ٤٥٤ ، ٤٩٧ ، ٨٦٣ ،
 ٨٩٠
 يلياء : ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٦٠٧
 إيوان كسرى : ١٦٩ ، ٦٨٠ ، ٨١٨
 (ب)
 بالي : ٦٣٤
 بئر أريس : ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٥٧٨
 بئر برهوت : ٣٩٢ ، ٣٩٥
 بئر البُصة : ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤
 بئر بُضاعة : ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٥٩١ ،

باب مقابل أبيات الصوافي : ٥٤٧
 باب مقابل دار أسماء بنت الحسين : ٥٤٦
 باب مقابل دار خالد بن الوليد : ٥٤٦
 باب مقابل زقاق المناصع : ٥٤٦
 باب مكة المشرفة : ٢٢٤
 باب النبي : ٤٧٦ ، ٥٢٧ ، ٥٤٣ ، ٥٥١
 باب النساء : ٥٤١ ، ٥٤٥
 باب وردان : ٧٤٠
 باب اليمن بمكة : ١٩٠ ، ١٠٥٩
 بابل : ١٧٠ ، ١٧١ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٧٢ ،
 ٤٧٣ ، ٧٤٠ ، ٨٨٤
 بابليون : ٨١٧
 البادية : ١٠٤ ، ١٩٨ ، ٦٢٧ ، ٩٨٩
 بادية السماوة : ٩٨٧
 الباسة : ٦٥٧
 البتراء : ٦٣٤
 بحر أيلة : ٧٤٧
 بحر البصرة : ٩٨٨
 بحر جرجان : ٨٧٠
 بحر الروم : ٨٦٨
 بحر الشام : ٩٨٨
 بحر طنجة : ٨٦٦
 بحر عمان : ٩٨٨
 بحر قزاقر : ٤٠٢
 بحر القلزم : ١٢٢ ، ٢٠٠
 البحر المالخ : ٢٩٠
 البحر المظلم : ٣٣٣
 بحرة الرغا : ٦٤٢

٥٤٣ ، ٥٤٢
 باب جَمري : ١٠٥٢
 باب حَبرون : ٥٣٢
 باب الخشوع : ٥٤٧
 باب خُوخة أبي بكر الصديق : ٥٤٢
 باب دار أبي أيوب الأنصاري : ٤٤٠
 باب الرحبة : ٣٢٣
 باب الرحمة : ٤٦٥ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٧ ،
 ٩٧٤
 باب ربيعة بنت أبي العباس السفاح : ٥٤١
 ٦٤٤ ، ٥٤٥ ،
 باب سقاية : ٥٤٧
 باب السلام : ٣٢٣ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ،
 ٥٤٧ ، ٩١٥ ، ٩٧٣
 الباب الصغير بدمشق : ١٨٤
 باب عاتكة : ٥٢٢ ، ٥٢٧ ، ٥٣٠ ، ٥٤١ ،
 ٥٤٢ ، ٥٤٧
 باب عثمان بن عفان : ٤٤٨ ، ٤٨١ ، ٥٣٩ ،
 ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥١
 باب علي بن أبي طالب : ٥٠٢ ، ٥٤٣
 باب الكعبة : ٥٤٤
 باب لد بدمشق : ٢٤٢
 باب المدينة الشريفة : ٣٢٣ ، ٥٤٣ ، ٥٨١ ،
 ١٠١٤ ، ١٠٥٠
 باب مروان بن الحكم : ٣٢٣ ، ٥٢٢ ، ٥٢٧ ،
 ٥٣١ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٧
 باب المصلى : ٣٢٣
 باب المعلاة : ١٠٠٠

٢٧٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٤٣٧ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ ،
 ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٦٨٤ ، ٧٨٨ ، ٩٧٢ ، ٩٧٦ ،
 ٩٧٧ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٩٧ ،
 ١٠٠١ ، ١٠٠٦ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠٢٠ ،
 ١٠٢٨ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٧ ،
 ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤
 بقيع الزبير : ٦٠٩
 بقيع الغرقد : ٩٧٦ ، ٩٨٠ ، ٩٩٧
 بكة : ٢٣١ ، ٦٠٧ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨
 بلاد الأردن وفلسطين : ٤٥٦
 بلاد البربر : ٨٦٦
 بلاد التبت : ٨٧٠
 بلاد الترك : ٢٩٢ ، ٨٦٦
 بلاد بني الحارث بن كعب : ٦٣٤
 بلاد خراسان : ٧٠٥
 بلد رسول الله : ٢٤٥
 بلاد بني ريشة : ٦١٩
 بلاد الروم : ١٠٣ ، ١٧٣
 بلاد السند : ٨٦٦
 بلاد العرب : ٧١٨
 بلاد المغرب : ٨٦٦
 بلاد منسك : ١٠٣
 بلاد الهند : ٧٠٥
 بلاد يأجوج : ١٠٣
 بلاد اليمن : ٧٣٨
 البلد : ١١٧ ، ٦٥٧
 البلد الأمين : ٦٥٧
 البلد الحرام : ٦٥٧

البحرين : ٤٠٣ ، ٥٥٢ ، ٨١٩ ، ٨٦٤ ،
 ٩٨٩
 بحيرة ساوة : ٦٨٠
 بحيرة طبرية : ٤٥٤ ، ٦٨٠
 البحيرة المنتنة : ٤٥٤
 بذر : ٤١١ ، ٥٦٧ ، ٦٣٩ ، ٧٩١
 برقة : ٢٩٥ ، ٨٦٣
 بركة بني إسرائيل : ٩٨٨
 بركة الملاجن بمكة : ١٩٠
 البركة بالمدينة : ١١١ ، ٢٥٨
 البرود : ٦٣١
 البرية : ٢٩٥
 بستان مزذك : ٤٧٠
 البصرة : ١٢٣ ، ١٩٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
 ٢٧٧ ، ٢٩١ ، ٣٢٦ ، ٣٧٨ ، ٥٥٢ ، ٦٧٣ ،
 ٧٩٤ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٥ ، ٨٧٠ ، ٩٨٨ ،
 ١٠١٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٧
 بَصْرَى : ١٣٩ ، ٢٨٧ ، ٤٥٧ ، ٦٧٣ ،
 ٧٥٩
 بطحاء بن أزمهر : ٦٠٥
 بَطْحَان : ١٣٥ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٩ ،
 ٢٨٢
 بطن مر الظهران : ٦٣٠
 بطن نخل : ٥٢٧ ، ٥٢٨
 بطن نمرة : ٦٤٠
 بغداد : ١٣١ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،
 ٤٩٢ ، ٦٤٨ ، ٦٥٢ ، ١٠٥٣ ،
 البقيع : ١٣٢ ، ١٥٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،

بلغ : ١٦٨ ، ١٧٠ ، ٨٧٠

البلقاء : ٤٥٥ ، ٨١٧

بُورَة : ٤٢٦

بهمن أردشير : ١٧٢

بيت أريحا : ٤٦٤

بيت إسماعيل عليه السلام بمكة : ٧٢٤

بيت ابن أبي الجنوب : ٥٧٩

البيت الحرام : ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٤٨٦

بيت حفصة بنت عمر : ٥٤٢ ، ٩١٤

بيت الحية : ٥٩٣

بيت رسول الله بمكة : ٧٢٤

بيت رثام باليمن : ٦٦٥

بيت عائشة : ٥٢٠ ، ٧٧٩ ، ٨٨٠

البيت العتيق : ٦٤٠ ، ٦٥٨ ، ٧٦١ ، ٧٦٢

٧٦٣ ،

بيت علي بن أبي طالب : ٤٨٠

بيوت غفار : ٦٤٠

بيت فاطمة بنت رسول الله : ٤٧٨ ، ٤٨١

٥٠٧ ، ٥٢٨ ، ٨٩٧ ، ١٠٠٦

بيت لحم : ٨٨٤

بيت مال الهرمزان : ٣٨٠

البيت المعمور : ٩٨ ، ٧٤٧

بيت المقدس : ١٠٣ ، ١٢٠ ، ١٩٥ ، ١٩٩

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٩٧

٣٢٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨

٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨

٤٦٥ ، ٤٧١ ، ٤٩٧ ، ٥٣٣ ، ٥٤٤ ، ٥٦٣

٥٦٧ ، ٦٠٧ ، ٧٢٤ ، ٧٥١ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦

٨٨٦ ، ٨٨٨ ، ٩١١ ، ١٠٠٤

بيت النبي : ٤٧٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٩ ، ٥٤٣

٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩١٢ ، ٩٧٠ ، ١٠١٢

البيداء : ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩

بيروت : ٩٩٤

بيسان : ٣٢٠ ، ٤٥٤ ، ٧٤٧

البيضاء : ٦٧٥

بينونة : ٨٦٤

بينون : ٣٩٠

(ت)

تبريز : ٢٩٦

التبت : ٨٧٠

تبوك : ١٠٩ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٥٨٢ ، ٦٣٢

٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٧٩٠

تجناء : ٦١٩

ترمز : ٨٧٠

تستر : ٣٨٠

تلعة : ٦٢٩

تنا : ٦٦٥

التنعيم : ٦٤٠ ، ٦٥٦

تنيس : ٢٩٥

تونس : ٢٣٩ ، ٨٥٠

تهامة : ١٠٢ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ، ٦٨١ ، ٩٨٧

٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٢

تيماء : ٢٩١

تيم : ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨

التيه / تيه بني إسرائيل : ٣٢٩

(ث)

ثُبِير : ٣٢٢ ، ٣٣٦ ، ٧٢٥

ثنية الحفيا : ٢٥٦

ثنية الحفيرة : ٢٥٧

ثنية خل : ٦٤٠

ثنية ذات خليلين : ٦٦٤

ثنية قديد : ٦٦٤

ثنية كداء : ٦٢١

ثنية مبرك : ٦٢٢

ثنية مدران : ٦٢٣

ثنية المحدث : ٢٥٦

ثنية الوداع : ١٦٥ ، ٢٤٥ ، ٣٤٦

ثنية هرشي : ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩

ثور بالمدينة : ٢٤٩ ، ٢٥٠

ثور بمكة : ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣٢٢ ، ٣٣٤

٣٣٦

(ج)

جابرة : ١٠٨ ، ١١٥

الجامع الأعظم بتونس : ٨٥٠

الجامع الأموي بدمشق : ٣٩٦

جامع الزيتونة : ٨٥١

جبال فاران : ٣٢٢ ، ٣٢٣

جبال مكة : ٣٢٢

جبل أحد : ١٩٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٨٤

٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٤٠٨ ، ٦٠٣

الجبل الأحمر : ٣٣١

جبل أضمر : ٢٩٠

الجبل الأعرف : ٣٣١

جبل أعظم : ٢٥٩

جبل أفرائيم : ٣٣٠

جبل بلاد الروم : ٣٢٣

جبل بوذ : ٧٤٧

جبل ثبير : ٣٢٦

جبل ثور : ١٥٨ ، ٢٥٢ ، ٣٣٦ ، ٦٥٦

جبل الجودي : ٧٢٣

جبل الحجون : ٦٧٩

جبل حراء : ٣٣٦ ، ٦٥٦

جبل راتج : ٤٢٨

جبل الزلاج بتونس : ٨٥٠

جبل زبير : ٣٣٥

جبل سرنديب : ٣٢٣

جبل سمعان : ٦٣٨

جبل سلع : ٣٢٢ ، ٤٢٩ ، ٥٦٥ ، ٥٩٢ ،

١٠٥١

جبل شمام : ٤٠٥

جبل سمعان : ٦٣٨

جبل الصفا : ٩٩٢

جبل الطور : ٣٢٥ ، ٧٢٤

جبل طور سيناء : ٣٣٦

جبل طيء : ٦٦٥

جبل عبق : ٣٩٩ ، ٤٠٣

جبل بني عبيد : ٤٢٨

جبل عرفات : ٣٣٦

جبل عير : ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،

٦٠٥

جبل عينين : ٢٨٩ ، ٤٠٩

جماء أم خالد بالعقيق : ٢٦٤

الجماء الشمالية : ٢٨١ ، ٥٢٥

الجماعات الأربعة بوادي العقيق : ٢٦٤ ،
٦٠٥

الجمرة الوسطى بمكة : ٦٧٣

الجند : ٨٦٤

جنزة : ٢٩٨

جند الأردن : ٤٥٦

جند حمص : ٤٥٦

جند دمشق : ٤٥٦

جند فلسطين : ٤٥٦

جَوَاثَا : ٨٦٤

جُوخى : ٢٩٦

جلولاء : ٨٦١

الجودي : ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٤٧

جُور : ١٧٢

جِياد : ٩٩٢

جِيان : ٨١٠

جيحان : ٨٧٠

جيحون : ١٠٣ ، ٨٧٠

جي : ٤٧٢

(ح)

حاجر : ٥٨٧ ، ٥٨٨

حاجزه : ٥٧٣

حارة الدوس : ٥٧٩

حاصل الحرم : ٤٨٦ ، ٤٩٢ ، ٩٠٠

حبرون : ٨٣١

الحبشة : ١٥٣ ، ٦٨٤ ، ٨٣٨ ، ٨٥٦

جبال فاران : ٧٠٦

جبل أبي قُبَيْس : ٢٣٠ ، ٣٣٦ ، ٧٥١

جبل قردى : ٧٣٦

جبل القمر : ٨٦٨

جبل كوكب : ٦٣٤

جبل لبنان : ٧٣٥ ، ٧٤٧

جبل مخيض : ٢٥٨ ، ٢٥٩

جبل مصر : ٤٥٥

جبل المقطم : ٤٥٥

جبل واسم : ٧٤٧

جبل ورقان : ٦٢٦

جبل وعيرة : ٢٨٥ ، ٢٨٨

جبل الهند : ٧٤٨

جبلة : ٢٩٥

جُبِي : ٨١٠

الجحفة : ١١٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٦١٣ ،

٦١٤ ، ٦١٥ ، ٧٤٠ ، ٧٥٧ ، ٩٨٨

جدة : ٥٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٦٥ ، ٧٤٧ ، ٩٨٨

جرار سعد بن عبادة : ٦٠٠

جرباء : ٤٩٧

جرجان : ٢٩٣ ، ٨٧٠

الجرف : ١١٢ ، ١٨٩ ، ٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٣١٧

٥٦٨ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٨٠١

جزيرة العرب : ١٠٤ ، ٣٩٦ ، ٨٦٧ ، ٩٨٧

٩٨٨ ،

الجزيرة : ٤٥٧

الجعرانة : ٦١٩

جفاف : ٢٨٢

حرة ذات عرق : ٦١٢
 الحرة الشرقية : ١٣٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٤٠ ،
 ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٧٧ ، ٦١٠ ،
 الحرة الغربية : ٣١٨
 حرم المدينة : ١٦٦ ، ١٧٩ ، ٢٨١ ، ٤٢٨ ،
 ٥٨٨ ، ٦٠٣ ، ٩٦٨ ،
 حرة وأقم : ٣٤٠ ، ٦١٠ ،
 الحرثين : ٢٥٢
 حرم المدينة : ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٩١٥ ،
 حرم مكة = الحرم الشريف : ٢٦١ ، ٦٥٧ ،
 ٩٩٢
 الحرمان : ٩١ ، ٢٠٥ ، ٢٤٤ ، ٤٦٤ ، ٧٥٨ ،
 ٨٩٨ ، ٩٧٧ ،
 الحرم النبوي الشريف : ٥٥٥
 حش كوكب : ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ،
 حصن الأمير صاحب المدينة : ٥٩٢
 حصون خير : ٤٢٣
 حصن الطائف : ٦٤٢
 الحضر : ١٧٢
 حضموت : ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤٩٤ ،
 ٦٦٣ ، ٧٢٨ ، ٩٨٨ ،
 الحطيم : ٧٦١
 الحُفَياء : ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٤٦ ،
 حفر أبي موسى الأشعري : ٩٨٧ ، ٩٨٨ ،
 حلب : ١٨٥٠ ، ٢٩٤ ، ٥٨٥ ، ٨٧٧ ،
 حُلوان : ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٣٥ ،
 الحليفة : ٦١٥
 حماة : ٥٨٥ ، ٨٥٢ ، ٩٨٤ ،

١٠١١ ، ١٠١٥ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ،
 الحجاز : ١٠٤ ، ١٢٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،
 ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٦٨٨ ، ٨٦٤ ، ٨٦٧ ،
 ٩٨٩ ، ١٠١٥ ،
 الحجر : ٤٩٤ ، ٦٣٥ ، ٧٤٠ ،
 حجرات أزواج النبي : ٥٢٨
 الحجرة الشريفة : ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٣٩ ،
 ٥٥٨
 حجرة عائشة : ٥٥١
 الحجرة الشريفة = الحجرة المقدسة ،
 الحجرة المعظمة : ٥٣٩ ، ٥٤٩ ، ٥٥٨ ،
 ٨٩٢ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ،
 ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٤٥ ، ٩٦٦ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ،
 حجرة النبي : ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٥٤٣ ، ٥٥٠ ،
 ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٩ ،
 حجر إسماعيل بمكة : ٧٢٤ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ،
 ٧٦٣ ،
 الحجر الأسود : ١٢٧ ، ٤٩٧ ، ٧٢٠ ،
 ٧٦٣ ، ٧٦٤ ،
 الحجون : ٧٥٩ ، ٩٢٧ ، ١٠٥٣ ،
 حديقة الأشراف الكبرى بالمدينة : ٢٠٦
 حديقة العريضي : ٥٨١
 حديقة الغُنيمة : ٣٢٢
 الحديبية : ٦١٧ ، ٦٢٠ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ،
 ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٨٠٩ ،
 حراء : ٣٢٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
 الحرام : ٦٥٧
 حران : ٤٥٦ ، ٥٥٧ ، ٧٣٢ ، ٩٢٧ ،

٧٨٣ ، ٦٣٨ ، ٦٣٧ ، ٥٦٨

خيوان : ٦٦٥

(د)

الدار : ١١٦

دار الأرقم : ٢٦٦ ، ٦٥٥

دار أسماء بنت الحسين : ٥٤٦

دار آل عمر بن الخطاب : ١٠٥٣

دار أنس بن مالك : ٦١٠

دار بني أنيف : ٦٠٢

دار الإيمان : ١١٦

دار أبي أيوب الأنصاري : ٤٤١ ، ٤٤٢

دار أبي بكر الصديق : ٥٤٥ ، ٨٣٦

دار بني بياضة : ٦٠٤

دار جُبَيْر بن مُطْعَم : ٦٥٥

دار جعفر بن محمد الصائغ : ٤٤٢

دار جفرة : ٥٧٩

دار بني الحارث بن الخزرج : ٥٧٧ ، ٥٩٩

دار بني حارثة : ٥٩٧

دار بني الحبلى : ٥٩٩

دار بني حُدَيْلَة : ٥٩٦ ، ٥٩٧

دار حفصة بنت عمر : ٥١٠ ، ٥٣٣

دار حكيم بن العداء : ٥٧٩ ، ٥٨٠

دار خالد بن الوليد : ٥٤٦

دار بني خُدَارة : ٦٠٠

دار بني خُدَرة : ٥٩٣

دار الخليفة ببغداد : ٢٨٨

دار خديجة بنت علي بالقيع : ١٠٥٣

الحمام : ١٠٣٨

حمام أبي قطيفة : ١٠٣٨

حمص : ٤٥٦ ، ٨٠٤ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٦٤

حُنين : ٣٥٤

حُوران : ٤٣٧ ، ٦٧٣

(خ)

خُراسان : ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٩٣ ، ٢٤١ ،

٢٧٧ ، ٤٠٤ ، ٤٥٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٨٤ ،

٦١١ ، ٧٠٥ ، ٧٩٤ ، ٨٦١ ، ١٠٥٧

خرباء : ٥٦٨

الخط : ٨٦٤

خط الإستواء : ٨٦٨

الخفق // خفق قراقر : ٧٠٤

خلائق الضبوعة : ٢٥٨

خليج أبي العنبر : ٩٨٨

الخليل : ٣٠٠ ، ٣٣٣

الخليقة : ٢٨١

خُم : ١٨٢

خوارزم : ٨٧٠ ، ٨٧٧

خُوخة باب الرحمة : ٩٧٤

خُوخة أبي بكر الصديق : ٥٤٢ ، ٥٤٧

خُوخة آل عمر بن الخطاب : ٥٣٣ ، ٥٤٧

خُوخة مروان بن الحكم : ٥٤٧

خُوخة المنارة : ٩٧٠

خُوخة آل نبيه بن وهب : ١٠٢٣

خُورستان : ٥٥٧

الخابرة : ٦٣٨

خيبر : ١٨٦ ، ٢٤٦ ، ٣٤٨ ، ٤٢٦ ، ٤٤٧

دار الخيزران : ٢٦٦ ، ٦٥٥ ، ٦٧٥

دار أبي دجانة : ٥٩١

دار الرقيق بالمدينة : ٥٢٨

دار ريطة : ٥٤٥

دار زيد بن علي بالقيع : ١٠٥٣

دار زين العابدين علي بن الحسين : ١٠٥١

دار بني ساعدة : ٦٠٠

دار بني سالم بن عوف : ٦٠٤

دار أبي سبرة بن أبي رهم : ٥٢٨

دار سعد بن خيثمة : ٦٠١

دار سعيد بن عثمان : ١٠١٢

دار أبي سفيان بن حرب بزقاق الحجر :

٧٦٥

دار شرحبيل بن حسنة : ٥٣٣

دار الشفاء : ٦١٠

دار طلحة بن عبيد الله : ٥٢٨

دار بني ظفر : ٦١٠

دار بني عاتكة بنت عبد الله : ٥٤١ ، ٥٤٧

دار العباس بن عبد المطلب : ٥٢٣ ، ٥٢٨

دار بني عبد الأشهل : ٦١٠

دار عبد الرحمن بن عوف : ٥٣٣

دار عبد الله بن درة المزني : ٥٨٠

دار آل عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٥٤٢

دار عبد الله بن مسعود : ٥٢٨ ، ٥٣٣

دار عثمان بن عفان : ٤٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ ،

٨٣٦

دار بني عدي بن النجار : ٥٩٢

دار العشرة : ٥٤٢

دار عقيل بن أبي طالب : ٩٩٨ ، ٩٩٩ ،

١٠٠٣ ، ١٠١٢ ، ١٠١٥

دار علي بن أبي طالب : ١٠٢٢

دار آل عمر بن الخطاب : ٥٥٨

دار عمار بن ياسر : ٥٢٨

دار عمرو بن العاص : ٥٤٦

دار غنم بن مالك بن النجار : ٤٤٣ ، ٤٩٢

دار كثير بن الصلت : ٥٨٠

دار كلثوم بن الهدم : ٦٠١

دار بني مازن : ٥٩٤ ، ٦٠٤

دار المسور بن مخرمة : ٥٣٣

دار معاوية بن أبي سفيان : ٥٨٠

دار بني معاوية بن النجار : ٥٩٧

دار المغيرة بن شعبة : ٨٩٥ ، ١٠١٤

دار مروان بن الحكم : ٥٢٩ ، ٥٤٧

دار موسى بن إبراهيم المخزومي : ٥٤٦

دار بني النجار : ٤٤٣

دار نبيه بن وهب : ١٠٠٣

دار الندوة : ٧١٩

دار الوزير ببغداد : ٢٨٨

دار وهب بن عبد مناف : ٦٧٣

دار الهجرة : ١١٦ ، ٨٨ ، ١٠٤٩

دار يحيى بن خالد بن برمك : ٥٤٧

دار ابن يوسف : ٦٧٥

داريا : ٩٣١

دارين : ٨٦٤

داوردان : ٢٣٢

الدامغان : ٢٩٣

دُبيل : ٢٩٥

الدبة : ٦٣١

دبة المستعجلة : ٦٣١

دَجَلَة : ١٠٣ ، ١٦٨ ، ٢٩٦ ، ٦٤٨ ، ٦٨٠ ، ٩٨٨

دَجَاء = دَحْنَاء : ٦١٨

دُجِيل : ٦٤٨

دَرْب بلجأ : ٤٠٦

دَرْب الحبشة : ٣٩٦

دَرْب جهينة : ٥٩٢

الدشت : ٥٧٧

دَعَان : ٦٣٢

دمياط : ٧٦٨

دمشق : ١٦٢ ، ١٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٣٣٥ ، ٣٩٦ ، ٤٢١ ، ٤٤٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٥٣٢ ، ٥٤٠ ، ٥٥٩ ، ٧٣٥ ، ٧٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٦٤ ، ٩٣١

دور الأنصار : ٣٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٤٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٩٤ ، ٥١٢

دوحة الزيتون : ٣٩١

الدوحتين : ٣٩١

دُور عبدالرحمن بن عوف : ٥٢٨

دُومة الجندل : ٤١٥ ، ٤٧٣ ، ٤٧٧ ، ٦٦٣ ، ٨١١

ديار الأوس : ٦٠٤

ديار بكر : ٥٥٧

ديار الخرج : ٦٠٤

ديار غزة : ٨٦١

دير الأسكندرية : ٣٨٨

دير مران : ٥٣٢

دير اليهودية : ٣١٦

الدينور : ١٨٩

(ذ)

ذات الجيش : ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩

ذات الخطمي : ٦٣٣

ذات الرقاع : ٤١٤

ذات آل : ٦٣١

ذات الزُّراب : ٦٣٣

ذات الساق : ٦٠٥

ذات عسرق : ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٩٨٨

ذروان : ٥٨٩

ذفران : ٦٣١

ذنب كواكب = كوكب : ٦٣٤

ذنب نقمي : ٤٢٨

ذي أروان : ٥٨٩ ، ٥٩٠

ذي أوان : ٥٨٢ ، ٦٣٦

ذي الجدر : ٦٠٥

ذي الحليفة : ٢٥٩ ، ٢٨١ ، ٥٢٣ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٩٧٢

ذي خُشب : ٦٣٦

ذي طَوَى : ٢٢٤

ذي العُشيرة : ٢٥٥ ، ٢٥٨

ذي المروة : ٦٣٦

(ر)

الرأس : ٦٥٧

الروحاء : ٣٣٦ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٨٨٩
 الروضة الشريفة = الروضة المقدسة :
 ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٥١٤ ، ٥١٨ ، ٥٢٠ ، ٥٣٩ ،
 ٥٥١ ، ٩٠٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٥ ،
 ٩٤٦ ، ٩٤٧
 رُومة : ٣٤٠ ، ٤٢٨
 الرُويّة : ٦٢٨
 الرُها : ٢٩٧
 رُهاط : ٦٦٣
 رياض الغرقد : ٣٩٠
 ريف العراق : ٩٨٨
 الري : ١٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٥٥٧
 (ز)
 زارة : ٨٦٤
 زباله : ١١٢
 زغابة : ١٣٥
 زغر : ٤٥٤
 زُقاق الحبشي : ٤٤٠
 زُقاق المناصع : ٥٤٦
 زُقاق المولد : ٦٧٥
 زمزم : ٣١٩ ، ٣٩٥ ، ٧٦٥
 زُهرة : ١٣٥
 الزوراء : ١٠١٢
 الزيتونة : ٨٥١
 (س)
 سابور : ٨٦٤
 ساحل البحر الأحمر : ٦٦٣

الراس : ٦٥٧
 رام أردشير : ١٧٢
 رامهرمز : ٨١٠
 رانونا : ٢٨٢ ، ٦٠٤
 رباط جمال الدين الأصبهاني بالمدينة :
 ٥٤٣ ، ٥٤٥
 رباط الرجال : ٥٤٦
 رباط السدرة : ٥٥٤
 رباط النساء : ٥٤٦
 الرذ : ٤٩٢
 ردمان : ٧٢٠
 رست بيسان : ٧٤٧
 رضوى : ٣٣٤
 رَفَح : ٨٦٢
 الرُقّة : ٦٧٩
 الرُقعة : ٦٣٥
 الرُقمة : ٦٣٥
 رُكبة : ٢٣٣
 الركن الأسود ركن البيت العتيق : ٣٩٥ ،
 ٧٦١ ، ٧٦٤ ، ٩٩١
 الركن العراقي : ٧٦٣ ، ٩٩٢
 الركن اليماني : ٧٦١ ، ٧٦٣
 الركنين : ٩٩٢
 رمال الأحقاف : ٣٩٢
 رمل دهناء : ٣٩٢
 رمل عاليج : ٣٩٢
 رمل يبرين : ٣٩٢ ، ٩٨٧
 الرمله : ٢٣٦

١٠٥١	ساحل بحر أيلة : ٧٤٧
سليحين : ٣٩٠	ساحل بحر الروم : ١٢٠ ، ٤٥٦
سليجون : ٣٨٩	ساحل جدة : ٦٦٥
السليل : ٢٨١	ساعير : ٣٣٣ ، ٣٣٢
السن : ٥٧٩	الساقلة : ١٣٥
السنح : ٧٨١	سامراء = سرمن رأى : ٢٩٢
السند : ١٧٤ ، ٨٦٦	سجاسج : ٦٢٦
سواد الكوفة : ٧٣٢	سجستان : ١٦٩ ، ١٧٤ ، ٣١٠
السوارقية : ٢٨٤ ، ٦٣٨	سحول : ٧٨٧
سواحل البحر المحيط بالأندلس : ٨٦٦	سدراء : ١٣٩
السوس : ١٦٩ ، ١٧٤ ، ٢٠٢ ، ٣٨١ ، ٤٥٧	سد سبأ : ٣٩٨
سوق الأهواز : ١٧٢	سد يأجوج ومأجوج : ٤٧١
سوق الخواصين : ٥٥٩	سدرة الصادرة : ٦٤٢
سوق الغنم بمكة : ٦٥٦	سدة المسجد النبوي : ٥١٣
سوق المدينة : ٤٣٤ ، ٦٠٠	السُّرارة : ١٠٤ ، ٦٦٤ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ١٠٥٢
السويداء : ٢٩٣	سرنديب : ٣٣٣ ، ٧٤٧
السويس : ٢٢٩ ، ٢٣٠	سرغ : ٢٢٣
سيل بَطحان : ٢٨٩ ، ٦٠٦	سَرْف : ٦١٨ ، ١٠٢٩
سيل غراب : ٢٨٩	سرمن : ٥٨٥
سيل العقيق : ٢٨٩	السعد : ٢٤٩
سيل قناة : ٦٠٦	السُقيا : ٢١٩ ، ٣١٩ ، ٦٢٧
سيل زغابة : ٢٨٩	سقيفة بني ساعدة : ٥٩٠
سيل النقي : ٢٨٩	السماءة : ٩٨٧ ، ٩٨٩
سيلان : ٣٣٣	سمرقند : ٤٥٧ ، ٤٧٢
السيح : ٣٢٢ ، ٤٣٢ ، ٥٦٥	سُميساط : ٢٩٧
سيحان : ٨٧٠	سلمان : ٧٢٠
سيحون : ١٠٣ ، ٨٧٠	سـالـع : ٣٢٢ ، ٤٢٩ ، ٥٦٥ ، ٥٩٢ ،

السيالة : ٦٢٤

(ش)

الشام : ١٠٤ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،

١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٦٢ ، ١٨٤ ، ١٩٨ ،

٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٧٧ ، ٢٩٨ ،

٢٩٨ ، ٣٣٥ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ،

٤١٥ ، ٤٢٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٧١ ،

٤٧٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩٨ ، ٥٠٣ ، ٥١٠ ، ٥٢٦ ،

٥٢٩ ، ٥٣٣ ، ٥٣٨ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ ،

٥٤٩ ، ٥٥٢ ، ٥٥٩ ، ٦١٥ ، ٦٧٣ ، ٦٨٠ ،

٦٨١ ، ٧٢٤ ، ٧٥١ ، ٧٥٩ ، ٧٩٤ ، ٨٠٦ ،

٨٥٢ ، ٨٥٩ ، ٨٦٧ ، ٨٧٠ ، ٩٣٧ ، ٩٤٩ ،

٩٨٧ ، ١٠١٥ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ،

شاطيء الفرات : ٤٧١ ، ٨٥٩ ،

شامة : ١٨٢

الشجر : ٧٤٠

الشراة : ٢٧١

شرف الروحاء : ٦٢٤

شرف ملل : ٦٢٤

شط الفرات : ١٠٠٣

الشظاة : ٢٨٤

شعب الأثل والطلح : ٣٩٠

شعب أبي ذر : ٩٢٧

شعب سير : ٦٣١

شعب الشافعيين : ٦٢١

شعب أبي طالب : ٦٧٣ ، ١٠٥٥

شعب آل عبد الله بن خالد بن أسيد : ٦٤٠

شعب علي بمكة : ٢٣٦ ، ٦٢٥

شعب بني هاشم : ٦٧٥

الشق : ٦٣٧

شق تاراء : ٦٣٤

شقة بني عذرة : ٦٣٥

شمران : ٦٣٧

شوشق : ٦٣٤

شهرزور : ٤٧٣

الشيخين : ٢٤٠

(ص)

الصادرة : ٦٤٢

صخرة بيت المقدس : ٤٥١

صحراء مرو : ٤٠٤

صدر حوضي : ٦٣٥

الصراة : ٦٤٨

صرح هامان : ٧٢٨

صرواح : ٣٩٠

صعيد قرح : ٦٣٥

صُعيب : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٥٧٧

الصُفّة بالمدينة : ٥١٣

الصُفّة بمكة : ٥١٣

الصفراء : ٦٣٠ ، ٦٣١

صَفِين : ١٨٩ ، ٣٤٣

صُفينة : ١٠٥٢

صنعاء : ١٥٣ ، ٣٩٠ ، ٤٠٣ ، ٤٩٧ ، ٥٢٢ ،

٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٧٤٠ ، ٨٦٤ ، ٩٢٠ ،

١٠٤٦ ، ٩٧١

الصهباء : ٦٣٧

(ط)

الطائف : ٢٣٣ ، ٥٨٤ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ،
 ٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ،
 ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٦٤ ، ٧٦٥ ، ٨١٢ ، ٨٦٢ ،
 ٩٨٨ ، ٩٩٢ ، ٩٩٤ ، ١٠٤٦ ،
 طابة : ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٧ ،
 طبرستان : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
 الطبرية : ٤٥٥ ، ٦٨٠ ،
 طحا : ٢٤٠ ،
 طرابلس : ٢٠٠ ،
 طريق الأنبياء : ٦٢٧ ،
 طريق الجعرانة : ٦٤٠ ،
 طريق جدة : ٦٤٠ ،
 طريق بني زريق : ٥٨١ ،
 طريق السواحل : ١٦٣ ،
 طريق الشام : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ،
 طريق الطائف : ٦٤٠ ،
 طريق العراق : ٦٤٠ ، ٧٢٠ ،
 طريق عرفة : ٦٤٠ ،
 طريق العظماء = الطريق العظمى : ٥٨٠ ،
 ٥٨١ ،
 طريق العقيق الكبرى : ٥٩٧ ،
 طريق العمرة : ١٠٠٤ ،
 طريق مبارك : ٦٣٢ ،
 طريق مصر : ٢٩٠ ،
 طريق المدينة : ٦٤٠ ،
 طريق مكة : ١٩٥ ، ٦٤٧ ، ١٠٥٢ ،
 طريق منى : ٩٢٧ ،
 طريق اليمن : ٦٤٠ ،

الطُف : ١٠٠٣ ،
 طُفيل : ١٨٢ ،
 الطور : ٢٢٥ ، ٤٥٣ ، ٨٦٣ ،
 طور تينا : ٢٣٥ ،
 طور زيتا : ٢٣٥ ، ٧٣٦ ،
 طور سيناء : ٨٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،
 ٧٠٦ ، ٢٣٥ ،
 طور سينين : ٢٣٥ ،
 طُوس : ٦٤٩ ،
 طُوي : ٤٥٣ ،
 طيبة : ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٧ ،
 (ع)
 العاصمة : ١١٧ ،
 العالية : ١٣٦ ، ٣١٨ ،
 عبادان : ٢٩١ ، ٨٦٥ ،
 العبر : ٩٨٩ ،
 عدن : ٣٩٢ ، ٤٩٧ ، ٧١٤ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ،
 العُذيب : ٩٨٨ ،
 العراقان : ٤٦٤ ،
 العراق : ١٠٤ ، ٢٧١ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٧ ، ٤٧١ ، ٥٥٧ ، ٦١٢ ، ٦١٥ ، ٦٤٧ ،
 ٨٦٧ ، ٨٩٨ ، ٩٧٣ ،
 عربة : ١٠٢ ،
 العرج : ١٦٤ ، ٦٢٩ ،
 عرضة السمر والضال : ٣٩١ ،
 العرضة : ٢٨١ ، ٥٢٥ ، ٨٩٤ ، ٨٩٦ ،
 العرض : ٥٦٨ ، ٩٨٩ ،
 عرفات : ١٧٦ ، ١٩٣ ، ٦٤٠ ، ٧٤٩ ،

عبر بالمدينة : ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٣٤ ، ٣٣٥
 عبر بمكة : ٢٥٠ ، ٢٥١
 عين الأزرق = العين الزرقاء : ١١١ ، ٣٢٢ ،
 ٥٣٧ ، ١٠٥١
 عين البقر : ٣٢٠
 عين الخيف : ٣٢٢
 عين زمزم : ٣٢٠
 عين سلوم : ٩٩٢
 عين سلوان : ٣٢٠ ، ٤٦٥
 عين فلوس : ٣٢٠
 عين المشاش بالحجاز : ٦٤٧
 عين النبي : ٣٢١ ، ٣٢٤
 عيون حمزة : ١١١ ، ٢٥٨
 (غ)
 الغابة : ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٨٩ ، ٦٠٦
 غار ثور : ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٩٠ ،
 ٨٤٢
 غار حراء : ٧٦٣
 غابة بالبحرين : ٨٦٤
 غانة إفريقية : ٥٧٠
 غدير خُم : ١٠٥٩
 الغرس : ٣١٢
 غَزَة : ١٢٠ ، ٧٢٠ ، ٨٦١
 الغساليين : ٥٩٦
 غمدان : ١٥٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤
 غَمرة : ٦١٢
 الغنيمة : ٣٢٢

عرق الظبية : ٦٢٥
 العروة الوثقى : ٤٨٦
 العريش : ٨٦٢
 العريض : ٢٨٣ ، ٥٧٦
 عزل اليمن : ٩٨٨
 عُسفان : ٦٣٩ ، ٧٥٨
 عسقلان : ١٢٠ ، ١٩٩ ، ٤٧١ ، ٩٧٧
 العُشيرة : ٦٣٩
 العُصبة : ٢٨٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣
 عصر : ٦٣٧
 عفزة الفرات : ٤٥٦
 العقبة بالأردن : ٧٦٠
 عقبة الجمره : ٦٤٧
 العقبة بمكة : ١٥٠ ، ٥٨٩
 عقبة هرشي : ٦٢٩
 العقودية : ٢٤١
 العقيق الحجازي : ٦١٢
 العقيق : ١٣٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ،
 ٢٨٢ ، ٥٢٥
 العقيق الأصغر : ٢٨١ ، ٣١٤
 العقيق الأكبر : ٢٨١ ، ٣١٤
 عكا : ٣٢٠ ، ٤٠٤
 عُمان : ٣٩٦ ، ٤٠٣ ، ٤٩٧ ، ٧٥٧ ، ٨١٩
 العُمريه : ٢٥٢
 عُمواس : ٢٣٥ ، ٢٣٦
 العمود المخلق : ٥١٩
 العوالي : ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ،
 ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٣

الغُور : ١٠٤ ، ٤٥٤

غُوطَة دمشق : ٢٩١

(ف)

فارس : ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٣٧٩ ، ٥٥٧

٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٤ ، ٨٥٦

فحل : ٨٦٠

فخ : ٢٢٤

الْفُرَات : ١٠٣ ، ١٦٨ ، ٤٠٤ ، ٧٣١ ، ٨٦٨

٩٨٨ ، ٩٨٩

فُرَات البصرة : ١٧٢

الفرديوس : ٧٥١

الْفُرْع : ٢٧٨ ، ٦٢٤

فرش ملل : ٦٢٤

فرغانة : ٢٩٠

الْقِسْطَاط : ١٢٣ ، ٨٦٢

الْقَلْجَان : ٣١٩

فم الصلح : ٢٩٦

فلسطين : ١٢٠ ، ٢٣٦ ، ٢٩٧ و ٢٣٥ ،

٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٨٩٠

فندق : ١٠٤٥

فيفاء الخبار : ٦٠٥

فيفاء الفحلتين : ٦٣٦

فيروز سابور : ١٧٤

(ق)

القادسية : ٨٦١

قاسيون : ١٠٣

القاصمة : ١٠٨ ، ١١٦ ، ١١٧

قاشان : ٢٩٣

القاع : ٥٦٧ ، ٥٦٨

قباء : ٢١٥ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٣٢٣ ، ٤٣٢ ،

٥١٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٤ ، ٥٧٢ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ،

٧٩١

قبر إبراهيم بن رسول الله : ١٠١٢ ،

١٠٥٠

قبر إسماعيل بن جعفر الصادق : ١٠٥٠

قبر أبي بكر الصديق : ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ،

٨٩٥ ،

قبر الحسن بن علي بن أبي طالب : ١٠٠٣

١٠٢٠ ،

قبر حمزة بن عبدالمطلب : ٢٨٩ ، ٤٠٨

قبر رملة بنت أبي سفيان : ١٠٢٢

قبر زينب بنت رسول الله : ١٠١٠

قبر سارة زوجة الخليل إبراهيم : ٧٣١

قبر سكينه بمكة : ١٠٠٤

قبر أم سلمة المخزومية : ١٠٢٣

القبر الشريف = قبر رسول الله ، قبر

النبي ، القبر المقدس : ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٨ ،

٥٢٩ ، ٥٣٤ ، ٥٤٩ ، ٦٤٢ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ،

٩١١ ، ٩٠٦ ، ٨٩٦ ، ٨٩٥ ، ٨٩٤ ، ٨٩٣ ،

٩١٢ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٦٦ ، ٩٦٨ ،

٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧٤ ،

قبر صفية بنت عبدالمطلب : ١٠١٤

قبر عائشة بنت أبي بكر الصديق : ١٠٢٠

قبر العباس بن عبدالمطلب : ١٠٠١

قبر عبد الله بن جحش : ٤٠٨

قبر عبد الله بن عباس بالطائف : ٦٤٥

قبة عثمان بن عفان : ١٠٣٨
 قبر عثمان بن مظعون : ١٠١٢
 قبر عُقيل بن أبي طالب : ١٠١٤ ، ١٠١٥
 قبر عمر بن الخطاب : ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥
 قبر فاطمة بنت رسول الله : ١٠٠٣ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧
 قبر فاطمة بنت أسد : ١٠٣٧
 قبر الفضيل بن عياض : ١٠١٦
 قبر أم كلثوم بنت رسول الله : ١٠١١
 قبر مالك بن أنس : ١٠٤٩
 قبر مُضر بن نزار : ٦٢٦
 قبر ميمونة بنت الحارث : ١٠٢٩ ، ١٠٣٠
 القبور المقدسة : ٥٣٩ ، ٨٩٢ ، ٩٠٤
 قبر النفس الزكية محمد بن عبدالله : ٣٢٤ ، ١٠٥١
 قبر هاجر أم إسماعيل : ٧٢٤
 قبة إبراهيم بن رسول الله : ١٠١٢
 قبة الإسلام : ١١٦
 قبة حاصل المسجد الشريف : ٥٥٢
 قبة الحسن بن علي بن أبي طالب : ١٠٠٧
 قبة الروضة الشريفة : ٥٥٠
 قبة الصخرة : ٥٣٢
 قبة العباس بن عبد المطلب : ٩٧٤ ، ١٠٠٦ ، ١٠٥٠
 قبة عثمان بن عفان : ٩٧٢ ، ١٠٣٨ ، ١٠٤٧
 قبة عُقيل بن أبي طالب : ١٠١٤ ، ١٠١٥
 قبة عين الأزرق : ٥٨١
 قبة فاطمة بنت أسد : ١٠٣٨
 قبة مالك بن أنس : ١٠٥٠
 أبو قُبَيْس : ١٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨
 القدس : ٣٢٩ ، ٧٠٦
 القدوم : ٧٣١
 قُدَيْد : ٢٣٤ ، ٢٣٦
 قردق : ٨٦٤
 قرن : ٦١٤ ، ٦١٥
 قرن المنازل : ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٩
 قرن نجد : ٦١٢
 قرى الأنصار : ٥٨٩
 قرى المدينة : ١١١
 القرية : ٦٥٧
 قرية بني زريق : ٥٨٩
 قرية بني ساعدة : ٥٩١
 قرية بني عمرو بن عوف بقاء : ٦٠٣
 قرية بني معاوية بن مالك : ٥٧٥ ، ٥٧٦
 قزوين : ٦٢٣
 القُسطنطينية : ٢٤١ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٨٦١
 قصر الإمارة بالكوفة : ١٠٥٦
 قصور بصرى : ٦٧٣
 قصر بلقيس بمأرب : ٣٩٠
 قصر بينون : ٢٨٩ ، ٣٩٠
 قصد تَلْقُوم : ٣٩٠
 قصر سعد بالعقيق : ٢٦٦
 قصر سلحون : ٢٨٩ ، ٣٩٠

قبر عثمان بن عفان : ١٠٣٨
 قبر عثمان بن مظعون : ١٠١٢
 قبر عُقيل بن أبي طالب : ١٠١٤ ، ١٠١٥
 قبر عمر بن الخطاب : ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥
 قبر فاطمة بنت رسول الله : ١٠٠٣ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧
 قبر فاطمة بنت أسد : ١٠٣٧
 قبر الفضيل بن عياض : ١٠١٦
 قبر أم كلثوم بنت رسول الله : ١٠١١
 قبر مالك بن أنس : ١٠٤٩
 قبر مُضر بن نزار : ٦٢٦
 قبر ميمونة بنت الحارث : ١٠٢٩ ، ١٠٣٠
 القبور المقدسة : ٥٣٩ ، ٨٩٢ ، ٩٠٤
 قبر النفس الزكية محمد بن عبدالله : ٣٢٤ ، ١٠٥١
 قبر هاجر أم إسماعيل : ٧٢٤
 قبة إبراهيم بن رسول الله : ١٠١٢
 قبة الإسلام : ١١٦
 قبة حاصل المسجد الشريف : ٥٥٢
 قبة الحسن بن علي بن أبي طالب : ١٠٠٧
 قبة الروضة الشريفة : ٥٥٠
 قبة الصخرة : ٥٣٢
 قبة العباس بن عبد المطلب : ٩٧٤ ، ١٠٠٦ ، ١٠٥٠
 قبة عثمان بن عفان : ٩٧٢ ، ١٠٣٨ ، ١٠٤٧
 قبة عُقيل بن أبي طالب : ١٠١٤ ، ١٠١٥

كرخ ميسان : ١٧٢

الكرخ : ٨٤٩

كرمان : ١٧٤ ، ٥٥٦ ، ٨٧٧

كسكر : ١٠٥٢

الكظامه : ٣٧٦

الكعبة المشرفة : ٩٨ ، ١٢٨ ، ١٩٥ ، ٢٩٩ ،

٣٠٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٩ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ،

٤٦٤ ، ٥٣٥ ، ٥٥٢ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٦٣٠ ،

٦٥٨ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٨٢ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ،

٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٤٤ ، ٧٦١ ،

٧٦٥ ، ٨٢٤ ، ٨٩٧ ، ٩٩٢ ، ١٠٥٥

كندر : ٨٧٧

كنيسة النصارى بصنعاء : ٦٨٢

كوئي : ٦٥٧ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢

كُور سجلة : ١٧٢ ، ٨٦٥

كُورة دستميسان : ٨٦٥

كُورة مصر : ٨٦٣

الكوفة : ٢٣٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ، ٢٩١ ،

٤٩٧ ، ٥٥٢ ، ٧٩٤ ، ٨٦٢ ، ١٠١٥ ،

١٠٤٦ ، ١٠٥٢

كهف بني حرام بالمدينة : ٣٢١

(ج)

لابتي المدينة : ٢٥٣ ، ٢٥٦

لُبنان : ٦٨٨

اللذ : ٢٤٢

لِيَّة : ٦٤١ ، ٦٤٢

(م)

مأرب : ٣٩٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧

قصر صرواح : ٣٩٠

قصر عُروة بالعقيق : ٢٨٠

قصر غمدان : ١٥٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠٣

قصر مرواح : ٣٩٠

قصر هندة : ٣٩٠

قصر هُنيدة : ٣٩٠

القُصير : ٤٥٥

قطربل : ٦٥٢ ، ٦٤٨

القطيف : ٨٦٤

قُعيقان : ٣٣١ ، ٦٢١

القُف : ١٣٥

قُم : ٢٩٣

القلزم : ٨٦٣

قلعة نهام : ٨٧٨

قلعة الهند : ٨٧٨

قناة : ١١٢ ، ١٣٥ ، ٢٨٠

قنطرة سنجة : ٤٠٤

قنسرين : ٥٨٥

القيروان : ٢٩٢ ، ٢٩٣

قيسون : ١٠٣

(ك)

كابيل : ٣١٠ ، ٧٤٧

الكباء : ٥٩٩

كداء : ٨٥٣ ، ١٠٥٩

كُدَي : ٦٢١

كُدَي : ١٩٠ ، ٦٢١ ، ٨٥٣

الكرة : ٤١٣

كربلاء : ١٠٠٣

٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٤٠٩ ،
 ٤١٠ ، ٤١٧ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ،
 ٤٤٨ ، ٤٦١ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٠٣ ، ٥١٠ ،
 ٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٥٢ ، ٥٥٧ ،
 ٥٥٨ ، ٥٦١ ، ٥٧٤ ، ٥٨٩ ، ٥٩٧ ، ٦٠١ ،
 ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦١٠ ، ٦١٩ ، ٦٢٤ ، ٦٣٢ ،
 ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٥٤ ، ٦٧١ ،
 ٧٤٠ ، ٧٥٥ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٦٤ ، ٧٦٦ ،
 ٧٦٨ ، ٧٨٥ ، ٧٨٨ ، ٧٩١ ، ٧٩٤ ، ٨٠٠ ،
 ٨٠١ ، ٨٠٥ ، ٨٠٩ ، ٨٧٥ ، ٩٠٤ ، ٩٠٧ ،
 ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٣ ، ٩٤٧ ، ٩٤٩ ، ٩٥٢ ،
 ٩٦٦ ، ٩٦٩ ، ٩٧١ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٨ ،
 ٩٧٩ ، ٩٨٨ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٥ ،
 ١٠٠٨ ، ١٠١٨ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٣ ،
 ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٣٧ ، ١٠٤٣ ، ١٠٥١ ،
 ١٠٥٤ ، ١٠٧٤

المدينة الشريفة : ٨٧ ، ١٠٥ ، ١١٩ ، ١٤٩ ،
 ١٦٦ ، ١٧٨ ، ١٩٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،
 ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٤٣٣ ،
 ٤٤٩ ، ٤٦٧ ، ٤٩٢ ، ٥٢٧ ، ٥٤٤ ، ٥٥٧ ،
 ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٨٢ ، ٥٨٩ ، ٥٧٨ ، ٩١٠ ،
 ١٠٤١ ، ١٠٧٣

مدينة السلام : ٢٩٢ ، ١٠٥٣

مدينة النبي : ١١١ ، ١١٦

مدينة الرسول : ١١٢ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٩٥٣

مدین : ٤٥٥

الماجشونية : ٢٠٩

ماسبذان : ٤٩٢

متهد النبي : ٩٠٠

مجتمع السيول بالمدينة : ١٣٥ ، ٢٨٩ ،

٤٢٨

المجبورة : ١٠٨ ، ١١٥ ، ١١٦

مجتهر : ٢٥٤

مجلس القلادة : ٥١٩

المحبة : ١٠٨ ، ١١٥ ، ١١٦

المحبوبة : ١٠٨ ، ١١٦

محراب النبي : ٤٨٥

المحرس : ٥٢٠

المحصب : ٦٢١

محلة بني زريق : ٥٩٠

مخيف : ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨

الدائن : ١٣١ ، ١٧٠ ، ٢٣٥ ، ٥٣٠ ،

٨١١ ، ٨٦١ ، ١٠٤٦

مدرسة الحنفية اليازكوجية : ٥٤٥

مدرسة المذاهب الأربعة : ٤٤٢

المدينة : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ،

١١٢ ، ١١٩ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،

١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٨ ،

١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،

١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،

٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ،

٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،

٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،

٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ،

مسجد بني أنيف : ٦٠٢
 مسجد بآلي : ٦٣٤
 مسجد بدر : ٦٣٩
 مسجد البرود : ٦٣١
 مسجد أبي بكر الصديق : ٥٨١
 مسجد البغلة : ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٦٠٩
 مسجد بني بياضة : ٦٠٤
 مسجد بيت المقدس : ٤٦٥
 مسجد البيعة : ٦٥٥ ، ٩٢٧
 مسجد بيوت المطرفي : ٥٩١
 مسجد التوبة : ٦٠٢ ، ٦٣٣
 مسجد تبوك : ٦٣٣
 مسجد التنعيم : ٦٥٦
 مسجد ثنية مُدْران : ٦٣٣
 مسجد ثنية الوادي : ٥٨٢
 مسجد ثنية هرشي : ٦٢٩
 مسجد جبل سلع : ٤٢٩
 مسجد الجن : ٦٥٥
 مسجد الجعراثة : ٦٥٦
 مسجد الجمعة : ٢٨٢ ، ٥٧٤ ، ٦٠٤
 مسجد جُهينة وبلي : ٥٩١ ، ٥٩٢
 مسجد بني حارثة : ٥٩٧
 مسجد الحجاج بن يوسف بالطائف : ٦٤٢
 مسجد بني الحارث بن الخزرج : ٥٩٩
 مسجد بني الحبلى : ٥٩٨
 مسجد الحجر : ٦٣٥
 مسجد بني حديلة : ٥٩٦
 المسجد الحرام : ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٨

المربعة : ٥٢٦ ، ٥٢٨
 المرجانية : ٢٠٦
 المرجومة : ١٠٨ ، ١١٥ ، ١١٦
 مر الظهران : ٦٣٠
 مرواح : ٢٩٠
 مرو : ٢٩٢ ، ٤٧٢
 مرو الروذ : ٨٧٧
 مروة بيضاء : ٦٦٥
 الرئيسيع : ٤١٥ ، ١٠٢٦
 مُزدلفة : ٧٤٩
 مساجد الفتح : ٣٢٢
 المستعجلة : ٦٣١
 مسجد إبراهيم بعرفة : ٦٥٦
 مسجد أبي بن كعب : ٥٩٦
 مسجد الأثاية : ٦٢٩
 مسجد الإجابة : ٥٧٦ ، ٥٩٧
 مسجد أجياد = مسجد المتكي : ٦٥٦
 مسجد الأخضر : ٦٣٣
 مسجد أصل المنارتين على طريق العقبة : ٥٩٧
 مسجد أعلى مكة بسوق الغنم : ٦٥٦
 مسجد أعلى مكة أول الردم : ٦٥٥
 مسجد إيلياء : ٤٥١
 المسجد الحرام : ١٢٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٩
 ٤٦١ ، ٤٦٥
 المسجد الأقصى : ٣٣٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١
 ٤٥٤ ، ٤٦٢ ، ٥٣٢ ، ٦٥٧ ، ٩١٠
 مسجد بني أمية بن زيد : ٥٩٩

٤٦٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ،
 ٥٣٢ ، ٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٩٢ ،
 ٩٦٨
 مسجد بني زريق : ٣٤٦ ، ٥٨٩
 مسجد زين العابدين علي بن الحسين :
 ١٠٥١
 مسجد بني ساعدة : ٥٩٠
 مسجد بني سالم بوادي رانونا : ٤٤٠
 مسجد سعد بن خيثمة : ٦٠١
 مسجد سلمان بسلع : ٥٦٦
 مسجد بني سلمة : ٤٤٩
 مسجد الشجرة بالمدينة : ٦١٥ ، ٦١٦
 مسجد الشجرة بمكة : ٦٥٥
 مسجد شرف الروحاء : ٦٢٤
 المسجد الشريف : ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٢ ،
 ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ،
 ٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٤٧ ، ٩٠٠ ، ٩١١
 مسجد الشمس : ٢٨٢ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ،
 ٦٠٤
 مسجد شق تاراء : ٦٣٤
 مسجد شمران : ٦٢٧
 مسجد الشوشق : ٦٣٤
 مسجد الشيخين : ٦٠٣
 مسجد صدر حوضي : ٦٣٥
 مسجد الصفراء : ٦٣١
 مسجد الصهباء : ٦٣٧
 مسجد صعيد قرح : ٦٣٥
 مسجد الضرار : ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ،

٤٥٩ ، ٤٧١ ، ٥٣٢ ، ٥٤٤ ، ٦٥٧
 مسجد بني حرام : ٥٦٨
 مسجد الحديبية : ٦٣٩
 مسجد الحليفة : ٦١٥
 مسجد بني خدابة : ٦٠٠
 مسجد بني خُدرة : ٥٩٣
 مسجد بني خُطمة : ٦٠٣
 مسجد الخيف : ٧٥١
 مسجد دار النابغة : ٥٩٢
 مسجد دمشق : ٥٣٢
 مسجد دبة المستعجلة : ٦٣٠
 مسجد بني دينار : ٥٩٦ ، ٥٩٧
 مسجد ذات آل : ٦٣١
 مسجد ذات الخطمي : ٦٣٣
 مسجد ذات الزراب : ٦٣٣
 مسجد نقران : ٦٣١
 مسجد أبي ذر الغفاري = مسجد طريق
 الساقلة : ٥٨٢
 مسجد ذي الحليفة : ٦١١ ، ٦٣٤
 مسجد ذي خُشب : ٦٣٦
 مسجد ذي طُوي : ٦٣٠ ، ٦٥٦
 مسجد ذي المروة : ٦٣٦
 مسجد الروينة : ٦٢٨
 مسجد الرقعة : ٦٣٥
 مسجد الرقمة : ٦٣٥
 مسجد رسول الله بالطائف : ٦٤٤
 مسجد رسول الله بالمدينة : ٢٨٨ ، ٤٣٩ ،
 ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ،

٢٢٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٥٦٠ ،
 ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ،
 ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٩٦٧ ،
 مسجد القبلتين : ٣١٦ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ،
 مسجد أبي قبيس = مسجد إبراهيم : ٦٥٦
 مسجد بني قريظة : ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٧ ،
 مسجد الكبش بمنى : ٦٥٦
 مسجد الكعبة المشرفة : ٤٥١ ، ٤٥٨ ،
 ٥٣٢
 مسجد الكوفة : ٩٩٢ ، ١٠٥٦ ،
 مسجد ليلى : ٦٤١
 مسجد بني مازن : ٥٩٣
 مسجد المدينة المنورة : ٤٦٢ ، ٤٦٥ ، ٥٣٠ ،
 ٩٠٧
 مسجد مشرية أم إبراهيم : ٥٧٧
 مسجد بني معاوية بن مالك : ٥٧٥ ، ٥٩٧ ،
 مسجد مكة والمدينة : ٤٥٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،
 ٤٦٤
 مسجد المنافقين : ٥٨٢
 مسجد مسيل وادي مر الظهران : ٦٣٠
 مسجد ميمونة : ١٠٢٩
 مسجد النبي = المسجد النبوي ،
 المسجد النبوي الشريف : ٣٢٣ ، ٤٣٤ ،
 ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٦ ، ٥٣٣ ،
 ٥٨٥ ، ٩١١
 مسجد النفس الزكية : ١٠٥١
 مسجد النور : ٦٠٠
 مسجد بني وائل : ٦٠٣

مسجد طرف البتراء : ٦٣٤
 مسجد طريق تلعة : ٦٢٩
 مسجد طريق مبارك : ٦٣٢
 مسجد الطور : ٢٤٠ ، ٤٦٥
 مسجد بني ظفر : ٥٧٤
 المسجد العباسي بالطائف : ٦٤٥
 مسجد بني عبدالأشهل : ٥٩٨
 مسجد عبد الصمد بن علي يمكة : ٦٥٦
 مسجد عبدالله بن عباس بالطائف : ٦٤٤
 مسجد العجوز : ٦٠٣
 مسجد بني عدي بن النجار : ٥٩٢
 مسجد عرفة : ٦٥٦
 مسجد عرق الظبية : ٦٢٥
 مسجد العريش بدير : ٦٣٩
 مسجد العشيرة : ٦٣٩
 مسجد عصر : ٦٣٧
 مسجد العقبة : ٦٥٦
 مسجد علي بن أبي طالب بسلع : ٥٦٦
 مسجد علي بن أبي طالب بالعريضي :
 ٥٨١
 مسجد الغزالة : ٦٢٧
 مسجد بني غفار : ٥٩١
 مسجد الفتح : ٢٨٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٥٦٤ ،
 ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨
 مسجد فيفاء الفحلتين : ٦٣٦
 مسجد الفضيج : ٢٨٢ ، ٥٦٩ ، ٥٧٢
 مسجد فيفاء الخبار : ٦٠٥
 مسجد قباء : ٢٨٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ،

مضرب القبة : ٢٥٨ ، ٢٥٦
 مضيق الصفراء : ٦٢٧ ، ٦٣١
 مضيق الفرع : ٦٣١
 المعصومة : ١١٧
 المعللة : ٢٢٤ ، ١٠٠٠
 المغرب : ٢٩٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠٥ ، ٤٧٤
 المغمس : ٦٨٢
 مقام النبي : ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥١٨
 المقام : ٣٩٥ ، ٧٦٥ ، ٩٩١
 مقبرة آل عمر بن الخطاب بالقيع : ١٠٥٣
 مقبرة المدينة الشريفة : ٩٧٦
 مقبرة المعللة : ١٠٠٠
 مقبرة الفرائيس : ٥٣٢ ، ٧٥١
 مقبرة المهاجرين بمكة : ٢٢٤
 مقدونية : ٤٥٧
 مقذونية : ٨٦٣
 المقصورة : ٥٢٢ ، ٥٢٦ ، ٥٤٢
 المقطع : ٦٤٠
 المقطم : ٤٥٥
 المكتان : ٤٦٤
 مكة : ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٢٠ ،
 ١٢٧ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،
 ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ،
 ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٧٧ ،
 ٢٨٤ ، ٢٩٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٩٠ ،
 ٤٣٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٦١ ، ٤٧١ ،
 ٤٨٦ ، ٤٩٢ ، ٤٩٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥ ، ٥٤٣

مسجد وادي القرى : ٦٣٥
 مسجد بني واقف : ٦٠٠
 المسجدان : ٤٦٤
 المسجدين الكريمين : ٩١
 مسكن : ١٧٢
 المسكينة : ١٠٨ ، ١١٥ ، ١١٦
 مشارف الفردوس : ٧٥١
 مشربة أم إبراهيم : ٥٧٦
 المشلل : ٦٦٤
 مشهد حمزة بن عبدالمطلب : ١١١ ، ٢٨٨ ،
 ٢٨٩ ،
 مشهد علي بالكوفة : ٨٩٨
 المشعر الحرام : ٢٦٢
 المشيرب : ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٦٠٥
 مصر : ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ،
 ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،
 ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٤٧١ ، ٥٤٠ ، ٥٦٥ ، ٦١٤ ،
 ٦٨٤ ، ٧٣٩ ، ٧٩٤ ، ٨٤٩ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ،
 ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ١٠٤٦
 المصلى : ٢٠٦ ، ٢٨٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،
 ٤٨٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٩ ، ٦٠٠
 مصلى الجنائز : ٥٨٧
 مصلى رسول الله : ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٦ ،
 ٤٨٧ ، ٤٩٤ ، ٥٥٠ ، ٥٧٩ ، ٩١١
 مصلى علي بن أبي طالب : ٥٢٠
 مصلى العيد : ٤٢٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٧
 مصلى النبي : ٥١٩ ، ٥٢١
 المصيصة : ٤٧١

٩٢٧ ، ٩٠٤ ، ٧٣٦
 موضع الجنائز : ٨٩٦ ، ٥٣٠
 موضع مولد محمد رسول الله : ٦٥٥
 مهبة : ٦١٤
 ميفارقين : ٤٤٢
 الميزاب : ٤٤٨ ، ٤٤٩
 (ن)
 النازية : ٦٣١
 الناسة : ٦٥٧
 الناصرة : ٣٣٣
 الناظر : ٧٣٦
 نجد : ٩٨٧ ، ٨٦٤ ، ٦١٥ ، ٤١٤ ، ١٠٤
 ٩٨٩ ، ٩٨٨
 نجران : ٣٧٩ ، ٣٧٨
 نخب : ٦٤٢
 نخلة : ٩٢٧ ، ٦٦٤ ، ٦١٩
 نسا : ٦٧٣
 نصيبين : ٩٢٧
 النطاة : ٦٣٧
 النقيع : ٢٨١ ، ٢٧٢
 النقا : ٥٨٨ ، ٥٨٧
 نقب بني دينار : ٦٠٥
 نُميلة = قميلة : ٧٠٥
 النويرية : ٣٠٤
 نهاب : ٢٤٦
 نهاوند : ٨٦١
 نهر الأبله : ٨٦٥
 نهر الأردن : ٤١١

٥٤٤ ، ٥٥٢ ، ٥٦١ ، ٦١١ ، ٦١٤ ، ٦١٨ ،
 ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٣٠ ،
 ٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٥٥ ،
 ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٩ ،
 ٦٨٩ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٤٠ ،
 ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٨٥ ،
 ٧٨٨ ، ٧٩١ ، ٧٩٤ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٨ ،
 ٨٢٢ ، ٨٢٤ ، ٨٣٨ ، ٨٥٠ ، ٨٥٣ ، ٨٦٢ ،
 ٨٨٦ ، ٩٠٤ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩٣٨ ، ٩٥٢ ،
 ٩٦٧ ، ٩٧١ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ١٠٠٨ ،
 ١٠٠٩ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠٢٩ ، ١٠٤٣ ،
 ١٠٤٦ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٩ ،
 منازل بني جحجيا بن كلفة من الأوس :
 ٦٠٢ ، ٢٨٢
 منازل بني حارثة من الأوس : ١١١ ، ٢٥٥
 منازل بني سالم بن عوف من الخزرج :
 ٢٨٢
 منازل بني وائل من الأوس : ٦٠٣
 منازل بني واقف من الأوس : ٦٠٠
 منازل النقا : ٣١٨
 المناصع : ٥٤٦
 منزل خديجة بنت خويلد : ٦٥٥
 منبج : ٥٥٧
 منقطع الأعشاش : ٦٤٠
 منقطع السماوة : ٩٨٧
 منى : ٢٣٦ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٤١ ، ٦٥٥ ،
 ٨٢٢
 الموصل : ٢٩١ ، ٤٥٧ ، ٥٤٤ ، ٥٥٧ ،

وادي زفران : ٦٣١
 وادي ذي طَوِي = وادي طَوِي
 وادي رانونا : ٢٨٢ ، ٤٤٠ ، ٦٠٤
 وادي الروحاء : ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧
 وادي بني سالم : ٦٢٥
 وادي السباع : ٢٧٠
 وادي السُديرة : ١٩٨
 وادي سرنديب : ٣٣٣
 وادي السماوة : ٦٨٠ ، ٦٨١
 وادي الشام : ٩٨٨
 وادي الشظاة : ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩
 وادي الضيقة : ٢٩٠
 وادي الطاد : ٦١٩
 وادي الطود : ٦١٩
 وادي طَوِي : ٦٢٢ ، ٤٥٣ ، ٦٣٠
 وادي عرفة : ١٧٧
 وادي العقيق : ٢٦٤ ، ٣١٧ ، ٣٤٠ ، ٤٢٨
 ٥٢٥ ، ٥٦٨ ، ٥٨٨ ، ٦٠٥ ، ٦١٦
 وادي القاع : ٥٦٧
 وادي قرن نجد : ٦١٢
 وادي القرى : ١٨٥ ، ٦٣٥ ، ٨٠١ ، ٨٠٧
 وادي قناة = قناة
 وادي المحصب : ٦٢٢
 وادي مَذِينب : ١٣٦ ، ٢٨٢
 وادي من الظهران = من الظهران
 وادي مكة : ٣٩٢
 وادي مهزور : ١٣٦ ، ٢٨٣
 وادي النار : ٢٦٢

نهر البصرة : ١٩٣
 نهر جيحان : ٨٧٠ ، ٨٧١
 نهر جيحون : ٨٧٠
 نهر بجلة : ٨٧١
 نهر السوس : ٢٨١
 نهر سيحان : ٨٧٠ ، ٨٧١
 نهر سيحون : ٨٠
 نهر الفرات : ٨٦٨ ، ٨٧١
 نهر كوثي : ٧٣٢
 نهر المبارك : ١٢٢
 نهر النيل = النيل = نيل مصر : ١٠٣ ،
 ١٢٣ ، ٣٩٧ ، ٧٤٠ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩
 ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٩٨٨
 نينوى : ٩٢٧
 نيسابور : ١٧٤ ، ١٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
 ٤٨٤ ، ٦٥١ ، ٨٧٧
 (٩)
 وادي الأبطح : ٦٢٢
 وادي أحييلين : ٢٨٤
 وادي الأزرق : ٦٢٨
 وادي برهوت : ٣٩٥
 وادي بطحان : ٢٠٩ ، ٢٨٢ ، ٣٢٢ ، ٤٢٨
 ٤٣٢ ، ٥٦٥ ، ٥٨٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٤
 وادي تهامة : ٩٩٢
 وادي جفاف : ٢٨٢
 وادي جهنم : ٣٣٥
 وادي حضرموت : ٣٩٢
 وادي الحقيف : ٣٩٥

وادي نعمان : ١٧٧

وادي النقا : ٤٢٨

وادي النقيع : ٢٨١

وادي النمل : ١٩٨

واسط : ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٩١ ، ٦٤٣ ،

١٠٥٢

وج : ٦٥٤

ودان : ٤١٠

ورقان : ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦

وعيرة : ٢٥٦

(هـ)

الهيبيق : ٤٠٣

هجر : ١٥٥ ، ٨٦٤ ، ٨٦٨

الهذراء : ١٠٨ ، ١١٦

همدان : ٣٣٥

همدان : ١٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٤٥٨

هراة : ٢٩١ ، ٤٧٢

الهند : ٤٠٦ ، ٧٠٥ ، ٧٤٧ ، ٨٧٠ ، ٨٧٨

هندة : ٣٩٠

هنيذة : ٣٩٠

هيليوس : ٤٧٢

(يـ)

يبيرين : ٩٨٧

يثرب : ١١٠ ، ١١١ ، ١١٧ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ،

١٤٠ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٩٧ ، ٢٤١ ، ٥٩٧ ،

٦١٤ ، ٧٢٠ ، ٧٤٠ ، ٧٥٧

اليحmom : ٤٥٥

يزيد النفث : ٦١٢

يلملم : ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥

اليماة : ١٠٤ ، ١٥ ، ٢٧٧ ، ٤٠٠ ، ٧٤٠ ،

٨١٧ ،

اليمن : ١٠٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٩٨ ،

٢٣٣ ، ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ،

٤٠٦ ، ٥٥٢ ، ٥٧٠ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦٢١ ،

٦٤٢ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٧٣٨ ،

٨٠٣ ، ٨١٧ ، ٨١٩ ، ٨٥٠ ، ٨٦٧ ، ٩٢٧ ،

٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٩

يندد : ١١٧

ينبع : ٢٨٤ ، ٢٤٨ ، ٦٣٩

اليرموك : ٨٦١

اليونان : ٦٨٤

٦ - فهرس الأيام والفتوح
والغازي

(١)

أحد : ٤١٨

أيام التشريق : ٦٧٣ ، ١٠٤١

أيام الحرة : ٩٦٨

أيام الخندق : ٣٢١

أيام اليمامة : ٥٥٢

(ب)

بئر معونة : ٤١٢

بدر : ١٥٠ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٨

بيعة الحديبية : ١٤٣ ، ٤١٦ ، ٦٤١

بيعة الرضوان : ١٣٣ ، ١٤٣ ، ٦١٧

بيعة العقبة الأولى : ١٥٠ ، ١٥٢

بيعة العقبة الثانية : ١٥٠ ، ١٥٢

بيعة العقبة الكبرى : ١٥٢

(ج)

حجة الوداع : ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٦٢٠ ، ٧٩٠

٧٩٢ ، ٨٨٦

حصار الشَّعْب : ٧٦٥

(س)

سنة الرمادة : ٢٣٦

سنة قتل عثمان بن عفان : ١٠٤٣

سرية مؤتة : ٨٠٣

سِنَى ذي القرنين : ٧٨٤

(ط)

طاعون الأشراف : ٢٣٦

طاعون الجارف : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨

طاعون سنة ٥٠ هـ : ٢٣٦

طاعون سنة ٦٤ هـ : ٢٣٦

طاعون سنة ٩٦ هـ : ٢٣٥

طاعون سنة ١٣١ هـ : ٢٣٦ ، ٢٣٧

طاعون شيرويه : ٢٣٥

طاعون عُمَواس : ١٦٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٧٠

طاعون الفتيات : ٢٣٥ ، ٢٣٦

(ع)

عام إفريقية : ١٠٢١

عام الرمادة : ٢٣٦ ، ٣٠٠ ، ٤٠٨

عام الفجار : ٧٦٢

عام الفيل : ١٢٤ ، ٦٧٤ ، ٧٨٥ ، ٨٢٢

عُمرة الجعرانة : ٦١٨

عُمرة الحديبية : ٤١٦ ، ٦١٧

عُمرة القضاء : ٦١٧ ، ١٠٢٩

عُمرة القضية = عمرة القصية : ٤١٦ ، ٦١٧

عُمرة القصاص : ٦١٨

العديد : ٣٥٠

عيد النيروز : ١٠٢

(غ)

غزوة الأبواء : ٦٢٥

غزوة أحد : ٤٠٩ ، ٤١٤

غزوة أنمار : ٤١٣

غزوة بدر : ٤١٠

غزوة تبوك : ٤١٧ ، ٥١٥ ، ٦٠١ ، ٦٣٢

غزوة حُنين : ٤١٦

غزوة الخندق : ٤١٥ ، ٧٩١

غزوة خيبر : ٤١٦

غزوة دومة الجندل : ٤١٤

غزوة ذات الرقاع : ٤١٤

غزوة ذي أمر : ٤١٣

غزوة ذي قرد : ٢٥٧

غزوة بني سليم : ٤١٣

غزوة السوق : ٤١٣

غزوة الطائف : ٤١٦

غزوة العشيرة : ٦٠٥

غزوة عير قريش : ٤١٠

غزوة الغابة : ٤١٦

غزوة غطفان : ٤١٣

غزوة بني قريظة : ٤١٥

غزوة بني قينقاع : ٤١٣

غزوة بني لحيان : ٤١٦

غزوة المريسيع : ٤١٥

غزوة بني المصطلق : ٤١٥

غزوة مؤتة : ٧٧٨

غزوة بني النضير : ٤١٤

غزوة ودان : ٤١٠

(ف)

فتح إفريقية : ١٠٤٦

فتح تستر : ٣٨٠

فتح الحجاز : ٨٦٧

فتح دمشق : ٩٤٩

فتح السوس : ٣٨١

فتوح الشام : ٩٤٩

فتح فارس : ٢٦٦

فتوح القادسية : ٢٦٥

فتح القدس : ٤٢٠

فتح القسطنطينية : ٢٤١

فتح المدائن : ٢٦٦

فتح المدينة الشريفة : ١٤٩

فتح مكة : ١٤٩ ، ٤١٦ ، ٧٩٢

فتح همذان والري والدينور : ١٨٩

فتح اليمن : ٨٦٧

(ج)

ليلة أحد : ٣٤٠

الليلة التي قتل فيها الحسين : ١٠٠٤

ليالي الحرة : ٢٢٢

ليلة البدر : ٩٧٩ ، ٩٨٠

ليلة العقبة : ١٣٠ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ٥٨٩

ليلة الغار : ١٥٨ ، ٨٣٦ ، ٨٤٣

ليلة القدر : ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٨٨٦

ليلة مولد الرسول : ٦٧٩

ليلة النصف من شعبان : ٦٦٧

(ن)

النيروز : ١٠٢ ، ٧٣٢

(و)

وقعة أحد : ٣٤٠ ، ١٠٠٨

وقعة أنطاكية : ٨٦١

وقعة بدر : ٦٦٨

وقعة بغداد : ٥٤٠

وقعة الجمل : ٢٧٠

وقعة جلولاء : ٨٦١

وقعة الحرة : ٦١٠ ، ٩٦٩

وقعة عين جالوت : ٥٤٠

وقعة فحل : ٨٦٠

وقعة القادسية : ٨٦١

وقعد المدائن : ٨٦١

وقعة نهاوند : ٨٦١

وقعة اليرموك : ٢٧٠ ، ٨٦١

(بي)

اليوم الذي مات فيه أبو بكر : ١٠٤٠

اليوم الذي مات فيه رسول الله : ١٠٤٠

يوم الأحزاب : ٤٢٧

يوم أحد : ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩

٣٥٢ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣

٣٧٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٧٥٦ ، ١٠٢٩

يوم أخذ الميثاق : ١٢٨

يوم بدر : ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥٨

٣٥٩ ، ٦٣٩ ، ٩٢٥

يوم بئر معونة : ١٦٠

يوم التروية : ١٠٤١ ، ١٠٥٣

يوم الجمل : ٣٧١

يوم الحرة : ٢٤٢ ، ٣٦٠

يوم حنين : ٣٥٤

يوم الخندق : ١٨٦ ، ٤٢٧ ، ٥٦٥

يوم خيبر : ٣٤٩

يوم الدار : ١٠٤٦

يوم ذي قار : ١٢٩

يوم ذي قرد : ٢٥٧

يوم الرجيع : ٤١٢

يوم الزحف : ٥٧٢

يوم الشورى : ١٠٣٩

يوم الطور : ٩٦٤ ، ٩٦٥

يوم عاشوراء : ١٢٢ ، ٧٣٥ ، ١٠٠٣

يوم عرفة : ٢٩٨ ، ٦٢٢

يوم غدير خم : ١٠٥٩

يوم فتح مكة : ١٣٠ ، ٣٥٤ ، ٦٥٦ ، ٧٩٢

٨٢٣ ،

يوم قتال جالوت : ٣٥٠

يوم قتال بني قريظة : ٤٣٥

يوم قتل عثمان بن عفان : ١٠٤٠

يوم قتل علي بن أبي طالب : ١٠٤٠

يوم قتل عمر بن الخطاب : ١٠٤٠

يوم القيامة : ١٥٣ ، ١٩٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩

٤١٩ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٨٠ ، ١٠٤١

١٠٤٨ ، ١٠٦٣ ، ١٠٧١

يوم المريسيع : ١٠٢٦

يوم مولد رسول الله : ٦٧٧

اليوم المعلوم : ٩٢٥

يوم الوقيط : ١٨٠

يوم اليرموك : ٢٧٠ ، ١٠٤٠

يوم اليمامة : ١٦١ ، ٤١٢ ، ٥٧٨

٧ - فهرس الأمثال :

أشأم من طويس : ١٠٤٠

قافية الهمزة

٢ ٢٦٥ بجنة عدن زمرة شهداء

قافية الباء

١ ٩٣ به طيبة طابت فأين تطيب

٢ ١٥٩ من قدرة الله في الأكوان من عجب

٥ ٣٢٤ بطيبة ما بين الأحبة والصحب

٤ ٦٧٧ صناديد وفد من بعيد ومن قرب

٥ ٦٧٨ جميع فجاج الأرض بالشرق والغرب

٢ ٨٥٤ ولا شك أن القول ما قاله كعب

٣ ٨٥٧ بأبيض تال للكتاب منيب

٥ ٩٣٤ ومن ترتجى الرجا من الله والقربا

٢ ٩٥٢ فؤاداً لعرفان الرسوم ولا لبا

٩٧٩ تخميس [لفي زمرة تلقى سهل ومرحب
ومن يعلقه حبله لا يعذب

قافية التاء

٨ ٩٥٤ هدى الأنام وخص بالآيات

قافية الجيم

فتسمعه ظئراً عن الحق خارجه ٢ ٢٦٥

قافية الحاء

فأي ذبح حرام ويلهم ذبحوا ٣ ١٠٤٢

قافية الدال

سقاها إلهي من صبيب عواد ١٩ ٩١

بأرض بها المولى محمد المهدي ٢ ١١٤

رفيقين حلا خيمتي أم معبد ٦ ١٦٥

مُسلأ معضداً ويروداً ١ ١٩٧

أنا شداد صاحب الحصن العميد ٦ ٣٩٤

على شاهدي يا شاهد الله فاشهد ٢ ٦٢٣

ولا ولدت أنتى من الناس واجدة ٢ ٦٧٩

من الله مشهود يلوح ويشهد ٣ ٧٠٧

وقد تعفوا الرسوم وتهمد ٤٥ ٧٩٥

من غير ما ذنب سوى الأحقاد ٢ ٨٥٨

بما نالهم من كل خير مؤيد ٨ ٨٨١

كما نور ضوء البدر في الليل إذ بيد ٢ ٩٠٤

قافية الراء

٢٤٧	١	مما يقوم على الثلاث كسيراً
٤٣٦	١	علمنا به إلا لسعد أبي عمرو
٥٣٩	٢	يخشى عليه ولا دهاه العار
٨٢٢	٣	سواك يسمى باسمه غير منكر
	١١	محمد الهادي الشفيع المطهر
٨٩١	٥	يطيب الحديث والخبير
٩٣٤	٤	وتكفير ذنب سالف أنقض الظهرا

قافية السين

٣٨٨	٧	وارتعوا في مقبري العيسا
-----	---	-------------------------

قافية العين

١٦٥	٤	من شنيات الوداع
-----	---	-----------------

قافية الغاء

٤٣٨	١	لا يخشى خلاف المخالف
٤٣٨	٣	سعد الخرجين الغطارف
٩١٨	٢	أو الثناء وتعظيم وتشريف

قافية القاف

١٨٢	١	إن الجبان حتفه من فوقه
-----	---	------------------------

٦٦٢	١	في مستودع حيث يخصف الورق
٦٦٢	١	ولا مضغفة ولا علق
٦٦٢	١	أجم نسرا وأهله الغرق
٦٦٢	١	إذا بدا عالم بدا طبق
٦٦٢	١	فيها زما وليس تحترق
٧١٣، ٦٦٢	٣	خندف علياء تحتها النطق

قافية اللام

٩٠	٢	فشدت بطيب الهواء كالمبدل
١٨٠	١	والموت أدنى من شراك نعله
١٨١	٢	بواد وحولي أنخر وجليل
١٨٤	٣	وأعتق من ذخائره بلالا
١٨٤	١	لقد أدركت ثأرك يا بلال
٢٩٩	٣	كم بعد الممات تفضل
٤٠٤	١	بلغت معالي الأقدمين المقاول
٥٤٤	٢	ما سرى جوده فوق الركاب ونائله
٧٣١	٣	يموت من جاء أجلسه
٥٨٨	٢	يكابد في السرى وعراً وسهلا
٨٤٠	٣	فانكر أخاك أبا بكر بما فعلا

٨٤٤	٢	طاف العدو به إذ صعد الجبل
١٠٤٢	٤	وأيقن أن الله ليس بغافل
٤٠٤	١	بلغت معالي الأقدمين المقاول
قافية الميم		
١٠٨	٥	وكثرتها تُنبئ على شرف المسمى
٣٠٣	١	بخ لك بخ لبحر خضم
٥٣٦	٢	رسول من الله يارئ النسم
٩٣٣	٣	مرضية تمحى بها الآثام
٩٥٣	٣	قمر تقطع دونه الأوهام
٩٧٥، ٩٧٤	٢	فطاب من طيبهن القاع والأكم
٩٧٥	٢	فيه العفاف والجود والكرم
٩٧٩	٢	فطنب في دار الرسول خيامه
قافية النون		
٩١	٢	فطبية قد جلت بمن حوى الحسنى
١٤٢	٢	ورجل بهاريب من الحدثان
٦١٥	٢	ومن الحليفة يحرم المدني
٦٤٠	٢	ثلاثة أميال إذا رمت اتقانه
٦٨٠	٤	يا فاضل الخطة أعييت من ومن

قافية الهاء

٤٣٧	٢	سعد بن عباده
٨٨	٣٠	قطيبة قد جلت بمن ثوى فيها
٩١	٢	قد حاط ذات المصطفى وحواهها
١١٥	٤	هيهات أين المسك من رباها
٣٣٨	١٤	فكم من أناس حلا حسنه تاه
٩٥٥	٤٧	وتحن من طرب إلى ذكراها
٧٧٥	٢١	النبي شعاره ودثاره
٩٧٥	٥	وخير من سر عرش الرب مقدمه
٩٧٩	٢	فطنب في دار الرسول خيامه

قافية الياء

٧٨٩	٢	أن لا يشتم مدى الزمان غواليها
-----	---	-------------------------------

٩ - فهرس الكتب الواردة
في متن الكتاب المحقق

٤١٨

* الإنجيل : ٥١٦ ، ٦٨٩ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ،
٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٧٤٣ ، ٧٤٩ ، ٨٨٩

(ب)

* بهجة النفوس : عبدالله بن سعد بن
سعيد بن أبي جمرة : ٦٦٧

* بدء الدنيا : محمد بن عبدالله الكسائي :

٩٧

(ت)

* تأويل مختلف الحديث : عبدالله بن مسلم
ابن قتيبة الدينوري : ١٢١

* التاج في سنن المنهاج : محمد بن
عيسى الأصبهاني : ٣٨٧

* تاريخ بطليموس القلوزي : ١٩٢

* تاريخ بغداد = تاريخ الخطيب : أحمد
ابن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب

البغدادي : ٣٥١ ، ٧٠٥

* تاريخ صاحب حماه = المختصر في
أخبار البشر : إسماعيل بن علي عماد

الدين أبو الفدا : ٩٨٤ ، ٩٨٥

* تاريخ محب الدين ابن النجار = الدرر
الثمينة : محمد بن محمود محب الدين ابن

النجار : ١٤٩ ، ٢٠٢ ، ٣١٨ ، ٤٩٢ ، ٥٨٧

١٠٥٤ ،

* تاريخ المطري = التعريف بما أنست دار
الهجرة : محمد بن أحمد جمال الدين

المطري : ١٠٨ ، ٢٠٢ ، ٥٨٧

* تاريخ ملوك الأرض : هشام بن محمد

* القرآن الكريم : ٢٢٣ ، ٣٨٣ ، ٥٥٢ ،

٦٩٢ ، ٧١٢ ، ٨٤٠ ، ٨٨٧ ، ٩١٨ ، ٩٩٩ ،

١٠١٩

(١)

* الإحياء = إحياء علوم الدين : محمد بن

محمد أبو حامد الغزالي : ٨٨ ، ٢١٢ ،

٩٠٦

* أخبار المدينة = تاريخ المدينة ، تاريخ

ابن زبالة : محمد بن الحسن بن زبالة :

٣١٨

* إختصار السيرة = مختصر السيرة :

أحمد بن عبدالله محب الدين الطبري :

١٦٣ ، ٧٥٨

* أدب الكتاب : عبدالله بن مسلم بن قتيبة

الدينوري : ٤٤٠

* الأذكار : يحيى بن شرف النووي : ٢١٩

* الاستيعاب في معرفة الأصحاب :

يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر :

٥١١

* أصول الحركات السماوية : الحسين بن

علي الحاسبي : ١٠٤

* أعلام النبوة : محمد بن عبد الكريم أبو

الفتح الشهرستاني : ٩٧ ، ١٥٣

* الإكليل : الحسن بن أحمد الهمداني :

الكلبي : ٢١٠

* التذكرة : محمد بن أحمد أبو عبد الله

القرطبي : ٢٤٠

* تزيق الذنوب : عبد الرحمن بن علي أبو

الفرج ابن الجوزي : ١٠٤ ، ١٣٨ ، ٧٥٢

* التشويق إلى البيت العتيق : أحمد بن

عبد الله محب الدين الطبري : ١٧٧ ، ٦٢٠

* تفسير أسفنديار : أسفنديار بن الموفق

البوشنجي : ٩٨

* تفسير الثعلبي : أحمد بن محمد أبو

إسحاق الثعلبي : ١٠٦

* تفسير الطبسي : محمد بن أحمد أبو

الفضل الطبسي : ٩٩٣

* تفسير العزيزي : محمد بن عزيز

السجستاني أبو بكر العزيزي : ١٦٧

* التلقين : عبد الوهاب بن علي الثعلبي :

٢٠٥

* التوراة : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ٢٢٦ ، ٣٣٣ ،

٥١٦ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ،

٧٠٣ ، ٧٠٩ ، ٧١٢ ، ٧٣٩ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ،

٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٨٥٣ ، ٨٨٩ ، ٩٧٧ ، ٩٨١ ،

٩٨٢

* التيجان في ذكر آل النعمان : وهب بن

منبه الصنعاني : ١٠١ ، ١٦٩ ، ٤٧٢ ،

٧٢٤ ، ٧٣٥

(ح)

* حاشية أمين الدين أبو اليمن ابن

عساكر : ٣١٧

* حلل المقالة على شرح الرسالة : ٤٤٦ ،

٧٠٦

(د)

* الدرة : علي بن أحمد بن سعيد بن حزم

الظاهري : ٢١٤

* الدر المنظم في مولد النبي الأعظم :

أحمد بن معد الأندلسي : ١٥٣ ، ٦٦٠ ،

٦٩٧ ، ٩٦٢

* الدلائل : قاسم بن ثابت السرقسطي :

١٩٨

(ذ)

* نخر المستفيد : ٦٦٤ ، ٩٨٨

(ر)

* الرسائل : مسلمة بن أحمد المجريطي :

١٠٠

* رفع الغواشي : ١٦٦ ، ٤٢٦

* الروضة : عبد الكريم بن محمد أبو

القاسم الرافعي : ٩٠٦

(ز)

* الزبور : ١١٩ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ،

٧٠٤ ، ٧٠٦ ، ٧٤٩ ، ٨٦٦

(س)

* سبل الخيرات : يحيى بن نجاح الأموي

القرطبي : ٣٢٩

* السر المكتوم : محمد بن عمر أبو

عبد الله فخر الدين الرازي : ١٠٤

* سمط اللاكيء الدرية : عبد الله بن

عبد الملك المرجاني : ٦٧٢

القشيري : ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٤٢١ ،
٤٤٠ ، ٦١٤ ، ٦٢٦

* الصحيحين : صحيح البخاري وصحيح
مسلم : ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١٥٥ ، ١٨٨ ، ٢١٢ ،
٢٢٠ ، ٢٤٩ ، ٢٨٧ ، ٣٢٦ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ،
٤٤٥ ، ٦١٣ ، ٦٢٧ ، ٦٤٦ ، ٨٠٢ ، ٨٢٠ ،
٨٣٩ ، ٨٥٧ ، ٩٨٦ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٨ ،
١٠٥٧

* صحف إبراهيم عليه السلام : ٦٩٥ ،
٦٩٦ ، ٧٣٢ ، ٧٤٩

* صحف آدم عليه السلام : ٧٤٩
* صحف إدريس عليه السلام : ٧٤٩
* صحف أنوش : ٧٤٥
* صحف شيث : ٦٩٦ ، ٧٤٩
* صور الأقاليم : أحمد بن سهل أبو زيد
البلخي : ٤٥٥ ، ٦٣٩ ، ٨٦٨

(ع)

* العتبية : محمد بن أحمد العتبي : ٥١٩
* عجلة المنتظر في شرح حال الخضر :
عبدالرحمن بن علي أبو الفرج ابن الجوزي
٤٦٧ :
* العرائس والتنبيه = عرائس المجالس :
أحمد بن محمد أبو إسحاق الثعلبي : ٩٩ ،
١٠٦

* علوم الحديث = معرفة علوم الحديث :
محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم
النيسابوري : ١٥١

* عيون المجالس = اختصار عيون

* سلوة الأحزان : عبدالرحمن بن علي أبو
الفرج ابن الجوزي : ٣٦٢

* السنن : سليمان بن الأشعث أبو داود
السجستاني : ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٣٠٩ ،
٣١٠

(ش)

* شرح التنبيه : أحمد بن موسى بن
يونس الموصلي : ٢٦١
* شرح الحاوي : يحيى بن عبداللطيف
علاء الدين الطاووسي : ٢٦١
* شرح لغات المذهب : يحيى بن شرف أبو
زكريا النووي : ٢٦٠

* شرف أصحاب الحديث : أحمد بن علي
ابن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي : ٩٢٩
* شرف النبوة : عبدالملك بن محمد أبو
سعيد النيسابوري : ١٠٣٢
* شرائط الساعة : علي بن محمد علاء
الدين الباجي : ٩٩٠

* شعب الإيمان : عبدالجليل بن موسى
الأنصاري القرطبي : ٩٧٨
* الشفا بتعريف حقوق المصطفى : عياض
ابن موسى أبو الفضل اليعقوبي : ١٩٤

(ص)

* صحيح البخاري : محمد بن إسماعيل
أبو عبدالله البخاري : ٢٢٨ ، ٢٣٩ ،
٢٤٥ ، ٢٦٣ ، ٤٢٧ ، ٤٤٠ ، ٥٠٥ ، ٥١١ ،
٥٢٦ ، ٥٦٢ ، ٦١٣ ، ١٠٢٠
* صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج

المجالس : عبدالوهاب بن علي الثعلبي :

١٤٩

(غ)

* غريب الحديث = الغريب المصنف :

القاسم بن سلام أبو عبيد الهروي : ٤٨٩

* الغريبين : أحمد بن محمد أبو عبيد

الهروي : ٤٥٤

* الفيلاقيات من أجزاء الحديث : محمد بن

عبدالله أبو بكر الشافعي : ١٠٦٤

(ف)

* الفتوحات الربانية : عبدالله بن محمد

أبو محمد المرجاني : ٢٠٤

* فردوس الأخبار بمأثور الخطاب :

شيوخه بن شهر الهمداني : ١٠٦٨

* الفرقان : ٧٤٩

* فضائل مكة المشرفة : الفضل بن محمد

أبو سعيد الجندي : ١٧٨

* فهم المناسك : محمد بن الحسن أبو بكر

النقاش : ٣٣٢

(ق)

* قوت القلوب في معاملة المحبوب : محمد

ابن علي العجمي المكي : ٤٩٨

(ك)

* كتاب الأزرقى = أخبار مكة : محمد بن

عبدالله أبو الوليد الأزرقى : ٣٣١

* كتاب حبقوق عليه السلام : ٧٠٦

* كتاب دانيال عليه السلام : ٧٠٤

* كتاب أبي داود = سنن أبي داود :

سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني :

٣١٩

* كتاب داود عليه السلام : ٧٠٩

* كتاب زكريا بن يوحنا : ٧٠٣

* كتاب زيارة القبور : عبدالله بن محمد

أبو بكر ابن أبي الدنيا : ٩٢٠

* كتاب ابن السنن = عمل اليوم والليلة :

أحمد بن محمد أبو بكر ابن السنن : ٢١٩

٩٩٧ ،

* كتاب سيبويه : عمرو بن عثمان سيبويه

: ٦٦٥

* كتاب ابن شعبان = الزاهي الشعباني :

محمد بن القاسم بن شعبان : ١٠١٩

* كتاب شعيا بن أموص : ٦٨٨

* كتاب صفينا من أنبياء بني إسرائيل :

٣٨٧

* كتاب عويديا عليه السلام : ٧٠٤

* كتاب المجسطي : بطليموس القلوذي :

١٩٢

* كتاب المجوس : زرادشت الفارسي :

١٧١

* كتاب المغازي والسير : محمد بن

إسحاق بن يسار المظلي : ١٠٥٢ ، ١٣٤

* كتاب أبو عبدالله نصر بن علي المروزي

: ٤١٨

* كتاب نوال بن بوتال عليه السلام :

٧١٤ ، ٧٠٩

(ل)

* لطائف المتن : أحمد بن محمد تاج الدين

ابن عطاء الله السكندري : ٤٦٨

(م)

* المبسوط : مالك بن أنس أبو عبدالله

الأصمعي : ٩١٣ ، ٩٤٢

* مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن

: عبدالرحمن بن علي أبو الفرج ابن

الجوزي : ١١٢ ، ١٨٣

* المجلد : أحمد بن فارس القزويني

اللفوي : ٣٩٢

* المحرر في الخلاف : الحسن بن القاسم

الطبري : ١٣١

* المختار في فروع الحنفية : عبدالله بن

محمود مجد الدين الموصلي : ٩٠٧

* الدهش : عبدالرحمن بن علي أبو الفرج

ابن الجوزي : ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٦٧ ، ٢٣٦ ،

٢٩٠

* المدونة : عبدالرحمن بن القاسم العتقي :

٢٢١

* مروج الذهب ومعادن الجوهر : علي بن

الحسين أبو الحسن المسعودي : ١٢٢ ،

٦٤٦ ، ٦٨١

* المسالك والممالك : عبيدالله بن عبدالله

ابن خرداذبة : ٣٩٦

* المستدرک : محمد بن عبدالله أبو عبدالله

الحاكم النيسابوري : ٩٤٩

* المسند : أحمد بن محمد بن حنبل أبو

عبدالله الشيباني : ١١٠

* المسند : عبدالله بن عبدالرحمن أبو

محمد الدارمي

* المسند : بقي بن مخلد القرطبي : ٢١٩

* مشكل الآثار : فضل الله بن حسن أبو

عبدالله شهاب الدين التريشتي : ٨٦٣

* مشكل غريب الحديث = غريب الحديث :

القاسم بن سلام أبو عبيد الهروي : ١٠٤ ،

٢٥٢

* المصابيح : المرجاني : ٣٣٩

* مصباح الظلام : محمد بن النعمان

القيرواني : ٨٤٣

* المعارف : عبدالله بن مسلم بن قتيبة

الدينوري : ٢٣٦

* معالي الفرش إلى عوالي العرش :

أحمد بن محمد الزبيري : ٨٤٤

* معاني القرآن : علي بن حمزة الكسائي

: ١٠٤٤

* المغني في تدبير الأمراض : سعيد بن

هبة الله : ٢٠٧

* المغني في شرح الخرقى : عبدالله بن

أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي : ٩٢٣

* المقدمات : علي بن عبيدالله الدقيقي :

٢٠٥

* المنتخب : عبدالرحمن بن علي أبو

الفرج ابن الجوزي : ١٦٣ ، ٤٧٤

* منتخب الزيارة : عبدالكريم بن محمد

القزويني : ٩٠٦

* منسك عز الدين ابن جماعة :
 عبدالعزيز بن محمد الكتاني عز الدين ابن
 جماعة : ٢٦٢ ، ٩١٠
 * الموطأ : مالك بن أنس أبو عبدالله
 الأصبحي : ٢٤٦ ، ٣٧٦ ، ٦٦٦ ، ١٠٢٤
 (ن)
 * تاموس موسى عليه السلام : ٧٦٣
 * نظائر العقبي في فضائل القريبى : أحمد
 ابن عبدالله محب الدين الطبري : ١٠٠٦
 * نظم الدرر : أحمد بن إبريس المارديني
 : ٨٢٤

* النكت : علي بن محمد أبو الحسن
 الماوردي : ٣٨٢
 (٩)
 * الوجوه والنظائر : مقاتل بن سليمان أبو
 الحسن البلخي : ١٠٦
 * الوفا في شرح المصطفى = الوفا
 بأحوال المصطفى : عبدالرحمن بن علي أبو
 الفرج ابن الجوزي : ٩٣٣

١٠ - فهرس المصادر والمراجع التي اعتمد عليها
في الدراسة والتحقيق

أولاً - المصادر العربية القديمة :

- * ١ - القرآن الكريم
- * ابن الأثير : عز الدين علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ)
- ٢ - أسد الغابة في معرفة الصحابة ، طبعة دار الشعب القاهرة ١٩٧٠ م .
- ٣ - اللباب في تهذيب الأنساب ، نشر دار صادر بيروت ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م
- * ابن الأثير : مجد الدين المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦ هـ)
- ٤ - النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ، د/ محمود محمد الطناحي ، طبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م
- * الأزرقى : محمد بن عبدالله (ت نحو ٢٥٠ هـ)
- ٥ - أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، تحقيق رشدي صالح ملخص ، نشر دار الثقافة بيروت ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م
- * الأزهرى : محمد بن أحمد أبو منصور (ت ٣٧٠ هـ)
- ٦ - تهذيب اللغة ، تحقيق د/ عبدالحليم النجار ، طبع ونشر الدار القومية القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م
- * الأشخر اليمنى : جمال الدين محمد بن أبي بكر (ت ٩٩١ هـ)
- ٧ - شرح بهجة المحافل وبغية الأماثل ، نشر المكتبة العلمية المدينة المنورة « بدون تاريخ » .

* الأصمعي : عبد الملك بن قريب (ت ٢١٠ هـ)

٨ - الأضداد ، طبع ونشر المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١٢م

* ابن الأنباري : محمد بن القاسم (ت ٣٢٨ هـ)

٩ - المذكر والمؤنث ، طبع ونشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

القاهرة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١م

* ابن إياس : محمد بن أحمد أبو البركات (ت ٩٣٠ هـ)

١٠ - بدائع الزهور في وقائع الدهور ، نشر الهيئة العامة للكتاب

القاهرة ١٩٨٢م

* بامخرمة : محمد الطيب (ت ٩٤٧ هـ)

١١ - قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ، مخطوط بمركز إحياء

التراث الاسلامي جامعة أم القرى مكة المكرمة رقم ١١٥٠ تاريخ

* البخاري : محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)

١٢ - التاريخ الكبير ، طبع دائرة المعارف العثمانية ، الهند حيدر اباد

الدكن ، تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني « بدون تاريخ »

١٣ - صحيح البخاري (مع الفتح) ، المطبعة السلفية القاهرة

١٣٨٠ هـ ، طبعة دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع بيروت

« بدون تاريخ »

* أبو بكر المراغي : أبو بكر بن الحسين بن عمر (ت ٨١٦ هـ)

١٤ - تحقيق النصر بتلخيص معالم دار الهجرة ، تحقيق محمد

عبدالجواد الأصمعي ، نشر دار الكتب المصرية القاهرة ١٣٧٤ هـ /

١٩٥٥م

* البلاذري : أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩ هـ)

١٥ - أنساب الأشراف ، تحقيق د/ محمد حميد الله نشر دار المعارف

القاهرة ١٩٥٩ م

١٦ - فتوح البلدان ، طبع ونشر المكتبة التجارية القاهرة ١٣٥٠ هـ /

١٩٣٢ م

* البلخي : أحمد بن سهل (ت ٣٢٢ هـ)

١٧ - البدء والتاريخ ، طبعة باريس ١٨٩٩ م

* البيهقي : أحمد بن الحسين أبو بكر (ت ٤٥٨ هـ)

١٨ - دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، تحقيق

د/عبدالمعطي قلنجي ، نشر دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥ هـ /

١٩٨٥ م

* ابن تغري : يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ)

١٩ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، طبعة دار الكتب

المصرية القاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م

* الترمذي : محمد بن عيسى (ت ٢٧٩ هـ)

٢٠ - الجامع الصحيح اعتنى به أحمد محمد شاكر ، نشر دار إحياء

الكتب العلمية بيروت ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م

* الثعالبي : عبد الملك بن محمد أبو منصور (ت ٤٢٩ هـ)

٢١ - تاريخ غرب السير ، نشر مكتبة الأسد طهران ١٩٦٣ م

* ابن جرير الطبري : محمد بن جرير أبو جعفر (ت ٣١٠ هـ)

٢٢ - تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبع

ونشر دار المعارف القاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م

٢٣ - جامع البيان عن تأويل أي القرآن ، طبعة عيسى البابي الحلبي

القاهرة ١٣٨١ هـ / ١٩٦٨ م

- * ابن أبي جمرة : عبدالله بن أبي جمرة الأندلسي (ت ٦٩٩ هـ)
 ٢٤ - بهجة النفوس وتحليلتها بمعرفة ما لها وما عليها ، مطبعة
 الصدق القاهرة ١٣٤٨هـ
- * الجندي : المفضل بن محمد أبو سعيد (ت ٣٠٨ هـ)
 ٢٥ - فضائل المدينة ، تحقيق محمد مطيع الحافظ ، طبعة دار الفكر
 دمشق ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م
- * الجواليقي : منصور بن أحمد أبو منصور (ت ٥٤٠ هـ)
 ٢٦ - المعرب من الكلام الأعجمي ، طبعة دار الكتب المصرية القاهرة
 ١٣٧٩هـ / ١٩٦٩م
- * ابن الجوزي : عبدالرحمن بن علي أبو الفرج (ت ٥٩٧ هـ)
 ٢٧ - تلقيح فهم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير ، نشر مكتبة
 الآداب القاهرة ١٩٧٥م
- ٢٨ - سلوة الأحزان ، تحقيق د/ سهير مختار ، د/ آمنة محمد
 نصير ، نشر منشأة المعارف الاسكندرية ١٩٧٠م
- ٢٩ - صفة الصفوة ، تحقيق محمد فاخوري ، نشر دار الوعي حلب
 ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م
- ٣٠ - مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ، مخطوط بمركز إحياء
 التراث الاسلامي ، جامعة أم القرى مكة المكرمة رقم ٤٢١ تاريخ
- ٣١ - المداهش ، نشر دار الجيل بيروت ١٩٧٣م
- ٣٢ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق محمد عبدالقادر عطا ،
 مصطفى عبد القادر عطا ، نشر دار الكتب العلمية بيروت
 ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م
- ٣٣ - الموضوعات ، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ، طبعة السلفية

المدينة المنورة ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م

٣٤ - نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر ، تحقيق محمد

عبدالكريم ، كاظم الراضي ، نشر مؤسسة الرسالة بيروت

١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م

٣٥ - الوفا بأحوال المصطفى ، تحقيق د/ مصطفى عبدالواحد ،

نشر دار الكتب الحديثة القاهرة ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م

* الجوهرى : إسماعيل بن حمادة (ت ٢٩٣ هـ)

٣٦ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق أحمد عبدالغفور

عطا ، نشر دار العلم بيروت ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م

* ابن أبي حاتم : عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٢٢٧ هـ)

٣٧ - الجرح والتعديل ، طبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر أباد

١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م

* الحاكم أبو عبدالله : محمد بن عبدالله النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ)

٣٨ - المستدرك على الصحيحين ، نشر مكتبة النصر الرياض « بدون

تاريخ »

٣٩ - معرفة علوم الحديث ، تحقيق السيد معظم حسين ، نشر المكتب

التجاري بيروت « بدون تاريخ »

* ابن حبان : محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ)

٤٠ - الثقات ، طبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر أباد الهند

١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م

٤١ - المجروحين ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، طبعة دار الوعي

حلب ١٣٩٦هـ

* ابن حبيب : محمد بن حبيب الهاشمي (ت ٢٤٥ هـ)

٤٢ - المحبر ، تحقيق د/ ايلزه ليختن شتير ، نشر دار الآفاق الجديدة بيروت « بدون تاريخ »

* ابن حجر : شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)

٤٣ - الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق علي محمد البجاوي ، نشر دار النهضة المصرية القاهرة ١٩٧٠ م

٤٤ - انباء الغمر بأبناء العمر ، طبع دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م

٤٥ - تقريب التهذيب ، تحقيق محمد عوامة ، نشر دار الرشيد حلب ، ودار البشائر الاسلامية بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م

٤٦ - تهذيب التهذيب ، طبع دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند ١٣٢٥ هـ

٤٧ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، نشر دار الكتب الحديثة القاهرة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م

٤٨ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، المطبعة السلفية القاهرة ١٣٨٠ هـ

٤٩ - لسان الميزان ، طبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند ١٣٢٩ هـ

* ابن حديدة : محمد بن علي بن أحمد بن حديدة الأنصاري (ت ٧٨٣ هـ)

٥٠ - المصباح المضي في كتاب النبي الأمي ، تحقيق محمد عظيم الدين ، نشر عالم الكتب بيروت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م

* ابن حزم : علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ)

٥١ - جمهرة أنساب العرب ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ،

نشر دار المعارف القاهرة ١٣٩١هـ / ١٩٧١م

* حسان بن ثابت الأنصاري (ت ٥٤ هـ)

٥٢ - الديوان ، تحقيق وليد عرفات لندن ١٩٧١م

* حماد بن إسحاق بن إسماعيل (ت ٢٦٧ هـ)

٥٣ - تركة النبي ﷺ ، تحقيق د/ أكرم ضياء الدين العمري

١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م « لم يذكر مكان الطبع »

* الحميري : نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣ هـ)

٥٤ - ملوك حمير وأقيال اليمن ، تحقيق السيد علي المؤيد ،

وإسماعيل أحمد الجرافي طبعة السلفية القاهرة ١٣٩٥ هـ

* ابن حنبل أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ)

٥٥ - فضائل الصحابة ، تحقيق وصي الله محمد عباس ، نشر مركز

البحث العلمي جامعة أم القرى مكة المكرمة ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م

٥٦ - المسند ، نشر المكتب الاسلامي ودار صادر بيروت « بدون

تاريخ »

* ابن خرداذبة: عبيدالله بن عبدالله (ت تقريباً ٣٠٠ هـ)

٥٧ - المسالك والممالك ، نشر مكتبة المثنى بغداد « بدون تاريخ »

* الخطيب البغدادي : أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ)

٥٨ - تاريخ بغداد ، طبع ونشر الخانجي القاهرة « بدون تاريخ »

* الخفاجي : شهاب الدين أحمد (ت ١٠٦٩ هـ)

٥٩ - نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض ، نشر دار

الكتاب العربي بيروت « بدون تاريخ »

* ابن خلدون : عبدالرحمن بن خلدون (ت ٨٠٨ هـ)

٦٠ - المقدمة ، طبع ونشر دار إحياء التراث بيروت « بدون تاريخ »

- * ابن خياط : خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠ هـ)
- ٦١ - تاريخ خليفة ، تحقيق د/ أكرم ضياء العمري ، نشر المجمع العلمي العراقي النجف ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٧ م
- * الدارمي : عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت ٢٥٥ هـ)
- ٦٢ - السنن ، نشر دار إحياء السنة النبوية « بدون اسم المدينة وتاريخ الطبع »
- * أبو داود : سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)
- ٦٣ - السنن ، اعتنى به د/ محي الدين عبد الحميد ، نشر دار إحياء التراث العربي بيروت « بدون تاريخ »
- * الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ)
- ٦٤ - تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير الأعلام ، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري وآخرون ، نشر دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م
- ٦٥ - تذكرة الحفاظ ، نشر دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن الهند ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م
- ٦٦ - سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، وآخرون ، نشر مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م
- ٦٧ - العبر في خبر من غبر ، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد زغلول ، نشر دار الباز مكة المكرمة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م
- ٦٨ - ميزان الاعتدال ، تحقيق علي محمد البجاوي ، طبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م
- * الزرقاني : محمد بن عبد الباقي (ت ١١٢٢ هـ)
- ٦٩ - شرح الزرقاني على المواهب ، نشر دار المعرفة بيروت ،

١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م

* السخاوي : شمس الدين محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢ هـ)
٧٠ - التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، نشر دار الكتب

العلمية بيروت ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م

* ابن سعد : محمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣١ هـ)

٧١ - الطبقات الكبرى ، نشر دار صادر بيروت « بدون تاريخ »

* السكتواري : علاء الدين علي ددة البسنوي (ت ١٠٠٧ هـ)

٧٢ - محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر ، طبعة بولاق القاهرة

١٣٠٠هـ

* السمهودي : نور الدين علي بن أحمد (ت ٩١١ هـ)

٧٣ - وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى ، تحقيق د/ محي الدين

عبد الحميد ، نشر دار إحياء التراث العربي بيروت ١٣٧٤هـ /

١٩٥٥م

* ابن السني : أحمد بن محمد أبو بكر الدينوري (ت ٥٦٤ هـ)

٧٤ - عمل اليوم والليلة سلوك النبي ﷺ مع ربه ، تحقيق عبد

القادر أحمد عطا ، نشر مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة ١٣٨٩هـ /

١٩٦٩م

* السهيلي : عبدالرحمن بن الخطيب أبو القاسم (ت ٥٨١ هـ)

٧٥ - الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق

عبدالرحمن الوكيل ، نشر دار الكتب الحديثة القاهرة ١٣٨٧هـ /

١٩٦٧م

* ابن سيد الناس : محمد بن محمد فتح الدين (ت ٧٣٤ هـ)

٧٦ - عيون الأثر في فتون المغازي والشمائل والسير ، نشر دار

المعرفة بيروت « بدون تاريخ »

* ابن سيده : علي بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨ هـ)

٧٧ - المخصص ، نشر المكتب التجاري بيروت « بدون تاريخ »

* السيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن الكمال (ت ٩١١ هـ)

٧٨ - بغية الوعاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبعة عيسى

البابي الحلبي القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م

٧٩ - تاريخ الخلفاء ، تحقيق د/ محمد محي الدين عبدالحميد ، نشر

المكتبة التجارية القاهرة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م

٨٠ - جمع الجوامع ، مخطوط بدار الكتب المصرية القاهرة رقم ٩٥

حديث

٨١ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق محمد أبو

الفضل إبراهيم ، نشر عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٣٨٧ هـ /

١٩٧٦ م

٨٢ - الخصائص الكبرى ، تحقيق د/ محمد خليل هراس ، نشر

دار الكتب الحديثة القاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م

٨٣ - رفع شأن الحبشان ، تحقيق د/ محمد عبدالوهاب فضل ،

القاهرة ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م

٨٤ - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، نشر المكتبة

التجارية الكبرى القاهرة « بدون تاريخ »

٨٥ - المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، نشر المكتبة العصرية بيروت

١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م

* ابن شاهين : غرس الدين خليل بن شاهين (ت ٨٧٢ هـ)

٨٦ - زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك ، نشر بولس باريس

١٨٩٤ م

* ابن شبة : عمر بن شبة النميري (ت ٢٦٢ هـ)

٨٧ - تاريخ المدينة المنورة ، تحقيق فهد شلتوت ، نشر السيد حبيب

محمود جدة ١٤٠٢هـ

* ابن الضياء : محمد بن محمد بن أحمد بن ضياء المكي (ت ٨٨٥ هـ)

٨٨ - تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة ، تحقيق

عادل عبدالحميد العنوي ، نشر المكتبة التجارية مكة المكرمة

١٤١٦هـ / ١٩٩٦ م

* الطبراني : سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠ هـ)

٨٩ - الأوائل ، تحقيق محمود شكور ، نشر مؤسسة الرسالة بيروت

١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م

٩٠ - المعجم الكبير ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي بغداد « بدون

تاريخ »

* ابن عبد البر : يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣ هـ)

٩١ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق علي محمد البجاوي ،

نشر مكتبة نهضة مصر القاهرة ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠ م

* ابن عبد الظاهر : محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر (ت ٦٩٢ هـ)

٩٢ - الروض الزاهر في سير الملك الظاهر ، طبعة الرياض ١٩٧٦ م

* أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤ هـ)

٩٣ - غريب الحديث ، طبع دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند

١٣٩٦هـ / ١٩٧٦ م

* أبو عبيد البكري : عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧ هـ)

٩٤ - معجم ما استعجم في أسماء البلاد ، تحقيق مصطفى السقا ،

نشر عالم الكتب بيروت « بدون تاريخ »

- * أبو عبيد الهروي : أحمد بن محمد (ت ٤٠١ هـ)
- ٩٥ - الغربيين غريبي القرآن والحديث ، طبع ونشر المجلس الأعلى
للشئون الإسلامية القاهرة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م
- * العجلوني : إسماعيل بن محمد (ت ١١٦٢ هـ)
- ٩٦ - كشف الخفاء ومزيل الالباس ، بيروت ١٣٥٠ هـ
- * ابن عدي : عبدالله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)
- ٩٧ - الكامل في ضعفاء الرجال ، نشر دار الفكر بيروت ، ١٤٠٤ هـ
/ ١٩٨٤ م
- * ابن عراق : علي بن محمد الكتاني (ت ٩٦٣ هـ)
- ٩٨ - تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، مطبعة
عاطف ١٣٧٨ هـ
- * ابن عطاء : أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء السكندري (ت ٧٠٩ هـ)
- ٩٩ - لطائف المنن ، تحقيق د/ عبدالحليم محمود ، القاهرة ١٩٧٤ م
- * ابن عطية : عبدالحق بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٢ هـ)
- ١٠٠ - المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، طبعة أمير دولة
قطر الدوحة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٧ م
- * ابن العماد : عبدالحق بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ)
- ١٠١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، نشر المكتب التجاري
بيروت « بدون تاريخ »
- * عياض : القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ)
- ١٠٢ - الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ ، نشر مصطفى البابي
الطبي القاهرة ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م

* الغزالي : محمد بن محمد أبو حامد (ت ٥٠٥ هـ)

١٠٣ - إحياء علوم الدين ، طبع ونشر دار المعرفة بيروت « بدون

تاريخ »

* ابن فارس : أحمد بن فارس القزويني (ت ٣٩٥ هـ)

١٠٤ - معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، طبع

ونشر الخانجي القاهرة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨١ م

* الفاسي : تقي الدين محمد بن أحمد الحسنى المكي (ت ٨٣٢ هـ)

١٠٥ - ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، تحقيق محمد

صالح المراد ، طبع ونشر معهد البحوث العلمية جامعة أم القرى

مكة المكرمة ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م

١٠٦ - شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، نشر مكتبة النهضة

الحديثة مكة المكرمة ١٩٥٦ م

١٠٧ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق محمد حامد

الفاقي ، مطبعة السنة المحمدية القاهرة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م

* الفاكهي : محمد بن إسحاق (ت تقريباً ٢٨٠ هـ)

١٠٨ - أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، تحقيق عبدالملك بن

عبدالله بن دهيش ، مكة المكرمة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م

* أبو الفدا : عماد الدين إسماعيل بن علي (ت ٧٣٢ هـ)

١٠٩ - المختصر في أخبار البشر ، طبع الحسينية القاهرة ١٣٢٥ هـ

* أبو الفضائل : مفضل القبطي (ت بعد ٧٥٩ هـ)

١١٠ - النهج السديد والدر الفريد فيما بعد تاريخ ابن العميد طبعة

باريس ١٩١١ م

* الفيروزآبادي : مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨٢٣ هـ)

١١١ - المغانم المطابة في معالم طابة ، تحقيق حمد الجاسر ، نشر

دار اليمامة الرياض ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م

* ابن قتيبة : عبدالله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦ هـ)

١١٢ - أدب الكاتب ، تحقيق محمد الدالي ، نشر مؤسسة الرسالة

بيروت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م

١١٣ - تأويل مختلف الحديث ، تحقيق محمد زهري التجار ، نشر

مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م

١١٤ - الشعر والشعراء ، تحقيق محمد أحمد شاكر ، نشر دار

المعارف القاهرة ١٩٦٦ م

١١٥ - المعارف ، تحقيق د/ ثروت عكاشة ، نشر دار المعارف

القاهرة ١٩٦٩ م

* القرطبي : محمد بن أحمد (ت ٦٧١ هـ)

١١٦ - الجامع لأحكام القرآن ، نشر مكتبة الرياض عن طبعة مصر

١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م

* القفطي : جمال الدين علي بن يوسف (ت ٦٤٦ هـ)

١١٧ - انباه الرواة على أنباء النحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل

إبراهيم ، نشر المكتبة التجارية القاهرة ١٣٩٦ هـ / ١٩٥٠ م

١١٨ - تاريخ الحكماء ، نشر مكتبة المثنى بغداد ، والخانجي بمصر

١٩٠٣ م

* القلقشندي : أحمد بن عبدالله (ت ٨٢١ هـ)

١١٩ - نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، تحقيق إبراهيم

الأبياري ، نشر دار الكتاب المصري واللبناني القاهرة وبيروت

١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م

* ابن القيم الجوزية : شمس الدين محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١ هـ)

١٢٠ - جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير

الأنام ، تحقيق محي الدين مستو ، نشر مكتبة دار التراث المدينة

المنورة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨م

١٢١ - زاد المعاد في هدى خير العباد ، تحقيق طه عبد الرؤوف طه ،

نشر البابي الحلبي القاهرة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠م

* ابن كثير : إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)

١٢٢ - البداية والنهاية ، تحقيق د/ أحمد أبو ملحم وآخرون ، نشر

دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م

١٢٣ - النهاية « الفتن والملحمة » ، تحقيق د/ طه الزيني ، نشر دار

الكتب الحديثة القاهرة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩م

* ابن الكلبي : هشام بن محمد (ت ٢٠٤ هـ)

١٢٤ - الأصنام ، تحقيق أحمد زكي باشا ، نشر دار الكتب المصرية

القاهرة ١٣٤٣ هـ / ١٩٢٤م

١٢٥ - جمهرة النسب ، تحقيق عبدالستار أحمد فراج ، الكويت

١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م

* مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩ هـ)

١٢٦ - الموطأ ، اعتنى به محمد فؤاد عبدالباقي ، نشر دار إحياء

الكتب العربية عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١م

* ابن ماكولا : علي بن هبة الله أبو نصر (ت ٤٧٥ هـ)

١٢٧ - الإكمال ، تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليمني ، طبع ونشر

دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند ١٩٦٢م

- * الماوردي : علي بن محمد أبو الحسن (ت ٤٥٠ هـ)
 ١٢٨ - أعلام النبوة ، نشر الباز بمكة المكرمة ، وطبع دار الكتب
 الحديثة بيروت ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م
- * محب الدين الطبري : أحمد بن عبدالله (ت ٦٩٤ هـ)
 ١٢٩ - القرى لقاصد أم القرى ، تحقيق مصطفى السقا ، نشر
 عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م
- ١٣٠ - خلاصة سير سيد البشر ﷺ ، تحقيق طلال جميل الرفاعي ،
 نشر المكتبة التجارية مكة المكرمة ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م
- ١٣١ - الرياض النضرة في مناقب العشرة ، نشر الخانجي القاهرة
 ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م
- * المرزباني : محمد بن عمران (ت ٣٨٤ هـ)
 ١٣٢ - معجم الشعراء ، تحقيق د/ كرنكو ، نشر دار الكتب العلمية
 بيروت ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م
- * المسعودي : علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ)
 ١٣٣ - مروج الذهب ومعادن الجوهر ، نشر دار الكتاب اللبناني
 بيروت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م
- * مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ)
 ١٣٤ - الصحيح ، اعتنى به محمد فؤاد عبد الباقي ، نشر دار إحياء
 الكتب العربية البابي الحلبي القاهرة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م
- * المطري : جمال الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤١ هـ)
 ١٣٥ - التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة طبعة
 المدينة المنورة ١٣٧٢ هـ

* المقرئني : تقي الدين أحمد بن علي (ت ٨٤٥ هـ)

١٣٦ - الذهب المسبوك في ذكر من حج من الخلفاء والملوك ، طبعة

الخانجي القاهرة ١٩٥٢م

١٣٧ - السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق د/ محمد مصطفى زيادة ،

د/ سعيد عبد الفتاح عاشور القاهرة ١٩٣٤ - ١٩٥٨م ، ١٩٧٠ -

١٩٧٢م

١٣٨ - النقود الإسلامية ، طبع الاسكندرية ١٩٣٣م

* ابن الملقن : عمر بن علي سراج الدين (ت ٨٥٤ هـ)

١٣٩ - طبقات الأولياء ، تحقيق نور الدين شريفة ، نشر الخانجي

القاهرة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م

* المنذري : عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦ هـ)

١٤٠ - الترغيب والترهيب ، طبعة الحلبي القاهرة ١٣٤٦هـ

١٤١ - التكملة لوفيات النقلة ، تحقيق د/ بشار عواد ، نشر مؤسسة

الرسالة بيروت ١٤٠١هـ / ١٩٨١م

* ابن منظور : جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ)

١٤٢ - لسان العرب ، نشر دار صادر ، ودار بيروت ١٣٨٨هـ /

١٩٦٨م

* الميداني : أحمد بن محمد أبو الفضل (ت ٥١٨ هـ)

١٤٣ - مجمع الأميال ، تحقيق د/ محي الدين عبد الحميد ، القاهرة

١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م

* ابن ناصر : شمس الدين محمد بن عبد الله (ت ٨٤٢ هـ)

١٤٤ - توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة ، تحقيق محمد نعيم

العرقسوسي ، نشر مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م

- * ابن النجار : محب الدين محمد بن محمود (ت ٦٤٧ هـ)
 ١٤٥ - الدرة الثمينة في تاريخ المدينة ، نشر مكتبة النهضة الحديثة
 مكة المكرمة ١٩٥٦ م
- * ابن النديم : محمد بن إسحاق بن النديم (ت ٣٨٥ هـ)
 ١٤٦ - الفهرست ، نشر دار المعرفة بيروت ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م
- * النسائي : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن (ت ٣٠٣ هـ)
 ١٤٧ - السنن ، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة ، طبع دار البشائر
 الإسلامية بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م
- * أبو نعيم : أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)
 ١٤٨ - حلية الأولياء ، نشر دار الكتاب العربي بيروت ١٣٨٧ هـ /
 ١٩٦٧ م
- ١٤٠ - معرفة الصحابة ، تحقيق د/ محمد راضي بن حاج عثمان ،
 نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، والحرمين بالرياض ١٤٠٨ هـ /
 ١٩٨٨ م
- * النهرواني : قطب الدين محمد بن علاء الدين المكي (ت ٩٩٠ هـ)
 ١٥٠ - تاريخ المدينة ، مخطوط بمركز إحياء التراث جامعة أم القرى
 بمكة المكرمة رقم ١٦٦ تاريخ
- * النويري : شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (٧٣٣ هـ)
 ١٥١ - نهاية الأرب في فنون الأدب ، طبعة مصورة عن طبعة دار
 الكتب المصرية بالقاهرة
- * الواقدي : محمد بن عمر (ت ٢٠٧ هـ)
 ١٥٢ - المغازي ، تحقيق د/ مارسدن جونس ، نشر عالم الكتب
 بيروت « بدون تاريخ » .

* وكيع : محمد بن خلف (ت ٣٠٦ هـ)

١٥٣ - أخبار القضاة ، نشر عالم الكتب بيروت « بدون تاريخ »

* ابن هشام : عبد الملك بن هشام الحميري (ت ٢١٨ هـ)

١٥٤ - السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى السقا ، إبراهيم الأبياري ،

نشر مكتبة البابي الحلبي القاهرة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م

* الهمداني : الحسن بن أحمد (ت بعد ٣٤٤ هـ)

١٥٥ - صفة جزيرة العرب ، تحقيق محمد علي الأكوع ، نشر دار

اليمامة الرياض ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م

* الهيثمي : نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧ هـ)

١٥٦ - كشف الأستار عن زوائد البزار ، نشر مؤسسة الرسالة

بيروت ١٣٩٩ هـ

١٥٧ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، نشر مؤسسة المعارف بيروت

١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م

* ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ)

١٥٨ - معجم الأدباء ، تحقيق أحمد فريد رفاعي ، نشر دار المأمون

مصر ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م

١٥٩ - معجم البلدان ، نشر دار صادر ، ودار بيروت للطباعة

« بدون تاريخ » .

* اليونيني : قطب الدين موسى بن محمد (ت ٧٢٦ هـ)

١٦٠ - ذيل مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ، نشر دائرة المعارف

العثمانية حيدر آباد الهند ١٩٥٤ - ١٩٦١ م

ثانياً - المراجع العربية الحديثة :

* أنستاس الكرمللي

١٦١ - النقود العربية وعلم النميات ، نشر مكتبة الثقافة الدينية

القاهرة ١٩٨٧م

* حاجي خليفة : مصطفى بن عبدالله

١٦٢ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، طبع بعناية وكالة

المعارف الجيلة ١٣٦٠هـ / ١٩٢١م

* خير الدين الزركلي

١٦٣ - الاعلام قاموس لأشهر الرجال والنساء ، بيروت ١٣٨٩هـ /

١٩٦٩م

* سعود بن إبراهيم الشريم

١٦٤ - المنهاج للمعتمر والحاج ، الرياض ١٤١٤هـ

* سعيد عبد الفتاح عاشور

١٦٥ - العصر المملوكي في مصر والشام ، نشر دار النهضة

العربية القاهرة ١٩٧٦م

* عصام الدين عبد الرؤف

١٦٦ - الدولة الاسلامية المستقلة في الشرق ، نشر دار الفكر العربي

القاهرة « بنون تاريخ »

* عمر رضا كحالة

١٦٧ - معجم المؤلفين ، نشر مكتبة المثنى ، ودار إحياء التراث

العربي بيروت ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م

* فاروق عمر

١٦٨ - الخلافة العباسية في عصر الفوضى العسكرية ، نشر مكتبة

المتنى بغداد ١٩٧٧م

* محمد محمد الخطيب

١٦٩ - تاريخ الدويلات الاسلامية ، القاهرة ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م

* محمد ناصر الألباني

١٧٠ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في

الأمة ، نشر مكتبة المعارف الرياض ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م

* محمود شاكر

١٧١ - التاريخ الاسلامي « الدولة العباسية » ، نشر المكتب الاسلامي

بيروت ، ودمشق ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م

١٧٢ - التاريخ الاسلامي « العهد المملوكي » ، نشر المكتب الاسلامي

بيروت ، ودمشق ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م

ثالثاً - الصحف :

* صحيفة المدينة المنورة ، العدد ٩٤٦٦ لسنة ١٤١٣هـ

١٧٣ - ملحق التراث لصحيفة المدينة المنورة ، العدد الثالث - السنة

السابعة عشرة

القسم الأول

دراسة عن الكتاب والمؤلف ومنهج التحقيق

٣	المقدمة
١٣	مصادر الكتاب
٢٥	محتويات الكتاب
٢٧	دراسة موجزة عن مؤلف الكتاب
٣٤	فكرة تاريخية عن عصر المؤلف
٥٥	عنوان الكتاب ونسبته إلى المؤلف
٦٠	منهج المؤلف في الكتاب
٦٣	الأصول المخطوطة للكتاب
٧٠	منهج التحقيق

القسم الثاني

تحقيق متن الكتاب

٧٧	نماذج مصورة للأصول التي أعتمد عليها
٨٧	مقدمة المؤلف

الباب الأول

في ذكر حد قطر المدينة

وذكر أسمائها وأول ساكنيها

وفيه سبعة فصول :

الفصل الأول :

٩٦ في ذكر حد قطر المدينة

الفصل الثاني :

١٠٥ ما جاء في أسماء المدينة الشريفة

الفصل الثالث :

١١٩ في ذكر أول من نزل المدينة الشريفة

الفصل الرابع :

١٣٤ في ذكر سكنى اليهود المدينة

الفصل الخامس :

١٣٦ في ذكر نزول أحياء من العرب على يهود

الفصل السادس :

١٣٧ في ذكر نزول الأوس والخزرج المدينة

الفصل السابع :

١٤٠ في قتل اليهود واستيلاء الأوس والخزرج على
المدينة

الباب الثاني

في ذكر فتح المدينة الشريفة
وهجرة النبي ﷺ وأصحابه إليها

وفيه فصلان :

الفصل الأول :

١٤٩ ما جاء في فتحها

الفصل الثاني :

١٥٣ في ذكر هجرة النبي ﷺ وأصحابه

الباب الثالث

في إثبات حرمة المدينة الشريفة

وذكر فضائلها وتحريمها

وتحديد حدود حرمة وحكم الصيد فيها

وفيه اثنا عشر فصلاً :

الفصل الأول :

١٩٤ في إثبات حرمة المدينة وتحقيق الحرمة

الفصل الثاني :

٢٠٧ في ذكر ما جاء في غبار المدينة الشريفة

الفصل الثالث :

٢١٠ في ذكر ما جاء في تمر المدينة الشريفة وثمارها

الفصل الرابع :

٢١٩ ما جاء في دعاء النبي ﷺ لها بالبركة

الفصل الخامس :

٢٢٢ ما جاء في فضل الصبر على لأواء المدينة وشدتها

الفصل السادس :

٢٢٥ ما جاء في ذم من رغب عنها

الفصل السابع :

٢٢٧ ما جاء في ذم من أخاف المدينة وأهلها

الفصل الثامن :

٢٣١ ما جاء في منع الطاعون والدجال من دخول المدينة

الفصل التاسع :

- ٢٤٣ ما جاء في تضعيف الأعمال بالمدينة
 ٢٤٤ ما جاء في فضيلة الموت بها
 ٢٤٥ ذكر ما يؤول إليه أمر المدينة الشريفة

الفصل العاشر :

- ٢٤٦ ما جاء في تحريم النبي ﷺ المدينة

الفصل الحادي عشر :

- ٢٤٩ في تحديد حدود حرم المدينة

الفصل الثاني عشر :

- ٢٦١ في حكم الصيد في المدينة
 الباب الرابع

في ذكر أوذية المدينة الشريفة

وآبارها المنسوبة إلى النبي ﷺ

وفضل جبل أجد وفضل الشهداء عنده

وفيه خمسة فصول :

الفصل الأول :

- ٢٦٢ ما جاء في وادي العقيق وفضله
 ٢٨٢ وادي رانونا
 ٢٨٢ وادي جفاف
 ٢٨٢ وادي مذيبي
 ٢٨٣ وادي مهزفر
 ٢٨٣ وادي الشظاة
 ٢٨٣ قصة نار الحرة

الفصل الثاني :

٣٠٢	في ذكر الآبار المنسوبة إلى النبي ﷺ
٣٠٢	الأول - بئر حاء
٣٠٤	الثانية - بئر أريس
٣٠٨	الثالثة - بئر بضاعة
٣١١	الرابعة - بئر غرس
٣١٢	الخامسة - بئر البصة
٣١٤	السادسة - بئر رومة
٣١٨	السابعة - بئر جمل
٣١٨	الثامنة - بئر العهن

الفصل الثالث :

٣٢١	في ذكر عين النبي ﷺ
٣٢٢	عين الخيف
٣٢٢	عين الأزرق

الفصل الرابع :

٣٢٥	في ذكر جبل أحد وفضله وفضل الشهداء عنده
٣٣٠	ما جاء في ذكر ابتداء خلق جبل أحد

الفصل الخامس :

	في ذكر شهداء أحد وفضلهم وفضل الشهداء مطلقاً
٣٣٩	
٣٥٣	- شهداء أحد من المهاجرين
٣٥٩	- شهداء أحد من الأنصار

- ٣٧٢ - الأحاديث الواردة في فضل شهداء أحد
 ٣٧٦ - إشارة إلى أن أجساد الشهداء لا تبلى
 ٤٠٩ - المشهور من غزواته ﷺ

الباب الخامس

في ذكر إجلاء بني النضير من المدينة
 وحفر الخندق وقتل بني قريظة بالمدينة

وفيه ثلاث فصول :

الفصل الأول :

- ٤٢٥ في ذكر إجلاء بني النضير من المدينة

الفصل الثاني :

- ٤٢٧ في ذكر حفر الخندق

الفصل الثالث :

- ٤٣٢ في ذكر قتل بني قريظة بالمدينة

الباب السادس

في ذكر مسجد رسول الله ﷺ
 وفصله وما زيد فيه أو نقص منه إلى هذا التاريخ

وفيه سبعة وعشرون فصلاً :

الفصل الأول :

- ٤٣٩ في ابتداء مسجد رسول الله ﷺ

الفصل الثاني :

- ٤٤٧ ما جاء في قبلة مسجد رسول الله ﷺ

الفصل الثالث :

- ٤٥٠ ما جاء في فضل مسجد رسول الله ﷺ

الفصل الرابع :

في أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد
النبي مسجد المدينة

٤٦٢

الفصل الخامس :

في ذكر ما يؤول إليه مسجد رسول الله ﷺ

٤٦٥

الفصل السادس :

في ذكر حُجْر أزواج النبي ﷺ

٤٧٦

الفصل السابع :

في ذكر مصلى رسول الله ﷺ

٤٨٠

الفصل الثامن :

في ذكر قصة الجذع

٤٨٢

الفصل التاسع :

في ذكر العود الذي في الاسطوانة التي عن يمين
مصلى رسول الله ﷺ

٤٨٧

الفصل العاشر :

في ذكر منبر النبي ﷺ وفضله

٤٨٨

الفصل الحادي عشر :

في ذكر الروضة الشريفة وما جاء في فضلها

٤٩٩

الفصل الثاني عشر :

في ذكر سد الأبواب الشوارع في المسجد الشريف

٥٠٢

الفصل الثالث عشر :

في تجمير المسجد الشريف وتخليقه

٥٠٣

الفصل الرابع عشر :

- ٥٠٥ في منع أكل الثوم من دخول المسجد الشريف
 ٥٠٥ النهي عن رفع الصوت فيه
 ٥٠٧ النهي عن إخراج الحصباء منه
 ٥٠٧ جواز النوم والصلاة على الجنائز فيه

الفصل الخامس عشر :

- ٥٠٩ في ذكر موضع تأذين بلال رضي الله عنه

الفصل السادس عشر :

- ٥١١ في ذكر أهل الصفة

الفصل السابع عشر :

- ٥١٤ في ذكر الأسطوانة المشهورة في الروضة وفضلها

الفصل الثامن عشر :

- في ذكر زيادة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في
 ٥٢١ مسجد رسول الله ﷺ

الفصل التاسع عشر :

- ٥٢٤ في ذكر بطحاء مسجد رسول الله ﷺ

الفصل العشرون :

- ٥٢٦ في ذكر زيادة عثمان رضي الله عنه

الفصل الحادي والعشرون :

- ٥٢٧ في ذكر زيادة الوليد بن عبد الملك بن مروان

الفصل الثاني والعشرون :

- ٥٣٢ في ذكر زيادة المهدي

الفصل الثالث والعشرون :

في ذكر بلاعات المسجد وستائر صحنه والسقايات
التي كانت فيه

٥٣٤

الفصل الرابع والعشرون :

في ذكر احتراق المسجد الشريف

٥٣٨

الفصل الخامس والعشرون :

في ذكر الخوخ والأبواب التي كانت في مسجد
رسول الله ﷺ

٥٤١

الفصل السادس والعشرون :

في ذكر ذرع المسجد اليوم وعدد أساطينه
وطيقانه وذكر حدود المسجد القديم

٥٤٨

الفصل السابع والعشرون :

في ذكر أسوار المدينة الشريفة

٥٥٦

الباب السابع

في ذكر المساجد التي صلى فيها النبي ﷺ

المعروفة بالمدينة الشريفة وغيرها

وفيه خمسة فصول :

الفصل الأول :

في ذكر المساجد المعروفة بالمدينة الشريفة

٥٦٠

الفصل الثاني :

في ذكر مساجد صلى النبي ﷺ فيها بالمدينة
الشريفة لا يعرف اليوم إلا بعض أماكنها وهي

٥٨٩

قرى الأنصار

الفصل الثالث :

في ذكر المساجد التي صلى فيها ﷺ بين مكة
والمدينة

٦١١

الفصل الرابع :

في ذكر المساجد التي صلى فيها رسول الله ﷺ
بين المدينة وتبوك

٦٣٢

الفصل الخامس :

في ذكر المشهور من المساجد التي صلى فيها
النبي ﷺ في الغزوات وغيرها

٦٣٧

الباب الثامن

في ابتداء خلقه ﷺ وشرف نسبه وطهارة مولده
وذكر أسمائه وذكور وفاته ووفاته صاجبيه
أبي بكر وعمر وذكور ثبته من فضائلهما
وفيه اثنا عشر فصلاً :

الفصل الأول :

في ابتداء خلقه ﷺ

٦٥٩

الفصل الثاني :

في ذكر شرف نسبه ﷺ

٦٦١

الفصل الثالث :

في طهارة مولده ﷺ

٦٧٢

الفصل الرابع :

في ذكر أسماء النبي ﷺ

٦٨٧

٧٠٦ ما خصه الله من أسمائه الحسنی

ما جاء في كنيته والتكني بها وفضل من يسمى

٧١٥ بمحمد أو أحمد

٧١٦ ما جاء في فضل الإسمين محمد وأحمد

الفصل الخامس :

٧١٨ في ابتداء تنبيهه ﷺ

٧٢٦ ذكر عمود نسبه ﷺ

الفصل السادس :

٧٥٤ في ذكر نبذة من أحواله ﷺ بعد ولادته

الفصل السابع :

٧٦٩ فيما ورد في صفته ﷺ

الفصل الثامن :

٧٧٦ في ذكر وفاته ﷺ

الفصل التاسع :

٨٢١ في وفاة أبي بكر الصديق

٨٤٠ نبذة من بعض فضائله

الفصل العاشر :

٨٥٢ في وفاة عمر بن الخطاب

٨٥٩ نبذة من بعض فضائله

الفصل الحادي عشر :

ما جاء في أن النبي وأبو بكر وعمر وعيسى خلقوا

٨٧٥ من طينة واحدة

الفصل الثاني عشر :

٨٩٢ ما جاء في صفة وضع القبور المقدسة

٩٠٢ مثال وصفة الحائز الذي بناه عمر بن عبدالعزيز

الباب التاسع

في حكم زيارة النبي ﷺ وفضلها وكيفيتها
وحكم الصلاة والسلام عليه وفرض ذلك وفضيلته
وكيفيته والتوسل به إلى الله وإثبات حياته وحرمة
وما شؤهد في حرمه وحجرته من العجائب
وما رؤي فيها من الخرائب

وفيه عشرة فصول :

الفصل الأول :

٩٠٦ في حكم زيارة النبي ﷺ

الفصل الثاني :

٩٠٨ في فضل زيارته ﷺ

الفصل الثالث :

٩١٠ في كيفية زيارته ﷺ

الفصل الرابع :

٩١٦ في حكم الصلاة والسلام عليه ﷺ

الفصل الخامس :

٩٢٢ في ذكر فرض الصلاة والسلام على النبي ﷺ

المواطن التي يستحب فيها الصلاة والسلام على

٩٢٣ النبي ﷺ

الفصل السادس :

- ٩٢٨ ما جاء في فضل الصلاة والسلام عليه
 ما جاء في تخصيصه ﷺ بتبليغ صلاة من صلى
 ٩٣٥ عليه أو سلم من الأنام

الفصل السابع :

- ٩٤٠ في كيفية الصلاة والسلام على النبي ﷺ
 ٩٤٢ ما جاء في ذم من لم يصل على النبي ﷺ
 ٩٤٥ ما جاء في كيفية السلام على النبي حال الزيارة

الفصل الثامن :

- ٩٤٧ ما جاء في التوسل به إلى الله عز وجل
 ٩٥٠ التفضيل العالي بين أهل الرتب والعوالي

الفصل التاسع :

- ٩٦٠ في إثبات حياته وبقاء حرمة بعد وفاته

الفصل العاشر :

- في ذكر ما رُوي في الحجرة الشريفة من العجائب
 ٩٦٦ وما سُئِلَ فيها من الغرائب

الباب الحاشي

في ذكر بقيق الخرق وفصله وكيفية زيارته
 والحض على زيارة القبور مطلقاً
 وذكر من يُحرف به من أهل البيت والصحابة

وفيه خمسة فصول :

الفصل الأول :

- ٩٧٦ في أصله وفضله

الفصل الثاني :

٩٩٧ في كيفية زيارة البقيع

الفصل الثالث :

١٠٠١ في ذكر من يُعرف بالبقيع من أهل البيت
والصحابية

الفصل الرابع :

١٠٦٣ في ذكر نُبذة من بعض فضائل الخلفاء الأربعة
١٠٦٤ تحذير لمن أبغض أحداً من أصحابه
١٠٦٩ تحذير لمن نقَّص بأحد منهم أو سيَّئه

الفصل الخامس :

١٠٧٣ في ذكر من استوطن المدينة من الصحابة أو
التابعين

القسم الأول :

دراسة عن الكتاب والمؤلف ومنهج التحقيق ٢ - ٧٥

القسم الثاني :

تحقيق متن الكتاب ٧٦ - ١٠٧٦

القسم الثالث :

الفهارس العامة للكتاب ١٠٧٧ - ١٢٨٤

وتشمل :

- ١ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة . ١٠٧٨
- ٢ - فهرس أطراف الأحاديث النبوية الشريفة . ١٠٩٤
- ٣ - فهرس الأعلام : ١١٢٦
 - أ - أعلام الرجال . ١١٢٦
 - ب - أعلام النساء . ١١٨٧
- ٤ - فهرس الأمم والقبائل والجماعات والفرق : ١١٩٤
- ٥ - فهرس البلدان والأمكنة . ١٢٠٥
- ٦ - فهرس الأيام والفتوح والمغازي . ١٢٣٣
- ٧ - فهرس الأمثال . ١٢٣٥

-
- ٨ - فهرس قوافي الشعر . ١٢٣٦
- ٩ - فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب المحقق . ١٢٤٢
- ١٠ - فهرس المصادر والمراجع . ١٢٤٨
- ١١ - فهرس شامل لمحتويات الكتاب المحقق . ١٢٦٩
- ١٢ - فهرس الفهارس . ١٢٨٣



دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب الممسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود

تلفون: 009611-350331 / خليوي: 009613-638535

فاكس: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2002 / 12 / 2000 / 402

التنضيد : المؤلف

الطباعة : دار صادر ، ص.ب. 10 - بيروت